



تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثالث

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون

الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1)

الأمم المتحدة



تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثالث

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الحادية والثلاثون
الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1)

الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٧٧

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الامم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد احد هذه الرموز الإحالة الى احدى وثائق الامم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى اربعة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الخامس عشر الى الرابع والعشرين* ؛ ويضم المجلد الاول الفصول من الاول الى السادس ؛ والمجلد الثاني الفصول من السابع الى الرابع عشر ؛ والمجلد الرابع الفصول من الخامس والعشرين الى الثاني والثلاثين .

* هذا النص للفصول من الخامس عشر الى الرابع والعشرين هو عبارة عن تجميع

للوثائق التالية كما ظهرت بصورتها المؤقتة : A/31/23/Add.8(Parts I-III) المؤرخة في ٨ تشرين الاول / اكتوبر و ١ تشرين الثاني / نوفمبر و ١٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ .

[الاصل : بالانكليزية / الفرنسية / الاسبانية]

المحتويات

المجلد الأول

(الفصول من الاول الى السادس)

كتاب الاحالة

الفصل

الاول — انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وانشطتها (A/31/23 (Part I) and
• Corr.1)

الثاني — نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/31/23 (Part II))

الثالث — مسألة ايفاد بعثات زائرة الى الاقاليم (A/31/23 (Part II))

الرابع — أنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعرقل
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في
روديسيا الجنوبية وناميبيا وسائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة
الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار
والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي
(A/31/23 (Part III))

الخامس — الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية
في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/31/23/Part IV) .

السادس — تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم
المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(A/31/23 (Part V))

المجلد الثاني

(الفصول من السابع الى الرابع عشر)

الفصل

السابع — الجلسات التي عقدها في افريقيا الفريق المخصص الذي انشأته
اللجنة الخاصة (A/31/23/Add.1) .

الثامن — روديسيا الجنوبية (A/31/23/Add.2) .

المحتويات (تابع)

الفصل

- التاسع — ناميبيا (A/31/23/Add.3)
- العاشر — جزر سيشل (A/31/23/Add.4)
- الحادش عشر — الصحراء الاسبانية (A/31/23/Add.5 and Corr.1)
- الثاني عشر — تيمور (A/31/23/Add.6)
- الثالث عشر — جبل طارق (A/31/23/Add.7 (Part I))
- الرابع عشر — الصومال الفرنسي* (A/31/23/Add.8 (Part I))

المجلد الثالث

(الفصول من الخامس عشر الى الرابع والعشرين)

الفصل

الفقرات الصفحة

- | | | | | |
|------------|---|-------|------|----|
| الخامس عشر | — جزر كوكس (كيلينغ) (A/31/23/Add.8 (Part I)) | | ٩—١ | ١ |
| | ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة | | ٨—١ | ١ |
| | باء — قرار اللجنة الخاصة | | ٩ | ٢ |
| | <u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة | | | ٤ |
| السادس عشر | — جزر نيوهبريد (A/31/23/Add.8 (Part I)) | | ١٢—١ | ١٢ |
| | ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة | | ١١—١ | ١٢ |
| | باء — قرار اللجنة الخاصة | | ١٢ | ١٤ |

المرفقات

- | | | |
|------------|--|----|
| الأول | — ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة . | ١٨ |
| الثاني | — الرسالة المؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦
الموجهة الى الامين العام من ممثلي فرنسا
والملكة المتحدة لهريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية لدى الامم المتحدة | ٣١ |
| السابع عشر | — جزر توكيلاو [A/31/23/Add.8 (Part II)] | ٣٤ |

* ملاحظة من المقرر : انظر الحاشية . ١ للفقرة ٨ من الفصل الاول بشأن التسمية

الجديدة للاقليم .

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الصفحة</u>
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٣٤
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٣٥
	<u>المرفق</u> : تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى جزر توكيلاو ، ١٩٧٦	٤٥
الثامن عشر — بروني (A/31/23/Add.8(Part III))	٨—١	١٦٥
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١٦٥
	باء — قرار اللجنة الخاصة	١٦٦
	<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة	١٦٧
التاسع عشر — جزر جيلبرت ويتكيرن وتوفالو (A/31/23/Add.8 (Part III))	١٠—١	١٧٥
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١٧٥
	باء — قرارات اللجنة الخاصة	١٧٦
	<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة	١٨١
العشرون — جزر سانت هيلانة (A/31/23/Add.8 (Part III))	٩—١	٢٠٤
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٢٠٤
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٢٠٥
	<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة	٢٠٧
الحادي والعشرون — جزر سليمان (A/31/23/Add.8 (Part III))	٩—١	٢١٤
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٢١٤
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٢١٥
	<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة	٢١٨
الثاني والعشرون — ساموا الامريكية (A/31/23/Add.8 (Part III))	٩—١	٢٣٧
	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٢٣٧
	باء — قرار اللجنة الخاصة	٢٣٨
	<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة	٢٤١

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات الصفحة</u>
الثالث والعشرون — غوام (A/31/23/Add.8 (Part III))	٢٥٣ ٩—١
ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٢٥٣ ٨—١
باء — قرار اللجنة الخاصة	٢٥٤ ٩
<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة	٢٥٦
الرابع والعشرون — اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية	
(A/31/23/Add.8 (Part III))	٢٧٠ ١٢—١
ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة	٢٧٠ ١١—١
باء — قرار اللجنة الخاصة	٢٧١ ١٢
<u>المرفق</u> : ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة	٢٧٥

المجلد الرابع

(الفصول من الخامس والعشرين الى الثاني والثلاثين)

- الخامس والعشرون — انتيغوا ، ودومينيكا وسان كيتس — نيفيس — انغويلا
وسانت لوسيا ، وسانت فنسنت (A/31/23/Add.9 (Part I))
- السادس والعشرون — بليز (A/31/23/Add.9 (Part I))
- السابع والعشرون — برمودا (A/31/23/Add.9 (Part I))
- الثامن والعشرون — جزر فرجن البريطانية (A/31/23/Add.9 (Part II))
- التاسع والعشرون — جزر كايمان ، ومونتسيرات وتركس ، وكايكوس [A/31/23/Add.9 (Part III)]
- الثلاثون — جزر فولكلاند (مالفيناس) (A/31/23/Add.9 (Part III))
- الحادي والثلاثون — جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (A/31/23/Add.9 (Part III))
- الثلاثون — المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة عن الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي
(A/31/23/Add.10)

الفصل الخامس عشر

[A/31/23/Add.8 (Part I)]

جزر كوكس (كيلينغ)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١		جزر كوكس (كيلينغ)
١	٨-١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة.
٢	٩	باء- قرار اللجنة الخاصة
٤		مرفق : ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - اعتمدت اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التقرير الثامن والسبعين المقدم من الفريق العامل (A/AC.109/L.1066) وقررت ، في جملة أمور ، أن تحيل مسألة جزر كوكس (كيلينغ) الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير بشأنها .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آب/اغسطس .

٣ - أخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ والمتعلق بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١١ من هذا القرار تطلب الجمعية من اللجنة الخاصة في جملة أمور " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " . وأخذت اللجنة كذلك فسي الاعتبار اتفاق الرأي الذي اعتمدته الجمعية العامة في ٨ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٥ (١) والذي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، المطبوع رقم ٣٤ ، (A/10034) ، الصفحة ١١٩ ، البند ٢٣ .

لاحظت الجمعية مع التقدير ، بمقتضاه " تعاون استراليا الوثيق ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، فيما يتصل بالموضوع من أعمال اللجنة الخاصة ، واستمرارها في ابداء استعدادها لاستقبال بعثة زائرة أخرى الى الاقليم في الوقت المناسب " . ولا حظت " باهتمام الخطوات الادارية والتشريعية التي اتخذتها حكومة استراليا والتدابير الاخرى التي تنوى اتخاذها في ضوء النتائج والتوصيات التي خلصت اليها البعثة الزائرة الموفدة عام ١٩٧٤ الى الاقليم (٢) بقصد تمكين شعب جزر كوكس (كيلينغ) من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا لمبادئ الميثاق والاعلان " . وطلبت الى اللجنة الخاصة " أن تلتزم ، بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة ، أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص الاقليم " .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، لدى نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات بشأن التطورات المتعلقة بالاقليم .

٥ - وقد استمرت استراليا ، بوصفها عضوا في اللجنة الخاصة وكذلك بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في المشاركة في عمل اللجنة اثناء نظرها في هذا البند .

٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ المعقودة في ١٩ آب / اغسطس ، ادلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1042) قدم به تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1117) الذي يتضمن وصفا لنظرها في مسألة الاقليم .

٧ - وفي الجلسة ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب / اغسطس ، اعتمدت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، كما صادقت على مشروع اتفاق الرأي الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٢٠ آب / اغسطس ، احيل نص اتفاق الرأي الى الممثل الدائم لاستراليا لدى الامم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص اتفاق الرأي بشأن جزر كوكس (كيلينغ) الذي اعتمدته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب / اغسطس والذي أشير اليه في الفقرة ٧ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ، بعد أن استمعت الى البيانات التي أدلى بها ممثل استراليا بشأن تنفيذ الاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) فيما يخص جزر كوكس (كيلينغ) ، تلاحظ مع التقدير تعاون استراليا المستمر ، بوصفها الدولة المعنية

(٢) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق ، الفقرات ٢٠٠-٢١٧ .

القائمة بالادارة ، فيما يتصل بالموضوع من أعمال اللجنة واستمرارها في ابداء استعدادها لاستقبال بعثة زائرة أخرى الى الاقليم في الوقت المناسب . وان تضع اللجنة الخاصة نصب عينيها مسؤولية الدولة القائمة بالادارة فيما يتصل بخلق ظروف في الاقليم تمكن شعبه من أن يقرر ، بشكل كامل ، مركزه السياسي في المستقبل ، تلاحظ التدابير التي اتخذتها الحكومة الاسترالية حتى الان في ضوء الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير البعثة الزائرة للاقليم في عام ١٩٧٤ (٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة كذلك ان حكومة استراليا تعيد النظر حاليا في التطورات الاخيرة التي حدثت في الاقليم ، وتنظر بقلق الى الانقسامات في الرأي بين شعب الاقليم حول مستقبلهم وتعرب عن املها في أن تتخذ الدولة القائمة بالادارة ، في ضوء اعادة النظر هذه ، خطوات تكفل علاج هذه الانقسامات وتقدير أفضل ما يمكن اتخاذه من التدابير ، مع مراعاة التزامات الدولة القائمة بالادارة ، بقصد تمكين شعب الاقليم من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا لمبادئ الميثاق والاعلان .

(٣) المرجع نفسه .

المرفق*

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥	٣ - ١	١ - لمحة عامة
٥	١٥ - ٤	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٨	٢٣ - ١٦	٣ - الاوضاع الاقتصادية
١٠	٢٦ - ٢٤	٤ - الاوضاع الاجتماعية
١١	٣٣ - ٢٧	٥ - الاوضاع التعليمية

جزر كوكس (كيلينغ) (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - يتكون اقليم جزر كوكس (كيلينغ) من ٢٧ جزيرة مرجانية صغيرة تشكل حلقتين منفصلتين من جزر المرجانية . وتبلغ مساحة اراضي الجزر من حيث المجموع حوالي ١٤ كيلومترا مربعا ؛ وهي تقع في المحيط الهندي ، على بعد حوالي ٢٧٦٨ كيلومترا الى الشمال الغربي من بيرث ، وعلى بعد ٣٦٨٥ كيلومترا الى الغرب من دارون باستراليا . ويقع المقر الاداري للاقليم في جزيرة وست .
- ٢ - تتألف الان أكبر مجموعة من السكان من سلالات المستوطنين المالايويين الأصليين الذين جلبهم الى الاقليم عام ١٨٢٧ جون كلونيز روس وهو بحار اسكتلندي . ويعيش هؤلاء الاشخاص ، الذين يعرفون بسكان جزر كوكس أو ملايويي كوكس ، في جزيرة هوم . ويشكل الاوروبيون المجموعة السكانية الاخرى في الاقليم وتتألف من عائلة كلونيز روس وموظفي الادارات الحكومية وشركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحدودة ، وشركة كومولت هوستلز المحدودة بالإضافة الى أسرهم .
- ٣ - بلغ عدد سكان الاقليم ٦٠٤ نسمة في ٣ حزيران / يونيه ١٩٧٥ ويعيش ٥١٢ من هؤلاء في جزيرة هوم (ومعظمهم من ملايويي كوكس) كما يعيش ٩٢ في جزيرة وست (ومعظمهم من الاستراليين)

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

- ٤ - في الجلسة ٢١٦٦ التي عقدتها اللجنة الرابعة في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ (ب) قام ممثل استراليا ، بوصفه ممثلا للدولة القائمة بالادارة ، بشرح الخطوط العريضة للتطورات الجديدة التي حدثت في جزر كوكس (كيلينغ) منذ نشر تقرير البعثة الزائرة الموفدة الى الاقليم في عام ١٩٧٤ (ج) . وكانت استراليا قد رفعت مستوى تمثيلها الحكومي في الاقليم بانشاء منصب جديد هو منصب الحاكم الذي عين فيه السيد ر . ج . لينفورد ، وهو من كبار موظفي الخدمة العامة الاسترالية . وشدد وزير الدولة الخاص الذي كان مسؤولا آنذاك عن جزر كوكس (كيلينغ) على أن تلك الخطوة تمثل تحسينا كبيرا .

(أ) يرتكز هذا الفرع الى التقارير المنشورة وكذلك الى المعلومات المقدمة بموجب المادة ٧٣ " هـ " من ميثاق الامم المتحدة الى الامين العام من حكومة استراليا عن السنة المنتهية فسي ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢١٦٦ .

(ج) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق .

٥ - وذكر ممثل استراليا كذلك أن حكومته (د) ملتزمة بتنفيذ برنامج شامل للتغيير سيؤدي في النهاية الى قيام شعب الاقليم بتقرير مصيره ، وأضاف أن الهيكل الاجتماعي - الاقتصادي الفريد للمجتمع يجعل تلك المهمة عسيرة للغاية ، ومن الضروري ، تبعاً لذلك ، أن يكون في الاقليم موظف ذو مركز كبير يستطيع التشاور يوميا مع افراد المجتمع المحلي ومع السيد جون كلونيز روس صاحب الأملاك . ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة فقد تم اتخاذ التدابير الادارية اللازمة لتأكيد مسؤوليات الحاكم بوصفه ممثلاً للحكومة الاسترالية في جزر كوكس (كيلينغ) .

٦ - وفي الجلسة نفسها أبلغ ممثل استراليا اللجنة الرابعة أن السيد كلونيز روس كان قد شرح موقفه للحكومة الاسترالية السابقة . وقد ذكر السيد كلونيز روس ، في معرض سرد آرائه ، انه اذا ما واصلت الحكومة الاسترالية اتباع سياساتها الحالية فانه لن يكون على استعداد للاستمرار في العيش في جزر كوكس (كيلينغ) نظرا لأنه سيكون من المتعذر الدفاع عن موقفه . وقد كان وجوده في الاقليم قد سبب بالفعل بعض المصاعب لسكان الجزر . وسيؤدي رحيله الى ازالة شيء من عزوفهم عن قبول التغييرات . وأعرب السيد كلونيز روس ، كذلك عن رأي مفاده انه يمكن انشاء شكل ما من الحكم المحلي للمجتمع . وفي الختام قال انه يتعين على الدولة القائمة بالادارة أن تمويل حيازة عملياته في الاقليم .

٧ - ونظرا لأن السيد كلونيز روس لم يكن مستعدا ، فيما يبدو ، للتعاون مع الحكومة الاسترالية السابقة ، ونظرا لأن الحالة في جزر كوكس (كيلينغ) لم تكن مرضية بسبب حرمان السكان الأصليين من التمتع بحقوقهم الانسانية ، فقد عقدت الحكومة السابقة العزم على أن تعمل بثبات ، وتدخل التغييرات دون أي ابطاء . وبناء عليه قدمت الى البرلمان في ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ قانون حيازة الاراضي لعام ١٩٧٥ ، بغية وضع أساس لحيازة الاقليم بشروط عادلة اما بالاتفاق أو بالحيازة القسرية .

٨ - وأعلن كذلك أن الحكومة الاسترالية السابقة عينت مجلسا استشاريا مؤقتا لاجراء مشاورات مع المجتمع المحلي واسداء المشورة للحاكم . وكان من المقرر ، الاستعاضة عن المجلس الحالي بمجلس منتخب بالكامل فور وضع الترتيبات اللازمة لذلك . ورأت الدولة القائمة بالادارة أن انشاء المجلس يشكل خطوة هامة نحو زيادة اشتراك سكان الاقليم في مناقشة المسائل التي تهمهم . ويستفاد من التقارير انه اتخذت خطوات أخرى تهدف الى تقييد سلطات السيد كلونيز روس .

٩ - وجاء في التقييم المقدم من السناتور دوغلاس ماك كلياند ، وزير الدولة الخاص السابق ، عقب زيارته للاقليم من ٧ الى ١٠ آب / اغسطس ١٩٧٥ أن الرأي العام في الجزر موزع بالتساوي تقريبا بين ثلاث فئات . فهناك فئة تشعر بالاستياء من السيد كلونيز روس ومن الحالة الراهنة ، وهناك فئة أخرى تؤيده وتعارض أي تدخل من قبل الحكومة أما الفئة الثالثة فتنتظر لترى الكيفية التي ستتطور بها الامور ، وأكد السناتور ماك كلياند أن الحكومة الاسترالية تلتزم بتنفيذ برنامج شامل للتغيير بغية تمكين سكان الجزر وعددهم ٥٠٠ نسمة من القيام في النهاية بتقرير مصيرهم .

١٠ - ومن أجل تزويد الحاكم الاداري باذن خاص يمكنه من الوصول الى املاك كلونيز روس بغية اجراء مناقشات مع ابناؤه مجتمع المالايويين الكوكسيين المقيمين هناك ومتابعة مصالحهم ورعايتهم تم

(د) انتخبت حكومة استرالية جديدة في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، خلفا لحكومة حزب العمال السابقة التي كانت في الحكم منذ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٢ .

تعيينه في مناصب رسمية مختلفة بموجب القوانين السارية في الاقليم وهذه المناصب ، كما نشرت في الجريدة الرسمية المؤرخة في ١٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، هي :

مراقب اليد العاملة ؛ وحامي (النهاء والفتيات) ؛ وحامي (الأطفال والناشئة) ؛ ومفتش (حماية العمال) ؛ ومراقب الاغذية ؛ وموظف مسؤول عن تحقيق أغراض قانون بيع الأغذية والعقاقير ؛ المسؤول عن الشؤون الصحية ؛ ومفتش (الموازين والمقاييس) ؛ ومراقب الاسعار ؛ ومفتش (الآلات) ؛ ومفتش (البترول) ؛ وموظف تفتيش (الآفات الزراعية) ؛ ومسجل المدارس .

١١ - وفي ٢٧ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ قام وزير الدولة الخاص السابق بتعيين مجلس استشاري مؤقت برئاسة الحاكم الاداري . وانشئ المجلس بوصفه المركز الذي يجري فيه التشاور مع مجتمع المالايويين الكوكسيين والجهة التي تقدم المشورة للحاكم بشأن المسائل العامة . وكان المجلس يتألف من تسعة أشخاص ، بالإضافة الى الحاكم : سبعة من المالايويين الكوكسيين بما في ذلك أعضاء مجلس الامارة (مجلس رؤساء أملاك كلونيز روس ويتألف من السيد كلونيز روس ومدير أملاكه وتسعة رؤساء معينين) ؛ والامين الرسمي وعضو واحد يستقدم من المجتمع المحلي في جزيرة وست الذي يتكون اساسا من مؤلفي الحكومة . وقد عقدت ثلاث جلسات خلال العام . واشتملت المسائل التي جرت مناقشتها على اقتراح من السيد كلونيز روس بانشاء تعاونية للمجتمع المحلي ، وانشاء صندوق لمجموعة سكان كوكس ، والسبل الممكنة لتدوين القانون العرفي ، والنهوض بالتعليم . كما أجرى المجلس بايجاز مناقشات مع المسؤولين الاستراليين الزائرين .

١٢ - وعارض السيد كلونيز روس فيما بعد انشاء المجلس وطالب حله . وزعم انه لا توجد هناك سابقة أو حاجة لهيئة من هذا القبيل . وأن عملياته غير شرعية في بعض جوانبها واستقال من المجلس في نهاية العام عضوان من ثلاثة أعضاء ينتمون الى مجلس الامارة . أما العضو الثالث الذي بقي في مجلس الامارة فقد استقال منه على أساس أن تأييده لزيادة تورط الحكومة الاسترالية في شؤون جزر كوكس أفضى الى تعارض في الولاء .

١٣ - وأوضحت الحكومة الاسترالية المنتخبة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ انها ستولي اهتماما في وقت مبكر لسياساتها المقبلة فيما يخص الاقليم . وقام السيد مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا بتعيين السناتور ريجنالد ويدارز وزير الشؤون الادارية ، وزيرا مسؤولا عن الاقليم .

١٤ - وتردد في شباط / فبراير ١٩٧٦ أن الحكومة الاسترالية الجديدة تعتزم إعادة النظر في خطط الحكومة السابقة بما في ذلك التزامها شراء املاك السيد كلونيز روس جزئيا أو بالكامل وقام السناتور ويدارز الذي كان يشعر بالقلق ازاء حالة المواجهة التي تطورت اليها الأمور ، بزيارة جزر كوكس (كيلينغ) لمدة ثلاثة أيام في شهر نيسان / ابريل ١٩٧٦ للاستماع الى آراء سكان الجزيرة وآراء السيد كلونيز روس قبل التقدم بمقترحات الى الحكومة الاسترالية بشأن الطريق الذي ستسلكه في المستقبل .

١٥ - وجرت كذلك مناقشة مسألة الاقليم بايجاز أثناء لقاء تم بين الامين العام والسيد أندرو بيكوك ، وزير الخارجية ، عندما قام الامين العام بزيارة استراليا في شباط / فبراير ١٩٧٦ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٦ - يكاد يقوم اقتصاد الاقليم على مجرد انتاج وتصدير جوز الهند المجفف (الكوبرا) الذى يزرع في أملاك عائلة كلونيز روس . ولا توفر مرافق الطيران والمرافق الأخرى التي تتولاها الحكومة الاسترالية والعدد الضئيل من الشركات التجارية القائمة في الاقليم سوى قدر ضئيل من الإيرادات . وبلغ مجموع الصادرات من جوز الهند المجفف خلال ١٩٧٤-١٩٧٥ ، ٣٠٠ طن متري .

باء - المالية العامة

١٧ - تدخل البضائع المستوردة الى الاقليم معفاة من الرسوم الجمركية . كذلك فان قانون جزر كوكس (كيلينغ) يعفي من الرسوم الجمركية السلع التي تستورد الى استراليا من الاقليم شريطة أن تكون هذه السلع : (أ) من انتاج أو صناعة الاقليم ؛ (ب) قد تم شحنها في الاقليم بهدف تصديرها الى استراليا ؛ (ج) ليست سلعا من تلك التي تخضع لرسم ما أو ضريبة انتاج ، اذا ما تم تصنيعها أو انتاجها في استراليا .

١٨ - وتمول نفقات الادارة والأعمال والخدمات الانتاجية من الأموال المخصصة لمختلف وزارات الحكومة الاسترالية الممثلة في الاقليم . كما يتأتى بعض الإيراد من رسوم بدل الاطعام ومن أجور المستشفيات والخدمات الطبية ورسوم هبوط وشحن وتفريغ الطائرات ومن مصادر أخرى متفرقة . ويعفى المقيمون في الاقليم من ضريبة الدخل الوارد من مصادر داخل الاقليم ، وكذلك من رسوم الدفغة والوفاة .

١٩ - وبلغ مجموع الإيرادات ٣٧ ٨٩١ دولارا استراليا (هـ) في عام ١٩٧٤-١٩٧٥ بالمقارنة مع ١١ ٦٢٩ دولارا استراليا في ١٩٧٣-١٩٧٤ . وبلغ مجموع النفقات ٥١٤ .٣٩ دولارا استراليا للفترة ١٩٧٤-١٩٧٥ بالمقارنة مع ١٨٨ ٥٥٢ دولارا استراليا في ١٩٧٣-١٩٧٤ .

جيم - النظام العقاري

٢٠ - بموجب عقد ملكي مؤرخ في عام ١٨٨٦ منحت عائلة كلونيز روس ، كما لوحظ ذلك سابقا ، جميع اراضي الاقليم فوق علامة المد . وتم منذ ذلك الحين ابرام عدد من المعاملات بشأن الاراضي

(هـ) يساوى الدولار الاسترالي (١.٠٠ دولار استرالي) ١.٢٦ من دولارات الولايات المتحدة .

بين الحكومة الاسترالية وعائلة كلونيز روس . وفي ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ كانت الحالة على النحو التالي : (أ) تمتلك الحكومة الاسترالية مساحة تقرب من ١٤٨ هكتارا في جزيرة وست حيث يقع مركز الادارة والمطار (وقد نقلت ملكية هذه الاراضي رسميا الى استراليا في عام ١٩٥٥) ، (ب) وترخيصات للحكومة باستخدام المناطق المتاخمة للحدود الشمالية والجنوبية لموقع جهاز البث الاناعي في جزيرة وست (وتبلغ مساحتها ٢٣٣ و ٣٩٩ هكتارا) ، (ج) ونتيجة لاتفاقات تم التوصل اليها مع السيد كلونيز روس سمح للحكومة بدخول واستخدام المرافق الموجودة في مختلف اجزاء جزيرتي دايركشون ووست بما في ذلك امكانية وصول موظفي الحكومة الى بعض مناطق الشواطىء لغراض الاستجمام ، وتستأجر شركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحدودة موقعا بالقرب من مرسى جزيرة وست لاستخدامه كمستودع للوقود .

دال - شركات الأعمال

٢١ - يطلب ، بموجب القانون ، الى الشركات الموجودة في الاقليم ان يجرى تسجيلها لدى الحكومة المحلية . ويضطلع الحاكم الادارى بوظيفة المسجل وتعفى الشركات المؤسسة في الاقليم والتي يمتلكها ويسيطر عليها بالكامل اشخاص مقيمون اقامة دائمة في الاقليم من اداء ضريبة الدخل الاسترالية على الكسب من مصادر قائمة في الاقليم او من سائر المصادر غير الاسترالية . وتوجد تسع شركات مسجلة حاليا في الاقليم .

ها١ - النقل والاتصالات

٢٢ - يخضع المطار الدولي في جزيرة وست ، وهو مجهز تجهيزا كاملا بمرافق اللاسلكي ، لوزارة الشؤون الادارية بموجب ترخيص من وزارة النقل . وخلال الفترة المستعرضة قامت شركة الخطوط الجوية الاسترالية (TAA) بتسيير رحلة جوية مؤجرة الى الجزر لنقل الركاب والبضائع مرة كل ثلاثة اسابيع متبعة طريق بيرث - جزر كوكس (كيلينغ) - جزيرة كريسماس ، ومستخدمة طائرة من طراز بوينغ ٧٢٧ . وبلغ مجموع عدد الركاب الوافدين والمغادرين عن طريق الرحلات الجوية المؤجرة ٥٣٨ . وبالإضافة الى ذلك تصل الى الاقليم سفن شحن على فترات زمنية تصل الى ستة اشهر تقريبا .

٢٣ - وتحتل جزر كوكس (كيلينغ) موقعا يسمح باستخدام المطار من قبل الطائرات المدنية والعسكرية المارة به اثناء عبور المحيط الهندي . ويعتبر المطار نقطة انطلاق مفيدة للطائرات التي لا يسمح لها مداها بالطيران مباشرة بين استراليا وسائر البلدان في المنطقة . ولا توجد أية مرافق عسكرية على الجزر ، كما لا يربط هناك اى افراد من العسكريين الاستراليين والمطار معد للاستخدام المدني ، ولم يبين الا لذلك الغرض .

٤ — الوضع الاجتماعي

ألف — اليد العاملة

٢٤ — توفر صناعة جوز الهند المجفف ، التي تقوم دائرة املاك كلونيز روس بتشغيلها ، المصدر الرئيسي لاستخدام الملايوين الكوكسيين . وتقدم دائرة الاملاك لعمالها المسكن وحصصا للاعاشة الاساسية ، وخدمات طبية واعانات للملبس ومعاشات تقاعدية بالاضافة الى اجر نقدي . ومن مصادر الاستخدام الرئيسية الاخرى الاعمال التي تتعاقد عليها دائرة املاك كلونيز روس في جزيرة وست لحساب السلطات الحكومية وشركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحدودة (وتتألف هذه الاعمال بوجه عام من صيانة وتصلح المباني) .

٢٥ — وفيما يلي قائمة جزئية لمستويات الاجور (مدفوعة بعملة رمزية) في دائرة الاملاك عام ١٩٧٥ :

الاجر الاسبوعي (أ)

(بالروبيات)

الرؤساء	١٧٥٠
الرؤساء المبتدئون	١٢٠٠
عمال دائرة الاملاك	٩٠٠ (من عمر ٢٥ سنة فأكثر)
عمال دائرة الاملاك	٦٠٠ (من ١٧ الى ٢٤ سنة)
عمال دائرة الاملاك	٣٠٠ (من ١٤ الى ١٦ سنة)
العاملات	٤٥٠

(أ) في عام ١٩٧٥ كانت الروبية تعادل حوالي دولار من دولارات سنغافورة (١٠٠) دولار سنغافوري (او ٣٣ سنتا) استراليا) .

باء — الصحة العامة

٢٦ — يوجد في الاقليم طبيب وممرضتان ملحقون بالادارة لتوفير الرعاية الطبية للمجتمع المحلي في جزيرة هوم ، ولجميع الموظفين في جزيرة وست ومن يعملونهم . والطبيب مسؤول كذلك عن الحجر الصحي والشؤون الصحية والصحة العامة . وهناك مستشفى يضم أربعة أسرة في جزيرة وست ، مجهزة بمعدات تكفي لمعالجة معظم حالات الطوارئ الجراحية والطبية . ويقوم اخصائي للأسنان وآخر للمعيون بزيارة الاقليم على فترات منتظمة .

٥ - الوضع التعليمي

٢٧ - حتى عام ١٩٧٣ كان السيد كلونيز روس يضطلع بالواجبات التعليمية تساعد في ذلك زوجته وعدد من الناشئة الملايو والكوكسيين الذين يخدمون كمساعدين . وكان السيد كلونيز روس يسيطر سيطرة شاملة على المدرسة ومنهج التدريس فيها .

٢٨ - وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٣ عينت الحكومة معلما / مستشارا ، وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ عينت معلما ثانيا غير متفرغ . ويشتمل دور المعلم / المستشار على اسداء المشورة بشأن استحداث منهج مناسب للتدريس وتدريب الملايو والكوكسيين على طرق التدريس والمواد المدرجة في منهج التدريس .

٢٩ - وتحمل الحكومة نفقات المعلمين اللذين تم استقدامهما من استراليا . ويقيم كلاهما في جزيرة وست ويسافران يوميا بالزورق البخاري الى المدرسة الكائنة في جزيرة هوم . وانشئت لجنة لمدرسة جزيرة هوم تتألف من الحاكم والسيد كلونيز روس . وتقدم اللجنة تقاريرها الى وزير الشؤون الادارية عن التقدم المحرز والاحتياجات .

٣٠ - ويلتحق التلاميذ الذين تتراوح سنهم بين ٥ و ١٥ سنة بالمدرسة التي توفر اساسا للتعليم الابتدائي وتتألف الدراسة من ثمانية فصول . ويتم جميع التدريس فيها باللغة الانكليزية . وتشكل المعلومات العامة عن العالم ، بما في ذلك الامم المتحدة ووكالاتها ، جزءا من منهج التدريس . ويغطي المنهج كذلك التدريب على استخدام العملة الاسترالية .

٣١ - وليس الالتحاق بالمدرسة اجباريا ، ولكن يجب على الطفل ان يحضر الدروس بانتظام اذا ما التحق بالمدرسة . وينتظم في المدرسة ٦٨ تلميذا من حوالي ١٢٠ ولدا في فئة العمر من ٥ الى ١٥ سنة . وينتظم في الدراسة جميع الاولاد الذين هم في فئات العمر الادنى . وتمشيا مع رغبات السيد كلونيز روس لا تخضع المدرسة لأى تفتيش رسمي . وتقوم دائرة املاك كلونيز روس بتنظيم دروس مسائية لتعليم الكبار في جزيرة هوم مرتين في الاسبوع . وخلال العام كان هناك خمسة رجال واربعة نساء مسجلات في هذه الدروس المسائية التي تتألف اساسا من تعليم اللغة الانكليزية .

٣٢ - وتتبع المدرسة الابتدائية في جزيرة وست مقرر وزارة التعليم الاسترالية الغربية ، وخلال عام ١٩٧٥ كان بالمدرسة معلم واحد ؛ وفي ٣٠ حزيران / يونيه كان هناك ١٣ تلميذا منتظمين في هجرتيها الدراسيتين .

٣٣ - وفي ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ صدقت استراليا على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ووفقا للمادة ١٤ من العهد تتعهد كل دولة من الدول الموقعة بأن تعتمد في غضون سنتين الى " . . . وضع واعتماد خطة عمل تفصيلية لتنفيذ مبدأ التعليم الالزامي المجاني للجميع تنفيذا تدريجيا خلال عدد معقول من السنين محدد في الخطة " .

الفصل السادس عشر

A/31/23/Add.8 (Part I)

نيوهيريد

المحتويات

الفقرات الصفحة

ألف -	نظر اللجنة الخاصة في المسألة		١١-١	١٢
باء -	قرار اللجنة الخاصة		١٢	١٤

المرفقات

الأول	-	ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة		١٨
الثاني	-	الرسالة المؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ الموجهة الى الامين العام من ممثلي فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة		٣١

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة امور ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التي اعتمدت فيها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، احالة مسألة نيوهيريد الى اللجنة الفرعية للاقاليم الصغيرة لدراستها وتقديم تقرير بشأنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١٠٤١ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ المعقودة بين ١٩ و ٢٣ آب/اغسطس .
- ٣ - وعند نظرها في هذا البند أخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ حول تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١١ منه الى اللجنة الخاصة ، في جملة امور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل استقلالها بعد ، والقيام ، خاصة . . . بوضع اقتراحات محددة لزالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية

والثلاثين". و اتخذت اللجنة الخاصة أيضا في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ المتعلق بثلاثة أقاليم ، منها نيوهبريد ، والذي تطلب الجمعية العامة في الفقرة ١٠ منه الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، " أن تواصل التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان في ما يخص نيوهبريد ، . . . بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة الى هذه الاقاليم ، بالتشاور مع الدولتين المعنيتين بالادارة . . . " .

٤ - وكان أمام اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر المرفق الاول لهذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن التطورات الخاصة بالاقليم . وبالإضافة الى ذلك أخذت اللجنة في الاعتبار رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، موجهة من فرنسا والمملكة المتحدة الى الامين العام (أنظر المرفق الثاني لهذا الفصل) . كما قدم اليها الالتماسان الخاطئان التاليان المتعلقان بنيوهبريد :

(أ) كتاب غير مؤرخ من السيد ولتريني ، رئيس الحزب الوطني في نيوهبريد
(A/AC.109/PET.1264) ؛

(ب) كتاب غير مؤرخ من السيدين جان ماري لوهاي وفنسان بوليكون ، رئيس ونائب رئيس اتحاد المجتمعات المحلية في نيوهبريد (A/AC.109/PET.1265) .

٥ - وقد اشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها احدي الدولتين القائمتين بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة عند نظرها في هذا البند .

٦ - وقررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٤١ المعقودة في ١٩ آب/اغسطس ، التي اعتمدت فيها التقرير رقم ١٩٦ المقدم من اللجنة الفرعية للعرائض والاعلام والمساعدة (A/AC.109/L.1119) ، الموافقة على طلبي الاستماع الواردين في الالتماسين المشار اليهما في الفقرة ٤ (أ) و (ب) اعلاه .

٧ - وأدلى السيد ليني ببيان في الجلسة ذاتها ، كما أجاب السيد جورج كالكوا ، من الحزب نفسه ، على سؤال طرحه ممثل استراليا (A/AC.109/PV.1041) . كذلك أدلى ببيان كل من السيدين لوهاي وبوليكون ، كما أجاب السيد بوليكون على أسئلة وجهها اليه مثالا استراليا وساحل العجاج (A/AC.109/PV.1041) . ثم أدلى السيد ليني ببيان آخر (A/AC.109/PV.1041) ، كما أدلى ممثل المملكة المتحدة ببيان بصدور الافادات المدلى بها (A/AC.109/PV.1041) .

٨ - وفي الجلسة ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس أدلى ممثل المملكة المتحدة ببيان آخر (A/AC.109/PV.1043) .

٩ - وقدم مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1044) ، في جلستها ١٠٤٤ المعقودة في ٢٣ آب/اغسطس ، التقرير الذي وضعت هذه اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1114) ، والذي يتضمن بيانا بنظرها في مسألة الاقليم ، مشفوعا بالتعديلات التي اقترحت ادخالها على الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (A/AC.109/L.1114/Add.1)

١٠ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم

الصغيرة وأيدت الاستنتاجات والتوصيات المتضمنة فيه ، بالصيغة المعدلة لها (أنظر الفقرة ١٢ أدناه) . وقد أدلى رئيس اللجنة ببيان (A/AC.109/PV.1044) .

١١ - وفي ٢٤ آب / اغسطس أبلغ نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لاحتالته الى حكومتيهما .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٢ - فيما يلي نص الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدتها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٤ المعقودة في ٧ آب / اغسطس ، والتي أشير اليها في الفقرة ١٠ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب نيوهيريدي غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرج اللجنة الخاصة ، تمام الادراك مشاكل نيوهيريدي ذات الطابع المتميز والناجمة عن كونها بلدا خاضعا للحكم الثنائي (الكندومنيوم) ، وعن عوامل أخرى كحجمها وموقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تعرب مجددا عن رأيها بأن هذه الظروف يجب ألا تؤدي ، بأي شكل من الأشكال ، الى تأخير عملية تقرير المصير والتنفيذ العاجل للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق انطباقا تاما على الاقليم .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها لما أبدته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، احدى الدولتين القائمتين بالادارة ، من تعاون ومشاركة في المناقشات التي دارت حول الحالة في نيوهيريدي . غير ان اللجنة تلاحظ بأسف أن مشل فرنسا ، الدولة الاخرى القائمة بالادارة ، يتغيب باستمرار عن المناقشات . وتحت اللجنة مرة اخرى حكومة فرنسا على تعديل سياستها والاشتراك في المناقشات حول نيوهيريدي ، لما فيه خير سكان الاقليم .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام أن حدثين عظيمي الأهمية ، سياسيا ودستوريا ، حدثا خلال الفترة المستعرضة ، هما الانتخابات البلدية التي جرت لأول مرة في ١٦ آب / اغسطس ١٩٧٥ ، وانتخابات الجمعية التمثيلية الجديدة التي جرت بين ١٠ و ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، وهما أول انتخابات تجري في الاقليم على أساس الاقتراع العام المباشر . كما أن كون نسبة الاشتراك في الاقتراع قد بلغت أكثر من ٨٣ في المائة في كل من الانتخابين يبرهن على أن الغالبية العظمى لشعب نيوهيريدي تهتم اهتماما جديا وسليما بهذه المؤسسات الجديدة ، كما يقدم أساسا صحيحا للاستنتاج بأن تلك المؤسسات تمثل تطورات دستورية تتفق مع تطلعات شعب الاقليم ورغباته .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن الجلسة الافتتاحية للجمعية التمثيلية قد جرت

في ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، وأن مسألة انتخاب الرؤساء كانت من أول البنود في جدول أعمالها . وتكرر اللجنة ، في هذا الصدد ، اعتقادها الراسخ بأن أهالي نيوهيريدي هم ، من خلال ممثليهم المنتخبين ، الجهة الوحيدة التي يحق لها أن تقرر كلاً من هوية الرؤساء وكيفية اختيار ممثليهم في الجمعية .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام الرسالة الوزارية المشتركة التي أرسلتها الدولتان القائمتان بالادارة الى الجمعية التمثيلية المنعقدة في جلستها الاولى ، والتي اعترفتا فيها بأن البروتوكول الانكليزي الفرنسي المؤرخ في ٦ اب / اغسطس ١٩١٤ لا يشكل أساساً مرضياً للعلاقة بين الدولتين القائمتين بالادارة وشعب نيوهيريدي في عام ١٩٧٦ (١) . وتلاحظ اللجنة كذلك بيان الدولتين القائمتين بالادارة الذي اعلنتا فيه عزمهما على التعاون معا في بناء مستقبل الاقليم بالاتفاق التام مع شعبه ، وبأنهما ستعملان معا لتأمين تطور نيوهيريدي تطوراً منتظماً وديمقراطياً وفق المبدأ الاساسي لتقرير المصير . بيد ان اللجنة تدرك ان انشاء الجمعية التمثيلية ليس سوى بداية فقط ، وهي تحت الدولتين القائمتين بالادارة على نقل مزيد من المسؤولية التشريعية الى الجمعية ، وعلى تسهيل انشاء هيئة تنفيذية ، في المستقبل القريب ، للاشراف على حكومة نيوهيريدي وفقاً لرغبات الشعب .

(٧) وتحت اللجنة الخاصة الدولتين القائمتين بالادارة على العمل على جعل النظام الداخلي جاهزاً للبحث من قبل الجمعية التمثيلية في دورتها المقبلة .

(٨) تلاحظ اللجنة الخاصة البيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة ، احدى الدولتين القائمتين بالادارة ، والقاتل انه يمكن عقد دورات للجمعية التمثيلية اما بمبادرة من المفوضين المقيمين واما بطلب خطي يقدمه ثلثا أعضاء الجمعية . وتعرب اللجنة عن أملها في أن تنفذ الدولتان القائمتان بالادارة هذه الاحكام بالمرونة القصوى لتمكّن الجمعية التمثيلية من الاجتماع بصورة منتظمة . وفي هذا الصدد توصي اللجنة بالنظر في أقرب وقت في امر انتخاب رئيس نيوهيريدي للجمعية التمثيلية .

(٩) وتؤكد اللجنة الخاصة ضرورة قيام الدولتين القائمتين بالادارة بتمكين جهودهما للنهوض بالوحدة الوطنية ، والمحافظة على سلامة أراضي نيوهيريدي ، وتسهيل عملية تقرير المصير وفقاً للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(١٠) وبالرغم من أن الدولتين القائمتين بالادارة قد اتفقتا على النظر في امكانية اخفاء مركز الرعوية المزدوجة على النيوهيريديين ، فان اللجنة الخاصة تلاحظ بقلق أن جنسية النيوهيريديين لا تزال غير محددة وأن ليس لهم جواز سفر وطني .

(١) انظر المرفق الثاني لهذا الفصل .

(١١) وتلاحظ اللجنة الخاصة بقلق حالة اقتصاد الاقليم ، الذى يعتمد بصورة رئيسية على الزراعة الكفافية وعلى انتاج جوز الهند المجفف (الكوبرا) ، وهما مصدران أولهما لا مجال أمامه للنمو وثانيهما يتأثر الى حد كبير بتقلبات الأسعار في الأسواق العالمية . وتلاحظ اللجنة أيضا أن التقدم الاقتصادى متوقف على المساعدة الأجنبية ؛ ويشجعها في هذا الصدد أن تعلم أن الدولتين القائمتين بالادارة قد اتفقتا ، في الاجتماع الوزارى المشترك المعقود عام ١٩٧٤ ، على المباشرة بوضع خطة مشتركة للانداء الاقتصادى والاجتماعى في الاقليم ، مع التركيز على المناطق الريفية خاصة . وترحب اللجنة بالمكتب الانمائى المشترك المنشأ حديثا ، وتسجل أن مهمته الاولى ستكون اعداد خطة انمائية شاملة لعرضها على الجمعية التمثيلية قبل نهاية ١٩٧٦ . وتحت اللجنة الدولتين القائمتين بالادارة ، مرة أخرى ، على حماية حق شعب نيوهبريد في ملكية موارده الطبيعية وحرية التصرف بها ، وفي التحكم في تطوره في المستقبل .

(١٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة من البيان الذى أدلى به ممثل المملكة المتحدة انه قد تم اعداد تشريع شامل لملكية الاراضى لعرضه على الجمعية التمثيلية في المستقبل القريب . وترى اللجنة أن وضع نظام متسق لملكية الاراضى هو من الامور المرغوب فيها جدا ، كما تعرب عن أملها ألا يؤدى النظام الجديد ، بأى شكل من الأشكال ، الى التضحية بما لأهالى البلد الأصليين من حقوق تقليدية في الاراضى .

(١٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن مستقبل صناعة صيد الأسماك هو موضع شك . فقد صرحت احدى الدولتين القائمتين بالادارة بأن صادرات الأسماك قد انخفضت انخفاضاً كبيراً في عام ١٩٧٤ ، وذلك نظراً لنقص الاسماك في أماكن الصيد التقليدية نتيجة للافراط في الصيد . وتستعري اللجنة الانتباه الى ضرورة تحديد الكميات المثلى المسموح بصيدها من أجل ضمان تجدد موارد الاسماك .

(١٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام بيان ممثل احدى الدولتين القائمتين بالادارة القائل بأن بعض التحسينات قد طرأت في ميدان التعليم في نيوهبريد أثناء الفترة المستعرضة . فالازدياد المستمر في عدد المنح المخصصة للدراسة في الخارج ، والتوسع المستمر في تعليم البالغين ، والتدريب المتعلق بالتخطيط العائلى والاستزادة من المكتبات ، هي كلها من الأمور المشجعة . ولكن اللجنة تلاحظ أيضا أن المباحثات الوزارية الانكليزية - الفرنسية المشتركة التي جرت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، لم تتناول ، على ما يبدو ، مسألة الاوضاع التعليمية ، وان الدولتين القائمتين بالادارة لم تقوما ، على ما يبدو ، بوضع سياسة تعليمية مشتركة في الاقليم . وتؤكد اللجنة مرة أخرى قلقها بسبب افتقار الاقليم الى الموظفين المحليين المدربين وتناشد كلتي الدولتين القائمتين بالادارة أن تبذلا جهداً مشتركاً لاقامة نظام تعليمي موحد . ففي اعتقادها أن نظاماً كهذا من شأنه أن يساعد على خلق شعور بالهوية القومية لدى النيوهبريديين وأن يمكن أهالى البلد الأصليين من اعداد انفسهم لاعداد ملائمة لتحمل مسؤولياتهم السياسية والاقتصادية في المستقبل ولطبع الخدمة المدنية بالطابع المحلى بقدر واف .

(١٥) وتؤكد اللجنة الخاصة مرة أخرى على أهمية إيضاح بعثة زائرة الى الاقليم .
ذلك ان الطريقة الوحيدة للتثبت من حقيقة مواقف الأهالي وتطلعاتهم ورغباتهم هي في
الحصول على معلومات مباشرة وواقعية عن الوضع السائد في الاقليم . وتعرب اللجنة
الخاصة عن أملها في أن تسمح الدولتان القائمتان بالادارة بدخول بعثة زائرة الى نيوهبريد
في وقت قريب .

المرفق الأول *

ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
١٩	١		١ - لمحة عامة
١٩	٢ - ١٩		٢ - التطورات السياسية والدستورية
٢٣	٢٠ - ٤١		٣ - الاوضاع الاقتصادية
٢٨	٤٢ - ٤٨		٤ - الاوضاع الاجتماعية
٢٩	٤٩ - ٥٣		٥ - الاوضاع التعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1079 and Add.1 .

نيوهيريد (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تشكل نيوهيريد سلسلة غير منتظمة من الجزر في الجنوب الغربي من المحيط الهادئ تبلغ مساحتها ١١ ٨٨١٧ كيلومترا مربعا . وفي ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ قدر مجموع عدد سكان نيوهيريد ، كما جاء في تقرير الحكومة الفرنسية ، بـ ٩٣ ٩٧٦ نسمة ، مقابل ما يقرب من ٩٢ ٣٦٢ نسمة في العام الذي سبقه . وبلغ عدد الاشخاص من غير السكان الأصليين ٦ ٥٠٩ أشخاص ، منهم ١٥٨ من المواطنين الفرنسيين ومن أناس اختاروا أن يكونوا تحت الولاية الفرنسية في الاقليم ، وتضم هذه الفئة اناسا من جزر واليس وبعوض التاهيتيين والفيتناميين وغيرهم . اما فئة البريطانيين والرعايا البريطانيين فتتألف من صينيين وفيجييين وجيلبرتيين . وفيلا ، الواقعة في جزيرة ايفاتي ، هي المقر الاداري للاقليم .

٢ - التطورات السياسية والدستورية

ألف - الادارة

٢ - ان اقليم نيوهيريد هو ، كما ورد سابقا ، بلد خاضع لحكم ثنائي (كندومنيوم) تقوم كل من فرنسا والمملكة المتحدة بإدارته بصورة مشتركة ، ويحكم وفقا لاحكام البروتوكول الانكليزي الفرنسي المعقود في ٦ آب/اغسطس ١٩١٤ . وحتى عام ١٩٧٤ ، كان رئيسا الادارة المشتركة والمتساويان هما المفوضان المقيمان الانكليزي والفرنسي ، ويمارسان الحكم نيابة عن المفوض السامي البريطاني المقيم في هونييرا الواقعة في جزر سليمان ، والمفوض السامي الفرنسي المقيم في نوميا الواقعة في نيوكلدونيا ، على التوالي . والادارة الفرنسية لم تتغير ولكن منذ أن حلت المفوضية السامية لغرب المحيط الهادئ في عام ١٩٧٤ آلت وظائف المفوض السامي البريطاني الى السيد آ. ن . لارمور ، مساعد وكيل وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث . ومفوض المملكة المتحدة المقيم مسؤول أمامه .

(أ) يرتكز هذا الفرع على التقارير المنشورة وعلى المعلومات التي احالتها الى الامين العام ، بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة ، حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٥ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، والحكومة الفرنسية في ١ آب / أغسطس ١٩٧٥ و ٢٠ تموز / يوليه ١٩٧٦ عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ .

٣ - وتتكون الحكومة المشتركة من الادارة الوطنية البريطانية والادارة الوطنية الفرنسية والادارات المشتركة (او الكندومنيوم) . وتتكون الادارتان الوطنيتان من الخدمات الادارية والكتابية وشؤون المحاسبة والشؤون الطبية والتعليمية . وتعتبر الخدمات الطبية والتعليمية أمورا قومية بالدرجة الاولى ، وان كانت تدعم بالعون المالي من ميزانية الكندومنيوم . اما الادارة المشتركة (الكندومنيوم) فتشمل الخزينة والاشغال العامة والنقل والبريد والبرق والاذاعة ومسح الاراضي ، والزراعة والمناجم والارصاد الجوية والطيران المدني والموانئ والخدمات البحرية . ولكل دائرة مجموعة تقديراتها الخاصة بها ، وتأتي معظم ايراداتها من الحكومة المتروبولية التي تعود اليها .

باء - الهيئة التشريعية

٤ - كان يوجد في الاقليم حتى عام ١٩٧٤ ، مجلس استشاري يتكون من ٢٤ عضوا غير رسمي و ٦ أعضاء رسميين ، بما في ذلك المفوضان المقيمان الفرنسي والبريطاني . وفي اعقاب المحادثات الوزارية الفرنسية البريطانية التي عقدت في لندن في يومي ٤ و ٥ من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ ، وفي باريس يوم ١١ تموز / يولييه ١٩٧٥ (ب) اتفقت الدولتان القائمتان بالادارة ، في جملة أمور ، على الاستعاضة عن المجلس الاستشاري بجمعية تمثيلية مخولة سلطات ومسؤوليات جديدة . وقد عقد آخر اجتماع للمجلس الاستشاري في نيسان / ابريل ١٩٧٥ .

٥ - ويجري انتخاب الجمعية التمثيلية " بالاقتراع العام ، ويتم تشكيلها على نحو يكفل التمثيل العادل لجميع قطاعات السكان " . وتتكون من ٤٢ عضوا : ٤ ممثلين عن الزعماء ، و ٢٩ عضوا منتخباً و ٩ أعضاء معينين من بين المصالح الاقتصادية في الاقليم ، منهم ثلاثة بريطانيون وثلاثة فرنسيون يمثلون غرفة التجارة وثلاثة من اهالي نيوهبريد يمثلون الاتحاد التعاوني . واجريت أول انتخابات للجمعية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ (انظر الفقرة ١٤ أدناه) .

جيم - الحكم المحلي

٦ - يوجد في الاقليم واحد وعشرون مجلسا محليا منتخبا لتمثيل الجزر والمناطق في هذه المجموعة . وتوجد في مدينة فيلا لجنة استشارية لتخطيط المدن وفي سانتو (لوغانفيل) (ج) مجلس مدينة منتخب . وفي ١ نيسان / ابريل ١٩٧٥ ، تم تعديل البروتوكول ليتيح انشاء مجالس بلدية في كل من فيلا وسانتو وايراكور وميلي .

٧ - واعتمد المجلس الاستشاري في دورته المعقودة في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ مشروع

(ب) للاطلاع على البلاغ الصادر في ختام المحادثات ، انظر A/10175 ، المرفق .

(ج) لوغانفيل ، واقعة في جزيرة اسبيريتوسانتو ، وتعرف باسم سانتو .

قانون ينص على إنشاء مجالس في المجتمعات المحلية البلدية والريفية . ويضطلع عمدة كل مدينة برئاسة مجلس البلدية فيها والمجلس يتألف من مختلف الاجناس . ويجرى كذلك إنشاء مجالس للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية لكل منها رئيس يضطلع برئاسته . ويتم انتخاب اعضاء المجالس في اقتراع واحد بأغلبية الاصوات . وقد اجريت بالفعل الانتخابات للمجلسين البلديين في فيلا وسانتو في ١٦ آب / اغسطس ١٩٧٥ (انظر الفقرات ١٠ - ١٢ أدناه) .

دال - القضاء

٨ - ينص البروتوكول الانكليزي الفرنسي على وجود ثلاث محاكم هي المحكمة المشتركة ، والمحكمة الوطنية الفرنسية والمحكمة الوطنية البريطانية . والمحكمة المشتركة هي صاحبة الحكم النهائي ، في المسائل المشتركة (الكندومنيوم) الخالصة . ومن اختصاصاتها الرئيسية كونها محكمة للأراضي . اما المحكمتان الوطنيتان البريطانية والفرنسية فتطبقان قوانينهما الوطنية حينما يتعلق الامر برعايا بريطانيين او فرنسيين ، باستثناء القضايا المخصصة للمحكمة المشتركة . وهناك فضلا عن ذلك ، محاكم وطنية تشمل ولايتها القضائية جميع انحاء المنطقة التابعة لها فيما يتعلق بالجرائم ضد الانظمة والتقاليد النيوهبريدية .

ها - الاحزاب السياسية

٩ - يبدو أن اكبر حزبين سياسيين في الاقليم ، من حيث عدد الاعضاء ، هما الحزب الوطني لنيوهبريد الذي يبلغ عدد اعضائه حوالي ٨٠٠٠ عضو ، وحزب نا - غرايميل الذي يدعي أن عضويته تبلغ ٢٠٠٠ عضو . اما الحزبان الاخران فهما اتحاد مجتمعات نيوهبريد وحركة الحكم الذاتي لنيوهبريد ، ويمثلان مصالح الاقليات ، ومن المعتقد أن عضوية كل منهما تبلغ بضع مئات . وتشير التقارير الى وجود حزب خامس ، باسم حزب تابوى - ماساني ، في اسبيريوتوسانتو . ولكن لا تتوفر أية معلومات عن هذه الجماعة .

واو - الانتخابات

١٠ - اجريت اول انتخابات بلدية في الاقليم في ١٦ آب / اغسطس ١٩٧٥ . وتكشفت النتائج عن فوز ساحق للمرشحين المؤيدين لاستمرار الحكم المشترك من قبل فرنسا والمملكة المتحدة . اما الحزب الوطني لنيوهبريد الذي يدعو الى اعلان الاستقلال في عام ١٩٧٧ ونهاية الحكم المشترك فقد حصل على اقلية ضئيلة فقط من المقاعد البلدية . وقد توجه الى صناديق الاقتراع اكثر من ٨٠ في المائة من الناخبين المسجلين رغم تعقيد نظام الانتخاب من اكثر من قائمة ، واعتبر اقل من ١٠ في المائة من الاصوات المدلى بها اصواتا لاغية .

١١ - وادّعى الحزب الوطني لنيوهبريد ادعاءات خطيرة تقول بوقوع تلاعب فاضح اثناء سير الانتخابات

وفي رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، قام مجلس البعثة المسكونية وعلاقات الكنيسة البريسبيتارية اى المشيخية باستراليا بابلاغ الامين العام بان المزاعم المتصلة بالانتخابات قد احيلت الى المفوضين المقيمين الفرنسي والبريطاني طبقا لاتفاق تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ (انظر الفقرة ٤ أعلاه) (٥) . وذكر المجلس ايضا ان " المفوضين المقيمين لم يحققوا في هذه الاتهامات وتجاهلوا الشكوى " ومضى الى القول بأن الاقتراع كان يتعارض مع اتفاق ١٩٧٤ .

١٢ - وفي فيلا ، فاز اتحاد مجتمعات نيوهبريد ب ١٨ مقعدا من المقاعد المتنافس عليها (منها ٨ مقاعد لمرشحين من اهالي نيوهبريد و ٥ لمرشحين فرنسيين و ٥ لمرشحين بريطانيين) ؛ اما المقاعد ال ٦ الباقية ففاز بها الحزب الوطني لنيوهبريد . وجاء في التقارير ان الاعضاء الستة من الحزب الوطني لنيوهبريد الذين فازوا بمقاعد في المجلس البلدى في فيلا قاطعوا الاجتماع الأول للمجلس ، بعد ان قرروا ان لا يحضروا الاجتماعات حتى ينظر في شكواهم المتعلقة بالحملة الانتخابية .

١٣ - واجريت الانتخابات للجمعية التمثيلية الجديدة بين ١٠ و ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ . وفاز الحزب الوطني لنيوهبريد في ذلك الانتخاب ب ١٧ مقعدا من المقاعد المتنافس عليها وبالغ عددها ٢٩ ؛ وفاز اتحاد مجتمعات نيوهبريد ، الحزب المعارض الرئيسي ، ب ١٠ مقاعد من بينها جميع المقاعد التي تمثل العاصمة ، فيلا ، وعددها ٦ مقاعد . ولا تتوفر أية معلومات بشأن التنافس على المقعدين الباقين .

١٤ - وفي ١٦ كانون الاول / ديسمبر ذكرت التقارير ان حزب نا - غرايميل طلب اعلان بطلان نتائج انتخابات المقاعد الستة التي تمثل سانتو في الجمعية التمثيلية ، وأن حزب نا - غرايميل ادعى ان هناك ٤٠٠ بطاقة انتخابية لم يجر توزيعها ، وهذا ، فيما قيل ، ساعد الحزب الوطني لنيوهبريد في الفوز بالانتخابات .

زاي - المركز المقبل للاقليم

١٥ - ذكرت التقارير ان السيد جيمي شيفنز (من حزب نا - غرايميل) والسيد ايمي مالير (من حركة الحكم الذاتي لنيوهبريد) قد طالبا في رسالة مشتركة مؤرخة في ٢٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ موجهة الى المفوضين المقيمين الفرنسي والبريطاني ان تتخلى ادارة المملكة المتحدة عن اسبيرييتو سانتو قبل حلول ١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ وان تتولى الادارة الفرنسية الخدمات المشتركة (الكندومنيوم) هناك . واعلن هذان الحزبان السياسيان ، فيما اعلناه ، في تلك الرسالة أن في حياتهما " ملفا كاملا عن افعال الادارة البريطانية في سانتو " . وذكرت التقارير ان من الافعال المشار اليها تشجيع التزييف الانتخابي في انتخابات الجمعية التمثيلية ومعارضة الانماء الاقتصادي .

(٥) انظر الوثيقة A/INF/171/Add.2 المؤرخة في ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، الرسالة رقم ٦ .

وفي اليوم نفسه ، كشف عن محتويات الرسالة في اجتماع شعبي ضم ما يقرب من ٣٠٠٠ شخص خارج مقرى المفوضين المقيمين الفرنسي والبريطاني .

١٦ - وفي ذلك الاجتماع الشعبي ذاته ، اذاع السيد ستيفنز اعلان الاستقلال من طرف واحد لاتحاد نا - غرايميل الذى يضم " كل جزيرة [اسبيريتو] سانتو ما عدا لوغانفيل ؛ وجميع الجزر المحيطة ب [اسبيريتو] سانتو ، بما فيها ايكر ومالو واوتا ومايوو وساكاو ؛ وكافة الجزر في مجموعة البانك وتوريس ؛ واية مستوطنات اخرى في نيوهبريد ترغب في الانضمام الى الاتحاد بوصفه شعبا حرا ومستقلا " .

١٧ - وجاء في التقارير ان كلا من المفوضين المقيمين قام ، في ٢٩ كانون الاول / ديسمبر ، بابلاغ مضمون الرسالة المشار اليها في الفقرة ١٤ أعلاه الى حكومته . فأكدت الدولتان القائمتان بالادارة ، في بيان صحفي مشترك ، انهما لا تعترفان باعلان الاستقلال من جانب واحد واعلنتا أن المسائل الدستورية يجب أن تتولاها بادئ الامر الحكومتان الفرنسية والبريطانية ومثلو شعب الاقليم المختارون على نحو ملائم .

١٥هـ - الخدمة العامة

١٨ - في عام ١٩٧٣ ، كانت الادارة الوطنية الفرنسية تضم ٩٩٣ موظفا (٨١٦ موظفا فني (١٩٧٢) ؛ وتضم الادارة الوطنية البريطانية ٧٥٦ وظيفة (وكانت تضم ٤٥٩ وظيفة ، منها ٦٩ وظيفة شاغرة ، في ١٩٧٢) ؛ اما الادارات المشتركة (الكندومنيوم) فكانت تضم ١٠٦٥ موظفا (٩٥٨ في عام ١٩٦٢) . وفي عام ١٩٧٤ ، كانت الادارة الوطنية الفرنسية تضم ٩٩٢ موظفا ، وتضم الادارات المشتركة (الكندومنيوم) ١٠٦٩ .

١٩ - واعلنت المملكة المتحدة ، كما ذكر من قبل ، ان الادارة الوطنية البريطانية تعلق اهمية قصوى على تدبير الموظفين للخدمات من اهالي الاقليم وعلى التسهيلات التدريبية لتحقيق ذلك .

٣ - الاضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٠ - يعتمد اقتصاد نيوهبريد اساسا على الزراعة الكفافية وعلى انتاج جوز الهند المجفف (كوبرا) وهو للتصدير بالدرجة الاولى وتقتصر زراعته عموما على السهول الساحلية والهضاب الواطئة . ومن المنتجات التصديرية الاخرى البن والكافا واللحوم (المجمدة والمعلبة) والاسماك المجمدة . وهناك ايضا صناعة للاخشاب آخذة بالانحدار . وتوجد خطط قيد الدراسة ، تشمل توسيع الصناعة السياحية الصغيرة (انظر الفقرات ٣٧ - ٣٩ أدناه) وتدبير لاجتذاب المؤسسات التجارية الاجنبية باقامة نظام للاعفاء من الضرائب .

٢١ - ويقتضي النظام المشترك رقم ٧ لعام ١٩٧٥ لكندومنيوم نيوهبريد بتعديل غرفة التجارة بحيث

اصبحت الان تضم ٣٠ عضوا ، منهم ١٨ عضوا منتخباً و ١٢ عضواً معيناً من قبل المفوضين المقيمين معا . وتنقسم غرفة التجارة الى ثلاثة اقسام يتكون كل منها من ١٠ أعضاء : ٦ أعضاء يمثلون المصالح الفرنسية والبريطانية و ٤ أعضاء يمثلون المصالح النيوهيريدية ، وتتولى الاقسام الثلاثة على التوالي الزراعة والصناعة (السياحة والمؤسسات المالية والتجارية والمهنية) وكل المصالح التجارية والصناعية الاخرى .

٢٢ — وبحسب ما جاء في تقرير المملكة المتحدة السنوى ، كان التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع الواردة في الخطة الانمائية للفترة ١٩٧١-١٩٧٤ جيداً بوجه عام ، بالرغم من ان ارتفاع التكاليف والمصاعب المناخية سببت بعض النكسات .

باء — النظام العقارى

٢٣ — لا تعتبر نيوهيريد من الممتلكات الاقليمية لأى من الدولتين المعنيتين . فلا توجد اية اراضي تابعة للتاج ولا ما يعادلها . وجميع الاراضي تعتبر مملوكة او كانت مملوكة للسكان الاصليين حتى تنقل ملكيتها الى غيرهم . والبروتوكول الانكليزى الفرنسى ينظم حيازة الاراضي غير المسجلة من اهالى البلاد كما ينظم تسجيل المطالبات بملكية الاراضي . وينص ايضا على انشاء احتياطات من الاراضي للسكان الاصليين غير قابلة للتصرف وعلى رقابة بيع الاراضي من قبل اشخاص من السكان الاصليين لاشخاص من غير السكان الاصليين .

٢٤ — وتبلغ مساحة الاقليم ١٦٦ ١٨٨ هكتارا ، منها ٢٤٣ ٢٥١ هكتارا مسجلة . وفي عام ١٩٧٤ ، طلب الحزب الوطنى لنيوهيريد ، في بيان حول سياسة الاراضي ، ان تعاد في نهاية الامر جميع الاراضي التي يملكها المفتربون الى السكان الاصليين . والحزب ، بحسب قوله ، استند في طلبه الى مطلب شعبي تم الاعراب عنه في مؤتمر حزبي عقد في شباط/فبراير ١٩٧٤ وفي اجتماعات شعبية لاحقة . ورسم الحزب برنامجا من اربعة اجزاء لاسترداد الارض على النحو التالي : (أ) اعادة كافة الاراضي التي يملكها المفتربون ؛ (ب) وثبيت حقوق المالكين النيوهيريديين في الاراضي التي في حيازتهم في الوقت الحاضر ؛ (ج) واعادة جميع الاراضي الحرجية غير المستثمرة التي يملكها المفتربون الى شعب الاقليم ؛ (د) والاعتراف بمختلف الملكيات والحقوق والمطالب التقليديّة النيوهيريدية فيما يتعلق بالاراضي . وطلب الحزب ايضا عدم بيع المزيد من الاراضي ريثما يتم وضع قانون عقارى .

٢٥ — وجاء في تقارير نشرت في عام ١٩٧٥ ، انه قد تقرر في مؤتمر وزارى عقد في لندن (انظر الفقرة ٤ أعلاه) وضع نظام جديد لحيازة الاراضي ، يسرى على جميع سكان الاقليم دون تمييز بسبب المنشأ . وتقضى الخطة بأن يستعاض عن الاحكام المتعلقة بالاراضي في البروتوكول الانكليزى الفرنسى بنظام مشترك مبني على المفاهيم النيوهيريدية للاراضي . وقد تم بالفعل قطع شوط في وضع نظام عقارى موحد .

٢٦ — وفي ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، نقل ، بصورة رسمية ، الى مجلس الوصاية على

الاراضي في نيوهبريد ، الذى انشئ حديثا ، ما يقرب من ١١٧ ١٠ هكتارا من اراضي الكومنولث المزعومة التي كانت تملكها شركة بيرنز فيليب اند كومبني ليمتد ، نيابة عن الحكومة الاسترالية (ه) .
واشياء الاحتفال في المقر البريطاني تم تسليم المجلس سندات حقوق وصكوك ملكية ل ٥٢ قسيمة من الارض في جميع مناطق الاقليم الاربعة .

٢٧ - ويستفاد من التقارير الواردة في عام ١٩٧٥ ، ان جمعية الكنيسة المشيخية ، البريسبتارية ، بنيوهبريد كانت قد دعت الى اعادة الاراضي التي تخصها وغيرها الى اصحابها الشرعيين الاصليين ، حيثما كان ذلك ممكنا . وردا على ذلك ، قال السيد دافيد كيرتيس ، وهو محام استرالي يعمل لمؤسسة بوجين بيكوك لانماء الاراضي بهونولولو ، في بيان موجه الى جمعية الكنيسة المذكورة ، ان حيازة الاراضي في اسبيريتو سانتو كانت نموذجاً للملكية القانونية والمالية . فبموجب الاتفاق تنازل الرئيس بولوك عن الاراضي المخصصة للانماء في المنطقة التي يسيطر عليها نا - غسرايميل في الجزء الشمالي من اسبيريتو سانتو ، والتي قال السيد كيرتيس انها تدر عائدات ضخمة للمجتمع المحلي .

٢٨ - وفي وقت لاحق ، طلب بعض اعضاء اسرة كلساكان بفيللا الى جمعية الكنيسة المشيخية ، البريسبتارية ان ترد اليها جزيرة ايريريكي التي تملكها الكنيسة في منطقة مرفأ فيلا . والجزيرة هي موقع مقر المفوض البريطاني المقيم وفيها مباني المستشفى المشيخي ، البريسبتاري السابق ، التي لم تستعمل منذ تولت الحكومة الاشراف على المؤسسة ونقلتها الى فيلا . وذكرت التقارير ان جمعية الكنيسة المشيخية ، البريسبتارية ، قررت ان تعيد معظم الجزيرة الى اصحابها الاصليين . ومع انه لم توضع أية شروط فيما يتعلق باستعمال الارض ، بموجب احكام الاتفاق ، فقد اشترطت الجمعية اقتناع الكنيسة بأن الاموال التي يديرها استعمال الارض في المستقبل تستخدم فيما فيه النفع الطويل الاجل لجميع اصحابها الشرعيين . وطلبت ايضا التعويض عن المباني المقامة على تلك الارض .

جيم - الزراعة والثروة الحيوانية

٢٩ - تشير التقارير الى ان نيوهبريد هي ثاني اكبر بلد منتج للّب جوز الهند المجفف (الكوبرا) في جنوب المحيط الهادئ ، ولا يفوقها في ذلك سوى بابوا غينيا الجديدة . وفي الواقع ان كل ما ينتجه الاقليم من الكوبرا يصدر ، وان كانت تجرى بعض العمليات التجارية المحلية على نطاق ضيق . وتصدر الكوبرا بالدرجة الاولى غير معبأة ، وان كان بعضها يصدر الى اليابان معبأ في أكياس .

٣٠ - وخلال عام ١٩٧٤ بلغ مجموع انتاج الكوبرا ٣٥ ٣٥ طنا متريا ، وبذلك يكون هذا العام فوق المتوسط . وبلغت الصادرات ٦٦٧ ٣٥ طنا متريا بلغت قيمتها ١٥٠ مليون فرنك نيوهبريدى (٩) ،

(ه) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم

٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الخامس عشر ، المرفق ، الفقرة ٣٦ .

(و) الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي عملتان قانونيتان في الاقليم ، بيد أن العملات

المتداولة هي الدولار الاسترالي (د . أ) والفرنك النيوهبريدى (ف ن ه) . اما الدولار الاسترالي فيساوى ١٠٠ فرنك نيوهبريدى ، او ما يقرب من ١٢٦ من دولارات الولايات المتحدة .

مقابل ١٥٩ ٢٢ طنا متريا (٣٤٤ مليون دولار استرالي) في عام ١٩٧٣ . ولعل مما ساعد الانتاج هو الارتفاع الذي لم يسبق له مثيل في الاسعار العالمية للكوبرا خلال النصف الاول من العام غير انه اعقبه انخفاض حاد في السعر خلال النصف الثاني من العام نفسه .

٣١ - يعتبر الكاكاو والبن المحصولين الثاني والثالث من حيث الاهمية من المحاصيل الزراعية النقدية . اما صادرات الكاكاو فقد انخفضت من ٨٢٨ طنا متريا في عام ١٩٧٣ بلغت قيمتها ٥٠٠ ٠٠٠ ٤٩٥ دولار استرالي ، الى ٥٠٨ اطنان مترية في عام ١٩٧٤ ، بلغت قيمتها ٥٠٠ ٠٠٠ ٥٠٠ دولار استرالي ، وارتفعت صادرات البن من طنين متريين ، بقيمة ١٤٠٠ ١ دولار استرالي الى ٢٦ طنا متريا قيمتها ٢٠٠ ٢٥ دولار استرالي في عام ١٩٧٤ .

٣٢ - وجاء في التقرير السنوي للمملكة المتحدة انه كان يوجد حوالي ١٠٤ ٠٠٠ رأس من الماشية في الاقليم (مقابل ١٠٠ ٠٠٠ رأس في عام ١٩٧٣) . وخلال عام ١٩٧٤ ، كانت الصادرات من اللحم البقري وغيره من المنتجات الحيوانية كما يلي (ارقام عام ١٩٧٣ موضوعة بين قوسين) :

الحجم		
بالاطنان المترية (بالدولار الاسترالي)		
٣٥١ ٦٩١	٤١٥	اللحم البقري (الطازج والمجمد)
(٤٦١ ٠٠٠)	(٦٥٨)	
٢٠٤ ٦٨١	٩٠	اللحم البقري (المعلب)
(٢٥٩ ٠٠٠)	(١٨٩)	
٢٣ ٤٦٦	٧٢	المنتجات الحيوانية الاخرى
(٢٦ ٠٠٠)	(٧٨)	
٤٢ ٥٠٠	٩٠	الماشية الحية (بالرؤوس)
(٣٠ ٠٠٠)	(٢٩)	

دال - مصايد الاسماك

٣٣ - تم ، في عام ١٩٧٤ ، تصدير ٩ ٨٢٤ طنا متريا من الاسماك بلغت قيمتها تسليم ميناء الشحن (فوب) ما يقرب من ٦٥ ملايين دولار استرالي (٢٦ في المائة من مجموع قيمة الصادرات) ، مقابل ١٥ ١٣١ طنا متريا في عام ١٩٧٣ ، بلغت قيمتها ٨ ملايين دولار استرالي (٦١ في المائة من مجموع الصادرات) .

٤٥ - الحراجة

٣٤ - تم ، خلال عام ١٩٧٤ ، تصدير ١٤٧٦ طنا متريا من الاخشاب بلغت قيمتها ١١٨ ١٣٣ دولارا استراليا (مقابل ٨٩٥ ١١ طنا متريا بقيمة ٧٨٠ ٠٠٠ دولار استرالي في عام ١٩٧٣) . وانخفض انتاج الاخشاب وصادراتها بسبب توقف عمليات الاخشاب في نهاية عام ١٩٧٣ من قبل شركة لاسوسيتي اغايزاون ايرومانفو . وانتج آخرون حوالي ٦٠٠ متر مكعب من الخشب المنشور للسوق الداخلية خلال عام ١٩٧٤ .

واو - التعدين

٣٥ - في عام ١٩٧٤ بلغ مجموع مصروفات ادارة المناجم في اقليم الحكم الثنائي (الكندومنيوم) ١٦٠ ٤٤ دولارا استراليا (٨٨٢٠ ٣٦ دولارا استراليا عام ١٩٧٣) . وبلغت ميزانية ادارة المسح الجيولوجي لعام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ، ٢٩٧ ٥٧ دولارا استراليا . وخلال العام المستعرض تم تصدير ٣١١ ٤٧ طنا متريا من المنغنيز بلغت قيمتها ٥٤٥ ٠٠٠ دولار استرالي (مقابل ٦٨٢ ٣٠ طنا متريا بقيمة ٣٢٩ ٠٠٠ دولار استرالي في عام ١٩٧٣) .

زاي - الصناعة

٣٦ - في عام ١٩٧٤ ، قامت شركة منتجات الاسلاك لمالينيزيا بانشاء مصنع صغير لانتاج الاسلاك الشائكة والمسامير . ويبلغ ما ينتجه المصنع حاليا في الساعة الواحدة ٩٠ كيلوغراما . وتتوقع الشركة ان يصل انتاج المصنع السنوى ٣٥ طنا متريا من المسامير في غضون سنة واحدة . ويعمل في هذا المصنع خمسة من اهالي نيوهبريد .

حاء - السياحة

٣٧ - كان نمو صناعة السياحة بطيئا في نيوهبريد بالمقارنة مع غيرها من جزر المحيط الهادئ . وهناك تخوف بين السكان من سرعة نمو السياحة نظرا لآثارها الاجتماعية ، ولكن هناك في الوقت نفسه تزايدا في الطلب على المنافع الاقتصادية التي يجلبها الزائرون الى الاقليم .

٣٨ - وتلقت السياحة حفزا رئيسيا في اواخر عام ١٩٧١ واول ١٩٧٢ حين بدأت الخطوط الجوية الاسترالية ، كانتاس ايرويز ، واتحاد النقل الجوي ، وهي شركة فرنسية ، بحملة دعائية في السوق الاسترالية . وافتتح فندق جديد باسم السانتو في اب / اغسطس ١٩٧٥ في سانتو ، يضم ٢٢ غرفة ، على ان يوسع في المستقبل الى ٦٠ غرفة . ومن المتوقع كذلك ان تستفيد صناعة السياحة من جولات الزيارة التي ستقوم بها سفينة جديدة للرحلات ، اسمها اميرة المحيط الهادئ . ومن المقرر ان تقوم سفن ما وراء البحار باحدى وعشرين زيارة خلال عام ١٩٧٦ .

٣٩ - وفي عام ١٩٧٤ ، بلغ عدد السائحين الذين زاروا نيوهبريد ٢١ ٧٤٣ سائحا (مقابل ١٦ ٠٠٠ في عام ١٩٧٣) .

طاء — المالية العامة

٤٠ — كما ذكر سابقا فان للاقليم ثلاث ميزانيات . وقد كانت الايرادات والمصروفات لسنة ١٩٧٤ كما يلي :

<u>المصروفات</u>	<u>الايرادات</u>
(بالدولارات الاسترالية)	
١٠ ١٧٢ ٧٣٤	٨٤٥ ٠٠٠ ١٢
٥ ٥٥٥ ٨٨٠	٥ ٥٥٧ ٨٨٩
٢ ٧٧٥ ٢٥٠	٢ ٨٢٥ ٥١٨

ياء — النقل والمواصلات

٤١ — جاء في تقرير المملكة المتحدة ان ٦٤٧ طائرة و ٣٨٢ سفينة من حيث المجموع دخلت الاقليم في عام ١٩٧٤ .

٤ — الاضاع الاجتماعية

ألف — الجمعيات التعاونية

٤٢ — يقوم على ادارة الجمعيات التعاونية الواقعة تحت الاشراف البريطاني من فيلا احد كبار المسؤولين التعاونيين وكبار الموظفين في اربع مراكز . ولم يحدث اى تغيير في عدد الموظفين المستخدمين خلال العام المستعرض . وكان يوجد ١٦٢ جمعية تعاونية تحت اشراف الادارة الوطنية البريطانية (١٣١ جمعية في عام ١٩٧٣) يبلغ مجموع عدد اعضائها ما يقرب من ٨٠٠٠ شخص (من ارباب الأسر فقط) في عام ١٩٧٤ ، مقابل ٧٠٠٠ جمعية في عام ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٧٤ بلغ مجموع قيمة العمليات ٧٤ ملايين دولار استرالي (٣ ملايين دولار استرالي في عام ١٩٧٣) . وفي عام ١٩٧٤ ، كان يوجد ٥٩ جمعية تعاونية تحت اشراف الادارة الوطنية الفرنسية (٣٩ جمعية في عام ١٩٧٣) ، مجموع عدد اعضائها ٩٢٢ ٢ شخصا (كان هذا العدد يقرب من ٢٠٢٠ في عام ١٩٧٣) . وبلغ الرقم الكلي لقيمة العمليات في تلك السنة ١٩٩ ٩٢٦ دولارا استراليا .

باء — اليد العاملة

٤٣ — يتبين مما ذكر سابقا ، أن معظم العمال المستخدمين يعملون في مزارع جوز الهند المصنف

(الكوبرا) ، اوفي السفن التجارية اوفي الاعمال التي تتطلب بعض المهارة . ففي عام ١٩٧٤ بلغ عدد الموظفين ذوى المرتبات ٨ ٥٣٠ موظفا ، منهم ٧٠٣ من أهالي نيوهيريدي . وكانت الادارات المشتركة (الكندومنيوم) تستخدم ١٠٦٥ شخصا ؛ والادارة الوطنية البريطانية ٧٥٦ شخصا ؛ والادارة الوطنية الفرنسية ٩٩٣ شخصا ؛ والقطاع الخاص ٧١٦ شخصا .

٤٤ - وفي عام ١٩٧٤ استمر العدد الاجمالي من ابناء نيوهيريدي المهاجرين الى نيوكالدونيا في الانخفاض . ففي خلال العام غادر الاقليم الى كالدونيا ستمائة عامل نيوهيريدي وعاد اليه ٦٣١ عاملا .

٤٥ - وخلال النصف الثاني من عام ١٩٧٤ ، تم بموجب نظام مشترك تعيين لجنة استشارية لشؤون العمل تتكون من ممثلين عن العمال وارياب العمل ؛ واجتمعت هذه اللجنة في ثلاث مناسبات للنظر في بعض التعديلات التشريعية الممكنة .

٤٦ - وفي عام ١٩٧٤ تم اعتماد مشروع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية يرمي الى رفع مستوى مهارات العمال الصناعيين عن طريق التدريب المهني ، وتقرر ان يبدأ خبراء منظمة العمل الدولية عام ١٩٧٥ في تنفيذ مشروع مدته ١٨ شهرا .

جيم - الصحة العامة

٤٧ - في عام ١٩٧٤ ، كانت هيئة موظفي الادارة الطبية البريطانية تتكون من طبيب يتولى رئاسة هيئة الاطباء و ٩ اطباء مغتربين (وكانوا ٧ في عام ١٩٧٣) . و ٥ أطباء محليين (من خريجي كلية فيجي الطبية) ، و ١٤ مساعدا طبيا ، و ١٦ ممرضة مسجلة ، و ٩٠ ممرضة قانونية ، و ٥ ممرضة مدربة جزئيا ، و ٢ مفتشين صحيين ، و ٣ من فنيي المختبرات وصيدلي واحد . ويقوم هؤلاء الموظفون بخدمة المستشفى الرئيسي ، ومستشفى المركز ومستوصف ريفي . وكان من المقرر ان يفتح المستشفى الجديد في فيلا في اوائل عام ١٩٧٥ .

٤٨ - وبلغت نفقات الادارة الوطنية البريطانية على الصحة العامة في ١٩٧٤ / ١٩٧٥ من حيث المجموع ١٨ مليون دولار استرالي (مقابل ١٣ مليون دولار استرالي في ١٩٧٣ / ١٩٧٤) . وبلغت نفقات الرساليات التبشيرية والمنظمات الخيرية ما يقرب من ١٥٠٠٠٠ دولار استرالي (لم يتغير) .

٥ - الوضاع التعليمية

٤٩ - في عام ١٩٧٤ ، بلغ عدد الاطفال الذين هم في سن الدراسة في الاقليم ٩٠٠ ٢٤ طفل (٢٣ ٠٠٠ من السكان الاصليين و ٩٠٠ من غير السكان الاصليين) ، مقابل ٥٠٠ ٢٢ طفل في عام ١٩٧٣ . وقدرت نسبة الامية في الاقليم ب ١٥ في المائة من مجموع السكان في سن العاشرة وما فوقها . وتقوم بتوفير التعليم الابتدائي الذي تدعمه الادارة الوطنية البريطانية ٥٩ مدرسة حكومية و ٧٦ مدرسة مستقلة (٩٦ مدرسة حكومية و ٩٥ مدرسة مستقلة في عام ١٩٧٣) . وكان عدد

التلاميذ المسجلين ٧٥٥ تلميذا في المدارس الابتدائية البريطانية ، و ١٧٢ تلميذا في المدارس الثانوية البريطانية و ٨٣ تلميذا يتلقون الدراسة في الخارج . وكان ثمة ٧٤ طالبا مسجلين فسي دورات تدريب المعلمين في الاقليم و ٤ طالبا يدرسون في الخارج .

٥٠ - وفي ١ نيسان / ابريل ١٩٧٥ كان عدد المدارس التي تقدم التعليم الابتدائي الذي تدعمه الادارة الوطنية الفرنسية ٥٥ مدرسة حكومية و ٣٥ مدرسة خاصة . وفي آذار/ مارس ١٩٧٥ كان عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الابتدائية الفرنسية ١٩٦ ٩ تلميذا (منهم ٨٠٧٦ من النيوهيريديين) ، اي بزيادة قدرها ٧٤ في المائة عن السنة السابقة . وكان عدد المسجلين في المدارس الثانوية ايضا ٥٢٣ تلميذا (منهم ١٩٧ من النيوهيريديين) ، و ١٠٩ تلميذا في المدارس المهنية (٧٠ منهم نيوهيريديون) ، و ٣٨ تلميذا يتلقون الدراسة في الخارج .

٥١ - وفي عام ١٩٧٤ اكتمل بالفعل التنظيم الجديد لمرحلة التعليم الابتدائي بحيث اصبحت ست سنوات ، و الغيت جميع صفوف السنة السابعة في عام ١٩٧٥ .

٥٢ - وتقدم الحكومة المشتركة لاقليم الكندومنيوم اعانة مالية سنوية من اجل التعليم ، تقسم بالتساوي بين ادارتين الوطنيتين وتستخدم من اجل المساعدة في توفير المرافق التعليمية وفقا لسياستي البلدين المتروبوليين .

٥٣ - وفي عام ١٩٧٤ ، بلغ مجموع نفقات الادارة الوطنية البريطانية على التعليم ١٤ مليون دولار استرالي (١٥ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣) . وبلغت نفقات لجنة التعليم فسي المنطقة ٢٠١ ٧١ دولار استرالي (٦٧ ٣٢٣ دولار استرالي في عام ١٩٧٣) ، وقدرت نفقات الارشاليات التبشيرية والمنظمات الخيرية ب ١١٨ ٠٠٠ دولار استرالي (١٥٠ ٠٠٠ دولار استرالي في عام ١٩٧٣) . وقدرت المعونات الواردة من مصادر اخرى ب ٨٨ ٠٠٠ دولار استرالي . وفي عام ١٩٧٥ بلغت النفقات التي تكلفتها الادارة الوطنية الفرنسية على التعليم ٨٧٥ ٣٤٦ دولار استراليا .

المرفق الثاني *

الرسالة المؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، الموجهة الى الامين
العام من ممثلي فرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن ننهي اليكم انه قد تم في ٢٩ حزيران / يونيه ١٩٧٦ عقد الجلسة الافتتاحية
للجمعية التمثيلية لنيوهبريد . وفي هذه الجلسة ، قام المفوضان المقيمان بالقاء البيان المشترك
المرفق بشأن سياسة حكومتينا فيما يتعلق بمستقبل نيوهبريد .

(توقيع) جيمس مواري
الممثل الدائم بالنيابة للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
لدى الامم المتحدة

(توقيع) لوى دى غيرانغو
الممثل الدائم لفرنسا
لدى الامم المتحدة

* صدر سابقا تحت الرمز A/31/121 .

التذييل

الرسالة الوزارية البريطانية الفرنسية المشتركة الموجهة الى الجلسة الافتتاحية للجمعية التمثيلية لنيوهبريد والتي ألقاها المفوضان المقيمان في ٢٩ حزيران/ يونيه ١٩٧٦

ان هذه الجلسة الاولى للجمعية التمثيلية هي معلم في تاريخ نيوهبريد نفخر ان نشارك فيه بوصفنا الوزيرين المسؤولين في باريس ولندن .

ولقد سرنا ان عدد الاصوات المدلى بها في الانتخابات التي اجريت في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي كان عاليا جدا . ومن الجلي ان شعب نيوهبريد على استعداد لان يكون له صوت مسموع في شؤون المجموعة وفي تقرير تطوره في المستقبل . وان حكومتي بريطانيا العظمى وفرنسا تعترفان بهذه التطلعات وتحترمانها ، وستعملان معا على تحقيق التطور المنظم والديمقراطي في نيوهبريد ، وفقا لمبدأ تقرير المصير ، الاساسي .

وعلى الرغم من انه لا يزال ينبغي عمل الكثير للتغلب على تركة الماضي التي لم تكن تتسم بحسن الطالع ، يجب علينا ان نتطلع الى المستقبل وليس الى الماضي . وان بروتوكول ١٩١٤ لا يشكل اساسا مرضيا للعلاقة بين شعوبنا في ١٩٧٦ ولكننا لا ندعو الى البدء في اجراء مفاوضات جديدة لتحديد ما لنا من حقوق وما علينا من مسؤوليات في نيوهبريد ، وانما نعتزم ان نتعاون فيما بيننا في بناء مستقبل المجموعة بالاتفاق التام مع شعب نيوهبريد .

وليس انشاء الجمعية التمثيلية هذا سوى بداية فحسب . وستدفعنا التجربة المستخلصة من هذه الهيئة التشريعية الاولى ، اذا ما رغبت في ذلك ، الى النظر في نقل قدر اكبر من المسؤولية التشريعية الى هذه الجمعية ، وإلى النظر في انشاء هيئة تنفيذية للاشراف على خدمات الحكم الثنائي .

ولقد اصدروا تعليماتنا الى المفوضين المقيمين لوضع المخططات اللازمة لترشيد الادارة المشتركة . ومن المقرر ان تبدأ هذه العملية في عهد هذه الجمعية ، ونعتزم ان ننجزها في اقرب وقت ممكن ، وذلك لانشاء ادارة تتلاءم على نحو وثيق مع احتياجات نيوهبريد . ويمكن ان تجرى ، جنبا الى جنب مع هذه المهمة ، دراسة للتحسينات التي يمكن ادخالها على كيفية عمل الجمعية التمثيلية ذاتها .

ونحن ندعوكم ايضا الى النظر معنا ، اثناء فترة انعقاد هذه الجمعية ، في كيفية تحقيق هذه الغايات على افضل وجه . ونحن لا نريد ان نفرض مؤسسات على النمط الفرنسي او البريطاني وانما نود ان نقيم مؤسسات على افضل نمط بغض النظر عن المنشأ . وستتطلع الى الافادة من حكمتكم وتعاونكم ومن حكمة وتعاون كافة قطاعات المجتمع في ايجاد اساليب ديمقراطية للحكم تتفق مع

الاحتياجات الحالية والمستقبلية لنيوهيريد . وسيتمثل دورنا في تقديم المساعدة على اى نحو نستطيعه ، وفي اسداء النصائح في المجالات المتخصصة او تقديم المساعدة المادية التي قد تسعون الى الحصول عليها . ولن نسمح لفوارق اللغة او الثقافة او التقاليد او العنصر ان تنال من تصميمنا المشترك على جعل نيوهيريد مجتمعا نموذجيا بحق تستطيع فيه كافة المجموعات المكونة له ان تعيش وتعمل في سلم .

الفصل السابع عشر
[A/31/23/Add.8 (part II)]

جزر توكيلاو

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٤	١ - ١٠	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣٥	١١	باء - قرار اللجنة الخاصة
٤٥		مرفق : تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة لجزر توكيلاو ، ١٩٧٦

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التي اعتمدت فيها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/C.1/109/L.1066) أن تحيل مسألة جزر توكيلاو الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلساتها ١٠٢٥ و ١٠٢٩ و ١٠٥٧ المعقودة في الفترة بين ١٠ شباط/فبراير و ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر .
- ٣ - وعند نظر اللجنة الخاصة في هذا البند ، اخذت بعين الاعتبار احكام قرارات الجمعية العامة ، بما في ذلك على وجه الخصوص ، القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي تطلب الجمعية العامة من اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١١ منه ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الحادية والثلاثين " . كما أخذت اللجنة في الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٤٢٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ بشأن مسألة جزر توكيلاو ، الذي رحبت الجمعية العامة في الفقرة ٣ منه بالدعوة التي وجهتها حكومة نيوزيلندا الى اللجنة الخاصة لايقاد بعثة زائرة الى جزر توكيلاو في عام ١٩٧٦ بغية الحصول على معلومات مباشرة عن الأحوال القائمة في الاقليم وعن رغبات شعبه وتطلعاته " (١) .

(١) انظر ايضا قرار الجمعية العامة ٢٨٦٨ (د - ٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول /

- ٤ - وفي الجلسة ١٠٢٥ المعقودة في ١٠ شباط/فبراير ، ابلغ الرئيس اللجنة الخاصة انه قد أجرى مشاورات أولية مع الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة بشأن البعثة الزائرة لجزر توكيلاو ؛ وانه سيقوم ، لدى اختتام مشاوراته ، بإجراء المشاورات اللازمة مع الأعضاء ، عن طريق مكتب اللجنة ، بشأن تفاصيل البعثة .
- ٥ - وفي الجلسة ١٠٢٩ ، المعقودة في ١ نيسان/أبريل ، قررت اللجنة الخاصة أن تطلب الى الرئيس إجراء المشاورات اللازمة فيما يتعلق بتسمية أعضاء البعثة . ومن ثم ، أعلن الرئيس ، وفقاً لذلك القرار ، ان البعثة الزائرة ستتألف من ممثلي جمهورية تنزانيا المتحدة (رئيساً) ، وايران وتونس .
- ٦ - واشترك ممثل نيوزيلندا ، بوصفه ممثل الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة اثناء نظرها في هذا البند .
- ٧ - وفي الجلسة ١٠٥٧ ، المعقودة في ٢٦ تشرين الاول/أكتوبر ، تدارست اللجنة في الجلسة العامة مباشرة ، وفي ضوء المشاورات التي اجراها رئيسها ، مسألة جزر توكيلاو ، وذلك على أساس القرار الذي اتخذته اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة في جلستها ٢٤٦ ، المعقودة في ٢٤ آذار/مارس .
- ٨ - وفي الجلسة ذاتها ، قدم ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة ، بصفته رئيس البعثة الزائرة ، تقرير البعثة (انظر مرفق هذا الفصل) . وادلى ممثل نيوزيلندا ، بوصف بلده الدولة المعنية القائمة بالادارة ، ببيان ، وكذلك فعل ممثلا فيجي واندونيسيا (A/AC.109/PV.1057) .
- ٩ - وفي الجلسة ذاتها ، وعقب بيان ادلى به الرئيس (A/AC.109/PV.1057) ، قررت اللجنة دون اعتراض ، أن تعتمد تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة لجزر توكيلاو لعام ١٩٧٦ ، وأن تؤيد الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ١١ أدناه) .
- ١٠ - وفي ٢٧ تشرين الاول/أكتوبر احيل نص ملاحظات واستنتاجات وتوصيات البعثة الزائرة الى الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليها .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ١١ - يرد فيما يلي نص ملاحظات واستنتاجات وتوصيات البعثة الزائرة المعتمدة من اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٥٧ ، المعقودة في ٢٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٦ ، والمشار اليها في الفقرة ٩ أعلاه . ويجب أن تقرأ هذه الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات بالاقتران مع ملاحظات البعثة الزائرة الواردة في اجزاء اخرى من هذا التقرير .

١ - لمحة عامة

١ - أبلغت الدولة القائمة بالادارة البعثة الزائرة انها قد استطلعت رأى السكان عن طريق المجلس الاهلي العام بشأن شكل واسم الاقليم ؛ وان مشلي السكان فضلوا ان يكون اسم الاقليم توكيلاو ، وليس جزر توكيلاو ، وذلك حسب ما هو معروف في اللغة المحلية . ولذلك فان البعثة الزائرة توصي بأن تعتمد الامم المتحدة ، من الآن فصاعدا ، هذا الشكل حتى يتسنى صدور اسم الاقليم على انه توكيلاو .

٢ - وقد اتيح للجنة ، خلال الزيارة التي قامت بها لتوكيلاو ، ان تكون على بينة تامة من أن حجم الاقليم ، وقلة عدد سكانه ، وبعد موقعه الجغرافي ، وشح موارده الذي يعزى في معظمه الى ما تتسم به التربة من فقر شديد ، تضافت كلها لتفرض في نفوس السكان احساسا بالغا بالعزلة . ويبدو ان هذا الاحساس يوضح قلق السكان على اقتصادهم وبالتالي ، يوضح علاقتهم مع نيوزيلندا . فهم متخوفون من أى تغيير من شأنه أن يبدل طابع العلاقة القائمة مع الدولة القائمة بالادارة ، ويؤثر بالتالي على بقاء مجتمعهم . ولهذا ، فان من البديهي أن يكونوا راغبين في البقاء تحت حماية الدولة القائمة بالادارة ، وذلك على الاقل الى أن يتبينوا تماما الآثار التي ينطوى عليها أى تغيير يطرأ على مركزهم .

٢ - الاوضاع الاقتصادية

لمحة عامة

٣ - أوردت البعثة ، في كل مكان من هذا التقرير ، التفاصيل المتعلقة بالعديد من المشاكل التي تواجه السكان ، وبالحاجة الى ادخال تحسين على الحالة الاقتصادية والاجتماعية للاقليم . ويميل السكان في الغالب الى التشديد على التحسينات التي ينتظرون من الدولة القائمة بالادارة ، والى حد أقل ، من المجتمع الدولي ، ادخالها على الاقليم . وهذه التحسينات محدودة بالطبع ، بسبب العوامل التي تنطوى عليها الحالة ، التي نذكر منها ، على سبيل المثال ، صغر مساحة الاراضي المتوفرة ، ونوعية الاراضي التي تنمو فيها المحاصيل ، وكذلك مدى توفر العمال الاصحاء .

الزراعة

٤ - يعتبر جوز الهند المحصول النقدي (الكوبرا) وكذلك المنتج الغذائي الرئيسي للجزر . وفيما عدا ' الباندانوس ' ، فان شجرة جوز الهند هي الشجرة الوحيدة المتواجدة بكثرة في الجزر الصغيرة (الموتوس) غير المستخدمة للسكنى . ولسوء الطالع ، كانت هذه الشجرة ولا تزال هدفا للجرذان ، وأصبحت في جزيرة نوكونونو هدفا للخنافس الكركدن وحيدة القرن منذ عام ١٩٦٣ . وقد انهي الى البعثة انه قد تم القضاء على آفة الخنافس ، ولكن الاشجار مازال عرضة للتلف من الجرذان . وتعترف البعثة بالمساعدة التي لا تقدر بثمن التي قدمتها لجنة جنوب المحيط الهادى

الى الاقليم في هذا الصدد . وترى ان الامر قد يستدعي قيام الوكالات الدولية الاخرى بتقديم مزيد من المساعدة الى الاقليم وإلى الدولة القائمة بالادارة ، وذلك في محاولة من البعثة لمساعدة المزارعين المحليين ؛ ولذلك فهي تقترح أن تواصل الدولة القائمة بالادارة بحث امكانيات التماس المساعدة من مثل هذه المؤسسات .

٥ - وتوجد في الجزر محاصيل غذائية اخرى - مثل البولاكا ، وشمرة الخبز ، والتآمو ، والببو ، وشمرة الكاذى والموز - ولكن التربة هي من الرقة بحيث لا يمكن زراعة هذه المحاصيل فيها الا بصعوبة كبيرة . ولذلك تغطى قطع الاراضي ببقايا النباتات التي تترك الى ان تتخمر وتتحول الى مهاد . كذلك يجرى انتاج الدبال ، بوصة فبوصة تقريبا . ولذا ، لا بد من بعض التفكير في الطريقة التي يمكن بها تحسين تربة الجزر المرجانية وفي المحاصيل الاخرى التي قد يثبت انها مورد اقتصادي للسكان .

٦ - ولعل من سخرية الاقدار ان احدى أخطر المشاكل التي تواجه التوكيلاويين ، الذين تتوقف حياتهم على البحر وحده تقريبا ، هي عدم وجود مورد كاف من المياه العذبة . فالمياه الجوفية غير كافية ، ولذلك دج الناس على عادة تجميع مياه الامطار من سقوف المباني في صهاريج كبيرة للخرن . وحتى تؤدي شبكة توريد المياه هذه غرضها ، لا بد من تزويد المباني بسقوف مناسبة . وقد افيدت اللجنة ان السكان (أو المجتمع المحلي) يتكفلون ، في مشاريع الاسكان الجديدة ، بالجدران بينما تقدم الادارة السقف وكذلك صهاريج المياه . وقد اخذت الحالة في فاكافو ، التي كانت مقرا للوفود القادمة لحضور اجتماعات المجلس العام ، وكذلك مقرا للبعثة ، تزداد سوءا . وقد أشار مجلس نوكونونو المشكلة مع اللجنة . ويبدو ان حالات الجفاف تحدث بصورة دورية . وقد ابلغت اللجنة ان احد حالات الجفاف هذه استمرت أربعة أشهر ، منذ حوالي ١٥ سنة مضت .

٧ - وقد اجرت لجنة جنوب المحيط الهادئ مسحاً لجميع السقوف الموجودة في الاقليم والمخصصة لتجميع المياه وتخزينها . وتأمل البعثة في أن تصبح الادارة وشيوخ القرى ، عند توفر التقرير المتعلق بهذا المسح ، في وضع أفضل لمواجهة هذه المشكلة . ويانتظر ذلك تحت الدولة القائمة بالادارة على اتخاذ التدابير اللازمة لمواصلة تحسين السقوف والقنوات الصغيرة والخزانات التي التزمت بتوفيرها . كما تحت الدولة القائمة بالادارة ، في هذا الصدد ، على تأمين فحص المياه بانتظام على فترات متكررة للتأكد من صلاحيتها للشرب ، ولتوفير وسائل اختبار محسنة واتاحة امكانية الوصول الى هذه الوسائل .

صيد الاسماك

٨ - تشعر البعثة بقلق شديد ازاء المشاكل التي تقلق بال التوكيلاويين وهم يحاولون صيد الاسماك من البحر المحيط بهم . فالاسماك هي غذاؤهم ، وكذلك احد مصادر دخلهم الرئيسية . ولعلها الامكانية الحقيقية المتوفرة للاقليم ، ومن الجائز أن يصبح صيد الاسماك في المستقبل أهم مصدر للدخل . وان تأخذ البعثة في الاعتبار حماية مصالح سكان الاقليم وحقوقهم ، فانها تهتم اهتماما خاصا بالطريقة التي يجرى بها اطلاع التوكيلاويين على تطورات مؤتمر الأمم المتحدة لقانون

البحار والهيئات الإقليمية وغيرها من الهيئات الدولية ، وبالطريقة التي يتم بها تمكينهم من ابداء آرائهم لهذه الهيئات . ومهما كانت نتائج المؤتمر الحالي ، فلا بد أن يكون له أثر عميق على سكان توكيلاو بوصفهم سكان جزر ، ولا بد لهؤلاء من أن يدركوا القضايا المطروحة وأن يشاركوا في صياغة السياسات في هذا المجال . وقد ابلغت اللجنة أن نتائج المؤتمرات السابقة قد نقلت الى توكيلاو . بيد أنها ترى انه ينبغي توفير كافة المعلومات المتصلة بالموضوع للتوكيلاويين واثاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم في هذه المحافل .

٩ - وتمتد المياه الإقليمية لتوكيلاو في الوقت الحاضر الى ٣ أميال بحرية . وتسقط التشريعات الجديدة مسافة اضافية قدرها ٩ أميال بحرية كمناطق صيد اسماك ، وبذلك يكون المجموع ١٢ ميلا بحريا . وتقع مسؤولية حفظ الأمن في هذه المياه على عاتق التوكيلاويين ، الذين لا يستطيعون القيام بذلك على نحو فعال . وقد تلقت البعثة عدة شكاوى بشأن انتهاك صيادي الاسماك الاغراب لحرمة صيد الاسماك في هذه المنطقة . وقد ذكرت السلطات الجديدة في نيوزيلندا ان ' الفيول ' زودت رئيس المجلس في كل جزيرة بمنظار ثنائي قوى لكي يتمكن التوكيلاويون بذلك من التعرف على هوية السفن التي تقوم باصطياد الاسماك بصورة غير مشروعة في هذه المياه ، وارسال المعلومات المتصلة بالموضوع الى ولنغتون . وستقوم وزارة خارجية نيوزيلندا بارسال مذكرات احتجاج الى البلدان المعنية .

١٠ - واذا ما اتخذ مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار قرارا بحدود المياه الإقليمية الى ٢٠٠ ميل بحري ، فستصبح حماية هذه المياه أكثر صعوبة من ذي قبل ، وقد يلزم (عندئذ) الاخذ بمنهج جديد . وترى البعثة أن جميع الاطراف المعنية ، سكان الجزر والدولة القائمة بالادارة والأمم المتحدة ، ملزمة بمواصلة البحث بنشاط من أجل ايجاد حل فعال للمشكلة الخطيرة المتمثلة في انتهاك حرمة مناطق صيد الاسماك .

١١ - وفيما يتعلق بصيد الاسماك للغذاء وامكانية انشاء مشروع لصيد الاسماك كوسيلة لزيادة الدخل ، فان احدى العقبات الرئيسية التي تحول دون القيام بذلك هي الصخور المحيطة بالجزر المرجانية . وقد استمعت البعثة ، في الاقليم ومن الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا ايضا ، الى شكاوى متعلقة بمخاطر وصعوبات الخروج لاصطياد الاسماك حيثما يكون البحر هائجا ، وبالصعوبات في الوقت والمال في مثل هذه الظروف . لذلك ، يحتاج التوكيلاويون الى ممرات عبر الصخور لتيسير وصولهم الى البحر . والدولة القائمة بالادارة تدرك هذه الحاجة ، وهي لذلك تقوم بفتح ممرات عن طريق نسف الصخور وقد صادف أن كان في ناكوفو ، وقت زيارة البعثة لهذه الجزيرة المرجانية فريق لنسف الصخور من وزارة الاشغال في نيوزيلندا ، وقد عاد هذا الفريق بصحبة البعثة الى آبيا على ظهر (الباخرة) " سنباك راوند " .

١٢ - وتذكر البعثة ايضا انه ربما يؤدي فتح ممرات من اللزوم الى البحر الى دخول حيوانات كبيرة الحجم من حيوانات البحر الى البحيرات الشاطئية ، وبذلك يختل التوازن البيئي حول الجزر؛ ومن ناحية اخرى ، ترى البعثة ان هنالك سببا كافيا لاجراء المزيد من الدراسة لهذه المسألة التي تتسم بأهمية خاصة ؛ وتحث الدولة القائمة بالادارة على أن تقوم ، بالتشاور مع الهيئات الدولية الاخرى ، بدراسة وتطبيق الوسائل الكفيلة بتحسين امكانية وصول التوكيلاويين الى البحر المحيط بهم .

١٣ - كذلك تقترح البعثة ، فيما يتصل بصيد الاسماك ، أن تقوم الدولة القائمة بالادارة بالتشاور مع السكان ، بدراسة امكانية انشاء مشروع تجارى في الاقليم ، وذلك بتحديد الاسواق المتاحة وبدراسة أثر هذا المشروع على المجتمع المحلي .

النقل

١٤ - ان احدى المشاكل الرئيسية التي وقفت عليها البعثة هي مشكلة الاتصال بالعالم الخارجى . فبالرغم من أن هذه الجزر تقع على مسافة لا تتعدى ٤٨٠ كيلو مترا تقريبا من ساموا ، وان مكتب شؤون توكيلاو والمفوض السامى لنيوزيلاندا في آبيا على اتصال يومي عن طريق اللاسلكي مع الاقليم فيما يبدو ، الا انه لم تكن توجد حتى عهد قريب خدمة شحن منتظمة الى توكيلاو . بل انه حتى الآن لا يوجد بالنظر الى الرسم اليومي لاستئجار السفن ، ضمان لتكرار وانتظام الاتصال . ومن البديهي ، أن هذه الحالة تثير مشاكل للاقليم في مجال ما ، امدادات الشحن ، وفي مجال ترحيل المرضى الذين لابد من معالجتهم في مستشفى آبيا ، والذين تضطربهم حالتهم الى البقاء في آبيا لمدة تتراوح بين شهرين أو ثلاثة أشهر ، بعيدا عن أسرهم ومجال نشاطهم اليومي . وهذا احد العوامل المصدعة الرئيسية لحياتهم .

١٥ - لذلك ، ترى البعثة انه ينبغي لممثلي الدولة القائمة بالادارة وقادة المجتمع المحلي أن يتدارسوا ، وخاصة في ضوء الهيكل الجديد لمكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، جدول مواعيد الشحن مع مراعاة احتياجات السكان ، وإيلاء الاعتبار ، في جملة امور ، للاموال المرصودة للسفن المؤجرة . كما يمكنهم ايضا أن يدرسوا امكانية استئجار سفن أصغر من السفن المستأجرة حاليا ، الامر الذى سيكون أنسب لاحتياجات ووسائل الاقليم ، وذلك بقصد التموين والتوريدات .

١٦ - اما فيما يتعلق بزيادة الدخل المحلي ، فان البعثة ترى ان هنالك مجالات معينة مثل الحرف اليدوية وبناء المراكب ، لم تجر بعد بشأنها دراسة استقصائية . وقد لاحظت البعثة ، اثناء زيارتها نسيجا جميلا من الكانى ، واهتماما ببناء المراكب الصغيرة ، التي يجرى بناؤها الآن دون توخي الربح ، ولتمضية الوقت ؛ وهي تدرك أن مجموعات جزر اخرى في المحيط الهادئ قد استفادت من مواهب مماثلة لزيادة ميزانياتها الصغيرة . وعلى الرغم من أن المبلغ العائد من هذه الصناعات قد لا يبدو ، بصفة عامة ، كبيرا الا ان أى مبلغ سيمثل ، في حالة توكيلاو ، اضافات مرغوبة الى دخل الاقليم . لذلك ، تحت البعثة الدولة القائمة بالادارة على ان تقوم ، بالتشاور مع سكان الاقليم ، بدراسة الاسواق التي قد تكون مفتوحة لهم والتي قد تعود عليهم بالفائدة .

٣ - الاوضاع الاجتماعية

السكان

١٧ - لقد سبق للبعثة أن أشارت اعلاه الى السياسة التي تنتهجها الادارة فيما يتصل بشبكة توريد المياه . كذلك ذكر ممثل الدولة القائمة بالادارة أن ثمة حافزا اضافيا للاسكان هو أن السكان

المحليين يتبرعون بعملهم لبناء المنازل حتى مرحلة معينة . ومن رأى البعثة أن هذا العمل جدير بالاطراء . فضلا عن ذلك ، ترى البعثة ، ادراكا منها لما قد يكون للاسكان من أثر في الاحتفاظ بحياة أفضل وصحة جيدة في المجتمعات المحلية ، ان قيام الادارة بوضع والتزام سياسة واضحة في هذا المجال هو أمر ذو أهمية أساسية .

الصحة العامة

١٨ - تركت المنشآت الاستشفائية التي تم تشييدها مؤخرا في الجزر المرجانية الثلاث ، انطبعا حسنا في نفوس أعضاء البعثة . وقد حضرت البعثة بالفعل افتتاح المؤسسة الجديدة في فانوالا فالابجزيرة فاكاوفو . وتشيد البعثة كذلك بالخطوات التي اتخذها الدكتور بني لتحسين الصحة العامة في القرى باقامة حظيرة للخنازير منفصلة في أحد اطراف جزيرة نوكونونو حتى لا تتجول الحيوانات حول منازل وحداثق السكان ناشرة الأمراض . وترى البعثة انه ربما لزم وضع مزيد من التشديد على الاجراءات الوقائية في ميدان الصحة العامة .

١٩ - وقد ابلغت البعثة انه بسبب عزلة الاقليم ، فان السكان لا يتمتعون بمقاومة خاصة ضد الأمراض التي قد تنتشر في المنطقة عقب كل زيارة تقوم بها سفينة ما ، وأن الجزر تعاني من انتشار الأمراض غير الخطيرة لمدة تتراوح بين ١٠ أيام الى اسبوعين بعد كل زيارة من هذا النوع . وترى البعثة أن من الضروري فرض رقابة صحية أشد على الزوار القادمين الى الاقليم والخارجين منه أو المتنقلين داخله .

٢٠ - وأخيرا استمعت البعثة الى عدد من الشكاوى بشأن لوازم المستشفيات وتقلص المخزون من الادوية وشحنات الادوية غير المطلوبة . وهي تعرب عن الامل في أن يتمكن مكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، في ظل الترتيب الجديد ، من معالجة هذه المشكلة بصورة اكثر فعالية .

اليد العاملة

٢١ - استمعت البعثة الى شكاوى من بعض موظفي الخدمة المدنية بشأن المبالغ الطائلة التي تنفق في شكل مرتبات للموظفين الاجانب ، وحالات عدم الانصاف الموجودة في نظام الاجور والمرتبات . وهي تدرك انه وفقا للمفهوم الجديد الذي أخذت به الدولة القائمة بالادارة ، يجري تقليل عدد الموظفين الاجانب الى الحد الادنى الضروري . الا انها ان تراعي الاسباب التي قدمها ممثلو الدولة القائمة بالادارة في ولنغتون بشأن فوارق الاجور التي ربما تكون قد نشأت عن مظاهر التفاوت في النماء الاقتصادي بين ساموا الغربية ونيوزيلندا (انظر الفقرتين ٢٧٠ و ٢٧١ أعلاه) ، تشاطر الدولة القائمة بالادارة الرأي الذي أعربت عنه والقائل بأن العمال التوكيلاويين المأجورين لا ينبغي أن يعانون بسبب تقلبات اقتصاديات البلدان الاخرى ؛ وتقترح أن تتخذ الدولة القائمة بالادارة الخطوات اللازمة لمراجعة هيكل مرتبات التوكيلاويين وتحقيق المساواة فيه .

٢٢ - ويجب أن يلبي النظام التعليمي احتياجات سكان توكيلاو ، وعليه من أجل ذلك أن يعهد كل فرد لواحد من عدة احتمالات ، وهي اما الحياة في الاقليم أو الهجرة الى نيوزيلندا أو الى أى

مكان آخر . وهذا التفرع الثنائي الذي شكل السياسة التعليمية لتوكيلاو في الماضي ، مازال يؤدي حتى الوقت الحاضر الى شعور كبير بخيبة الامل لدى سكان توكيلاو . وبالرغم من أن الأنظمة التعليمية النيوزيلندية هي المأخوذ بها ، الا أن الأمل ضئيل فيما يبدو ، في الوقت الحاضر ، في أن يكتسب طالب أو طالبة ما المهارات التي قد يحتاج أو تحتاج اليها لدى الهجرة الى نيوزيلندا . ومن ناحية أخرى ، اذا أتاح الحظ للفرد أن يتلقى تعليما في الخارج ثم اضطر لأى سبب ، الى أن يعود ويعيش في الاقليم ، فان الاحساس بخيبة الامل يكون شديدا بنفس الدرجة . وفي حالات كثيرة جدا ، لا يكون النظام التعليمي متمشيا مع اسلوب معيشة المواطن . لذلك ، ترحب البعثة بعزم حكومة نيوزيلندا على تحسين النظام التعليمي ، كما أوضحه مدير توكيلاو وانعكس في الفقرات ٧٥ الى ٧٩ أعلاه . وترى ، فضلا عن ذلك أن هذا موضوع ينبغي أن يظل قيد المراجعة المستمرة من قبل الدولة القائمة بالادارة ، وأن تبحته بتعمق ، بالتشاور مع سكان توكيلاو ، على أمل ايجاد حلول أكثر وفاء بالغرض .

٤ - التطورات الدستورية والسياسية

لمحة عامة

٢٣ - وقفت البعثة ، خلال الزيارة التي قامت بها ، على ما تعتبره حالة فريدة قائمة في الجزر المرجانية الثلاث التي تتألف منها توكيلاو . ان تعتبر كل جزيرة وحدة تتمتع باستقلال ذاتي كامل تقريبا وتتألف من وظائف ' البولينيوكو ' (العمدة) و ' الفيبيل ' (ممثل الادارة) اللذين ، يجري انتخابهما مرة كل ثلاث سنوات عن طريق الاقتراع العام ، ومن وظيفة ' توبوليفا ' ، وهو هيئـة التداول والتشريع التي تقضي ، بوصفها ' الفونوماتاي ' (مجلس الشيوخ) في المسائل غير العادية . وتتألف هذه الهيئة من عدد من ' التويآينا ' (الشيوخ) ، الذين يعتبرون أيضا أعضاء في المحكمة المحلية . أما ' الفيبيل ' ، فهو قاضي تلك المحكمة . ويبدو للبعثة أن مجالات اختصاص كل واحدة من هذه المؤسسات السياسية - ' الفيبيلات ' و ' البولينيوكوات ' و ' مجالس القرى ' ، والمحاكم المحلية - التي تتألف منها هذه الهيئة المحلية شبه التقليدية لم يتم بعد تحديدها بصورة واضحة . وتوافق البعثة على أن تقوم هذه الهيئات في الوقت الحاضر بأداء وظائف معينة ، وانها تعد بالنسبة لسكان توكيلاو بمثابة هيئات عليا .

٢٤ - ولم تستشف البعثة أى تحد لسطات هذه المؤسسات التي يبدو انها مقبولة لدى جميع الأطراف المعنية . وصحيح ان النساء والشبان لا يسمح لهم في الوقت الحاضر بالاشتراك في هيئات تقرير السياسة العامة المذكورة ، رغم ان النساء المسنات يضطلعن بدور رئيسي في تسيير الكايفـا (المجموعة العائلية) ، في مجال توزيع المؤن الغذائية للوحدات ذات الأصل الثنائي ، وفي تأمين استمرارية هيكل المجموعات السكانية ، الا أن الرجال والنساء الذين ذهبوا خلال الجيل الماضي الى الخارج بقصد العيش والدراسة ، فكان منهم الاطباء والمرضات والمعلمون ورجال الخدمة المدنية العامة في مختلف المؤهلات ، يقترنون الآن من بلوغ سن التوقير ، وسيضطلعون عما قريب بدور أكثر نشاطا في تسيير شؤون المجتمع ، ومن ثم ، فان من المحتمل أن يحدث التغيير .

٢٥ - وترى الدولة القائمة بالادارة أن من الحكمة ألا تعمل على تلبية رغبات السكان وادخال التعديل الرسمي على المؤسسة المعنية الا عندما يتضح شكل التغيير الذى يرغب فيه السكان . وستقوم البعثة ، بعد اجراء مزيد من المناقشات والمشاورات مع سكان الاقليم ، بالطلب الى الدولة القائمة بالادارة أن تواصل ابلاغ الأمم المتحدة بشأن التدابير المعتمدة في هذا المجال من مجالات التطوير .

٢٦ - ويبدو أن ثمة عددا كبيرا من قوانين نيوزيلندا منطبقة على الاقليم . لذلك ، يبدو للجنة انه يتعين القيام بعمل ما لاحداث تنسيق في القانون العام بقصد تأمين ألا تكون ثمة منازعات أو تناقضات بين القانون العرفي وقوانين نيوزيلندا السارية على توكيلاو .

مكتب شؤون توكيلاو

٢٧ - لقد احيطت البعثة علما باعادة تنظيم ادارة مكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، وبالموقف العام الجديد ازاءه ويأمني الادارة ، وذلك بقصد جعل المكتب ، في هذا الشأن ، اكثر استجابة لاحتياجات توكيلاو وسكانها . وقد احاطت البعثة علما أيضا بالرغبة التي أبدتها سكان الاقليم والموجودون منهم في نيوزيلندا في وجوب قيام التوكيلاويين بمزيد من المشاركة في ادارة شؤون المكتب . وتشاطر البعثة هذا الرأي ، سيما وأن رغبة جميع الاطراف المعنية أن يقوم المكتب بخدمة التوكيلاويين والاستجابة بصورة مباشرة لرغباتهم .

٢٨ - وقد ابلغت البعثة في ويلينغتون أن نيوزيلندا تعتزم التقليل من صعوبات النقل التي وضعت في الماضي قيودا كثيرة على مجالس القرى وعلى تسيير أعمالها . وتعتقد نيوزيلندا أنها قد وفقت الى حد كبير في هذا المجال . ومع ذلك ، لا يزال هنالك ميل لدى التوكيلاويين الى اعتبار المكتب أداة في يد حكومة نيوزيلندا ، وخاصة في يد الادارة . لذلك ، كان لابد من بذل جهد لتغيير هذا الموقف ، ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة بدأ العمل بالنظام التعليمي بحيث أصبح السكان يعتقدون الآن أن المكتب ملك لهم . وقد أكد للبعثة ان المكتب ماض الى تحقيق المزيد من الاستقلال الذاتي ، بحيث يتولى رئاسته في نهاية الأمر أحد التوكيلاويين ، ومن ثم تلغى وظيفة المدير . بيد انه سيتم تحقيق ذلك في عملية اعادة تنظيم لاحقة في وقت ما ، وذلك عندما يكون المركز القانوني للمكتب قد اتضح .

٢٩ - اما فيما يتعلق بمركز مكتب شؤون توكيلاو لدى حكومة ساموا الغربية ، فقد ابلغت حكومة نيوزيلندا البعثة أن العلاقات بين الاثنين اتسمت على الدوام بالبساطة واليسر . وفضلا عن ذلك ، فعندما يقوم ' الفيبولات ' والشيوخ بزيارة آبيا أو المرور عبرها ، فانهم يقومون دائما بزيارة رئيس الوزراء وموظفي حكومة ساموا الغربية . وتتوقع حكومة نيوزيلندا ان تستمر العلاقات ودية ومستوحاة من روح " المحيط الهادئ " .

٣٠ - وتأمل البعثة في أن تواصل حكومة نيوزيلندا التكلل بأية زيادة في الميزانية تأتي نتيجة اعادة تنظيم وتنشيط مكتب آبيا .

مركز الاقليم في المستقبل

٣١ - يرى سكان توكيلاو ، على ضوء التخوفات من أن الدولة القائمة بالا إدارة قد تتصل من مسؤولياتها في الاقليم ، انهم ليسوا مستعدين بعد لا إدارة شؤونهم بأنفسهم . لذلك ، يرغبون في الوقت الحاضر في استمرار الروابط الوثيقة مع نيوزيلندا ، ويشددون ، في هذا الصدد ، على القول بأن من صميم مصالح توكيلاو ادخال مزيد من التحسين على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في الجزر بقصد تلبية احتياجات السكان . وقد اتضح للبعثة أن هذا الرأي يجد تأييدا واسعا بين السكان لأنه تعبیر سمعته مرارا وتكرارا - في اجتماعاتها مع أعضاء المجالس العامة ومجالس القرى ، ومن الجماعات المقيمة في نيوزيلندا ، وكذلك في المناقشات الخاصة .

٣٢ - وقد اكد ممثلو الدولة القائمة بالا إدارة للبعثة ، من ناحيتهم ، انه سيتم ، بموجب السياسة الجديدة ، احترام رغبات السكان ؛ وأن الدولة القائمة بالا إدارة لا تود أن تؤثر على السكان أو تجبرهم على الأخذ بهذه الطريقة أو تلك .

٣٣ - وترى البعثة أن من واجب الدولة القائمة بالا إدارة أن تعتمد ، تهدهة لخواطر السكان الى توضيح القضايا لهم وشرح مجالات الخيار المتاحة لهم بطريقة لا تؤدي الى اثاره مخاوفهم ازاء المستقبل . وقد ابلغت البعثة من جانب الدولة القائمة بالا إدارة أنها على استعداد لمساندة السكان من أجل تلبية احتياجاتهم وتمكينهم من إدارة شؤونهم بأنفسهم . وفي هذا الصدد ، فقد يكون من الضروري أن تؤمن لسكان توكيلاو المساعدة المالية والتقنية في المستقبل .

جزيرة سوينز

٣٤ - تذكر البعثة أن طلبا قدم لها (انظر التذييل التاسع (ألف) لهذا التقرير) فـي اجتماعها مع المجلس العام المعني بفاكاوفو ، المعقود في ٨ حزيران/يونيه ، ذكر فيه أن جزيرة سوينز (أو اولوهيغا) (٢) ، التي تشكل الآن جزءا من ساموا الأمريكية وتدار من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ، هي حق ملوك لتوكيلاو . وقد طالب المجلس باعادة هذه الجزيرة التي يزعم أن السكان في حاجة كبيرة اليها . وقد ارفق مع الطلب المقدم للبعثة بعض الأدلة المؤيدة لهذا الطلب ، وذكر أن اثباتا اضافيا قد يتم تقديمه فيما بعد .

٣٥ - وتدارست البعثة الطلب مع سلطات نيوزيلندا في ولنجتون ، التي ذكرت أن الطلب ليس بجديد . فمن الشائع أن التوكيلاويين الاوائل كانوا يقيمون في جزيرة سوينز منذ حوالي سنة ١٤٠٠ ميلادية . وقد منحت الجزيرة في عام ١٨٥٠ لايلى جينغز من قبل رجل انكليزي غير معـروف ، واستمرت في حوزة عائلة جينغز الى ان تم ضمها بمرسوم الى ساموا الأمريكية في عام ١٩٢٥ . وولتر جينغز الذى يتولى ادارة المزرعة الموجودة على الجزيرة حاليا يغلب عليه الاصل التوكيلاوى . وقد ابلغ موظفو حكومة نيوزيلندا الجديدة اللجنة أن ولنجتون قد تقدم ، في موعد لاحق ، ببعض الادلة التكميلية بشأن المسألة (انظر التذييل التاسع (باء) لهذا التقرير) .

(٢) المعروفة باسم اولوسيغا في ساموا الأمريكية .

٣٦ - ومن رأى البعثة انه يتعين أن تقوم جميع الأطراف المعنية بالنظر في الطلب في ضوء أية معلومات اضافية قد تقدم للجنة الخاصة .

تجارب الأسلحة النووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ

٣٧ - ان البعثة ، ان تذكر الطلب المقدم اليها من قبل المجلس العام بشأن اجراء تجارب الأسلحة النووية في منطقة المحيط الهادئ ، وان تشير الى الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٣٤٣٣ (د-٣٠) ، المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وكذلك الى ما يتصل بالموضوع من قرارات بشأن المعارضة الشديدة لهذه التجارب التي أعربت عنها شعوب منطقة جنوب المحيط الهادئ ، بما في ذلك الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي في المنطقة ، تلقت انتباه اللجنة الخاصة والجمعية العامة الى هذا الطلب الهام المقدم من سكان توكيلاو .

تقديم المساعدة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة

٣٨ - اوصت البعثة بأن من الممكن تقديم المساعدة في عدة مجالات من قبل الوكالات المتخصصة والهيئات الاقليمية الى الدولة القائمة بالادارة بهدف تحسين الأحوال المعيشية لسكان توكيلاو . وفي هذا الصدد ، تود البعثة أن تحت تلك الهيئات التي تعرض المساعدة على أن تستعرض ما لديها من وسائل وتقنيات ، وأن تدرس الطرق الكفيلة بتوجيه مساعداتها لخدمة الاقليم الصغيرة ، وأن تأخذ في الاعتبار حجم الاقليم ونطاق مشكلته التي يتطلب حلها ولا شك الأخذ بنهج خاص .

٣٩ - وتود البعثة أن تعيد الى الانه ان دور نيوزيلندا ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، هو التماس مساعدة المنظمات الدولية ولفت انتباه هذه الهيئات الى المشاكل والمشاريع الموجودة والى تنسيق تلك السياسات والمشاريع .

بعثات الأمم المتحدة الزائرة في المستقبل

٤٠ - ترى البعثة انه ينبغي ، في ضوء المشاكل المعقدة التي تواجه اقليم صغيرة جدا مثل توكيلاو ، ان تظل مشكلة هذه الاقليم قيد الاستعراض المستمر ؛ وتوصي ، لذلك ، بأن تتابع الأمم المتحدة المسألة بقصد التوصل الى حل واف ومرض بشأن المركز السياسي المقبل لجميع الاقليم الصغيرة . والبعثة مقتنعة ، شأنها في ذلك شأن البعثات الأخرى التي سبقتها ، بأن ايفاد بعثات الأمم المتحدة الزائرة الى هذه الاقليم يعتبر أمرا ضروريا وعنصرا حاسما في البحث عن مثل هذا الحل .

المرفق *

تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة الى جزر
توكي -الاول-، ١٩٧٦

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤٨	٢٦ - ١	المقدمة
٤٨	٢ - ١	١ - الاختصاصات
٤٩	٤ - ٣	٢ - تكوين البعثة
٤٩	٥	٣ - الذكرى الرابعة عشرة لاستقلال ساموا الغربية ..
٤٩	٢١ - ٦	٤ - مواعيد الرحلة وبرنامجه
٥٢	٢٦ - ٢٢	٥ - كلمة شكر
٥٣	٧٩ - ٢٧	ألف - معلومات عن الاقليم
٥٣	٢٧	١ - لمحة عامة
٥٣	٣٩ - ٢٨	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٥٥	٥٧ - ٤٠	٣ - الاوضاع الاقتصادية
٦٠	٧١ - ٥٨	٤ - الاوضاع الاجتماعية
٦٣	٧٩ - ٧٢	٥ - الاوضاع التعليمية
		باء - المحادثات التمهيدية مع مسؤولي الحكومة النيوزيلندية ومكتب شؤون توكيلاو في آبيا يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٦
٦٥	١٢٧ - ٨٠	جيم - المحادثات التي أجريت مع شعب توكيلاو وممثليه
٧٥	٢٣٧ - ١٢٨	١ - فاكاوفو ، ٧ و ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦
٧٥	١٨٤ - ١٢٨	٢ - آتافو ، ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦
٨٤	٢١٤ - ١٨٥	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٨٨	٢٣٧ - ٢١٥	٣ - نوكونونو ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦
		دال - الاجتماع الختامي المعقود مع موظفي مكتب إدارة شؤون
٩٢	٢٥٦ - ٢٣٨	جزر توكيلاو في آبيا ، في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٧٦ . .
		هاء - المحادثات مع مسؤولي الحكومة النيوزيلندية ، ١٧ و ١٨
٩٥	٣٢٤ - ٢٥٧	حزيران/يونيه ١٩٧٦
١٠٨	٣٨٠ - ٣٢٥	واو - الاجتماع بالطوائف التوكيلاوية في نيوزيلندا
١٠٨	٣٤١ - ٣٢٥	١ - ويلينغتون ، في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٦ . .
١١١	٣٥٩ - ٣٤٢	٢ - روتوروا ، في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٧٦
١١٤	٣٨٠ - ٣٦٠	٣ - أوكلاند ، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦
١١٨	٤٢١ - ٣٨١	زاي - الملاحظات والخلاصات والتوصيات
١١٩	٣٨٣ - ٣٨٢	١ - لمحة عامة
١١٩	٣٩٧ - ٣٨٤	٢ - الأوضاع الاقتصادية
١٢٢	٤٠٣ - ٣٩٨	٣ - الأوضاع الاجتماعية
١٢٤	٤٢١ - ٤٠٤	٤ - التطورات الدستورية والسياسية

التذييلات

١٢٩	قانون عام ١٩٤٨ ، رقم ٢٤ بشأن جزر توكيلاو .	الاول -
	قانون عام ١٩٦٧ ، رقم ٣٨ ، المعدل لقانون	الثاني -
١٣٣	جزر توكيلاو	
	قانون عام ١٩٧٠ ، رقم ٤١ المعدل لقانون جزر	الثالث -
١٤٥	توكيلاو	
	قانون عام ١٩٧١ ، رقم ١٤٢ ، المعدل لقانون	الرابع -
١٥٠	جزر توكيلاو	

المحتويات (تابع)

التذييلات (تابع)

الصفحة

الخامس -	قانون عام ١٩٧٤ ، رقم ١٢٤ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو	١٥٢
السادس -	الامر رقم ١٩٧٥ / ٢٦١ بشأن بدء سريان القانون المعدل لقانون جزر توكيلاو	١٥٤
السابع -	الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، نيسان / ابريل ١٩٧٤	
الثامن -	جدول أعمال الجلسة العامة المنعقدة في ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٦ في فاكافو	١٥٩
التاسع -	مطالبة توكيلاو بجزيرة سوينز	١٦٠
العاشر -	البيان الذي أدلى به رئيس البعثة الزائرة في افتتاح المجلس الاهلي العام في فاكافو في ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٦	١٦٢
حادى عشر -	خريطة توكيلاو	١٦٤

المقدمة

١ - الاختصاصات

١ - وجهت حكومة نيوزيلندا ، في شهر تموز/يوليه ١٩٧١ ، دعوة الى اللجنة الخاصة لايفاد بعثة زائرة صغيرة الى نيوى وجزر توكيلاو (أ) . وقد أوفدت اللجنة الخاصة ، في شهر حزيران / يونيه ١٩٧٢ ومرة أخرى في شهر آب/أغسطس ١٩٧٤ بعثتين لزيارة نيوى (ب) ولكن لم يمكن ادراج زيارة جزر توكيلاو في أى من جدولي الرحلتين . بيد أن الدعوة لزيارة جزر توكيلاو ظلت قائمة ، بينما واصلت سلطات نيوزيلندا دراسة طرق التغلب على مشاكل النقل والتموين والا يواء المتعلقة بالسفر الى الاقليم . وفي ١٠ نيسان /ابريل ١٩٧٥ ، أشار ممثل نيوزيلندا ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الفرعية الثانية التابعة للجنة الخاصة (ج) ، الى أنه يبدو أن سفينة مجهزة بأمكنة مناسبة للركاب ، وهي السفينة التجارية سينيك راوندز ، ستكون متاحة للايجار في عام ١٩٧٦ ، وبعد ذلك قام القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة باعلام رئيس اللجنة الخاصة ، في رسالة مؤرخة في ١٦ نيسان /ابريل ١٩٧٥ (د) ، أنه اذا ما أدرجت اللجنة في برنامج أعمالها لعام ١٩٧٦ ايفاد بعثة صغيرة لتقصي الحقائق الى الاقليم ، ستعتمد سلطات نيوزيلندا الى التشاور مع سكان جزر توكيلاو ، عن طريق المجلس العام ، بشأن استقبال البعثة بغية استئجار السفينة بحيث يتم ايفاد البعثة في شهر حزيران /يونيه عام ١٩٧٦ .

٢ - وقام رئيس اللجنة الخاصة ، في رسالة مؤرخة في ٦ ايار/مايو ١٩٧٥ ، باعلام القائم بالأعمال بأن أعضاء اللجنة قد اتفقوا على أنه ينبغي للجنة أن تدرج ايفاد بعثة من هذا القبيل في برنامج أعمالها لعام ١٩٧٦ (هـ) . وقد اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثلاثين ، دون اعتراض ،

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8423/Rev.1) ، المجلد الأول ، الفصل الرابع ، المرفق الأول ، الفقرة ١١ .

(ب) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8723/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس عشر ، المرفق الأول ، والمرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق الأول .

(ج) أنظر A/AC.109/SC.3/SR.225 ووثيقة التصويب .

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ A/10023/Rev.1 ، المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق الثاني .

(هـ) المرجع نفسه ، المرفق الثالث .

القرار ٣٤٢٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ والذي رحبت فيه ، فسي جملة أمور ، بالدعوة التي وجهتها حكومة نيوزيلندا الى اللجنة الخاصة لايفاد بعثة زائرة الى الاقليم في عام ١٩٧٦ بغرض الحصول على معلومات مباشرة عن الأحوال القائمة في الاقليم وعن رغبات شعبه وأمانيه ، ورجت من الدولة القائمة بالادارة والأمين العام تقديم كل المساعدات والتسهيلات الضرورية الى البعثة في اضطلاعها بمهمتها .

٢ - تكوين البعثة

٣ - عقب مشاورات عقدتها الرئيس بالنيابة مع اللجنة الخاصة في نيسان / ابريل وايار / مايو ، تقرر في ٣ ايار / مايو ١٩٧٦ أنه يجب أن تتألف البعثة الزائرة المقترح ايفادها الى توكيلاو من ممثلي ايران ، وتونس ، وجمهورية تنزانيا المتحدة . وقد تألفت البعثة ، تبعا لذلك ، على النحو التالي :

السيد نمرو م . لوفوى	جمهورية تنزانيا المتحدة (رئيسا)
السيد محمد بشروش	تونس
السيد غلام حسين شهيد نوراي	ايران

٤ - ورافق البعثة موظفو الأمانة العامة للأمم المتحدة التالية أسماؤهم : السيد ريتشرد و . واثن ، أميننا رئيسيا ؛ والسيد ميشيل شيلكووسكي ، موظفا اداريا ؛ والسيدة جاكلين سنفر ، سكرتيرة .

٣ - الذكرى الرابعة عشرة لاستقلال ساموا الغربية

٥ - في ١٣ نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، وجه الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة بالوكالة نقل فيها رسميا رغبة حكومة ساموا الغربية في أن يحضر رئيس وأعضاء البعثة احتفالات ساموا الغربية بالذكرى الرابعة عشر للاستقلال ، التي تبدأ في ١ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، وان يتشاركوا فيها . وقد قبل رئيس اللجنة الخاصة ورئيس البعثة كلاهما الدعوة بالنيابة عن أعضاء البعثة الزائرة .

٤ - مواعيد الرحلة وبرنامجها

٦ - غادرت البعثة نيويورك في ٢٨ ايار / مايو ١٩٧٦ متجهة الى آبيا ، في ساموا الغربية ، حيث استقبلها السيد بول كوتن ، المفوض السامي لنيوزيلندا في ساموا الغربية ؛ والسيد رودني ج . غيتس ، والسيد نيل د . والتر ، والسيد تيوني فولو ، من موظفي وزارة الخارجية في نيوزيلندا ، والسيد آتا مايآي ، من موظفي ادارة ساموا الغربية التابعة لرئيس الوزراء ؛ وموظفون آخرون من حكومة ساموا الغربية . وقد رافق البعثة الى توكيلاو والمفوض السامي وزوجته ، والسادة غيتس ، والتر ، وفولو . وقد عاد الثلاثة الأخيرون مع البعثة الى ويلينغتون من أجل محادثات مع المسؤولين في حكومة نيوزيلندا ؛ كما رافق السيدان والتر وفولو البعثة الى روتورا وأوكلاند .

٧ - وقد شاركت البعثة في احتفالات الذكرى الرابعة عشر لاستقلال ساموا الغربية التي جرت في الأيام الثلاثة الواقعة في ١ و ٢ و ٣ حزيران/يونيه . ففي صباح يوم ١ حزيران/يونيه ، حضرت البعثة احتفال رفع العلم واستمعت الى خطاب ألقاه صاحب السمو ماليتوا تانوما فيلي الثاني ، رئيس الدولة . وفي عصر ذلك اليوم وخلال اليومين التاليين ، حضرت البعثة مختلف الاحتفالات الرسمية التي أقيمت بمناسبة الذكرى ، بما في ذلك سباق للقوارب حافل بألوان الاشارة شاهدته البعثة من على ظهر السفينة ' سينباك راوند ' التي أقلت أعضاء البعثة فيما بعد الى توكيلاو . وقد اختتمت الاحتفالات بحفل راقص أقيم بمناسبة هذه الذكرى في فايلينا ، مقرر رئيس الدولة .

٨ - في ٤ حزيران/يونيه ، قامت البعثة بزيارة المسؤولين في مكتب شؤون توكيلاو بأبيا وعقدت معهم محادثات . كما عقدت اجتماعا مع السادة غيتس ووالتر وفولو .

٩ - وفي ٥ حزيران/يونيه ، استقلت البعثة السفينة ' سينباك راوند ' للقيام برحلة الى توكيلاو . وبعد ٢١ ساعة قطعت السفينة خلالها مسافة ٤٤ كيلومترا ، وصلت الى نوكونونو ، حيث نزل منها الموظفون الطبيون وأنزلت المؤن الطبية وقد عقدت البعثة ، خلال اليوم الأول الذي قضته على متن السفينة ، محادثات مع الموظفين الذين يرافقونها ومع السيد أوبيتا فارايو ، الكاتب الرئيسي في مكتب شؤون توكيلاو في آبيا . ثم استأنفت السفينة سيرها الى فاكافو الواقعة على مسافة ٩٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من نوكونونو حيث اتجهت البعثة الى الشاطئ في زوارق ذات مساند جانبية متجاوزة الصخور البحرية لتبدأ برنامجها في الاقليم في ٧ حزيران/يونيه .

١٠ - وحضرت البعثة أولا افتتاح مقر المجلس ، حيث قصت السيدة كوتن ، زوجة المفوض السامي ، الشريط . وبعد الخطابات الترحيبية ، اجتمعت البعثة بأعضاء المجلس في فاكاوانو . وفي فترة العصر عبرت البعثة البحيرة الشاطئية في زوارق ذات مساند الى فينوا فالالا لتفتتح مستشفى جديدا وتزور المدرسة .

١١ - وفي اليوم التالي الواقع في ٨ حزيران/يونيه ، زارت البعثة المجلس العام . وكان مندوبون من الجزيرتين المرجانيتين الآخرين قد قدموا الى فاكافو لعقد المجلس العام ولاعلام ممثلي الدولة القائمة بالادارة وممثلي الأمم المتحدة بآرائهم بشأن حالتهم الراهنة ومستقبلهم .

١٢ - وفي نهاية فترة الصباح ، اجتمعت البعثة بالموظفين الطبيين والتعليميين المحليين للاستماع الى آرائهم . وفي ذلك المساء ، عادت البعثة الى السفينة ' سينباك راوند ' لتستأنف رحلتها الى آتافو ، الجزيرة المرجانية التي تقع في أقصى الشمال على مسافة ١٥٥ كيلومترا من آبيا . وتوقفت السفينة مرة أخرى في الطريق في نوكونونولا نزال المندوبين الذين كانوا قد حضروا المجلس العام ولأخذ ركاب آخرين . وكان من بين الذين صعدوا الى متن السفينة الاستاذة جوديث هانتسمان ، عالمة الانثروبولوجية في جامعة أوكلاند ، التي تدرس عادات التوكيلاويين الاجتماعية منذ أوائل السبعينات . وقد سرت البعثة لعقد مباحثات غير رسمية مع الأستاذة هانتسمان وأعضاء الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا الذين كانوا أيضا مسافرين على متن السفينة نفسها .

١٣ - وقد وصلت البعثة الى آتافو في ساعة متأخرة من عصر يوم ٩ حزيران/يونيه . واجتمعت أولا بمجلس القرية ثم زارت مستشفى الجزيرة المرجانية ومدرستها . وفي اليوم التالي ، اجتمعت مرة أخرى بمجلس القرية وبالموظفين الطبيين والتعليميين في الجزيرة ، الذين كانوا جميعا من السكان المحليين .

١٤ - وفي ساعة متأخرة من عصر يوم ١٠ حزيران/يونيه ، غادرت السفينة 'سينباك راوند' الجزيرة متجهة الى نوكونونو ، بعد تأخير سببه العدد الكبير من المسافرين الذين اغتنموا فرصة ابحار السفينة للسفر الى الجزيرتين المرجانيتين الآخرين . وقد وصلت السفينة الى نوكونونو بعد حلول الظلام .

١٥ - ونزلت البعثة من السفينة في صبيحة اليوم التالي وتابعت خطة اجتماعاتها المعهودة كما زارت المدرسة أيضا . ورغم ان العطلة المدرسية كانت قد بدأت ، فقد استدعي التلاميذ الى المدرسة وتمكنت البعثة من مراقبة المدرسة وهي في حالة نشاطها الكامل . وقد تركت المستويات التي يحافظ عليها المعلمون المحليون انطبعا قويا لدى أفراد البعثة . وبعد أن تناولت البعثة الشاي مع المعلمين وبحثت حالتهم معهم ، قامت البعثة بجولة تفتيشية على حظيرة الخنازير الجديدة ، وهي مشروع بدأته الدكتورة سيمونا بيني ، الطبيبة المحلية .

١٦ - وكان من بين الركاب الذين استقلوا السفينة في نوكونونو الدكتور ايان براير وفريقه ، الذين كانوا يعدون ملفات طبية كاملة عن جميع التوكيلاويين في الاقليم وفي نيوزيلندا على السواء ؛ والأستاذ أنتوني هوبر ، وهو عالم أنثروبولوجي آخر من جامعة أوكلاند كان يتعاون مع فريق براير وكان مقره في فاكاوفو ، والسيد روبرت غارنر وهو مقاول ومتعهد بناء نيوزيلندي يعمل في الاقليم ؛ وخمسة أشخاص كانوا بحاجة الى عناية طبية في مستشفى آبيا بساموا الغربية . وكان من دواعي امتنان أعضاء البعثة أن الفرصة أتيت لهم للتحدث على نحو غير رسمي مع بعض أعضاء المجموعة وبهذا وسعوا اطلاعهم على أحوال توكيلاو .

١٧ - وقد أبحرت السفينة 'سينباك راوند' في ساعة جد متأخرة من عصر يوم ١١ حزيران/يونيه ، ووصلت الى فاكاوفو صبيحة اليوم التالي حيث نزل منها الأستاذ هوبر وصعد على متنها فريق التدمير التابع لوزارة الأشغال النيوزيلندية ، الذي أمضى عدة أشهر في الاقليم يقوم بفتح أقنية عبر الحواجز المرجانية بواسطة النسف . وعادت البعثة الى ساموا الغربية في ١٣ حزيران/يونيه .

١٨ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ، عقدت البعثة اجتماعا أخيرا مع أعضاء مكتب شؤون توكيلاو وغادرت الجزيرة في ١٥ حزيران/يونيه متوجهة الى ساموا الغربية في طريقها الى ويلينغتون . وفي الرحلة التي قامت بها البعثة الى ويلينغتون عن طريق نادي (فيجي) وأوكلاند ، رافقها السادة غيتس ، ووالتر ، وفولو .

١٩ - وبما أن البعثة عبرت خط الوقت الدولي في طريقها من آبيا الى نادي ، فقد وصلت الى ويلينغتون في مساء يوم الأربعاء في ١٦ حزيران/يونيه . وفي ١٧ حزيران/يونيه ، قامت البعثة أولا بزيارة السيد فرانك كورنر ، مدير الاقليم والأمين الدائم لوزارة الخارجية . ثم بدأت في عقد اجتماعاتها مع السيد م . نوريش ، نائب أمين وزارة الخارجية وغيره من كبار المسؤولين في الوزارة . وقد قطعت البعثة هذه المحادثات لتجتمع بالسيد ب . أ . تاليوز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وفي المساء ، توجهت البعثة الى قاعة الاجتماعات (مارايروا ماراي) في ضاحية بوريروا لتجتمع مع الجالية التوكيلاوية في ويلينغتون وحولها .

٢٠ - وفي صبيحة اليوم التالي الواقع ١٨ حزيران/يونيه ، أنهت البعثة محادثاتها مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية . وغادرت ويلينغتون صباح يوم السبت في ١٩ حزيران/يونيه ، متوجهة الى روتورا ، حيث اجتمعت بالجالية التوكيلاوية المحلية .

٢١ - وفي يوم الأحد ٢٠ حزيران / يونيه ، انتقلت البعثة بالسيارة الى أوكلاند ، واجتمعت في ذلك المساء بالجمعية التوكيلاوية المقيمة في أكبر مدينة في نيوزيلندا وحولها. وفي ٢١ حزيران / يونيه عقدت البعثة جلسة مغلفة ، وغادرت أوكلاند في يومي ٢٢ و ٢٣ حزيران / يونيه .

٥ - كلمة شكر

٢٢ - تود البعثة أن تسجل تقديرها لحكومة نيوزيلندا على ما أبدته من تعاون وما قدمته من مساعدة ، وكذلك على ما لقيته من مجاملة ولطف من جانب السيد ب . أ . تالبوير ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد فرانك كورنر ، مدير توكيلاو والأمين الدائم لوزارة الخارجية ، والسيد م . نوريش ، نائب أمين الوزارة ، وغيرهم من كبار المسؤولين في الإدارات ، خلال إقامة البعثة في ويلينغتون وروتورا وأوكلاند .

٢٣ - كما تعرب البعثة عن امتنانها لصاحب السمو مالييتووا تانوما فيلي ، رئيس الدولة ، ولحكومة ساموا الغربية وشعبها للدعوة التي مكنت البعثة من المشاركة في احتفالات الذكرى الرابعة عشرة لاستقلال ذلك البلد . وتود البعثة أن تعرب عن شكرها بوجه خاص الى كل من السيد إيولا توما ، أمين حكومة ساموا الغربية ، والسيد آتا ماياي ، ضابط ارتباط البعثة بإدارة رئيس الوزراء ، الذي كان لعنايته بالبعثة فضل في استمتاعها بالمناسبة التاريخية .

٢٤ - وتعرب البعثة عن عميق تقديرها بوجه خاص للدعم الثابت والمساعدة القيمة للغاية اللذين قدمهما لها المسؤولون المحليون - 'الفبولات' ، (الممثلون الرئيسيون للإدارة) ، والبولينيكيوات (عمدات القرى) ، وأعضاء المجالس القروية - والموظفين الطبيين والتعليميين وعموم السكان في فاكافو ، وأتافو ، وونوكونونو سواء فيما يتعلق ببرنامج البعثة الرسمي في توكيلاو أو طيلة إقامتها في الجزر . وقد تأثرت البعثة تأثراً بالغاً لا بمقدار المودة والضيافة اللذين أبداهما الشعب التوكيلاوي وقادته إزاءها فحسب ولكن أيضاً باستعداده لمساعدة البعثة في أعمالها وللمشاركة في مداولاتها .

٢٥ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها الخاص للسيد بول كوتن ، المفوض السامي لنيوزيلندا في ساموا الغربية ، وكذلك للسيدة كوتن ، وللصداقة رودني ج . غيتس ، ونيل د . والتر (العضوين السابقين في البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة) ، وتيوني فولو ، وهم من المسؤولين في وزارة الخارجية في ويلينغتون ، اللذين أسهموا بحضورهم واهتمامهم المستمرين اسهاماً كبيراً في نجاح البعثة . كما تود البعثة أن تعرب عن شكرها للمسؤولين والموظفين في مكتب شؤون توكيلاو ، وبوجه خاص للسيد جون بين .

٢٦ - وتود البعثة أيضاً أن تفتنم هذه الفرصة لتوجه الشكر الى الريان ه . أ . سبرول - كراو وأفراد طاقمه في السفينة 'سينباك راوندز' الذين ساعدوا البعثة ، باهتمامهم الودّي ، مساعدة كبيرة على تأدية مهمتها .

ألف - معلومات عن الاقليم

١ - لمحة عامة

٢٧ - تتألف جزر توكيلاو من الجزر المرجانية الثلاث التالية : فاكوفو ، وآتافو ، ونوكونونو . وتتألف كل جزيرة مرجانية من عدد من الجزر الصغيرة المحاطة بالحواجر المرجانية والتي تحيط ببحيرة شاطئية . وجزيرة نوكونونو هي أكبر الجزر المرجانية وتبلغ مساحتها ٥٥ هكتارا ، وتبلغ مساحة كل من فاكوفو وآتافو ٢٦٠ و ٢٠٠ هكتارا على التوالي (٩) . وقد أظهر التعداد الذي أجري في ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ الأرقام التالية عن السكان بالمقارنة مع أرقام عام ١٩٧٤ :

١٩٧٤	١٩٧٥	
(٦٤٨)	٦٦٥	فاكوفو
(٥٤٩)	٥٦٤	آتافو
(٣٧٧)	٣٧٤	نوكونونو
-----	-----	
(١٥٧٤)	١٦٠٣	

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها البعثة من مكتب شؤون توكيلاو في آبيا أن انخفاض عدد السكان استمر في عام ١٩٧٦ . ففي شهر نيسان / ابريل بلغ عدد السكان في فاكوفو ٦٥٧ نسمة ، وفي شهر ايار / مايو بلغ عدد السكان في آتافو ٥٢٤ نسمة ؛ وفي شهر حزيران / يونيو بلغ عدد السكان في نوكونونو ٣٧٧ نسمة ، وبلغ مجموع عدد السكان ١٥٥٨ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

٢٨ - ان جزر توكيلاو داخلية ضمن حدود نيوزيلندا وتتم ادارتها بموجب قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ بصيغته المعدلة (أنظر التذييلات من الاول الى الرابع للتقرير الحالي) ، الذي يشكل اساس النظام التشريعي والاداري والقضائي للاقليم . وبموجب احكام قانون الجنسية البريطانية والمواطنة النيوزيلندية لعام ١٩٤٨ ، يعتبر التوكيلاويون من رعايا بريطانيا ومواطني نيوزيلندا .

٢٩ - وفي عام ١٩٦٦ قد تم الحاق جزر توكيلاو ، التي كانت محمية بريطانية منذ عام ١٨٧٧ ، بمستعمرة جزر جيلبرت واليس السابقة وأدخلت ضمن حدودها . وفي عام ١٩٢٥ ، اضطلعت حكومة نيوزيلندا ، بناء على طلب حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بالمسؤولية عن ادارة جزر توكيلاو وتم فصلها عن جزر جيلبرت واليس . وفي عام ١٩٤٨ ، أصبحت جزر توكيلاو جزءا من نيوزيلندا .

(و) يبدو أن هذه الأرقام مستمدة من تقرير تم اعداده على ضوء زيارة رسمية لمدة سبعة ايام ق بها ممثل حكومة نيوزيلندا الى الجزر في عام ١٩٦٥ . وقد طمئن في صحتها بالاستناد الى مجموع عدد أشجار جوز الهند في كل جزيرة مرجانية . ولهذا يجب اعتبار هذه الأرقام تقريبيه .

٣٠ - وفي شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، صدر قانون بنقل ادارة جزر توكيلاو من ادارة شؤون الماوري والجزر الى وزارة الخارجية . ويقوم أمين وزارة الخارجية ومدير جزر توكيلاو وهو مسؤول امام وزير الخارجية . ولا توجد ادارة رسمية في الاقليم نفسه . وقد تم احراز تقدم محدود في فترة الـ ١٨ شهرا من التطور الذي حدث منذ أن تولت وزارة الخارجية زمام الامور . وبموجب الانظمة الادارية لجزر توكيلاو لعام ١٩٧١ ، فوض كبير الموظفين الاداريين (مدير المنطقة سابقا) في آبيا وكبار الموظفين في وزارة الخارجية ببعض سلطات المدير . وما زال مقر مكتب شؤون توكيلاو ، بالاتفاق مع حكومة ساموا الغربية ، في آبيا ، ويقوم كبير الموظفين الاداريين وموظفوه بزيارات منتظمة للاقليم بواسطة سفينة مؤجرة .

٣١ - ان جزر توكيلاو داخلية في منطقة لجنة المحيط الهادئ الجنوبي وهي تستفيد من نتائج الاعمال التي تنفذها هذه المنظمة . وفي شهر ايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، تمثل الاقليم بمندوبين في المؤتمر الرابع عشر لمنطقة المحيط الهادئ الجنوبي ، الذي انعقد في راروتونغا (جزر كوك) .

التشريع

٣٢ - بموجب قانون جزر توكيلاو ، استمرت قوانين جزر جيلبرت واليس ، التي كانت سارية المفعول مباشرة قبل أن تتولى نيوزيلندا السيادة الرسمية على مجموعة الجزر ، في السريان . وقد تمت الاستعاضة عن تلك القوانين التي رأت الدولة القائمة بالادارة ان زماها قد فات بقوانين تناسب الأحوال الراهنة .

٣٣ - يـسـطـبـق القانون الانكليزي الذي كان قائما في عام ١٨٤٠ (وهي السنة التي أنشئت فيها مستعمرة نيوزيلندا) ، على جزر توكيلاو بالقدر الذي لا يكون فيه غير متسق مع قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ ، بصيغته المعدلة ، أو مع أي تشريع ساري المفعول في جزر توكيلاو . ولا تنطبق قوانين نيوزيلندا على جزر توكيلاو الا ما ينص على ذلك . وللحكم العام في نيوزيلندا أن يضع من الأنظمة ما يترتبه ضروريا من أجل سيادة السلم والنظام والحكم الصالح في توكيلاو .

٣٤ - ويضطلع بالمسؤولية عن ادارة الشؤون اليومية لكل جزيرة مرجانية ' الفيبول ' (وهو أيضا مفوض المحكمة) وعمدة القرية (البولينيوكو) وكاتب القرية . و ' الفيبول ' هو الممثل الرئيسي للادارة ويعمل بصفته الاشرافية على المسؤولين الحكوميين في جزيرته . ويقوم كذلك بادارة القانون ويرأس المحكمة . وعمدة القرية (البولينيوكو) هو أيضا موظف تنفيذي يضطلع بالمسؤولية عن أمور من قبيل المحافظة على حسن النظام ، والخدمات الصحية والصحة العامة ، والنظافة ، وتوريد المياه ، والتفتيش على المزارع ، وتعليب لب جوز الهند المجفف لشحنه الى ما وراء البحار . وقد أقيمت البعثة بأن ' الفيبول ' يضطلع بصورة عامة بالمسؤولية عن الشؤون الخارجية بينما يهتم عمدة القرية (البولينيوكو) بالشؤون الداخلية . ويحتفظ كاتب القرية بسجلات الولادات والوفيات والزواج .

٣٥ - ويتم انتخاب (الفيبول) وعمدة القرية (البولينيوكو) في كل جزيرة مرجانية بطريقة الاقتراع السري والتصويت العام لمدة ثلاثة أعوام . وقد عقد في شهر كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ ، انتخاب في كل جزيرة مرجانية . وعقب ذلك ، عقد انتخاب فرعي في نوكونونواشر وفاة عمدة القرية (البولينيوكو) المنتخب حديثا على نحو مفاجئ .

٣٦ - وقد عدّل قانون عام ١٩٧١ بتعديل قانون جزر توكيلاو تلك الأحكام من قانون عام ١٩٧٠ بتعديل قانون جزر توكيلاو التي تتعلق بتعيين مفوض المحكمة ومدة ولايته وبأداء وظائفه في حالة غيابه أو عجزه عن القيام بها (أنظر التذييلين الثالث والرابع للتقرير الحالي) .

السلطة القضائية

٣٧ - منح قانون عام ١٩٧٠ بتعديل قانون جزر توكيلاو المحكمة العليا في نيوى ولاية مدنية وجنائية على الاقليم كما لو أن المحكمة كانت محكمة قضائية مستقلة في توكيلاو ، ومنح المحكمة العليا في نيوزيلندا ولاية ابتدائية واستئنافية . وينص القانون أيضا على تعيين مفوض توكيلاو لكل من الجزر المرجانية الثلاث في المجموعة سينظر في بعض القضايا المدنية والجزائية .

الخدمة العامة

٣٨ - نص الجزء الأول من قانون عام ١٩٦٧ بتعديل قانون جزر توكيلاو ، الذى دخل في حيّز النفاذ في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٦٩ ، على انشاء خدمة عامة مستقلة في توكيلاو تحت اشراف لجنة خدمات الدولة في نيوزيلندا . ويتضمن القانون الأحكام الضرورية للاشراف على الخدمة العامة (أنظر الفقرة ٢٨٥ أدناه) .

٣٩ - في ٣١ اذار/مارس ١٩٧٦ ، كان يوجد تسعة موظفين أجانب و ٢٠٤ موظفين معينين محليا ، بما في ذلك ١١٥ عاملا يعملون بصورة متقطعة (أنظر أيضا التذييل السابع أدناه) . وتشتمل هذه الأرقام على المعلمين والمرضات وآخرين غير مصنفين كموظفين في الخدمة العامة في نيوزيلندا . ويقوم تعاون ادارى وثيق بين حكومة ساموا الغربية وادارة جزر توكيلاو . ويقوم موظفو حكومة ساموا الغربية ، وخاصة الموظفون الطبيون وموظفو الاسلحة التقنيون ، بزيارة الاقليم على نحو منتظم . ويتلقى موظفو الخدمة العامة التوكيلاويون تدريبا أثناء الخدمة في ساموا الغربية في نطاق برنامج الادارة التدريبي ، كما يتلقون تدريبا أثناء الخدمة في نيوزيلندا في نطاق برنامج التدريب النيوزيلندي . وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ، كان يوجد في نيوزيلندا ثلاثة معلمين يتبعون برنامجا قصير الأجل للتدريب أثناء الخدمة كما كان يوجد ٢٥ توكيلاويا آخرين يتدربون أثناء الخدمة في ساموا الغربية برعاية ادارتها . وفي ٣١ اذار/مارس ١٩٧٦ ، ارتفع عدد الذين يتدربون في ساموا الغربية الى ٣٠ مندوبا .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

لمحة عامة

٤ - لا تترك الخصائص الطبيعية للجزر المرجانية الا مجالا صغيرا للانماء الاقتصادي كما أن الموارد الطبيعية القليلة لا تكفي الا للاستجابة لضرورات أسلوب المعيشة البسيط الذى يتبعه السكان . وحتى السنوات الأخيرة لم يكن هناك الا رغبة قليلة في الوصول الى المستويات المادية التي تتمتع بها البلدان الأكثر تقدما في النمو ، لكن الاتصالات المتزايدة مع ساموا الغربية ونيوزيلندا قد أثارت بين السكان رغبة في أن تتاح لهم فرص أكبر للنهوض بمستويات معيشتهم . وقد أدت أسعار

لب جزر الهند المجفّف التي ارتفعت خلال معظم عام ١٩٧٤ الى مساعدة اقتصاد الاقليم .

٤١ - يعتمد اقتصاد الاقليم بشكل رئيسي على البحر وعلى أشجار جزر الهند والكانى . وتستعمل الأخشاب المحلية لصنع الزوارق وبناء البيوت وفي صناعة الأدوات والأوعية ويتم تسويق المصنوعات اليدوية الخشبية والمضفورة ، على نطاق ضيق . وتوفّر شجرة جزر الهند السلعة الأساسية للتصدير وهي لب جزر الهند المجفّف . وتحصل معظم العائلات على جزء من مدخولها النقدي من الأقارب المذنين يعملون في نيوزيلندا . كما أن الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا ترسل أموالا من أجل المشاريع التي تضطلع بها القرى والكنيسة .

٤٢ - وقد أدّى الاستخدام في برنامج الأشغال الذي بدأ العمل فيه في عام ١٩٦٦ ، الى تحويل جزء كبير من القوة العاملة في الجزيرة من جمع الأغذية وإنتاج لب جزر الهند المجفّف . وإن تكن العناية ميدولة ، حسيما تفيد الدولة القائمة بالادارة ، للحد من هذا الاضطراب . وقد سببت المشاكل المتعلقة بالنقل والايواء والتموين والصعوبات الكامنة في توظيف المشرفين من نيوزيلندا واستخدام اليد العاملة غير الماهرة ، تأخيرا في تنفيذ البرنامج . وتحدد معدل التقدم أيضا بصورة جزئية بضرورة ضمان حدوث أقل قدر ممكن من الاضطراب في وتيرة حياة المجتمعات الصغيرة . ومن بين المشروعات التي تم انجازها حتى الآن بناء ثلاث مستشفيات ، وثلاث مدارس ، وثلاث محطات اناعية ، ومستودعات لللب جزر الهند المجفّف ، وصهاريج لتخزين المياه ، ومبنى للمكاتب ، ووحدات سكنية لموظفي التعليم والمشرفين على المبنى .

الملكية العقارية

٤٣ - تملك جميع الأراضي تقريبا بموجب حق الملكية العرفي القائم على أعراف السكان وعاداتهم . وبموجب قانون عام ١٩٣٨ بتعديل قانون جزر توكيلاو (أنظر التذييل الثاني لهذا التقرير) يمكن للسكان الأصليين أن يتصرفوا بأراضيهم فيما بينهم وفقا لأعرافهم لكن لا يجوز لهم التنازل عن الأرض ببيعها او هبتها الى سكان غير أصليين فيما عدا التاج . وملكية الأرض ، التي تنتقل من جيل الى جيل ضمن العائلات ، تكون في يد رئيس مجموعة عائلية وثيقة الارتباط فيما بينها (كآيغا) وإن تكون بعض الأراضي مملوكة ملكية مشتركة . وتستعمل الجزر الصغيرة غير المأهولة العديدة التابعة لكل جزيرة مرجانية لزراعة الأغذية .

الزراعة وتربية الماشية

٤٤ - إن المنتجات الزراعية ، فيما عدا صناعة الكوبرا ، هي ذات طبيعة كفاية أساسية وهي : جزر الهند ، والتآمو ، واليولاكا (وهي خضار جذرية) وثمره الخبز ، واليبو ، وثمار أشجار الكانى الصالحة للأكل ، والموز . وتفيد الدولة القائمة بالادارة أنه تمت تجربة زراعة بذور العديد من الفواكه والخضار الأخرى لكن النتائج التي تحققت كانت جد سيئة بسبب فقر التربة التي تتألف بصورة رئيسية من كسارة المرجان والرمال .

٤٥ - وتتألف الماشية ، من الخنازير ، التي تربي خارج مناطق القرى ، فيما عدا فاكاوفو ، والدجاج . وتتوفر الأسماك والمحار بكميات كبيرة في المحيط والبحيرات الشاطئية وتشكل عنصرا أساسيا من عناصر النظام الغذائي ، وأكثر أنواعها شيوعا هي أسماك التونة واليونيت ، والشيمي واليوري .

٤٦ - وقد اكتشفت الخنفساء الوحيدة القرن توكونونو في عام ١٩٦٣ . ومع أنه بذلت جهود لحصر انتشارها ضمن الجزيرة الصغيرة التي اكتشفت فيها ، فقد انتشرت الخنفساء منذ ذلك الحين فسي جميع الجزر الصغيرة غير المأهولة التابعة لجزيرة توكونونو المرجانية ، وقد بدئ في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٢ ، بمساعدة مشروع مكافحة الخنفساء الوحيدة القرن الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ولجنة المحيط الهادئ الجنوبي ، ببرنامج نموذجي لاستئصال الخنفساء وحيدة القرن ، وذلك باستعمال الأفخاخ الجاذبة ومرض فيروس الرابيون . وتفيد الدولة القائمة بالادارة ان النتائج تبشر بالخير وقد وضع قيد التنفيذ برنامج على نطاق واسع في محاولة لاستئصال الخنفساء خلال فترة خمس سنوات . وتلزم الأنظمة المعنية بالخنفساء الوحيدة القرن شاغلي الأراضي باتخاذ خطوات لا استئصال الخنفساء وتحديد التدابير التي يجب اتخاذها تحقيقا لهذه الغاية . وتنص الأنظمة كذلك على تعيين مفتش مخول سلطة تنفيذ هذه التدابير .

٤٧ - ويعتمد برنامج مكافحة الجرذان الموضوع قيد التنفيذ الآن على توصيات عالم نيوزيلندي قام بزيارة للأقليم في الفترة بين شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ وشباط/ فبراير ١٩٧٣ ؛ وقد أصبح التشديد يتركز على استعمال الويفارين ، وهو عامل مضاد للتخثر ، بدلا من استعمال فسفيد الزنك ، وهو مادة جـد سامة .

النقل والمواصلات

٤٨ - لم يتيسر للإدارة منذ شهر ايار/ مايو ١٩٧٤ استئجار السفينة التجارية ، آونيوي ، التي ظلت الادارة تستأجرها طيلة سنوات عديدة . وقد أعقب ذلك فترة من البحث عن سفينة مناسبة لتلبية احتياجات جزر توكيلاو . وقد قامت سفينة استرالية ، هي السفينة ' بريوارينا ' ، برحلة واحدة الى الاقليم نقلت فيها حمولة ، وفي شهر تموز/ يولييه وتشرين الاول / اكتوبر ، قامت سفينة تابعة لحكومة الولايات المتحدة ، وهي السفينة ' تاليتيغا ' ، وقاعدتها في ساموا الامريكية ، بعدة رحلات الى الاقليم ؛ وفي شهر كانون الأول / ديسمبر تم استئجار السفينة التجارية ' هولمبرن ' التابعة لشركة ' يونيون ستيمشيب كومباني ' لنقل الركاب والبضائع على السواء الى الاقليم . وأخيرا ، تم استئجار السفينة التجارية ' سينباك راوندز ' ، التابعة لحكومة نورو ، في شباط/ فبراير ١٩٧٥ ، لتلبية احتياجات جزر توكيلاو وقد تبين أنها نجحت في هذا المجال على نحو مرض . وتقوم هذه السفينة بزيارة جزر توكيلاو مرة كل شهرين . وبالإضافة الى ذلك ، تم استئجار زورق القطر ' تاتوسو ' من حكومة ساموا الامريكية في شهر حزيران / يونيه وكانون الأول / ديسمبر من أجل الحالات الطبية الطارئة .

٤٩ - وتذيع محطات الاذاعة في آتافو وفاكاوفو مواعيد النقل التجارية في الساعتين ١٠/٠٠ و ١٤/٠٠ وتذيعان تقارير عن حالة الطقس في الساعتين ٧/٠٠ و ١٣/٠٠ يوميا . وتبث محطة الاذاعة في نوكونونو تقارير عن النقل وعن حالة الطقس كل أربع ساعات ، بالإضافة الى البرامج التجارية . وتتوفر مرافق الهاتف اللاسلكي في المحطات الثلاث . وقد تم تركيب أجهزة هاتف لاسلكي ذات تردد جانبي واحد في جميع المحطات ، بما في ذلك محطة آبيا ، كما تم تحسين الاستقبال .

٥٠ - وقد صدرت في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ مجموعة خاصة من الطوابع البريدية تمثل أصداف جزر توكيلاو .

المالية العامة

٥١ - ينشأ الايراد بصورة رئيسية من الرسوم المفروضة على تصدير لب جوز الهند المجفف ، وتفرض هذه الرسوم ، بمعدل ٩٥ في المائة من القيمة بتسليم ظهر السفينة ، على جميع صادرات لب جوز الهند المجفف في ميناء آبيا . ويتم الآن دفع الايراد الذي ينشأ من الضريبة على لب جوز الهند المجفف الى صناديق قروية خاصة ويرجع أمر تقرير صرف هذه الأموال على مشاريع القرى كليا الى مجالس القرى . وتفرض رسوم جمركية بنسبة ١٢٥ في المائة من القيمة على جميع السلع التي تدخل الى الاقليم . وينشأ ايراد آخر من أرباح الأعمال التجارية وبيع الطوابع البريدية والخدمات اللاسلكية والبرقية . وقد بلغ مجموع الايراد للسنة المنتهية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٦ ٨١٧ ٦٣ ٠ دولارا نيوزيلنديا (ز) مقابل ١٩٧ ٣٣ ٠ دولارا نيوزيلنديا للسنة السابقة .

٥٢ - وتخصص المصروفات بشكل رئيسي لـ نمو الأعمال الاندماجية وتوفير الخدمات الاجتماعية ونفقات الادارة . ويقوم مدير الاقليم ، بعد مباحثات يعقدها مع مجالس القرى تتركز بوجه خاص على برنامج الأشغال ، باعداد التقديرات السنوية للايراد ثم يعرضها على وزير الخارجية لقرارها . وقد أعلنت الدولة القائمة بالادارة في شهر شباط / فبراير ١٩٧٤ عن تقديم معونة مالية لفترة الثلاث سنوات ١٩٧٤ / ١٩٧٥ - ١٩٧٦ / ١٩٧٧ تبلغ ١٤ مليون دولار من الدولارات النيوزيلندية . وبعد ذلك أعلنت حكومة نيوزيلندا تقديم معونة اضافية يبلغ مجموعها ٦٥ ١١٢ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا في عام ١٩٧٤ ومعونة اضافية قدرها ٣٧ ٠٠٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا في عام ١٩٧٥ .

٥٣ - وقد بلغت المصروفات للسنة المالية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ٥٨٥ ٧٠٩ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا وكانت بنود المصروفات الرئيسية هي انماء الأشغال الاندماجية (٧٤٧ ١٦٩ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) والتعليم (٧٦٥ ١٦٣ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) ، والمواصلات والنقل (٧٠٤ ١٤٣ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) ، والصحة (٨٩٠ ٧٩ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) ، والادارة (٩٨ ٦٩ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) ، والأشغال العامة (٦٠ ٢٦٠ ٤ ٣ ٠ دولارا من دولارات نيوزيلندا) .

التجارة

٥٤ - تضطلع شركة ' بيرنز فيلب (ساوث سيز) كومياني المحدودة ، بالعمليات التجارية في الاقليم بواسطة السفن المستأجرة . وفي خلال السنة المالية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ ، تم تصدير ١٠٦ من

(ز) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندي الذي يساوي تقريبا ٩٩ ر. من دولار الولايات المتحدة .

الأطنان المترية من لب جوز الهند المجفف بقيمة ٦٨٥ ٢٢ دولارا من دولارات نيوزيلندا ، مقابل ٢٥٢ طنا متريا ، بقيمة ١٥٤ ٨٧ دولار من دولارات نيوزيلندا ، في العام الفائت .

٥٥ - وقد بلغ رصيد صندوق تثبيت سعر جوز الهند المجفف ٤٤٧ ٢٢ دولارا نيوزيلنديا ، وهذا الرصيد مستثمر في سندات نيوزيلندية ولكن يجري السحب منه حاليا لتمويل دفع اعانة للمزارعين بمعدل ٩٣٧٥ سنتا (نيوزيلنديا) عن كل رطل انكليزي .

٥٦ - وفيما يلي خلاصة نتائج المبادلات التجارية للسنة المالية ١٩٧٥/١٩٧٦ :

(بالدولارات النيوزيلندية)

النفقات		الإيرادات	
استئجار السفن	٧١ ٧٤١		
شراء لب جوز الهند المجفف	٢٢ ٦٥٨	بيع لب جوز الهند المجفف	١٩ ٤٦٥
رسوم الرصيف والتحميل والتفريغ	٨ ١١٢	الشحن	٥ ٨٥٠
النقل واليد العاملة	٧ ٠٨٤	رسوم المرور	٣ ٠٨٣
رسوم مختلفة	٦ ٥٣٢		
عمولة ونفقات عامة	٤ ١٣٩		
تعويض الساعات الإضافية			
لطواقم السفن	٣ ٤١٦		
ضريبة لب جوز الهند المجفف	٢ ٠٥٣		
رسوم الارشاد والميناء	١ ٣٣٩		
التأمين	١ ١٦٦		
أكياس تعبئة لب جوز الهند المجفف	٧١٩	اعتماد من حكومة نيوزيلندا	١٠٠ ٩٢١
نفقات سفر موظفي الادارة	٣١٠		
الاعلان	٥٠		
	١٢٩ ٣١٩		١٢٩ ٣١٩

٥٧ - كان لب جوز الهند المجفف السلعة المصدرة الوحيدة في السنة المالية ١٩٧٥/١٩٧٦ . وكانت الواردات في السنتين الماليتين ١٩٧٤/١٩٧٥ و ١٩٧٥/١٩٧٦ كما يلي :

(بالدولارات النيوزيلندية)

١٩٧٦/١٩٧٥		١٩٧٥/١٩٧٤		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
٢٨ ٠٨١	٧٣٤	١٢ ٢١١	٥٥٨	السكر (أكياس)
١٥ ٤٠٤	١ ١٧٧	٩ ٣٠٣	٦٠٢	الأرز (أكياس)
١٤ ٨٦٩	١ ٠٨٦	١١ ١٣٤	٧٧٢	الطحين (أكياس)
				الكبروسين والينزين
٨ ٨٤٣	٤٢ ٦٠٠	١٢ ٥٤٥	٦٣ ٠٢٠	والزيت (لترات)
٨ ١٥٢	٠٠٠	٦٤ ٠٦١	٠٠٠	مواد بناء
٥ ٦٧٠	٠٠٠	٢ ٠٨٣	٠٠٠	الصابون
١ ٣١٦	٠٠٠	٢١٦	٠٠٠	التبغ
				غير ذلك (البقاليات والاهواخ
٤٨ ٨٢٥	٠٠٠	٢٥ ٧٦٧	٠٠٠	والسلع المنزلية)
١٣١ ١٦٠		١٣٧ ٣٢٠		المجموع

٤ - الأوضاع الاجتماعية

لمحة عامة

٥٨ - يتركز المجتمع التوكيلاوى الى حد كبير على المجموعة العائلية (كآيغا) ويدير شـؤون القرية مجلس من المسنين ، يضم ممثلي العائلات التي تؤثر على القوة العاملة في القرية . وبهذه الطريقة تم الحفاظ على الشكل التقليدى للسلطة الأبوية . وتشير كلمة ' كآيغا ' الى عدد من مختلف المجموعات الاجتماعية ، المجموعة من قبيل (أ) المنحدرين من جد واحد ؛ (ب) والمنحدرين من جد واحد قسمت الأرض باسمه ؛ (ج) وأقرباء الدم ؛ و (د) والأسر التي تتناول طعامها سوية .

حقوق الانسان

٥٩ - وتطبق في التليم نفس السياسات المتصلة بحقوق الانسان التي تتبع في البلد المتبوع على قدر ما يعتبر الاقليم جزءا من نيوزيلندا . وتنص أنظمة مغادرة جزر توكيلاو ، الصادرة عام ١٩٥٢ ، على تقييد حق مغادرة الجزر ، بحيث ينبغى على المقيمين الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ سنة أن يحصلوا على اذن من الادارة قبل المغادرة . وقد تم اتخاذ هذا التدبير لضمان كون استعداد التوكيلاويين الراغبين في السفر استعدادا كافيا ، من الناحية المالية وغيرها ، للدخول في البيئة المختلفة كليا التي ستواجههم في ما وراء البحار .

٦٠ - ويفيد التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، أن الاعراف والعادات المحلية تعزز القانون التشريعي وتضمن حق الفرد ، دون أي تمييز بين الرجال والنساء . وتقضي السياسة المعلنة التي تتبعها حكومة نيوزيلندا بتطبيق الأحكام العامة لاعلان حقوق الانسان (ح) ما دامت هذه الأحكام تتماشى مع احتياجات الشعب والظروف الخاصة بالجزر المرجانية الصغيرة والمنفصلة التي تشكل الاقليم .

٦١ - تطبق في الاقليم السياسات المتصلة بالقضاء على التمييز العنصري والنافذة في مدن نيوزيلندا . ولا يشكل التمييز العنصري مشكلة في الاقليم على الصعيد العملي لأن جميع السكان ، فيما عدا بعض المغتربين ، ينتمون الى نفس العنصر .

مشروع اعادة توطين أهالي توكيلاو

٦٢ - مع حلول ٣١ اذار/مارس ١٩٧٥ ، كانت قد تمت اعادة توطين ٥٢٨ شخصا في نيوزيلندا حيث تلقوا مساعدة مالية وتم توفير السكن والعمالة لهم . وكذلك تم توفير خدمات شعبية وبلنغتون التابعة لادارة شؤون الماوري لهم . وقد تم الآن ، بناء على طلب التوكيلايين ، ايقاف الخطة ، التي يمكن بموجبها اعادة توطين سكان الاقليم ، بمحض اختيارهم ، في نيوزيلندا خلال عدد من السنين ، رغم أنه قد أحضر الى نيوزيلندا خلال السنة المالية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ أربع عائلات بالاضافة الى عدد من أقارب العائلات التي تم توطينها بالفعل (أي ما مجموعه ٢٦ شخصا) .

٦٣ - كما سافر عدد من التوكيلايين ، وذلك عموما بمساعدة مالية من أقاربهم الذين يعيشون في نيوزيلندا بالفعل ، الى البلد المتبوع على نفقتهم الخاصة ليقيموا هناك بشكل دائم . ونتيجة للهجرة ، أصبح عدد سكان الجزر الآن في حالة توازن أفضل مع الموارد الطبيعية للاقليم .

اليد العاملة

٦٤ - ان الصناعات الوحيدة هي انتاج لب جوز الهند المجفف وصناعة المضافات وأشغال الخشب ، ولا يعتبر الاشراف على أحوال العمالة أمرا ضروريا . وفي الفترات الواقعة بين الصفقات التجارية ، يكرّس الناس عملهم للحصول على الأغذية من البحيرة الشاطئية أو المحيط أو المزارع ، ولصيانة القرية وانتاج الحصر المحبوكة والمراوح والتحف . ويعمل كثير من الرجال أيضا في مشاريع البناء التي تضطلع بها الادارة .

٦٥ - ويعمل بعض التوكيلايين في ساموا الغربية حيث يأخذون بأسلوب معيشة مختلف ويشاركون في نوع من الاقتصاد أكثر تقدما بدرجة كبيرة .

الصحة العامة

٦٦ - كانت الخدمات الطبية ، التي انشئت في أوائل هذا القرن ، تدار من جزر اليس وجيلبرت .

(ح) قرار الجمعية العامة ٢١٧ ألف (د - ٣) .

وتساهم حكومة ساموا الغربية في تقديم الخدمات الطبية للاقليم كما يقوم موظفوها الطبيون بزيارات منتظمة الى الجزر المرجانية . وفي السنة المالية ١٩٧٤ / ١٩٧٥ كان يعمل في توكونونو ثلاثـة موظفين طبيين توكيلاويين فضلا عن موظف طبي من جزر اليس (وتدعى الآن توفالو) . فنسبة الأطباء الى المرضى هي اذن ١ : ٤٠٠ وهناك ١١ ممرضة مسجلة (أى ممرضة لكل ١٥٠ نسمة من السكان) . وفي ٣١ اذار/مارس ١٩٧٥ ، كانت أربع طالبات تمريض يتدربن في نيوزيلندا في نطاق مشروع التدريب النيوزيلندي وكانت طالبة تمريض واحدة تتدرب في مستشفى آبيا برعاية ادارة جزر توكيلاو . وقد حضرت البعثة في فاكاونو افتتاح احدث المستشفيات الجديدة الثلاثة التي سبقت الاشارة اليها (أنظر الفقرة ٣٨ أعلاه) ويوجد الآن مستشفى واحد في كل جزيرة مرجانية وتتشابه هذه المستشفيات جميعا في التصميم والبناء .

السكان وناماء المجتمع المحلي

٦٧ - ان قرى توكيلاو هي حسنة التخطيط ، ومدنها مبنية من خشب ' الكنافا ' وخشب الكاذى ، وتبنى الجدران والسقوف من الكاذى المضفر . ويعيش سكان آتافو في قرية واحدة تشغل جـزءاً من جزيرة صغيرة . وفي نوكونونو ، تشغل القرية حوالي نصف جزيرة صغيرة تتصل بواسطة جسر بجزيرة صغيرة مجاورة استقرت فيها بعض العائلات ويوجد فيها المستشفى وحظيرة الخنازير .

٦٨ - وتقع قرية فاكافو في جزيرة صغيرة لكنها عالية نسبيا ويتوفر فيها قسط وافر من الظل وقد كان بعض الازدحام واضحا حتى وقت قريب ، لكن الهجرة الى نيوزيلندا قد خففت من حدة المشكلة . وتقوم الادارة بتقديم المساعدة لبناء قرية جديدة على جزيرة صغيرة قريبة وأكثر اتساعا وهي جزيرة ' فينوا فالأ حيث توجد المدرسة وحيث يجرى بناء مستشفى جديد ومرافق أخرى .

٦٩ - ينقسم سكان الاقليم الى ثلاث مجموعات ، تشكل كل منها وحدة مستقلة ومتماسكة تشمل كل السكان الذين يقيمون في كل من الجزر الصغيرة وليس هناك مشروع لناماء المجتمع المحلي او برنامج من هذا القبيل قيد التنفيذ ، ولكن تنظيم المجتمع المحلي للقرية معترف به ويستخدم لتحقيق مستويات أفضل .

٧٠ - وتفيد الدولة القائمة بالا دارة أنه لا توجد ضرورة لتنظيم انماء المجتمع المحلي على نحو رسمي لأن هذا التنظيم كان دائما طريقة الحياة الطبيعية في الجزر البولينية . ثم أن صغر مـدنى العمليات يجعل انشاء تنظيم ادارى مستقل امرا غير ضرورى . هذا ولم يتلق موظفو الادارة أو المتطوعون للعمل في انماء المجتمع المحلي اى تدريب رسمي .

التعاونيات

٧١ - لكل جزيرة مخزنها التعاوني الخاص الذى يعمل على نطاق صغير . وقد دهشت البعثة من أن هذه التعاونيات استطاعت البقاء بالرغم من التنافس الذى تواجهه بسبب ارتفاع الأسعار . وتشغل هذه المخازن أكوأخا صغيرة حقيرة المظهر لا تتوفر فيها على نحو واف تسهيلات التخزين للبيضاءع الكبيرة الحجم . وقد وافقت الادارة الآن على تقديم مساعدة الى السكان في اقامة مؤسساتهم التجارية وسيتم ايفاد ثلاثة توكيلاويين الى الخارج للتدرب على ادارة المخازن المعتمدة لهم .

٥ - الأوضاع التعليمية

لمحة عامة

٧٢ - التعليم الابتدائي متاح لجميع الأطفال ، وتقدم المنح الدراسية من أجل التعليم الثانوي وما بعد الثانوي في ساموا الغربية وفيجي ونيوزيلندا . وتقدم إدارة التعليم في نيوزيلندا مساعدة استشارية الى الإدارة كما تقدم المواد والمعدات للمدارس ، وقد اضطلعت ايضا بعمليات تفتيش دورية وكان يعمل في خدمة التعليم في السنة المالية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ أربعة معلمين هم رجب-لان وزوجتها (ط) من المعلمين النيوزيلنديين المؤهلين ، و ٣ معلمًا توكيلانويًا مدربا ، و ١٦ من مساعدي المعلمين . والواجبات التي يضطلع بها الأزواج المغتربون هي مساعدة الموظفين التوكيلانويين على تحسين مستويات التعليم والمساعدة على اعداد التوكيلانويين الذين يحتمل أن يهاجروا للعيش في نيوزيلندا .

٧٣ - ان المدارس مجهزة بالراديوهات وبأجهزة لعرض الصور المتحركة والثابتة (الشرائح المنزلقة) ، وهي مزودة بالكهرباء من محطات توليد تعمل على الديزل . وتسمح الكهرباء أيضا باستخدام أبنية المدارس في الليل لأغراض من قبل دروس تعليم البالغين وأنشطة نوادي الشبيبة . وتفيد الدولة القائمة بالادارة أن نسبة الحضور في المدرسة تقارب ١٠٠ في المائة .

٧٤ - وفي السنة المالية ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ، بدأ ١٥ ولدا الدراسة الثانوية في نيوزيلندا بموجب منح دراسية قدمت لهم في نطاق مشروع التدريب النيوزيلندي مما جعل مجموع عدد هؤلاء الطلاب ٤ طالبا . كما تلقى معلم ابتدائي متدرب وطالب جامعي واحد دراستهم في نيوزيلندا أيضا . وخلال الفترة ذاتها ، كان ٢٥ توكيلانويًا يداومون على المدارس في ساموا الغربية برعاية إدارة جزر توكيلانوي كما درس ٣٠ توكيلانويًا في ساموا الغربية في العام التالي . وقد بلغ مجموع المصروفات في نطاق مشروع التدريب النيوزيلندي ٥٦١ ٥٨٠ دولارا نيوزيلنديا في السنة المالية ١٩٧٤ / ١٩٧٥ يقابلها ٤٢٧ ٥٢٠ دولارا نيوزيلنديا في العام السابق .

٧٥ - وقد أشار أمين وزارة الخارجية (وهو أيضا مدير جزر توكيلانوي) ، في مذكرة مؤرخة في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، وموجهة الى كبير الموظفين الإداريين في آبيا ، الى أن حكومة نيوزيلندا " تعيد النظر " في مسألة تعليم أطفال جزر توكيلانوي . وذكر أمين وزارة الخارجية ان الاجابة على السؤال البسيط التالي : " من أجل ماذا نعلم أطفال توكيلانوي ؟ " تعتمد على المسائل الأخرى المتعلقة بمستقبل الاقليم . وقال انه بما أن رئيس الوزارة قد أقر الآن المبادئ التوجيهية العامة لعلاقات نيوزيلندا المقبلة مع جزر توكيلانوي ، فقد أصبحت الحكومة في وضع أفضل لمواجهة المسائل المتعلقة بالتعليم . وقال ان الحكومة افترضت أن سكان جزر توكيلانوي سيواصلون السكنى في توكيلانوي ، وانهم سيرغبون في المحافظة على رابطتهم الوثيقة مع نيوزيلندا ، وان قابلية التحرك ستزداد بين التوكيلانويين المقيمين في الجزر وبين التوكيلانويين المقيمين في نيوزيلندا .

(ط) لم يبق من هؤلاء في وقت زيارة البعثة الا معلم وزوجته كانا يقيمان في فاكاوفو .

٧٦ - وتفيد المذكرة أنه يجب على الإدارة أن تقبل المسؤولية عن توفير الفرص التعليمية لجميع الأولاد التوكيلاويين الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة . ومع أن مواد المنهاج يجب أن تتكيف مع ظروف توكيلاو ، فإنه يجب أن تكون هناك علاقة وثيقة بدرجة معقولة بين منهاج التعليم الابتدائي والمنهاج النيوزيلندي بحيث يكون أمام الأولاد حين يبلغون سن العاشرة أو الحادية عشرة تقريبا ثلاث خيارات لينتقوا منها : (أ) الحصول على منحة دراسية من حكومة نيوزيلندا ؛ (ب) الحصول على منحة للدراسة في ساموا الغربية أو غيرها ؛ (ج) البقاء في توكيلاو ومتابعة التعليم الثانوي .

٧٧ - وتضيف المذكرة أنه يجب اعطاء الأولوية الأولى لتدعيم مرافق المدارس الابتدائية بغية تمكين أولاد توكيلاو من بلوغ مستويات مماثلة للمستويات التي يبلغها الأولاد النيوزيلنديون في أعمار مماثلة . ويجب أن يتوقع التنظيم في المستوى المتوسط . وإذا كان من الممكن تحديد المرشحين المحتملين لنيل المنح الدراسية التي تقدمها نيوزيلندا ، يجب أن يتوفر منهاج لاعدادهم الى أكبر حد ممكن للمدارس النيوزيلندية . ويجب أن يتوفر للأولاد المخصصين للدوام على المدرسة الثانوية في توكيلاو توجيه أكثر اتساما بالطابع العملي ، واما أولئك الذين يذهبون الى ساموا الغربية فقد يتلقون مزيجا من الاثنين . ويجب انشاء المدارس الثانوية في الاقليم لجميع الأولاد الذين لا يداومون على المدارس خارج توكيلاو بمنح دراسية .

٧٨ - ويجب ، بوجه عام ، ألا يعتبر نظام المنح الدراسية برنامجا لاعادة توطيئ الأولاد التوكيلاويين الأكثر ذكاء . فقد كان الأمر كذلك في الماضي وأدى الى النزف الفكري في توكيلاو . لذلك يجب على الإدارة أن تلتزم طرقا لتشجيع الذين يتعلمون في نيوزيلندا على العودة لفترة ما الى توكيلاو . وستكون هناك صعوبات مادام لا يوجد قطاع خاص في اقتصاد توكيلاو . وبالإضافة الى ذلك ، على الإدارة أن تضع في اعتبارها تشجيع المهارات بحيث تمكن الشخص المتعلم في توكيلاو من النزوح الى نيوزيلندا لفترة ما تتاح له فيها فرصة معقولة ليجاد عمل .

٧٩ - وتفيد المذكرة أن الإدارة تنظر الى مسألة التعليم في توكيلاو في اطار مستقبل الاقليم .

باء - المحادثات التمهيدية مع مسؤولي الحكومة النيوزيلندية
ومكتب شؤون توكيلاو في آبيا يومي ٤ و ٥ حزيران / يونيه ١٩٧٦

٨٠ - أجرت البعثة ، في ٣١ أيار / مايو و ٥ حزيران / يونيه ، مناقشات تمهيدية مع مسؤولين من وزارة الخارجية النيوزيلندية والمفوض السامي لنيوزيلندا في ساموا الغربية ومع الموظفين المرافقين لها (أنظر الفقرة ٦ أعلاه) . وعقدت ، بالإضافة الى ذلك ، اجتماعين مع مسؤولي مكتب شؤون توكيلاو في آبيا يومي ٤ و ٥ حزيران / يونيه ، وذلك قبل سفرها الى توكيلاو على متن السفينة 'سنيك راوند' ، ثم اجتماعا آخر يوم ١٤ حزيران / يونيه لدى عودتها الى آبيا (أنظر الفقرات ٢٣٨ الى ٢٥٦ أدناه) .

٨١ - وعلمت البعثة ، في اجتماعاتها التمهيدية مع المسؤولين النيوزيلنديين ، ان الدولة القائمة بالادارة قد تشاورت عام ١٩٧٥ مع المسنين في توكيلاو بشأن امكانية زيارة تقوم بها الى الاقليم بعثة تابعة للأمم المتحدة وأهمية هذه الزيارة بالنسبة للاقليم . كما علمت اللجنة انه بالرغم من انه ستكون هناك عادة ست سفرات الى الاقليم تقوم بها احدى السفن على مدى فترة سنة ، فان السفينة ستزور الاقليم مرتين خلال الاسبوع الذي وصلت فيه البعثة الى توكيلاو ، تقوم خلال المرة الاولى بجمع المندوبين من نوكونونو وأتافو ، لا يصلهم الى فاكافو لحضور اجتماعات المجلس العام التي كانت ستعقد من ٢ الى ٥ حزيران / يونيه .

٨٢ - وذكر المسؤولون النيوزيلنديون ان السفينة 'سنيك راوند' ، ستعود الى آبيا في ٢ حزيران / يونيه وانها ستقوم يوم ٥ حزيران / يونيه ، بنقل البعثة ومرافقيها الى كاوفو . وهناك ستجتمع اللجنة أولا بالمجلس العام ولكن ستكون لها حرية التحدث مع اشخاص آخرين ذوي وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالحياة في الجزر المرجانية وبمستقبلهم .

٨٣ - وقد أحيطت البعثة علما بأنه سيكون ، على متن السفينة ، ممثلون عن الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا . وكان المجلس قد طلب ، في وقت سابق ، الى الدولة القائمة بالادارة تقديم مساعدة مالية لاعانة بعض التوكيلاويين الذين يعيشون في نيوزيلندا على المجيء الى الاقليم في الوقت الذي تكون فيه البعثة موجودة هناك (أنظر الفقرات من ١٦٤ الى ١٦٦ أدناه) .

٨٤ - وعلاوة على ذلك ، ستتاح للبعثة فرصة التشاور مع مجالس القرى . وكان من المقرر ان تقضي البعثة قرابة يومين في كل جزيرة مرجانية . (كما سيبين ذلك في جزء تال من التقرير الحالي ، ولم يكن هذا ممكنا فيما يتعلق بنوكونونو ، وهي آخر جزيرة تمت زيارتها ، والبعثة تأسف لعدم استطاعتها قضاء وقت أطول هناك) .

٨٥ - وعندما استفسرت البعثة عما اذا كان التوكيلاويين ، ولا سيما اعضاء مجالس القرى ، يفهمون اسباب زيارة البعثة ، قيل لها ان التوكيلاويين كانوا قد تعرفوا على عدد كبير من خبراء بعض الوكالات المتخصصة (لا سيما منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) وبأنهم سمعوا ، في هذا الصدد ، عن الامم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك ، تم توزيع نسخ من اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة باللغتين الانكليزية والتوكيلاوية ، على اهالي الجزر . وفي بداية الأمر ،

كان هناك بعض التخوف لدى السكان من ان تعني زيارة بعثة الامم المتحدة للاقليم ان نيوزيلندا أضحت لا تهتم بهم وأنهم سيتركون وشأنهم ليقوموا بتوفير اسباب عيشهم في هذه الجزر المرجانية الثلاث المنعزلة في المحيط الهادئ . وكان قلق اهالي الجزر أشد من قلق النيوزيين (أنظر الفقرة ١ أعلاه) . ولكن حل محل الفزع ، الذي ساد أول الامر ، حسب الاطلاع ازاء الامم المتحدة والبعثة .

٨٦ - وقد رغبت اللجنة في معرفة ما اذا كان سكان الجزر مازالوا يعتبرون التوكيلاويون الذين سموا الى الاقامة في نيوزيلندا مشاركين في حياة توكيلاو . فاتضح للبعثة ان التوكيلاويين الذين كانوا قد غادروا الجزيرة - حتى اولئك الذين تغيبوا عنها سنوات - بقوا مهتمين بصفة نشطة بالاقليم ، وذلك عن طريق 'الكاآنفا' .

٨٧ - وعلمت البعثة ان لكلمة توكيلاو عددا من المفاهيم . فهي تستعمل للدلالة على الرياح القادمة من الشمال ، أو الرياح التجارية ، كما انها تشير الى الاله الرئيسي الذي اتخذته الشعب قبيل اعتناقه المسيحية . وفي هذا الصدد ، يفضل السكان ان يعرف الاقليم باسم توكيلاو بدلا من جزر توكيلاو .

٨٨ - وخلال المحادثات التمهيدية التي اجريت مع مسؤولي وزارة الخارجية في نيوزيلندا ، تلقت اللجنة عرضا يتضمن أسباب نقل ادارة توكيلاو الى سلطات الوزارة . فقد كانت نيوزيلندا ، غداة الحرب العالمية الثانية ، تقوم بادارة أربعة اقاليم هي ساموا الغربية ، وجزر كوك ونيوى وتوكيلاو (ط) بيد أنه لم يتبق ، في نهاية عام ١٩٧٤ ، سوى توكيلاو . وقررت حكومة نيوزيلندا ، في ذلك الوقت ، الغاء دائرة موري وشؤون الجزر ، التي كانت تعتبر الوكالة الحكومية المسؤولة عن ادارة الاقاليم المشمولة بالوصاية والاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي . واصبحت شؤون موري وزارة قائمة بذاتها ؛ وتم نقل المسؤولية عن شؤون توكيلاو الى وزارة الخارجية في بداية عام ١٩٧٥ . وتهتم الوزارة عادة بالعلاقات مع البلدان الاخرى ، وكذلك ببرنامج المساعدة لكل من جزر كوك ونيوى وساموا الغربية . وبالرغم من ان نيوزيلندا ظلت الدولة القائمة بادارة توكيلاو ، وعن وجود مكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، فقد كانت هناك بعض الجوانب السياسية المتعلقة بالقضاء على الاستثمار التي جعلت اناطة مسألة توكيلاو بوزارة الخارجية أمرا منطقيا .

٨٩ - وعند ما اسندت المهمة الآنفة الذكر الى الوزارة في أوائل ١٩٧٥ ، لم تكن لديها أية مقومات هيكلية لمعالجة المسألة . وكان ملاك مكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، وقتئذ ، مضطربا بمسؤولية الشحن ، والامدادات ، والطوايع التوكيلاوية والخدمات البريدية الاخرى ، وتعيين المعلمين ، والاذاعة ، والاشغال العامة ، ولذا قررت حكومة نيوزيلندا اسناد الادارة العملية للاقليم الى مكتب شؤون توكيلاو والغاء منصب مدير المنطقة . وفي الوقت الذي أدت فيه البعثة زيارتها ، لم يكن كبير

(ط) بالإضافة الى ذلك ، انضمت نيوزيلندا الى كل من استراليا والمملكة المتحدة في اضطلاعهما بمسؤولية القيام بادارة اقليم ناورو المشمول بالوصاية لغاية نيل هذا الاخير استقلاله في كانون الثاني /يناير ١٩٦٨ .

الموظفين الإداريين في آبيا مخولا سلطة معالجة مسائل السياسة العامة التي من اختصاص المفوض السامي لنيوزيلندا في آبيا . وقيل أن العبء الذي يتحمله سيخف بعض الشيء عند ما يضطلع المكتب بتلك المسؤولية . هذا وتنوى الوزارة تنحية جميع الأوروبيين عن المكتب وتعيين أحد التوكيلاويين رئيسا له . كما أنه من المنتهى نقل جميع وحدات الإدارة التوكيلاوية ، بما في ذلك خدمات الموظفين ، من ولينغتون الى آبيا ، وتريد حكومة نيوزيلندا أن ترسخ في ان هان التوكيلاويين ان مكتب آبيا انما هو مكتب توكيلاوى وانه بعد مرور بعض الوقت سيدعى التوكيلاويين الى تقرير ما اذا كان يجب ابقاء المكتب في آبيا أو نقله الى توكيلاو .

٩٠ - بيد أن حكومة نيوزيلندا ترى أنه ينبغي ، قبل ان يتحقق ذلك ، ادخال تحسينات كبيرة على المواصلات . وفي الطرف الراهن ، هناك اتصال لاسلكي ، يكاد يكون يوميا ما بين مكتب شؤون توكيلاو وبين الاقليم ويقوم نصف الموظفين بسفرات الى الاقليم مرة كل شهرين على متن سفن مؤجرة . اما الاسباب الداعية لنقل الإدارة الى الاقليم فتعتبر بديهية ؛ فمثلا ، سيكون من السهل دفع الرواتب بحيث لا تنشأ مشكلة التفاوت في الحوالات النقدية . وبالرغم من ان الدولة القائمة بالإدارة قد ارتأت تعيين موظف إدارى مساعد ، يكون مسؤولا مباشرة أمام الشعب ، في كل جزيرة ، فقد قيل للبعثة انه ليس من السهل العثور ، في توكيلاو ، على المرشحين من ذوي المؤهلات الضرورية لمثل هذا المنصب . اما التغيير الوحيد الذى تم عن طريق التشريع تمثل في نقل إدارة توكيلاو من دائرة شؤون ماوورى والشؤون الجزرية الى وزارة الخارجية وفي تعيين المدير . أما سائر التغييرات الأخرى التي تمت حتى الآن فقد تناولت مستويات أدنى .

٩١ - وفي الوقت الحالي ، يتألف ملاك مكتب شؤون توكيلاو في آبيا من كبير الموظفين الإداريين (وهو نيوزيلندى) ؛ وكاتب حسابات ، وموظف إدارى ، وكاتب مستودعات وحسابات ؛ وطابع/مختزل ، وطابع ، وثلاثة كتبة ، وثلاثة عمال يعملون بصورة متقطعة . ويوجد من بين هؤلاء خمسة توكيلاويين وستة ساموائيين . ولم تدخل بعد المسؤوليات الجديدة المناطة بالمكتب حيز النفاذ ، لكن الوزارة أعدت صيغة لنقل السلطة تنوى اعمالها بصورة كاملة وعلى وجه السرعة ، عند ما يتم ملء منصب رئيس شؤون توكيلاو بالانابة . وثمة شعور بأن سكان توكيلاو سيقدمون نصائحهم الثمينة للمكتب فيما يتعلق بشئى مسؤولياته .

٩٢ - واجتمعت البعثة ، في أول زيارة لها لمكتب شؤون توكيلاو ، في ٤ حزيران/يونيه ، بالسيد جون بين ، كبير الموظفين الإداريين . وعلمت البعثة انه بالإضافة الى المسؤوليات المشار اليها في الفقرة ٨٩ أعلاه ، يضطلع المكتب بمسؤولية تسجيل الولادات واعداد وثائق السفر الى التوكيلاويين ، وهذه وظائف تعترف بها حكومة ساموا الغربية . والسجلات الوحيدة المحفوظة والمتعلقة بالجـزر تلك التي تهم شؤون القرى . وتعتبر الطوابع مصدرا محدودا للإيرادات ؛ وتقوم الخدمة البريدية في نيوزيلندا باصدارها ، الى جانب اضطلاعها بمسؤولية الرد على الاستفسارات الواردة من هـواة جمع الطوابع البريدية في جميع أنحاء العالم . وقد تم اصدار طابع جديد قام بتصميمه أحد التوكيلاويين .

٩٣ - واستفسرت البعثة عن التعداد وعلمت ان تعدادا أجري في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ،

أظهر أن عدد السكان يبلغ ٦٠٣ نسمة . وكان فريق طبي بإدارة الدكتور ايان براير ، الذي كان موجودا في الاقليم اثناء وجود البعثة فيه ، كان يقوم بجمع احصائيات حيوية (أنظر الفقرة ١٦ أعلاه) . وكانت هذه هي المرة الثالثة التي يزور فيها الفريق المذكور توكيلاو وهو يعني ايضا بالتوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا .

٩٤ - وعلمت البعثة ان برنامج إعادة استيطان توكيلاو قد خلف نقصا تمثل في الاشخاص الذين هم في سن الشيخوخة . فهناك في الاقليم عدد من الاطفال ومن المسنين يفوق عدد من هم في منتصف العمر ، وهذا يجعل الاسقاطات السكانية أمرا صعبا . وقد أنهى العمل بالبرنامج بنساء على طلب التوكيلاويين ، وهم الذين كانوا ، في الاصل ، قد طلبوا وضع البرنامج بسبب ازدهار السكان في الجزر . وكان البرنامج يقوم على أساس صعيد المجتمع المحلي ولن يعتمد الى تطبيقه من جديد الا بطلب من سكان الاقليم .

٩٥ - وعلمت البعثة أن مكتب إدارة شؤون توكيلاو يدقق في المبلغ الذي تدفعه شركة بيرنز فيليب للتوكيلاويين ثمنا لجلب جوز الهند المجفف ، على اساس الكمية المنتجة والمصدرة ، مع مراعاة الانخفاض الذي يسجله المنتج بعد جفافه . وانه يتم ارجاع الضرائب المفروضة على الكوبرا لب جوز الهند المجفف الى توكيلاو .

٩٦ - وعلمت اللجنة ، زيادة على ذلك ، ان وزارة التعليم النيوزيلندية تضطلع ، بالتشاور مع وزارة الخارجية بالمسؤولية عن السياسة التعليمية والمنهج الدراسي المتبع في الاقليم . ويوفد ، على نحو دوري ، مفتش الى الاقليم لاجراء تحقيق عن النظام . ويجرى في الوقت الراهن تدريب سبعة معلمين توكيلاويين في الخارج . وسيكون اثنان من بين هؤلاء على استعداد للمودة الى توكيلاو عام ١٩٧٦/١٩٧٧ ، وثلاثة منهم عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ثم اثنان عام ١٩٧٨/١٩٧٩ . ويقوم موظف تربوي من وزارة التعليم بتقديم المشورة بشأن عدد المعلمين الذي تتطلبه مدارس توكيلاو ، مع مراعاة عدد المستقبليين أو المتقاعدين . وفي حال ما اذا قرر كبير المعلمين في احدى المدارس وجوب اضافة مدرس آخر ، تعيين تقديم طلب عن طريق مكتب شؤون توكيلاو ، لان الاضافة تمثل زيادة في الخدمة العامة .

٩٧ - وعلمت البعثة أن هناك ، بالنسبة لعام ١٩٧٦/١٩٧٧ ، ٨٩ موظفا مأجورا في توكيلاو تحت إدارة ' الفيبول ' ، الذي هو الممثل الرئيسي للدولة القائمة بالادارة في الجزيرة .

٩٨ - ولدى استعلام البعثة عن المسؤول عن انشاء المدارس أو المستوصفات الجديدة ، ذكر ممثل مكتب شؤون توكيلاو ان ذلك يعتمد على التوصية المقدمة من طرف كبير المعلمين أو كبير الموظفين الطبيين . بيد أنه يجوز لكل من ' الفيبول ' ممثل الادارة والشيخ معارضة مثل تلك الطلبات ، التي تقدم عادة عن طريق المكتب لاحتها الى ولينغتون . ويجوز أن يصدر الطلب عن احدى المجتمعات المحلية في الجزر دون التشاور أو التنسيق مع بقية الجزر المرجانية .

٩٩ - ويرى العاملون في مكتب شؤون توكيلاو ، انه يمكن لبعض التوكيلاويين الذين تلقوا تدريبا في نيوزيلندا ، اشغال وظائف في المكتب دون رقابة من جانب النيوزيلنديين أو غيرهم من الاوروبيين .

بيد أنهم يعتقدون انه لا يوجد بين أولئك الذين تم تدريبهم في توكيلاو أو في ساموا الغربية من هو على استعداد لشغل مثل هذا المنصب . وقد تم التشديد على ان أولئك الذين يتمتعون بخبرات أو بتدريب لا يبقون في الاقليم . فالمعلمون غالبا ما يتركون وظائفهم والمرضات المدرسات نادرا ما يبعدن .

١٠٠- وفيما يتعلق بمراقبة المشاريع المضطلع بها في الجزيرة ، من قبل هيئات اقليمية أو دولية ، علمت البعثة أن مكتب شؤون توكيلاو يتقبل عادة التوصيات أو التعديلات التي تقترحها الهيئات بشأن مشروع أو برنامج ما .

١٠١- كما أن الضغط السكاني وانعدام الموارد قادا البعثة ، بطبيعة الحال ، الى الاستفسار عن الازدحام السكاني . فالى وقت قريب ، كانت المسألة عموما تعالج من قبل برنامج اعادة التوطين في توكيلاو (أنظر الفقرة ٦٣ أعلاه) . ويجدر التذكير بأن جميع سكان نوكونونو تقريبا هم من المسيحيين الكاثوليك . فإذا ما قدر الطبيب انه يتعين على امرأة ما ان تمارس شكلا من أشكال تحديد النسل ، فان الامر يصبح مسألة تهم المريض والطبيب على وجه الحصر . وعلى العموم فان الأطباء يستهدون بالظروف السائدة - كمثل النتائج التي توصل اليها فريق سابق (أنظر الفقرتين ١٦ و ١٠٠ أعلاه) ، وكذلك بالزيارات التي يؤديها زملاؤهم الساموايين . وبما ان المجتمع المحلي صغير فان أية ممارسة تخالف العادة المحلية تنكشف بسرعة .

١٠٢- وعلمت البعثة ان مكتب شؤون توكيلاو مسؤول عن تنقلات التوكيلاويين ؛ أما حكومة ساموا الغربية فلا اختصاص لها بالمسألة . بيد ان المكتب غير مسؤول قانونا الا عن إجراء تدريبهم في ساموا الغربية بالرغم من انها تقدم المساعدة كذلك الى غيرهم من التوكيلاويين عند الضرورة . وتجدر الإشارة الى ان التوكيلاويين المقيمين في ساموا الغربية يعتبرون مواطنين نيوزيلنديين وأن المسائل التي تهمهم مشمولة برعاية المفوض السامي لنيوزيلندا في آبيا . ولأسباب متنوعة ، كان من الصعب تقدير حجم المجتمع المحلي التوكيلاوي في ساموا الغربية .

١٠٣- وفيما يتعلق بالمكتب في حد ذاته ، ليست هناك اتفاقات مبرمة ولا امتيازات وحصانات ازاى حكومة ساموا الغربية . وحتى الآن ، تبدى السلطات الساموائية تعاونها مع الادارة ، وتعتمد هذه الاخيرة على حسن نية حكومة ساموا الغربية . وقد صرح مسؤولون في المكتب وفي حكومة نيوزيلندا الجديدة في ويلنغتون ان سلطات نيوزيلندا ستبحث موضوع المكتب مع حكومة ساموا الغربية .

١٠٤- وفي ٥ حزيران / يونيه ، وهو يوم ركوب السفينة ' سنباك راوند ' ، عقدت البعثة آخر اجتماعاتها التمهيدية مع مرافقيها من نيوزيلندا ومع أعضاء مكتب شؤون توكيلاو . وذكر الرئيس أنه بالرغم أنه قد بدأت تتجلى صورة الهيكل الحكومي والادارى في توكيلاو فان البعثة تود الحصول على المزيد من الايضاح حول عضوية المجالس ، وعن الادوار التي يضطلع بها كل من ' الفيلدول ' و ' البولينوكو ' في القرية وعن الاقتراح في الاقليم ، وخاصة عن مؤهلات المنتخبين والناخبين .

١٠٥- وقد قيل للبعثة ان ثلاثة من مجالس القرى تتألف من أعضاء المجالس القروية الثلاثة ، ففي حين يتكون المجلس العام من أعضاء مجالس القرى . وذكر التوكيلاويين الذين حضروا الاجتماع أن

تكوين المجالس القروية يتقرر بحكم القانون العرفي . فليست هناك اية قوانين رسمية تحدد كيفية التكوين . ويحق لجميع الاشخاص الذين هم في سن السادسة عشر فأكثر المشاركة في الانتخاب الذي يجرى على اساس الاقتراع السرى . ويستمر الانتخاب لغاية بقاء اسم واحد . وجميع الناخبين هم ممن يعرفون القراءة والكتابة سواء باللغة التوكيلاوية أو الساموائية والبعض يعرف الانكليزية .

١٠٦- وفي فاكافو ونوكو نونو يجرى اختيار المرشحين من بين فريقين هما رؤساء الأسر والأسر الموسعة من جهة والليكي والشيخ من جهة ثانية . وفيما يتعلق بالفريق الثاني ، بالرغم من ان الشيخ المنتخب ليس بالضرورة أكبر أفراد أسرته سنا ، فانه يكون كذلك في اغلب الحالات . وليس هناك أى عدد محدد لأعضاء المجلس القروى ، لان العضوية تعتمد على عدد الاسر في الجزيرة . بيد أن المجلس العام يضم ٢٠ مندوبا عن كل جزيرة . وهناك نزعة أخذة في الظهور تقضي بتعيين المعلمين والاطباء وكذلك رؤساء الأسر أو الشيخ ، في المجلس العام . وبالرغم من الاقتراح الداعي الى وجوب مشاركة المرأة في المجلس العام وفي مجالس القرى ، لم تحظ ممارسة ذلك ، بالقبول العام حتى الآن .

١٠٧- ويجوز أن يكون للفرد التوكيلاوى عدد من الممثلين في المجلس العام ، بحسب ما للفرد ، ذكرا كان أو أنثى ، من فروع عائلية ؛ ومع ذلك فعندما يتم انتخابه في المجلس العام لا يقوم بتمثيل سوى أسرة واحدة ، وقد أشير الى ان اكثر الممثلين شعبية في المجلس العام ليس دوما بأغناهم في الجزيرة .

١٠٨- وعلمت البعثة ان ممثل الادارة 'الفيلول' يؤدى جملة من الوظائف ، ويعترف التشريع النيوزيلندى بمركزه القانوني . فهو الناطق باسم السكان وينتخب مرة كل ثلاث سنوات لتمثيل الادارة في جزيرته . وهو الناطق الذى يخاطب بواسطته الادارة والشعب وأشارت البعثة الى ان كون 'الفيلول' كذلك الممثل الرسمي للادارة يخلف بعض التناقضات فيما يتعلق بمسؤولياته ؛ وعلى سبيل المثال حدوث احتكاك بين القرية والادارة . كما يمكن ان تقوم خلافات بين 'الفيلول' و 'البولينوكو' . وعلمت البعثة ، ردا على استفسارها ، انه لا وجود لقائمة تتضمن الوظائف والواجبات المسندة الى كل من هذين المنصبين . وان 'البولينوكو' ، يهتم بالشؤون المحلية أما 'الفيلول' فيعنى بالمسائل المتعلقة بالادارة .

١٠٩- وتعتقد البعثة انه يتعين تحديد مسؤوليات المنصبين المذكورين . وقد تبين للبعثة أن هناك تفاهما عاما في هذا الشأن . فمثلا ، بما أن المستشفى تشرف عليه الادارة ، فهو يقع في حدود مسؤوليات 'الفيلول' ، في حين ان حظائر الخنازير التي أقيمت ، أساسا ، لأسباب تتعلق بالرعاية الصحية في القرية) هي من اختصاص 'البولينوكو' .

١١٠- وعندما سألت البعثة عن يقرر أنواع العقوبة التي تفرض ، قيل لها ان هذه المسؤولية يمارسها المسنون بالرغم من ان رؤساء الأسر والمسنيين تستطيع ايضا فرض العقوبات ولم تحدث جرائم خطيرة في توكيلاو خلال العشرين سنة الماضية . وفي حالة ارتكاب جرم غير خطير ، يمنح مرتكبه الفرصة لشرح موقفه ، ولكن حالما يصدر الامر بالعقاب فينبغي تنفيذه . وعند ارتكاب جرم خطير ضد المجتمع المحلي ، يجوز اتلاف بيت مرتكبه ومحاصيله وحيواناته . ويقوم بتنفيذ العقوبة رجال من الجزيرة أقويا البنية .

١١١ - وعند ما سألت البعثة عما اذا كان هناك احتكام الى التشريع النيوزيلندي ، تبين لها أن القانون النيوزيلندي لا ينطبق على القانون العرفي . وقد أثبت مؤخرا قضية طلاق طبق فيها التشريع النيوزيلندي ، وتم البت فيها عن طريق محاكم نيوزيلندية . كما انه قامت منازعات تتعلق بالتأمين على الاضرار التي تلحق بالحمولة ، وكذلك قضية تتعلق بعامل ما يزال ينتظر التعويض الذي يدفع للعمال عن جرح أصبعه .

١١٢ - وتساءلت البعثة عن امكانية اعادة تعزيز الدور القضائي الذي يضطلع به 'الفيلول' والذي يبدو أنه قد ضعف الى حد ما . وقد تبين ان الدولة القائمة بالادارة وجدت ان حياة المجتمعات المحلية في الجزر ضعيفة جدا وأن اسلوب المعيشة المعتاد فيها قابل للتغيير بسهولة . وتسمى البعثة انه يتعين على الادارة ان تمضي بكل حذر ؛ وينبغي على وجه الخصوص التأمل بامعان ، بالتشاور مع السكان ، قبل توسيع الدور الذي يضطلع به 'الفيلول' ، في المجتمع المحلي .

١١٣ - وسألت البعثة عما اذا كانت بذلت أية محاولة لبحث ضعف المجتمعات المحلية الآنف الذكر مع التوكيلاويين وصولا الى ترتيبات أحدث . ويعتقد ممثل الدولة القائمة بالادارة بأن العملية التربوية ستساعد على حل هذه المشكلة . فتوكيلاو معزولة جغرافيا ، ولكنها لا تعتبر كذلك من حيث قدرة التحرك . فهناك عدد كبير من التوكيلاويين الذين تلقوا تعليمهم في نيوزيلندا وسيحدث تغيير تدريجي . فالجهود الادارية لم تكن في اى وقت من الاوقات بالنهج الصحيح لاحداث هذا التغيير . كما ان ايجاد اطار قانوني اكثر احكاما لا يعتبر في حد ذاته السبيل المؤدى لتحقيق التغيير . ولكن يمكن تحقيق الشيء الكثير حين يدرك السكان ضرورة التغيير ويطالبون به ، الامر الذي ستستجيب له الدولة القائمة بالادارة . وهناك من يقول ان النظام الحالي ناجح . فالاجرام يكاد يكون معدوما في الجزر ، ولكن عند ما اثبتت مسألة الطلاق ، تم الاستماع الى التماس ، وصدر مرسوم في شأنه .

١١٤ - وأشارت البعثة الى ان الطلاق نادر ، وعلمت ان هذا الطلاق كان القضية الوحيدة خلال الاثنتي وعشرين سنة الاخيرة وقد وقع بين زوجين درسا في الخارج .

١١٥ - ويلعب الدين دورا كبيرا جدا في حياة المجتمع المحلي . فجميع السكان في أتافو هم من البروتستانت ؛ أما سكان نوكونونو فجميعهم من الكاثوليك ؛ ويتوزع سكان فاكاوتوبين المذهبيين . وفي هذا الاطار ، طلبت البعثة المزيد من الايضاح بشأن العلاقة بين الكنائس والنظام المحلي . فقيل لها ان الدين كان يلعب دورا أبرز في الماضي وانه كان يمكن للسكان الاصغاء الى قس أو الى كاهن أكثر من اصغائهم الى ممثلي الادارة ، ولكن يوجد الآن فصل ، بين الكنيسة والسلطة المحلية وقد أخذ دور الدين في التضاؤل . مثال ذلك ان الارض التي قدّمها مجلس المسنين الى الكنيسة في نوكونونو منذ مئة سنة خلت ، تستخدم الآن في انتاج جوز الهند ، ومع ذلك فالاتزال الكنيسة محترمة .

١١٦ - وتساءلت البعثة عما اذا كان يمكن نشوء بعض الصعوبات اذا ما استمر النظام التشيلي الحالي في النمو بدون رقابة وبدون وضع برنامج للتربية السياسية بالتشاور مع السكان . كما تسألت البعثة عن الآثار التي تحدثها الافكار الجديدة القادمة من خارج الاقليم ، فأعلمها ممثلو حكومة نيوزيلندا بأن اهالي الجزر معرضين بصورة دائمة الى الافكار الجديدة وهم يوسعون نطاق معلوماتهم السياسية ،

عن طريق التوكيلاويين الذين ذهبوا الى فيجي وساموا ونيوزيلندا ليصبحوا أطباء أو مرضى—معلمين . كما أنهم تقبلوا بعض الامور كمثل الاقتصاديات النقدية والمستشفيات والمدارس . ولقد تم تكييف النظام بلا تصميم سياسي من قبل الادارة .

١٧- وقد تساءل ممثلو الدولة القائمة بالادارة عما اذا كان من اللازم اعادة التنظيم أم لا وعن كيفية تربية الشعب سياسيا . وخلصوا الى ان الشعب يتعلم عن طريق التجربة ، وانه من الجائز ان تكون المشاركة في الاجتماعات الدولية قد ساعدت على خلق الوعي السياسي . فقد حضر مندوبون توكيلاويون اجتماعات لجنة جنوب المحيط الهادئ ومؤتمرات اقليمية أخرى في منطقة المحيط الهادئ الى جانب حضورهم الاحتفالات بالاستقلال في سوا . وأضافوا قولهم ان بعثة الامم المتحدة الزائرة تعتبر جزءا من العملية التربوية السياسية .

١٨- وأشار الرئيس الى أن البعثة تدرك المحاولات التي بذلت خلال الستينات من أجل انهاء العلاقة الاستعمارية بين توكيلاو ونيوزيلندا . كما تدرك البعثة ان المجلس العام اتخذ عام ١٩٦٣ قرارا بالابقاء على العلاقة الراهنة ، وان هذا القرار اعتبر سابق لأوانه . وفي عام ١٩٦٤ ، عقد مجلس عام عقب عودة الفريق الذي كان قد زار جزرا أخرى في المنطقة الى توكيلاو ، وتم اتخاذ قرار ينص على ان التوكيلاويين لا يرغبون في الانضمام لا الى ساموا الغربية ولا الى جزر كوك ، وأنهم يفضلون الاستمرار في الاتحاد المباشر مع نيوزيلندا . وأثيرت المسألة من جديد في المجلس العام الذي عقد في حزيران / يونيه ١٩٦٦ ، وقرر المجلس التشبث بقراره السابق الذي ينص على استمرار ارتباطه الوثيق بنيوزيلندا .

١٩- وقيل للرئيس ، ردا على سؤال وجهه ، انه لم تبذل أية محاولات أخرى من اجل ضم الاقليم الى بلد آخر ، برغم قيام بعض المحاولات الرامية الى اثاره النقاش حول الخيارات المتعلقة بمركز الجزر في المستقبل . وخلال الاثني عشر شهرا الماضية ، بذلت محاولات لا قامة حوار حول الموضوع في توكيلاو ، وشجع اعضاء المجلس العام على بحث الموضوع مع البعثة . وعندما زار التوكيلاويون ولينغتن ، شجعوا على اثاره المسألة لدى عودتهم الى بلدهم . هذا ويدرك كل من نيوزيلندا والاقليم ان توكيلاو تعتبر آخر الاقليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا ، كما انهما يدركان ما سيحدث عندما يحين الأوان . وبالإضافة الى ذلك ، يبدو ان كلا من حكومة نيوزيلندا والمعارضة متفقين على هذه النقطة .

٢٠- وفيما يتعلق بمسألة الاراضي ، علمت البعثة ان الجزر الصغيرة المائة وعشرة التي تتألف منها الجزر المرجانية الثلاثة تبلغ جملة مساحتها ١٠٤ من الكيلومترات المربعة . وقد أجرت للتاج اراض يملكها افراد بغية بناء مدارس ومستشفيات ؛ وطبقا لقرار اتخذه المجلس العام في حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، وضعت ترتيبات لدفع اجر الاراضي من ميزانية توكيلاو . على أن الملاكين احتفظوا بحق الانتفاع بالاراضي المتبقية . وليس ثمة عقود ايجار مكتوبة ، لانه يبدو ان هذا الترتيب يعود بالنفع على كل من يهيمه الامر في ذلك الوقت .

٢١- وقد قامت الادارة ، لمدة من الزمن ، بدراسة الطرق الممكنة لتحسين النوعية الرديئة للتربة في الاقليم . وقد استوردت الكنيسة الكاثوليكية في نوكونو بعض التربة في محاولة منها

لتحسين أحوال الزراعة . (ويعتقد ان الخنفساء وحيدة القرن ربما تكون قد جلبت الى الجبل - - - - - المرجانية عن طريق التربة الجديدة) . وجرى التشاور مع عدد من الخبراء بشأن توفير الدبال . ويجرى صنع السماد من الياف جوز الهند وقشوره . وكان هناك بعض التردد بشأن استيراد الاسمدة بسبب وجود بعض الشكوك ازاء نوعية التربة الناتجة عن مزيج من السماد والغبار المرجاني والرمال وهي المكونات الاساسية للتربة في الجزر .

١٢٢ - وأثناء انعقاد المجلس العام في نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، اثيرت مشكلة انخفاض نسبة انتاج لب جوز الهند المجفف . ففي جزر جيلبرت مثلاً علم ان انتاج لب جوز الهند المجفف قد تزايد وأن تربة الاقليم قد تم تحسينها باستخدام السماد . كما ان هناك برنامجاً افضل لتوفير جوز البذار في جزر جيلبرت . وقد تلقى مكتب شؤون توكيلاو ثلاثة طلبات متعلقة باقامة مناطق استنبات .

١٢٣ - وقد تمت السيطرة تقريباً على آفة الخنفساء وحيدة القرن (انظر الفقرة ٤٦ أعلاه) ، ولو أن السكان مازالوا يتذمرون من الجردان ويطالبون بصورة مستمرة بالمزيد من السموم للقضاء عليها . أما عدد النباتات التي يمكن زراعتها فهو محدود . فهناك اعتقاد بان اشجار الموز يمكن ان تعيـش في الاقليم . بيد انه يتعين ادخال تربة قادرة على احتجاز المياه . ثم ان النباتات الجذرية ، مثل القلقاس ، والتآمو ، والبولاكا ، يمكن زرعها في حفر اصطناعية . وتعالج الحفر الموجودة بكل عناية عن طريق استخدام السماد مرة كل شهرين والسماد الاصطناعي مرة كل تسعة أشهر .

١٢٤ - وفيما يتعلق بمسألة صيد الاسماك ، قيل للبعثة ان الادارة تدرس امكانية شراء أوعية خزن مبردة يمكن ان يثلج فيها الزائد من الاسماك للاستهلاك الغذائي في وقت لاحق أو للتصدير . أما سوق التصدير الوحيدة فتتمثل ، فيما يبدو ، في آبيا التي تعاني من النقص في الاسماك . وتعالج بعض الاسماك بالملح ولو ان طريقة الصيانة هذه ليس لها أثر طويل الاجل . وقد قدم طلب الى لجنة المحيط الهادئ يتعلق بخدمات خبير في طعام الاسماك ، ولكن لم يستجب لهذا الطلب .

١٢٥ - هذا وان السكان واعضاء المجلس العام في توكيلاو على علم بانشطة مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار . وقد طلب المجلس العام ان يقوم ممثلو نيوزيلندا برعاية مصالح توكيلاو وبتقديم تقرير اليه عن نتائج المؤتمر . ولا يزال خطر تجاوز منطقة صيد الاسماك ماثلاً وقد طلب المجلس العام كذلك اشارة المسألة لدى الادارة . وقد مت حكومة نيوزيلندا احتجاجات رسمية نيابة عن توكيلاو بالطرق الدبلوماسية الى البلدان التي عمدت الى مثل هذه الممارسات . وقد مت الى كل جزيرة نظارات ، وتقوم الطائرات بدوريات في المنطقة من حين لآخر . كما ان سفن البحرية النيوزيلندية التي تعبر المنطقة اضطلعت بدور الحارس لمصائد الاسماك . وتستفيد توكيلاو من التشريع النيوزيلندي فيما يتعلق بالمياه الاقليمية . وقد قدم الى البرلمان النيوزيلندي مشروع قانون يقضي بتوسيع المياه الاقليمية لتوكيلاو الى حد الاثنى عشر ميلاً مثلما هو الشأن بالنسبة لنيوزيلندا . وهذا التشريع قدم خصيصاً من اجل توكيلاو لان نيوزيلندا لا تملك أية اساطيل لصيد الاسماك . وبما أن توكيلاو قد طلبت المساعدة في هذا المجال ، فمن الجائز ان يتم النظر في تأجير مياهاها على أساس الجعالة .

١٢٦- ومن بين المجالات الاخرى التي استفادت توكيلاو فيما بفضل عضويتها في المحيط الهادئ هناك الزراعة والصحة . فقد احدى احد خبراء اللجنة الى طريقة لتحويل الفضلات الى غاز ميثان ، قابل للضغط لتسهيل الطبخ .

١٢٧- أما توريد المياه للجزر فيتأتى عن طريق تجميع مياه الامطار من على سطوح القرى الثلاثة . فليستمة أية ينابيع للمياه .

جيم - المحادثات التي أجريت مع شعب توكيلاو ومثليه

١ - فاكاوفو ، ٧ و ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٦

١٢٨ - حلت البعثة أول نزولها الى شاطئ الاقليم في فاكاوفو يوم ٧ حزيران / يونيه ١٩٧٦ . وقد رحب بها السيد ايتيلي بيريرا ، ممثل الادارة والسيد بيني سيميسي ، العمدة . وبعد حفل افتتاح المقرر الجدي للمجلس ، عقدت البعثة اجتماعا قصيرا مع مندوبي المجلس العام . واقترح ان يأخذ مندوبو اتافو ونوكونونو عطلة في الفترة التي تجتمع فيها البعثة بمندوبي مجلس قرية فاكاوفو ، وكان من المقرر ان يجتمع المجلس العام في اليوم التالي لتقديم طلباته الى البعثة والى الدولة القائمة بالادارة .

١٢٩ - وكانت المشكلة الاولى التي اثيرت هي عدم وجود مكان لتوسيع القرية ان القرية الحالية اقيمت على جزيرة صغيرة محدودة للغاية . ويشعر الشيوخ بأنه يلزم استعادة الارض التي طفى عليها الماء من اجل توفير حيز اكبر لهم والا فانهم سيضطرون الى الانتقال الى جزيرة اخرى هي فينوا فالأ ، وبهذا تنشأ قرية جديدة مما يسبب اضطرابات في تنظمتهم الاجتماعية والسياسية القائمة .

١٣٠ - وبدأت البعثة مناقشاتها بالاستفسار عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في القرية . وقد اعرب الشيوخ عن رغبتهم في الحصول على سفينة صيد بخارية ووحدة تبريد لتخزين الاسماك . كذلك فانهم محتاجون الى مختلف ادوات الصيد - كالصنانير والخطاطيف - وكلها تشتري عادة من آبيا . وهناك حاجة ايضا الى نصيحة الخبراء في الصيد على المستوى التجارى .

١٣١ - وطلبوا كذلك شق قناة اضافية تمكنهم من المرور فوق سلسلة صخور الشاطئ في حالات المد العالي و اشاروا الى ان القناة الصغيرة الوحيدة المتوفرة حاليا لفاكاوفو ليست مناسبة لجميع افراد المجتمع .

١٣٢ - وفي ميدان الزراعة طلب مجلس قرية فاكاوفو الحصول على كميات اضافية من السم لقتل الجرذان التي تتكاثر بشدة على اشجار جوز الهند . وهناك حاجة الى الاسمدة لتحسين التربة فضلا عن الخبراء لايضاح طرق استخدامها ، الى جانب تقنيات تحسين انتاج لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) .

١٣٣ - وذكر السيد هوسيا كيريفي ناظر المدرسة الحكومية ، الذى كان يقوم بمهمة الترجمة الشفوية لمجلس قرية فاكاوفو ، انه ثبت صعوبة زراعة الثمار والخضروات التي جلبت من الخارج ويلزم الحصول على نصيحة الخبراء بشأنها ، وخاصة فيما يتعلق بزراعة المانجو والباوباو والكرنب .

١٣٤ - ويقوم الرجال في اكثر الاحيان بدور دواب العمل لنقل مختلف المواد على ظهورهم مما أدى الى ظهور نسبة عالية نسبيا من الاصابات بالفتان ، وهم يودون انشاء خط حديدى صغير من مساو سهلة الحمل (قضبان المنيوم زنتها ١٠٨ كيلوجرام) يجرى بين مزارع جوز الهند . وربما يؤدى هذا التحسين الى زيادة انتاج لب جوز الهند المجفف أيضا .

١٣٥- وردا على اسئلة طرحتها البعثة بشأن الاسكان وجمع المياه ، ذكر اعضاء مجلس قرية فاكافو انه اذا حدث جفاف لفترة طويلة فسينفذ الماء ، لان امدادات المياه اخذت تقل منذ عدة اسابيع ، وبالرغم من ان الناظر يعتقد ان الدولة القائمة بالادارة تخطط لتحسين الحالة فانه يرى انها ربما تحتاج الى مساعدة من الامم المتحدة . وأعرب الدكتور يونا تينيلو ، وهو طبيب محلي ، عن الرأي القائل بضرورة بناء خزانات مياه اضافية ، واستصلاح الارض التي ستقام عليها هذه الخزانات فضلا عن انشاء مساكن تقام على اسطحها خزانات لجمع مياه الامطار .

١٣٦- وسوف يؤدي تحسين المساكن ، وانشاء المراحيض فيها ، وبناء المجاري المناسبة ، الى تحسين الاحوال الصحية . ومن المعتقد ان السبب في النسبة العالية للاصابة بحمى التيفويد والتهاب امعدة والامعاء يرجع الى المراحيض الخارجية التي تصب مباشرة في البحر ، الذي تؤخذ منه المياه لطهي والاستحمام .

١٣٧- وبالرغم من ان فاكافو تتلقى معونة مالية وتقنية كافية ، فان مجلس قرية فاكافو يزمع توجيهه ند للحصول على معونة اضافية اما من الدولة القائمة بالادارة او من المجتمع الدولي ، أيهمما يرغب في تقديم مساعدة .

١٣٨- واستقصت البعثة مشاعر الاهالي فيما يتعلق بمشروع اعادة توطين اهالي توكيلاو . وكان من بين الاسئلة التي وجهتها : نوع الروابط التي يعتقد الاهالي انه ينبغي ان تقوم بين التوكيلاويين في الخارج وهؤلاء الموجودين في الجزر ؛ وما اذا كان المشروع يؤدي الى خروج الايدي العاملة الاساسية ؛ وما هي المساهمات التي يقدمها التوكيلاويون في الخارج الى المجتمع المحلي في الاقليم ؛ وما اذا كان هؤلاء التوكيلاويون لا يزالون يعتبرون اعضاء في المجتمع المحلي . وبعد مناقشة دارت بين اعضاء مجلس قرية فاكافو بلغتهم المحلية رد الناظر نيابة عن الفريق ، فقال ان الاهالي يقدرّون من عدة وجوه ، مشروع اعادة التوطين الذي بدأ بناء على طلبهم ، لمساعدة بعض التوكيلاويين على الكسب وارسال النقود الى الوطن ، فضلا عن حل مشكلة الازدحام . بيد انهم وجدوا انه اذا استمر المشروع فربما لا يبقى عدد كاف من الرجال للقيام بأعمال القرية . وقد ناقش المجلس الاهلي العام هذه المسألة مع السلطات النيوزيلندية ، ولكن الدولة القائمة بالادارة اعادت المشكلة الى السلطات المحلية . وقد اوقف المجلس العام العمل بالمشروع في الوقت الحالي . وربما يطلب تجديده ولكن يتوقف ذلك على اعراب الاهالي عن رغبتهم في ذلك .

١٣٩- اما فيما يتعلق بالتوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا ، فان التوكيلاويين في الاقليم يعتبرون انهم لا يزالون توكيلاويين ، وهم بهذه الصفة يساعدون في عرض وجهة النظر التوكيلاوية على الحكومة النيوزيلندية كلما نشأت مشكلة تتطلب ذلك .

١٤٠- وفيما يتعلق بمركزهم في المستقبل فقد ألمح مجلس قرية فاكافو الى الرد الذي ستلقاه البعثة من المجلس العام في اليوم التالي : وهو ان الاهالي يرغبون في البقاء تابعين لنيوزيلندا ويأملون في ان تزداد المساعدة الانمائية من الدولة القائمة بالادارة ومن الامم المتحدة .

١٤١- وبعد ظهر يوم ٧ حزيران / يونيه توجهت البعثة بزورق مزود بمسند الى فينوا فالأ لحضور

افتتاح مستشفى فاكوفو الجديد ولزيارة المدرسة . وقد انشئت المستشفيات في كل جزيرة مرجانية كجزء من البرنامج الانمائي الذي تنفذه الدولة القائمة بالادارة في الاقليم . وقد رصدت الحكومة النيوزيلندية الاموال ومنحت المواد اللازمة للبناء ، وطلبت من كل جزيرة ان تقدم من جانبها عمل رجالها الاشداء للمساعدة في تشييد المباني . وقامت البعثة بزيارة قصيرة للمدرسة . ولم يكن بها اطفال لان ذلك اليوم كان يوم عطلة .

١٤٢- وفي يوم ٨ حزيران / يونيه اجتمعت البعثة مرة اخرى مع المجلس العام في مقر المجلس الجديد . وقد قدم المجلس العام للبعثة ثلاث عرائض : واحدة تتناول مستقبل الاقليم ؛ واخرى تطالب بجزيرة سوينز من الولايات المتحدة الامريكية ؛ وثالثة تتضمن احتجاجا على اجراء الحكومة الفرنسية التجارب النووية في المحيط الهادئ (انظر التذييل الثامن أدناه) .

١٤٣- وفيما يتعلق بمسألة مركز توكيلاو في المستقبل اعلن اعضاء المجلس العام انهم قد وافقوا بالاجماع على بقاء الاقليم تابعا لنيوزيلندا ، وذكروا ان من مصلحة الاقليم ان يزداد تحسن انماء الجزر وتقدمها كيما تتحسن احوال الاهالي .

١٤٤- وبعد ان شكر رئيس البعثة اعضاء المجلس العام على عرائضهم ، سأل عما اذا كان مجلس القرية يعتقد في الوقت الحالي ان قراره هذا نهائي ، او انه يعتقد انه قد يتخذ قرارا آخر في المستقبل . وأشار الى حالة نيوي حيث ذكر الاهالي انهم يرغبون في الاحتفاظ بالجنسية النيوزيلندية وكذلك في الاستمرار في تلقي المساعدة من نيوزيلندا ، ولكنهم يريدون ايضا الاضطلاع بالمسؤولية بالنسبة لجميع المسائل الاخرى . وقال ان البعثة ترغب في ان تعرف ما اذا كان التوكيلاويون يريدون ان تستمر تبعيتهم لنيوزيلندا بنفس الطريقة أو ان لديهم اقتراحات اخرى . وقد اجاب اعضاء المجلس العام بانهم قد توصلوا الى اتفاق واحد وليس لديهم افكار اخرى بشأن المسألة في الوقت الحاضر .

١٤٥- وفيما يتعلق بالطريقة التي يتصورون بها عملية انماء الاقليم ، قال اعضاء المجلس العام انهم عند ما اتخذوا قرارهم هذا كان تفكيرهم الرئيسي يتجه نحو نيوزيلندا ، الامر الذي يعني انهم يعتمدون على هذا البلد . فقد استمرت نيوزيلندا في ادارة الاقليم فترة من الزمن وفعلت الكثير من أجل توكيلاو . ولكن ، بالنظر لوجود بعثة زائرة من الامم المتحدة تقوم بزيارة اقليمهم ، فانهم يأملون ايضا في تلقي مساعدة من الامم المتحدة ، وسيساعد هذا نيوزيلندا على مساعدتهم أيضا .

١٤٦- اما فيما يتعلق بالمطالبة بجزيرة سوينز ، فقد ذكر اعضاء المجلس العام انهم مستعدون لتقديم دليل آخر يؤيد مطلبهم اذا ما طلب اليهم ذلك (انظر التذييل التاسع أدناه) .

١٤٧- وأبلغت البعثة اعضاء المجلس العام ان اللجنة الخاصة قد درست مسألة التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ وانها ستولي طلب شعب توكيلاو والمتعلق بهذا الأمر اهتماما خاصا .

١٤٨- وعاد اعضاء المجلس العام ، بعد ذلك ، الى مناقشة عدد من الطلبات المقدمة الى حكومة نيوزيلندا والتي يتعلق كثير منها بعلاقات العمل .

١٤٩- وذكر الاعضاء انه ينبغي عند قيام الادارة بتعيين شخص من الخارج للعمل في

توكيلاو لفترة تزيد على ثلاثة أشهر ان تعطى الافضلية لشخص متزوج ، على ان يصحب الرجل زوجته أو المرأة زوجها . وينبغي ان يحترم هذا الشخص أيضا قوانين القرية .

١٥٠ - وطلب الاعضاء من الدولة القائمة بالادارة ان تنظر في مسألة تعويض العمال ، التي أثيرت في اجتماع عقده المجلس العام منذ وقت قصير . وذكر المتحدث النيوزيلندي ان المسألة احيلت الى وزارة الخارجية في ويلينغتون لاسداء المشورة القانونية بشأنها . وقد اتفق مكتب ادارة شؤون توكيلاو ووزارة الخارجية كلاهما على ضرورة تعويض العمال في حالات الحوادث التي تقع اثناء العمل الحكومي . وقال ان الامر يتطلب حلا قانونيا ، سيكون جاهزا عما قريب . وبما ان اتمام صياغة التشريع المعيني بهذا الامر قد يستغرق بعض الوقت ، فسوف يقدم الى المجلس العام تقرير مرحلي عن ذلك . ويرثما يتم ذلك فانه اذا اصيب اى شخص في الفترة بين الاجتماع الحالي والاجتماع القادم للمجلس العام فستتخذ الترتيبات اللازمة لدفع تعويض اليه .

١٥١ - وفيما يتعلق بسكرتيرة المجلس العام فقد رأى انها تؤدي خدمات قيمة لنيوزيلندا وللمجلس القرية ، وانه ينبغي ان تنال اجرا على العمل الذي تقوم به . وذكر ممثل مكتب شؤون توكيلاو أن المكتب سيدفع لها ما تستحق من اجر لقاء عملها حالما يعرف عدد الايام التي ادت فيه أعمالا للمجلس القرية .

١٥٢ - واحاط المكتب علما بالطلب الخاص باستعراض مرتبات موظفي الخدمة العامة في توكيلاو في ضوء الزيادة الحالية في تكاليف المعيشة ، وسيبدأ عما قريب في استعراض هذه المسألة لكي يضمن أخذ ارتفاع تكاليف المعيشة المتزايدة بعين الاعتبار ، بيد انه ربما يستغرق اتمام هذا الاستعراض عدة شهور .

١٥٣ - واقترح المجلس العام رفع اجر ساعة العمل في القناة من مستواه الحالي الى ٥٠ سين (ك) ، وتنقسم أجور افراد الفريق العامل في القناة الى ثلاث فئات : العمال غير المهرة ويتقاضون ٢٣ سين في الساعة ، والعمال نصف المهرة ويتقاضون ٢٥ سين ، والعمال المهرة ويتقاضون ٣٢ سين .

١٥٤ - وذكر ممثل حكومة نيوزيلندا ان المرحلة الحالية من مشروع تطهير قناة الصخور الشاطئية ستتم في نهاية ذلك الاسبوع وانه لهذا لن تعود شمة حاجة الى العمال بعد ذلك الموعد . وستبدأ مرحلة اخرى في مشروع القناة بعد بضعة اشهر سيحتاج فيها الى فريق آخر من العمال . وستقرر الادارة النيوزيلندية عندئذ ما اذا كان من المعقول زيادة معدل اجور العمال ، وسوف تحدد عندئذ معدلات جديدة .

١٥٥ - وقد اقترحت الادارة ان ينظر في طلب زيادة اجور عمال السفن من ٧٥ الى ١٠٠ دولار من دولارات ساموا الغربية في الرحلة وذلك عند استعراض المرتبات والبدلات .

١٥٦ - وطلب اعضاء المجلس العام من حكومة نيوزيلندا ان تمد كل جزيرة بثلاجتين للتبريد العميق

(ك) العملة المحلية هي تالا ساموا الغربية (دولار ساموا الغربية) ويساوى دولار ساموا الغربية ١٠٠ سين ؛ ويساوى ٧٦ ر. من دولار ساموا الغربية دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

لتخزين الاسماك واللحوم والاذية الاخرى المستوردة من ساموا الغربية . وقد بدا للممثلي نيوزيلندا الذين حضروا الاجتماع ان هناك طريقتين ممكنتين لاستخدام الثلاجتين : تخزين الاذية ، وتخزين الاسماك لبيعها للسفن الزائرة أو في آبيا . وستنظر الادارة في هذا الطلب بعناية ، وقد تختلف الحلول وفقا للاستخدامات المختلفة للثلاجتين . وسوف تناقش مسألة انشاء التعاونيات فيما بعد ، وقد تحتاج هذه المخازن التعاونية الى ثلاجات لحفظ الاذية للقرى . وبذلك فهي تعتبر مشروعاً مفيداً للقرى . ورأى ممثل الدولة القائمة بالادارة ان مصادد الاسماك تقع في فئة المشاريع الانمائية وان الحكومة النيوزيلندية ستهتم بمساعدتها . وربما يمكن لمنظمة دولية ايضا المساعدة في هذا المشروع .

١٥٧- ووافق اعضاء المجلس العام على انه ينبغي انشاء المخازن التعاونية بالاموال التي رصدتها وزارة الخارجية لهذا المشروع . وقد ابلغ الممثل النيوزيلندي اعضاء المجلس العام بانه يتعين على كل قرية ان تختار موقع المخزن والشخص الذي سيقوم بادارته . وقال ان مكتب شؤون توكيلاو يقوم بدراسة الجوانب القانونية لمسألة التعاونيات . وسيتلقى كل شخص يختار لادارة مخزن تعاوني تدريباً فني خارج . اما الاموال اللازمة لهذه التعاونيات فتأتي اما من الادارة النيوزيلندية او من اعانة على شكل قرض للتعاونيات .

١٥٨- وندكر اعضاء المجلس العام الادارة بطلب سابق متعلق بتحسين مزارع جوز الهند . وقالوا انهم تلقوا التقارير والتعليمات المتعلقة بهذا البرنامج ، وهم يطلبون الآن تأمين امدادات الاسمدة اللازمة باسرع ما يمكن . وقد اجاب الممثلون النيوزيلنديون بأن الادارة ستبحث امر توفير امدادات الاسمدة اللازمة وستعمل على التعريف بطرق استخدام الاسمدة . وسيقوم مكتب شؤون توكيلاو باطلاع عمدة القرية باستمرار على مدى التقدم المحرز في الحصول على الاسمدة . وازاد مجلس القرية انه قد يحتاج ايضا الى الاسمدة لانواع اخرى من النباتات .

١٥٩- وطلب اعضاء المجلس العام تنفيذ مشروع الاسكان في توكيلاو حسبما هو مقرر . وقد وافق مكتب شؤون توكيلاو على ضرورة المضي بسرعة في تنفيذ مشروع الاسكان . وسترصد الاعتمادات اللازمة في ميزانية عام ١٩٧٦ لبناء بعض المساكن التجريبية . وقد ووجهت بعض الصعوبات في الحصول على تصميم جيد للمساكن ، وعلى المواد المناسبة للسطوح . واعرب الممثلون النيوزيلنديون عن املهم في حل هذه المشاكل قريباً ، وذكروا انهم يأملون ايضا في الفراغ بسرعة من مرحلة بناء المساكن التجريبية .

١٦٠- ووافق اعضاء المجلس العام على انه ينبغي ان تعترف الحكومة النيوزيلندية بالجالية التوكيلاوية في نيوزيلندا ، وينبغي ان تتاح لاعضاء هذه الجالية فرصة التكلم في الامور التي قد تساعد توكيلاو ، وذلك بعد تلقيها موافقة خطية من مجالس الشيوخ الثلاثة في توكيلاو . وقد سلم الممثلون النيوزيلنديون بوجاهة الطلب وذكروا ان الادارة ستتابع الامر فور تلقيها موافقة خطية من المجالس الثلاثة للشيوخ .

١٦١- وطلب اعضاء المجلس العام من الادارة تنفيذ برنامج انشاء مصانع لتجفيف لب جوز الهند في كل جزيرة مرجانية . وقال ممثلونوكونونوانه وان كان مصنع تجفيف لب جوز الهند ، الذي بني في

قريتهم حد يثا، لم يستخدم بعد فان الاهالي يعتقدون انه يفي باحتياجاتهم . وسأل ممثلو الادارة عما اذا كان بناء مصانع للتجفيف مماثلة للمصنع الذي اقيم في نوكونونو سيكون ملائما للقري الاخرى . وذكروا انه يمكن ايضاً شخص واحد لدراسة التصميم نازا ما وجده مقبولا ، فسترسل مواد البناء اللازمة الى القرى الاخرى التي في استطاعتها توفير اليد العاملة اللازمة لتشييد المباني .

١٦٢ - وسأل اعضاء المجلس العام عما اذا كان العمال سيحصلون على اجور ، وردت الادارة بأن مصنع تجفيف لب جوز الهند في نوكونونو كان هدية من نادى الروتارى في جونسنوفيل في نيوزيلندا ، الذي وفر أيضاً الاموال اللازمة لبنائه . وكانت اجور العمال في نوكونونو هدية خاصة من النادى . ولن ترسل المواد اللازمة لبناء مصانع لتجفيف لب جوز الهند في اتاغو وفاكوفو الا بعد تلقي طلبين في هذا الصدد من الجزيرتين ، ولكن لا توجد أية اعتمادات لدفع اجور العمال .

١٦٣ - وطلب اعضاء المجلس العام ان تنظر الادارة في موضوع تشييد مسكن للممرضات في كل جزيرة وذكر الممثل النيوزيلندى ان الادارة تنظر في هذا الامر كل عام عندما تقوم باعتماد الاموال اللازمة لانشاء المشاريع الانتاجية . وتمت الموافقة بالفعل على احد هذه المشاريع عام ١٩٧٦ - وهو مشروع بناء المخازن التعاونية . ولا يمكن توفير المال الا لبناء مشروع واحد فقط من هذه المشاريع ، وتريد الادارة من المجلس أن يبلغها بالمشروع الذي ينبغي اعطاؤه الاولوية . وقد وافق المجلس على أن تعطى الاولوية في عام ١٩٧٦ لمشروع بناء المخازن التعاونية . وربما ينظرون في العام القادم في مشروع مساكن الممرضات .

١٦٤ - وابدأ اعضاء المجلس العام رغبتهم في تأكيد قرار اتخذه مجلس القرية في نيسان / ابريل ١٩٧٦ بأن تدفع نفقات سفر ثلاثة من المندوبين الستة عن الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا ، الذين يحضرون الاجتماع الحالي للمجلس ، من صندوق توكيلاو وليس من صندوق القرية . وذكر المسؤولون النيوزيلنديون انه يبدو انه قد حدث بعض سوء التفاهم نتيجة لهذا القرار . فقد طلب اعضاء مجلس القرية ان تقوم الجالية التوكيلاوية في نيوزيلندا بتأمين المال اللازم لذلك . وقد اراد السيدك . و . بيدنجتون الرئيس السابق لشعبة المحيط الهادئ في وزارة الخارجية تلبية الطلب الى ان يجمع ممكن . وعندما عاد الى نيوزيلندا اقترح ان تدفع الحكومة النيوزيلندية لثلاثة مندوبين على ان يجمع التوكيلاويون نفقات المندوبين الثلاثة الآخرين ، ومن هنا نشأ سوء التفاهم . فقد اعتقد البعض أن الجاليات التوكيلاوية هي التي ستقوم بجمع الاموال اللازمة ، بينما ظن آخرون انه سيتم تأمين هذه الاموال من صندوق القرية أو من ميزانية الادارة . وقد قام فريقان من الجالية التوكيلاوية في نيوزيلندا بجمع الاموال اللازمة لاثنتين من المندوبين واقترضت الحكومة النيوزيلندية المال اللازم للمندوب الثالث . ولهذا فان هناك سؤالين احدهما : من الذى سيدفع مصاريف سفر المندوب الثالث ، والثاني هو : هل ينبغي تضييق ترتيبات سفر المندوبين الآخرين ؟ وستحترم الادارة ما يتخذه مجلس القرية من قرارات في هذا الصدد .

١٦٥ - وذكر المسؤولون النيوزيلنديون كذلك ان حكومة نيوزيلندا تزود الادارة في توكيلاو والشعب التوكيلاوى بالمال . فان اعضاء المجلس العام بدفع اجور سفر المندوب الثالث من صندوق توكيلاو ، فهذا يعني تكليف الادارة بدفع نفقات أنشطة اخرى . وقد اطلع مجلس القرية على تقديرات الميزانية ،

ولعله يذكر الباب المتعلق بنفقات السفر ، وان اعتمادات هذا الباب تستخدم لدفع نفقات سفر الممرضات والمعلمين والأطباء ، فضلا عن الموظفين الجدد الذين تم تعيينهم في مكتب شؤون توكيلاو . كما تستخدم أيضا لدفع اجور سفر موظفي الادارة الذين يقدمون لحضور اجتماعات المجلس العام . وترصد الادارة اعتمادات السفر وفقا لرغبات المجلس العام . ويطلب المسؤولون النيوزيلنديون من مجلس القرية اتخاذ القرار اللازم بهذا الصدد .

١٦٦- وقد ذكر ان المجلس العام قرر ان يقتسم صندوق القرية وصندوق توكيلاو نفقات سفر المندوب الثالث .

١٦٧- وتتناول آخر عريضة مسألة تأمينية متعلقة بدفع تعويض عن البضائع المفقودة أو التالفة . وقد ذكر أعضاء المجلس العام مايلي : (أ) لا يجوز لأي شخص يطلب بضائع من بيرنز فيلب ان يكون مسؤولا عن دفع تعويض عن فقد أو تلف هذه البضائع ؛ (ب) ينبغي ان يدفع مكتب شؤون توكيلاو أو بيرنز فيلب التعويض عن ضياع أو تلف أية بضائع واردة من اية مؤسسة أخرى غير بيرنز فيلب فيما اذا كان ثمن هذه الشحنة قد دفع . وذكر ممثل الدولة القائمة بالادارة ان من الصعب الحصول على تأمين على البضائع المرسلة الى توكيلاو لان الكمية المشحونة صغيرة جدا . وذكر ان مكتب شؤون توكيلاو سيواصل البحث عن وسائل جديدة للتأمين ضد الفقد أو التلف لان البضائع ستطلب في المستقبل بكميات أكبر . وقد احاط المكتب علما بقلق الاهالي وسيفعل كل ما يستطيع لتأمين عدم وقوع المزيد من الخسائر في المستقبل .

١٦٨- واثناء الدورة المعنية بالطلبات المقدمة الى الدولة القائمة بالادارة توقف الاجتماع مع المجلس العام عننية لقراءة برقية وردت من السيد توبيولا ايفي رئيس وزراء ساموا الغربية ، موجهة الى رئيس القرية والمجلس الاهلي العام باسم شعب وحكومة ساموا الغربية ، حاملة أطيب التمنيات للمجلس العام ، الذي اتخذ في ذلك اليوم خطوة هامة لصالح مستقبل توكيلاو . و اضاف انه لا يستطيع ازاء هذا الحدث الهام ان يقف ويكتفي بمجرد المراقبة ، ولذلك فهو ، كأخ ، يود ان يبعث بأطيب تمنياته .

١٦٩- وفي الوقت الذي كانت تجرى فيه المحادثات السالفة الذكر ، اجتمع أعضاء البعثة أيضا بالأطباء والممرضات والمدرسين في فانكوفو ، واهتمت البعثة بمعرفة الامكانيات المتاحة للدراسات العليا وقد اجابت احدى المعلمات بانها التحقت بكلية تدريب المعلمين في ساموا الغربية عام ١٩٥٦ ، وعادت الى توكيلاو عام ١٩٥٩ ، وهي مقيمة هناك منذ ذلك الوقت . وذكرت ان الاطفال يبدأون الدراسة بالمدرسة الكاثوليكية في سن الثالثة ، وعند بلوغهم الخامسة يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ويواصلون الدراسة حتى الصف الثالث . ويدرس البنات والاولاد معا . وتبدأ الدراسة باللغة التوكيلاوية ، ويتعلم التلاميذ اللغة الانكليزية في العام الثاني . وبعد ذلك تعتبر اللغة التوكيلاوية مادة خاصة . ويجرى امتحان موحد للذين يرغبون في مواصلة دراساتهم في الخارج ولكن لا يختار سوى الافضل من بينهم . وفي عام ١٩٧٥ ، كان عدد التلاميذ في الصف الثالث ١٥ تلميذا . وقد تلقى خمسة من الطلبة في الصفوف من الاول الى الثالث منحة للدراسة في الخارج في ذلك العام .

١٧٠ - واستقصت البعثة عن الفرص المتاحة للذين يرغبون في مواصلة دراستهم ولكنهم لا يحصلون على منح دراسية من الحكومة ، فانهي اليها بان الاسر المقيمة في نيوزيلندا تقدم مساعدات بهذا الشأن ، من وقت الى آخر ، وعندما يذهب الاولاد الى الخارج فانهم يستطيعون اختيار الموضوعات التي يرغبون في دراستها . وفي اغلب الحالات لا يعود هؤلاء الذين يدرسون في نيوزيلندا الى الاقليم . اما الذين يذهبون الى ساموا الغربية فانهم ملزمون بالعودة الى توكيلاو والبقاء فيها بضعة سنوات للوفاء بعقد للعمل فيها .

١٧١ - وانهي الى البعثة ان التعليم مجاني والزامي في الاقليم وان كان يترتب على كل تلميذ دفع مبلغ ٢٠ سنتا (نيوزيلنديا) عن كل فصل دراسي . ومن حق جميع الاطفال الحصول على التعليم ، وجميعهم يفعل ذلك . وبالرغم من الازدحام الشديد فان هناك عددا كافيا من الكراسي والمقاعد والمواد . وقد شكوا احد المعلمين من ان وجود ٢٢ تلميذا يجعل من الصعب الاحتفاظ بالسيطرة على الصف .

١٧٢ - ووضح للبعثة ايضا ان المنهاج الدراسي يوضع في نيوزيلندا ويعدل ليتلاءم مع احوال توكيلاو . وتقدم الحكومة النيوزيلندية الكتب والمواد . وتأتي بعض الكتب من جزيرتي كوك ونييوى . وهناك بعض الاختلاف في المواد التي تدرس بين جزيرة وأخرى . وتنشأ بعض المشاكل بسبب الكتب الواردة من نيوزيلندا والتي تحتاج الى التعديل . لتتكيف مع اوضاع الاقليم . وعلى سبيل المثال ، فان عدم وجود قطارات او سيارات ركاب في الاقليم استلزم تغيير الاشارة اليها في النصوص الى القوارب او السفن . وترجم الكتب التي تدرس في الصفوف الاولى الى اللغة التوكيلاوية .

١٧٣ - ويمارس وزير التعليم النيوزيلندي نفوذا كبيرا على البرامج المدرسية . ويقوم مفتش التعليم في الوزارة بعدة زيارات لمدرسة فاكاوفو . ويمكن استخدام عدد اكبر من المدرسين ولا سيما اولئك الذين يحملون مؤهلات عالية . وذكر المعلمون ان الاقليم بحاجة الى مدرسة ثانوية وانه عند ما تظهر علائم نباهة خاصة على بعض التلاميذ فانهم يوفدون الى نييوى أو نيوزيلندا لتحسين مؤهلاتهم .

١٧٤ - ويوجد في الاقليم شكل من اشكال تعليم الكبار ، وذلك لان لجنة المرأة تعهدت بمناقشة المشاكل الطبية ومشاكل الصحة العامة والتشريح وعلم وظائف الاعضاء . ويرى المعلمين انه لا ضرورة لعقد دورات تدريبية لان الناس يعملون معا ويتبادلون المهارات بهذه الطريقة .

١٧٥ - ويمنح المدرسون في بعض الاحيان تدريبا اثناء الخدمة من اجل رفع مستوى تعليمهم ، ولكن يمكنهم فور حصولهم على شهادة البكالوريوس في الآداب ان يدرسوا في نيوزيلندا .

١٧٦ - وفيما يتصل بالصحة العامة ، انهي الاطباء الى البعثة انه يوجد عدد كاف من الاسرة في المستشفيات الجديدة ، اللهم الا اذا حدث وباء . وبصفة عامة ، يتمتع اهالي الجزر بصحة جيدة جدا ، ولكن في حالة حدوث وباء فلا يوجد في المشافي اماكن كافية للمرضى . وتعتبر مقاومة اهالي الجزر لأمراض التيفوئيد ، والدنج ، والجدرى والحصبة والانفلونزا ضعيفة بصفة عامة .

١٧٧- وقد بدأت منذ عدة سنوات برامج منتظمة للتلقيح ضد التدرن وأمراض الاطفال المعروفة . وأعطيت في العام الماضي تلقيحات وتحصينات اضافية ضد أمراض التيفويد والباراتيفويد أ . والباراتيفويد ب (TAB) . وفي مجال الطب الوقائي ، فقد أشير مرة الى لجنة المرأة التي تعطي دروسا في طرق توقي الأمراض .

١٧٨- وتوجد حاجة الى تحسين كبير في مجال الصحة العامة ، بما في ذلك تدريب الممرضات ومساعدات الممرضات . وأثناء زيارة البعثة كان يوجد في الاقليم أربع ممرضات ومساعدتان ، وهذا يعني أن هيئة الموظفين ترهق بالعمل أثناء حدوث الأوبئة . وهناك حاجة كذلك الى ممرضة مؤهلة متخصصة في التوليد ، وممرضة لغرفة العمليات . وتقوم الممرضات حاليا بالتوليد . وليس هناك برنامج للتدريب أثناء الخدمة . وعندما تقضي الضرورة تعيين موظف مكان آخر ، ينهى ذلك الى مكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، الذي يتخذ التدابير لاجراء التبادل مع أحد موظفي الجزر الاخرى . وفي حال حدوث حاجة للحصول على اعتمادات ، فمن الضروري أن يتخذ المجلس العام قرارا بذلك ، وان تكن البعثة قد أخبرت بأنه لم تنشأ مثل هذه الحاجة حتى الآن .

١٧٩- ويذهب المرضى عادة الى المستشفى ، وان كان الأطباء يعودون المرضى في المنازل أيضا ولا سيما بالنسبة للمسنين والمقعدين وفي حالات الطوارئ . والمعالجة الطبية مجانية حتى عند ما تجرى في المنازل . وفي الحالات الاستثنائية يرسل المرضى الى الخارج للمعالجة . ولكن في الحالات الطارئة يرسل المرضى ، عادة ، الى آبيا . وفي عام ١٩٧٥ أرسل ثلاثة من المرضى المصابين بأمراض في القلب الى نيوزيلندا .

١٨٠- والأطباء مسؤولون عن فحص المياه في الخزانات التي تتجمع فيها مياه الامطار للتأكد من أنها غير ملوثة ، كما أن الشيوخ مسؤولون عن ازالة الاقدار .

١٨١- وتتمثل الرغبة الكبرى لدى الأطباء في تأمين منزل تقيم فيه الممرضات أثناء العمل . فهن يسافرن حاليا جيئة ورواحا بالكنوات الى فينواالا .

١٨٢- وأبلغ الاطباء البعثة بأنهم يعانون كثيرا من خيبة الامل . فهم يجدون أنفسهم معزولين عن العالم وعن التطورات الطبية وهم يرغبون في العمل في مستشفى كبير حيث يستطيعون تطبيق المعرفة التي تعلموها في المدرسة . انهم يتلقون النشرات الطبية من المؤسسات في الخارج ولكن القراءة ليست بدلا يغني عن الممارسة . ومن الغريب أن الصحة العامة للسكان طيبة .

١٨٣- وعرض أحد الاطباء المشكلة على الوجه التالي " ان البقاء هنا لفترة طويلة جدا يؤدي الى الشعور بخيبة الامل . وعندما نذهب للخارج للاستجمام لفترة قصيرة نفكر في أننا قد نبقى الى الأبد . وبالنسبة الى شخصيا فاني سأبقى الآن ، هنا ، مع أسرتي الى أن يبلغ أبنائي مرحلة معينة من التعليم . وهناك امكانية في أن تخلو الجزر من سكانها . وقد فكرنا في ذلك . وينبغي أن تحتفظ الجزر بهويتها . أما أولئك الذين يعيشون في الخارج فانهم ينعمون بخير العالمين " .

١٨٤- وقال الرئيس انه نظرا لأن الفرص والموارد المتاحة محدودة جدا ، ونظرا لامكانية خلو الجزر من السكان فان البعثة تدرك المشكلة .

٢ - اتافو ، ٩ و ١٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦

١٨٥ - نزلت البعثة الى شاطئ الجزيرة الثانية ، اتافو ، في وقت متأخر من بعد ظهر يوم ٩ حزيران / يونيه حيث رحب بها شيوخ مجلس القرية . وكانوا على علم بما تمارسه اللجنة الخاصة من ايفاد بعثات زائرة الى الاقاليم الصغيرة في محاولة لمساعدتها على التوصل الى حلول صالحة لمستقبلها . وقرر مجلس القرية في اتافو أن يجتمع بصفة رسمية مع البعثة ، في صباح اليوم التالي . ودعا البعثة لحضور احتفال في مقر المجلس مساءً ذلك اليوم . وقد قبل الدعوة أفراد البعثة الذين بقوا في الجزيرة في تلك الليلة ، وتمكنوا من حضور الاحتفال .

١٨٦ - وقبل أن يعود أفراد البعثة الى السفينة سينياك راندر ، زاروا المستشفى الجديد ، وكانت فيه مريضة وحيدة في حالة ولادة ، كما زاروا المدرسة التي كانت خالية بسبب العطلة .

١٨٧ - وفي صباح اليوم التالي اجتمعت البعثة أول ما اجتمعت بموظفي التعليم والاطباء في اتافو . وأبلغت البعثة الحاضرين بأنها عقدت اجتماعا مماثلا مع الموظفين في فاكاوفو ، وهي تفهم أن النظام يختلف اختلافا طفيفا من جزيرة لأخرى ، وهي ستوجه أسئلتها في هذا الاطار .

١٨٨ - وقال ناظر المدرسة التوكيلاوي ان الاولاد من سن الثالثة الى الخامسة يلتحقون بمركز للتسليية ، وبعد ذلك يلتحقون بالصف الاول من المدرسة الابتدائية ويبقون حتى الصف الثالث الاعداد ويستمرّون في الدراسة حتى سن السادسة عشرة . وبالنسبة للطلبة الخامسة أو الستة الذين يوفدون الى الخارج لدراسات أعلى فان حكومة نيوزيلندا تدفع نفقات المنح الدراسية في نيوزيلندا ولكن المصروفات المدرسية في ساموا الغربية تدفع من صندوق القرية .

١٨٩ - وأكد للبعثة مرة أخرى أن كل من يرغب في الالتحاق بالمدارس يتحقق له ذلك . ويوجد حاليا في اتافو خمسة طلاب في الصف الثالث . وقد ذكر مرة أخرى أن المنهج الدراسي النيوزيلندي معدل ليتلاءم بدرجة أكبر مع التلاميذ المحليين . وعندما يترك الطلاب المدرسة فان عليهم أن يعملوا في القرية . ويقوم ممثلو الحكومة النيوزيلندية بالتفتيش على المدارس بانتظام . وعندما تقضي الضرورة باستبدال أحد المدرسين فان مساعدي المدرسين يحلون محل المدرسين الذين يذهبون للحصول على التدريب أثناء الخدمة في ساموا الغربية ، أو محل المدرسين المرضى . ومع ذلك فان هناك حاجة الى مدرس دائم يديل .

١٩٠ - ويداوم الاطفال في المدرسة حوالي خمسة ساعات يوميا . ويمكن نقل المدرسين من جزيرة الى أخرى ، ولكن هذا يتوقف ، في الحقيقة ، على رأى الذين يعينهم الامر . وفي بعض الاحيان تعقد اجتماعات لتنسيق أعمال المدرسين في الجزر الثلاث . ويبلغ مجموع عدد التلاميذ المسجلين في المدارس في الجزر ٢٤٥ تلميذا .

١٩١ - والبرنامج التعليمي للكبار مماثل للبرنامج المتبع في فاكاوفو . وفيما يتعلق بموضوع التدريب اليدوي أو التقني بدأت في المدرسة دورة لتعليم بناء القوارب . وترى الادارة أنه ينبغي تعليم هذا النوع من المهارات ولكن هناك مشكلة في الحصول على مدرس في هذا المجال . وقد رأت البعثة في الليلة السابقة أثناء وجودها في المدرسة بعض القوارب المصنوعة في المدرسة وأخبرت بأن هناك إمكانية لوجود سوق للقوارب في توكيلاو وساموا الغربية .

١٩٢ - وذكر السيد تينزاتوني ، ناظر المدرسة أن من أصعب الأمور الحصول على الادوات المساعدة اللازمة لتعليم الاولاد . وعندما يذهب معلم أو معلمة ، الى الخارج لدورة تدريبية خاصة ، يترتب عليه أو عليها لدى عودتهما أن تكون معهما الادوات التعليمية اللازمة ، ولكن كثيراً ما يجدون صعوبة في العثور عليها . وهذه هي إحدى المشاكل الكبرى التي تواجهها المدرسة . ويرى الناظر أن من الحلول التي يمكن اللجوء اليها ، جعل المدرسة تابعة لمؤسسة تعليمية في الخارج قد تقوم عندئذ بإرسال المواد اللازمة .

١٩٣ - وفيما يتعلق بالصحة العامة فقد ذكر الدكتور يوتانينيلو رئيس المستشفى أنه يوجد في اتافو ممرضة واحدة حصلت على مؤهلاتها في نيوزيلندا ، وهو نفسه تخرج من كلية الطب في فيجي . ويعمل العمل لمدة ثلاث سنوات في الجزيرة ينبغي أن يذهب الى نيوزيلندا أو فيجي أو ساموا الغربية للحصول على تدريب أثناء الخدمة لمدة ستة شهور . بيد أن من الصعب ترتيب ذلك بسبب مشكلة إيجاد البديل ، ولذلك فإنه لم يتمكن من تحقيق ذلك طوال مدة خمس سنوات .

١٩٤ - وأضاف أنه ليس هناك برنامج خاص لتدريب الممرضات أثناء الخدمة . وتذهب الممرضات الى آبيا لتعلم تقنيات المختبرات ، ولكن ليس هذا الترتيب مشروعا طويلا الأجل ، وإنما ، في الظروف الحالية يفي بالمطلبات الصحية للأهالي . وتساعد الحكومة النيوزيلندية في الحالات الخاصة مثل حالة طفل يعاني من مرض خلقي في القلب ارسل الى الخارج للمعالجة . ويتألف الموظفون الحاليون من خمس ممرضات واثنين من مساعدات الممرضات ومنه هو . وهناك ثلاث ممرضات لغرف العمليات في اتافو واثنان في فوكونونو . ولا توجد أية قابلة .

١٩٥ - وردا على استفسارات البعثة أجاب الدكتور تينيلو بأن برنامج تنظيم الاسرة في الجزيرة لا يقوم على أساس ثابت وان كانت حبوب منع الحمل مستخدمة . فالوالدان يحددان من عدد الاطفال بالمساعدة بين مواعيد الحمل .

١٩٦ - وأضاف أنه عندما يعمل المستشفى بكامل طاقته فإنه يتسع لست حالات ولادة وستة مرضى آخرين وإذا ظهر وياء مثل وياء شلل الاطفال الذي حدث عام ١٩٥٥ فان المستشفى يصبح غريب كافي . وليس هناك برامج منتظمة للتحصين ضد الأمراض ، وان جرى مؤخرا تلقيح السكان ضد مرض التدرن (TAB) . وتشكل أمراض الجلد وأمراض الصدر أكثر الأمراض التي يعاني منها المرضى .

١٩٧ - ومضى يقول ان اطباء مسؤولون عن فحص جودة المياه المحلية ولكنهم لم يحصلوا على أى تدريب على التحليل المختبري ، كما انه لا تضاف أية مادة كيميائية لتطهير امدادات المياه . ويجرى تدريب الممرضات على تحسين الصحة في المجتمع ولكنه تدريب غير كاف ، ومن الضروري زيادته .

١٩٨ - وذكر الموظفون الطبيون والتعليميون على السواء أن مرتباتهم غير كافية اذا ما قورنت بمرتبات نظرائهم خارج الاقليم . وانهم اذا ما ذهبوا الى نيوزيلندا ، فان الحياة فيها تغريهم بالبقاء هناك لفترة طويلة ، ان لم يكن الى الابد . وانما ما ظلوا في الخارج لمدة ست أو عشر سنوات فسينسون كل شيء عن توكيلاو ، ويرضون بالعيش مثلما يعيش النيوزيلنديون ، الى أن يروا حاجة مواطنيهم اليهم .

١٩٩ - وقد حفزت الاسئلة التي وجهتها البعثة أهدي المدرسات الى القول انه ينبغي للمسؤولين عن اعداد الكتب المدرسية المستخدمة في الاقليم أن يدرسوا الثقافة التوكيلاوية دراسة أكثر دقة لكي يفهموا احتياجات أهالي الجزر . وعندما يبقى الاطفال الذين يدرسون خارج الاقليم بعيدين لفترة طويلة فانهم ينسون الاصول التي ينتمون اليها . واعترفت بأنهم يعودون أثناء الاجازات المدرسية . ولكن الفترات بين هذه الاجازات متباعدة جدا .

٢٠٠ - وقال ناظر المدرسة ان هناك حاجة لمزيد من المتعلمين في الجزر . وأشار الى أنه وصلت برقية عام ١٩٧٥ جاء فيها انه توجد شواغر في البرنامج التدريبي في نيوزيلندا ، ولكن المرتبات المعروضة على المدرسين في الاقليم لم تكن كافية . ولم يعرضوا أى تعويض مقابل الحصول على تدريب أفضل . ويرى الاهالي انه ينبغي أن يحصلوا على أجور متساوية بالنسبة لساعات العمل الواحد . وقالوا ان التفاوتات في الاجور أكثر مما ينبغي . واقترحت البعثة الزام الذين يذهبون الى الخارج للتدريب بالعودة الى الاقليم بموجب عقد لفترة معينة . فقد يؤدي ذلك على الأقل الى حل جزء من مشكلة الحصول على الموظفين المدربين .

٢٠١ - وسألت البعثة عن الجهة التي تتخذ القرار النهائي عندما تقوم احدى الجزر بتعيين مدرس أو معرضة ، فأنها في الجزر أن مكتب شؤون توكيلاوي يعين الموظفين من الخارج ، بينما يتم توظيف مساعدي المدرسين التوكيلاويين محليا . بيد أن مستوى مؤهلات الموظفين المحليين ليس مرتفعاً جداً لأن معظمهم لا يدرسون الا الى الصف الثاني قبل الذهاب الى الخارج . ومن هؤلاء الذين يلتحقون بالمدارس الثانوية في الخارج لا يعود الى الجزر سوى بضعة منهم . وتتبنى الهيئـة التعليمية الحالية لو تمتد الدراسة في الاقليم الى الصف الرابع .

٢٠٢ - وذكرت البعثة انها وان تكن قد تلقت رداً من المجلس العام فيما يتعلق بمستقبل توكيلاو ، فانها تود أن تعرف كيف يتصور أهالي اتافو مستقبل الاقليم . وذكر الدكتور ايوتا أن الحكومة النيوزيلندية تقدم المساعدة المالية ، الا أن أكثر ما يحتاج اليه الاقليم هو الانما في الميدان الاقتصادي وأشار الى أن مهارات الصيد القديمة غير قادرة على منافسة أساطيل الصيد الحديثة وتطوراتها التكنولوجية . ولذا ينبغي البدء في هذا التطوير الجديد على الفور .

٢٠٣ - ووافق ناظر المدرسة على ما ذكره الطبيب . وقال ان المطلب الاول هو توفير المنح الدراسية الإضافية لأبناء الاقليم ، وبعد ذلك فانه يريد أن يستعيد الى الجزر أولئك التوكيلاويين الذين ذهبوا الى الخارج للتدريب ولم يعودوا .

٢٠٤ - وعندما سألت البعثة عما اذا كان الاهالي يرون أى حل آخر لمستقبلهم سوى البقاء تابعين لنيوزيلندا أجاب الطبيب بأنه ينبغي قيل كل شيء العمل على انما الاقليم ومن ثم يمكن أن يحدث التغيير . وينبغي ألا تترك الاوضاع في توكيلاو وعلى ما هي عليه في الوقت الحاضر .

٢٠٥ - وعندما سألت البعثة عما اذا كانوا يرون أن يكون للتوكيلاويين نصيب أكبر في تصريف شؤون الادارة فأنها في الجزر أنهم يشتركون بالفعل في الادارة . وعندما سألت البعثة عما اذا كان ينبغي أن يشتركوا بدرجة أكبر في مكتب شؤون توكيلاو ، قال الطبيب انه يجب تقديم ميزانية تحدد الأولويات . وقالت المعلمة ان التوكيلاويين لا يستطيعون اتخاذ مقررات نهائية فيما يتعلق بتطورهم نظرا لقلّة معارفهم . وسوف يتغلبون على مصاعبهم لو تضمن نيوزيلندا تقديم المساعدة المالية لهم .

٢٠٦ - وفي وقت لاحق من ذلك الصباح عقدت البعثة اجتماعا قصيرا مع مجلس قرية اتافو قبل التوجه الى السفينة . وأكد أعضاء المجلس في اتافو أنهم يعانون ، في مجال الزراعة ، من الجردان السلي تلحق الاضرار بأشجار جوز الهند . وقالوا انهم يعملون على التخلص من هذه المشكلة وقد أحرزوا بعض النجاح ، وهم يتقصون مدى تكاثرها كل شهرين . ومع تكاثر الزيارات التي تقوم بها سفينة الادارة فان الامدادات تصل بطريقة أفضل بكثير .

٢٠٧ - وعندما سئل أعضاء مجلس قرية اتافو عما اذا كانوا راضين عن مكتب شؤون توكيلاو قالوا انهم غير راضين عن وجود عدد كبير جدا ممن يعملون في هذا المكتب من ساموا ، وهم يرون انه لا ينبغي توظيف الساموايين بل يجب البحث عن توكيلاويين مهرة لملء هذه المناصب . وبصفة عامة فان علاقاتهم مع المكتب طيبة . ولكن بعض طلباتهم للمكتب تستغرق وقتا طويلا جدا لتنفيذها . وليست هذه بالمشكلة الجديدة فقد سبق لهم أن ابلغوا الحكومة النيوزيلندية بذلك . وذكروا على سبيل المثال ان معاملات ارسال الاموال عن طريق المكتب تستغرق وقتا أطول مما ينبغي . ولا يفهم التوكيلاويون دائما اجراءات هذه المعاملات ، وينبغي للمكتب أن يشرح هذه الاجراءات للاهالي .

٢٠٨ - وقال أحد أعضاء مجلس قرية اتافو انه علم أن قيمة العملة النيوزيلندية التي ترسل الى الاهالي في الاقليم تخفض بسبب سعر الصرف غير المناسب لهذه العملة بالنسبة لتالا ساموا الغربية . وقال انه يرى انه ينبغي للحكومة النيوزيلندية أن تضع الترتيبات بحيث يتم استلام الاموال المرسلّة من نيوزيلندا في توكيلاو بدلا من آيبيا ، كما هي الحال الآن . وهناك أيضا قيود على ارسال أكثر من ٥٠ دولارا نيوزيلنديا من نيوزيلندا . ويبدو كذلك أنه توجد صعوبات في الحصول على مبالغ أكبر من الاموال لتغييرها الى عملات أخرى لارسالها الى الخارج أو للسفر بها .

٢٠٩ - وأشار ممثل الدولة القائمة بالادارة ، الذي حضر الجلسة الى أنه لا يسمح لأي مسافر يفادر نيوزيلندا بأن يخرج معه أكثر من ٥٠ دولارا نيوزيلنديا الا اذا وافق المصرف المركزي على السماح له باخراج مبلغ اضافي^(١) . ولكن اذا رغب أحد التوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا أن يحول بعض المال الى توكيلاو عن طريق مكتب شؤون توكيلاو فانه ملزم بتحويل المال الى تالات ساماوية . ولكنه يحصل على سعر صرف أفضل من السعر اليومي للمصرف .

٢١٠ - وطلب عضو آخر في مجلس اتافو ان ينظر مكتب شؤون توكيلاو في مسألة البضائع التي تفقد أو ت تلف في ميناء آيبيا . وقال انه كانت توجد في الماضي صعوبات فيما يتعلق بمواعيد الشحن وأعرب عن أمله في أن تستمر حالة الشحن على ما هي عليه في الوقت الحاضر .

٢١١ - وأشار العمدة الى أن اتافو انتجت عام ١٩٧٤ أكثر من ٤٠٠ طن متري من الكوبرا (لب الجوز الهند المجفف) لبيعه عن طريق بيرنز فيليب . وقد عادت الارياح المتحصلة من هذه المبيعات الى القرية . وما زالت القرية محتفظة بايصالات البيع . ومقابل كل دولار وضعته القرية في صندوق القرية وضعت الادارة النيوزيلندية دولارين نيوزيلنديين .

(١) انظر الفقرة ٢٦٥ أدناه السلي تعكس الموقف الرسمي الصحيح .

٢١٢ - أما فيما يتعلق بموقف الاهالي من مشروع توكيلاو لاعادة التوطين ، قال الطبيب انه يرى أن المشروع فكرة طيبة وانه يرغب في استمراره . فهو وسيلة للتقليل من فيض عدد السكان في الجزر، لمعالجة الحالة المتصلة بالاراضي . وقال العمدة انه ينبغي ان تقرر كل جزيرة بنفسها ما تراه في هذا الشأن .

٢١٣ - وأيدى أعضاء مجلس اتافو رغبتهم في استمرار مشروع شق الاقنية عبر الصخور الشاطئية حتى تستطيع الجزيرة الاشتراك في وسائل الصيد الحديثة . وقالوا ان أهالي اتافو لا يزالون يصطادون سمك التون بالطريقة القديمة وهم غير قادرين على منافسة الآخرين . وهم يريدون أيضا من الدولة القائمة بالادارة امدادهم بوحدة تبريد عميق لتخزين السمك .

٢١٤ - وأعرب أعضاء مجلس اتافو أيضا عن اعتقادهم بأنه ينبغي أن يكون هناك مطار في اتافو لتحسين المواصلات وتخفيف عزلة الاقليم وتشجيع السياحة ، مما يؤدي الى زيادة الايرادات المتحصلة من السياح الذين يرغبون في زيارة الجزر . كذلك يرى الاعضاء أنه ينبغي اىصال المياه العذبة الى كل قسم في القرية لتخفيف عبء حملها من مصدر مركزي . وأخيرا فانهم يريدون انشاء رافعة أو حامل متحرك للمساعدة في تعبئة أو تفريغ السفن .

٣ - نوكونونو ، ١١ حزيران / يونيه ١٩٧٦

٢١٥ - وصلت السفينة الى نوكونونو يوم ١٠ حزيران / يونيه في وقت متأخر جدا لم يمكن البعثة النزول الى الشاطئ في تلك الليلة . بيد أنها استطاعت في صباح اليوم التالي أن تنزل الى الشاطئ في وقت مبكر وأن تجتمع أولا بأعضاء مجلس قرية نوكونونو .

٢١٦ - وتناولت الاسئلة الاولى انتاج الكوبرا (لب جوز الهند المجفف) . وقد ذكر النوكونونويون أن من الصعب تقدير المحصول ، وان الانتاج منخفض بسبب عدم كفاية العمال . وان الشبان والرجال الاشداء يعملون في المستشفى والمدرسة وغيرهما . ولا يبقى لجمع ثمار جوز الهند سوى المسنين . وقالوا انهم يرغبون في انتاج المزيد من لب جوز الهند المجفف ، وخاصة عندما يكون السعر جيدا (١٠ دولارات نيوزيلندية لكل ٥٠ كيلوغراما عام ١٩٧٤) . ويوجد عادة فائض من الرجال لجمع ثمار جوز الهند للطعام ومن بعد ذلك لصنع لب جوز الهند المجفف . ولكن لا يتوفر قطع كاف من العمال عندما تكون الاسعار جيدة . كما أن كثيرين من الرجال الاشداء يذهبون الى نيوزيلندا بموجب مشروع توكيلاو لاعادة التوطين .

٢١٧ - ان نوكونونو هي الجزيرة الوحيدة المصابة بالخنفساء وحيدة القرن . كما أن الجردان متكاثرة فيها بدرجة خطيرة وتؤثر على أشجار جوز الهند . وقد تحسنت الحالة ، مؤخرا ، بالنسبة للخنفساء وان كان لا يزال من الضروري استخدام السم لمكافحة الجردان .

٢١٨ - وتبيع كل أسرة لب جز الهند المجفف الخاص بها وتحفظ بريحها منه . وتأتي كل سفينة بتقرير من آبيا عن كمية لب جوز الهند المجفف المباعة والمبالغ المودعة في المصرف لحساب الاسرة . وانا ما بيع لب جوز الهند المجفف على أساس جماعي فان الحصيدلة تذهب الى صندوق القرية .

٢١٩ - وقد بلغ النقص في الايدى العاملة أقصى درجات الحدة في نوكونونو ، نتيجة لذهاب عمال القرية الاشداء الى نيوزيلندا . وقد ذهب البعض من هؤلاء للتدريب ، في حين قرر آخرون العودة الى نيوزيلندا . ونظرا لتوقف مشروع توكيلاو لاعادة التوطين ، بصورة مؤقتة ، وتحسن الاحوال في الجزيرة ، فسيحاول الاهالي الآن اعادة تنظيم أنفسهم . سيعمدون في وقت لاحق ، الى استعراض المشروع ودراسته من جديد . ومن الطبيعي أن يعتمد ذلك على الافراد . فالقرية لا تستطيع احتجاز أى فرد يريد أن يهاجر . ولقد ذهب بعض الرجال مخلفين أسرهم وراءهم ، وظلوا في الخارج عاما أو عامين قبل أن يعودوا . ويرى أعضاء مجلس نوكونونو انه اذا رغب الرجال في البقاء في نيوزيلندا فان عليهم أن يصطحبوا معهم أسرهم .

٢٢٠ - وذكر أعضاء المجلس انه يوجد نقص في المياه في نوكونونو . وانهم يوزعون المياه بالحصص على كل أسرة . ولا وجود للماء في المدرسة على الاطلاق .

٢٢١ - وفي مجال الصحة العامة توجد برامج لتلقيح تلاميذ المدرسة . ويقوم الموظفون الطبيون بتلقيح أهالي الجزيرة حسبما يقتضي الحال .

٢٢٢ - ويبدو أن المجلس القروى في نوكونونو راض عن الترتيبات الحالية الخاصة بمكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، لاسيما وأن عدد التوكيلاويين الذين يعملون هناك قد ازداد الآن .

٢٢٣ - وذكر المجلس ان التوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا يرسلون النقود الى الاقليم من حين لآخر للمساعدة على انماء الجزر . وفي حال حدوث حاجة خاصة فباستطاعة أهالي توكيلاو طلب المساعدة من الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا .

٢٢٤ - واستقصت البعثة عن كيفية توزيع أبواب الميزانية لمساعدة مشاريع الانماء الجديدة ، فعلمت بأن مشاريع كثيرة تلقى دعما من نيوزيلندا ، أما المشاريع الخاصة مثل مزرعة تربية الخنازير فانها تموّل بصورة كاملة من صندوق القرية .

٢٢٥ - أما فيما يتعلق بصيد الاسماك فان كمية الصيد تعتمد على الموسم ، وعلى غوع الاسماك (سمك التون أو غيره) الموجودة في المياه وراء الصخور الشاطئية . ولا يوجد في الجزيرة سوى ٥ قارب صيد بخارى ويرى الاهالي انهم في حاجة الى عدد اضافي من القوارب ، وهم يعانون من منافسة باغوياغو (ساموا الامريكية) حيث تستخدم وسائل حديثة في الصيد .

٢٢٦ - وشكا أعضاء مجلس نوكونونو من أن عددا من سفن الصيد الاسيوية القادمة من باغوياغو تتسلل الى مياههم ولا يستطيع التوكيلاويون أن يفعلوا سوى القليل في هذا الصدد . وهم يعرفون بعض هؤلاء المتسللين الذين ينزلون الى الشاطئ عندما يحتاجون الى المساعدة أو الماء .

٢٢٧ - وفيما يتعلق بمسألة المساعدة المقدمة من الكنيسة ذكر أعضاء مجلس نوكونونو ان الرساليّة الكاثوليكية كانت ، في بادئ الأمر ، هي التي تدير شؤون المدرسة ، ولكن الحكومة تولت ذلك . ولا تشترك الكنيسة الآن الا في المناسبات الاجتماعية للمجتمع .

٢٢٨ - وسأل الرئيس عما اذا كانت هناك أية أسئلة يرغب أعضاء مجلس نوكونونو في توجيهها الى البعثة . وقال أعضاء المجلس انهم يريدون من الامم المتحدة أن تساعد في تنفيذ ثلاثة من مشاريع

المجلس . فقد قرروا انشاء مقر للمجلس يجرى تمويله من صندوق القرية . وقالوا ان المشروع الذى يتسم بالاولوية بالنسبة اليهم هو مشروع انشاء مزرعة لتربية الخنازير . وقد حصلوا على هذا المشروع الذى تم تمويله من صندوق القرية ، ولكنهم يحتاجون الى مساعدة خارجية لبناء مقر المجلس . وهذا المقر مهم بالنسبة اليهم لا بوصفه مكانا لاجراء المناقشات فقط ، ولكن لعرض مهاراتهم اليدوية الفنية ، ولإقامة المسافرين والزائرين أيضا .

٢٢٩ - وهم يحتاجون ثانيا الى المساعدة لشق قناة عبر الصخور الشاطئية ، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكنهم من الصيد ، لأنه عندما يكون البحر هائجا فمن الصعب بل ومن الخطورة بمكان الخروج اليه .

٢٣٠ - وذكر أعضاء مجلس نوكونونو أنهم يريدون أيضا الحصول على مساعدة من الأمم المتحدة من أجل حل مشكلة الجردان التي تأكل أشجار جوز الهند . وأشاروا الى أنه يوجد ، بالإضافة الى ذلك ، مشروع بحث يجرى حاليا في منطقة المحيط الهادى على نوع من سمك نجم البحر له تاج من الاشواك ، وقالوا ان في مساعدة هذا المشروع مساعدة كبيرة لهم أيضا .

٢٣١ - وبحث أعضاء المجلس بعد ذلك عددا من المسائل مع موظفي الحكومة النيوزيلندية . ف فيما يتعلق بتخزين المياه ذكر أعضاء المجلس للإدارة أن خزان القرية مثقوب تتسرب منه المياه وانهم يريدون أن يبنوا مكانه ، ان أمكن ، خزاناً تحت الأرض . وقال ممثل الإدارة ان الحكومة تدرس امكانية انشاء خزان من الأسمنت بدلا من النوع المعدني المعتاد . وأضاف انهم في الرحلة الأخيرة فحصوا موقع المدرسة . انه يجرى الآن وضع الخطط اللازمة لذلك ، مع أخذ ذلك بعين الاعتبار . وتنتظر الإدارة تقرير لجنة جنوب المحيط الهادى عن مستجمعات مياه المطار على الاسطح .

٢٣٢ - وذكروا ان سطح مبنى الكنيسة يحتاج الى تغيير أو اصلاح . وقال المتحدث باسم الإدارة انه ينبغي تقديم هذا الطلب الى مقر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية . وينبغي أن تنظر سلطات الكنيسة في تجديد السطح .

٢٣٣ - وكان طلبهم الثالث استصراخا جديدا للحصول على مولد كهربائي . وقال المتحدث باسم الإدارة انه لا يستطيع أن يتذكر أنه قدم طلب من هذا النوع في الماضي القريب . وذكر أن هذا الطلب قدم منذ ثلاثة أعوام ، أثناء الرحلة الأخيرة التي قام بها السيد ب. أ. موسى الوزير السابق لشؤون ماورى والجزر . وقال المتحدث باسم الإدارة انه عندما يستكمل مشروع امدادات المياه فستدرس الإدارة موضوع المولد الكهربائي ومد الاسلاك الكهربائية . وأشار الى أنه في حالة اتافو ، قدمت القرية العمال ، ووفرت الإدارة المواد (الاسلاك وغير ذلك) . وعندما سئل أعضاء مجلس نوكونونو عن الغرض من استخدام المولد الكهربائي أجابوا بأنهم يحتاجون اليه لتوفير الاضاءة وتشغيل الحفارات والسلاسل وما الى ذلك .

٢٣٤ - وأشار بعضهم الى الحاجة الى أنابيب لنقل المياه الى مختلف الاماكن في القرية . وسئل أعضاء مجلس القرية عما اذا كانوا تقصوا امكانية استخدام المياه الفائضة في المستشفى الذى له خزانه الخاص . فقالوا انهم لم يناقشوا الامر مع الطبيب ، ولكنهم سيبحثونه مع الاهالي في منطقة موتوساغا ، الواقعة في أقصى طرف من الجزيرة والتي يقوم فيها المستشفى .

٢٣٥ - ويعد انفضاض الاجتماع وقبل العودة الى السفينة ، قامت البعثة بزيارة المدرسة ومزرعة تربية الخنازير . وبالرغم من أن المدرسة كانت مغلقة بسبب العطلة فان السيد لوشيانو بيريز ناظر المدرسة استدعى التلاميذ الى المدرسة حتى تكون لدى البعثة فكرة أفضل عن طريقة سير العمل فيها . وعلمت البعثة بأنه يوجد في كل من المدارس الثلاث في الجزر المرجانية الثلاث زوجان من المدرسين الاجانب ولكن يتجه التفكير الآن الى ضرورة تغيير نظام الاعتماد على المعلمين الأجانب . وأبدي الاهالي في يادئ الامر امتعاضهم من تغيير النظام ولكن الحكومة النيوزيلندية اقترحت استخدام المدرسين المحليين لعدة سنوات ، ويعد مرور سنة واحدة بدا أن التجربة كانت ناجحة ، في نوكونوتو على الاقل . وقد غادر الزوجان المدرسان الاجنبيان اتافو أخيرا ، وكان الزوجان اللذان يدرسان في فاكاوفو لا يزالان موجودين فيها عند مرور البعثة بالقرية . وأنهى الى البعثة أنه يوجد ٢٠ طالبا مسجلين في نوكونوتو وتسعة مدرسين و ثلاثة مساعدى مدرسين . ويدرس أربعة طلاب من أبناء الجزيرة في نيوزيلندا وستة في ساموا الغربية .

٢٣٦ - أما مزرعة تربية الخنازير التي بدأها الطبيب المحلي كمشروع صحي للقرية ففيها حوالي ١٠٠ خنزير .

٢٣٧ - وأبحرت السفينة سينياك راوند من نوكونوتو في وقت متأخر من بعد ظهر حزيران / يونيه ، حيث أقلت أعضاء فريق الدكتور برايور (انظر الفقرة ١٦ أعلاه) . ووصلت السفينة الى فاكاوفو في وقت متأخر جدا مما حال دون ارسال القوارب لنقل أعضاء فريق التفجير وغيرهم من الجزيرة الى السفينة . ولهذا لم تعد السفينة الى آيبيا الا ظهر يوم ١٣ حزيران / يونيه . وكان من بين الذين استقلوا السفينة سينياك راوند من الجزر البروفيسوران انتوني هوير وجوديث هنتسمان (انظر الفقرة ١٢ أعلاه) . مما أعان البعثة في الحصول على معلومات عن الاقليم ما قرأته قبل القيام بزيارتها هذه ، من مؤلفات انثروبولوجية ألفها هذان العالمان الموثوقان ، وما أجرته معهما من محادثات غير رسمية على ظهر السفينة . وهي تود هنا أن تعرب عن امتنانها لهما فضلا ولمسافرين آخرين على ظهر السفينة ، ولا سيما فريق الدكتور برايور الذي شاطر أعضاء البعثة ما لديه من معلومات بسخاء .

دال - الاجتماع الختامي المعقود مع موظفي مكتب إدارة شؤون
جزر توكيلاو في آبيا ، في ١٤ حزيران / يونيو - ١٩٧٦

- ٢٣٨ - عقدت البعثة ، بعد عودتها الى آبيا ، اجتماعا ختاميا مع ممثلي الإدارة في مكتب إدارة شؤون جزر توكيلاو وبعد ظهر يوم ١٤ حزيران / يونيو ١٩٧٦ . وارتكز اللقاء على مجموعة من الاسئلة التي وضعتها البعثة كيما ينظر فيها المكتب .
- ٢٣٩ - وطلبت البعثة قائمة بموظفي مكتب إدارة شؤون توكيلاو في آبيا (أنظر أيضا الفقرة ٩ أعلاه) . وأشير الى أنه بمقتضى قانون الجنسية النيوزيلندي فمن غير القانوني الدعاية للتوكيلاويين بالذات . وفضلا عن هذا فهناك مشكلة احتمال عدم رضى حكومة ساموا الغربية عن أحد المرشحين التوكيلاويين ، ورفضها السماح له أو لها بالبقاء .
- ٢٤٠ - وذكر التوكيلاويون للبعثة أن المكتب يتباطأ بصورة غير عادية في الاستجابة الى طلباتهم . وتساءلت البعثة عن سبب هذا التأخير وعما اذا كان المكتب يواجه صعوبات في الحصول على التوريدات أو المؤن الخاصة بالمدارس أو المستشفيات بوجه عام .
- ٢٤١ - وأكد السيد بين ، المسؤول الاداري الأول للبعثة أن المشكلة هي بالدرجة الأولى مشكلة شحن ، فاذا لم يتيسر الحصول على مادة من المواد في آبيا فلا بد من توجيه الطلب الى نيوزيلندا عن طريق نظام المخازن الحكومية . وتصل السفن القادمة من نيوزيلندا في طريقها الى ساموا الغربية كل ثلاثة أسابيع تقريبا . بيد أنه قد يحدث تأخير يتراوح ما بين شهرين الى ثمانية أشهر قبل أن يتم تسليم أية بضاعة مطلوبة الى الجزر . ومن بين المشاكل التي يعانيها المكتب أنه لا يوجد فيه متسع لتخزين البضاعة ولو أنه يقوم بحفظ بعض المؤن الأساسية الطبية والمدرسية . وثمة مشكلة أخرى هي مشكلة نقص الموظفين ، مما يؤدي الى التأخير في ارسال الطلبات . وفي حالات الطوارئ ، تؤمن الطلبات بطريق الجو .
- ٢٤٢ - واستطلعت البعثة عما اذا كان من الممكن ، في ضوء السياسة الجديدة للمكتب والاستقلال الذاتي الأوسع الذي يتمتع به اجراء أى تحسينات في الوضع . فأفيدت بأنه لا بد لتحقيق ذلك من اتباع اجراء معين . وأنه ينبغي طلب المؤن الطبية وغيرها عن طريق الادارة التي تستطيع الحصول على أسعار للبضائع أفضل من أسعارها في آبيا . وأن ملء الطلبات الشخصية أكثر تعقدا ، وأن المواد التي لا تتوفر في العادة في آبيا ، مثل البسكويت الذي يأتي من فيجي ، فيمكن شراءها مسبقا وتخزينها . ومن المتوقع حدوث بعض التحسينات مع انشاء التعاونيات والمكاتب الادارية الفرعية في الجزيرة .
- ٢٤٣ - ولا يوجد نظام للإبلاغ عن المؤن المتوفرة أو الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمدارس . فالمكتب يطلب توريد المؤن عندما يطلب اليه ذلك .
- ٢٤٤ - وكانت البعثة ترحب بالأرقام الاحصائية التي تقوم عليها مفاهيم المشاريع الحالية ، والأولوية المخصصة لكل مشروع ، ولكن لا توجد أية أرقام احصائية . وقال أحد ممثلي الادارة أن من المأمول اجراء مسح كامل لا مكانية توفير الاحتياجات . وأشير مرة أخرى الى أعمال المسح التي قامت بها لجنة المحيط الهادئ الجنوبي بصدد تخزين المياه ، وخنفساء وحيدة القرن ، وجوانب أخرى تتعلق

بالزراعة . وتحاول الدولة القائمة بالادارة تلبية رغبات التوكيلاويين بصورة تدريجية . وترى البعثة أنه يجب اجراء مناقشة مع السكان بشأن ما يمكن فعله ، وذلك باشتراك الفيول . ويبدو للبعثة أن هناك حاجة الى تنسيق التخطيط الانمائي في مختلف المشاريع .

٢٤٥ - وطلبت البعثة تفسيراً لصندوق تثبيت أسعار الكوبرا وما اذا كان يوجد " صندوق توكيلاوي" مستقل عن صندوق تثبيت الأسعار أو صندوق القرية . وأوضحت الادارة أن صندوق تثبيت أسعار الكوبرا الذي يديره المكتب قد انشيء منذ عدة سنوات لمساعدة منتجي الكوبرا في اوقات العسر . ويتبين مما جاء في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة الاقليم ، المؤرخ في (٣١ اذار/مارس ١٩٧٦) ، أن رأس مال الصندوق يبلغ ٢٢ ٤٤٧ دولاراً نيوزيلندياً وان هذا المبلغ يستثمر في سندات أسهم حكومة نيوزيلندا . وقيل للبعثة أن رأس مال الصندوق قد ارتفع الى حوالي ٣٠٠٠٠ دولار نيوزيلندي ولكنه انخفض الآن الى حوالي نصف هذا المبلغ . ويتبين من هذا التقرير السنوي انه تقدم في الوقت الحاضر من هذا الصندوق اعانة مالية للمزارع قدرها ٩٣٧٥ سنتاً (نيوزيلندياً) للربط الواحد من الكوبرا ، بالرغم من أن المسؤولين في آبيا قالوا للبعثة ان الاعانة كانت عشرة سنتات للربط .

٢٤٦ - ويستقطع مبلغ ٥ دولارات نيوزيلندية عن كل طن كوبرا يتم بيعه ويوضع في الصندوق ، فاذا كان الثمن مثلاً ١٥٠ دولاراً نيوزيلندياً أو ٧٥ سنتات للربط الواحد ، كما هي الحال عندما كانت البعثة في توكيلاو ، فان المبلغ الذي يعطى للمنتج يخفّض الى ١٤٥ دولاراً نيوزيلندياً للطـن الواحد . ويشبه هذا الصندوق المشروع الذي تثبت به الحكومة النيوزيلندية أسعار لحومها .

٢٤٧ - وأنهى الى البعثة أنه توجد أيضاً ضريبة على الكوبرا ، تستقطع وتودع في صندوق القرية . وتسهم الادارة بـ ٢ دولار نيوزيلندي لكل ١ دولار نيوزيلندي تودعه أية وحدة عائلية .

٢٤٨ - وطلبت البعثة أيضاً عما اذا كانت شركة بيرنز فيلب تحتكر سوق الكوبرا في الاقليم وعملاً اذا كان يوجد عقد او أي تحكّم في الأسعار من جانب شركة بيرنز فيلب . وأعلن ممثل الادارة أن شركة بيرنز فيلب لا تمارس أي احتكار لسوق الكوبرا . وانما هي عميلة لمكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو . فهي التي تقوم بشراء الكوبرا ووزنها واتخاذ الترتيبات اللازمة لشحنها الى نيوزيلندا . والمكتب هو الذي يحدد السعر . وتحصل شركة بيرنز فيلب على عمولة لقاء خدماتها التي تحصل عليها عن طريق المناقصة . وكان يقوم بنقل وتصريف الكوبرا قبل شركة بيرنز فيلب ، شركة التجارة الغربية . وقد أظهرت شركات أخرى بعض الاهتمام بهذا السوق الى أن علّمت ما ينطوى عليه .

٢٤٩ - وسألت البعثة عن الدور الذي يلعبه السكان في اعداد ميزانيتهم واليت فيها ما اذا كانوا يستطيعون توجيه النقد بشأنها أو تقديم المقترحات . وفي هذا الصدد سألت البعثة عن الترتيبات المالية المتعلقة بتصدير الكوبرا وما اذا كان المبلغ الذي تحصل عليه يدفع مباشرة الى الأسر او الى القرية . وأبلغت البعثة أن مكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو قد أعد قائمة بالتقديرات تستند الى ميزانية السنة السابقة وقدّمها الى المجلس العام . ويبدو أن المجلس العام قد واجه بعض المتاعب في التوصل الى القرارات اللازمة في الوقت المناسب لعرضها في جلسات الميزانية فـي نيوزيلندا . وكانت تقديرات ميزانية عام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ قد أعدت في شباط/فبراير ولكن المجلس العام لم يقدم بعد أية تعديلات بشأنها . وكانت تجرى في الماضي ، استطلاعات بين حين وآخر

بشأن صيانة المدارس ولكن هذه المناقشات لم تكن تتسم بالعمق . وباستثناء المشاريع الخاصة ، فان حكومة نيوزيلندا هي التي تقوم بتوفير الاموال اللازمة لتشغيل مكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو .
٢٥٠- وفي ما يتصل ببيع الكوبرا ، صرح ممثل الادارة ان المبالغ تعاد مباشرة الى الاسرة المنتجة ما لم يكن هناك تعاون مشترك في جمع الكوبرا في القرية .

٢٥١- واستعلمت اللجنة عما اذا كان من الممكن تزويد كل قرية بالمعدات اللازمة ، مثل آلات التصوير ، للحصول على أدلة تثبت تسلل الصيادين الاجانب الى مناطق الصيد في الجزر . وأجاب ممثل الادارة بأن الادارة اعطت مناظير قوية لرئيس المجلس العام لكل جزيرة ، " الفايبول " ، نظرا لان السفن غالبا ما تكون بعيدة جدا بحيث لا يكون استخدام آلة التصوير فعالا في اكتشافها .

٢٥٢- وقال الرئيس ان من الهمية البالغة بمكان تزويد السكان بوسائل الحصول على الادلة اللازمة لاثبات تسلل سفن الصيد الاجنبية الى المنطقة . وقال ممثل الادارة ان من الممكن تحقيق ذلك باستخدام التصوير الفوتوغرافي من الجو بواسطة طائرات تكون قاعدتها في نيوزيلندا ، ولو أنه يترتب ذلك مشاكل عملية كبيرة . وقال ان بعض الطائرات النيوزيلندية تقوم بعمليات مسح روتينية في انحاء المنطقة . وقد مدت حكومة ساموا الامريكية يد المساعدة بتقديمها اسماء السفن المفادرة لباغو باغو ويتهديد ها بسحب تراخيص السفن المخالفة .

٢٥٣- واستفسرت البعثة عن سبب تأخر التحويلات النقدية مدة طويلة في آبيا وعما يجب اتباعه من اجراءات . وقال ممثلو الادارة ان كل هذه التحويلات تقريبا تصل عن طريق الحوالات النقدية البرقية التي يتعين على المكتب صرفها وان هذه المبالغ ترسل بعد ذلك على أول سفينة متجهة نحو الاقليم . ولذلك فان المكتب يستغرب سماع ورود هذا العدد من الشكاوى . واذا كان الاسم والعنوان غير كاملين فان مكتب البريد يقوم بالاعلان عن ذلك ويستطيع اى شخص أن يتوجه الى مكتب البريد ليستعلم عن الحوالات البريدية التي لم تصرف بعد . وفي بعض الاحيان تعتقد بعض الأسر في الاقليم ان المال قد أرسل اليها في حين لا يكون هناك سوى مجرد وعد بذلك من أحدهم الاقارب في نيوزيلندا . وقد لا تكون الحوالة النقدية قد أرسلت ، في الواقع ، أصلا .

٢٥٤- واستعلمت البعثة عن القوانين المتعلقة بأجور الاطباء والمعلمين وعن الشكاوى التي تلقتها بشأن عدم تساوى الأجر بالنسبة للعمل الواحد . فأجاب ممثل الادارة بأن لجنة خدمات الدولة في ويلينغتون هي التي تحدد المرتبات والدرجات لكل منصب في الخدمة العامة بجزر توكيلاو (أنظر التذييل السابع أدناه) . وقد تلعب الاقدمية في المنصب دورا في جعل الامر يبدو وكأن البعض يتقاضى اكثر مما يتقاضى الآخرون عن العمل المتكافئ .

٢٥٥- وأخيرا ، سألت البعثة عما اذا كانت الادارة تحتفظ بسجل للتوكيلاويين الذين يحصلون على منح دراسية للدراسة في ساموا الغربية . فقال السيد بين أنه يوجد سجل لذلك ، نظرا لان المكتب مطالب بأن يصرف لاصحاب المنح الدراسية الرسوم المدرسية كل شهر .

٢٥٦- وبهذا الاجتماع ، اكملت البعثة مهمتها في المنطقة ، وفي اليوم التالي ، الموافق ١٥ حزيران / يونيه ، توجهت الى نيوزيلندا لمواصلة مناقشتها مع موظفي الحكومة المميين فسي ويلينغتون وللإجتماع بمختلف الجاليات التوكيلاوية المقيمة في نيوزيلندا .

هـ* — المحادثات مع مسؤولي الحكومة النيوزيلندية

١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦

٢٥٧ — اجتمعت البعثة ، في ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ، بالسيد ب. ب. تالبويرز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ؛ والسيد فرانك ه. كورنر ، وكيل وزارة الخارجية والحاكم الإداري لجزر توكيلاو ؛ والسادة م. نوريش نائب وكيل وزارة الخارجية ؛ وريان لينتش رئيس شعبة المحيط الهادئ ؛ و د. غ. هولبورو ، رئيس شعبة الأمم المتحدة وجون سبرنجفورد مساعد رئيس شعبة المحيط الهادئ و ر. ج. غيتس مساعد رئيس شعبة المحيط الهادئ وك. و. بيدنجتون الرئيس السابق لشعبة المحيط الهادئ ، ون. د. وولتر وتيوني فولو .

٢٥٨ — وأعلم رئيس البعثة المسؤولين النيوزيلنديين باند نظرا لان هذه هي أول بعثة للأمم المتحدة تقوم بزيارة جزر توكيلاو ، فمن الأفضل دراسة أكبر عدد ممكن من جوانب الحالة . وقال الرئيس ان البعثة تود ان تعرف النهج العام والخطة المنسقة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناشئة في جزر توكيلاو .

٢٥٩ — وأنهى الى البعثة ان الحكومة النيوزيلندية ، تقوم ، الى حد ما ، بتجربة حالة جديدة وفريدة من نوعها . فبناء على طلب المجلس العام ، تسعى الحكومة الى ضمان تخصيص اعتمادات متزايدة للنمو الاقتصادي والاجتماعي . وليس يوسع الحكومة النيوزيلندية ذاتها ان تأمل في تقييم الحالة ، وانما يعود الى شعب الاقليم أن يحكم في ذلك . وعلى الحكومة النيوزيلندية أن تواصل ضمان توفير موارد كافية لمواجهة رغبات السكان والامكانيات الفعلية في جزر توكيلاو على السواء ، حتى يتم تنفيذ المشاريع وفقا للأولويات التي يضعها التوكيلاويون أنفسهم . فعلى سبيل المثال ، طالب السكان بادخال تحسينات على النقل البحري وزيادة عدد رحلات السفن الى الاقليم . ويعتبر النقل البحري عبءا رئيسية بسبب تكاليفه الباهظة . وليس من الواضح مقدار ما يمكن تحقيقه من هذه المطالب في فترة قصيرة نسبيا .

٢٦٠ — ولقد كانت جزر توكيلاو اكثر نجاحا من مجتمعات كثيرة في تنفيذ برامج المشروعات وتكييفها حسب ثقافتها . وتساءل مسؤول نيوزيلندي عما كان يجول في خاطر البعثة . حينما سألت عن "الخطة المنسقة" . وقال لو كان الاقليم أكبر من ذلك ، لكان التنسيق ممكنا . ومع هذا ، فإن الحكومة النيوزيلندية تتلمس طريقها الى حد ما في جزر توكيلاو . فهي لا تستطيع التأكد من امكانية تنفيذ اية خطة ، كما هي الحال في جزر كوك . ومع هذا ، فاذا ثبت نفعها فانه يمكن تشجيع وضع مشروع لها .

٢٦١ — وأوضحت البعثة أنه ليس في مخطتها اية خطة ايدولوجية أو فكرة ثابتة . فكل الذي تريده هو أن تعرف ما اذا كانت استجابات نيوزيلندا للمطالب التوكيلاوية مرضية وما اذا كانت متصلة بعضها ببعض . فعلى سبيل المثال ، استمعت البعثة في كل جزيرة من الجزر المرجانية الى طلبات لتوفير وحدات تجميد عميقة ، ولكن قد يحتاج السمك المصاد من هذه المياه والمخزون الى شهرين حتى يصل الى السوق . وقد حدث مثل هذه الاعتبارات بالبعثة الى الاستفسار عن الطريقة التي تعالج بها الدولة القائمة بالادارة هذا الموضوع .

٢٦٢- وردا على ذلك ، ذكر ان حكومة نيوزيلندا تحاول الان تحقيق توازن مناسب في تلبية احتياجات الاقليم . واذ كان ينبغي لنيوزيلندا أن تقر جميع الطلبات ، فيجب عليها أيضا ان تكون مستعدة لأن تشير الى ان سياسة قبول رغبات المجالس الاهلية قد تذهب الى أبعد مما ينبغي . ومن الناحية الاخرى ، فان الحكومة النيوزيلندية ، باستجابتها لمطالب المجالس الاهلية ، تساعد في تحقيق اعتماد التوكيلاويين على ذاتهم . بيد ان من الممكن اغفال الطلبات ذات الاولوية غير العالية . وتعمل نيوزيلندا على زيادة عدد موظفي مكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو في آبيا وتزويده بالموظفين التوكيلاويين الذين هم في وضع يمكنهم من النظر في المسائل .

٢٦٣- واذ اصح ، من ناحية ، ان نيوزيلندا لم تعد شديدة التدقيق كما كان دأبها في الماضي ، وانها تستجيب بسرعة أكبر للمطالب ، فانها ، من الناحية الاخرى ، لن تقدم على فعل اية حماقة . كما انها مسؤولة ايضا امام دافعي الضرائب النيوزيلنديين . ومن المؤكد أن تحسين التنسيق في التخطيط سيساعد على بناء مستقبل جزر توكيلاو . وعندما تعيد الحكومة النيوزيلندية تنظيم مكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو ، الذي تعتمد عليه المجالس الاهلية ، فستكون على وعي بأن التنسيق والاستجابة المستندة الى الدراسة امران ضروريان .

٢٦٤- وسألت البعثة عما اذا كانت ميزانية الاقليم ، تقدم ، في اطار التدابير المنسقة ، خلال السنة التي تغطيها الميزانية او قبلها . وقد انهي اليها ان الجزر كانت ، في المرحلة الانتقالية ، داخله ضمن الميزانية الشاملة الموضوعة لفترة ١٢ شهرا . ولا يتلقى البرلمان النيوزيلندي الا الخطوط العريضة لتصنيف احتياجات الاقليم ، بيد أنه توجد داخل هذا التصنيف مرونة كافية لتلبية الاحتياجات الحقيقية . وتعتبر جزر توكيلاو حالة خاصة لدى وضع الميزانية الانمائية الشاملة .

٢٦٥- ويصدر الشكاوى المتعلقة بأسعار الصرف ، فقد فهم ان المجتمع التوكيلاوي في نيوزيلندا يرسل مبلغا كبيرا من المال الى الاقليم في صورة حوالات مالية بريدية . ونظرا لانه لا يوجد فني الاقليم مرفق لصرف هذه الحوالات ، فلا بد ، ان ، من صرفها عن طريق ساموا الغربية . ولهذا السبب ، فهي تخضع للرقابة على صرف النقد الاجنبي . ولتفادي المشاكل المتصلة باستلام الاموال من الخارج ، فسيضم موظف مختص بالحوالات المالية الى هيئة موظفي المكتب في آبيا . وسيعمل المكتب ، بوصفه دار مقاصة للحوالات النقدية ، والامل معقود على ان يحل هذا التدبير المشكلة .

٢٦٦- وأشارت البعثة الى انها سمعت التوكيلاويين في أتافو ، وفي غيرها ، يشكون من انهم لا يستطيعون استلام اكثر من ٥٠ دولارا نيوزيلنديا من أسرهم المقيمة في نيوزيلندا . ووضح المسؤولون ان حالة جزر توكيلاو حالة خاصة ، ولكن بعض موظفي البريد في نيوزيلندا قد لا يكونون على علم بها ولا يسمحون بخروج اكثر من ٥٠ دولارا نيوزيلنديا من البلد . وليس هناك في الحقيقة اي قيد على ارسال الاموال ويجب التثبت من هذه الشكاوى .

٢٦٧- واستعلم رئيس البعثة عن التدابير المرسومة للتخفيف من حدة المشاكل المتصلة بالجفاف . وقيل ردا على ذلك ان الحكومة النيوزيلندية تنظر الى الجفاف كمشكلة خطيرة . فالمياه الجوفية ليست كافية ، وتواصل الحكومة الاعتماد على تجميع مياه الامطار من سطوح المباني في خزانات مياه . واذ اريد لهذا النظام ان يعمل على نحو سليم فلا بد من بناء سطوح مناسبة لذلك . وفي مشاريع الاسكان الجديدة ، يجرى تشجيع السكان على بناء الجدران . فاذا قاموا بذلك ، فستتولى الادارة

أمر بناء خزانات المياه للتأمين ضد نقص المياه . وتشعر الحكومة ، انه بالنظر لقلّة عدد السطوح المجهزة بالطريقة المناسبة ، يترتب على الإدارة أن تواصل تنفيذ سياستها ، في هذا الصدد مهمة أكبر . وقد قامت لجنة المحيط الهادئ بمسح جميع سطوح المباني في الاقليم . وعندما ينشر تقريرها ، فستكون الحكومة في وضع أفضل لمعالجة هذه المشكلة .

٢٦٨- وفي المستشفيات الجديدة حيث تبني الخزانات تحت الارض ، يستخدم نظام الخزانات المزوج . فالخزان الاول أو العلوى موضوع تحت تصرف الجميع لاستخدامه . أما الخزان الثاني أو السفلي فيحتفظ رئيس المجلس بمفتاحه . وعندما يصل منسوب المياه الى درجة منخفضة بحيث لا تعود المياه تتوفر الا في الخزان الثاني السفلي ، توزع المياه عادة بالحصص ويحدد مجلس القرية وطبيبها ما اذا كان يمكن وضع مياه المستشفى تحت تصرف المجتمع المحلي بأسره . وأطول جفاف شهده الاقليم ، حدث منذ حوالي ١٥ سنة ودام مدة اربعة اشهر . وعندما تنعدم المياه يستطيع السكان أن يشربوا سائل جوز الهند .

٢٦٩- ويقوم الطبيب المحلي بتنظيم مسألة تنقية المياه وعليه التحقق من ذلك . ولا يتعين عليه أن يقدم تقريراً لأحد أو يثبت نوعية المياه . ولو أن المسؤولين أوضحوا أن المشكلة تحل نفسها بنفسها ، لأن الطبيب هو أعلم الناس بما اذا كانت المياه غير صالحة . ويتم ارسال عينات من المياه الى آبيا لتحليلها نظراً لانه لا توجد التسهيلات اللازمة لذلك في الاقليم . وربما لا يتم ذلك بالسرعة الكافية ويقول المسؤولون النيوزيلنديون انهم سيحاولون فحص المياه مرارا عديدة ، على فترات منتظمة وتوفير مرافق افضل لاختبار نقاوتها .

٢٧٠- اما بالنسبة للشكاوى المتعلقة بالاجور ، أوضح المسؤولون النيوزيلنديون أن المشكلة تتصل بموظفي الخدمة المدنية . فمن الناحية التاريخية ، درج سكان الجزر ، في ظل الاقتصاد الكفافي ، على العمل دون مقابل ، ولكن هذا العمل لا يؤدي الى انتاج الغذاء . ولذلك ، كانت هناك حاجة واضحة الى تعويض موظفي الخدمة المدنية عن الوقت الذي يقضونه في العمل ، ووضع نظام درجي للأجور على أساس قيمة الوقت الذي يقضيه الموظف أو الموظفة فيما لو كان أو كانت تقوم بصيد الاسماك او انتاج الكوبرا في جزر توكيلاو . ومع تقدم النظام ، أصبح موظفو الخدمة المدنية يعطون كل وقتهم للإدارة التي تعطيهم ، لذلك ، أجورا اسبوعية على اساس القدرة على الكسب في ساموا الغربية .

٢٧١- وليس واضحاً ما اذا كان ذلك قد أصبح سياسة مقصودة وضمت واستقرت بين جزر توكيلاو وساموا الغربية ، ولكن الاقتصاد الساموي تدهور في الآونة الأخيرة في حين ازدهر في نيوزيلندا . ونزح عدد كبير من التوكيلاويين للعيش في نيوزيلندا . ودخل بعضهم الخدمة العامة . وقسرو المسؤولون النيوزيلنديون ان التوكيلاويين الذين يتقاضون الاجور ، لا ينبغي أن يعانون من التدهور الحاصل في اقتصاد ساموا الغربية . ولذلك ، فان التوكيلاويين العاملين في نيوزيلندا لقاء أجر يتلقون الآن أجورا أعلى .

٢٧٢- ودون التعرض الى مسألة ما اذا كانت الهجرة من الاقليم نافعة ام ضارة ، سألت البعثة مسؤولي وزارة الخارجية عن الحالة في المجتمعات التوكيلاوية في نيوزيلندا . واستفسرت البعثة عما اذا كانت وسائل الاعلام او الحكومة او غيرهما تقوم بتنفيذ أية برامج اعلامية موجهة الى الجاليات الاوروبية لتحسين معارفها وفهمها للمهاجرين التوكيلاويين ومنشأهم وخصائصهم .

٢٧٣- وردا على ذلك ، قيل ان هناك نحو ٢٠٠ ٢ توكيلاوى يعيشون في نيوزيلندا ، يقيم أغلبهم في منطقة ويلينغتون . ويؤيد عدد كبير من هؤلاء مواصلة تنفيذ برنامج إعادة التوطيـــــ لجزر توكيلاو . وقد اتخذت الادارة السابقة لما وري وشؤون الجزر ترتيبات دقيقة للمساعدة في نقل التوكيلاويين الى نيوزيلندا . وعرفت الادارة التوكيلاويين بسبل الحياة في نيوزيلندا . وقد أنشئت لجنة لشؤون الجنسية ، وقام موظفو الرعاية الاجتماعية للجزر بتعريف التوكيلاويين بالمجموعات الاخرى من السكان .

٢٧٤- وأصدرت الادارة ومجلس التدريب المهني بصفة خاصة ، لهذا الغرض ، عددا من المنشورات ، طبع بعضها باللغة التوكيلاوية ومن بينها ما يلي : الحياة في نيوزيلندا و تفهم البولينييزيين و تفهم الباكيباس (النيوزيلنديين الأوروبيين) و حقوق المستهلكين وغيرها من المنشورات المتعلقة بالانتخاب ، والضرائب ومزايا قانون مايورى للاسكان الذى وسع نطاقه ليشمل التوكيلاويين (٢) . وقد ترجم قانون الجنسية الى اللغة التوكيلاوية . والمنشورات متوفرة بست لغات بولينيزية بما في ذلك اللغة التوكيلاوية . وتدير الحكومة معظم محطات الاناعة وجميع محطات التليفزيون في نيوزيلندا . وتذاع البرامج الاخبارية باللغة الساموية ولغة ما وري كما يتكلمها سكان جزيرة كوك ، ولكنها لم تذع بعد باللغة التوكيلاوية ، بالرغم من انه أنيحت برامج اذاعية موجهة للتوكيلاويين . وليس هناك برامج عادية تتصل بالحالة البولينييزية في نيوزيلندا .

٢٧٥- واستفسرت البعثة عن السياسة التي تنتهجها الدولة القائمة بالادارة بشأن سفن الصيد الاجنبية المتسللة . وصرح المسؤولون النيوزيلنديون بأن الادارة القانونية التابعة لوزارة الخارجية قد وضعت القوانين اللازمة بشأن الحدود الإقليمية لجزر توكيلاو . وتمتد حدود المياه الإقليمية لجزر توكيلاو في الوقت الحاضر ثلاثة أميال بحرية (٨٤ كيلومترات) وقد أضاف اليها التشريع الجديد تسعة أميال اخرى (٥٤ كيلومترا) كمطقة لصيد الاسماك . وتقع على التوكيلاويين مسؤولية وضع السياسة الخاصة بمياهم الإقليمية . وترسل جميع التقارير المتعلقة بالسفن المتسللة ، الى وزارة الشؤون الخارجية لنيوزيلندا . وعندها تتابع الحكومة النيوزيلندية اية شكاوى من هذا القبيل بنفس الطريقة التي تعالج بها حالات خرق سفن الصيد الاجنبية للمياه الإقليمية النيوزيلندية ، وذلك بارسال مذكرات احتجاج الى البلدان تكون هذه السفن المخالفة مسجلة فيها .

٢٧٦- ويوجد في كل جزيرة من الجزر المرجانية منظاران مكبران قويان وترتب على السكان مسؤولية الحصول ، بوجه التحديد ، على اسم سفينة الصيد المتسللة ، ورقمها المسلسل ، ومكان وتاريخ وقوع المخالفة .

٢٧٧- وفيما يتعلق بمؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار طلب التوكيلاويون ، بصراحة ، من نيوزيلندا رعاية مصالحهم في جلسات المؤتمر . والى أن ينجح المؤتمر في اتخاذ بعض التدابير فستظل المياه الإقليمية دون حماية وستواصل السفن المتسللة استغلال الصيد وقاع البحر . وفي حال امتداد المياه الإقليمية الى ٢٠٠ ميل بحرى فلا بد من انتهاج منهج جديد . وستواصل

(٢) بعض هذه المنشورات محفوظة في طفات الامانة العامة ويمكن لاعضاء اللجنة الخاصة

الاطلاع عليها .

الدولة القائمة بالادارة حماية حقوق الاقليم . وقد استرعى انتباه أعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر بقوة الى وجوب حماية مصالح جزر توكيلاو . وستنقل الحكومة النيوزيلندية في القريب الى توكيلاو نتائج المؤتمر الأخير .

٢٧٨- وأعلن رئيس البعثة أن البعثة قد استمعت ، في كل من الاقليم وآبيا ، الى وجهات النظر التي وردت بشأن الدور الجديد لمكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو . واستكمالا لنظرها في المسألة ، طلبت البعثة أن يدلي ممثلو الحكومة النيوزيلندية بأرائهم بشأن المكتب .

٢٧٩- ورأى موظفو مكتب ادارة شؤون جزر توكيلاو ان هذا المكتب ينبغي أن يكون خادما لسكان جزر توكيلاو ، مع التركيز على ضرورة استعداده لتلبية رغبات السكان على نحو مباشر . وفي هذا الصدد كان المكتب أكثر من مجرد اداة للدولة القائمة بالادارة . وقد قيّدت صعوبات النقل تصرفات المجالس الاهلية . ولذلك فمن بين الاهداف الرئيسية القضاء على هذه الصعوبات قضاءً كاملاً ؛ وقد تم في الواقع القضاء عليها الى حد بعيد . كما أن عدد الموظفين التوكيلاويين في المكتب أخذ بالازدياد . وسيكون رئيس المكتب في المستقبل من التوكيلاويين . ولكن ، ريثما يتم ذلك ، فإن السيد ن . د . وولتر ، الذي عين رئيساً جديداً بالنيابة يتمتع بالمؤهلات المناسبة اللازمة التي تسمح له بوضع المفاهيم الجديدة موضع التنفيذ . وقد عاد لتوه من البعثة الدائمة لنيوزيلندا لدى الامم المتحدة ، حيث كان معنياً بصفة مباشرة بالمسألة .

٢٨٠- وتمثل التغييرات الحاصلة حالياً النهج الجديد وترتيب العمل الجديد . وسيتم في وقت لاحق تغيير الوضع القانوني . اما في الوقت الحاضر فان المكتب أداة في يد الحاكم الاداري . وتود الوزارة أن ترى جزر توكيلاو وقد بلغت مرحلة من التطور لم تعد معها بحاجة الى حاكم اداري . ولكن لوجوده في الوقت الحاضر ضرورة لأسباب قانونية وهو يقوم بدور عملي ، بيد أن التغيير الذي سيحدث في المركز القانوني للاقليم سيتضمن الغاء وظيفة الحاكم الاداري .

٢٨١- ويتفق موظفو الوزارة مع البعثة في ضرورة بذل جهد خاص لتعريف التوكيلاويين بأن المكتب ملك لهم . ويتجه الرأي في الوقت الحاضر الى اعتباره جزءاً من الحكومة النيوزيلندية . وسيتلقى رئيس المكتب بالنيابة تعليمات حاسمة في هذا الصدد ، ولكن الامر قد يستغرق وقتاً أطول مما يتوقع حتى يتم تبليغ الرسالة . ويخشى التوكيلاويون ، كما كان شأن سكان جزيرة كوك وجزيرة نيوى من قبلهم ، من أن تهمل نيوزيلندا امهم ، بمبادرة من جانبها وليس من جانبهم . وبالرغم من أن عملية التثقيف السياسي قد بدأت فما زال هناك الكثير مما يجب عمله .

٢٨٢- ونظراً لان المكتب يتجه نحو مزيد من الاستقلال وان العاملين فيه هم من موظفي الخدمة العامة ، فقد افادت البعثة بأنها مهتمة بمركز المكتب بالنسبة لحكومة ساموا الغربية .

٢٨٣- وأوضح المسؤولون النيوزيلنديون ان العلاقات مع الاقليم سارت حتى الان ببساطة ويسر وستستمر بلا شك في ذلك على نحو " هادئ " ، ولوانه يمكن أن تنشأ خصومات بين المجتمعات . وأشار السيد جيتس الى انه قام هو والسيد كوتون ، المفوض السامي النيوزيلندي ، قبيل مغادرته آبيا ، بزيارة رئيس وزراء ساموا الغربية لوضع الخطوط الرئيسية لأهداف نيوزيلندا بشأن الاقليم . وفضلاً عن هذا فعندما زار رؤساء المجالس الاهلية وعمد القرى آبيا ، قاموا بزيارة رئيس الوزراء وغيره من المسؤولين بحكومة ساموا الغربية .

٢٨٤- ومن المقرر ان تبحث الحكومة النيوزيلندية مع حكومة ساموا الغربية عما قريب موضوع تنظيم العلاقات فيما بينهما . ولن يصرف السامويون من خدمة المكتب ولكن سيتم توظيف مزيد من التوكيلاويين . وبطبيعة الحال ، أدت الخطط الرامية الى زيادة الموظفين والمؤن ، وشراء المواد اللازمة لمخازن التعاونيات في الاقليم ، وخدمتها الى زيادة الميزانية .

٢٨٥- واستعلمت البعثة عما اذا كان من المرسوم اجراء اية تعديلات في نظام الخدمة العامة لجزر توكيلاو . وردا على ذلك أفيدت بأنه توجد لجنة للخدمة العامة تعمل تحت اشراف لجنة الخدمات الحكومية النيوزيلندية المنشأة على غرار نظام الخدمة العامة في نيوزي . ويوجد فيها عضوان من خدمات الموظفين النيوزيلندية وعضو من الخارج (السيد جوك ماكيوين) . وللمنظمة دستور لها الخاص بها . وبالرغم من أن الترتيبات السياسية تختلف عن ترتيبات الاقليم السابقة ، فيعتقد بأن الخدمة قد تصبح ذات طابع شخصي تماما . ولذا فمن المنتظر اجراء التعديلات اللازمة ، ولكن من الممكن أن يستمر الترتيب الحاضر لأجل غير محدود . ولا تعلم الحكومة النيوزيلندية بعد بوضوح ماذا يريد التوكيلاويون في هذا الصدد . وترحب الحكومة بأية افكار مفيدة قد ترد لها بشأن كيفية المحافظة على استقلال الخدمة العامة عن السيطرة السياسية .

٢٨٦- واستعلمت البعثة عما اذا كانت تستطيع الوزارة تقديم مزيد من المعلومات بشأن المطالبة بجزيرة سوينز . وردا على ذلك أفيدت بأن من المعروف ان التوكيلاويين الاوائل نزحوا ، الى جزيرة سوينز (أولوهيفا) حوالي عام ١٤٠٠ الميلادي . وكان يعتقد بأن رجلا من الانكليز غير معروف الاسم قد " أعطاهما " للأمريكي ايلي جينينجز ، عام ١٨٥٠ . وبقيت الجزيرة ملكا لأسرة جينينجز حتى تم ضمها الى ساموا الأمريكية بموجب اعلان صدر عام ١٩٢٥ . وارتفعت أصوات التوكيلاويين بالمطالبة بها في عدد من المناسبات . واسترعى اليها انتباه سلطات الولايات المتحدة مؤخرا في عام ١٩٧٦ . وأعلنت السلطات النيوزيلندية انها قد تحصل على معلومات تكميلية بشأن هذا المطلب في وقت لاحق .

٢٨٧- ومن بين المطالب التي تقدم بها المجلس الاهلي العام مطلب يتعلق بالتجارب النووية التي تجريها حكومة فرنسا في المحيط الهادئ . واستفسرت البعثة عن آراء الحكومة النيوزيلندية بشأن الآثار المترتبة على هذه التجارب بالنسبة للسكان والبيئة في جزر توكيلاو (ن) . وأعلن المسؤولون النيوزيلنديون ان هناك اختلافا في الأثر حسب ما تكون التجارب قد أجريت في الجواو في باطن الأرض . وليس من المستبعد أن تعود الحكومة الفرنسية يوما ما الى اجراء التجارب في الجـو . وقد وضع برنامج لمراقبة منطقة جنوب شرقي المحيط الهادئ الممتد من فيجي الى قارة أمريكا الجنوبية

(ن) حصلت البعثة ، في وقت لاحق ، على مجموعة من المعلومات التقنية التي أعدها مفوضية الطاقة الذرية التابعة للحكومة الفرنسية . وتعالج هذه التقارير الفبار الاشعاعي في ١٩٦٧ و ١٩٦٨ ومراقبة الفعالية الاشعاعية في الفترة من آذار/مارس - كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ . وفي الفترة من حزيران/يونيه الى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧١ وعن سنة ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وهذه المعلومات محفوظة في ملفات الامانة العامة حيث يمكن لعضء اللجنة الخاصة الاطلاع عليها .

لمراقبة الاخطار الصحية . وحتى الوقت الحاضر حرص الفرنسيون على اجراء التجارب في احوال جوية مناسبة بحيث تسير الرياح بالغبار المتخلفة مسافة . . . ه ميل في عرض المحيط قبل ان تصل الى المناطق الآهلة بالسكان . ونظرا لبعده هذه المسافة ، فلم تصل آثار الغبار المتخلفة الى بولينيزيا الا بعد أن تكون قد جابت العالم كله .

٢٨٨- بيد انه لا بد من الاشارة الى ظاهرة " امتداد مزيج الاحتراق " الذي يزيد من امكانية حدوث الاشعاع . وفي هذا الصدد ، بقيت المنطقة ، من الناحية العملية ، نظيفة ولم تحدث هذه الظاهرة . ومع ذلك فقد كانت الحكومة النيوزيلندية تتصدر حملة قوية ضد اجراء التجارب النووية الفرنسية في المنطقة وقد انضمت اليها دول اخرى مستقلة من دول المحيط الهادئ وكذلك الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المنطقة . وأعربت عن رغبات التوكيلاويين (ورغبات النيويين) وأيدت الاقتراحات المقدمة داخل الامم المتحدة بوقف اجراء التجارب النووية في المحيط الهادئ .

٢٨٩- ويمكن القول ، من الناحية العملية ، ان خطر هذه التجارب على الصحة هو الآن أقل من ذي قبل باعتبار انها تجري في باطن الارض . ولكن الاحتمال قائم بحدوث اخطار بسبب الاشعاع قد تتسبب في الحاق الضرر بالمحيط وبيئته وان كان من غير المتوقع أن يصبح هذا الاحتمال حقيقة ، ان أن التركيب المرجاني لم يسمح باجراء التجارب على القنابل الكبيرة جدا وبذلك لم ينشأ عن مثل هذه التجارب أمواج جذرية ضخمة .

٢٩٠- وأعظم ما يسترعي اهتمام النيوزيلنديين ومن هي مسؤولية عنهم هو مسألة " انتقال التلوث عن طريق الرياح " . وتعاون الحكومة النيوزيلندية مع العلماء في احد المعامل - السيزمولوجية ، ممن يعتقدون بأن الحكومة الفرنسية تدرك الخطر ولذلك شقت نفقا عميقا داخل القاعدة البازلتية للجزر المرجانية بدلا من ان تجري التفجير في التركيب المرجاني . ولا يأخذ اجراء التجارب في باطن الارض الاحوال الجوية في الاعتبار ، فاذا ما هبت الرياح امكن أن ترسل سحابة غير نظيف فوق الجزر المرجانية .

٢٩١- ويخشى أهالي توكيلاو أن يصيب التلوث الاسماك الموجودة في المياه الاقليمية . وقد أجرت الحكومة الفرنسية دراسات بالغة الدقة في هذا الميدان ولم يثبت حتى الآن اي دليل على مثل هذا التلوث .

٢٩٢- وأجاب المسؤولون بالوزارة بالنفي على شقي استفهام البعثة عما اذا كانت جزر توكيلاو تستخدم في الوقت الحاضر ، أو من المرسوم استخدامها في المستقبل ، لأي غرض عسكري . وفيما يتعلق بما اذا كان الاقليم منطقة استراتيجية ، أكد المسؤولون ان هناك اهتماما متزايدا بالمحيط الهادئ الجنوبي ولكن بشأن صيد الاسماك في المقام الاول . ومع هذا فلا يمكن استبعاد فكرة الاهمية الاستراتيجية من جانب الدول الكبرى . ولكن لا يشاهد المرء أية آثار خطيرة للتوترات الجديدة الحاصلة في المنطقة . واذا قرر مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار اعتبار حدود مياه الصيد ٢٠٠ ميل بحري ، فستضطر أساطيل الصيد الكبيرة ، عندئذ ، الى الخروج من البحار الشمالية . وحتى يحين ذلك الوقت فمن الممكن الحد من حجم عمليات الصيد عن طريق المفاوضات . وستكون جزر توكيلاو في وضع مؤات يسمح لها ببيع المؤن الغذائية لتلك البلدان التي تحتاج اليها . ولا يتوقع أن تترتب على ذلك أية نتائج ضارة .

٢٩٣- ويؤكد موقف الدول الكبرى الجديد سياسة نيوزيلندا تجاه جيرانها في المحيط الهادئ الجنوبي ، القائمة على وجوب عدم اخلائها من السكان . وقد اثبت الاهتمام الأخلاقي والانساني ، والان الاستراتيجي ، حكمة هذه السياسة ، مما أدى الى خلق وجود اكثر قدرة على الاستمرار في الحياة في الاقليم ، وبالتالي يحقق تطلعات سكان الجزر .

٢٩٤- وطلبت البعثة موافقتها بنسخ من قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ (انظر التذييلات من الاول الى السادس) وبعض التعديلات المعنية ، وحصلت عليها . ولا حظت البعثة وجود مجموعة كبيرة من القوانين ، على ما يبدو ، وتساءلت عن الكيفية التي تطبق بها هذه القوانين . واستفسر رئيس البعثة عما اذا جرى تعديل هذه القوانين كيما تنطبق على جزر توكيلاو ، باعتبار انه لا يوجد في الاقليم اى هيكل ادارى لتطبيقها .

٢٩٥- وأوضح المسؤولون النيوزيلنديون انه يوجد اختلاف واضح بين القانون التشريعي والقوانين والاجراءات العرفية العملية التي مازال يعيش عليها التوكيلاويون . وجرى ، بالتدريج ، استكمال قوانين مستعمرة جزر جيلبرت وأليس ، التي كانت تخضع جزر توكيلاو لادارتها حتى عام ١٩٢٥ عندما تولت نيوزيلندا مسؤولية ادارتها ، بقوانين نيوزيلندية ماثلة ، وكانت تلك التغييرات مقبولة بوجه عام ، بيد أن تطور القوانين كان في بعض الاحيان اجراء معقدا .

٢٩٦- وتستند قوانين جزر جيلبرت وأليس بصفة رئيسية الى كتاب الصلوات الانجليكاني وأول ما رأى التوكيلاويون بعض القوانين النيوزيلندية ، طلبوا من الحكومة عدم تغيير أى شيء أو محاولة تحسين القوانين ، وخاصة مسألة الزواج بين أبناء العم أو الخال الذى لا يسمح به العرف في جزر توكيلاو . وطلب التوكيلاويون تعديل القانون النيوزيلندى الذى حل محل هذا القانون . ويعتقد التوكيلاويون ان القانون التشريعي النيوزيلندى قد ادخل تحديا للقانون العرفي . وقال المسؤولون النيوزيلنديون انه يأخذ بعين الاعتبار ، لدى تطبيق القوانين النيوزيلندية على الاقليم ، ان تغطى جميع نواحي الحياة في جزر توكيلاو .

٢٩٧- وعلى اى حال ، فليس هناك سبيل ، كما هي الحال بالنسبة لمسألة الطلاق ، الى تعطيل القانون النيوزيلندى . وقد يدعو الامر ، مع التغييرات اللاحقة ، الى تطبيق المزيد من القوانين . وقد يتعين على رئيس المجلس الاهلي اصدار حكم يستند الى القانون . ويعتقد المسؤولون النيوزيلنديون ان هذه المسألة لم يعد من الممكن تجاهلها وينبغي النظر فيها على نحو أدق ؛ ويعتقدون أن ذلك قد يؤدى الى تحقيق نوع من تقرير المصير من الناحية القانونية .

٢٩٨- واستعلمت البعثة عن كيفية تمثيل شؤون جزر توكيلاو في الهيئات الاقليمية والاقليمية وبصفة خاصة في مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار . وأوضح المسؤولون النيوزيلنديون انه قد أوفد وفد توكيلاوى لحضور مؤتمر لجنة المحيط الهادئ الجنوبي . ويعتقد انه ربما ينبغي عقد اجتماعات تمثيلية على نطاق أوسع للبلدان المستقلة والاقاليم التي تتمتع بالحكم الذاتي والتي تتحدث نيوزيلندا باسمها . وفي مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار كانت وسائل التمثيل افضل من المعتاد باعتبار أن مجموعة جزر المحيط الهادئ (بما فيها جزر كوك ونيوى وساموا الغربية) قد كونت أسرة مثلة ، وكانت مصلحتها ظاهرة .

٢٩٩- وكانت نيوزيلندا تحت المؤتمر على اتخاذ قرار بمد المياه الإقليمية الى ٢٠٠ ميل بحرى بالنسبة لكل مجموعة جزرية وكذلك بالنسبة للقارات . وبافتراض نجاح المؤتمر ، فانه يتعين على نيوزيلندا النظر في افضل السبل لتحديد الوضع القانوني ، وخاصة بالنسبة للمنطقة المحيطة بجزر توكيلاو ، الامر الذى ينبغي ان يتم عن طريق تشريع نيوزيلندا . وانذا لم ينجح المؤتمر ، فستعتمد نيوزيلندا ، مع ذلك ، الى اعلان مد المياه الإقليمية الى ٢٠٠ ميل بحرى ، ما لم تكن جزر توكيلاو غير راغبة في ذلك ، ولكن ذلك ليس متوقعا .

٣٠٠- ورأت البعثة انه ينبغي لجزر توكيلاو أن تكون على علم بالمحافل الإقليمية والدولية ، مما يقوى الشعور داخل الاقليم بأنه جزء من الهيكل العالمي المحيط به ويقلل من شعوره بالعزلة . ورغم أن نيوزيلندا تمثل مصالح جزر توكيلاو ، فقد تساءلت البعثة عن مدى معرفة السكان لتلك المنظمات .

٣٠١- وأفاد المسؤولون النيوزيلنديون بأن جزر المحيط الهادئ ، على سبيل المثال ، كانت قد اجتمعت قبيل انعقاد مؤتمر قانون البحار . ولم تستطع جزر توكيلاو الاشتراك فيه كعضو ولو أنه قد يكون من الضروري تمثيلها في المستقبل بصفة مراقب .

٣٠٢- واشتركت جزر توكيلاو في احتفالات استقلال بابوا غينيا الجديدة والاحتفال بمنح الحكم الذاتى لنيوى والاحتفال السنوى لفيجي وفي مؤتمر وزراء العمل في أوكلاند . وعلى الصعيد المحلى تعقد جلسات لمصلحة الخدمة العامة لجزر توكيلاو لمدة يومين كل شهرين . ويوفد الذين يتلقون التدريب في الخارج في بعض الاحيان لتمثيل جزر توكيلاو في المؤتمرات الدولية ، ولكن ينبغي تعزيز الاشتراك وتأمين وصول المعلومات والتقارير الكافية عن الاجتماعات الى المجالس الأهلية . وفضلا عن هذا ، توجد شمة صعوبات عملية خطيرة فيما يتصل بالنقل والغياب مددا طويلة عن الجزر .

٣٠٣- واستفسرت البعثة عن الدور الذى تقوم به الهيئات الإقليمية والدولية واسهامها فيما يتصل بجزر توكيلاو . وأفيدت بأن لجنة المحيط الهادئ الجنوبي قد قامت بدراسة استقصائية ل موارد المياه والتعاونيات ومصائد الاسماك وبرامج التنمية الزراعية والصحية . وقد عملت بعض الوكالات المتخصصة جنباً الى جنب مع اللجنة ، وخاصة منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في برنامج مكافحة الخنفساء وحيدة القرن في نوكونو ، كما أسهمت منظمة الصحة العالمية في برنامج القضاء على داء الخيطيات (الفيلاريا) .

٣٠٤- اما فيما يتعلق بما اذا كان من الممكن توقع قيام وكالات الامم المتحدة الاخرى بأدوار مماثلة ، فترى السلطات النيوزيلندية أنه يجب مناقشة تلك المسألة مع جميع الاقاليم الصغيرة . كما ترى أن بعض الارتباك يسود عندما تكثر الوكالات وتكثر الزيارات أو التقارير أو كلاهما . وهي ترحب بالمساعدة اذا ما كانت مستحوية ، ولكن قد يكون من الافضل تقديمها عن طريق لجنة المحيط الهادئ الجنوبي التي تفهم مشاكل البلدان الصغيرة على افضل وجه . وربما انخفضت فاعلية اللجنة بسبب الاعتبارات السياسية كما انه لا زال بين أعضائها دول من غير دول المحيط الهادئ .

٣٠٥- ومع ذلك فانه ينبغي للوكالات أن تعمل من خلال اللجنة والدولة القائمة بالادارة . ومن الاهمية بمكان التنسيق بين البرامج المختلفة . وعلى اى حال ، فتود نيوزيلندا ان تسترعي انتباه الوكالات المتخصصة للمشاكل الفريدة للاقاليم الصغيرة وأن تطلب من الوكالات تكييف تقنياتها كيما تعالج تلك المشاكل على نحو اكثر فعالية .

٣٠٦- وأفيدت البعثة في وقت لاحق بأن السلطات النيوزيلندية تجد من الصعب الحصول على مثل هذه المعلومات ، إذ أن أغلب المساعدات قد اخذت شكل زيارات يقوم بها الخبراء ، الذين يقدم كثير منهم المساعدة الى جزر توكيلاو كجزء من مشروع أكبر أو مسؤولية أشمل . وقد زار الخبراء الاقليم ، على الاغلب برعاية احدى المنظمات الدولية ، منذ عام ١٩٥٩ على النحو التالي : ثلاث زيارات قام بها خبراء من منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة البعوض (١٩٥٩) ومكافحة داء الخيطيات (الفيلاريا) (عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٧) ؛ وخمس زيارات لخبراء من لجنة المحيط الهادى الجنوبي بشأن الحرف اليدوية (١٩٦٣) وموارد المياه (١٩٦٩) ومصادر الاسماك (١٩٧١) وصحة الاسنان (١٩٧٣) والزراعة (١٩٧٤) ؛ وزيارة قام بها ممثل اقليمي للأمم المتحدة (١٩٦٧) ؛ وزيارة قام بها خبير من برنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن مكافحة البعوض ؛ وأربع زيارات قامت بها افرقة مشتركة بين لجنة المحيط الهادى الجنوبي ومنظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن القضاء على الخنفساء وحيدة القرن (١٩٦٧ و ١٩٦٩ و ١٩٧٢ و ١٩٧٤) .

٣٠٧- وقالت البعثة للمسؤولين بوزارة الخارجية انها تدرك ان الاتصال بالعالم الخارجي يغير تدريجيا من أساليب حياة التوكيلاويين . بيد أنهم يتخوفون ، على ما يبدو ، من اى تغيير قد يؤدي في النهاية الى انفصام علاقاتهم الحالية بنيوزيلندا . واستلمت البعثة ، وهي تضع نصب عينيها كذلك التزامات الدولة القائمة بالادارة بموجب ميثاق الامم المتحدة وقرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المتخذ في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ والقرارات الاخرى ذات الصلة ، عن المبادئ التوجيهية التي تتبعها الدولة القائمة بالادارة لتطمين سكان جزر توكيلاو بشأن مستقبلهم وتبصيرهم بالاختيارات الممكنة المتاحة أمامهم عندما يصبحون مستعدين لممارسة حقهم في تقرير المصير .

٣٠٨- وذكر النيوزيلنديون ان السؤال الاخير الذى طرحته البعثة ذو عدة فروع . فمن الطبيعي ، بدون شك ، تبصير التوكيلاويين بالاختيارات المتاحة امامهم ، وفي هذا الصدد ، اوضح النيوزيلنديون (أ) ان قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) قد ترجم الى اللغة التوكيلاوية ووزع على كل اسرة في جزر توكيلاو في عام ١٩٦١ ؛ (ب) وانه يجرى من وقت لآخر ، اذاعة للبرامج الاناعية وتوزيع الافلام على التوكيلاويين بشأن هذه المسألة ؛ (ج) ولا يزال يسترعى انتباه السكان للامكانيات المتاحة لهم ؛ (د) وتتاح في اجتماعات مجالس القرى ، وبصفة خاصة اجتماعات المجلس الاهلي العام ، الفرصة للتداول السياسي ، وفي بعض الاحيان في حضور ممثل عن الدولة القائمة بالادارة ؛ و (هـ) ومن الممكن من الآن فصاعدا ، ان يشترك ممثل عن جزر توكيلاو في بحث مسألة جزر توكيلاو أمام الامم المتحدة . ولكن لا بد لهم بعد أن أوضحوا ذلك ، من أن يضيفوا الى ما تقدم ، أن التوكيلاويين لم يظهروا اهتماما كبيرا بالاختيارات العديدة المتاحة لهم . وعلى اية حال لم تعد المسألة تثير مخاوفهم .

٣٠٩- ولا بد للمرء من ان يأخذ بعين الاعتبار ان التوكيلاويين هم بالفعل مواطنون نيوزيلنديين ويتمتعون بحماية سياسية - بل ان عدد التوكيلاويين الذين يعيشون في نيوزيلندا اكبر من عدد الذين يعيشون منهم في الاقليم . ولا يمكن ان يتصور أحد ان تتخذ الحكومة النيوزيلندية خطوات ضد رغبات المجتمع التوكيلاوى بغية زيادة قلقه .

٣١٠ - ويوجد ، فضلا عن ذلك ، شعور بالارتباط بنيوزيلندا ، يحس به شطرا المجتمع ، مما يختلف عن الحالة الاستعمارية العادية . فلم يسمع اى اقتراح بأن تعتمد نيوزيلندا الى قطع هذا الارتباط بغية توفير المال . وخلاصة القول ، فان تعليق كلا المجتمعين واحد : وهو ان الحكومة النيوزيلندية تقف على أهمية الاستعداد لتلبية رغبات الشعب التوكيلاوى .

٣١١ - ولن تفرض الحكومة النيوزيلندية اية قيود على انتقال جزر توكيلاوى الى وضع جديد ، حيثما وعندما يريد التوكيلاويون ذلك ، ولن ترغب نيوزيلندا توكيلاوى على شيء لا ترغب فيه . وسيتم اولا اتخاذ الخطوات اللازمة لانها الاستعمار الادارى والعملي ، ومن ثم يتم اضافة الصفة القانونية على هذا الوضع . وينبغي ، في هذه العملية ، ان يعلم سكان جزر توكيلاوى ، بصورة أوضح ، ان مستقبلهم هو في أيديهم ، بكامله . فاذا كانوا يريدون التخيير ففي مقدورهم تحقيقه .

٣١٢ - وأشارت البعثة الى ان هذه العملية تشير بعض المشكلات . ان أن التزامات الدولة القائمة بالادارة بموجب الميثاق هي ايجابية وليست سلبية . ومن الواضح انه حدث بعض التحرك للوصول الى قرار ، ولكن مشكلة التخوف ما زالت قائمة . وبالرغم من ان السكان يستطيعون الاختيار بين التبعية والاستقلال ، فبين هذين الطرفين احتمالات اخرى ينبغي ان يكون السكان على علم بها . ولاعدادهم لذلك ، قد يكون من الضروري اعطاؤهم تأكيد ايجابيا بأن الوضع الجديد لن يفسد علاقاتهم مع نيوزيلندا ، ولكن لا بد ، في هذه العملية ، من أن يقوم بالاختيار السكان ، وليس نيوزيلندا . وليست هناك حاجة لأن تحذو جزر توكيلاوى وحذو جزر نيوى وكوك . فربما تختار الاحتفاظ بوضع لا يختلف عن الوضع الحالي . ومع ذلك فان نيوزيلندا ملزمة باطلاع الشعب على ذلك دون اشارة مخاوفه . ولذلك بيدو للبعثة ، ان الضرورة تقضي بأن تقوم الدولة القائمة بالادارة باتخاذ خطوة ايجابية لبلوغ هذه الغاية .

٣١٣ - وأوضحت البعثة كذلك ان المسألة تتمثل في كيفية اطلاع السكان الذين قد لا يستطيعون في الوقت الحاضر ادراك الاختيارات المتاحة امامهم ادراكا كاملا . فان عملية الاختيار تتساوى في اهميتها تماما مع الشيء الذى هو موضع الاختيار . ومن الاهمية بمكان الاهتمام بكيفية تقديم التقارير الى السكان أو جعلها في متناولهم ؛ ان أن ارغام السكان على اعتماد مفاهيم معينة يفسح المجال لسوء الفهم . فالرغبة في ايضاح الامور وكيفية ايضاحها يتساويان بالاهمية .

٣١٤ - وذكر ممثلو نيوزيلندا انهم لا يرون اى اختلاف في الرأى في هذا المجال بينهم وبين البعثة . فقد ترغب جزر توكيلاوى في التوصل الى حل يختلف عن الحلول المتعلقة بجزر نيوى وكوك . وفي الحقيقة لا تدرى نيوزيلندا ماذا ترغب جزر توكيلاوى في فعله . ومع هذا ، فلم تمتنع نيوزيلندا ، عن ايضاح جميع الاحتمالات المتاحة للتوكيلاويين برغم حرصها على عدم زيادة مخاوفهم . وهي ترى ان افضل سبيل للتوصل الى حل لا يكون بعرضه بصورة نظرية ولكن بمعالجته بطريقة عملية . وسوف يكون الحل الجديد على شكل يشبه الحكم الذاتى ولكن سيعترض سبيله ضرورة توفير اعانة مالية غير محدودة . وستعمل نيوزيلندا على اسداء المشورة وتنسيق المعونة . وقد يتم التوصل في غضون عدة سنوات الى مرحلة يمكن فيها ان يشترك ممثلو نيوزيلندا في اجتماع للمجلس الاهلى العام ، ينتهي بظهور ادراك جديد بأن من الممكن اضافة الطابع الرسمي على العلاقات الناشئة بين الطرفين دون أن يخشى التوكيلاويون بقاءهم ، بعد الاستقلال ، تحت رحمة الاقدار . فوسائل التعبير عن الرغبات ذات اهمية حيوية .

٣١٥- وقد تتعرض نيوزيلندا للنقد لعدم وضعها برنامج رسمي للتثقيف السياسي ، بيد انها تدرك ان بقاء هذا المجتمع الفريد من نوعه في المستقبل على قيد الحياة مرهون بقدره نيوزيلندا على تفادي اتخاذ قرارات يمكن ان تدمر الاقليم . وفي فترة التغيير السياسي ، عندما يميل السكان الى النزوح الى المدن فقد الشعب بأكمله جزر توكيلاو . ولذا يجب على كل من الدولة القائمة بالادارة والامم المتحدة معالجة الموضوع بأسلوب يتسم بالحساسية .

٣١٦- ويود المسؤولون النيوزيلنديون ان يؤكدوا للامم المتحدة كل التأكيد بانهم سيعملون على اطلاع المجلس الاهلي العام وسكان جزر توكيلاو على جميع الاختيارات المتاحة لهم . ويأمل المسؤولون النيوزيلنديون ، عندما تنشأ الحاجة الى التغيير ، التقدير بأن الطريق العملي هو أفضل طريق . فالحكومة النيوزيلندية تجرب فكرة جديدة يصعب قياس التقدم بها . وانا لم يتم معالجة المسألة على هذا النحو فقد لا يكتب لها النجاح . فهي تحتاج الى استمرار توفر النوايا الطيبة لدى الدولة القائمة بالادارة والامم المتحدة على السواء .

٣١٧- وانتهت المحادثات بين اعضاء البعثة ومسؤولي وزارة الخارجية في ويلينغتون في ٨ حزيران / يونيو . وفي اليوم السابق لذلك ، اجتمعت البعثة بالسيد ف . هـ . كورنر ، الحاكم الاداري لجزر توكيلاو والسيد ب . م . تالويز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

٣١٨- وأشار السيد كورنر الى المرحلة الجديدة التي تمر بها جزر توكيلاو ورغبة الحكومة النيوزيلندية في تغيير النظام دون ازعاج الشعب . وقال ان نيوزيلندا ستقوم بتلبية احتياجات الشعب وستحاول تعزيز سلطته في ادارة شؤون الخاصة . وستؤكد للشعب تأييد نيوزيلندا له . وتستطيع جزر توكيلاو ان تختار الوضع الذي تريد ، بيد أن الخيارات المتاحة للاقليم الصغيرة ، محدودة وأعرب عن أمله في أن يحظى الموقف الجديد برضى البعثة .

٣١٩- وقد يكون من الصعب تفسير قرارهم (وهو أول قرار تسلمته البعثة في جلسة المجلس الاهلي " الفونو " العام المعقودة في فاكاوفو في ٨ حزيران / يونيو) ، ولكنه يدل على قدر كبير من التغيير الذي حدث خلال السنوات العشر الماضية .

٣٢٠- فجزر توكيلاو هي احدى المناطق الاخيرة المتبقية من العالم التي تقوم المنظمة الدولية بتفحص شؤونها . ولقد صاغ سكان هذه المنطقة مفاهيمهم بطريقة مختلفة . وكان المحيط الهادئ بمثابة مفاجأة للذين تعودوا العيش في عالم " اليابسة " . فالمحيط الهادئ قارة مائية . وعند ما يعيش المرء بين هؤلاء السكان فانه يذهل لكبريائهم وقدرتهم . انهم يشيرون الاعجاب الى حد بعيد . انهم يستطيعون الاستمرار في العيش فوق المحيط .

٣٢١- وهم الآن مفعمون بالنشاط ، ولكن الى اى اجل سيحتفظون بالادارة في البقاء ؟ فالنقل ووسائل الاتصال ، والاغذية والتعليم الغريبان ، تتعارض كلها مع مواقفهم التقليدية . وليس هناك الا سبيلان واضحيان لكسب المال ، هما : السياحة أو صناعة صيد الاسماك على نطاق واسع . وقد تمحواى من هاتين الطريقتين الخصائص الجزرية برمتها . ولكن من المستحيل تحذير السكان بشأن تلك المسألة . وليس في الامكان الا خلق الهيكل الذي يمكنهم من اتخاذ القرار .

٣٢٢- وذكر السيد تالويز أن حكومة نيوزيلندا ستجارى سكان جزر توكيلاو . ولن تحثهم على المضي

في اى اتجاه ، ولن تحاول طمس القيمة التي يعلقها السكان على ارتباطهم بنيوزيلندا . وقال ان التوكيلاويين يحظون بتقدير واضح في نيوزيلندا .

٣٢٣ - واعرب عن اعتقاده بأنه تقع على عاتق البعثة ونيوزيلندا مسؤولية واحدة . فالتوكيلاويون يعتمدون عليهما معا في ترسيخ عدم محاولة أحد ارغام الشعب على اتخاذ قرار . واذ توافر فيهم احساس جوهرى بالأمن فقد يرغبون في التحرك نحو التغيير الادارى .

٣٢٤ - وقال الوزير ايضا ان جزءا كبيرا من سكان جزر توكيلاو في نيوزيلندا بالفعل . ويساور نيوزيلندا القلق من انه في حال فرض قرار على الشعب فسينزع المزيد من التوكيلاويين للعيش في نيوزيلندا . ولا يعرف احد تأثير ذلك على الاقليم . ويتعين على الشعب نفسه ان يحدد خطى تقدمه . وحتى لو لم يحدد خطى تقدمه على الاطلاق ، فسيكون ذلك ايضا امرا مقبولا . وقال الوزير اخيرا انه يرى ان قرار المجلس الاهلي العام هو تعبير احساس اساسي بالأمن .

واو - الاجتماع بالطوائف التوكيلاوية في نيوزيلندا

١ - ويلينغتون في ١٧ حزيران / يونيه ١٩٧٦

٣٢٥ - في مساء يوم ١٧ حزيران / يونيه ، توجهت البعثة ومرافقوها بالسيارة الى ضاحية بوريروا للاجتماع بأعضاء الطائفة التوكيلاوية ، الذين يعيشون في منطقة ولينغتون ، وأغلبهم في بوريروا ولا وور هت وقد حضر قرابة المائة شخص .

٣٢٦ - وأشار الرئيس ، في بيانه الافتتاحي ، الى أنه وفقا لحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، دأبت الامم المتحدة على ايفاد بعثات زائرة لدراسة الحالة في عدد من الاقاليم الصغيرة للتأكد من رغبات شعوبها فيما يتعلق بمستقبلها . ولهذا السبب ، قامت البعثة الحالية بزيارة توكيلاو وأجرت مناقشات مع المجلس العام ومجلس القرية في كل من الجزر ومع آخرين ، ورحبت البعثة بما أعرب عنه السكان من آراء بشأن مستقبلهم . وعملا بسياسة مساعدة الأقاليم الصغيرة ، ليس بوسع البعثة أن تفرض وجهات نظرها في المسألة . وستدور المناقشات في هذا الاطار .

٣٢٧ - وذكر المتكلم الأول أن العلاقة القائمة بين توكيلاو ونيوزيلندا ليست علاقة استغلال تمارسه قوة كبرى . وقال انه يرى ان الاستقلال أمر مستحيل .

٣٢٨ - وطلب المتكلم الثاني ايضاها بشأن الحكم الذاتي والاستقلال . فأوضح الرئيس أن أى قرار بشأن المركز السياسي المقبل يتوجب ، في نظر اللجنة الخاصة ، أن يبت به شعب توكيلاو نفسه سواء ، اختار الحكم الذاتي ، أو الاستقلال أو شكلا آخر من اشكال الحكم . أما فيما يتعلق بالأقاليم الأخرى ، فان لكل اقليم مشاكله الخاصة ومن الجائز جدا ان يختلف كل حل عن غيره .

٣٢٩ - وأخذت معارف البعثة عن توكيلاو تزداد يوما بعد يوم . وودت البعثة لو علمت كيف يمكن للامم المتحدة ان تساعد شعب توكيلاو وكيف يرى المجتمع التوكيلاوي نفسه ، في اطار الحوار الحالي ، يساعد الاقليم . وسألت البعثة عما اذا كان أفراد هذا المجتمع فكروا في الحفاظ على روابطهم بالجزر المرجانية وعن السبل التي يستطيعون بواسطتها مساعدة الاقليم .

٣٣٠ - فذكر المتكلم الاول أنهم بوصفهم مواطنين نيوزيلنديين فهم جميعهم يدفعون الضرائب ، ويستخدم جزء من هذه الضرائب لادارة توكيلاو ؛ وبذا يسهم كل فرد منهم ، بصورة غير مباشرة ، بنصيب من المساعدة . اما بالنسبة لعلاقاتهم المباشرة ، فان الروابط التي تشدهم الى أسرهم قوية جدا ؛ ولذا فان التوكيلاويين الموجودين في نيوزيلندا من الذين يعيشون بيسر نسبي بالمقارنة الى أولئك الذين هم في الاقليم يرسلون أموالا الى كل اسرة قريبة اليهم في الاقليم . وعندما يتعرض الاقليم الى العواصف (الاعاصير او التيفون) يساهم التوكيلاويون المقيمون بنيوزيلندا في مساعدته بصورة مباشرة . وستبقى الالتزامات الاسرية قائمة لأن الروابط الاسرية ملتزمة بصورة لا متناهية .

٣٣١ - وقال المتحدث الثالث ان توكيلاو ما انفكت خاضعة لادارة النيوزيلندية مدة تزيد عن الخمسين عاما . ومازال الاقليم منذ أربعين عاما يعتمد على نيوزيلندا كما يعتمد الطفل على أمه . بيد أنه ليس متأكدا من الأوضاع الحالية في الاقليم . فهو يعلم أن توكيلاو ما تزال تعتمد بدرجـة

كبيرة على نيوزيلندا . وهو يرى أنه يتعين على الاقليم الآن أن يعتمد على نفسه . أما الموظفون الموجودون في آبيا فهم بعيدون عن الاقليم بدرجة لا يعلمون معها ماذا يجري فيه يوميا . ولذا يتعين أن يكون مقر الادارة في الجزر . وبعد مضي واحد وخمسين عاما ، كان لابد من أن تنشأ المدارس لتدريب الأطباء والمدرسين . ولكنها لم تصل بعد الى المستويات النيوزيلندية . ومضى قائلا أنه لا يوجد في الاقليم اناس ممتحنون ، كالمحامين مثلا . وكان يتعين تحقيق ذلك منذ خمس وعشرين سنة . ولكنه لاحظ حدوث تغيير في موقف نيوزيلندا خلال السنوات الثلاث الأخيرة . وتساءل عما اذا كان ذلك قد حدث بسبب البعثة . وتساءل كذلك عما اذا كان هناك نيوزيلنديون يعيشون في توكيلاو . وقال أخيرا لو أدت نيوزيلندا مهمتها على أحسن وجه لأمكن لتوكيلاو النهوض بشؤونها بنفسها .

٣٣٢ - وقال المتحدث الرابع أنه يود أن يوضح ان الأفكار التي سيعرب عنها هي أفكاره الخاصة . فهو يرى ان التوكيلاويين الموجودين في نيوزيلندا يواجهون مشاكل أكبر من مشاكل أولئك الذين يعيشون في الاقليم ، ولا بد من أنهم يسألون عما يمكنهم أن يعملوه من أجل النهوض بأنفسهم . والتوكيلاويون المحليون لم يفهموا الحضارة الغربية فهم جيداً . والسعي لنيل الاستقلال أمر خطير ماله الانهزام . ومن الافضل التوصل الى فهم أصح لحالتهم الراهنة .

٣٣٣ - وذكر المتكلم الخامس أن بعض البلدان والجزر قد نالت الحكم الذاتي والاستقلال ولكن تنقصها الموارد لتوفير غذائها . وتمر سنوات على توكيلاو لا تنتج فيها سوى ٧٠ طنا متريا من الكوبرا . فتساءل عما اذا كان الاقليم باستطاعته أن يعيش على ذلك . ولم يكن هناك من سبيل آخر للارتزاق سوى القدوم الى نيوزيلندا والمساهمة في هذا الاقتصاد . ولاقامة المشاريع التجارية في توكيلاو لابد من قطع أشجار جوز الهند . واذا ما استمر ذلك ، فستزول ، في النهاية ، أشجار جوز الهند . وفي اختصار ، ان محاولة توكيلاو السير بمفردها ضرب من الانتحار .

٣٣٤ - وقال المتحدث السادس أنه يعتقد أنه مهما قرر الفونو العام ان يفعل في توكيلاو ، فباستطاعة البلاد أن تتدبر الامر لأن المنحة التي تقدمها نيوزيلندا الى الاقليم كافية . وهناك مجال لزيادة انتاج الكوبرا . وقد عارض الشيوخ فيما مضى زيادة عدد أشجار جوز الهند . وهو لا يوافق على النظام الحالي المتمثل في سيطرة الشيوخ على انتاج الكوبرا وتساءل عن الطريقة التي يمكن بها للجيل الناشئ أن يؤمن معيشته . وقال اننا حتى لو حصلنا على مشورة ذوي الخبرة فان مجلس الشيوخ ينقض جميع المقررات . ولكي يكتب النجاح للمحادثات الحالية ، لابد لتوكيلاو من الانتظار الى أن يصوت الشيوخ الحاليون . ويتعين على التوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا الاهتمام بجزرهم الصغيرة لا العكس .

٣٣٥ - وتساءل المتكلم السابع عما اذا كان البرنامج الحالي لانتهاء الاستعمار يشمل كلدونيا الجديدة وتاهيتي أم أنه يقتصر فقط على الاقليم التابعة للكونولث البريطاني . فأوضح رئيس البعثة أن الأقاليم المذكورة قد حذفت من قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي منذ بضع سنوات خلت ، لان فرنسا ادعت ان شعوب هذه البلدان اختارت أن تكون جزءاً من البلد المتربولي .

٣٣٦ - وأشار المتحدث الثامن الى أن التوكيلاويين الحاضرين يناقشون آراءهم الشخصية فقط . وسأل عن سبب وجوب اعرابهم عن آرائهم كأفراد . فالأمر لم تبلغ المرحلة التي يمكن لتوكيلاو أن تصبح فيها مستقلة . فاقتصاد الاقليم لا يتسم بالاكثفاء الذاتي ، ولا تتوفر لدى التوكيلاويين الخبرة اللازمة

التي يمكن أن تصاغ على أساسها دولة مستقلة . فلكي يستطيع المرء بناء منزل جيد لا بد من أن يتوفر له الأساس الجيد والاعمدة الصلبة . ولعل البعثة تستطيع أن ترشد التوكيلاويين الى كيفية بناء منزل جيد ، قبل المضي في مناقشة كيفية ادارة التوكيلاويين لمنزلهم بأنفسهم . فقبل كل شيء يجب أن نتحدث عن تأمين التعليم الجيد ومن ثم نتحدث عن توفير الاقتصاد الحسن . وقال انه يريد أن يعلم كيف يمكن للمرء أن يبني اقتصادا متينا على أرض واهية . وأضاف أنه يعتقد أنه يجب مد يد المساعدة لانماء صناعة صيد الاسماك . فالتوكيلاويون صيادو سمك مهرة . وعلى أية حال ، فلا بد من النظر في تأمين رفاه شعب توكيلاو . ولعل من الممكن تمتعه بحكم ذاتي داخلي على نحو ما توصلت اليه نيوى .

٣٣٧ - ورأى المتحدث التاسع انه ينبغي للتوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا أن يساعدوا في ميدان التعليم . فقد أكدوا على أسرهم ضرورة الحصول على التعليم . وأخيرا ، حصلوا منذ ثمانية أعوام على التعليم بواسطة مدرسين أوروبيين . وبعثوا بالاموال الى أسرهم الآخذة بالتوسع في الوطن الأم لشراء زوارق مزودة بمحركات للمساعدة في صيد الأسماك ولحل مشكلة الأغذية . وقال ان التجارب النووية التي تجرى في المحيط الهادئ تسمم اسماك الجزر . وان معظم التوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا يعملون مع شركات الخطوط الحديدية أو في المعامل . وانهم يكتبون الى أولئك الذين يعتزمون القدوم الى نيوزيلندا في نطاق مخطط إعادة التوطين . ويصفون لهم المناخ والملابس ، ويحاولون على الدوام ارسال معلومات عن نيوزيلندا الى الجزر .

٣٣٨ - وقال المتحدث الحادى عشر أنه يتعين على توكيلاو أن لا تستقل . وقال انه بامكان التوكيلاويين في ويلينغتون مساعدة الجزر المرجانية عن طريق ضريبة الدخل والمساعدة المالية المقدمة من حكومة نيوزيلندا . فضريبة الدخل التي يدفعها التوكيلاويون في نيوزيلندا ينبغي ان تستخدم خصيصا في توكيلاو . وقال انه سمع انه لا يوجد عدد كاف من اصحاب المهن في الاقليم . فينبغي وضع برنامج خاص في هذا الصدد وتنفيذه في توكيلاو . وفي رأيه أنه يجب الحد من الأسفار الرسمية غير الضرورية الى الجزر ؛ والعمل ، بدل ذلك ، على ارسال أكياس من التراب لاستصلاح الارض . ويتعين على الامم المتحدة ان تساعد في مجال زيادة مساحة الاراضي . وقد لا ترى البعثة ذلك ضروريا في الظرف الحالي ، ولكنه يحث اعضاءها على النظر في هذه النقطة لدى عودتهم الى نيويورك . وقال انه يعتقد ان كل شيء ممكن التحقيق اذا ما حاول المرء تحقيقه .

٣٣٩ - وقال المتحدث الحادى عشر ، الذى صاحب البعثة على متن السنبك راوندر ، انه يريد أن يبين للامم المتحدة كيف أن نيوزيلندا اعتنت عناية فائقة بتوكيلاو منذ ١٩٢٥ . فبعض البلدان بذلت الدماء لنيلها الاستقلال ، لكن مثل ذلك سوف لن يحدث في توكيلاو ، التي تعتبر جنة البحار الجنوبية . وقال ان من الخطأ ان تصبح توكيلاو مستقلة . فقد قدمت لها نيوزيلندا مساعدة كبيرة أثارت غيرة الآخرين في البحار الجنوبية . وهو يؤيد ما قاله المجلس العام للبعثة مضيفا على ذلك أن الشعب لا يرغب في الاستقلال ولا في الحكم الذاتي . ثم تساءل عن الطريقة التي ستعالج بها الامم المتحدة كليونيا الجديدة أو بولينيزيا الفرنسية . فهل ستقرر اللجنة الخاصة ادراجها في القائمة أم ستشاور مع فرنسا ؟ فهما ، في الحقيقة ، كغيرهما من الاقليم في المنطقة . وعند ما كانت جزر توكيلاو خاضعة في ادارتها لجزر جلبرت وايليس ، الغي فيها النظام " التسلسلي " عام

١٩١٦ واستعفي عن بحكومة محلية خاضعة للتاج . ومجلس الشيوخ يعمل الى الوقت الحاضر . وأخيرا فهو يلتزم نشر اى حل قد تقترحه اللجنة ، في الصحف النيوزيلندية ليطلع عليه كل الناس .

٣٤٠ - اما المتحدثة الثانية عشرة والاخيرة فهي امرأة قالت أن توكيلاو ينبغي أن لاتنال لا الحكم الذاتي ولا الاستقلال . فليست ثمة في الاقليم قدرة على توفير دخل ثابت . والمورد الوحيد الذى يمكن تصديره هو الكوبرا وهو غير كاف للحفاظ سواء على الحكم الداخلى أو على الاستقلال . فتوكيلاو هي مثل التلميذ في المدرسة يجب عليها ان تواصل التعليم . وقالت المتكلمة أنها قرأت عن مختلف البلدان التي نالت الحكم الذاتي ، ولكنها تعتقد أنه سواء نالت توكيلاو الحكم الذاتي أو الاستقلال ، فستكون في أسوأ وضع . فليس في الاقليم عدد كاف من ذوى المؤهلات العالية من الأطباء والمدرسين ولا يوجد فيه رئيس وزراء ولا محامون . ولذا يتعين على الاقليم أن يواصل التعليم حتى يتسنى له الوقوف على قدميه بنفسه .

٣٤١ - وفي خاتمة الاجتماع تكلم جميع أعضاء البعثة ، فأكدوا للتوكيلاويين أنهم يزورون الاقليم بعقول متفتحة وأنه ليس من مبادئ الامم المتحدة اجبار الشعب على قبول قرار لا يختارونه بحرية . فدور البعثة يكمن في تقصي الحقائق وتقديم تقرير عنها الى اللجنة الخاصة . وسيكون التقرير وثيقة عامة متاحة لكل من يرغب في قراءتها .

٢ - روتوروا ، ١٩ حزيران / يونيه ١٩٧٦

٣٤٢ - سافرت البعثة بالطائرة الى روتوروا في ١٩ حزيران / يونيه مصحوبة بالسيد ين وولتر وفولسو واجتمعت في مساء ذلك اليوم بالجالية التوكيلاوية الموجودة في هذه المدينة . وحضر الاجتماع قرابة الاربعين أو خمسين شخصا . وافتتح السيد وولتر الاجتماع ذاكر ان البعثة قد احيطت علما في توكيلاو بمدى قوة الروابط القائمة بين التوكيلاويين المقيمين في نيوزيلندا وأولئك الذين هم في الجزر . وقال ان حكومة نيوزيلندا تقدم في كل سنة تقريرا الى الامم المتحدة عن الاوضاع القائمة في توكيلاو المشاريع الجديدة التي تضطلع بها فيها . وقد أوفدت الامم المتحدة بعثة الى الاقليم وها هي البعثة الآن هنا لاجراء مناقشات مع التوكيلاويين .

٣٤٣ - وذكر الرئيس ان البعثة زارت توكيلاو لأن الامم المتحدة تعتقد أن لجميع الشعوب الحق في تقرير ما تريده لنفسها . فقد اختار البعض الاستقلال واختار البعض الآخر الحكم الذاتي وآثروا البعض حلولا أخرى . فالمهم هو أن يقرر الشعب مصيره بنفسه عن طوعية وبدون ضغوط خارجية . ولقد نظر التوكيلاويون في الموارد المتاحة اليهم ، ونظروا في أوضاع شعبهم ، ويعود الامر الآن اليهم في اتخاذ قرارهم . وليس الغرض من اجتماع البعثة بالجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا توجيه الاسئلة اليهم بقدر ما هو للاصغاء اليهم بغية استكمال صورتها عن آراء شعب توكيلاو ثم التأكد ، بما لا يدع مجالا للشك ، مما يريده شعب توكيلاو ككل .

٣٤٤ - وقال المتحدث الأول أن التوكيلاويين يأملون في العودة الى توكيلاو حالما تتحقق أهدافهم التي جاءوا من أجلها الى نيوزيلندا . فهم سعيون جدا بالعيش في نيوزيلندا . وهم يتمتعون بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها أى مواطن نيوزيلندي بغض النظر عن اللون . وقد جاء هو شخصيا

في طلب العلم . والآن وقد حصل على بعض المعارف وبعض التدريب ، يجد من الصعب عليه أن يعود الى توكيلاو . لأن مهارته ليس لها مجال للعمل هناك . وجميع الذين يتدربون في نيوزيلندا طوال خمس أو ست سنوات غالبا ما يبقون هناك . فتسعة على عشرة من التوكيلاويين المتعلمين في الخارج يبقون في الوقت الذي ينبغي فيه اعتبارهم بمثابة العون الذي تقدمه نيوزيلندا الى توكيلاو . فيجب الانتفاع بهم لصالح توكيلاو .

٣٤٥ - وكررت البعثة مرة أخرى قولها ان الهدف من وجودها هناك هو استطلاع رأى السكان مباشرة عن كيفية نظرهم الى مستقبل الجزر من الوجهتين الاقتصادية والسياسية . فلهم ان يعربوا للبعثة عن أفكارهم ، في هذا الصدد ، بكل صراحة .

٣٤٦ - وكان المتحدث الثاني هو السيد تولا في ، رئيس الجالية التوكيلاوية في روتورا . وقال انه يرى ان توكيلاو ليست مستعدة بعد لتقبل أى تغيير في نظامها الحالي ، ويرجع ذلك ، بالدرجة الأولى ، الى أنه ليس هناك عدد كاف من التوكيلاويين المتعلمين ممن لديهم الخبرة لمحاولة التغيير . والمشكلة الثانية هي مسألة التمويل وما لم تقرر نيوزيلندا أو الامم المتحدة اقامة صناعات او معامل في الاقليم فلن يتمكن الشعب أبدا من الوقوف على قدميه . فهناك بعض الصناعات الخفيفة المتنوعة الملائمة للاقتصاد .

٣٤٧ - وقال المتحدث الثالث ان تقرير المرء لمستقبله ليس بالأمر السهل . فيحث الأمر من جميع جوانبه أمر يتطلب كثيرا من الوقت . ولم يكن هناك أى حافز يدفع التوكيلاويين للعمل بأنفسهم . وما لم تنشأ بعض الصناعات أو الاعمال التجارية في الجزر ، فلا بد من انقضاء زمن طويل جدا قبل أن يتمكنوا من تقرير مستقبلهم بأنفسهم . وعاد هذا المتحدث في وقت لاحق من الاجتماع فأشار الى أن شعب توكيلاو قد أعرب منذ سنوات عديدة ، عن رغبته في بناء مدرسة ثانوية في توكيلاو . ولكن الحكومة النيوزيلندية لا تختار سوى أربعة أو خمسة تلاميذ ، من الجزيرة كل سنة لارسالهم الى نيوزيلندا لمتابعة دراستهم الثانوية . اما بقية الأطفال فليس لهم أى باب يطرقونه للحصول على المساعدة من اجل مواصلة تعليمهم . وهذا هو انتقاده الوحيد للدولة القائمة بالادارة .

٣٤٨ - وقال المتحدث الرابع أنه سعيد لأن البعثة قد رأت بنفسها الصعوبات التي يواجهها التوكيلاويون . فالموارد غير متوفرة . وليست لدى الشعب أية امكانية لخلق اقتصاد لاقليمه . وقال انه قضى سنتين في ساموا الايركية وأربع سنوات في نيوزيلندا وأنه شاهد الفروق الموجودة بين الاثنين . ففي نيوزيلندا توجد فرص متكافئة . أما في توكيلاو توجد فرص كافية للتعلم . ثم ان راتبه في نيوزيلندا مقسم الى جزئين : جزء يبعث به الى الاسرة في توكيلاو ، والجزء الثاني يستعين هو وأسرته به على العيش في روتورا . والصعوبة التي يواجهها هي ان المال الذي يرسله الى توكيلاو لا يصل كاملا . وانما يحتفظ بجزء منه في ساموا الغربية . ثم هناك صعوبة أخرى تتعلق بقنوات الشعب الصخرية بالقرب من شواطئ توكيلاو . فعندما يهيج البحر ، تفقد البضائع على الشعب الصخرية ويفقد معها المال . ولذلك ، طلب مساعدة البعثة في تحسين العمل في القنوات .

٣٤٩ - ففيما يتعلق بمسألة المال ، شرحت البعثة ان الفرق في قيمة الاموال المرسلة الى توكيلاو يرجع الى الفرق في سعر الصرف لعمليتي كل من نيوزيلندا وساموا الغربية . وعلى أية حال فإن التوكيلاويين في حاجة الى العملة الساموية لشراء بضائع ساموية .

٣٥٠ - وتكلم جميع التوكيلاويون الحاضرون تقريبا بصوت واحد قائلين أنهم يريدون أن يجرى تعاملهم كله بالعملة النيوزيلندية التي ينبغي ألا تكون العملة القانونية في الجزر فحسب وإنما العملة المتداولة كذلك .

٣٥١ - وأوضح السيد وولتران هناك مشكلتين تتعلقان بموضوع ارسال الأموال . تتصل الأولى بالطريقة المتبعة في ارسال الأموال حيث لا وجود للحوالات البريدية في الاقليم . وتأمل ادارة شؤون توكيلاو في اصلاح الوضع في المستقبل القريب . وتتعلق المشكلة الثانية بسعر الصرف . فالدولار النيوزيلندي منخفض الآن . وهو يساوي ، في الطرف الراهن ، ٧٥ ر . دولارا من دولارات ساموا الغربية . ومنذ سنتين كان ١٠٠ ر (دولار نيوزيلندي يعادل ١٠ ر) دولارا من دولارات ساموا الغربية .

٣٥٢ - وذكر المتحدث الخامس انه عاش في نيوزيلندا بأمل أن يحصل ابناؤه على التعليم الكافي ليفيدوا به توكيلاو . وقال انه يوافق على العلاقة القائمة بين نيوزيلندا وتوكيلاو ويؤيد الأفكار التي أعرب عنها المتحدثون الذين سبقوه .

٣٥٣ - وقال المتحدث الذي تلاه انه جاء الى نيوزيلندا للعمل مع حكومة نيوزيلندا . وان الأفكار التي استمعت اليها البعثة في توكيلاو هي نفس أفكار الشعب هنا . وبرغم أنه يعيش في نيوزيلندا فهو ينتظر قرار الشيوخ في توكيلاو .

٣٥٤ - اما المتحدث السابع فقد تقدم بعدة مقترحات منها أن الجزر تحتاج الى بعض الصناعات . ونظرا لمساحة الاراضي المتوفرة للانماء الزراعي ، فمن الضرورة بمكان وضع مخططات مفصلة للانتفاع بالأراضي في الجزر . ثم هناك مشكلة صعوبة المواصلات بين الجزر المرجانية الثلاث . وقد حدث في عام ١٩٦٤ ، أن قتل أحد العمال ، وعلى حد علمه ، لم تدفع أية تعويضات قط الى زوجته وأسرته . وليست هذه القضية الوحيدة من نوعها . ولم يتخذ السكان ولا الادارة في آبيا أى اجراء فيما يتعلق بتعويضات العمال . وقبل ان يقرر السكان مستقبل مركزهم ، يتعين عليهم أن يدرسوا تطوير الأوضاع في الاقليم . واقترح أخيرا وجوب النظر في عدة مشروعات ، منها مشروع صيد اللؤلؤ .

٣٥٥ - وشكر المتحدث الثامن حكومة نيوزيلندا على الجهود التي تبذلها من أجل العناية بتوكيلاو، ولكنه يعتقد ان الأجهزة الطبية المستخدمة في مستشفيات الاقليم غير كافية . وأعرب عن أمله في أن تساعد الأمم المتحدة نيوزيلندا على مد يد المعونة الى الاقليم . وهو يحبذ اقامة نوع من الصناعة في توكيلاو لكي يتمكن ابناؤها من العثور على مكان للعمل عندما يتمون تعليمهم . وقال انه يعتقد أن ابناء التوكيلاويين الذين جاءوا الى نيوزيلندا محظوظون وأعرب عن أمله في أن يستخدموا معارفهم لصالح الاقليم .

٣٥٦ - وذكرت امرأة أنها تمثل فريق النساء المحليات . وقالت أن الدولة القائمة بالادارة ، في رأيها ، تقوم بعمل تستحق عليه الثناء . ثم سألت عن وجهات النظر التي أعربت المجالس الاهلية عنها للبعثة ثم عن انطباع البعثة عن توكيلاو . فقيل لها ان البعثة لم تضع بعد تقريرها بشأن الاقليم، ولكنها احيطت والمجتمعون علما بفحوى المقترحات التي قدمها المجلس العام في فاكاوفو . وبعد ذلك طلبت ارسال نسخ من التقرير الى الجاليات التوكيلاوية للاطلاع عليه . وقد بينت البعثة أن

المسؤولين النيوزيلنديين الذين يرافقونها قد أكدوا لها أنه سوف يتم ارسال نسخ من تقريرها الى الجالية التوكيلاوية في كل مكان لكي يطلع عليه من يهمهم أمره .

٣٥٧ - وشكر المتحدث العاشر الحكومة لسماحها له بالعيش في نيوزيلندا . وقال انه ترك توكيلاو بسبب نقص الاغذية وقلة الاراضي . وقال أنه يريد أن تحافظ توكيلاو على روابطها بنيوزيلندا ، أما ما يتصل بالمسائل المحلية في الاقليم ، فيجب على توكيلاو أن تعالجها . وقال انه يعتقد أن مستوى تعليم الاولاد في نيوزيلندا أحسن منه في توكيلاو .

٣٥٨ - وذكر المتحدث الاخير ان توكيلاو ترغب في تقرير مستقبلها بالرغم من أن الخيار المتاح لها محدود جدا . فقد شاهدت البعثة ، خلال جولتها ، طريقة وظروف عيش الشعب في الجزر . وما انفكت توكيلاو تعتمد على حكومة نيوزيلندا منذ أمد بعيد . ولم تجر أية دراسة مستفيضة لشكـال المساعدة التي يمكن أن تقدمها سواء حكومة نيوزيلندا أو الأمم المتحدة . أما فيما يتعلق باستغلال الموارد ، فبرغم انه لا يعرف شيئا عن التصنيع في الاقليم الصغيرة المشابهة لتوكيلاو ، فهو متأكد من أن من اختصاص البعثة التأثير على حكومة نيوزيلندا ، في هذا الصدد . والبعثة أكثر اطلاعا منه بالمشاريع الجارية اعدادها . وقال ايضا ان التشاور بين الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا والسكن في الاقليم منعدم . ومع ذلك ، فهو متين لأية مساعدة تتكرم حكومة نيوزيلندا بتقديمها الى الاقليم . وأعرب عن أمله في أن تقوم البعثة بإبلاغ هذه الأفكار الى حكومة نيوزيلندا وفي أن تساهم الامم المتحدة في بعض المشاريع . فتوكيلاو لم تحقق الاكتفاء الذاتي ولن يمكنها تحقيق ذلك ما لم تتدخل الامم المتحدة وتساعد في الاضطلاع ببعض البحوث ولا سيما في ميدان الزراعة وصيد القواقع ، ودراسة الاسماك المهددة بالاختار ؛ وبإسداء التوجيهات الى الاقليم في كيفية التصدي للصيادين الاجانب الذين يغزون مياههم للصيد وعن امكانية توسيع رقعة الاراضي بالوسائل العلمية وملء البحـيرات الشاطئية بأتربة مستوردة . ومن الامور الضرورية التي لاغنى عنها توسيع حدود مياه صيد الاسماك . وعندما تحل هذه المشاكل ، حينئذ تتاح للتوكيلاويين فرصة التفكير في شؤونهم والتعبير عنها بأنفسهم . والى أن يحين ذلك الوقت ، ينبغي أن تستمر توكيلاو في ما هي عليه مع اجراء مشاورات منتظمة مع ممثلي الجالية التوكيلاوية الموجودة في نيوزيلندا بشأن المشاريع التي يمكن تنفيذها في الاقليم . وذكر في النهاية أنه يؤيد الافكار التي أعرب عنها المتحدثون السابقون . وقال انه يتطلع الى تحسين أوضاع الجزر بحيث يتمكن السكان من ادارة شؤونهم بأنفسهم .

٣٥٩ - وفي خاتمة الاجتماع ، أبلغ السيد وولتر الحاضرين انه سيذهب ، في نهاية شهر تموز/يوليه الى آبيا لادارة شؤون توكيلاو . ولهذا السبب يرى ان هذا الاجتماع يتسم بأهمية خاصة . فقد أدلى الحاضرون بعدد من المقترحات لادخال التحسينات التي بوسع الادارة أن تقوم بها ، وسيكون ذلك شغله الرئيسي . ومع أن عمله سيكون مع التوكيلاويين في الاقليم ، فسيعمل كذلك مع التوكيلاويين الموجودين في نيوزيلندا ، وهو يود العودة الى روتوروا للتعهد مع الجالية التوكيلاوية من جديد قبل سفره الى آبيا .

٣ - أوكلاند ، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٦

٣٦٠ - اتجهت البعثة بالسيارات الى أوكلاند يوم الاحد في ٢٠ حزيران/يونيه ، بعد جولة قصيرة

في روتوروا . وفي مساء ذلك اليوم ، اجتمعت البعثة بالتوكيلاويين المقيمين في ضواحي أوكلاند ، وسط عاصفة شتائية لم ترد المنطقة لها مثيلا . وكانت المجموعة تضم قرابة ٧٥ شخصا . وقدم السيد وولتر البعثة وشرح هدفها ، وقال ان الاجتماع الحالي هو آخر اجتماع رسمي تعقده البعثة فـيـزيارتها . ولن تتمكن البعثة من اعداد تقريرها الا عقب ذلك ، وسيكون التقرير وثيقة عامة متاحة لكل من يريد الاطلاع عليها .

٣٦١ - وسأل المتحدث الاول عما اذا كان في الامكان تقديم أية مساعدة الى الطلبة التوكيلاويين الراغبين في مواصلة تعليمهم في المدارس حتى الصفين الرابع والخامس . ان لا بد من التوسع في التعليم ليصبح السكان قادرين على ادارة شؤونهم بأنفسهم . وهناك حاجة حتى الى التعليم العالي . وفي رأى المتكلم ، ان الطلبة التوكيلاويين الذين درسوا في المدارس الثانوية في نيوزيلندا في حاجة الى أن تفتح أبواب جديدة أمامهم لكي يتمكنوا من مواصلة تعليمهم في دور المعلمين ومعاهد الطب وسائر معاهد الدراسة العليا . ثم أيد المطالبة بجزيرة سوينز . وقال ان مستقبل توكيلاو ، في رأيه ، يكمن في صيد الاسماك . ويتعين على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تساعد توكيلاو في التخلص من الصيادين الاجانب الذين يصطادون خلسة في مياهها .

٣٦٢ - وأكدت البعثة للمتحدث ان الروح والرغبة في المساعدة متوفران في الامم المتحدة . ولكن توجد ، بطبيعة الحال ، حدود مالية للمساعدة .

٣٦٣ - وذكر المتحدث ثان ان نيوزيلندا تساعد توكيلاو بمبالغ كبيرة من الاموال ؛ ولكن العمل المنجز ليس ، في رأيه ، في مستوى هذه المبالغ . فبعض هذه الاموال تنفق على رواتب العمال المغتربين في الاقليم . في حين أن من الممكن تقديمها كمساعدة اضافية الى الاقليم . فالتوكيلاويون ، على سبيل المثال ، ينبغي ان يعملوا في ادارة شؤون توكيلاو في آبيا . ثم انتقد حكومة فرنسا على اجرائها تجارب نووية في المحيط الهادئ . وقال ان من دواعي الاسف ان يرغم شعبه على تحمل مثل هذه التجارب . وأشارت اللجنة الى أن موضوع التجارب النووية ورد في احدى المقترحات التي قدمها المجلس العام الى البعثة . وفي وقت لاحق من الاجتماع ، أعلن المتحدث عن اعتقاده بأنه يتعين على حكومة نيوزيلندا ان تنشيء صناعات خفيفة في توكيلاو في الاراضي التي لا تستخدم لانتاج الكوبرا ، وذلك لتوفير الاجور في الاقليم . واشتكى أيضا من الصيادين الذين يصطادون السمك خلسة في مياه الصيد التابعة للاقليم . وقال اخيرا انه يرى أنه يجب استخدام الصخور الناتجة عن تفجير الاقنية المرجانية لبناء مطار في الاقليم ، ويسهل السفر اليه .

٣٦٤ - وتساءل المتحدث الثالث عما اذا كانت الامم المتحدة ستلعب دورا في مستقبل الاقليم . فأوضحت البعثة ان الامم المتحدة ستصغي الى رغبات الشعب وتطلعاته وتؤيدها . ولا يستطيع أي امرئ أن يقرر عن السكان ما يريدونه . وواصل المتحدث كلامه لافتا الانتباه الى " هجرة العقول " التي تعاني منها توكيلاو . وسأل عما يمكن للامم المتحدة ان تقدمه لتوكيلاو فيما اذا قرر هذا الاقليم الحكم الذاتي أو الاستقلال ، وتساءل عما اذا كانت لديها اراض تعطيها للتوكيلاويين . فأوضحت البعثة انه ليس بوسعها ان تعد بأي شيء في الوقت الحاضر ، وأن التوصيات ستصاغ في وقت لاحق على أساس التقرير . وذكر المتحدث أنه نظرا لصغر حجم توكيلاو ، فانه لا يتنبأ لها بمستقبل ذي شأن . وفي رأيه ، ان مستقبل توكيلاو يكمن في نيوزيلندا . والماوريون في نيوزيلندا هم ابناؤ عموم التوكيلاويين ، وبوسعهم ان يساعدوا هؤلاء على الاستيطان في نيوزيلندا .

٣٦٥ - وطلب المتحدث الرابع ايضاحا بشأن كيفية حكم توكيلاو لنفسها . وتساءل عما اذا كانت البعثة قد جاءت لتشكيل حكومة توكيلاوية . فذكرت البعثة انها لم تأت بأية أفكار مسبقة التصور فيما يتعلق بمستقبل توكيلاو . ولم تأت ، قطعا ، لتشكيل حكومة توكيلاوية . فذاك أمر يتوقف على السكان . ولا يستطيع أحد أن يقرر عنهم ما يريدون . فاذا ما أرادوا الاحتفاظ بنظامهم الحالي ، فالامر لهم . واذا ما اختاروا نظاما آخر يرتأونه هم لأنفسهم فلهم أن يقرروا ذلك . وانما جاءت البعثة لتصفى الى الشعب ولتقدم تقريرها عما يقوله .

٣٦٦ - وأعرب المتحدث ، بعد ذلك ، عن امتنانه لحكومة نيوزيلندا على الطريقة التي ترعى بها مصالح الشعب التوكيلاوي . كما شكر الامم المتحدة للمساعدة التي تقدمها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الحكومة النيوزيلندية . بيد أنه لم يكن مسرورا للطريقة التي تقدم بها نيوزيلندا المساعدة المالية . فتوكيلاو تتألف من ثلاث جزر ، تنتخب كل منها رئيسا لمجلس الجزيرة يقوم بدوره بتمثيل الادارة النيوزيلندية . ويسيطر رؤساء المجالس على المساعدة المقدمة من قبل نيوزيلندا ويقررون الطريقة التي يتم بها توزيع هذه المساعدة . وقد يرغب رؤساء المجالس في تنفيذ بعض المشاريع ، ولكن لا يعرف المتحدث من الذى يقرر هذه البرامج . ولذلك فهو يرى أنه يجب أن يكون لرئيس المجلس الحق في توزيع المساعدة بالطريقة التي يراها صالحة .

٣٦٧ - ورأى المتحدث الخامس أن مسألة مستقبل الاقليم مسألة عويصة جدا . فكل فرد يروم الحرية . وهو يعيش بقوة ساعده وحرية ارادته ، ولكن ليس لديه أى مورد يعتمد عليه في توكيلاو . هذا هو السبب في المساعدة التي تقدمها نيوزيلندا وكذلك السبب في قدومه الى نيوزيلندا . ولو كان بامكانه الارتزاق في وطنه الأم ، لما هاجر الى نيوزيلندا أبدا . وقال ان البعثة قد زارت توكيلاو ، وشاهدت حجم الجزر وليس هناك في الواقع الا القليل مما يمكن انماؤه .

٣٦٨ - وقال أيضا انه يريد أن يشكر ممثلي وزارة الشؤون الخارجية والحكومة النيوزيلندية وأن لا يجرح شعورهم ، ولكنه يعتقد بأن الدولة القائمة بالادارة قد بدأت الآن في عمل ما كان يجب عليها أن تبدأ بعمله منذ ١٩٢٥ . وقد بدأ الشعب التوكيلاوي يشعر الآن بالحاجة لانتقاد نيوزيلندا ؛ فالعلاقة التي كانت قائمة بينهما هي علاقة الوليد بالوالد . وحتى في حالة حدوث تغيير ، فسيبقى الانتقاد قائما . وفي رأيه ، أن توكيلاو لا يمكنها أبدا ان تدير شؤونها بنفسها مثل ما فعل الغير . وقال ان وجهات نظر البعثة مستقاة جزئيا من اجتماعاتها بالتوكيلاويين في ويلينغتون وروتورا وأوكلاند . وأنه ينبغي ان تتركز توصياتها حول الانماء المقبل في هذه المناطق . واذا كان للبحث العلمي أن يجرى في توكيلاو ، فأين سيجرى ، ان لم يكن على الصخور البحرية بالقرب من الشواطئ أو على الرمال ؟ واذا تحولت الرمال الى لآلي ، يمكن لتوكيلاو عندئذ أن تنال حريرتها . ولذا فهو يرى أنه يتعين على البعثة ان توصي حكومة نيوزيلندا باجراء بحوث حول صيد الاسماك والتعليم كيما يتسنى للتوكيلاويين ان يضطلعوا بالبحوث عن جزرهم بأنفسهم . وفي رأيه ، أنه حتى اذا تم تخريج المدرسين والأطباء في المستقبل ، فلن يعود اى توكيلاوي الى توكيلاو أبدا مالم يتقاض مرتبا نيوزيلنديا . فهو لا يروم العودة الى الراتب المحلي .

٣٦٩ - وكانت المتحدث التالية امرأة قالت انها تتكلم بلسان حالها . فالصادرات الوحيدة في توكيلاو هي الكوبرا وربما بعض منتجات الصناعات اليدوية . فلا يوجد في الاقليم شيء يمكن أن يقوم

بأود السكان . وان كان لها ان تطلب شيئا فهي لا تطلب سوى ادماج توكيلاو بنيوزيلندا بحيث تصبح جزءا منها حتى يتسنى لها التمتع بحياة أفضل .

٣٧٠ - وأعرب المتحدث السابع عن سروره للمعاملة التي يلقاها السكان من الادارة النيوزيلندية ، والتي قال عنها أنها توفر حكما مثاليا . ثم أشار الى مشكلة ارسال الاموال الى الجزر وعدم وصولها الى توكيلاو كاملة غير منقوصة . متسائلا عما اذا كان السبب في ذلك ان الادارة في آبيا تخصم منها شيئا . فشرحت له البعثة مسألة الفرق في سعر الصرف وأعلمته أنها سمعت بالمشكلة من جميع من قابلتهم اثناء زيارتها . وهنا انضم المتحدث الاول الى المناقشة وقال انه قد يكون من الافضل ، من اجل حل المشكلة ، أن يكون مقر الادارة في الاقليم .

٣٧١ - وقال المتحدث الثامن أن المبلغ الذي يدفع الى المرضى الذين يرسلون الى المستشفى في آبيا ، وهو ٢١ دولار من دولارات نيوزيلندا في الشهر ، غير كاف . فهو لا يكفي حتى لسد نفقات الطعام .

٣٧٢ - ورأى المتحدث التاسع أنه يجب نقل مقر الادارة من آبيا الى توكيلاو . فقد انشيء هذا المكتب لخدمة مصالح التوكيلاويين ولذا ينبغي أن يقوم بهذا العمل التوكيلاويون أنفسهم . وقد ثارت مشكلات عديدة بسبب وجود مكتب الادارة في ساموا الغربية . من ذلك أنه أراد في الأسبوع الماضي أن يخاطب الادارة هاتفيا فلم يتمكن من الاتصال بمن يريد الاتصال بهم بسبب التشويش الصادر من ادارة البريد في ساموا الغربية ونتيجة تداخل الخطوط . فكأنما يبدو أنه لا يعرف أحد أين تقع توكيلاو . ولذلك ينبغي اقامة المصارف والمراكز البريدية في الاقليم لكي يصبح له مركز دولي . ومضى المتحدث قائلا ان النيوزيلنديين يقولون ان التوكيلاويين هم مواطنون نيوزيلنديون . ولكن ربما يجني النيوزيلنديون من مواطنتهم من المكاسب أكثر مما يجنيه التوكيلاويون . فقد تقدم العيون بطلب الى دائرة الخدمات الاجتماعية في نيوزيلندا لمنحهم معاش الشيخوخة ، فرفض طلبهم . وقيل لهم أنه لا بد للمواطن من الاقامة مدة عشر سنوات في نيوزيلندا لكي يحق له الحصول على معاش الشيخوخة . وتلك حالة لا ينبغي وجودها على الاطلاق . ولا ينبغي أن يقارن التوكيلاويون بالمهاجرين القادمين من أوروبا الذين ينطبق عليهم هذا المعيار . ذلك انه اذا كانوا حقيقة مواطنين نيوزيلنديين فينبغي عندئذ معاملتهم كمواطنين نيوزيلنديين . واذا كان ثمة في الامر خطأ ، فيتعين على حكومة نيوزيلندا أن تعمل على اصلاحه وأن تضمن مستقبل التوكيلاويين . وعليها أيضا أن تبدأ بتنمية الصناعة في الاقليم .

٣٧٣ - وأراد المتحدث العاشر أن يعرف نتائج زيارة البعثة الى توكيلاو . وقال ان الجالية التوكيلاوية في أوكلاند قد ترغب في اجراء بعض المناقشات من جديد . وربما توجد بعض المواضيع التي تمت تسويتها بالفعل في توكيلاو ولكن يمكن اعادة مناقشتها في ويلينغتون وروتور وأوكلاند . وربما تحتاج بعض المواضيع الى اغفائهم . فأوضحت البعثة المسائل التي عرضها عليها المجلس العام . وقالت أنها أبلغت المجلس بأنها ستجتمع بثلاث جاليات توكيلاوية مقيمة في نيوزيلندا . فاذا ما كانت هناك مسألة من المسائل التي تعتبرها الجالية المحلية خطيرة ، فينبغي اثارها ومناقشتها .

٣٧٤ - وتكلمت احدى النساء فأيدت أقوال المتحدثين السابقين فيما يتعلق بتعليم الاولاد . وقالت أنها ترى أيضا انه ينبغي ان يكون مقر مكتب ادارة شؤون توكيلاو في الاقليم وليس في آبيا . وتريد

أيضا ان ينشأ مصرف في توكيلاو وخط مباشر للنقل الى الاقليم . كما تود أن تقام فيه بعض الصناعات الخفيفة . وقالت أخيرا ربما لا تستطيع توكيلاو الآن ادارة شؤونها بنفسها ، ولكن بإمكانها القيام بذلك في المستقبل .

٣٧٥ - وعاد المتحدث الثاني عشر للحديث عن مسألة وجود مكتب الادارة في آبيا وصعوبة الحصول على مزايا الشيخوخة في نيوزيلندا ، فقال اذا ما لم تدخل أية تحسينات ، فلن يكون هناك فسي المستقبل أى تقدم نحو الحكم الذاتي وتقرير المصير . وأعرب عن خشيته من أن حدود المياه الاقليمية المحددة ب ٢٠ ميلا بحريا لا توفر الحماية الكافية للاقليم . وقال انه برغم وجود امكانية للنهوض بصناعة السياحة ، فهو يرى ان تحسين الوضع مستحيل بالنظر لمستوى التعليم الحالي في الجزر . وهو يعتقد ان مخطط اعادة توطين التوكيلاويين هو مضيعة للوقت لان التوكيلاويين الموجودين فسي نيوزيلندا لا يساهمون بشيء في النهوض بتوكيلاو خلال تغيبهم . فمالم توضع خطة محددة تفرض على كل فتى بالعودة الى الجزر عقب انهاء لدراسته فتى كان أو فتاة فان ذلك أيضا مضيعة للوقت .

٣٧٦ - وعلق متحدث آخر قائلا ان النظام الحالي الذى تقدم بمقتضاه نيوزيلندا المساعدة الى توكيلاو لا يراعي التقليد الذى يجرى عليه رئيس المجلس الاهلي العام في اتخاذ المقررات المتعلقة بمستقبل توكيلاو . وتساءل عن السبب الذى يجعل من الصعب جدا تقديم المعونة المالية مباشرة الى توكيلاو وشعبها . فالفكرة نبيلة ولكن الشعب لا يرى أبدا نتائج هذه المعونة .

٣٧٧ - وسأل المتحدث الرابع عشر عما اذا كانت البعثة قد زارت المستشفيات في الاقليم . فقال كيف يمكن تحسين ظروف العيش في الجزر في حين لا يوجد فيها أية مخازن لبيع الاغذية ولا أسواق ؟

٣٧٨ - وقال المتحدث أنه نظرا للقيود المفروضة على التعليم فليس بوسع توكيلاو أن تخطط لمستقبلها ولذا فلا بد من انشاء مدرسة ثانوية في الاقليم بدلا من ارسال التلاميذ الى الخارج للدراسة . فاذا ما انشئت مدرسة ثانوية فيه ، ربما امكن تخريج اطباء والمدرسين منها .

٣٧٩ - وقال المتحدث الأخير أنه لم يتمكن من سماع المقترحات التي تقدم بها المجلس العام . وبالنظر لأن هذه المقترحات لم تصل نيوزيلندا بعد تساءل عما اذا كانت قد أوقفت في آبيا . وأيد المقترح الداعي الى انشاء خط نقل بحري مباشر الى الاقليم . وفي رأيه ، أن المشاريع في الاقليم ليست جميعها كاملة بالدرجة التي ينبغي ان تكون عليها ؛ وأن التجهيزات والخبرات غير متوفرة فيه على الدوام .

٣٨٠ - وبعد أن أنهت البعثة مهمتها الرسمية الاخيرة في نيوزيلندا عقدت عدة اجتماعات غير رسمية خاصة من ناهيتها ، غادر على أثرها أعضاؤها أوكلاند الى نيويورك في ٢٢ و ٢٣ حزيران / يونيه .

زاي - الملاحظات ، والخلاصات والتوصيات

٣٨١ - أبدت البعثة ، كما ورد ذلك في الفروع السابقة ، سلسلة من الملاحظات التمهيدية ، شملت مختلف جوانب أوضاع وتطلعات السكان الذين وجدتهم في الاقليم ، بما في ذلك آراؤها بشأن التدابير الممكنة التي يمكن للدولة القائمة بالادارة أن تتخذها في هذا الصدد . ولذا يتعين ، عند قراءة الملاحظات والخلاصات والتوصيات ، أن لا تغيب عن البال الملاحظات التي سبق ذكرها .

١ - لمحة عامة

٣٨٢ - أعلنت الدولة القائمة بالادارة البعثة الزائرة أنها تشاورت مع الشعب عن طريق المجلس العام بخصوص تسمية الاقليم وأن الممثلين قد اختاروا وجوب تسميته "توكيلاو" كما هو معروف في اللغة المحلية وليس جزر توكيلاو . وتعتبر اللجنة ان اسم توكيلاو ملائم جدا وتوصي الأمم المتحدة بأن تعتمد ، من الآن فصاعدا ، هذا التسمية ، فيرد اسم الاقليم "توكيلاو" .

٣٨٣ - وخلال زيارتها لتوكيلاو ، أدركت البعثة ادراكا عميقا بأن حجم الاقليم ، وقلة عدد سكانه ، وبعد موقعه الجغرافي ، وندرة موارده ، الناجمة عن فقر التربة الشديد ، قد ساعدت كلها على خلق شعور قوى بالعزلة . ويبدو أن هذا الشعور يزيد من اهتمام السكان بصفة رئيسية باقتصادهم ، ومن ثم بعلاقتهم مع نيوزيلندا . وهم متخوفون من أى تغيير في أوضاعهم قد يؤدي الى تغيير علاقتهم الحالية مع الدولة القائمة بالادارة يؤثر بالتالي على بقاء المجتمع المحلي . وهذا ما يفسر تفضيل السكان البقاء في ظل حماية الدولة القائمة بالادارة ، على الأقل الى أن يتبين لهم بكل وضوح آثار أى تغيير يطرأ على مركزهم .

٢ - الاوضاع الاقتصادية

لمحة عامة

٣٨٤ - لقد تحدثت البعثة بأسهاب ، في تقريرها الحالي ، عن الصعوبات العديدة التي يواجهها السكان والحاجة الى تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم . ويميل السكان الى التشديد كثيرا على التحسينات التي يتوقعون أن تدخلها الدولة القائمة بالادارة ، وبدرجة أقل ، المجتمع الدولي ، على الاقليم . وبطبيعة الحال ، فان التحسينات محدودة بحكم العوامل المتصلة بالموضوع مثل صغر مساحة الأراضي المتوفرة ونوعية الاراضي التي تزرع فيها المحاصيل ، الى جانب عدم توفر العمال القادرين على العمل .

الزراعة

٣٨٥ - يمثل جوز الهند المحصول النقدى الرئيسي (الكوبرا) وكذلك المنتج الغذائى الرئيسي في الجزر . وفيما عدا شجر الكاڤي ، فان شجرة جوز الهند هي الشجرة الوحيدة السائدة في الموتوس (الجزر الصغيرة) غير الأهلة بالسكان . وقد كانت ، لسوء الطالع ، ضحية للجذران والخنفساء الوحيدة القرن في نوكونونو منذ ١٩٦٣ . وقد أعلنت البعثة بأنه تمت السيطرة على آفة وحيد القرن ، ولكن لاتزال الاشجار نهبا للجذران . وتعترف البعثة بالمساعدة القيمة التي قدمتها لجنة المحيط الهادئ الى الاقليم في هذا الصدد . وترى البعثة ان الحاجة تدعو الى المزيد من المساعدة من الوكالات الدولية الاخرى الى كل من الاقليم والدولة القائمة بالادارة في سعيها لمساعدة المزارعين المحليين . ولذا فان البعثة تقترح أن تواصل الدولة القائمة بالادارة استطلاع امكانيات الحصول على المساعدة من هذه المؤسسات .

١٦ - وقد وجد محاصيل غذائية أخرى في الجزر هي البولاكا ، وثمره الخبز ، والتامو ، والباباوا ، وثمار الكازي والموز ولكن التربة رقيقة بدرجة لا تسمح بزراعة هذه المحاصيل فيها الا بمشقة كبيرة . وتغطي النباتات المهمة قطع الاراضي وتترك الى أن تتعفن وتشكل غطاء واقيا . كما ينتج الدبال بوصة ببوصة تقريبا . ولا بد من أن يتجه بعض التفكير نحو مشكلة كيفية تحسين تربة الجزر المرجانية وما هي المحاصيل الاخرى التي يمكن أن تعتبر موردا اقتصاديا للسكان .

٣٨٧ - ولعل من دواعي السخرية القول بأن أخطر مشكلة تواجه التوكيلاويين ، الذين يعيشون تقريبا على البحر ، هو عدم توفر القدر الكافي من المياه الصالحة . فالمياه الجوفية ليست كافية ولذا تتبع سياسة تجميع مياه الامطار من على سطوح المباني في خزانات كبيرة . ولكي تكون عملية تجميع المياه على هذه الصورة فعالة ، لا بد من أن تكون للمباني سطوح مائلة . وقد علمت البعثة أن المشاريع السكنية الجديدة تقضي بأن يبني السكان (أو المجتمع المحلي) الجدران وتقوم الادارة ببناء السقوف وكذلك بتوفير خزانات المياه . وفي فاكافو ، التي استضافت المندوبين الموفدين الى الفونو العام ، وكذلك البعثة ، بدأت الحالة تصبح حرجية . وقد اثار مجلس قرية نوكونو المسألة مع البعثة . ويبدو ان الجفاف يحدث بصورة دورية . وقد علمت البعثة ان أشد جفاف أصاب الجزر دام أربعة أشهر وحدث منذ حوالي خمس عشرة سنة .

٣٨٨ - وقامت لجنة جنوب المحيط الهادى بدراسة استطلاعية لجميع سطوح منازل الاقليم ، المعدة لالتقاط المياه للتخزين . وتعرب البعثة عن أملها في أن تكون الادارة وكذلك شيوخ القرى ، لدى توفر التقرير المتعلق بهذه الدراسة الاستطلاعية ، في وضع أفضل للتصدي لهذه المشكلة . وفي الوقت ذاته ، فهي تحت الدولة القائمة بالادارة على اتخاذ التدابير الضرورية للاستمرار في تحسين السطوح ومزاريب المياه والخزانات التي التزمت بتوفيرها . كما تحت البعثة الدولة القائمة بالادارة في هذا الصدد ، على تأمين تحليل مياه الشرب بصورة منتظمة وعلى فترات متعاقبة عديدة للتأكد من صلاحيتها للشرب ، وتوفير أجهزة متطورة للتحليل وتأمين اتاحتها للسكان .

صيد الاسماك

٣٨٩ - ان البعثة قلقة بصورة جدية ازاء المشاكل التي يعانيها التوكيلاويون في محاولتهم صيد الاسماك في المياه المحيطة بهم . فالأسماك هي غذاء السكان والمصدر الرئيسي للايراد . ولعل صيد الاسماك هو الامكانية الاقتصادية الحقيقية للاقليم . ومن الجائز أن يصبح في المستقبل أهم مورد للدخل . وان تضع البعثة نصب عينيهما حماية مصالح الاقليم وحقوقه ، فهي تهتم بوجه خاص بسبل توعية التوكيلاويين بتطورات مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار وبوسائل تمكينهم من الاعراب عن وجهات نظرهم للمؤتمر وكذلك للهيئات الاقليمية والدولية الاخرى . ومهما تكن نتائج المؤتمر الحالي ، فلا مفر من أن تؤثر على شعب توكيلاو تأثيرا بالغاً بوصفه شعبا جزريا ، ومن المهم اطلاعهم على هذه المسائل واشراكهم في صياغة السياسات في هذا الصدد . وقد علمت البعثة انه تم ابلاغ توكيلاو بنتائج المؤتمرات السابقة . بيد انها ترى انه ينبغي ان تتاح للتوكيلاويين جميع المعلومات المتصلة بالموضوع وكذلك فرصة التعبير عن آرائهم في هذه المناظر .

٣٩٠ - وفي الوقت الحاضر ، تمتد حدود المياه الاقليمية لتوكيلاو الى ثلاثة اميال بحرية . وصدر

تشريع جديد يقضي باضافة تسعة أميال بحرية الى منطقة صيد الاسماك ، بحيث أصبحت تمتد في مجموعها الى ١٢ ميلا بحريا . وتقع مسؤولية حراسة هذه المياه على التوكيلاويين وهو امر لا يستطيعون الاضطلاع به على نحو فعال . وقد تلقت البعثة عدة شكاوى بشأن دخول الصيادين الاغراب خلصة الى المنطقة . وقد صرحت السلطات النيوزيلندية بأنها زودت رئيس المجلس في كل جزيرة بنظارات قوية لتمكين التوكيلاويين من التعرف على هوية السفن التي تصطاد السمك بصورة غير قانونية في هذه المياه ويمكنهم احالة المعلومات ذات العلاقة الى ويلينغتون ، فتقوم وزارة الشؤون الخارجية فـي نيوزيلندا بتقديم مذكرات الاحتجاج اللازمة الى البلدان المعنية .

٣٩١ - واذا ما قرر مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار ان تمتد حدود المياه الاقليمية الى ٢٠٠ ميلا بحريا فسيكون من الصعب حماية هذه المياه ويتعين عندها سلوك نهج جديد . وترى البعثة ان كل الاطراف المعنية سواء منها أهالي الجزر أم الدولة القائمة بالادارة أم الأمم المتحدة ، في حاجة الى مواصلة البحث بدأت عن حل فعال للمشكلة الخطيرة المتمثلة في صيد الاسماك خلصة .

٣٩٢ - وفيما يتعلق بصيد الاسماك للحصول على الغذاء وبامكانية تأسيس مشروع لصيد الاسماك كوسيلة لزيادة الدخل ، فان الصخور البحرية المحيطة بالجزر المرجانية تمثل احدى اكبر العقبات . وقد سمعت البعثة من التوكيلاويين داخل الاقليم وكذلك من الجالية التوكيلاوية في نيوزيلندا عدة تشكيات تتعلق بالمخاطر والصعوبات التي تعترضهم لدى خروجهم للصيد عندما يكون البحر هائجا وكذلك بالوقت والاموال التي يخسرونها سدى في مثل هذه الظروف . فالتوكيلاويون في حاجة الى ممرات عبر الصخور المرجانية لتسهيل عملية عبورهم البحر . ولا تغيب هذه المشكلة عن بال الدولة القائمة بالادارة ، التي تقوم بتفجير هذه الصخور بغية فتح الممرات البحرية اللازمة . وكان فريق للتدبير تابع لوزارة الاشغال في نيوزيلندا موجودا في فاكاوفو في الوقت الذي كانت البعثة تزور فيه هذه الجزيرة المرجانية وقد عاد الفريق الى آبيا على متن السنبك راوند في صحبة البعثة .

٣٩٣ - وتدرك البعثة كذلك ان الانفتاح على البحر ، على نحو مفرط ، قد يشجع على زيادة الانفتاح على البحر ويؤدي الى اضطراب التوازن البيئي في المناطق المحيطة بالجزر ؛ ومن ناحية أخرى ، تعتبر البعثة ان هناك مبررا كافيا للتوسع في دراسة هذه المسألة ذات الهمية الخاصة ، وتحث الدولة القائمة بالادارة على ان تقوم ، بالتشاور مع الوكالات الدولية المختصة ، بدراسة وتنفيذ تحسين سبل وصول التوكيلاويين الى البحر المحيط بهم .

٣٩٤ - وكذلك فيما يتصل بصيد الاسماك ، فان البعثة تقترح على الدولة القائمة بالادارة أن تبحث بالتشاور مع السكان ، امكانية تأسيس مشروع تجارى في الاقليم بعد تحديد الاسواق التي يمكن توافرها ودراسة اثر مثل هذا المشروع على المجتمع المحلي .

النقل والاتصالات

٣٩٥ - من بين المشاكل الكبرى التي وجدتتها البعثة مشكلة الاتصال بالعالم الخارجي . فبرغم ان هذه الجزر لا تبعد سوى ٨٠ كيلومتر تقريبا من ساموا وان كلا من ادارة شؤون توكيلاو والمفوض السامي لنيوزيلندا في آبيا ، على ما يبدو ، على اتصال لاسلكي يومي مع الاقليم ، فلم تنشأ خدمات نقل بحرى الى توكيلاو ، الا منذ عهد قريب . ومع ذلك ، فلا يزال الاتصال المستمر المنتظم مع

الاقليم غير مضمون ، حتى الآن ، بالنظر للرسم اليومي الذي يكلفه استئجار السفن . وتترتب على هذه الحالة ، بالطبع ، مشاكل شحن الامدادات الى الاقليم ونقل المرضى الذين يجب معالجتهم في المستشفى في آبيا . وفي حالة هؤلاء ، فانهم مضطرون للبقاء في آبيا مدة شهرين أو ثلاثة ، بعيدين عن أسرهم وعن أعمالهم اليومية . وهذا عامل رئيسي لاضطراب حياتهم .

٣٩٦ - ولذا فان البعثة ترى ، ولاسيما في ضوء الهيكل الجديد لمكتب شؤون توكيلاو في آبيا ، انه يتعين على ممثلي الدولة القائمة بالادارة وعلى قادة الشعب ان يتدارسوا معا جدول النقل البحري فيما يتصل باحتياجات السكان مراعين ، في جملة أمور ، المبالغ الموفرة لاستئجار السفن . وبامكانهم أيضا النظر في امكانية استئجار سفن اصغر من السفن الحالية المستأجرة ، الامر الذي يتناسب اكثر واحتياجات الاقليم ووسائله ، بغية تنسيق الامدادات وتسليم البضائع .

٣٩٧ - اما فيما يتعلق بزيادة الايرادات المحلية ، ترى البعثة ان هناك بعض المجالات كالصناعات اليدوية وبناء القوارب ، التي لم يتم بعد تفصيلها تفصيا كاملا . وقد شهدت البعثة ، خلال جولتها ، مصنوعات يدوية جميلة محبوكة من الكاني ، واهتماما ببناء حرفة صغيرة ، يضطلعون بها ، في الوقت الحاضر على أساس غير نفعي ، او كهواية ؛ وهي تدرك أن هناك مجموعات أخرى من الجزر في المحيط الهادئ تمكنت من استخدام مواهب مماثلة للزيادة من ميزانياتها المحدودة . ورغم ان الاموال التي تجنيها من هذه الصناعات لا تبذروا ، على العموم ، كبيرة ، فان اي مبلغ يتأتى من هذا المصدر يعتبر ، بالنسبة لتوكيلاو ، زيادات تضاف بكل ترحيب الى ايرادات الاقليم . ولذا فان البعثة تحت الدولة القائمة بالادارة على أن تقوم ، بالتشاور مع شعب الاقليم ، بدراسة الاسواق التي يمكن ان تكون مفتوحة في وجوههم وتثبت جدواها .

٣ - الاوضاع الاجتماعية

الاسكان

٣٩٨ - أشارت البعثة آنفا الى سياسة الاسكان التي تتبعها الادارة وذلك في سياق حديثها عن نظام توريد المياه . وذكر ممثل الدولة القائمة بالادارة كذلك ان هناك حافزا اضافيا في مجال الاسكان وذلك بمساهمة السكان المحليين بتقديم اليد العاملة في بناء المساكن الى حد معين . وتجد البعثة ان هذا امر جدير بالثناء . والبعثة ، ان تضع نصب عينها ، بالاضافة الى ذلك ، الاثر الذي يمكن ان يحدثه الاسكان في توفير حياة أفضل والحفاظ على الصحة الجيدة للمجتمعات المحلية ، تعتبر من الاهمية العليا بمكان ان تضع الادارة سياسة واضحة في هذا الميدان وأن تعمل على تنفيذها .

الصحة العامة

٣٩٩ - اعجبت البعثة بالمستشفيات الجديدة التي انشئت مؤخرا في كل من الجزر المرجانية الثلاث وحضرت ، بالفعل ، افتتاح المستشفى الجديد بفانوا فلا في فاكاوفو . وهي تثني ايضا على الخطوات التي اتخذها الدكتور بيني لتحسين الحالة الصحية في القرية ببناء حظيرة منفصلة لتربية

الخنازير في احد اطراف نوكونونو حتى لا تهيم الحيوانات حول منازل وحدائق السكان وتنتشر الامراض .
وتقتح البعثة زيادة التشديد على التدابير الوقائية في مجال الصحة العامة .

٤٠٠ - وانهي الى البعثة انه ، بالنظر الى عزلة الاقليم ، فليست لدى السكان مناعة خاصة لمقاومة
الامراض التي يمكن ان تحملها السفن لدى زيارتها الى الاقليم ، وأنه بعد مرور عشرة ايام السي
اسبوعين على هذه الزيارات تتفشى في الجزر بعض الامراض الخفيفة . وترى البعثة انه ينبغي أن
يكون هناك مراقبة صحية أشد على الزائرين القادمين الى الاقليم ، سواء من الداخل أو من الخارج .

٤٠١ - وأخيرا استمعت البعثة الى عدد من الشكاوى المتعلقة بامدادات المستشفى ، وبتناقص
المخزونات وبشحن الادوية غير المطلوبة . وهي تعرب عن أملها في ان يتمكن مكتب شؤون توكيلاو في
آبيا ، بموجب الترتيبات الجديدة ، من معالجة هذه المسألة على نحو أكثر فعالية .

اليد العاملة

٤٠٢ - استمعت البعثة الى عدد من الشكاوى الصادرة عن الموظفين المدنيين فيما يتعلق بالمبالغ
الطائلة التي تنفق على رواتب المغتربين وبالتفاوتات الموجودة في نظام أجورهم ورواتبهم . والبعثة
تدرك ان الدولة القائمة بالادارة عاكفة الآن ، بموجب الخطة الجديدة التي تنتهجها ، على تخفيض
عدد موظفي ما وراء البحار الى المستوى الأدنى الضروري . بيد أن البعثة ، ان تضع في اعتبارها الأسباب
التي تذرع بها ممثلو الدولة القائمة بالادارة في ويلينغتون فيما يتعلق بتفاوتات الاجور التي يمكن
ان تكون ناتجة عن اختلاف مستويات النمو في اقتصاديات كل من ساموا الغربية ونيوزيلندا (انظر
الفقرتين ٢٧٠ و ٢٧١ أعلاه) ، تشاطر الدولة القائمة بالادارة رأيها بأنه لا ينبغي للعممال
التوكيلاويين المأجورين أن يتضرروا من جراء تغيرات اقتصادات البلدان الاخرى ، وتقتح أن تتخذ
الدولة القائمة بالادارة الخطوات اللازمة لاستعراض هيكل رواتب التوكيلاويين والمساواة بينها .

٤٠٣ - وينبغي ان يتلاءم النظام التعليمي مع احتياجات شعب توكيلاو وأن يتم تبعا لذلك اعداد
كل فرد لا مكانية واحدة أو لعدة امكانيات ، وبالذات للحياة في الاقليم أو للهجرة الى نيوزيلندا أو
الى مكان آخر . وهذه الثنائية في الهدف هي التي ساعدت على وضع السياسة التعليمية في توكيلاو
في الماضي وهي التي أدت ، حتى الآن الى خيبة كبيرة بآمال السكان . وبالرغم من أن نظام
التعليم في الاقليم يتبع مناهج التعليم في نيوزيلندا ، يبدو ، في الوقت الحاضر ، انه ليس أمام
الطالب التوكيلاوي ، فتي كان أو فتاة ، سوى فرصة ضئيلة للحصول على المهارات التي يحتاج اليها ،
فيما اذا هاجر الى نيوزيلندا . ومن ناحية أخرى ، اذا ما أسعده الحظ الطالب التوكيلاوي ودرس
في الخارج ثم اضطر ، لسبب من الاسباب ، للعودة الى العيش في الاقليم ، فان شعوره بالخيبة
المتزايدة قد لا يقل عن شعور التوكيلاويين الذين لم تتح لهم فرص التعليم . ففي أغلب الاحيان ،
لا يتلاءم نظام التعليم مع أسلوب العيش الذي يحياه المواطن . وترحب البعثة بعزم حكومة نيوزيلندا
على تحسين نظام التعليم على نحو ما وضعه مدير ادارة توكيلاو وتعكسه الفقرات من ٧٥ - ٧٩ أعلاه .
وترى ، علاوة على ذلك ، انه ينبغي أن يكون هذا الموضوع دوما قيد الاستعراض المتواصل من قبل
الدولة القائمة بالادارة وأن تناقشه هذه الاخيرة بعمق ، بالتشاور مع شعب توكيلاو بأمل التوصل الى
حلول اكثر مدعاة الى الارتياح .

٤ - التطورات الدستورية والسياسية

لمحة عامة

٤٠٤ - وجدت البعثة خلال زيارتها ما يمكن اعتباره حالة فريدة من نوعها في الجزر المرجانية الثلاث التي تتألف منها توكيلاو . فكل جزيرة هي في الواقع وحدة مستقلة ذاتيا مكونة من المناصب التالية : البولينوكو (رئيس البلدية) و الفيبول (ممثل الادارة) الذي ينتخب مرة كل ثلاث سنوات بالاقتراع العام ، و التاوبوليفا ، وهي الهيئة التشريعية المكلفة بالمداولات ، وتجتمع بوصفها الفونوماتاي (مجلس الشيوخ) لمناقشة المسائل الاستثنائية . وتتألف هذه الهيئة من عدد من التوابينا (الشيوخ) ، الذين يؤلفون كذلك المحكمة المحلية . ويقوم الفيبول بدور القاضي في هذه المحكمة . ويبدو للبعثة ان مجالات اختصاص هذه المؤسسات السياسية - أي الفيبول والبولينوكو ومجالس القرى والمحاكم المحلية - في اطار هذا الهيكل الداخلي الشبه التقليدي ، لم يتم تحديدها بوضوح حتى الآن . وتسلم البعثة بأن هذه الهيئات تضطلع في الظرف الراهن ببعض الوظائف المعينة ، وأنها بالنسبة لشعب توكيلاو تمثل هيئات عليا .

٤٠٥ - ولم تلاحظ البعثة وجود أى تحدّد لسلطة هذه المؤسسات التي تبدو مقبولة بالنسبة لجميع من يهمهم الامر . وصحيح أنه لا يسمح ، في الوقت الحالي ، للنساء وللشبان بالمشاركة في الهيئات العليا المذكورة أعلاه ، بالرغم من ان النساء الطاعنات في السن يلعبن دورا رئيسيا في أعمال الكايرا (المجموعة الاسرية) ، وفي توزيع امدادات الاغذية على الوحدات الثنائية المنشأ وتأمين الاستمرارية الهيكلية للمجموعات السكانية . ومع ذلك فان أولئك الفتيان والفتيات من الجيل السابق الذين ذهبوا الى الخارج للعيش والدراسة ، والذين اصبحوا أطباء وممرضين ومدرسين وموظفين مدنيين نوى مؤهلات مختلفة ، قد بلغوا الآن سن الوفاق وسيضطلعون عما قريب بدور أكثر نشاطا في تسير شؤون المجتمع المحلي ومن المحتمل أن يحصل بفضلهم بعض التغيير .

٤٠٦ - ولا ترى الدولة القائمة بالادارة ان من الحكمة اتخاذ اي تدبير الا عندما يتبين بوضوح شكل التغيير الذي يرومه شعب توكيلاو ، للعمل وفقا لرغبات الشعب ولا غفاء الصفة الرسمية على المؤسسة المعدلة . وبعد اجراء مزيد من المناقشات والمشاورات مع شعب الاقليم ، ترجو البعثة من الدولة القائمة بالادارة الاستمرار في اعلام الامم المتحدة بالتدابير المتخذة في هذا المجال من الانماء .

٤٠٧ - ويبدو أن هناك مجموعة كبيرة من القوانين النيوزيلندية التي تطبق في الاقليم . ولذا يبدو للبعثة انه لا بد من القيام بعمل لتوحيد القانون العام بغية تأمين عدم وجود أى تضارب أو أى تناقض بين القانون العرفي وقوانين نيوزيلندا النافذة في توكيلاو .

مكتب ادارة شؤون توكيلاو

٤٠٨ - احيطت البعثة علما بالتنظيم الجديد ، والنهج العام الجديد ، لمكتب شؤون توكيلاو في آبيا وتطلعاته من أجل جعله أكثر تجاوبا مع توكيلاو وشعبها . وتحيط البعثة أيضا علما برغبة السكان في الاقليم والجاليات المقيمة في نيوزيلندا في المزيد من مشاركة التوكيلاويين في الاضطلاع بالادارة . وتشاطرهم البعثة رأيهم في ذلك ، لاسيما وأن كل من يهمهم الامر يرغبون في أن تكون الادارة في خدمة التوكيلاويين وأن تلبي رغباتهم بصورة مباشرة .

٤٠٩ - وعلمت البعثة وهي في ويلينغتون ان نيوزيلندا تعتزم التخفيف من مصاعب المواصلات التي فرضت في الماضي عدة قيود على نشاطات مجالس القرى وعملياتها . وترى نيوزيلندا أنها نجحت في ذلك الى حد بعيد . ومع ذلك ، فقد لاتزال توجد لدى التوكيلاويين نزعة الى اعتبار هذا المكتب اداة بيد حكومة نيوزيلندا وبخاصة المدير . فلا بد ، اذن ، من بذل مجهود لتغيير هذا الموقف . واستنادا الى الدولة القائمة بالادارة ، انطلقت عملية التوعية كيما يؤمن الشعب الآن بأن هذا المكتب هو منهم واليه . وقد تم للبعثة تأكيدات بأن الادارة سائرة نحو مزيد من الاستقلال الذاتي ، وأنه سيكون على رأسها ، في وقت لاحق ، توكيلاويون وأن منصب المدير سيلغى . بيد أن هذا سيتحقق عندما تجرى اعادة التنظيم في وقت لاحق ، عندما يتم توضيح المركز القانوني للادارة .

٤١٠ - وفيما يتعلق بمركز مكتب ادارة شؤون توكيلاو بالنسبة لحكومة ساموا الغربية ، فقد أنهت حكومة نيوزيلندا الى البعثة ان العلاقات بينهما اتسمت على الدوام بالبساطة والسلاسة . وبالإضافة الى ذلك ، عندما يسافر الفيلول او الشيوخ الى آبيا او يمرون بها ، فانهم يقومون دوما بزيارة رئيس وزراء حكومة ساموا الغربية والموظفين . وتتوقع حكومة نيوزيلندا ان تستمر العلاقات على ما هي عليه من ود ، وأن تسير في " الطريق الهادئ " .

٤١١ - وتعرب البعثة عن أملها في أن تواصل حكومة نيوزيلندا مواجهة أية زيادة في الميزانية تقتضيها اعادة التنظيم وتنشيط الادارة في آبيا .

المركز المقيم

٤١٢ - بالنظر لمخاوف التوكيلاويين من أن تقدم الدولة القائمة بالادارة على التخلص من مسؤولياتها تجاه الاقليم ، فهم يرون انهم ليسوا بعد مستعدين لادارة شؤونهم بأنفسهم ، ولذا فانهم يرغبون في الوقت الحاضر في الحفاظ على علاقاتهم الوثيقة مع نيوزيلندا . وفي هذا الصدد ، يشددون على أنه من صالح توكيلاو ادخال المزيد من التحسينات على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجزر بحيث تلبي احتياجات السكان . واتضح للبعثة ان وجهة النظر هذه تحظى بتأييد واسع النطاق من جانب السكان الذين اعرّبوا عنها تكرارا امام اللجنة - في الاجتماعات التي عقدت في المجلس العام ، ومع مجالس القرى ، كما تحظى بتأييد الجاليات التوكيلاوية المقيمة في نيوزيلندا ، فضلا عن ورود تأييدها في المناقشات الخاصة .

٤١٣ - وأكد ممثلو الدولة القائمة بالادارة من ناحيتهم ، للبعثة ان هذه الدولة ستعمل في ظل سياستها الجديدة ، على احترام رغبات السكان وأنها لا ترغب في التأثير على السكان ولا في اكرامهم بطريقة أو بأخرى .

٤١٤ - ولتهدئة مخاوف السكان ، ترى البعثة انه يتعين على الدولة القائمة بالادارة توضيح هذه المشاكل للسكان وشرح الخيارات المتاحة لهم بطريقة لا تثير مخاوفهم بالنسبة لمستقبلهم . وأبلغت الدولة القائمة بالادارة البعثة أنها مستعدة لمساعدة الشعب على تلبية احتياجاته وتمكينه من ادارة شؤونه بنفسه . ولعل من الضروري ، في هذا الصدد ، ضمان المساعدة المالية والتقنية لشعب توكيلاو في المستقبل .

جزيرة سوينز

٤١٥ - تذكر البعثة انها تلقت ، اثناء اجتماعها بالمجلس العام في فاكاوفو يوم ٨ حزيران / يونيه ، ادعاء (انظر التذييل التاسع ، الفرع " ألف " للتقرير الحالي) ورد فيه أن جزيرة سوينز (اوليهاجا) (س) التي تشكل في الوقت الحاضر جزءاً من ساموا الغربية والتي تقوم الولايات المتحدة الامريكية بإدارتها ، هي ملك مشروع لتوكيلاو . وقد طالب المجلس باسترجاع هذه الجزيرة بدعوى ان السكان في حاجة ماسة اليها . وأرفق هذا الادعاء ، بحجة تثبت صحته ، وورد فيه أن من الممكن تقديم اثباتات اضافية في وقت لاحق .

٤١٦ - وبحثت البعثة هذا الادعاء مع سلطات نيوزيلندا في ويلينغتون ، وأوضحت هذه السلطات ان هذا الادعاء ليس جديداً . فيشاع ان التوكيلاويين الأول كانوا يعيشون في جزيرة سوينز حوالي سنة ١٤٠٠ تقريباً . وأن رجلاً بريطانياً غير معروف قد أعطاها في عام ١٨٥٠ م الى ايلي جينغفس وظلت ملكاً لاسرة جينغفس الى أن أعلن ضمها الى ساموا الغربية عام ١٩٢٥ . ومن المرجح أن وولتر جينغفس الذي يشرف على مزرعة الجزيرة في الوقت الحالي توكيلاوى . وأنهى موظفو حكومة نيوزيلندا الى البعثة ان ويلينغتون قد يقدم اليها ، في وقت لاحق ، معلومات اضافية حول هذه المسألة (انظر التذييل التاسع ، الفرع " باء " للتقرير الحالي) .

٤١٧ - وترى البعثة انه يترتب على الاطراف المعنية النظر في هذا الادعاء في ضوء ما عسى أن يقدم من معلومات اضافية الى اللجنة الخاصة .

التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ

٤١٨ - ان تضع البعثة نصب عينها ، الطلب الذي قدمه اليها المجلس العام بشأن التجارب النووية في المحيط الهادئ ، وان تشير الى الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ وكذلك الى القرارات الاخرى المتصلة بالموضوع والمتعلقة بالمعارضة الشديدة التي اعبت عنها شعوب جنوب المحيط الهادئ لمثل هذه التجارب ، بما في ذلك الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي في المنطقة ، تلفت نظر اللجنة الخاصة والجمعية العامة الى هذا الطلب الخاص الذي قدمه شعب توكيلاو .

المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة

٤١٩ - أوصت البعثة بعدة مجالات يمكن للوكالات المتخصصة والهيئات الاقليمية ان تقوم فيها بمساعدة الدولة القائمة بالادارة على تحسين ظروف معيشة شعب توكيلاو . وتود البعثة ، في هذا الصدد ، ان تحت الهيئات التي تقوم بمنح المساعدة على استعراض طرقها ووسائلها ودراسة السبل التي ينبغي اتباعها لتوجيه مساعدتها الى الاقليم الصغيرة آخذة بعين الاعتبار حجم الاقليم وأبعاد مشكلته التي تتطلب ولا شك سلوك نهج خاص .

(س) تعرف باسم أولوسيغا في ساموا الامريكية .

٤٢٠ - وتود اللجنة أن تشير الى أن من واجب نيوزيلندا ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، الاتصال بالمنظمات الدولية ، ولفت نظر هذه الهيئات الى المشاكل والمشاريع القائمة في الاقليم وتنسيق السياسات والمشاريع .

بعثات الامم المتحدة الزائرة المقبلة

٤٢١ - ان البعثة ، ان تضع نصب عينها المشاكل المعقدة التي تواجهها الاقاليم الصغيرة جدا مثل توكيلاو ، ترى انه ينبغي ان تظل مسألة هذه الاقاليم قيد الاستعراض المستمر . ولذا فهي توصي بأن تتابع الامم المتحدة هذه المسألة بغية التوصل الى حل ملائم ومرض بشأن المركز السياسي لجميع الأقاليم الصغيرة . وان البعثة لمقتنعة ، شأن البعثات الاخرى التي سبقتها ، ان ايفاد بعثات زائرة من الامم المتحدة الى هذه الأقاليم أمر ضروري بل انه العنصر الاساسي في البحث عن مثل هذا الحل .

التذييلات

الصفحة

- التذييل الأول - قانون عام ١٩٤٨ ، رقم ٢٤ بشأن جزر توكيلاو ١٢٩
- التذييل الثاني - قانون عام ١٩٦٧ ، رقم ٣٨ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو ١٣٣
- التذييل الثالث - قانون عام ١٩٧٠ ، رقم ٤١ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو ١٤٥
- التذييل الرابع - قانون عام ١٩٧١ ، رقم ١٤٢ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو ١٥٠
- التذييل الخامس - قانون عام ١٩٧٤ ، رقم ١٢٤ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو ١٥٢
- التذييل السادس - أمر رقم ١٩٧٥ / ٢٦١ بشأن بدء سريان القانون المعدل
لقانون جزر توكيلاو ١٥٤
- التذييل السابع - الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، نيسان / ابريل ١٩٧٤ ١٥٥
- التذييل الثامن - جدول اعمال الاجتماع العام المنعقد يوم ٨ حزيران / يونيه
١٩٧٦ ، في فاكاوفو ١٥٩
- التذييل التاسع - مطالبة توكيلاو بجزيرة سوينز ١٦٠
- التذييل العاشر - البيان الذي أدلى به رئيس البعثة الزائرة عند افتتاح المجلس
العام في فاكاوفو ، يوم ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ١٦٢
- التذييل الحادي عشر - خريطة توكيلاو ١٦٤

التذييل الأول

قانون عام ١٩٤٨ ، رقم ٢٤ بشأن جزر توكيلاو

طبعة جديدة

(مع التعديلات المدمجة)

جزر توكيلاو

أعيد طبعه في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٨

تحليل

...

قانون ينص على ادماج جزر توكيلاو كجزء من نيوزيلندا ، ويضع الترتيبات لادارتها
(٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٤٨)

حيث أنه تم بأمر مجلسي أصدره صاحب الجلالة ، مؤرخ في اليوم التاسع والعشرين من شباط / فبراير ، سنة ست عشرة وتسعمائة وألف ، ونشر في الجريدة الرسمية للمفوضية السامية لغرب المحيط الهادئ في اليوم التاسع من أيار / مايو ، عام ستة عشر وتسعمائة وألف ، الحاق بعض جزر المحيط الهادئ المعروفة باسم توكيلاو ، وكذلك باسم جزر الاتحاد (يشار اليها فيما بعد بجزر توكيلاو) بمتلكات صاحب الجلالة ، ووسعت حدود مستعمرة جزر جيلبرت واليس لكي تشمل جزر توكيلاو ؛ وحيث أنه تم بأمر مجلسي أصدره صاحب الجلالة سمي الأمر المجلسي (رقم ١) لعام ١٩٢٥ بشأن جزر الاتحاد ، ادخال تغيير على حدود مستعمرة جزر جيلبرت واليس لكي تخرج من نطاقها جزر توكيلاو : وحيث أنه تم بأمر مجلسي أصدره صاحب الجلالة سمي الأمر المجلسي ، (رقم ٢) لعام ١٩٢٥ بشأن جزر الاتحاد ، تعيين الحاكم العام لنيوزيلندا حاكما لجزر توكيلاو : وحيث أنه تم بأمر مجلسي أصدره الحاكم العام سمي الأمر المجلسي (رقم ١ ، لنيوزيلندا) لعام ١٩٢٦ ، بشأن جزر الاتحاد ، كما عدلته الفقرة ٢ من قانون عام ١٩٤٧ المعدل لقانون ساموا ، اسناد سلطات وصلاحيه الحاكم العام المغوطة له بموجب الأمر المجلسي لعام ١٩٢٥ (رقم ٢) بشأن جزر الاتحاد ، الى المفوض السامي لساموا الغربية : وحيث انه قد تم الاتفاق بين حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة وحكومة صاحب الجلالة في نيوزيلندا على ان من المناسب ان تصبح جزر توكيلاو جزءا من نيوزيلندا : وحيث ان امرا مجلسيا أصدره صاحب الجلالة سمي الأمر المجلسي لعام ١٩٤٨ (الفاء) قد نص على إلغاء قانون عام ١٩٢٥ (رقم ٢) في المجلس بشأن جزر الاتحاد مع سريان المفعول

ابتداءً من تاريخ يحدده المفوض السامي لساوا الغربية باعلان رسمي بعد أن يقتنع من سن تشريع في برلمان نيوزيلندا يقضي بادماج جزر توكيلاو مع نيوزيلندا :

١ - العنوان المختصر - بد^٥ سريان المفعول - (١) يسمح بتسمية هذا القانون قانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو .

(٢) يصبح هذا القانون نافذ المفعول في اليوم الأول من كانون الثاني / يناير من عام تسعة وأربعين وتسعمائة وألف .

٢ - تفسير - لأغراض هذا القانون يعني التعبير " جزر توكيلاو " جزر فاكاوفو ونوكونونو وأتافو ، الى جانب جميع الجزر الصغيرة ، والصغرى والصخور ، والشعاب التابعة لها .

٣ - جزر توكيلاو تشكل جزءاً من نيوزيلندا - يعلن بمقتضى هذا أن جزر توكيلاو تشكل جزءاً من نيوزيلندا .

٤ - لائحة من أجل السلم ، والنظام وحسن ادارة جزر توكيلاو - (١) بالاضافة الى كافة السلطات الخاصة التي قد تخول للحاكم العام بموجب قانون من القوانين لسن اللوائح ، يجوز للحاكم العام ، من حين لآخر ، أن يسن ، بأمر يصدره في المجلس ، كل اللوائح التي يراها ضرورية للسلم ، والنظام وحسن ادارة جزر توكيلاو .

(٢) ليس لأية لائحة تسن طبقاً لهذا الفرع أى مفعول طالما انها تتنافى مع أحكام هذا القانون أو أى قانون لبرلمان نيوزيلندا سارى المفعول في جزر توكيلاو ، غير ان أى لائحة لن تعتبر مخالفة لهذا القانون بسبب مخالفتها للقانون المتبع في جزر توكيلاو بحكم المادة ٥ من هذا القانون ، أو لأنها تتطرق الى مسألة سبق ان تطرق اليها هذا القانون أو أى قانون غيره ؛ وتسرى أية لائحة كهذه وفقاً لمحتواها ، ما لم تتعارض مع أى قانون مثل هذا يكون سارى المفعول في جزر توكيلاو .

(٣) توسع السلطة المخولة بمقتضى هذه المادة للحاكم العام لسن التنظيمات لجزر توكيلاو بحيث تشمل جباية المكوس ، والرسوم ، والمستحقات ، والاتعاب ، والغرامات والضرائب ، وغيرها من الرسوم .

٥ - القوانين القائمة ستبقى سارية - تظل كل القوانين النافذة في جزر توكيلاو عند دخول هذا القانون حيز التنفيذ سارية المفعول ، مادامت لا تتنافى مع هذا القانون أو أى من قوانين برلمان نيوزيلندا النافذة في جزر توكيلاو أو مع أى لائحة سارية فيها .

٦ - قانون نيوزيلندا المدون الذى لا ينطبق على جزر توكيلاو - لا يسرى قانون نيوزيلندا المدون ، في جزر توكيلاو ، سواء صدر قبل دخول هذا القانون حيز التنفيذ او بعده ، ما لم يرد نص صريح مخالف لذلك .

- فيما يلي قوانين نيوزيلندا المنصوص بشأنها على أن تكون نافذة في جزر توكيلاو :
- قانون القوات الزائرة لعام ١٩٣٩ (Visiting Force Act 1939) ؛ أنظر المادة ٧ من ذلك القانون .
 - قانون الأمم المتحدة لعام ١٩٤٦ (United Nations Act 1946) ؛ أنظر المادة ٤ من ذلك القانون .
 - قانون ترخيص الخدمات الجوية الدولية لعام ١٩٤٧ (The International Air Services Licensing Act 1974) ؛ أنظر تعريف " نيوزيلندا " في المادة ٢ من ذلك القانون .
 - قانون الطيران المدني لعام ١٩٤٨ (The Civil Aviation Act 1904) ؛ أنظر المادة ١٢ من ذلك القانون .
 - قانون الجنسية البريطانية والمواطنة النيوزيلندية لعام ١٩٤٨ (The British Nationality and New Zealand Citizenship Act 1948) ؛ أنظر المادة ٣٣ (١) (ب) من ذلك القانون .
 - قانون جمهورية أيرلندا (The Republic Ireland Act 1950) ؛ أنظر المادة ٤ (١) (ب) من ذلك القانون .
 - قانون جمهورية الهند لعام ١٩٥٠ (The Republic of India Act 1950) ؛ أنظر المادة ٣ (١) (ب) من ذلك القانون .
 - قانون معاهدة السلم (اليابان) لعام ١٩٥١ (The Treaty of Peace (Japan) Act 1951) ؛ أنظر المادة ٣ من ذلك القانون .
 - قانون الأسرار الرسمية لعام ١٩٥١ (The Official Secret Act 1951) ؛ أنظر المادة ١٧ (١) من ذلك القانون .
 - قانون براءات الاختراع لعام ١٩٥٣ (The Patents Act 1953) ؛ أنظر المادة ١١٨ من ذلك القانون .
 - قانون التصميم لعام ١٩٥٣ (The Designs Act 1953) ؛ أنظر المادة ٥ من ذلك القانون .
 - قانون العلامات التجارية لعام ١٩٥٣ (The Trade Marks Act 1953) ؛ أنظر المادة ٨٦ من ذلك القانون .
 - قانون علامات السلع لعام ١٩٥٤ (The Merchandise Marks Act 1954) ؛ أنظر المادة ٢٣ (١) من ذلك القانون .
 - قانون جمهورية باكستان لعام ١٩٥٦ (The Republic of Pakistan Act 1956) ؛ أنظر المادة ٣ (١) (ب) من ذلك القانون .

- قانون اتحاد ماليزيا لعام ١٩٥٧ (The Federation of Malazya Act 1957) ؛ انظر —
المادة ٣ (١) (ب) من ذلك القانون .
- قانون الحصانات والامتيازات الدبلوماسية لعام ١٩٥٧ (The Diplomatic Immunities and Privileges Act 1975) ؛ انظر المادة ٢١ (١) من ذلك القانون .
- قانون اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٨ (The Geneva Act 1958) ؛ انظر المادة ١٠ (١) من ذلك القانون .
- ٧ — حين يكون قانون ما نافذا في جزر توكيلاو، تسرى أيضا جميع التعديلات واللوائح الصادرة بموجبه — عند ما يكون أى قانون من قوانين برلمان نيوزيلندا سارى المفعول في جزر توكيلاو ، يكون أو يصبح أيضا نافذا فيها كل تعديل في الحال أو الاستقبال على ذلك القانون، وكل ما هو قائم أو ما سيصدر من لوائح، وأوامر صادرة في المجلس ، وأية قوانين أخرى ملزمة سارية بحكم ذلك القانون، وأى قانون يستعاض به عن القانون المذكور، على قدر قابليته للتطبيق ، ومع ادخال جميع التغييرات الضرورية ، ما لم يرد نص صريح مخالف لذلك .
- ٨ — سريان مفعول قانون تفسير القوانين في جزر توكيلاو — (١) يشمل قانون تفسير القوانين لعام ١٩٢٤ ، بقدر ما ينطبق ذلك ، جزر توكيلاو ويسرى مفعوله فيها ، ويطبق هذا القانون على الأوامر المجلسية واللوائح بالشكل ذاته الذى يطبق به على القوانين البرلمانية .
- (٢) استثناء من جميع الأحكام المخالفة في قانون تفسير القوانين لعام ١٩٢٤ ، فإن تعبير " نيوزيلندا " كما هو مستعمل في أى قانون من القوانين ، سواء كان نافذ المفعول الآن فسي نيوزيلندا أو سيتم اقراره فيما بعد ، لن يشمل جزر توكيلاو ، الا اذا ظهر أن المقصود هو خلاف ذلك .
- (٣) هذه الفقرة تعدل المادة ٤ من قانون تفسير القوانين لعام ١٩٢٤ .
- ٩ — قانون يطبقه وزير الأقاليم الجزرية — يكلف وزير الأقاليم الجزرية بتطبيق هذا القانون .

التذييل الثاني

قانون عام ١٩٦٧ ، رقم ٣٨ بشأن تعديل قانون جزر توكيلاو

تحليل

...

قانون معدل لقانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو

[٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٦٧]

ان الجمعية العامة لنيوزيلندا ، المجتمعمة بوصفها برلمانا ، والمتصرفة طبقا للسلطة المخولة لها ، تشترع ما يلي :

١ - العنوان المختصر - يمكن أن يسمى هذا القانون قانون عام ١٩٦٧ معدل لقانون جزر توكيلاو ، ويفسر بالاقتراح مع قانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو (المشار اليه فيما بعد بالقانون الرئيسي) ويعتبر جزءا منه .

الجزء الأول

الخدمة العامة لجزر توكيلاو

٢ - بدء سريان المفعول - يصبح هذا الجزء من القانون نافذا في تاريخ يعينه الحاكم العام لبدء سريانه ، باصدار أمر مجلسي .

٣ - التفسير - في هذا الجزء من هذا القانون ، الا اذا استوجب السياق غير ذلك ،

تعني لفظة " مستخدم " شخصا موظفا في الخدمة العامة لجزر توكيلاو :

ويعني تعبير " السلطة العليا لنيوزيلندا " اللجنة ، بالنسبة لشخص موظف في أى فرع من فروع الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ينطبق عليه قانون خدمات الدولة لعام ١٩٦٢ ، وبالنسبة لشخص مستخدم في أى فرع آخر تابع للخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، فهو يعني الوزير المكلف بذلك الفرع :

ويعني تعبير " الخدمة الحكومية لنيوزيلندا " خدمة صاحب الجلالة في ما يتعلق بحكومة نيوزيلندا ، في ما عدا الخدمة الفخرية ؛ وتشمل الخدمة التي هي خدمة التعليم في نطاق قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ :

ويعني تعبير " الخدمة العامة لجزر توكيلاو " ادارة جزر توكيلاو ؛ لكنها لا تتضمن الخدمة المجازى عليها فقط بأتعاب أو عمولة أو الخدمة الفخرية " ، أو خدمة بأى من الصفات الآتية :

- (أ) وزير الأقاليم الجزرية ؛
 - (ب) الحاكم الادارى لجزر توكيلاو ؛
 - (ج) وكيل الأقاليم الجزرية ؛
 - (د) الفايبول ، الفاسينو ، أو البولينيوتو ؛
 - (هـ) من يتقلد أى منصب معين في اعلان يصدر عملا بالمادة ٥ من هذا القانون .
- ٤ - تعيين المستخدمين - (١) يحق للجنة ، مع مراعاة أحكام هذا للجزء من هذا القانون ، أن تعين في الخدمة العامة لجزر توكيلاو من تراهم ضروريين من المستخدمين .

(٢) وباستثناء أى حكم مخالف في أى قانون آخر ، تعين اللجنة كافة مستخدمي جزر توكيلاو ، ويزال هؤلاء وظائفهم ، مع مراعاة أحكام جميع اللوائح الصادرة بموجب المادة ٩ من هذا القانون ، وطبقا للشروط التي تقضي بها اللجنة أو تحددها من وقت لآخر .

(٣) وعند تغيب أى مستخدم عن وظيفته (مهما يكن السبب) أو عند حدوث شغور لأى سبب من الاسباب في أى منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو (سواء بسبب الوفاة ، أو الاستقالة ، أو غير ذلك) ، يمكن أن تمارس وتزال السلطات والواجبات المنوطة بالمستخدم أو المرتبطة بالمنصب ، كلها أو أى منها ، من حين لآخر في غضون الغياب أو الشغور ، من طرف مستخدم آخر تكلفه اللجنة آنفذ بممارستها ومزاولتها ، سواء كان التكليف قبل التغيب أو الشغور أو أثناءه .

(٤) لا جدال في أى تكليف من ذلك القبيل وفي أية أعمال يؤديها أى مستخدم بمقتضى ذلك التكليف حين القيام بأية اجراءات ، على أساس ان هذا التكليف لا مبرر له أو لم يعد له ما يبرره ، أو على أساس أن المستخدم لم يعين في أى منصب يقصد بالتكليف .

٥ - استثناءات - (١) يحق للحاكم العام في المجلس ، بتوصية من اللجنة ، أن يعلن أن أى منصب أو فئة مناصب معينة في الخدمة العامة لجزر توكيلاو سينتهي العمل بها في الخدمة المذكورة ، وبناءً على ذلك تنتهي خدمة أى شخص يشغل ذلك المنصب أو أى منصب من تلك الفئة آنذاك فـ في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، وسيحتفظ بمنصبه بعدئذ حسب مشيئة الوزير ووفقا للاحكام والشروط التي يأمر بها الوزير بين الفينة والاخرى .

(٢) اذا ما شفر أى منصب يشير اليه اعلان صادر بموجب الفقرة (١) من هذا الفرع ، وقت سريان الاعلان أو بعد ذلك ، فان أى تعيين فيه سيصدر عن الوزير ، ويستمر بمشيئته وحسب الاحكام والشروط التي يأمر بها بين الفينة والاخرى .

(٣) يمكن للحاكم العام في المجلس ، بتوصية من الوزير ، أن يبطل أى اعلان صدر بموجب هذه المادة ، كلاً أو جزءاً ، وعليه ، فان من يكون متقلداً آنئذ ذلك المنصب الذى تم بطلان الاعلان عنه ، سيعتبر ، اذا ما صادقت اللجنة على تعيينه ، انه قد عين فيه شرعا من طرف اللجنة ، ويباشر وظيفته بوصفه مستخدماً في الخدمة المدنية لجزر توكيلاو .

٦ - عدم انطباق قانون خدمات الدولة لعام ١٩٦٢ - لن ينطبق قانون خدمات الدولة لعام ١٩٦٢ ، الا في الاحوال المنصوص عليها في هذا الجزء من هذا القانون ، على الخدمة المدنية لجزر توكيلاو أو على مستخدمى الخدمة المدنية لجزر توكيلاو بصفتهم مستخدمين في الخدمة المدنية لجزر توكيلاو .

٧ - تفويض السلطات - (١) يحق للجنة من حين لآخر ، عموماً أو خصوصاً ، ان تفوض أياً من سلطاتها بشأن الخدمة العامة لجزر توكيلاو (بما فيها سلطة التفويض) لأى واحد من اعضائها أو لأى شخص أو اشخاص آخرين .

(٢) يجوز للشخص الذى فوضت له أية سلطات على هذه الشاكلة ، مع عدم الاخلال بأية تعليمات عامة أو خاصة تصدرها اللجنة ، أن يمارس تلك السلطات بنفس الكيفية وبنفس المفعول كما لو عهد بها اليه مباشرة بهذا القانون لا بالتفويض .

(٣) يفترض في أى شخص يدعى أنه يتصرف عملاً بالتفويض المخول له وفقاً لهذه المادة يعتبر ، أنه يعمل وفقاً بشروط التفويض ، الا اذا ثبت عكس ذلك .

(٤) أى تفويض بمقتضى هذه المادة يمكن أن يخول لشخص معين أو لأشخاص من فئة معينة ، أو لصاحب منصب معين في وقت معلوم .

(٥) لا يمنع تفويض أية سلطات طبقاً لهذه المادة من ممارسة تلك السلطات من جانب اللجنة أو أى شخص مانح للتفويض .

٨ - واجبات اللجنة - (١) تتخذ اللجنة من وقت لآخر ما تراه ضروريا من الاجراءات لضمان مستوى مناسب من الكفاءة في الخدمة العامة لجزر توكيلاو .

(٢) ويجوز للجنة أن تصدر من حين لآخر تعليمات لوضع أحكام هذا الجزء من هذا القانون أحكام أية لوائح صادرة عملا بالمادة ٩ من هذا القانون موضع التنفيذ .

(٣) يجوز للجنة ، عند الاضطلاع بسلطاتها وواجباتها بشأن الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، أن تتولى القيام بالتحقيقات والتحريات التي تراها ضرورية . ويكون للجنة ، لكي تقوم بمثل هذه التحقيقات أو التحريات نفس السلطات والصلاحيات التي خولها قانون لجان التحقيق لعام ١٩٠٨ للجنة التحقيق لاستدعاء الشهود وتلقي البيانات ؛ وتنطبق كل أحكام ذلك القانون على الشهود المستدعين هكذا ، والبيانات المتلقاة والمقدمة هكذا ، بشكل كامل وفعال مثلما لو كان استدعاء الشهود وتلقي الشهادة أو تقديمها بموجب أو تحت طائلة ذلك القانون ، وكما لو كان ذلك القانون ساري المفعول في جزر توكيلاو .

٩ - لوائح الخدمة العامة - (١) يجوز للجنة ، بموافقة الحاكم العام ، أن تضع لوائح في ما يتعلق بالرواتب والتعويضات ، والتأديب ، والمراقبة وإدارة الخدمة العامة لجزر توكيلاو . ويجوز أن تكون أى من هذه اللوائح ذات طابع عام أو بصدور أية حالة خاصة أو صنف من الحالات .

(٢) يجوز للجنة ، ونما تقييد لعمومية السلطات المخولة لها بموجب الفقرة (١) من هذه المادة ، أن تضع طبقا لتلك الفقرة لوائح تتعلق بتعيين مستخدمي الخدمة العامة لجزر توكيلاو وترقيتهم ، ونقلهم ، وإحالتهم على التقاعد ، وعزلهم ، ووقفهم عن العمل ، وفصلهم من الخدمة ، بما في ذلك مراجعة المقررات المتخذة بذلك الصدد أو الطعون المتعلقة بها .

(٣) يجوز للجنة ، ونما تقييد لسلطاتها الاخرى أن تحدد أو تفرض غرامة لا تتجاوز عشرين دولارا ، وفقا لطبيعة الفعل المخل وخطورته ، بصدور الافعال المخلة باللوائح الصادرة بموجب هذه المادة ، والافعال المخالفة للنظام وتحصيل الغرامات باقتطاعها من الرواتب أو بطريقة أخرى .

(٤) تنفذ جميع اللوائح الصادرة بموجب هذه المادة في تاريخ يحدد بهذا الصدد في كل لائحة (سواء قبل تاريخ صدورها أو بعده) ، وإذا لم يحدد مثل ذلك التاريخ ، تنفذ اللائحة بتاريخ نشر الاشعار بصدورها في الجريدة الرسمية لنيوزيلندا ، شريطة ألا يسرى قبل تاريخ صدور اللائحة أى حكم من أحكامها من شأنه أن يفرض مسؤولية أو فقدان الأهلية .

(٥) لا يحكم ببطلان أى لائحة تصدر بموجب هذه المادة بدعوى أنها تخول سلطات تفديرية للجنة أو لأى شخص من الأشخاص ، أو أنها تجهيز للجنة أو لشخص أيا كان تحديد الشروط التي تمنح بموجبها الموافقة على الاجازة الادارية ، أو دفع البدلات ، أو أية شروط للخدمة لا تتعارض مع هذا الجزء من هذا القانون ، أو أنها تترك للجنة أو لأى شخص القيام من وقت لآخر بإصدار تعليمات سواء كانت عامة أو بصدور مجموعة من الحالات أو حالة معينة ، لتحديد مسألة ما أو تنفيذها ، أو الاستغناء عنها ، أو حظرها ، أو تنظيمها ،

١٠ - دفع الرواتب والعلاوات - (١) مع عدم الإخلال بأحكام جميع اللوائح الصادرة بمقتضى المادة ٩ من هذا القانون ، يتقاضى العاملون في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ما تراه اللجنة ملائما من رواتب وبدلات .

(٢) تدفع رواتب وبدلات العاملين في الخدمة العامة لجزر توكيلاو من حساب إدارة جزر توكيلاو بأموال يعتمدها البرلمان .

١١ - سندات الدين والسندات الاتفاقية الموقعة من طرف المستخدم مين أو المستخدم مين المحتملين - (١) يجوز تكليف مستخدم أو مستخدم محتمل أسلف مالا أو تكديت بشأنه مصاريف بموافقة اللجنة ، فيما يتعلق بالنقل ، والتعليم ، والتدريب ، أو الاعالة ، أو لأى غرض خاص ، بأن يقوم ، كشرط لتلك السلفة أو المصاريف ، بتوقيع سند يحدد شكله من لدن اللجنة يقتضيه أن يدفع للتاج المبلغ المعين فيه اذا ما قصر في الوفاء بأى شرط من شروط السند .

(٢) يجوز للجنة أن تكلف المستخدم أو المستخدم المحتمل ، عوضا عن توقيع السند سالف الذكر ، أن يوقع سندا اتفاقيا يتعهد فيه بأن يسدد للتاج كل ما أسلف اليه من مال أو تكديت بشأنه من مصروفات على النحو المذكور ، لغاية مبلغ أقصى معين في السند الاتفاقى ، اذا ما عجز عن تأدية الخدمة وفقا لأحكام السند الاتفاقى .

(٣) يخفض ذلك العقد الالزامى أو عند اقتضاء الحال ، المبلغ الاقصى المستحق بمقتضى السند الاتفاقى المذكور ، خلال الأجل المضروب له ، بمقدار معادل لنسبة الخدمة المؤداة من طرف المستخدم أو المستخدم المحتمل تمشيا مع شرط السند أو أحكام السند الاتفاقى بالمقارنة مع مدة الخدمة الكاملة المطلوبة للوفاء بالسند الالزامى أو السند الاتفاقى .

(٤) ويمكن أن تطلب اللجنة أيضا توقيع هذا السند أو السند الاتفاقى من طرف أحد الوالدين أو الوصى ، أو شخص آخر تقبله اللجنة كفيلا ، أو يجوز للجنة أن تترضى بأى ضمان يقدمه المستخدم أو المستخدم المحتمل . ويكون أحد الوالدين أو الوصى أو الشخص الذى وقع هذا السند أو السند الاتفاقى مسؤولا بالتضامن وبمفرده عن فعله هذا .

(٥) كل سند أو سند اتفاقى واجب النفاذ على المستخدم أو المستخدم المحتمل والكفيل الذى وقع ، بغض النظر عن أى تشريع أو حكم قانونى ؛ ويحصل مبلغ السند أو ، حسب الحال ، المبلغ المستحق بموجب السند الاتفاقى ، مع عدم الإخلال بالتخفيض عملا بالفقرة ٣ من هذه المادة ، كأضرار مقطوعة .

١٢ - الجمع بين الوظائف - يجوز لأى مستخدم في الخدمة العامة لجزر توكيلاو أن يتقلد في نفس الوقت أية وظائف ، سواء كانت قضائية أو ادارية ، قد يعين فيها .

١٣ - التوظيف في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا وفي الخدمة العامة لجزر توكيلاو - (١) يجوز لأى شخص مستخدم بصفة دائمة في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، برضى السلطة العليا لنيوزيلندا ، أن يعين في أى منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو على جميع الوجوه وكأنه موظف منها ؛ ولكن لا يحق لهذا الشخص المذكور ، الى أن يعين في منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، أن يطعن فى أى حكم تقضى به اللجنة بخصوص أى تعيين ، أو ترقية أو نقل فى أو الى الخدمة العامة لجزر توكيلاو .

(٢) يجوز لأي موظف في الخدمة العامة لجزر توكيلاو أن يعين في أي منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا على جميع الوجوه كما لو كان موظفا دائما فيها ؛ ولكن لا يحق للمستخدم المذكور، حتى يعين في منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، أن يطعن في أي حكم تقضي به السلطة العليا لنيوزيلندا بخصوص أي تعيين ، أو ترقية ، أو نقل في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا .

(٣) يجوز لأي شخص يعين في منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو طبقا للفقرة (١) من هذه المادة أو في منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا بموجب الفقرة (٢) من هذه المادة أن يجمع بين الوظائف في كلتي الخدمتين ، وفي هذه الحالة :

(أ) لن يتأثر وضعه وعقوقه والتزاماته في كل خدمة لكونه يشغل منصبا في الخدمة الأخرى ؛ و

(ب) سيخضع في كل منصب للقوانين التي تحكم الخدمة التي ينتمي اليها المنصب ، بصرف النظر عن توليه منصبا في الخدمة الأخرى ؛ و

(ج) سيكون في كلتي الخدمتين مؤهلا للترقية ، والزيادة في الرواتب والتعيين في أي منصب آخر وكأنه لا يتولى أي منصب في الخدمة الأخرى .

(٤) يعتبر الشخص مادام يجمع بين وظائف في كلتي الخدمتين في اجازة بدون أجر من الخدمة الحكومية لنيوزيلندا أو ، حسب الحال ، من الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، الا اذا أمرت السلطة العليا لنيوزيلندا أو اللجنة ، حسب الحال ، بخلاف ذلك .

(٥) عند ما يعين مستخدم من الخدمة الحكومية لنيوزيلندا في منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، ثم ينقطع آنئذ أو بعدئذ عن تولي منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا فلن يعتبر لذلك السبب معترلا للخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، ولكنه يصبح معارا من تلك الخدمة ويظل كذلك ، ما لم يستقل فورئذ من الخدمة الحكومية لنيوزيلندا الى أن ينتهي عمله في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ولفترة اضافية ، لا تتجاوز ستة شهور ، حسب ما تسمح به السلطة العليا لنيوزيلندا من حين لآخر ، في أية حالة من الحالات .

(٦) عند ما يعين مستخدم من الخدمة العامة لجزر توكيلاو في منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، ثم يكف آنئذ أو بعدئذ عن تولي منصب في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، فلن يعتبر بذلك أنه اعتزل الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، ولكنه يصبح معارا من تلك الخدمة ويظل كذلك ، ما لم يستقل فورئذ من الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، الى أن ينتهي عمله في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ولفترة اضافية ، لا تتجاوز ستة شهور ، حسب ما تسمح به اللجنة من وقت لآخر في أية حالة من الحالات .

(٧) لا يتقاضى مستخدم معار أي راتب من الخدمة التي تعينه ، غير أنه سيعتبر لكل الأغراض الأخرى مستخدما منتسبا اليها .

(٨) يجوز لأي مستخدم في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، بموافقة السلطة العليا لنيوزيلندا ، أن يلحق بالخدمة الحكومية لنيوزيلندا للتدريب أو اكتساب الخبرة ، ويتقاضى ذلك المستخدم خلال مدة خدمته في نيوزيلندا ما قد تحدده السلطة العليا لنيوزيلندا من راتب وعلاوات .

١٤ - اشترك المستخدم في صندوق التقاعد الحكومي - (١) ما دام مستخدم تنطبق عليه الفقرة (١) من المادة ١٣ من هذا القانون يجمع بين مناصب في كلتي الخدمتين ، أو حين يكون معاراً من الخدمة الحكومية لنيوزيلندا وفقاً لأحكام الفقرة (٥) من تلك المادة ، ويشترك في صندوق التقاعد الحكومي ، يعتبر الراتب بالاضافة الى الزيادات ، ان وجدت ، التي ترى السلطة العليا لنيوزيلندا أنه يحق له تقاضيها فيما يتصل بعمله في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا لو لم يكن معيناً في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، هو راتبه لأغراض قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ ؛

على شرط أن يستطيع ذلك المستخدم المذكور عند توليه منصباً في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ولفترة متصلة تستغرق ستة أعوام ، وفي أي وقت بعد انقضاء تلك الفترة أثناء مزاوته لمهامه في تلك الخدمة ، أو ، اذا ما نقل أو رجع للعمل في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا خلال سنة واحدة بعد انتهاء خدمته في جزر توكيلاو ، أن يختار الاشتراك على أساس الراتب الذي تقاضاه نتيجة لتوظيفه في الخدمة العامة لجزر توكيلاو (باستثناء أية بدلات خاصة تقاضاها بصدد اقامته في جزر توكيلاو) مع سريان المفعول ابتداءً من تاريخ تعيينه في الخدمة المشار إليها أخيراً .

(٢) ولأغراض شرط الفقرة (١) من هذه المادة ، سيعتبر التعيين في الخدمة العامة لجزر كوك والخدمة العامة لنيوى فيما يتعلق بحكومة جزر توكيلاو الذي حدث قبل سريان هذا القانون انه تعيين في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، وتعتبر الخدمة المنجزة في ذلك المنصب قبل سريان هذا الجزء من هذا القانون انها أنجزت في منصب الخدمة العامة لجزر توكيلاو .

(٣) ما دام الشخص الذي تنطبق عليه الفقرة (٢) من المادة ١٣ من هذا القانون يجمع بين مناصب في كلتي الخدمتين ، أو يكون معاراً من الخدمة العامة لجزر توكيلاو بموجب الفقرة (٦) من تلك المادة ، أو ملحقاً بالخدمة الحكومية لنيوزيلندا بمقتضى الفقرة (٨) من تلك المادة ، يعتبر الراتب بالاضافة الى الزيادات ، ان وجدت ، الذي ترى اللجنة أنه يحق له تقاضيه بالنسبة لعمله في الخدمة العامة لجزر توكيلاو لو لم يكن معيناً في منصب في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا أو ملحقاً بها ، هو راتبه لأغراض قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ ؛

على شرط أن يستطيع ذلك المستخدم المذكور ، عند توليه منصباً في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا لفترة ستة أعوام متصلة ، وفي أي وقت بعد انقضاء تلك الفترة أثناء مزاوته لمهامه في تلك الخدمة ، أو اذا ما نقل أو رجع للعمل في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، خلال سنة بعد انتهاء خدمته في نيوزيلندا ، أن يختار الاشتراك على أساس الراتب الذي تقاضاه نتيجة لتوظيفه في الخدمة الحكومية لنيوزيلندا مع سريان المفعول ابتداءً من تاريخ تعيينه في الخدمة المذكورة أخيراً .

(٤) وبذلك الاختيار ، يكون على المستخدم أن يدفع للصندوق ، في الزمان وبالكيفية اللذين يحددهما مجلس التقاعد الحكومي ، المبلغ الذي يعينه المجلس في ما يخص الفائض من راتبه خلال الفترة السابقة التي كان فيها موظفاً في الخدمة العامة لجزر كوك أو الخدمة العامة لنيوى أو الخدمة الحكومية لنيوزيلندا ، حسب الحال ، فوق المبلغ الذي يعتبر راتباً له خلال تلك الفترة طبقاً للأحكام سالفة الذكر في هذه الفترة .

(٥) تشمل لفظة "مستخدم" في هذا الفرع :

(أ) الحاكم الإداري لجزر توكيلاو ؛

(ب) صاحب أى منصب محدد في اعلان صادر بموجب المادة ٥ من هذا القانون .

١٥ - أحكام خاصة بالمستخدمين الحاليين - يعتبر أى شخص كان مستخدما قبيل سريان هذا الجزء من هذا القانون في الخدمة العامة لنيوى تطبق عليه المادة ٦٧١ من قانون نيوى لعام ١٩٦٦ موظفا في الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، وسيتقلد مناصبا في الخدمة المشار اليها أخيرا يطابق ذلك الذى كان يشغله في الخدمة العامة لنيوى قبيل سريان هذا الجزء من هذا القانون .

١٦ - التعديلات الناجمة عن ذلك في قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ - (١) يجرى من جديد تعديل قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ (المعدل بالمادة ٧٣٣ (٤) من قانون نيوى لعام ١٩٦٦) بناء على ذلك كما يلي :

(أ) بأن تدرج في تعريف تعبير " الخدمة الحكومية " في الفقرة (١) من المادة ٢ ، بعد الكلمات " الخدمة العامة لنيوى " ، الكلمات " ، الخدمة العامة لجزر توكيلاو " ؛

(ب) أن تدرج في الفقرة (١) من المادة ٥٠ ، وأيضا في الفقرات (٢) ، و (٣) ، و (٤) ، و (٥) ، و (١٠) (المضافة بموجب المادة ٨ من القانون المعدل لقانون التقاعد لعام ١٩٦٤) بعد الكلمات " الخدمة العامة لنيوى " ، الكلمات " أو الخدمة العامة لجزر توكيلاو " ؛

(ج) أن تدرج في الفقرة (١) من المادة ٥١ ، وكذلك في الفقرة (٢) والفقرات (٢ أ) و (٢ ب) (المدرجة بمقتضى الفقرة ١٥ من القانون المعدل لقانون التقاعد لعام ١٩٥٩) ، والفقرة (٣) ، بعد الكلمات " الخدمة العامة لنيوى " ، الكلمات " أو الخدمة العامة لجزر توكيلاو " ؛

(د) أن تحذف من الفقرة (٢) من المادة ٥١ الكلمات " جزئيا في احدى تلك الخدمات وجزئيا في احدى الخدمتين الاخرين أو كليتهما " وتبدلها بـ " جزئيا في احدى تلك الخدمات وجزئيا في واحدة أو أكثر من الخدمات الاخرى " .

(٢) تعديل من جديد بمقتضى هذه الفقرة المادة ٥٠ من قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ بادراج الفقرة التالية بعد الفقرة (٥) :

" (هـ أ) اذا كان موظف دائم في الخدمة العامة لجزر توكيلاو مشتركا في الصندوق ، فستعتبر لأغراض هذا القانون أية فترة قضاها في الخدمة كموظف في ادارة جزر توكيلاو أو في الخدمة العامة لساوا الغربية فيما يتعلق بادارة جزر توكيلاو انها فترة من خدمته في الحكومة " .

(٣) تعديل من جديد بناء على ما تقدم ، المادة ٥٠ من قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ بادراج الفقرة التالية ، بعد الفقرة ٩ (أ) (المدرجة طبقا للمادة ٧٣٣ (٥) من قانون نيوى لعام ١٩٦٦) :

" (٩ ب) استثناء مما جاء في الجزء الأول من قانون ١٩٦٧ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، يعتبر لأغراض هذا القانون كل شخص موظفا دائما في الخدمة العامة لجزر توكيلاو أثناء اشغاله احدى الوظائف التالية :

" (أ) الحاكم الادارى لجزر توكيلاو ؛

" (ب) صاحب أى منصب محدد في اعلان صدر عملا بالفرع ٥ من قانون ١٩٦٧ المعدل لقانون جزر توكيلاو " .

(٤) يعتبر كل ما دفع لمجلس التقاعد الحكومي على سبيل الاشتراكات لأغراض التقاعد ، بعد سريان القانون الرئيسي وقبل سريان هذا الجزء من هذا القانون ، من طرف أشخاص في خدمة ادارة جزر توكيلاو ، أنه قد دفع واستلم حسب الاصول ، وتعتبر هذه الدفعات اشتراكات في التقاعد لأغراض قانون التقاعد لعام ١٩٥٦ ، وتعتبر الفترات التي تمت الدفعات بشأنها فترات خدمة مسهمة لأغراض ذلك القانون .

١٧ - الغاءات - تلغى بمقتضى هذه المادة المادة ٦٧١ والفقرة الفرعية (و) من الفقرة (٤) من المادة ٧٣٣ من قانون نيوى لعام ١٩٦٦ .

الجزء الثاني

النظام العقارى

١٨ - تفسير - (١) في هذا الجزء من هذا القانون ، الا اذا استوجب السياق غير ذلك :
يعني تعبير " حق الملكية العرفية " حق ملكية العقار بمقتضى اعراف وعادات السكان التوكيلاويين في جزر توكيلاو ؛

ويشمل تعبير " الأغراض العامة " الصحة العامة والتعليم ، والترفيه العام ، ودفن الموتى ، والتزويد بالماء ، وصرف المياه ، والاضاءة ، وتوفير المباني العمومية ، وتوفير مواقع لاقامة مدن ، وبناء الأرصفة والموانئ ، والمد بأجهزة الارسال اللاسلكي ، وكافة الأغراض والوظائف الشرعية المنوطة بادارة جزر توكيلاو ؛

وتعني لفظة " توكيلاوى " شخصا من العرق البولينيلى من جزر توكيلاو ؛ وتشمل الذرية التوكيلاوية ؛

ويعني تعبير " الاراضى التوكيلاوية " الاراضى الآيلة الى التاج ولكنها في حوزة سكان جزر توكيلاو بمقتضى حق الملكية العرفية ، لا كهبة من التاج .

(٢) أية أرض من أراضى جزر توكيلاو كانت ملكية تامة عند بدء سريان القانون الرئيسي لشخص ما غير التاج تعتبر لأغراض هذا الجزء من هذا القانون انها مملوكة ملكية تامة بهبة من التاج ، ولن تعتبر بالتالى أرضا توكيلاوية لأغراض هذا الجزء من هذا القانون .

١٩ - تعيين الأراضى - يعلن بمقتضى هذا ، مع مراعاة أحكام هذا الجزء من هذا القانون ، ان كل أرض واقعة في جزر توكيلاو هي أرض توكيلاوية .

٢٠ - كل أرض في جزر توكيلاو (ماعدا بعض الاستثناءات) آيلة الى التاج ، طبقا لحق الملكية العرفي - (١) يعلن بمقتضى هذا ان كل أرض واقعة في جزر توكيلاو (خلا الأراضي التي تنطبق عليها - الفقرة (٢) من المادة (١٨) أو المادة (٢١) من هذا القانون) ، ومع مراعاة أحكام هذا الجزء من هذا القانون ، آيلة الى التاج بوصفه وكيلًا للمتفعين بها ، وتكون ملكا للتاج مع عدم الاخلال بحق الملكية العرفي ، ولذلك يعلن بمقتضى هذا انها أرض توكيلاوية ، الا أنها تظل خاضعة لأي حقوق قد تكون اكتسبت شرعا بصدورها قبل صدور هذا القانون وبطريقة أخرى غير أعرف وعادات التوكيلاويين في جزر توكيلاو .

(٢) سيحدد المتفعون بالأراضي التوكيلاوية ، مع مراعاة أحكام هذا الجزء من هذا القانون ، تمشيا مع أعرف وعادات التوكيلاويين من أهالي جزر توكيلاو .

٢١ - الشاطئ الاممي وقاع البحر الآيلان الى التاج - يعتبر الشاطئ الاممي لجزر توكيلاو ، أى البقعة الواقعة بين الحد الأقصى للمد عند توسطه في الربيع ، والحد الأقصى للجزر عند توسطه في الربيع ، وكذلك قاع وباطن المناطق المغمورة المتاخمة في اتجاه اليابسة للحد الأقصى للجزر على طول ساحل جزر توكيلاو وفي اتجاه البحر لخط تبعد كل نقطة منه بمسافة ثلاثة أميال بحرية عن أقرب نقطة من ذلك الحد الأقصى للجزر ، انها كانت دائما ومازالت في ملكية التاج ، مع عدم الاخلال بالحقوق العامة فقط في صيد الأسماك وفي الملاحة .

٢٢ - مراقبة المحاكم الاداري لأراضي التاج - يجوز للمحاكم الاداري لجزر توكيلاو أن يمارس باسم التاج جميع حقوق اقامة الدعاوى ، والحيازة ، واسترداد الحيازة ، وتحصيل الايجار والمنافع ، والاستعمال ، والادارة ، والمراقبة والامتلاك ، الآيلة الى التاج بخصوص أية أرض في جزر توكيلاو .

٢٣ - صون المصالح الموجودة في الأراضي التوكيلاوية - يعتبر ايجار الارض التوكيلاوية وأية مصلحة فيها مجازا كهبة من التاج اذا كانت الارض حين صدور هذا القانون ، موضوع ايجار صالح ومعمول به أو مصلحة أخرى آيلة الى أى شخص طبيعي أو اعتباري بطريقة أخرى غير حق الملكية العرفي .

٢٤ - حيازة الأراضي للأغراض العامة - (١) يجوز للمحاكم العام بين الوقت والآخر ، بأمر مجلسي ، أن يضع اليد على أية أرض في جزر توكيلاو لأى غرض من أغراض المنفعة العامة مبين في الامر ، وتصبح بذلك أيلولتها مطلقة للتاج ابتداء من تاريخ اصدار الامر ، أو من أى تاريخ لاحق مبين فيه بهذا الشأن ، ولا تخضع لاية تركات أو حقوق ومصالح لاي شخص فيها ، الا اذا استثنى الامر صراحة تلك التركات والحقوق أو المصالح .

(٢) وعند ما توضع اليد هكذا على أية أرض لغرض عام ، يكون لكافة الأشخاص الذين لهم في تلك الارض أى حق ، أو ملك ، أو ارث أو فائدة مما يسقط أو يجرد بوضع اليد على الأرض ، الحق في التعويض عن ذلك من التاج .

(٣) يعرض المحاكم الاداري لجزر توكيلاو ، في ظرف تسعين يوما من تاريخ تملك التاج لأية أرض هكذا ، على الاشخاص ذوى الحق في اقتسام التعويض مبلغا يراه ملائما لذلك التعويض . وانا لم يقبل هؤلاء الاشخاص العرض في موعد ستين يوما بعد ابلاغهم به ، يقوم قاض أو مفوض فسي المحكمة العقارية لجزر نيوى بتقدير التعويض ومنحه ، سواء بناء على طلب من المحاكم الاداري أو من أى شخص يدعي التعويض أو أى نصيب فيه .

(٤) أى تعويض يحكم به هكذا لأى شخص سيشكل دينا مستحقا له على التاج ، وسيدفع من حساب ادارة جزر توكيلاو من المال المخصص من البرلمان .

(٥) أى ايجار ، أو ارتفاع ، أو حق آخر محدود في الملكية أو غيرها ، أو ملك محدود ، أو مصلحة محدودة في أية أرض يمكن أن توضع اليد عليها بأمر مجلسي ، لأية أغراض ذات منفعة عامة ، والتعويض عن ذلك يدفع بنفس الكيفية المتبعة في حالة الأرض التي وضعت عليها اليد وفقا للأحكام سالفه الذكر من هذه المادة .

٢٥ - تفرغ التوكيلاويين عن الأرض - (١) لا يجوز لتوكيلاوى شرعا ولا يملك قانونا ، ما لم تنص على خلاف ذلك اللوائح الصادرة بحكم القانون الرئيسي ، التفرغ عن أرض توكيلاوية أو التصرف فيها ، وكذلك أية مصلحة في أرض توكيلاوية ، سواء بالبيع ، أو الايجار ، أو الترخيص ، أو الرهن ، أو غير ذلك كيفما كان ، فيما عدا التفرغ أو التصرف لصالح التاج ، وكذلك لا يجوز وضع اليد على أرض توكيلاوية أو أية مصلحة فيها للتنفيذ على مدين توكيلاوى عند وفاته أو عند اعساره أو أن تعتبر من موجوداته .

(٢) ولأغراض هذا الفرع ، يعتبر عقد بيع الغلال ، والاخشاب ، والمعادن ، وغير ذلك من الاشياء الثمينة المرتبطة بأية أرض توكيلاوية أو التي تشكل جزءا منها ، عقدا للتفرغ عن مصلحة من المصالح في الأرض ، الا اذا كان الشيء المباع أو المتفق على بيعه قد فصل عن الأرض قبل إبرام العقد .

(٣) ولأغراض هذه المادة ، أى ايجار أو مال آخر يستحق لتوكيلاوى فيما يخص مصلحته في أية أرض توكيلاوية سيعتبر مصلحة في تلك الأرض .

(٤) يجوز للحاكم الادارى لجزر توكيلاو ، باسم صاحبة الجلالة ، أن يؤجر أية أرض توكيلاوية لمدة لا تفوق أربعين سنة ، وبالشروط التي يراها مناسبة ، اذا ما اقتنع بأن ذلك التأجير يتماشى مع رغبات ومصالح أصحاب الأرض وكذلك مع المصلحة العامة ، ويمكنه بالشروط المماثلة أن يقبل فسخ أى ايجار منحه .

(٥) يسرى أى ايجار مثل ذلك وكأنه ايجار أرض من أراضي التاج ، ولكن بدلات الايجار والايادات الاخرى المجنية منه ، توضع في عهدة التاج لحساب أصحاب الأرض .

(٦) لا شيء في هذا الفرع سيؤثر على حق التوكيلاويين في التصرف في الاراضي التوكيلاوية فيما بينهم حسب أعراف وعادات التوكيلاويين من أهالي الجزر التوكيلاوية .

٢٦ - بعض مراسيم جزر جيلبرت واليس التي لا تنطبق على جزر توكيلاو - (١) ينتهي مفعول المراسيم التالية الخاصة بمستعمرة جزر جيلبرت واليس كجزء من قانون جزر توكيلاو بعد صدور هذا القانون :

(أ) مرسوم عام ١٩١٧ بشأن الاراضي الأهلية .

- (ب) مرسوم عام ١٩١٩ معدل لمرسوم الاراضي الاهلية .
(ج) مرسوم عام ١٩٢٢ بشأن الاراضي الاهلية في جيلبرت وأليس .
(د) مرسوم عام ١٩٣٥ (المعدل للمرسوم) بشأن الاراضي الاهلية .
(٢) تطبق أحكام المواد ٢٠ ، ٢٠ أ ، و ٢١ من قانون تفسير القوانين لعام ١٩٢٤ فيما يتعلق بالمراسيم المبينة في الفقرة (١) من هذه المادة كما لو كانت قوانين برلمان نيوزيلندا الملغاة بتلك الفقرة .

يطبق هذا القانون في ادارة الأقاليم الجزرية .

التذييل الثالث

قانون عام ١٩٧٠ ، رقم ٤١ ، المعدل لقانون جزر توكيـلاو

تحليل

...

قانون معدل لقانون ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو

[يوم ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٠]

ان الجمعية العامة لنيوزيلندا ، المجتمعمة بوصفها برلمانا ، والمتصرفة طبقا للسلطات المخولة لها ، تشرع ما يلي :

١ - عنوان مختصر - يسمح بتسمية هذا القانون قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، ويفسر بالاقتران مع قانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو (المشار اليه فيما بعد بالقانون الرئيسي) ويعتبر جزءا منه .

الجزء الأول

الاختصاص المدني والجنائي

٢ - بدء سريان المفعول - يصبح هذا الجزء من هذا القانون نافذا في تاريخ يعينه الحاكم العام ، بأمر مجلسي .

٣ - التفسير - في هذا الجزء من هذا القانون ، الا اذا استدعى السياق غير ذلك ، تعني لفظة " مفوض " مفوض أتا فوا وفاكا فوا أو نوكونونو المعين بموجب المادة ٩ من هذا القانون .

٤ - يجوز لمحكمة نيوى العليا ممارسة اختصاصها في جزر توكيلاو - (١) لمحكمة نيوى العليا كل الاختصاص ، سواء كان مدنيا أو جنائيا ، الذى قد يستلزمه تطبيق قوانين جزر توكيلاو بنفس الكيفية وعلى جميع الوجوه كما لو خول ذلك الاختصاص لتلك المحكمة بوصفها محكمة عدل مستقلة في ومن أجل الجزر المذكورة .

(٢) يجوز لمحكمة نيوى العليا أن تعقد جلساتها ، عند ممارسة الاختصاص المعهود اليها بهذه المادة ، سواء في جزر توكيلاو أو في نيوى .

(٣) وعلى الرغم من أى حكم في هذا الجزء من هذا القانون ، لن يمارس المفوض في محكمة نيوى العليا أو قاض للصلح لنيوى المعين بمقتضى الجزء الثالث من قانون نيوى لعام ١٩٦٦ أى اختصاص فيما يتصل بجزر توكيلاو .

٥ - امتداد الاختصاص المدني للمحكمة العليا الى جزر توكيلاو - يمتد الاختصاص المدني للمحكمة العليا لنيوزيلندا الى جزر توكيلاو ، ويجوز أن يمارس في نيوزيلندا بخصوص تلك الجزر بنفس الكيفية وعلى جميع الوجوه مثلما لو كانت تلك الجزر لكل الأغراض جزءا من نيوزيلندا .

٦ - الاختصاص الجنائي للمحكمة العليا بخصوص جزر توكيلاو - (١) يمتد الاختصاص الجنائي للمحكمة العليا لنيوزيلندا الى ما يرتكب وما يمتنع عن القيام به في جزر توكيلاو من الأعمال المخلصة بقوانين جزر توكيلاو والتي ، ان هي ارتكبت أو أهملت في نيوزيلندا ، عدت جرما واقعا تحت طائلة القانون ، ويمكن أن يمارس هذا الاختصاص في نيوزيلندا بشأن مثل هذه الجرائم بنفس الطريقة كما لو كانت جرائم يعاقب عليها القانون مقترفة في نيوزيلندا .

(٢) وباستثناء حالة الجرم الذى للمحكمة العليا الاختصاص فيه ، بمقتضى قانون الجرائم لعام ١٩٦١ ، ولو كان مرتكبا خارج نيوزيلندا ، يمارس الاختصاص المخول بموجب الفقرة (١) من هذه المادة فقط على الاشخاص الذين يعثر عليهم في نيوزيلندا .

(٣) وفي ما يخص جميع الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة العليا طبقا لهذه المادة ، فان الاجراءات المماثلة يمكن أن تقام أمام قضاة الصلح أو قاضي محكمة ابتدائية كما هو شأن الجرائم المرتكبة في نيوزيلندا .

(٤) يكون العقاب الذى تنزله المحكمة العليا بسبب مثل ذلك الجرم (غير الجرائم التي تدخل ، بحكم قانون الجرائم لعام ١٩٦١ ، في اختصاص المحكمة العليا كما أشير من قبل) هو العقاب المنصوص عليه لذلك الجرم في قوانين جزر توكيلاو .

٧ - جواز إحالة دعوى من المحكمة العليا لنيوى الى المحكمة العليا لنيوزيلندا - يجوز إحالة دعوى من المحكمة العليا لنيوى التي تمارس اختصاصا مدنيا أو جنائيا في ما يتعلق بجزر توكيلاو لتبت فيها المحكمة العليا لنيوزيلندا بنفس الكيفية التي تقرر المحكمة العليا لنيوزيلندا إحالة دعوى عند ممارستها لاختصاصها في حالة نيوى .

٨ - استئناف حكم نهائي أصدرته المحكمة العليا لنيوى - يستأنف الى المحكمة العليا لنيوزيلندا أى حكم نهائي أصدرته المحكمة العليا لنيوى في ممارستها اختصاصا مدنيا أو جنائيا بشأن جزر توكيلاو بنفس الكيفية التي يستأنف بها أى حكم نهائي تصدره المحكمة العليا عند ممارستها لاختصاصها في ما يتعلق بنيوى .

٩ - تعيين المفوضين - (١) يمكن للحاكم أن يعين أخصا صالحين ومقتردين لمناصب :

(أ) مفوض لاتافو ؛

(ب) مفوض لفاكاوفو ؛

(ج) مفوض لنوكونونو .

(٢) يتقاعد أى مفوض ، ما لم يكف عن تولي المنصب قبل الميعاد ، عند بلوغه سـ

الثامنة والسـتين .

(٣) يجوز للحاكم العام ، اذا رأى ذلك مناسبا ، أن يعزل مفوضا لمجز أو سوء تدبير .

(٤) يجوز لأى مفوض أن يستقيل من منصبه بكتابة رسالة خطية موجهة الى الحاكم الادارى

في جزر توكيلاو .

(٥) يجوز لأى مفوض أن يتقاضى راتبا من الحساب العام لجزر توكيلاو أو بدلا أو بدلات

أخرى يحددها الحاكم الادارى في جزر توكيلاو .

(٦) تعدل بمتضى هذه الفقرة المادة ٣ من قانون عام ١٩٦٧ المعدل لقانون جزر

توكيلاو :

(أ) بأن تحذف كلمة " فاعمازينو " من الفقرة (د) من تعريف تعبير " الخدمة

العامة لجزر توكيلاو ؛

(ب) باضافة الفقرة الآتية الى نفس التعريف :

" (و) مفوض لاتافو ، ومفوض لفاكاوفو ، أو مفوض لنوكونونو "

١٠ - اختصاص المفوضين - (١) يكون للمفوض الاختصاص فيما يلي :

(أ) دعاوى تحصيل أى دين أو أضرار على ألا يتجاوز ذلك مبلغ ١٠٠ دولار ؛

(ب) دعاوى تحصيل أموال منقولة لا تتعدى ١٠٠ دولار ؛

(ج) الاجراءات الجنائية بخصوص أى جرم يعاقب عليه بغرامة فقط ؛

(د) الاجراءات الجنائية بخصوص أى جرم يعاقب عليه بالحبس لمدة لا تتعدى

سنة واحدة .

(٢) لن تكون للمفوض سلطة فرض غرامة تتعدى ٢٠ دولار أو فرض الحبس لأية مدة تتجاوز ٣ شهور ، مهما كان الحد الأقصى للغرامة أو للحبس التي ينص عليها القانون لذلك الجرم .

(٣) يكون للمفوض الاختصاص فقط في ما يتعلق بالجزيرة المعيّن لها .

(٤) لا يمارس المفوض ، باستثناء ما ذكر ، أية سلطات أو وظائف مخولة ، سواء كانت قضائية أو إدارية ، لقاض في المحكمة العليا لنيوى في ما يخص جزر توكيلاو .

١١ - استئناف أحكام المفوضين - يحق لاي طرف في اجراءات ، سواء كانت مدنية أو جنائية ، معروضة على مفوض أن يستأنف حكم المفوض الى قاض في المحكمة العليا لنيوى بنفس الطريقة التي يجوز فيها لاي طرف في أية اجراءات معروضة على مفوض في تلك المحكمة أن يستأنف حكماً صادراً عن المفوض المشار اليه الى قاض في المحكمة المذكورة عملاً بالقواعد المتبعة في المحكمة .

١٢ - بعض مراسيم جزر جيلبرت واليس لا تنطبق على جزر توكيلاو - (١) ينتهي مفعول المراسيم التالية بشأن مستعمرة جزر جيلبرت واليس كجزء من قانون جزر توكيلاو ، بعد سريان هذا الجزء من هذا القانون :

(أ) مرسوم عام ١٩١٧ بشأن القوانين الاهلية ؛

(ب) مرسوم عام ١٩١٧ المعدل لمرسوم القوانين الاهلية (الاولاد غير الشرعيين)

(ج) مرسوم عام ١٩٢١ المعدل لمرسوم القوانين الاهلية (الطلاق) ؛

(د) مرسوم عام ١٩٢٣ المعدل لمرسوم القوانين الاهلية .

(٢) تطبيق أحكام المواد ٢٠ ، ٢٠ أ و ٢١ من قانون تفسير القوانين لعام ١٩٢٤

في ما يتعلق بالمراسيم المبينة في الفقرة (١) من هذه المادة وكأنها قوانين برلمان نيوزيلندا الملغاة بتلك الفقرة .

الجزء الثاني

تعديلات شتى

١٣ - تفسير - تعدل فيما يلي المادة ٢ من القانون الرئيسي باضافة الفقرة التالية كفقرة ٢ :

" (٢) تشمل لفظة "تشريع" في هذا القانون ، ما لم يستوجب السياق غير ذلك ، أى قانون ، أو مرسوم ، أو لائحة ، أو قواعد ، أو أمر مجلسي أو اعلان رسمي أو أمر يصدر عن وزير الشؤون الجزرية* .

١٤ - حين يسرى تشريع في جزر توكيلاو ، تسرى التعديلات واللوائح أيضا - تعدل فيما يلي المادة ٧ من القانون الرئيسي باسقاط كلمة "قانون" حيثما وجدت ، وتبديلها في كل مرة بكلمة "تشريع" .

١٥ - تشريعات أخرى نافذة في جزر توكيلاو تفسر وفقا للقانون الرئيسي - يعدل القانون الرئيسي
من جديد كما يلي بادراج المادة التالية بعد المادة ٧ :

" (ألف) - ما لم ينص صراحة على خلاف ذلك ، كل تشريع صادر عن برلمان نيوزيلندا ، نافذ في جزر توكيلاو بمقتضى هذا القانون أو بمقتضى أى تشريع آخر ، وكل اللوائح والقواعد ، والاوامر المجلسية وغير ذلك من اجراءات السلطة المتخذة بموجب ذلك التشريع والنافذة في جزر توكيلاو ، تفسر لدى تطبيقها على جزر توكيلاو في ضوء أحكام هذا القانون وجميع التعديلات اللازمة لهذا التطبيق " .

هذا القانون مطبق في ماورى وادارة الشؤون الجزرية .

التذييل الرابع

قانون عام ١٩٧١ ، رقم ١٤٢ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو

تحليل

...

قانون معدل لقانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو

[٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧١]

ان الجمعية العامة لنيوزيلندا ، المجتمعمة بوصفها برلمانا ، والمتصرفة طبقا للسلطات المخولة لها ، تشرّع ما يلي :

١ - العنوان المختصر ويد* النفاذ - (١) يمكن أن يسمى هذا القانون قانون عام ١٩٧١ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، ويفسر في ضوء* قانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو (المشار اليه فيما بعد بالقانون الرئيسي) ويعتبر جزءا* منه .

(٢) يصبح هذا القانون نافذا في التاريخ المعين ليد* سريان الجزء الاول من قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو .

٢ - تفسير - تعدل من جديد بمقتضى هذه المادة المادة ٢ من القانون الرئيسي (كما عدلت بالمادة ١٣ من قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، باضافة الفقرة الاتية :

" (٣) تعني لفظة " الحاكم الادارى " ، في هذا القانون ، ما لم يستوجب السياق غير ذلك ، الحاكم الادارى في جزر توكيلاو ؛

وتعني لفظة " الشيخ " رب اسرة توكيلاوية ؛

وتعني لفظة " فيبول " ، في ما يخص أية جزيرة من الجزر ، كبير ممثلي الحاكم الإداري لتلك الجزيرة ؛

وتعني لفظة " توكيلاوى " شخصا من العرق الهولينيلى من جزر توكيلاوى ؛ وتشمل الذرية التوكيلاوية .

٣ - تعين المفوضين - تعدل المادة ٩ من قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاوى بمقتضى هذا بالغاء الفقرتين (١) و (٢) ، وتمويضهما بالفقرتين التاليتين :

" (١) يمكن للحاكم العام ، بتوصية من وزير الشؤون الجزرية بعد مشاوره مسع شيوخ الجزيرة المعنية ، أن يعين أى توكيلاوى :

(أ) مفوضا لاتافو ؛

(ب) مفوضا لفاكاوفو ؛

(ج) مفوضا لنوكونونو .

" (٢) يتقاعد أى مفوض ، ما لم يتوقف عن العمل قبل ذلك عند بلوغه سن الثامنة والستين .

" وإذا كان فيبول ما ، يجمع الى منصبه منصب حاكم ادارى ، فسيظل في منصبه كحاكم ادارى ، الا اذا أعفي من هذا المنصب قبلئذ أو استقال منه ، الى حين اتمام مدة توليه منصب فيبول ، وان بلغت به السن الثامنة والستين قبل اتمام هذه المدة " .

٤ - عجز المفوض أو غيابه - يعدل من جديد بمقتضى هذه المادة قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاوى بادراج المادة التالية ، بعد المادة ٩ :

" ٩ أ - (١) اذا عجز المفوض في أى وقت من الاوقات نتيجة لمرض أو غيره عن محاولة مهمته كمفوض أو تغيب عن الجزيرة التي عين مفوضا لها ، أو اذا شغل منصب المفوض ، يجوز لأى شخص يباشر وظائف فيبول في تلك الجزيرة باذن من الحاكم الإدارى ، أن يمارس ، دون أى اذن آخر أو تعيين ، سلطات ، أو واجبات ، أو مهام المفوض أثناء ذلك العجز ، أو الغياب ، أو الشغور .

" (٢) تكون ممارسة الشخص الذى يؤدى مهام فيبول لسلطات أو واجبات أو مهام المفوض دليلا قاطعا على السلطة المخولة له للقيام بذلك " .

هذا القانون مطبّق في ماورى وفي ادارة الشؤون الجزرية .

التذييل الخامس

قانون عام ١٩٧٤ ، رقم ١٢٤ ، المعدل لقانون جزر توكيلاو

تحليل

...

قانون معدل لقانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو

[٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤]

ان الجمعية العامة لنيوزيلندا ، المجتمعمة بوصفها برلمانا ، والمتصرفة طبقا للسلطات المخولة لها ، تشرع ما يلي :

١ - العنوان المختصر - يمكن أن يطلق على هذا القانون اسم قانون عام ١٩٧٤ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، ويفسر في ضوء قانون عام ١٩٤٨ بشأن جزر توكيلاو (المشار اليه فيما بعد بالقانون الرئيسي) ويفترض انه جزء منه .

٢ - تطبيق القانون الرئيسي - (١) يعدل القانون الرئيسي بمقتضى هذا بالغاء المادة ٩ ، والاستعاضة عنها بالمادة الآتية :

" (٩) يكلف وزير الشؤون الخارجية بتطبيق هذا القانون " .

(٢) وعليه فان ملحق قانون عام ١٩٦٨ بشأن الشؤون الماورية والجزرية يعدل بمقتضى هذا بابطال كل ما يمت فيه بصلة الى القانون الرئيسي .

(٣) كل اشارة في أى تشريع متعلق بجزر توكيلاو ، أو في أى لائحة ، أو قاعدة أو أمر ، أو اتفاق ، أو سند مكتوب ، أو صك ، أو عريضة ، أو ترخيص ، أو اشعار ، أو أية وثيقة أخرى كيفما كان نوعها موضوعة بموجب القانون الرئيسي أو تمت بصلة الى جزر توكيلاو وسارية المفعول عند المصادقة على هذا القانون ، تفسر كالاتي ، ما لم يستوجب السياق غير ذلك :

(أ) عند الاشارة الى وزير الشؤون الجزرية ، تفسر بعد صدور هذا القانون على أنها اشارة الى وزير الشؤون الخارجية ؛

- (ب) عند الاشارة الى وكيل الشؤون الماورية والجزرية ، تفسر بعد صدور هذا القانون على أنها اشارة الى وكيل وزارة الشؤون الخارجية ؛
- (ج) عند الاشارة الى ادارة الشؤون الماورية والجزرية ، بعد صدور هـذا القانون على أنها اشارة الى وزارة الشؤون الخارجية .

هذا القانون يطبق في وزارة الشؤون الخارجية .

التذييل السادس

الأمر رقم ٢٦١/١٩٧٥ بشأن بد* سريان القانون المعدل
لقانون جزر توكيلاو

د ينيس بلونديل ، الحاكم العام

أمر مجلسي

صدر في مقر الحكومة بويلنفتون يوم ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ .

بحضور :

جناب و . إ . رولنغ ، على رأس المجلس

عملا بالمادة ٢ من قانون عام ١٩٧٠ لجزر توكيلاو ، يصدر سعادة الحاكم العام ،
المتصرف بمشورة ورضا المجلس التنفيذي ، الأمر التالي :

أمر

- ١ - العنوان - يسمح بتسمية هذا الأمر بد* سريان قانون عام ١٩٧٥
لقانون جزر توكيلاو .
- ٢ - بد* سريان الجزء الاول من قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو -
يصبح الجزء الاول من قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو ساريا فـي
اليوم الاول من كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .

ب . ج . سيلين
كاتب المجلس التنفيذي

صدر بموجب قانون اللوائح لعام ١٩٣٦ .
تاريخ الاخطار به في الجريدة الرسمية : يوم ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ .
هذا الامر مطبق في وزارة الشؤون الخارجية .

التذييل السابع

الخدمة العامة لجزر توكيلاو ، نيسان /ابريل ١٩٧٤

الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ التعيين	طبيعة العمل	المقر	الراتب (أ) في نيسان /ابريل	تاريخ بداية تقاضي الراتب	الحد الأقصى	المستوى الدراسي
ألف - الموظفون الدائمون								
الموظفون المعارون								
ستوارت د. و. ج. (ب)	٤١/٦	٧١/١/١٥	مسؤول محلي	آبيا	٧٤٣٢	٧٢/٤/١	٧٤٣٢	ج
بنهيتور. (ب)	٣٨/٧	٧٢/٢/١	مسؤول عن التعليم	اتافو	٧٣٥٢	٧٣/٢/١	٧٥٣٢	٠.م.ت.م.ج
شاهيل ت. و. (ب)	٤٢/٧	٧٢/٢/١	مسؤول عن التعليم	نوكونونو	٧١٠٥	٧٣/٢/١	٧١٠٥	٠.م.ت.م.ج
ويستر ج. ه. (ب)	٤٢/١٢	٧٣/٢/١	مسؤول عن التعليم	فاكاوفو	٧١٠٥	٧٤/٢/١	٧١٠٥	٠.م.ت.م.ج
بنهيتوك. ل. (السيدة)	٣٩/٩	٧٢/٢/١	مساعدة للاستشارة	اتافو	٦٠٨٨	٧٢/٢/١	٦٠٨٨	٠.م.ت.م.ج
التربوية								
جون ج. أ. (ب)	٣٧/١٢	٧٤/٣/١٢	موظف اداري	آبيا	٥٨٥٨	٧٤/٣/١٢	٥٨٥٨	
تشاهيل ز. أ. (السيدة)	٤١/١٠	٧٢/٢/١	مساعدة للاستشارة	نوكونونو	٥٨٢٧	٧٣/٥/١	٥٨٢٧	٠.م.ت.م. (ن)
التربوية								
ويستر و. ج. ه. (السيدة)	٤٤/٨	٧٣/٢/١	مساعدة للاستشارة	فاكاوفو	٦٠٨٨	٧٣/٢/١	٦٠٨٨	٠.م.ت.م. (ن)
التربوية								
بيكوستاف ج. د. (ب)	٣٥/١١	٦٨/٨/١٦	مفتش أشغال البناء	فاكاوفو	٥٤٧١	٧٣/٨/١٦	٥٤٧١	
لامب ب. س. (ب)	٣٠/٣	٧٢/١١/٢٣	مفتش أشغال البناء	اتافو	٥٠٤٣	٧٣/١١/٢٣	٥٠٤٣	
لهندسي ر. ل. (ب)	٤٥/٦	٧٣/٢/٢٣	كاتب حسابات	آبيا	٤٨٦٨	٧٣/٢/٢٣	٤٨٦٨	
لاينهام ل. و.	٢٧/٤	٧٣/١١/١٩	بنّاء	اتافو	٤١٩٣	٧٣/١١/١٩	٤١٩٣	
الادارة								
فاريو و. (ج)	٣٣/١٢	٥٦/١٠/٢٤	كاتب/ مترجم	آبيا	٢١٨٠	٧٢/٤/١	٢١٨٠	٠.ل.م. (س.غ)
ريوني ل. (ب)	٤٥/٩	٧٣/٥/١٧	كاتب	آبيا	١٦١٠	٧٣/١١/٣٠	١٩٤٠	
بليكوك ه. (السيدة)	٣٨/١١	٦٩/٥/٨	كاتبة طابعة	آبيا	١٥٣٠	٧٤/٤/١	١٦٩٠	٠.م.ت.س. (ن)
على الآلة								
آل ل. (الانسية)	٥١/١٢	٧٢/١١/١٣	كاتبة طابعة	آبيا	٨٩٠	٧٤/٤/١	١٠٩٥	
على الآلة								
النجارة								
غرين م. (ج)	١٦/١٢	٥٤/٤/١	نجّار	آبيا	١٦١٠	٧٤/٤/١	١٦٩٠	
سيل م. (ج)	٣٦/٧	٧٣/٣/٥	نجّار	آبيا	٧٥٠	٧٤/٣/٥	١٠٩٥	
المواصلات اللاسلكية								
بيريز س. (د)	٢٢/٩	٣٩/٨/١٦	مشغل جهاز راديو	نوكونونو	١٤٥٠	٧٣/٤/١	١٤٥٠	
سيلي ل. (د)	٢٥/٥	٥١/٤/١	مشغل جهاز راديو	فاكاوفو	١٣٧٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	
تايرل ج. (د)	٣٦/٧	٥٥/٢/١	مشغل جهاز راديو	فاكاوفو	١٣٧٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	
باليسو ب. (د)	٢٩/٩	٦٤/٨/١	مشغل جهاز راديو	نوكونونو	١١٦٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	
سيفو س. (د) (ج)	٥٣/١١	٧١/١٠/٢٠	مشغل جهاز راديو	اتافو	٤٥٠	٧٣/٦/١٢	١٠٩٥	
رويلو م. (د)	٥٢/٩	٧٣/٢/١١	مشغل جهاز راديو	اتافو	٤٥٠	٧٣/١٢/٩	١٠٩٥	

(يتبع)

التذيل السابع (تابع)

الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ التعيين	طبيعة العمل	المقر	الراتب (أ) في ١ نيسان / ابريل	تاريخ بداية تقاضي الراتب	الحمد الأقصى	المستوى الدراسي
ألف - الموظفون الدائمون								
التعليم								
كيريفي هـ. (هـ)	٢٣/١١	٥٤/٢/١	مدير مدرسة	فاكا وفو	١٧٧٠	٧٤/٤/١	٢٣٠٥	م.ت.م. (س.غ)
اتوني ت. (هـ)	٢٨/١٢	٥٤/٢/١	مدير مدرسة	اتافو	١٦٩٠	٧٤/٤/١	٢٣٠٥	م.ت.م. (س.غ)
بيريز ل.	٤٣/١	٦٥/٢/١	مدير مدرسة	نوكونونو	١٤٥٠	٧٤/٤/١	٢٣٠٥	م.ت.م. (س.غ)
غالوس س.	٢٧/٤	٥٥/٢/١	نائب مدير	فاكا وفو	١٥٣٠	٧٤/٤/١	١٦١٠	م.ت.م. (س.غ)
اينوسا س.	١٧/٧	٥٥/٢/١	ساعد (في ثانوية)	اتافو	١٥٣٠	٧٤/٤/١	١٦١٠	م.ت.م. (س.غ)
ماوي ل.	٣٣/٥	٥٦/٢/١	نائب مدير	اتافو	١٥٣٠	٧٤/٤/١	١٦١٠	م.ت.م. (س.غ)
توموا ل.	٤٤/٤	٦٦/٢/١	نائب مدير	نوكونونو	١١٦٠	٧٤/٤/١	١٦١٠	م.ت.م. (س.غ)
لونغولونغو أ.	٢٥/٣	٥٤/٢/١	معلم	اتافو	١٤٥٠	٧٢/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
ماوي ن. (السيدة)	٢٤/١١	٥٠/٢/١	معلمة	اتافو	١٤٥٠	٧٢/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
باتتيا أ.	٢١/٨	٥٤/٢/١	معلم	اتافو	١٤٥٠	٧٢/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
كالولو ف.	٢٦/١١	٥٦/٢/١	معلم	فاكا وفو	١٤٥٠	٧٣/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
سوكا س.	٢٨/٧	٥٦/٢/١	معلم	اتافو	١٤٥٠	٧٣/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
فواي ت.	٣٣/١٢	٥٩/٢/١	معلم	فاكا وفو	١٤٥٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
لوا ف. (السيدة)	٣٧/٦	٥٨/٢/١	معلمة	اتافو	١٤٥٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
تيجي س. (الآنسة)	٤٥/١	٦٥/٢/١	حارسة أقسام	نوكونونو	١٢٣٠	٧٤/٤/١	١٥٣٠	م.ت.م. (س.غ)
سوزين س. (السيدة)	٤٦/٣	٦٦/٢/١	معلمة	فاكا وفو	١٢٣٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
ازاكو م. (السيدة)	٤٥/٥	٦٦/٢/١	معلمة	اتافو	١٠٩٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
لين م. (الآنسة)	٤٥/٤	٦٦/٢/١	معلمة	نوكونونو	١٠٩٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
تولاف ك.	٣٨/٤	٦٦/٢/١	معلم	نوكونونو	١٠٩٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
فيس م. (السيدة)	٤١/٢	٦٩/٣/١	معلمة	اتافو	١٠٩٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
بيريز ل. (السيدة)	٤٦/٣	٦٨/٢/١	معلمة	نوكونونو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
سيس م.	٤٦/١١	٦٨/٢/١	معلم	فاكا وفو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
توييا ت.	٤٦/١١	٦٨/٢/١	معلم	نوكونونو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
بواسا م. (السيدة)	٤٧/٣	٧٠/٢/١	معلمة	فاكا وفو	٨٩٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
سياسي ل. (السيدة)	٤٧/٣	٧٠/٢/١	معلمة	فاكا وفو	٨٩٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
سياسي س. (و)	٤٧/١	٧٠/٢/١	معلم	فيجي	٨٩٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
ستيفي س. (السيدة) (و)	٤٦/١٢	٧٠/٢/١	معلمة	فاكا وفو	٨٩٠	٧٤/٤/١	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
بيليني ب. (الآنسة)	٥١/١١	٧٣/٢/٥	معلمة	فاكا وفو	٦٨٠	٧٤/٢/٥	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
ساميلو س. (الآنسة)	٤٧/٤	٧٣/٢/٥	معلمة	اتافو	٦٨٠	٧٤/٢/٥	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
فيناسيو س. (الآنسة)	٥٢/٢	٧٣/٢/٥	معلمة	نوكونونو	٦٨٠	٧٤/٢/٥	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
فافيلا س.	٤٤/٩	٧٣/٢/٥	معلم	فاكا وفو	٦٨٠	٧٤/٢/٥	١٤٥٠	م.ت.م. (س.غ)
نيميا أ.	٥٣/٧	٧٣/٢/١	معلم متدرب	آبيا	٥٠٠	٧٤/٢/١	٥٥٠	م.ت.م. (س.غ)
ساليسيول	٥٣/١	٧٤/٢/١	معلم متدرب	آبيا	٤٥٠	٧٤/٢/١	٥٥٠	م.ت.م. (س.غ)
تومينيكوم. (الآنسة)		٧٤/٢/١	معلمة متدربة	آبيا	٤٥٠	٧٤/٢/١	٥٥٠	م.ت.م. (س.غ)
الصحة								
تينيلو ايونا (ز)	٢١/٩	٥٤/٢/١	طبيب الأحوال المدنية	فاكا وفو	٣٠٨٠	٧٤/٤/١	٣٠٨٠	ش.ط. (فيجي)
بيني س. (ج) (ز)	١٨/١٠	٧٢/٦/٢٦	طبيب الأحوال المدنية	نوكونونو	٣٠٨٠	٧٤/٤/١	٣٠٨٠	ش.ط. (فيجي)
تينيلو ايوتا	٣٩/٤	٦٧/١/٨	طبيب الأحوال المدنية	اتافو	٢٦٨٠	٧٤/٤/١	٢٦٨٠	ش.ط. (فيجي)

(يتبع)

التذييل السابع (تابع)

الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ التعمين	طبيعة العمل	المقر	الراتب (١) في ١ نيسان / ابريل	تاريخ بداية تقاضي الراتب	الحد الأقصى	المستوى الدراسي
-------	---------------	---------------	-------------	-------	-------------------------------	--------------------------	-------------	-----------------

ألف - الموظفون الدائمون

الصحة (تابع)

ايولي ر.	٤١/١١	٧٢/١٢/٨	طبيب الأحوال المدنية	فاكاوفو	٢٤٣٠	٧٤/٤/١	٢٦٨٠	ش.ط. (فيجي)
بيريزك. (ج) (ج)	٤٤/١٠	٦٧/٢/١	طبيب أسنان	سوبا	١٩٤٠	٧٤/٤/١	٢١٧٥	ش.ط.أ. (فيجي)
تياوف. (ج) (ج)	٤٥/٣	٦٧/٢/١	طبيب أسنان	سوبا	١٩٤٠	٧٤/٤/١	٢١٧٥	ش.ط.أ. (فيجي)
فياولا ك. (الآنسة)	٢٤/٤	٤٣/١١/١	مرضة	فاكاوفو	١١٦٠	٧٤/٤/١	١١٦٠	م.م. (س.غ)
اريول. (الآنسة)	٣٥/١١	٥٩/٧/٢٣	مرضة	اتافو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١١٦٠	م.م. (س.غ)
ريولوم. (السيدة)	٣٧/٥	٦٦/٨/١	مرضة	اتافو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١١٦٠	م.م. (س.غ)
سيمونا س. (الآنسة)	٣٨/٨	٦٣/١١/١	مرضة	فاكاوفو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١١٦٠	م.م. (س.غ)
غاولوفا س.	٣٧/٨	٦٠/٨/٤	مرض	فاكاوفو	١٠٢٥	٧٤/٤/١	١١٦٠	م.م. (س.غ)
توموا م. (السيدة) (و)	٤٥/١٠	٦٩/٣/١	مرضة	نوكونونو	٩٥٥	٧٤/٤/١	٩٥٥	م.م. (س.غ)
كيلينو ت. (الآنسة)		٧٣/١/١	مرضة	فاكاوفو	٩٥٥	٧٤/٤/١	٩٥٥	م.م. (ن)
سولومونا م. (الآنسة) (ج)	٤٩/٢	٧٣/٢/١٩	مرضة	نوكونونو	٩٥٥	٧٤/٤/١	٩٥٥	م.م. (ن)
تينيلو ل. (الآنسة)	٤٩/١	٧٠/٩/١٠	مرضة	فاكاوفو	٨٩٠	٧٤/٤/١	٩٥٥	م.م. (س.غ)
هوب س. (الآنسة)	٤٣/٥	٧٢/٢/١٠	مرضة	اتافو	٨٢٠	٧٤/٤/١	٩٥٥	م.م. (س.غ)

باء - الموظفون المؤقتون

التعليم

مينو س.	٧٣/٢/٢٦	معلم مساعد	نوكونونو	١٦٥
ريومينا ت.	٧٢/٧/١٣	معلم مساعد	اتافو	١٦٥
شوسترا. (الآنسة)	٧٠/٣/٩	معلمة مساعدة	اتافو	١٦٥
سيجي ل.	٧٠/١٠/١٩	معلم مساعد	اتافو	١٦٥
سيو م. (الآنسة)	٧١/١٠/١٨	معلمة مساعدة	فاكاوفو	١٦٥
تويل ب.	٧١/٤/٥	معلم مساعد	نوكونونو	١٦٥
ايسيتولو ر. (الآنسة)	٧٣/٨/١٤	معلمة مساعدة	نوكونونو	١٢٥
بانابا م. (الآنسة)	٧٢/٢/٢٩	معلمة مساعدة	فاكاوفو	١٢٥
بيليتي م. (الآنسة)	٧٤/٣/٤	معلمة مساعدة	فاكاوفو	١٢٥
بيريرا م.	٧٣/٢/٢٦	معلم مساعد	فاكاوفو	١٢٥
سيل ت.	٧٢/٧/١٣	معلم مساعد	اتافو	١٢٥
تاموا ت. (السيدة)	٧٠/٥/٢٥	معلمة مساعدة	اتافو	١٢٥
ايوسوا ف.	٧٢/٧/١٣	معلم مساعد	نوكونونو	١٢٥
سانيل أ. (الآنسة)	٦٩/١١/٣	معلمة مساعدة	نوكونونو	١٢٥

الصحة

اتونيا ك. (الآنسة)	٧١/١٠/٧	مرضة مساعدة	نوكونونو	١٢٥
كالبيوت. (الآنسة)	٧٤/٢/١	مرضة مساعدة	فاكاوفو	١٢٥
بيتو ك. (الآنسة)	٧٣/١٠/٣١	مرضة مساعدة	فاكاوفو	١٢٥
بيليسا ت. (الآنسة)	٧٣/٢/١	مرضة مساعدة	اتافو	١٢٥
سيفو م. (الآنسة)	٧٣/٦/٢٥	مرضة مساعدة	نوكونونو	١٢٥
تونويا س. (الآنسة)	٦٢/٥/١	مرضة مساعدة	اتافو	١٢٥

التذييل السابع (تابع)

الاسم	تاريخ الولادة	تاريخ التعمين	طبيعة العمل	المقر	الراتب (أ) في ١ نيسان / ابريل	تاريخ بداية تقاضي الراتب	الحد الأقصى	المستوى الدراسي
<u>با* - الموظفون المؤقتون</u>								
الشرطة								
ناصرى ت.	٥٣/١١/١١	رقيب شرطة	اتافو	١٦٥				
بيريز ف.	٦٣/١/١	رقيب شرطة	نوكونونو	١٦٥				
توفيو ف.	٥٥/٢/١١	رقيب شرطة	فاكاوفو	١٦٥				
غولوفنا ل.	٦٣/١/١	شرطي	فاكاوفو	٨٥				
ماكا ب.	٧٣/٢/٢٢	شرطي	اتافو	٨٥				
بو س.	٧٣/٦/٢٥	شرطي	نوكونونو	٨٥				
سامو ف.	٦٨/٢/٢٣	شرطي	فاكاوفو	٨٥				
فيليامو أ.	٦٤/٤/١	شرطي	اتافو	٨٥				

المختصات

ج	جامعة
م.ت.م. (ن)	معهد تدريب المعلمين والمعلمات (نيوزيلندا)
م.ت.م. (س.غ)	معهد تدريب المعلمين والمعلمات (ساموا الغربية)
م.ل.	مدرسة ابتدائية (ساموا الغربية)
م.ث.	مدرسة ثانوية (ساموا الغربية)
ش.ط.	شهادة طبية
ش.ط.أ	شهادة طب الاسنان
م.م.	معرضة مسجلة
م.ل.م.	معرضة اجتماعية مسجلة

المصدر : لجنة خدمات الدولة (ويلنغتون) .

(أ) تحسب رواتب الموظفين الممارين بحملة نيوزيلندا (الدولار النيوزيلندى) . وتحسب الرواتب الاخرى بطالاس ساموا الغربية ؛ يساوى الدولار النيوزيلندى ٨٨٩ر. طالاس ساموا الغربية .

(ب) مع تقاضي علاوات التعمين في ما وراء البحار .

(ج) مع تقاضي علاوة التعمين في الخدمة العامة لجزر توكيلاو .

(د) مع تقاضي علاوة مدير مريد .

(هـ) مع تقاضي علاوة مدير مدرسة .

(و) في عطلة بدون أجر .

(ز) يتقاضى بدل مقابل برنامج اعادة الفئران .

(ح) تاريخ التعمين النظرى .

التذييل الثامن

جدول أعمال الجلسة العامة المنعقدة في ٨ حزيران / يونيه ١٩٧٦ في فاكاوفو

الطلبات المقدمة الى بعثة الأمم المتحدة الزائرة

- ١ - التبعية لنيوزيلندا : وافق المجلس الأهلى العام في جزر توكيلاو بالا جماع على بقاء جزر توكيلاو اقليما تابعا لنيوزيلندا وان من مصلحة التوكيلاويين تحقيق المزيد من تقدم الجزر وتحسين انمائها لتلبية احتياجات الأهالي .
 - ٢ - جزيرة سوينز : يود التوكيلاويون أن يتقدموا بادعاء الى الأمم المتحدة مفاده أن جزيرة أولو هيغا ، أو جزيرة سوينز ، تخصنا شرعا ، فاسمحوا لنا بأن نطالب باستعادة الجزيرة الينا بما أننا بحاجة كبيرة اليها . ونرفق بعض الأدلة على ادعائنا وقد نقدم فيما بعد أية أدلة أخرى لزيادة دعم دعوانا .
 - ٣ - التجارب النووية الفرنسية : نحتج بشدة على اجراء التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ . لماذا لا تجرى هذه التجارب في فرنسا ؟
- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| رئيس المجلس الأهلى ، فاكاوفو | (التوقيع) ايتيلي بيريرا |
| رئيس المجلس الأهلى ، أتافو | (التوقيع) أموسيو باتيا |
| رئيس المجلس الأهلى ، نوكونونو | (التوقيع) توميينكو اينيليو |

التذييل التاسع

مطالبة توكيلاو بجزيرة سوينز

ألف - طلب مقدم من المجلس الأهلي العام

- ١ - ان جزيرة أولوهيغا (جزيرة سوينز) تخص مجموعة جزر توكيلاو ، والدليل على ذلك هو أن التوكيلاويين كانوا أول من سكنها حوالي عام ١٤٠٠ . وقد قدم هؤلاء التوكيلاويون من فاكافو . وكان لهم رئيسهم الخاص . وبعد سنوات عديدة نشبت حرب بين أهالي أولوهيغا وأهالي فاكافو لأن أهالي أولوهيغا رفضوا أن يدعوا لحكم أهالي فاكافو . وقد هزمت فاكافو أولوهيغا . ولذلك وضعت أولوهيغا مرة أخرى تحت سيطرة فاكافو واستأنف أهالي أولوهيغا دفع الجزية إلى أهالي فاكافو .
- ٢ - وفي حوالي عام ١٦٠٦ ، وصلت سفينة أسبانية إلى أولوهيغا . لكن سفينة فرنسية وصلت في عام ١٨٥٦ . وخلال تلك السنة نفسها وصل فرنسيان إلى أولوهيغا . وكانا يدعيان هولاء فلا هوا وقد قدما إلى أولوهيغا ليستخرجا الزيت من لب جوز الهند المجفف .
- ٣ - وقد رفض أهالي الوهيغا رغبة الأوروبيين (بابالاجيس) . لكن الأوروبيين هددوا أهالي أولوهيغا بالبنادق وبلغ بهم الأمر أن قتلوا أحد الرجال . وهكذا قبل أهالي أولوهيغا رغبة الأوروبيين . ومنذ ذلك الوقت تولي هولاء السلطة على أولوهيغا بكاملها .
- ٤ - وابتحر هولاء إلى فاكافو بحثا عن عمال وان أهالي أولوهيغا لم يكونوا سعداء بالعمل له . وبعد بعض الوقت ذهب هولاء في زيارة إلى تاهيتي ومجموعة جزر راوتونغا ، لكن فالاهوا ظل في أولوهيغا . وقد قتل هولاء خلال جولته في جزيرة ماغا لوغالو .
- ٥ - وبعد ذلك بفترة من الزمن ذهب فالاهوا لأخذ الزيت إلى تاهيتي (لم يدفع هولاء قط أي مال لأهالي أولوهيغا عن العمل الذي أدوه له) .
- ٦ - حينذاك لم يبق على جزيرة أولوهيغا الا أهالي التوكيلاويين مع رئيسهم فايفا - لي - هوكو - او - آلو . وفي هذا الوقت كان ثمة أمريكي يدعى ايلاي (ايلاي جينينغز) يقيم في ابولو فسي ساموا الغربية . وكان يدير مزرعة للدواجن . وعندما سمع ايلاي انه لم يعد هناك أوروبيون يقيمون في أولوهيغا حينذاك ، قدم مع عائلته للإقامة هناك وعندما وصل كان الأهالي التوكيلاويون مازالوا يعملون في استخراج الزيت من لب جوز الهند المجفف .

باء - طلب مقدم من حكومة نيوزيلندا

- ١ - من المظنون أن التوكيلاويين كانوا أول من سكن الجزيرة ، حوالي عام ١٤٠٠ م ، ولكن قبطانا انكليزيا " اعطاها " للسيد - ايلاي جينينغز ، وهو مواطن أمريكي . ومنذ ذلك الحين تستغل -

عائلة جينينغز الجزيرة وتملكها بصورة شخصية . ولقد استرعت مسألة السيادة انتباه نيوزيلندا اول ما استرعته عندما اشتكى سكان الجزيرة عن الأوضاع القائمة فيها الى ادارة ساموا الغربية التي قررت احواله شكواهم الى الولايات المتحدة الامريكية . وقد أدى تبادل الرسائل الدبلوماسية بين بريطانيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا ، في أوائل العشرينات الى قيام الولايات المتحدة بضمها اليها رسميا . وفي ذلك الحين قدم التوكيلاويون في فاكاوفو ادعاء مقابلا بملكية الجزيرة ، ولكن مطلبهم قوبل بدرجة كبيرة من الالهال .

٢ - ولم يحصل اى تطور آخر في الحالة خلال الخمسين سنة التالية . والمناسبة الوحيدة التي أثيرت فيها مسألة جزيرة سوينز ، هي عندما طالبت الولايات المتحدة بمجموعة جزر توكيلاو نفسها وجزر كوك الشمالية . وحتى هذه المسألة ذات النطاق الأوسع لم تبرز الا عندما نشرت الولايات المتحدة الخرائط التي وضعتها لمنطقة المحيط الهادئ .

٣ - واشيرت مسألة مطالبة جزر توكيلاو بجزيرة سوينز من جديد في عام ١٩٧٥ ، وكذلك خلال زيارة بعثة الأمم المتحدة في شهر حزيران / يونيه ١٩٧٦ . وقد طلب الى حكومة نيوزيلندا آنذاك استرعاء انتباه الولايات المتحدة اليها . ولقد بحثنا المسألة مع حكومة الولايات المتحدة في عدة مناسبات خلال العامين الماضيين . وتم تقديم مذكرتين في شهر حزيران / يونيه من هذا العام ، تتعلق الأولى بمطالبة الولايات المتحدة بجزر توكيلاو ، وتتعلق الأخرى بمطالبة توكيلاو بجزيرة سوينز .

٤ - وتنتظر حكومة نيوزيلندا الآن ردا من حكومة الولايات المتحدة بشأن هاتين المسألتين .

التذييل العاشر

البيان الذي أدلى به رئيس البعثة الزائرة في افتتاح المجلس -
الأهلي العام في فاكاوفو في ٨ حزيران / يونيو ١٩٧٦

أود أن أبدأ بحمد الله على هدايته لنا بأمان في الرحلة الطويلة من مقر الأمم المتحدة في نيويورك الى جزر توكيلاو . اننا جد سعداء لوجودنا هنا في هذا اليوم وخاصة لاشتراكنا معكم في افتتاح مبنى المجلس الأهلي الجديد ، وهو المقر الجديد الجميل للمجلس ، الذي ساعدتم في بنائه بعمال معكم .

لقد أكدت الجمعية العامة مرارا وتكرارا ، منذ أن اعتمدت اعلانها التاريخي بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، ان للشعوب غير المتمتعة بالحكم الذاتي الحق في تقرير مصيرها ، وأن لها ، بموجب هذا الحق ان تقرر بحرية مركزها السياسي وان تسعى من اجل انمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وعملا بهذا المبدأ ، كررت الجمعية العامة ايضا الاعراب عن الاهمية الحيوية التي تعلقها على ايفاد بعثات الأمم المتحدة الزائرة الى الأقاليم الصغيرة بغية الحصول على معلومات وافية ومباشرة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك الاقاليم والتحقق من موقف سكانها ورغباتهم وتطلعاتهم الحقيقية . وتبعاً لذلك ، حثت الجمعية العامة الدول القائمة بالادارة على السماح لهذه البعثات بزيارة جميع الاقاليم الواقعة تحت ادارتها . وقد امكن وجود بعثة امم متحدة زائرة في توكيلاو بفضل الاستعداد الذي مازالت حكومة نيوزيلندا تبديه باستمرار للتعاون بتوجيهها الدعوة الى اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة لايفاد مثل هذه البعثة الزائرة الى هذه الاقليم .

ولم تأت هذه البعثة بأفكار مكونة مسبقا عما يجب على اهالي توكيلاو ان يفعلوه بشأن مستقبلهم ، بل انها قدمت للوقوف على تطلعاتهم الشرعية وتحديد كيفية قيام الأمم المتحدة بمساعدتهم على تحقيق هذه التطلعات . وتود البعثة أن تتصل ، خلال اقامتها القصيرة في جزر توكيلاو ، بأكبر عدد ممكن من جميع أبناء المجتمع التوكيلاوي وأن تستمع الى أكبر عدد ممكن من السكان وتتحدث معهم في محاولة منها لمساعدة جميع الأطراف المعنية على ايجاد حل للمشاكل الفريدة التي تواجهكم ولمساعدتكم على تقرير مستقبلكم وفق ارادكم المعلنة بحرية .

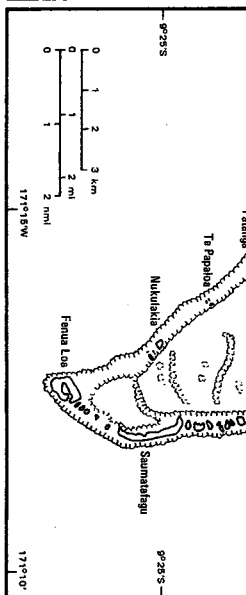
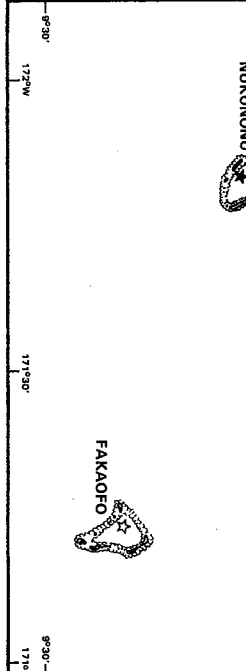
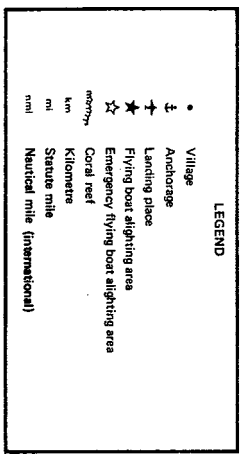
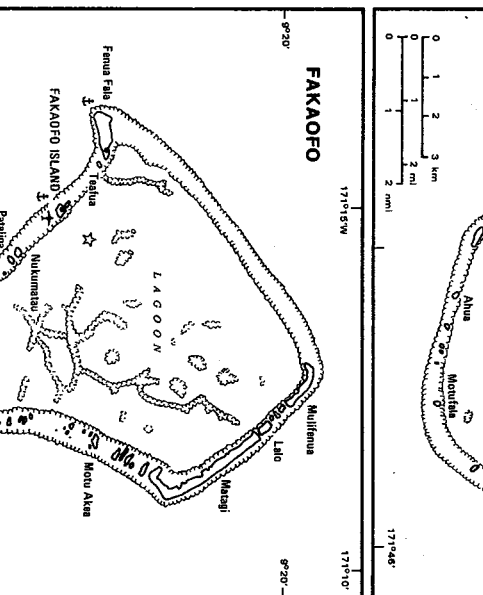
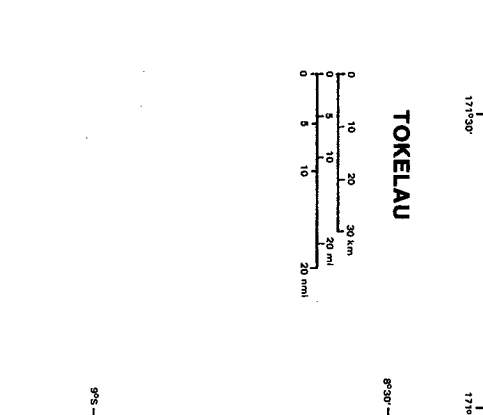
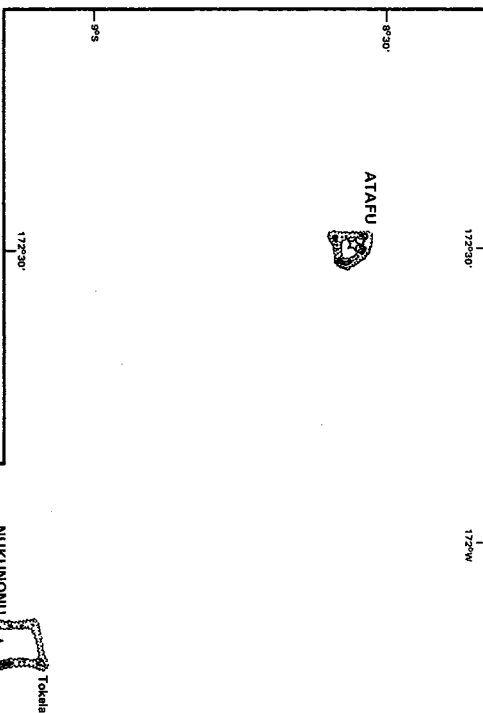
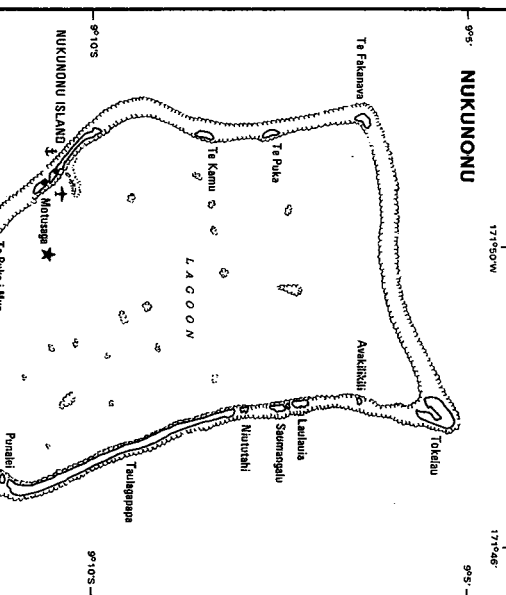
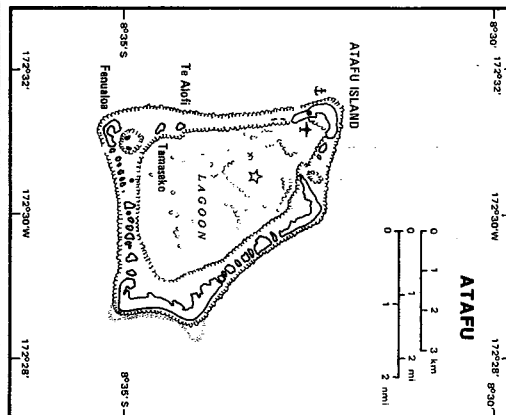
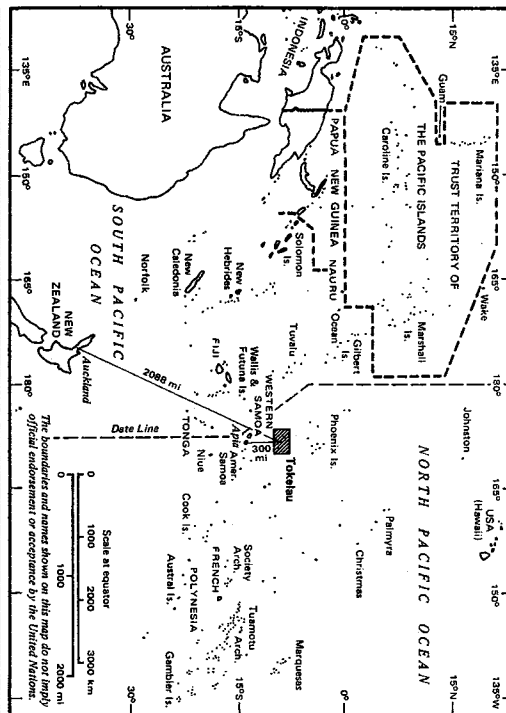
وبهذا الصدد نجد أنه من المثالي لعملنا بوجه خاص أن نبدأ مداولاتنا بشرف عقد اجتماع معكم . ونثق بأنكم ستتمكنون من الاعراب لنا عن افكاركم وتطلعاتكم . وترغب البعثة في معرفة تقييمكم وتقديركم لما تعتقدون من المستحسن عرضه من تدابير من أجل تحقيق الهدف الذي أعتقد أنه مشترك بيننا جميعا ، ألا وهو هدف تقرير المصير . ونحن نعلم أن السلطات النيوزيلندية تجري محادثات معكم حول هذه المسألة . وأعتقد اننا جميعا متفقون بشأن هذه المسألة وأقصد بقولي نحن : أهالي توكيلاو والمعنيين مباشرة ، وحكومة نيوزيلندا بصفتها الدولة القائمة بالادارة والأمم المتحدة التي تؤيد تأييدا راسخا المبدأ القائل بأن لجميع الشعوب الحق المتأصل في أن تقرر بنفسها مستقبلها ومصيرها بحرية ، بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو المذهب ، أو حجم بلادها أو طبيعة مشاكلها .

لقد اعطت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة - لا ذكر لكم اسم هذه الهيئة بالكامل - والجمعية العامة على السواء بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة الى توكيلاو ، والتي لي شرف وامتيار ترؤسها ، ولاية واضحة لا ليس فيها . فقد طلب اليها الحصول على معلومات مباشرة عن الاوضاع القائمة في توكيلاو وعن رغبات أهاليها وتطلعاتهم . ومن الواضح اننا لا نستطيع ان نضع تقريرنا الا على اساس ما نجده هنا وفي ضوء الرغبات التي يعرب عنها السكان وزعماءهم . وأشدد على ان الغاية من وجودنا هنا هي دراسة الأوضاع ومحاولة ايجاد طرق للمساعدة وليس فرض تفكيرنا الخاص عليكم .

وأود أن أشدد على ان اهتمام البعثة لا يقتصر على التطور الدستوري للبلاد مع ما لهذه الناحية من أهمية - ولكننا مهتمون بالقدر نفسه بأن نعلم بصورة مباشرة عن رفاهية توكيلاو وتقدمها بوجه عام . ونود ، في هذا الصدد أن نتنور اكثر عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه الجزر وكيف يتم حل هذه المشاكل وعن الطريقة التي قد يتمكن المجتمع الدولي من المساعدة بها . ونحن نعتز بأن توكيلاو تعاني بعض المشاكل الخاصة التي يعتبر بعضها فريدا من نوعه . ومـع هذا ، فبالنظر الى تصميم الاهالي ، وتعاون حكومة نيوزيلندا بصفتها الدولة المعنية القائمة بالادارة وحسن نية المجتمع الدولي ، فان مستقبل هذا المجتمع ، في رأينا ، مضمون .

وفي هذه المرحلة ، ينبغي أن تكفي هذه الملاحظات التمهيدية لاسيما واننا قطعنا هذه المسافة لنصفي ونلاحظ وتبادل الآراء لا لندلي ببيانات طويلة لنلخص مواقفنا . ان الاعتبار الاساسي هو موقفكم وآراؤكم . فالأمم المتحدة تؤمن بمبادئ مقدسة معينة من أبرزها ، كما ذكرنا سابقا ، مبدأ حق جميع الشعوب في تقرير المصير . وتتوقف كيفية تنفيذ هذا المبدأ ، من اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي لاقليم آخر على رغبات الشعب ، مع أخذ الظروف الخاصة باقليمهم بعين الاعتبار . ولهذا فان أكثر ما يهمنا ، في حالة توكيلاو ، هو كيف يمكن مساعدة التوكيلاويين على تحقيق هدفهم الشرعي والنبيل بالطريقة التي يرونها هم أنفسهم ملائمة .

التذييل الحادى عشر - خريطة توكيلاو



الفصل الثامن عشر

[A/31/23/Add.8 (Part II)]

بروني

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٦٥	١ - ٧	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٦٦	٨	باء - قرار اللجنة الخاصة
١٦٧		المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٥ ، إحالة مسألة بروني الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة لتنظر فيها وتقدم تقريراً عنها .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آب/اغسطس .

٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار لدى نظرها في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع بما فيها خاصة القرار (٣٤٨ - د) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي طلبت الجمعية العامة بالفقرة ١ منه الى اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الحادية والثلاثين . كما أخذت اللجنة الخاصة ، بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٤٢٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ بشأن مسألة بروني الذي تطلب فيه الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور أخرى ، " أن تبقى الحالة في الاقليم قيد النظر وأن ترفع تقريراً عنها الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة بروني ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

٥ - وفي الجلسة ١٠٤٣ المعقودة في ١٩ آب/اغسطس ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية

بالأقاليم الصغيرة في بيان أدلى به أمام اللجنة الخامسة (A/AC.109/FV.1042)، تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1103)، الذي يتضمن عرضاً لنظرها في مسألة هذا الاقليم .

٦ - وفي الجلسة ١٠٤٣ المعقودة في ٣٠ آب/اغسطس، اعتمدت اللجنة الخاصة بدون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأيدت مشروع اتفاق الرأي الوارد فيه (أنظر الفقرة ٨ أدناه) .

٧ - وفي ٢٣ آب/اغسطس، أحيل نص اتفاق الرأي الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٨ - يرد أدناه نص اتفاق الرأي الذي توصلت اليه اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٣٠ آب/اغسطس، الذي وردت الإشارة اليه في الفقرة ٦ أعلاه :

"ان اللجنة الخاصة، وقد وضعت نصب عينيها قرار الجمعية العامة ٣٤٢٤ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥، الذي أكدت فيه من جديد، في جملة أمور، حق شعب بروني غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، تطلب الى الدولة القائمة بالادارة بناءً على المسؤولية المناطة بها بوصفها الدولة القائمة بالادارة، أن تتخذ جميع التدابير الداخلة في اختصاصها للعمل بسرعة على تيسير اجراء انتخابات حرة وديمقراطية تنظمها السلطات الحكومية المعنية في بروني بالتشاور مع الأمم المتحدة وتحت اشرافها، وتطلب زيادة على ذلك، رفع الحظر عن جميع الأحزاب السياسية وعودة جميع المنفيين السياسيين الى بروني حتى يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات مشاركة حرة شاملة، وتطلب الى الدولة القائمة بالادارة، وفقاً لأحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع، أن تتعاون كامل التعاون مع اللجنة الخاصة؛ واذ تلاحظ أنه لم يتم احراز أى تقدم الى الآن في تنفيذ القرار ٣٤٢٤ (د - ٣٠)، فانها تطلب الى جميع الأطراف المعنية أن تعمل، بسرعة، على تطبيقه وتقرر مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة، مع التقيد بأية توجيهات جديدة قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد، خلال دورتها الحادية والثلاثين، آخذاً بعين الاعتبار نتيجة المشاورات بين رئيسها والدولة القائمة بالادارة .

المرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٦٨	١	١ - لمحة عامة
١٦٨	٢ - ٢١	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
١٧٢	٢٢ - ٣٢	٣ - الأوضاع الاقتصادية
١٧٤	٣٣ - ٣٦	٤ - الأوضاع التعليمية

بروني (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تقع بروني على الساحل الشمالي لجزيرة بورنيو وتتكون من جيبين يقعان شرقي سـرواك ، ماليزيا الشرقية ١ . وتبلغ مساحتها حوالي ٧٦٥ ٥ كيلومتر مربع . وعاصمة بروني هي بندار سري بيغازان . وفي عام ١٩٧٥ كان عدد سكان الاقليم يقدر بنحو ١٤٧ ٠٠٠ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - مركز الاقليم

٢ - أصبحت بروني محمية بريطانية بعد أن وقع كل من سلطان بروني وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على معاهدة الصداقة لعام ١٨٨٨ ، ومعاهدة عام ١٩٠٦ . ولا تزال الحكومة البريطانية تتولى مسؤولية الشؤون الخارجية لبروني بمقتضى اتفاق وقع عام ١٩٥٩ ونقح عام ١٩٧١ (أنظر ادناه) . وهي تضطلع الآن بدور استشاري في مجالات الدفاع ، وذلك في حالة احتمال وقوع تهديد بهجوم خارجي على الاقليم الذي يمثل المملكة المتحدة فيه مفوض سامي يخضع تعيينه لموافقة السلطان .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٢ (A/3027) أبلغت حكومة المملكة المتحدة الأمين العام أن بروني أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي الكامل ، بمقتضى الاتفاق المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧١ المعقود بين المملكة المتحدة والاقليم المذكور وأنه لم يعد هناك ، في رأى كل من حكومة المملكة المتحدة وحكومة بروني ، من داع لقيام المملكة المتحدة بإرسال المعلومات المطلوبة بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة . وقد أكدت الجمعية العامة من جديد ، في قرارها ٢٩٧٨ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، أنه يتعين على الدولة القائمة بالادارة ، الى أن تقرر الجمعية العامة نفسها أن اقليما معنا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قد نال كامل الحكم الذاتي وفقا لأحكام الفصل الحادى عشر من الميثاق ، أن تواصل ارسال المعلومات المتعلقة بذلك الاقليم بمقتضى المادة ٧٣ من الميثاق .

باء - الدستور

٤ - أحكام الدستور الرئيسية هي التالية :

(أ) المعلومات الواردة في هذه الوثيقة مستمدة من التقارير المنشورة . أنظر -
الفقرة ٣ أعلاه .

- ٥ - يتولى السلطان حسنال بولقيه السلطة التنفيذية العليا . وتلزم موافقته على جميع القوانين الصادرة عن المجلس التشريعي . ويعتبر منتيرى بيسار (رئيس الوزراء) الذى هو أحد أعضاء المجلس التشريعي ومجلس الوزراء ، بحكم المنصب ، مسؤولاً أمام السلطان عن ممارسة سائر السلطات التنفيذية . ويساعد رئيس الوزراء كاتب دولة ، ونائب عام ومدير لمالية الدولة ، ويعين جميعهم بأمر من السلطان .
- ٦ - يقوم المجلس الخاص الذى يترأسه السلطان ، بإسداء المشورة للسلطان في المسائل المتعلقة بتعديل الدستور أو في أية مسائل أخرى ، بناء على طلبه . ويتألف هذا المجلس من رئيس الوزراء وخمسة أعضاء آخرين بحكم الوظيفة ومن المفوض السامي وكل من يعينه السلطان من الأشخاص الآخرين .
- ٧ - ويترأس السلطان مجلس الوزراء الذى يتألف من المفوض السامي وستة أعضاء بحكم الوظيفة (منهم رئيس الوزراء) ومن أربعة وزراء مساعدين يعينون من بين أعضاء المجلس التشريعي غير الموظفين . وينص الدستور على أنه يجب على السلطان ، في ممارسته لسلطاته ووظائفه ، وفيما عدا حالات معينة ، أن يستشير مجلس الوزراء . ويجوز له أن يتخذ قرارا مخالفا لرأى غالبية أعضاء المجلس ولكن يجب عليه أن يبين بالتفصيل ، في محاضر المجلس ، الأسباب التي دعت الى اتخاذ قراره .
- ٨ - ويتألف المجلس التشريعي من رئيس ، وستة أعضاء بحكم الوظيفة ، وخمسة أعضاء معينين وعشرة أعضاء منتخبين . ويعين السلطان رئيس المجلس ، اما من بين أعضاء المجلس أو من بين أعضاء المجلس أو من خارجه . ويجوز للمجلس التشريعي ، شريطة موافقة السلطان ، أن يصدر القوانين اللازمة لحفظ السلم والنظام العام وحسن ادارة الدولة . ولا يجوز له أن ينظر في أى مشروع قانون أو أى اقتراح أو أى التماس فيما يتعلق ببعض المسائل المعينة ، ومنها المسائل المالية بدون الحصول مسبقا على موافقة السلطان . وعندما يرفض المجلس التشريعي مشروع قانون أو اقتراحا ، يجوز للسلطان أن يقرهما اذا رأى ذلك من المصلحة العامة . وتجري انتخابات المجلس التشريعي مرة في كل خمس سنوات .
- ٩ - ولقد افادت التقارير أن المجلس التشريعي الذى أسس عام ١٩٥٩ اجتمع لأول مرة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ منذ ان اختتم في نيسان /ابريل ١٩٦٩ دورة كانت قد افتتحت في كانون الاول /ديسمبر ١٩٦٨ . وقد نوقشت الميزانية المقترحة لعام ١٩٧٣ وقدمت بعض القوانين وبعض التعديلات . وكان السلطان منذ عام ١٩٦٨ يعتمد الميزانية المقترحة بمقتضى أحكام الطوارئ .
- ١٠ - وأسست المحكمة العليا في بروني عام ١٩٦٣ وهي تضم محكمة العدل العليا ومحكمة الاستئناف . أما محكمة العدل العليا فانها ذات اختصاص غير محدود في سائر المجالات الجنائية والمدنية وهناك أيضا قضاة محاكم ذوو اختصاص محدود . أما المسائل المتعلقة بالدين والعبادات الا سلامية فتتظر فيها المحاكم الا سلامية الخاصة .

جيم - الادارة المحلية

- ١١ - تنقسم بروني الى أربع مقاطعات يشرف على ادارة كل منها والي المقاطعة الذى يساعده

مجلس المقاطعة المكون من أعضاء معظمهم منتخبون . وهناك سلطات بلدية في بندار سرى بيغاوان وفي كوالا بيليت ، وسيريا وتوتونغ .

دال - الخدمة العامة

١٢ - استمر سحب الموظفين البريطانيين من ذوى الرتب العالية من بروني ، طيلة الفترة المستعرضة كما غادر بروني عام ١٩٧٤ ستة من الموظفين الأجانب الذين كانوا يعملون مع الحكومة وكان من المقرر أن يغادروها ثلاثة آخرون قبل نهاية السنة . وجميع هؤلاء الموظفين التسعة هم من رؤساء الإدارات .

١٣ - وأعلن السلطان ، لدى افتتاح المجلس التشريعي ، في أواخر عام ١٩٧٥ ، أن حكومته قررت إرسال بعض الطلبة الى الخارج لمتابعة دراساتهم العليا ، وكذلك لاكتساب المهارات والمؤهلات التي تساعد على الاسهام في انماء بروني . وذكر السلطان على سبيل التنويه بنجاح هذه السياسة ، عدد الموظفين من الشبان الذين درسوا في الخارج والذين يشغلون الآن مناصب كانت سابقا في حوزة الأجانب . وأضاف موضحا أن بروني لا تزال تحتاج الى المتخصصين الذين تضطر الى جلبهم من خارج البلاد .

١٤ - وأعلن السلطان كذلك قائلا ان بروني "تستعين بخدمات الموظفين الأجانب على أساس النظم الوحيدة الطرف ، السارية حاليا . وأن جميع الموظفين المعيّنين من الخارج هم موظفون لحكومتنا وعليهم أن يلتزموا بأنظمة حكومتنا . . . انهم ايضا ، كسائر الموظفين المحليين ، مسؤولون أمام حكومتنا وليس أمام أية حكومة أخرى " .

هاء - الأحزاب السياسية

١٥ - يوجد في بروني حزبان سياسيان ، هما الجبهة الشعبية المستقلة لبروني Partai Barisan Kernerdekkaan Rakyat المعروفة باسم BAKER والتي تكونت في آب/اغسطس ١٩٦٦ بهدف تحقيق التقدم الدستوري والاستقلال ، وحزب الشعب الوطني المتحدة PERKARA الذي تأسس في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٦٨ بهدف تعزيز مركز بروني بوصفها سلطنة . ولا تتوافر لدينا أية معلومات حديثة عن أنشطة هذين الحزبين أو عن مركزهما الراهن . ويوجد هناك حزب ثالث ، وهو حزب الشعب البروني (Partai Rakyat Blunei) (PRB) الذي سجل في آب / اغسطس ١٩٥٦ ثم حظر نشاطه منذ عام ١٩٦٢ ، اثر تأجيل اجتماعات المجلس التشريعي . وكان حزب الشعب البروني في ذلك الحين يشغل سائر المقاعد الانتخابية في المجلس . وفي ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٢ أعلن هذا الحزب الاستقلال من جانب واحد . وفي ١٢ كانون الاول / ديسمبر ، أعلن السلطان حالة الطوارئ واستنجد بالقوات البريطانية لاقرار النظام .

واو - المركز المقبل للاقليم

١٦ - في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، أدلى السيد أ . م . أزهرى رئيس حزب الشعب في بروني أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة ببيان أشار فيه الى أنشطة حزبه منذ انشائه سنة

١٩٥٦ وندد باتفاق عام ١٩٧١ ، نافيا أن يكون هذا الاتفاق قد منح بروني التمتع بالحكم الذاتي الكامل (ب) . وقال السيد ازهرى أن بروني هي ، في الحقيقة ، في قبضة يد الموظفين البريطانيين الذين يشغلون تقريرا جميع مناصب الرئاسة في الادارة . ثم شجب الاعتقالات والتهديد بالاعتقال وغيره من الاجراءات القمعية التي يتعرض لها أعضاء حزبه كما ندد بما تمارسه المملكة المتحدة من استغلال اقتصادى لبروني وحث الحكومة البريطانية على إنهاء استعمارها لبروني في أقرب وقت ممكن . وأخيرا ، ناشد السيد ازهرى اللجنة الرابعة ، أن تدعم اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في بروني بالتشاور مع الأمم المتحدة وفي ظل رقابتها ؛ كما التمس من اللجنة أن تساند طلبه برفع الحظر المفروض على حزبه وعودة جميع المنفيين الى بروني حتى يتسنى لهم المشاركة الكاملة والحرة في الانتخابات .

١٧ - وفي رسالة مؤرخة في ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ (A/10269) ، أحال الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة في التاريخ ذاته تتضمن ملاحظات حكومته بشأن مركز بروني الدستوري . وبعد أن نوه بالمذكرة الشفوية التي كان قد وجهها الى الأمين العام في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٢ (أنظر الفقرة ٣ أعلاه) ، أشار الممثل الدائم الى اتفاق الرأى المتعلق ببروني الذى اعتمدته اللجنة الخاصة في ١٩ آب / اغسطس ١٩٧٥ (ج) . وذكر أن حكومته ترى أن " الفصل الحادى عشر من الميثاق لا ينطبق على بروني ، وبناء على ذلك ، فان المسائل التي يتناولها اتفاق الرأى لا تدخل ضمن اختصاص اللجنة الخاصة . ولهذه الأسباب ، فليس بوسع المملكة المتحدة أن تستجيب للنداء الذى يدعوها الى الاشتراك في مؤتمر يتعلق بالتطورات الدستورية لدولة بروني ، التي هي مسألة لا تخضع لمسؤولية المملكة المتحدة " .

١٨ - ودعت الجمعية العامة بقرارها ٢٣٢٤ (د - ٣٠) الدولة القائمة بالادارة الى اتخاذ كافة الخطوات الداخلة في اختصاصها كيما تسهل الاسراع باجراء انتخابات ديمقراطية حرة في بروني بالتشاور مع الأمم المتحدة وتحت اشرافها . كذلك دعت الى أن يتم ، قبل اجراء الانتخابات ، رفع الحظر المفروض على جميع الأحزاب السياسية ، وأن تتحقق عودة جميع المنفيين السياسيين الى بروني حتى تتسنى لهم المشاركة في الانتخابات على نحو حر وكامل . ودعت الجمعية العامة أيضا الدولة القائمة بالادارة الى التعاون مع اللجنة الخاصة تعاونا كاملا .

١٩ - وفي افتتاح المجلس التشريعي في ٢٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، أعلن السلطان أنه لا يحق لأى بلد آخر أن يتدخل في شؤون بروني . وأدان المساعدة المقدمة لحزب الشعب البروني

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة

٢١٦٧ .

(ج) المصدر نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل

العشرون ، الفقرة ١٠ .

من بعض المصادر الاجنبية وقال ان حكومته ستستمر في الدفاع عن مركز بروني بوصفها دولة تتمتع بالحكم الذاتي الداخلي المطلق . وأنها ستواصل ، في الوقت ذاته ، دعم معاهدة الصداقة المبرمة مع المملكة المتحدة فيما يتعلق بالدفاع .

٢٠ - وتفيد بعض المصادر الاعلامية أن اللورد غورونوي - روبرتس ، وزير المملكة المتحدة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث أجرى محادثات سرية مع السلطان في بندار سرى بيغاوان ، في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ ، بشأن علاقات حكومته مع بروني . ويبدو أنه من المقرر اجراء مزيد من المحادثات في شهر ايار /مايو او حزيران /يونيه في لندن .

٢١ - ويستفاد من ناحية أخرى ، أن بعض أعضاء المجلس التشريعي أعلنوا ، أثناء زيارة لهونغ كونغ ، في ايار /مايو ١٩٧٥ ، أن الاقليم سيعارض مخططات المملكة المتحدة لسحب كتيبة الغرخاص المربطة في بروني . وزعموا أن وجود هذه الكتيبة ضروري لأمن بروني وأشاروا الى أن حكومة بروني تأخذ على عاتقها دفع تكاليف الاحتفاظ بالحامية .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

٢٢ - يعتمد اقتصاد بروني اعتمادا كليا تقريبا على مواردها النفطية الغنية التي تمثل اكثر من ٩٥ في المائة من القيمة الاجمالية لصادراتها . وتشمل الأنشطة الاقتصادية الأخرى زراعة المطاط ، وزراعة المحاصيل المعيشية ، والغابات وصيد الأسماك .

٢٣ - وفي عام ١٩٧٤ ، وافق المجلس الخاص على خطة انمائية خمسية ترمي الى اقامة صناعات جديدة في بروني وتنويع اقتصادها الذي يعتمد على النفط والغاز الطبيعي . وستؤدي الخطة الى خلق . . . ١٠ وظيفة جديدة قبل عام ١٩٧٨ وتعمل في الوقت ذاته على زيادة الانتاج الزراعي والصناعي . وتحقيقا لهذا الهدف ، تقتضي الخطة استثمارة حكوميا مقداره . . . ٥٠ مليون دولار (٥) بروني بمعدل ١٠٠ مليون دولار في السنة تقتطع من فائض إيرادات الاقليم . وستقوم مجموعات خاصة بتوفير استثمارات اضافية . ويمثل مجموع الاستثمارات كل سنة ١٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي السنوي .

٢٤ - وبالإضافة الى المبالغ التي ينبغي استثمارها في الزراعة والصناعات ، تنص الخطة على انفاق مبلغ ٣٦ مليون دولار بروني على التعليم ، وذلك بالإضافة الى النفقات السنوية لوزارة التربية ؛ و ٣٥ مليون دولار بروني على شق الطرق ؛ و ٢٦ مليون دولار على المواصلات السلكية واللاسلكية ؛ و ٣١ مليون دولار بروني على الاسكان الحكومي ؛ و ٦٨ مليون دولار بروني على الخدمات الطبية والصحية ، بما في ذلك انشاء مستشفى يتسع لـ ٥٠٠ سرير في بندار سرى بيغاوان .

٢٥ - وتم في اطار الخطة الانمائية انشاء دائرة اقتصادية جديدة هي " مجلس الانماء الاقتصادي " وذلك للنهوض بالقطاع الصناعي الخاص وتشجيع الاستثمارات الأجنبية . ومن المقرر أن يبدأ المجلس أعماله في سنة ١٩٧٦ .

(د) في ١ تموز /يوليه ١٩٧٢ ، ذكر أن كل ٢,٨٨٢ دولار بروني تعادل تقريبا دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

٢٦ - وفي تموز/يوليه ١٩٧٤ أعلنت حكومة بروني انها وضعت الخطط لاعلان الاقليم منطقة خاضعة للرقابة الانمائية بغرض تقسيم الأراضي . وقررت كذلك انشاء سلطات مختصة لمراقبة الأراضي وتقسيمها ومراقبة البناء والتغييرات في استخدام جميع الأراضي الواقعة على بعد أقل من ٤٥٧ متر من الحدود البلدية لغادونخ ، وتوتونخ ، وسريا ، وكوتاباتو . وتسمح هذه الخطة الجديدة بتقسيم قطع الأراضي التي تقل مساحتها عن ١٢٠ هكتار .

٢٧ - وعلن السيد أزهرى ممثل حزب الشعب البروني ، في البيان الذي أدلى به أمام اللجنة الرابعة (أنظر الفقرة ١٦ أعلاه) ، أنه يتبين من الاحصاءات التي نشرتها دائرة الضرائب المباشرة وغير المباشرة في السلطنة عام ١٩٧٥ ، ان انتاج النفط والغاز الطبيعي قد ارتفع ارتفاعا هائلا (هـ) . وان الايرادات الناتجة عن النفط زادت بنسبة ١٥٨ في المائة عن عام ١٩٧٣ وان الايرادات الناتجة عن الغاز الطبيعي ازدادت بنسبة ٥٢٦ في المائة خلال الفترة ذاتها .

٢٨ - ولم تستورد بروني أية أثاثات جاهزة ، منذ عام ١٩٧٤ ؛ ولهذا استطاع الصناع المحليون أن يزيدوا من انتاجهم لمواجهة الطلبات المحلية . وتفيد بعض المعلومات ان استيراد خشب الساج (التيك) من سنغافورة ارتفع من حوالي طن واحد في كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ الى ٣١ طن (بلغت قيمتها ٥٨٤١٠ دولار بروني) في ايار/مارس من السنة ذاتها .

٢٩ - ويتبين من آخر الاحصاءات عن السياحة ان عدد السياح الذين استقبلتهم بروني فيما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ١٩٧٥ بلغ مجموعه ١٠٨٦ سائحا مقابل ٤٦١ خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة ١٩٧٤ .

٣٠ - وفي عام ١٩٧٥ ، قدر مجموع الايرادات بـ ١١٧٣ مليون دولار بروني مقابل ٩٧٥ مليون دولار في عام ١٩٧٤ ، وقدر مجموع النفقات بـ ٤٦٢٨ مليون دولار بروني مقابل ٢٧٣ مليون في عام ١٩٧٤ .

٣١ - وأفاد السيد أزهرى أن أهم باب للنفقات في عام ١٩٧٥ هو مبلغ ١٠٠ مليون دولار بروني المكرس للدفاع بما في ذلك على وجه التخصيص انشاء كتيبة ثانية في فرقة بروني ماليي الملكية . ويستفاد من التقديرات ، أن ٤٥ مليون دولار بروني كرس للتعليم بالمقارنة مع ٣٢ مليون دولار في عام ١٩٧٤ . وكان نصيب صندوق الانماء مبلغ ٨٠ مليون دولار بروني . وازا ما أضيف الى هذا المبلغ المرحل من عام ١٩٧٤ وقدره ٢٠ مليون دولار بروني بلغ مجموع نصيب الصندوق ١٠٠ مليون دولار بروني .

٣٢ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، وافق برنامج الأمم المتحدة الانمائي على مشروع مساعدة تحضيرية لمدة ثلاثة أشهر يشمل ٢٠ بلدا في آسيا والمحيط الهادئ (بما في ذلك بروني) ؛ وسيسند تنفيذ هذا المشروع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ . اما هدف المشروع الذي من المقرر أن يبدأ تنفيذه في كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ فهو ضمان استمرار تنفيذ العمليات الرئيسية

(هـ) ترد المعلومات عن المراحل السابقة لصناعة النفط في بروني في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرات ٢٠ - ٢٢ .

للمعهد الانمائي الآسيوي ووضع خطة لكامل المشروع لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ ، وهي الفترة التي سيركز فيها المعهد أنشطته على مكافحة الفقر وحل المشاكل الناجمة عنه .

٤ - الأوضاع التعليمية

- ٣٣ - افتتحت في الاقليم أول كلية لطلاب السنة السادسة في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ . وقال مدير التعليم ان الهيئة التعليمية في هذه الكلية مؤلفة من ٤ معلما من الخريجين بمرتبة شرف من المملكة المتحدة .
- ٣٤ - وأعلن كذلك أنه سيجري رفع مرتبة معهد المعلمين ، الذي لم يكن ، حتى مؤخرا ، يمنح سوى شهادة كفاءة للتدريس ، الى مستوى كلية تربية تمنح شهادات في التربية للخريجين الجامعيين .
- ٣٥ - وقد فتح مركز جديد للتدريب الزراعي في توتونج (المدينة الثانية من حيث الأهمية في بروني) واستقبل هذا المركز في أواخر ١٩٧٥ أول فوج من الطلبة البالغ عددهم ٢٠ طالبا . وبالرغم من أن مبنى هذه الكلية لم يتم تشييده بعد وان العديد من الزراعات لم تغرس بعد فان المركز قد بلغ مرحلة من التنظيم تكفيه للشروع في اعطاء دروس السنة الأولى . وللمركز هدفان هما : التعريف بالتقنيات الزراعية واجراء دراسات اقتصادية عن مدى مربحية بعض المحاصيل . وتتقاسم تكاليف المركز كل من حكومة بروني وشركة شل لنفط بروني .
- ٣٦ - وفي الوقت الحاضر ، يشغل المركز ٧٣ هكتارات من الأراضي المكرسة لزراعة المطاط والبن والفلفل والأرز . وتشمل أنواع الفواكه المزروعة أشجار الرميوتان والأناناس والموز والأفوكادو والدوريان والحاكيه واللونغان والمنجا . ومن المقرر أن تضاف اليها زراعة الحوامض المستوردة من كاليفورنيا . كما يجري أيضا بناء حوض جديد لتربية السمك تبلغ مساحته أقل من نصف هكتار .

الفصل التاسع عشر

[A, 31/23/Add.8(Part III)]

جزر جيلبرت (١) ، وجزر بتكيرن وتوفالو

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٧٥	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٧٦	١٠ - ٩	باء - قرارات اللجنة الخاصة
١٨١		المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، إحالة مسألة جزر جيلبرت وجزر بتكيرن وتوفالو الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الذي طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١١ منه ، الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورته الحادية والثلاثين " . كما أخذت اللجنة بعين الاعتبار قرارى الجمعية العامة ٣٤٢٦ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن جزر جيلبرت ، و ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المتخذ في

(١) في أعقاب استفتاء نظم في اقليم جزر جيلبرت واليس السابق في اب/اغسطس ١٩٧٤ ، وهو الاستفتاء الذي حضرت عملياته بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة ، تم اعتبارا من ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ ، تقسيم الاقليم الى جزئين ، جزر جيلبرت ، وتوفالو ، (انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A.9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفق الأول) .

التاريخ ذاته بشأن ثلاثة أقاليم منها جزر بستكيرن وتوفالو . وفي الفقرة ٥ من القرار ٣٤٢٦ (د - ٣٠) طلبت الجمعية العامة الى اللجنة ، في جملة أمور " مواصلة البحث في أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص جزر جيلبرت بما في ذلك النظر في امكانية ايفاد بعثة زائرة اخرى الى الاقليم ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة " . وفي الفقرة ١٠ من القرار ٣٤٣٣ (د - ٣٠) طلبت الجمعية ، الى اللجنة الخاصة أن تتخذ الاجراء ذاته بالنسبة لجزر بستكيرن وتوفالو .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة أثناء نظرها في مسألة هذه الاقاليم الثلاثة ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة (أنظر المرفق لهذا الفصل) يتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقاليم .

٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة ، بوصفه ممثلا للدولة المعنية القائمة بالادارة ، في عمل اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .

٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ المعقودة في ١٩ آب/اغسطس ادى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1042) قدم به تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1108) الذي يتضمن عرضا لنظرها في المسألة .

٧ - واعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة وايدت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه بشأن جزر جيلبرت وتوفالو وكذلك مشروع اتفاق الرأى بشأن جزر بستكيرن الوارد في التقرير (انظر الفقرتين ٩ و ١٠ أدناه) .

٨ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ، أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بجزر جيلبرت وتوفالو ، وكذلك نص اتفاق الرأى بشأن جزر بستكيرن ، الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة لعرضها على حكومته .

باء - قرارات اللجنة الخاصة

٩ - يرد أدناه نص الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بجزر جيلبرت وتوفالو التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، والمشار اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

١ - جزر جيلبرت (٢)

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر جيلبرت ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) المصدر نفسه .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة ، تمام الادراك الظروف الخاصة التي تحيط بجزر جيلبرت من حيث مساحتها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرار الاعراب عن رأيها بأنه لا ينبغي أن تؤدي هذه الظروف بأية حال الى تأخير التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) الذي ينطبق انطباقا كاملا على جزر جيلبرت .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة من جديد عن شكرها لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية التي أتاحت لها امكانية اجراء بحث اوفى وانجح للحالة السائدة في جزر جيلبرت للاسراع بعملية انهاء الاستعمار بقصد تطبيق الاعلان تطبيقا كاملا وسريعا ، وذلك بفضل زيادة تعاونها مع اللجنة الخاصة ، ومشاركتها النشطة في الأعمال المتعلقة بالاقليم ودعوتها بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة لزيارة الاقليم عام ١٩٧٤ .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة ، فيما يتصل بالتطورات الدستورية والسياسية لجزر جيلبرت ، انه تم احراز تقدم هام نحو التمتع بالحكم الذاتي الداخلي ، بما في ذلك اعتماد دستور ينص على انتخاب مجلس للنواب مؤلف من ٢١ عضوا وتعيين رئيس لهذا المجلس . كما ترحب بنتائج المؤتمر الدستوري الذي عقد في لندن في ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٦ بين ممثلي حكومة جزر جيلبرت وممثلي الدولة القائمة بالادارة بشأن منح الاقليم الحكم الذاتي الداخلي التام الذي تقرر أن يبدأ تطبيقه اعتبارا من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ . ورحبت اللجنة الخاصة أيضا بالاتفاق الذي تم فيما يتعلق بمنح الاستقلال للاقليم في ١٩٧٨ ، في أعقاب انتخابات .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالارتياح الزيارتين اللتين قام بهما بعض رجال السياسة وموظفي الاقليم الى ماوراء البحار عام ١٩٧٥ برعاية صندوق المعونة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وان الهدف من الزيارتين هو اتاحة الفرصة أمام المشاركين فيها لدراسة التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المترابطة الحاصلة في البلدان الأخرى والشبيهة بما يوجد منها في اقليمهم ، ومقارنتها واختيار أفضل الحلول الممكنة لتطبيقها على جزر جيلبرت . وتعتبر اللجنة الخاصة أن هذه الزيارات تشكل خطوات بناءة في ميدان التريسة السياسية وتهيب بالدولة القائمة بالادارة الى بذل مزيد من الجهود في هذا المضمار .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن بعض رعايا جزر جيلبرت قد عينوا في مناصب عالية في الخدمة العامة . وفي رأى اللجنة ، أن هذا التطور سيسهم في توفير التدريب والخبرة اللازمين لأولئك الذين سيتولون ادارة بلادهم بأنفسهم في المستقبل القريب .

(٧) وتوصي اللجنة الخاصة من جديد باتخاذ التدابير اللازمة لتنويع اقتصاد الاقليم وتلاحظ أن المسؤولية الاولى في هذه العملية تقع على الدولة القائمة بالادارة ، وان بوسع المجتمع الدولي ان يسهل لها هذه المهمة بما يتيح لها من تعاون . وفي هذا الصدد ، تحيط اللجنة علما بما التزمت به الدولة القائمة بالادارة من مواصلة تنفيذ برنامج المعونة الانمائية للاقليم . وترحب اللجنة ببرامج المساعدة التي تواصل الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الاقليمية مثل المصرف الانمائي الآسيوي تنفيذها .

(٨) وترحب اللجنة الخاصة بقيام حاكم جزر جيلبرت بإنشاء لجنة تحقيق في شؤون الهيئة الانمائية لجزر جيلبرت بغرض إعادة تقييم أهداف الهيئة ووظائفها وهيكلها . وترحب اللجنة عن أملها في أن تتيح إعادة التقييم هذه صياغة توصيات تمكن من زيادة تحسين رفاهية سكان الاقليم وأن تبعث اليها الدولة القائمة بالا دارة بالمعلومات اللازمة عن هذه التوصيات وعن تنفيذها .

(٩) وفيما يتعلق بجزيرة أوشن ، تكرر اللجنة الخاصة رأيها القائل أنه ينبغي للأطراف المعنية مباشرة حل الخلافات فيما بينها عن طريق المفاوضات ، مع مراعاة رغبات ومصالح شعوب الاقليم بقصد التوصل الى تسوية مرضية لجميع من يهمهم الأمر .

(١٠) وتعتقد اللجنة الخاصة اعتقادا راسخا بأن البعثة الأخيرة الموفدة الى الاقليم الصغيرة قد أتاحت اجراء تقييم أوضح للحالة السائدة في الاقليم التي تمت زيارتها ، الأمر الذي أتاح للدولة القائمة بالا دارة العمل ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ، على تعزيز رفاه وتقدم سكان الأقليم ، والتعجيل ، بذلك ، في تنفيذ عملية تقرير المصير وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وتشير اللجنة الخاصة بصفة خاصة الى أن البعثة الزائرة الموفدة الى جزر جيلبرت واليس في عام ١٩٧٤ قد رأت أنه ينبغي ابقاء الأحوال في جزر جيلبرت واليس قيد النظر المتواصل وتدعو الدولة القائمة بالا دارة ، وفقا لما أعربت عنه من استعدادها للاستمرار في استقبال البعثات الزائرة الموفدة الى الاقليم الواقعة تحت ادارتها ، حسب الاقتضاء ، الى السماح لهذه البعثات بدخول جزر جيلبرت ، مما يمكن الأمم المتحدة من مواصلة الحصول على معلومات مباشرة عن الحالة السائدة في هذا الاقليم وعن آراء ورغبات شعبية بشأن مستقبله .

٢ - توفالو (٣)

(١١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب توفالو ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(١٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة التي تحيط بتوفالو من حيث مساحتها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها بأنه لا ينبغي أن تؤدي هذه الظروف بأية حال الى تأخير التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق انطباقا تاما على هذا الاقليم .

(١٣) وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن شكرها لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية التي أتاحت لها امكانية اجراء بحث أوفى وانجع للحالة السائدة

فسي توفالو يقصد الا سراع في عملية انهاء الاستعمار وتنفيذ الاعلان تنفيذاً كاملاً وسريعاً وذلك بفضل زيادة تعاونها مع اللجنة الخاصة ومشاركتها النشطة في الاعمال المتعلقة بالا قليم ودعوتها بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة لزيارة الا قليم في عام ١٩٧٤ .

(١٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن لتوفالو دستورها الخاص الذي ينص على إنشاء مجلس نيابي مؤلف من ثمانية أعضاء منتخبين وانها اخذت بنظام الحكومة الوزارية . كما تحيط اللجنة علماً بالبيان الذي ادلى به رئيس الوزراء والذي قال فيه " ان الاستقلال قد يتحقق بعد سنتين أو ثلاث سنوات بفضل مساعدة الدولة القائمة بالا دارة " .

(١٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالا رتياح انه تم بسرعة إنشاء ملاك جديـد للخدمة المدنية في توفالو يتألف في مجموعه تقريبا من ابناء الا قليم . وفي هذا الصدد ، ترى اللجنة ، وهي تضع نصب عينيها مسؤولية الدولة القائمة بالا دارة ، ان توفير التدريب والتوجيه المناسبين ، في اطار المساعدة الخارجية لا يزال أمراً ضروريا للحفاظ على فعالية الموظفين في الخدمة العامة الجديدة .

(١٦) وتعرب اللجنة الخاصة عن قلقها ازاء ضعف اقتصاد الا قليم وتلاحظ أن هذا الاقتصاد ، فضلا عن اعتماده على المعونات المالية التي يتلقاها من الخارج فان الموارد الاقتصادية الاخرى الوحيدة التي يمكنه ان يعتمد عليها هما الكوبرا ومصادر الاسماك . ولهذا فان اللجنة تكرر دعوتها الى مواصلة مساعدة الا قليم في وضع وتنفيذ برنامج لا نماء مصادر الأسماء وزيادة انتاج الكوبرا للتصدير . وتحيط اللجنة علماً بالمساعدة التي تلقاها الا قليم في أشكال مختلفة ، سواء من الدولة القائمة بالا دارة أو من البلدان المجاورة على أساس اتفاقات ثنائية . وتلاحظ اللجنة أيضا مع الأسف مغادرة الفريق الاستشاري التابع للأمم المتحدة للانماء في سوا ، المنطقة . وتدعو الدولة القائمة بالا دارة وكذلك الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة الى تزويد الا قليم بما هو في حاجة ماسة اليه من المساعدة الاقتصادية والانمائية .

(١٧) وتعرب اللجنة الخاصة عن اعتقادها الراسخ بأن البعثات الأخيرة الموفدة الى الا قليم الصغيرة قد أتاحت اجراء تقييم أوضح للحالة السائدة في الا قليم التي تمت زيارتها ، الأمر الذي أتاح للدولة القائمة بالا دارة العمل ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ، على تعزيز رفاه وتقديم سكان الا قليم المعنية ، والتعجيل ، بذلك ، في تنفيذ عملية تقرير المصير وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) . وتشير اللجنة الخاصة ، بصفة خاصة الى أن البعثة الزائرة الموفدة الى جزر جيلبرت واليس في عام ١٩٧٤ قد رأت أنه ينبغي ابقاء الأحوال في جزر جيلبرت واليس قيد النظر المتواصل ، وتدعو الدولة القائمة بالا دارة ، وفقا لما أعربت عنه من استعدادها للاستمرار في استقبال البعثات الزائرة الموفدة الى الأقاليم الواقعة تحت ادارتها حسب الاقتضاء ، الى السماح لهذه البعثات بدخول توفالو ، مما يمكن الأمم المتحدة من مواصلة الحصول على المعلومات المباشرة عن الحالة السائدة في هذا الا قليم وعن آراء وأمني شعبه بشأن مستقبله .

١ . ويرد أدناه نص اتفاق الرأي المتعلق بجزر بيتكيرن الذي اعتمدته اللجنة الخاصة فـسي

جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس وهو اتفاق الرأى المشـار اليه في الفقرة ٦ أعلاه :

" ان اللجنة الخاصة ، وقد درست مسألة جزر بيتكيرن ، وان تحيط علما بقرار الجمعية العامة ٣٤٣٣ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، الذى دعت فيه ، الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في جملة أمور ، الى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لدعم اقتصاد جزر بيتكيرن ووضع برامج منسقة لمساعدة هذا الاقليم وانمائته اقتصاديا ، تحيط علما ببيان ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الذى أكد فيه من جديد سياسة حكومته بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، الرامية الى صون الحياة المجتمعية للجزيرة طالما يرغب شعب الاقليم في ذلك وطالما يستطيع ماديا البقاء في جزر بيتكيرن . وترحب اللجنة الخاصة أيضا بخطط الدولة القائمة بالادارة الرامية الى تحسين مرافق الميناء وذلك بالمساعدة على بناء رصيف جديد وتنظيف المرسى من الصخور الخطيرة وتأمل في وضع هذه الخطط موضع التنفيذ عما قريب " .

المرفق *

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٨٢	٨٦ - ١	١ - جزر جيلبرت
١٨٢	٢ - ١	ألف - لمحة عامة
١٨٢	١٨ - ٣	باء - التطورات الدستورية والسياسية
١٨٥	٦٤ - ١٩	جيم - الاوضاع الاقتصادية
١٩٣	٧٨ - ٦٥	دال - الاوضاع الاجتماعية
١٩٥	٨٦ - ٧٩	هاء - الاوضاع التعليمية
١٩٧	٩٤ - ٨٧	٢ - بيتكيرن
١٩٧	٨٧	ألف - لمحة عامة
١٩٧	٩٠ - ٨٨	باء - التطورات الدستورية والسياسية
١٩٧	٩٢ - ٩١	جيم - الاوضاع الاقتصادية
١٩٨	٩٤ - ٩٣	دال - الاوضاع التعليمية
١٩٩	١٢٠ - ٩٥	٣ - توفالو
١٩٩	٩٦ - ٩٥	ألف - لمحة عامة
١٩٩	١١٣ - ٩٧	باء - التطورات الدستورية والسياسية
٢٠٢	١٢٠ - ١١٤	جيم - الاوضاع الاقتصادية

١ - جزر جيلبرت (أ)

ألف - لمحة عامة

١ - أعلن الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة في رسالة مؤرخة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ وجهها إلى الأمين العام ، أنه ، بعد أن يتم انفصال جزر اليس عن إقليم جزر جيلبرت واليس بتاريخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، " من أجل إقامة إقليم مستقل جديد باسم توفالو " ، سيطلق على الجزر المتبقي من المستعمرة الحالية اسم جزر جيلبرت " (A/C.4/786) . وقال أن حكومته " ستقدم معلومات منفصلة عن الإقليمين بعد مرور أول عام إداري كامل على انفصالهما وذلك بمقتضى التزامنا بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة " .

٢ - ويضم الإقليم الذي أعيد تشكيله الآن جزر جيلبرت وجزيرة أوشن وجزر فينكس وجزر لاين وتبلغ في مجموعها ٣٣ جزيرة تمتد على مساحة ١٥ ملايين كيلومتر مربع عبر وسط المحيط الهادئ شمالي خط الاستواء* وتقدر مساحة جزر جيلبرت بـ ٦٨٤ كيلومترا مربعا وعدد سكانها بـ ٥٢ ألف نسمة .

باء* - التطورات الدستورية والسياسية

لمحة عامة

٣ - يقضي أمر جزر جيلبرت لعام ١٩٧٥ ، الصادر في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ والذي أصبح سارر المفعول اعتبارا من أول تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، بإنشاء إقليم جزر جيلبرت وتزويده بدستور . ويتبع الإقليم من الناحية الأساسية نهج نظام جزر جيلبرت واليس لعام ١٩٧٤ (ب) ، الذي أصبح سارر المفعول في شهر آذار/مارس من ذلك العام . وكما ورد في التقارير السابقة ، يقضي الدستور بوجود حاكم ونائب حاكم ومجلس وزراء* ومجلس نيابي ومحكمة عليا . ويضم المجلس رئيس الوزراء* ومالا يقل عن ٤ وما لا يزيد عن ٦ وزراء* آخرين يعينهم الحاكم ، بناء* على مشورة رئيس الوزراء* ، من بين الأعضاء المنتخبين في المجلس النيابي ، ويكون نائب الحاكم والمدعي العام ووزير المالية أعضاء* في المجلس بحكم منصبهم . ويتكون المجلس النيابي الجديد من ٢١ عضوا منتخبا ومن نائب الحاكم والمدعي العام وأمين المالية .

(أ) المعلومات الواردة في هذا الفرع مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي أرسلتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى الأمين العام ، بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة ، في ٦ آب/أغسطس ١٩٧٥ عن العام الذي ينتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ .

(ب) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، الفصل الحادي عشر ، المجلد الخامس ، المرفق الأول ، التذييل الثالث عشر .

- ٤ - واوصت اللجنة المختارة للتطور الدستوري في نهاية عام ١٩٧٤ بأن تقوم الدولة القائمة بالادارة بتعديل المادة ٤٥ من نظام جزر جيلبرت واليس ، الذى يتناول موضوع تشكيل المجلس ، وذلك للنص على انتخاب عضو لتمثيل جزر لاين .
- ٥ - ووفقا لدستور عام ١٩٧٥ ، اتخذت التدابير التشريعية اللازمة لانشاء دائرة انتخابية جديدة في جزر لاين . ومن المقرر ان يتم انتخاب العضو الذى يمثل جزر لاين يوم ٢٧ اذار/مارس ١٩٧٦ . ويجب حل المجلس النيابي الحالي في موعد لا يتجاوز يوم ١٣ ايار/مايو ١٩٧٨ . وقد انسحب الممثلون الثمانية لجزر اليس من المجلس في نهاية دورة شهر ايار/مايو ١٩٧٥ .
- ٦ - وتم في دورة ايار/مايو للمجلس النيابي تعيين السيد روتا اونوريو ، وهو مدرس متقاعد ، رئيسا للمجلس ليحل محل السيد رويين يواتيوا الذى استقال من منصبه في وقت لاحق لاسباب صحية .
- ٧ - وتفيد التقارير انه بينما كان السيد ابيتي ميرانغ نائب جنوب تاراوا يتحدث معارضا الميزانية ، في اول جلسة يعقدها المجلس النيابي لجزر جيلبرت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٥ ، قاطعه احد اعضاء الحكومة واتهمه بانه يقوم بشن حملة انتخابية . وقد اثار هذا استياء السيد ميرانغ الذى انسحب بعد ذلك واعقبه اعضاء المعارضة الآخرون .
- ٨ - وقد تردد ان الاعتراضات على خطاب الميزانية قد نتجت عن اقتراح قدمه السيد نابو راتييتا رئيس الوزراء بالدعوة لعقد مؤتمر دستوري في عام ١٩٧٦ . وزعم بعض الاعضاء ان الاقتراح قد جاء بمثابة مفاجأة لهم وانه لم يكن لديهم الوقت لاستشارة ناصبيهم على الرغم من انه قيل ان رئيس الوزراء كان قد اخطرهم مسبقا في خطاب القاها امام المجلس في شهر ايار/مايو ١٩٧٥ عن اعتزام الحكومة التحرك نحو الحكم الذاتي والاستقلال في نهاية الأمر .
- ٩ - وتحل المحكمة العليا لجزر جيلبرت محل المحكمة العليا لغرب المحيط الهادئ كمحكمة للاقليم . ويحدد الدستور ولايتها القضائية وسلطاتها . وان طريقة تعيين قضاة المحكمة العليا وكذلك ولايتها القضائية واجراءات استئناف احكامها هي ، من الناحية الاساسية نفس المعمول بها في المحكمة العليا لتوفالو من حيث ان حاكم جزر جيلبرت هو الذى يقوم بالتعيين (انظر الفقرتين ١١١ و ١١٢ ا د ناه) .

الحكم المحلي

- ١٠ - قامت جميع جزر جيلبرت بانتخاب مجالس الجزر المقررة بمقتضى قانون الحكم المحلي لعام ١٩٦٦ ، الذى اصبح ساريا في ٢٨ اذار/مارس ١٩٦٧ . وينشئ حاكم المجلس مجلسا محليا عن طريق اصدار امر يحدد عضويته ومهامه ونطاق سلطته .
- ١١ - ويجوز لمجالس الجزر ، شريطة موافقة حاكم المجلس ، اصدار قوانين داخلية فيما يتعلق بعدد كبير من شتى المواضيع هي مكلفة بالتحديد بواجب توفير خدمات الصحة العامة والا من ورفاهية سكان الجزر . ويعد كل مجلس تقديراته السنوية للايرادات والنفقات ، التي يقدمها للوزير المسؤول عن الحكومة المحلية لاقرارها . ويتحصل المجلس على ايراداته من الضرائب الاساسية والرسوم المفروضة على الرخص والضرائب العقارية والمنح التي يتلقاها من الحكومة المركزية ومن الرسوم الخاصة والحسابات النثرية المختلفة . ويجوز للمجالس ان تحصل على قروض من اجل تغطية كلفة المشاريع الخاصة .

١٢ - وفي عام ١٩٧٢ ، تم تحويل مجلس مدينة بيتيو ، الذى هو هيئة منشأة في عام ١٩٥٨ مكونة من أعضاء معينين ، الى مجلس مؤلف من أعضاء منتخبين ، وذلك بموجب تعديل ادخل على قانون الحكم المحلي لعام ١٩٦٦ . وفي العام نفسه انشئ مجلس منتخب جديد هو مجلس تي اينايانانو - الحضرى لياقي منطقة تاراوا الحضرية .

١٣ - ويتكون الان مجلس مدينة بيتيو الذى اعيد تشكيله ، من تسعة أعضاء منتخبين و ٣ أعضاء بحكم منصبهم تعيينهم الحكومة . ويتكون مجلس تي اينايانانو الحضرى من ١٠ أعضاء منتخبين وثلاثة أعضاء بحكم منصبهم لمساعدته في الامور التقنية .

الاحزاب السياسية

١٤ - علمت بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى جزر جيلبرت واليس في عام ١٩٧٤ ، انه برغم انشاء هيكل حزبي داخل الهيئة التشريعية (ج) فان الحملة الانتخابية لانتخاب أعضاء المجلس النيابي لم تجر على اساس حزبي . وحزب الحكومة هو الحزب الوطني التقدمي .

التربية السياسية

١٥ - في مجال التربية السياسية كان من المقرر ان يغادر فريقان حزبيان يتكونان من أعضاء المجلس النيابي وموظفين مدنيين ، تاراوا في شهر ايار/مايو ١٩٧٥ ، في جولة سياسية . وكان من المقرر ان يزور احدهما جزر الهند الغربية وخاصة جامايكا وجزر فيرجن البريطانية وسانت لوسيا بينما يتوجه الاخر الى موريشيوس وجزر سيشيل وبابوا غينيا الجديدة . ومن المقرر ان يطلع أعضاء الفريقين في هذه الجزر على المشاكل المتشابهة المماثلة لمشاكل بلادهم واختيار افضل نماذج الحلول لا مكانية تطبيقها في بلادهم . وقد مكن صندوق المعونة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي من القيام بهذه الجولات .

الخدمة العامة

١٦ - بلغ مجموع عدد العاملين في اجهزة الحكومة المحلية في جزر جيلبرت واليس ، باستثناء أعضاء المجالس ، ٣٦٠ موظفا وذلك في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، اى بدون تغيير عن العام السابق . ويعمل في ادارة الحكومة المركزية ٩٨٢ موظفا مدنيا دائما من اهالي جزر جيلبرت واليس (٧٦٧ في عام ١٩٧٣) وحوالي ٤٢٨ من الموظفين غير الدائمين (٢٥٥ في عام ١٩٧٣) . كما ان هناك ١٠٦ مغترب يعملون في الحكومة (١٠٩ في عام ١٩٧٣) معظمهم بعقود .

١٧ - وعلمت بعثة الامم المتحدة الزائرة ، عندما كانت في الاقليم في عام ١٩٧٤ ، ان المجلس الاستشارى للخدمة العامة الذى يرأسه نائب الحاكم يقدم المشورة للحاكم في المسائل المتعلقة

(ج) المرجع نفسه ، المرفق الاول ، الفقرة ٢٤ .

بالخدمة العامة وان المرحلة الدستورية التالية تستهدف اقامة لجنة مستقلة للخدمة العامة مع نقل المسؤولية من نائب الحاكم الى وزير منتخب (د) .

١٨ - وكانت الدورة التي عقدها المجلس النيابي في شهر ايار/ مايو ١٩٧٥ اخر دورة يحضرها اعضا جزر اليس . وقد اعلن رئيس الوزراء في ختام هذه الدورة انه سيكون لجزر اليس (توفالو) حكومتها الخاصة اعتبارا من ١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٥ . واعرب جميع اعضا المجلس من اهالي جزر جيلبرت عن امنياتهم الطيبة لشعب توفالو . ورد السيد توماس لاينغ نائب الحاكم (الذي اصبح فيما بعد مفوضا لتوفالو) على سؤال بشأن مستقبل العاملين والطلاب الذين يحملون الجنسية الاليسية ، عندما يصبح الانفصال ساريا فقال انه ستكون لموظفي الحكومة حرية الاختيار بين الانتقال الى الخدمة المدنية لتوفالو او البقاء في جزر جيلبرت او التقاعد . وسيسمح لاهالي جزر اليس الذين يمارسون اعمالا اخرى بالاستمرار في اعمالهم ولكن تقضي سياسة الحكومة بتشجيع ارباب العمل على اعطاء الاولوية لاهالي جزر جيلبرت في المستقبل .

جيم - الوضع الاقتصادي

لمحة عامة

١٩ - المحصول الاقتصادي الوحيد في الاقليم هو جوز الهند الذي تنتج منه الكوبرا . ومن الناحية العملية يمتلك القرويون جميع الاراضي الزراعية ولذلك فان انتاج الكوبرا هو في ايديهم ولكن الانتاج يميل الى الانخفاض بسبب الطرق غير العلمية المستخدمة في استغلال الارض . ومستوى الانتاج اعلى في المزارع التجارية في جزيرتي فاننج وواشنطن وفي المزارع الحكومية في جزيرة كريسماس .

٢٠ - والمادة الاخرى الوحيدة المعدة للتصدير التجاري هي خام الفوسفات الذي يستخرج عن طريق التعدين المكشوف في جزيرة اوشن . ويسيطر مفوضو الفوسفات البريطانيون على الانتاج والصادرات . وهم مسؤولون امام حكومات المملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا .

المالية العامة

٢١ - منذ عام ١٩٧٠ اخذت الدولة القائمة بالادارة تقدم مساعدتها للاقليم في شكل صناديق معونة انمائية . ويجرى تمويل المشاريع الانمائية كذلك ، عن طريق الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وبرنامج المعونة الاسترالي لجنوب المحيط الهادئ وبرنامج المعونة النيوزيلندي .

٢٢ - وفي شهر ايلول/ سبتمبر ١٩٧٥ قام السيد ادوارد رولنز الوكيل البرلماني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بزيارة تاراوا وجزيرة اوشن لبحث مسألة بانابا (انظر ادناه) . وقد اكد لمجلس الوزراء ان التقدم الدستوري المقبل لكل من جزر جيلبرت وتوفالو لن يهدد تدفق المساعدة المالية . وابلغ الصحافة ان المملكة المتحدة ستواصل تحمل مسؤولية تقديم المعونة للاقليمين " لفترة طويلة قادمة " .

٢٣ - وأعلن في مجلس العموم بالمملكة المتحدة انه قد تم دفع ٢١ مليون جنيه استرليني الى جزر جيلبرت واليس في شكل معونة عام ١٩٧٤ وانه من المتوقع دفع حوالي ٢٣ مليون جنيه استرليني في عام ١٩٧٥ يخصص اكثر من نصفها للمعونة الانمائية والباقي للمساعدة التقنية .

٢٤ - في عام ١٩٧٤ بلغت الايرادات العادية لجزر جيلبرت واليس ١٥٣ مليون دولار استرالي (هـ)، يضاف اليها ايرادات انتاجية بمبلغ ٢٨ مليون دولار استرالي ، وبذلك بلغ مجموع الايرادات ١٨١ مليون دولار استرالي (مقابل ٧٩ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣) . ويشتمل هذا المبلغ على ١٠٦ مليون دولار استرالي متحصلة من ضرائب الفوسفات (٢٩ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣) .

٢٥ - وفي عام ١٩٧٤ بلغت النفقات المتكررة ١٢٧ مليون دولار استرالي ، والنفقات الانتاجية ٢٢ مليون دولار استرالي ، وبذلك بلغ اجمالي النفقات ١٤٩ مليون دولار استرالي (مقابل ٧٨ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣) .

٢٦ - وتم في عام ١٩٥٦ انشاء الصندوق الاحتياطي لتسوية الدخل بهدف تأمين رأس المال بفائدة متراكمة وذلك لمواجهة استنزاف رواسب الفوسفات في جزيرة اوشن . وتستخدم الفائدة الناتجة عن ذلك لموازنة ميزانية جزر جيلبرت واليس عند الاقتضاء . وبلغت القيمة السوقية للصندوق في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ ، ١١٩ مليون دولار استرالي .

٢٧ - وظل التحول في معدلات التبادل التجاري الذي تبدى لأول مرة في عام ١٩٧٣ مستمرا في عام ١٩٧٤ في اتجاه مؤات ملحوظ . وارتفعت اسعار تصدير كل من مادتي الفوسفات والكوبالت (اللتين تبلغ نسبتهما معا ما يزيد عن ٩٩ في المائة من مجموع الصادرات) ارتفاعا كبيرا ، وصاحب هذا الارتفاع تسجيل رقم قياسي لانتاج الكوبرا مما ادى الى ارتفاع قيمة الصادرات الى ٢٢٦ مليون دولار استرالي (مقابل ٩٧ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣) .

٢٨ - ولا تتوفر بعد اية ارقام عن قيمة اجمالي الواردات لعام ١٩٧٤ ، بيد انها بلغت ٣٢٢ ملايين دولار استرالي في الفترة من كانون الثاني /يناير الى حزيران /يونيه من ذلك العام . ورغم ان قيمة الواردات ولا سيما المحروقات المعدنية ستسجل زيادة كبيرة ، فمن المتوقع ان يكون الميزان التجاري الشامل لعام ١٩٧٤ مواتيا . وما تزال معظم الواردات ترد من استراليا (٥٦ في المائة) والمملكة المتحدة (١٢ في المائة) واليابان (٨ في المائة) . وتصدر الصادرات الى استراليا (٤٤ في المائة) ونيوزيلندا (٤٢ في المائة) والمملكة المتحدة (١٤ في المائة) .

التعدين

٢٩ - ان المعدن الوحيد الذي يجرى استخراج في الاقليم هو فوسفات الجير الذي يستخرجه مفوضو الفوسفات البريطانيون من جزيرة اوشن (او بانابا كما تعرف محليا) . ويملك اهالي بانابا

(هـ) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وفي ١٨ شباط /فبراير ١٩٧٦ ، كان الدولار الاسترالي الواحد يساوي ما يقرب من ١٢٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

اراضي جزيرة اوشن . وفي نهاية الحرب العالمية الثانية استخدم اهالي بانابا العوائد التي تحصلوا عليها من مفوضي الفوسفات البريطانيين في شراء جزيرة رابي التي هي احدى جزر فيجي ، وانتقلوا اليها بمرمتهم . وما يزال اهالي بانابا يحصلون على الايجار والرسوم عن اراضيهم .

٣٠ - وبموجب ترتيب منقح تم التوصل اليه في عام ١٩٦٧ بين المملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا بشأن مبلغ الضرائب المفروضة على صادرات الفوسفات ، استهدف مفوضو الفوسفات البريطانيون الوصول الى مستوى انتاج سنوى يقرب من ٦٠٠ ٦٠٩ طن متري بقدر الاستطاعة . وقد وصل انتاج الفوسفات في السنة المنتهية في حزيران / يونيه ١٩٧٥ الى ٨٢٦ ٦٠٥ طن متري (مقابل ٢٨١ ٦٢٠ طن متري و ٢٤٣ ٦١٧ طن متري في العامين السابقين على التوالي) . ونظرا للانخفاض العام الذى طرأ على الطلب على الفوسفات في استراليا ونيوزيلندا فقد حدد مستوى انتاج الفوسفات في السنة الحالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٦ بـ ٢٢٠ ٤٥٧ طن متري مما سيؤدى الى تأجيل استنزاف الرواسب حتى غاية عام ١٩٧٩ . ولم يتم بعد تحديد معدل الانتاج اعتبارا من شهر تموز / يوليه ١٩٧٦ فصاعدا .

٣١ - ولاعتقاد اهالي بانابا بانه كان ينبغي لهم ان يحصلوا على مستوى اعلى من الايرادات من عائدات الفوسفات في الفترة حتى عام ١٩٦٦ ، رفعوا دعويين قانونيتين رئيسيتين في المحكمة العليا في لندن . واستمرت الدعوى الاولى ، التي تعرف بدعوى " اعادة الزراعة " ، من شهر نيسان / ابريل حتى كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ وقد اتهم اهالي بانابا فيها مفوضي الفوسفات البريطانيين بالامتناع عن اعادة زراعة حوالي مائة هكتار من اراضي جزيرة اوشن التي استنفذوا الفوسفات فيها وتعدينهم في اراضي غير مستأجرة وانتهاكهم مقبرة لاهالي بانابا ونقلهم الرمال من مقدم الساحل . كما اتهم قاضوا التاج ، في شخص المدعي العام ، بزعم عدم قيام المفوض المقيم بتحديد نوع الاشجار او الشجيرات التي ينبغي زراعتها في اراضي التعدين التي انتهى العمل فيها . ويعتقد ان اهالي بانابا يقدرون قيمة هذه الدعوى القانونية في حدود ٢٢ مليون دولار استرالي . والدعوى الثانية التي تعرف بدعوى " الرسوم " مقامة ايضا ضد المدعي العام ، وبدأت في اوائل كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، ومن المحتمل ان تنتهي قبل نيسان / ابريل ١٩٧٦ . وزعم اهالي بانابا في هذه الدعوى ان التاج قد استحوذ على جميع اموال الضرائب المفروضة على الفوسفات التي حصلتها الحكومة الاقليمية عن عمليات مفوضي الفوسفات البريطانيين في جزيرة اوشن ، وذلك كوديعة باسم اهالي بانابا وان التاج انتهك الامانة بعدم دفع هذه الاموال الى اهالي بانابا وعدم الحصول على افضل سعر للفوسفات قبل عام ١٩٦٦ . ويعتقد ان اهالي بانابا يقدرون قيمة هذه الدعوى في حدود ٢١٥ مليون جنيه استرليني . ومن المتوقع ان يصدر الحكم في كلتي القضيتين في حزيران / يونيه او تموز / يوليه ١٩٧٦ .

٣٢ - وفي عام ١٩٧٤ قرر القس تيبوكي وتان ، باسم اهالي بانابا ، المطالبة بانفصال جزيرة اوشن عن بقية الاقليم واستقلالها . وقد ادى ذلك الى قيام رئيس الوزراء بزيارة لمقر الامم المتحدة من اجل دحض هذه الدعوى (انظر 988, 987/PV.109/AC.4) . وتعتبر جزيرة اوشن في الاقليم بمثابة جزء لا يتجزأ من جزر جيلبرت .

٣٣ - وعاد القس روتان في عام ١٩٧٥ الى الامم المتحدة لتقديم التماس الى اللجنة الخاصة بصدور مطالب بانابا (انظر 226, 221/SR.3/SC.109/AC.4) .

٣٤ - وافادت التقارير الواردة في شهر اذار/مارس ١٩٧٥ ان ٥٦ من شيان بانابا غير المتزوجين قد وصلوا في سفينة الى جزيرة اوشن قادمين من جزيرة رابي . وكان غرضهم المعلن هو اقامة وجود لهم على جزيرة اوشن واعادة استيطان بعض الاراضي غير المؤجرة . ووضحت الحكومة الاقليمية ان لا اهالي بانابا ، بصفتهم اصحاب الاراضي ، الحق في العودة الى جزيرة اوشن وان عودتهم تلقى الترحيب ولن توضع اية عقبات في سبيلهم . وخلال عام ١٩٧٥ سافرت مجموعات اخرى من اهالي بانابا الى جزيرة اوشن وقد تجاوز عدد الموجودين هناك في نهاية الامر المائتين وقد عاد اقليمهم منذ ذلك الحين الى رابي .

٣٥ - وقام عضوان في برلمان المملكة المتحدة ، هما السير برنارد برين من حزب المحافظين والسيد جون لي من حزب العمال ، بزيارة جزيرة اوشن للتحقيق في طلب بانابا للحصول على الاستقلال . ولم يذع بعد التقرير الذي قدماه الى وزارة الخارجية في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٥ . ويقال ان التقرير يوصي " باجراء مناقشات فورية بين حكومات استراليا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة بغية محو صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة " . وتفيد الانباء ان السير برنارد والسيد لي يعتبران اهالي بانابا ضحايا استغلال الجزيرة من اجل الحصول على الفوسفات الموجود فيها ، ويربان وجوب اتخاذ اجراء سياسي عاجل لان الاقليم يتحرك نحو الاستقلال . ويقال انهما خلاصا الى ان رفض المملكة المتحدة النظر في منح اهالي بانابا وجودا منفصلا يقوم على اساس اعتبارات اقتصادية .

٣٦ - وشن ممثلو الجالية البانابية في رابي حملة اخرى من اجل منح جزيرة اوشن حق تقرير المصير ، وذلك في الاجتماع الذي عقده محفل جنوب المحيط الهادئ في تونغافا في شهر تموز/يوليه . ولم يمنح اهالي بانابا في هذا الاجتماع مركزا رسميا لانهم رفضوا ان يكونوا جزءا من وفد جيلبرت واليس او وفد فيجي . وقد اجتمعوا خلال الجلسة مع السيد راتييتا رئيس وزراء مجموعة جيلبرت واليس الذي نقل عنه انه اعاد تأكيد موقفه (انظر الفقرة ٣٢ اعلاه) .

٣٧ - وعرض السيد راجيتا في خطابه امام المحفل بعض مشاكل بلاده وتقدمها الدستوري . وتحدث عن حاجة دول المحيط الهادئ الى احترام السيادة الاقليمية ، والامتناع عن اي عمل من شأنه "تهديد سيادة اقليم اخر" . وكرر اعتراض حكومته على مطالب اهالي بانابا .

٣٨ - واعلن راتوسير كاميسي مارا رئيس وزراء فيجي امام الدورة انه قد اصيب بخيبة امل لاشارة مسالة بانابا في غياب احد طرفي النزاع مما حال دون استماع المحفل الى راي الطرف الاخر .

٣٩ - واثار بيان السيد راتييتا رد فعل فوري لدى اهالي بانابا الذين اعلنوا انه اذا واصل رئيس الوزراء تمسكه بحقوق بلاده في الاحتفاظ بجزيرة اوشن فسيفترضون ان جزر جيلبرت تتخذ الترتيبات لاعادة تعمير الجزيرة ، الامر الذي سيتكلف ، في تقديرهم ، حوالي ٨٤ مليون دولار استرالي .

٤٠ - وحث السيد جون هـ . سميث حاكم الاقليم ، في مؤتمر صحفي عقده في لندن في شهر آب / اغسطس ، على الا يمنع شعب الجزر من الحصول على عوائد الفوسفات المستخرج من جزيرة اوشن والمتوقع ان تبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني . وأشار السيد سميث الى ان ٨٠ في المائة من ايرادات الاقليم ككل مستمدة من الفوسفات ولذا فهناك حاجة الى العوائد المتبقية لانماء مصادر اخرى لمعيشة السكان . وأشار السيد سميث الى ان ملاك الاراضي من اهالي بانابا لا يتجاوزون الـ ٢٠٠٠ وانهم جميعهم تقريبا

يعيشون بعيدا عنها . وقال ان لدى أهالي بانابا من الثروة ما يمكنهم من طرح وجهة نظرهم في القضية في المملكة المتحدة ويرى ان من واجبه عرض مطالب الاغلبية الفقيرة .

٤١ - وقام السيد رولاندز الوكيل البرلماني للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بزيارة للاقليم فيما بين ٧ و ١٣ ايلول /سبتمبر . وقد ضم وفده السيد ل. ن. لارمر ، رئيس شعبة الاقليم التابعة ، في وزارة الخارجية والكومنولث والسيد ل. أ. و. برلوك ، رئيس دائرة اقليم المحيط الهادئ التابعة وقد امضوا يومين في تاراوا ثم توجهوا الى جزيرة اوشن يرافقهم حاكم الجزيرة ورئيس وزرائها .

٤٢ - وعلى اثر ذلك ، اعلن السيد رولاندز في مؤتمر صحفي عقده في ولنجتون ان المملكة المتحدة ستضطلع بمسؤوليتها بالنسبة لمشكلة مطالبة بانابا باستقلال جزيرة اوشن .

٤٣ - وفي ٢ تشرين الاول /اكتوبر غادر لندن في زيارة لجزيرة اوشن السير روبرت ميجاري قاضي المحكمة العليا الذي ينظر في دعوى شعب بانابا ضد التاج البريطاني ومفوضي الفوسفات البريطانيين ، وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها . وقد صاحبه في هذه الزيارة كاتيه ومحامو الدفاع عن كلا طرفي القضية بالاضافة الى المحامين المكلفين بتوجيه الاجراءات . وقد امضت المحكمة في بادئ الامر عدة ايام في التحقيق في الاوضاع في جزيرة رابي . وصاحبهم خلال هذه الرحلة رئيس المحكمة العقارية لجزر جيلبرت وتوفالو .

٤٤ - واجتمع الاعضاء المنتخبون في مجلس الوزراء (لجزر جيلبرت) ووفد من زعماء بانابا في تاراوا في المدة بين ١٣ و ١٥ تشرين الاول /اكتوبر لمناقشة مسألة انفصال جزيرة اوشن واستقلالها . وكان الغرض من الاجتماع تقصي امكانية ايجاد اساس مشترك بين الجانبين . وترأس رئيس وزراء فيجي هذه الجلسات .

٤٥ - واعرب كل من اهالي بانابا وجزر جيلبرت خلال هذه المباحثات عن قلقهم ازاء رخاء معيشتهم في المستقبل بعد استنزاف رواسب الفوسفات في جزيرة اوشن . وقالوا انهم يعتقدون ان الحكومات المشاركة في مفوضي الفوسفات البريطانيين كانوا المستفيدين الرئيسيين من تعددين الفوسفات وبذلك اصبح عليهم التزام اخلاقي بضمان البقاء الاقتصادي لاهالي الجزر في المستقبل . وقرروا السعي لاجراء مفاوضات فورية على اساس حكومي دولي لاجاد حل مرض وودي واتفقوا على مواصلة مناقشة العلاقة الدستورية لجزيرة اوشن ريثما تجرى تسوية مسألة التدابير المالية لمستقبلهم .

٤٦ - ومن المقرر اجراء جولة ثانية من المباحثات بين ممثلي حكومة جزر جيلبرت واهالي بانابا في ناورو في شهر كانون الاول /ديسمبر . وواصل اهالي بانابا الضغط من اجل تحقيق مطلبهم وما تزال المسألة بدون حل .

الزراعة

٤٧ - يعد جوز الهند المحصول التجاري الوحيد الذي يزرع في الاقليم . ويفض النظر عن المزارع الثلاث التي اشير اليها في الفقرة ١٩ اعلاه ، فان اهالي الجزر يملكون تقريبا جميع الاراضي ، وذلك على شكل ممتلكات صغيرة يملكها صغار الفلاحين . ويوفر جوز الهند لاهالي الجزر ، ايضا ، مصدرا هاما للغذاء والشراب . ويزرع النخيل بصورة رئيسية في بساتين ذات مساحات غير منتظمة

غالبا ما تتخللها الاجمات . ولهذه الاجمات بعض الاهمية في الاقتصاد المعيشي هذا لان الحاجة تتطلب مختلف الاشجار من اجل بناء المساكن وبناء الزوارق والغذاء .

- ٤٨ - وتشير الدراسات الاستقصائية الى ان متوسط عدد اشجار النخيل التي تثمر جوز الهند هو ٥٥ نخلة في الفدان . ويصعب تقدير متوسط انتاج الهكتار من الكوبرا وذلك بسبب استخدام جوز الهند كغذاء ولكن من المرجح ان يكون متوسط اجمالي الانتاج في حدود ١٣٥ كيلوغراما للهكتار .
- ٤٩ - وفيما يلي احصائيات عن انتاج وتصدير الكوبرا في جزر جيلبرت واليس في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ بالطن المترى :

انتاج اصحاب الاراضي الفلاحين				
انتاج المزارع				
مجموع الانتاج				
مجموع الصادرات				
١٩٧٣	٧ ٢٢٩	١ ٤٩٠	٨ ٧١٩	٥ ٤٦٩
١٩٧٤	٩ ٤٦٩	٣ ٢٠٣	١٢ ٦٧٢	١١ ٨٤٤

- ٥٠ - وتعد الكوبرا المنتجة ذات نوعية جيدة جدا بصفة عامة . وبلغت اموال الصندوق الاحتياطي العام لمجلس الكوبرا ٢٧ مليون دولار استرالي في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ اي بزيادة تكاد تبلغ ٢ مليون دولار استرالي عن العام السابق . وترجع هذه الزيادة الكبيرة جدا الى الارتفاع المفاجئ وان كان سريع الزوال للاسعار العالمية واحوال الطقس المواتية التي سادت في عام ١٩٧٢-١٩٧٣ .
- ٥١ - واصدر المجلس النيابي لجزر جيلبرت واليس خلال عام ١٩٧٥ قانون الكوبرا وغيرها من منتجات جوز الهند المحددة (قانون رقابة التسويق) وذلك تمشيا مع بيان السياسة العامة الذي ادلى به رئيس الوزراء في الاجتماع الذي عقده المجلس لمناقشة ميزانية عام ١٩٧٤ (٩) . وفي اعقاب الموافقة على مشروع القانون هذا ، اجتمع ١٨ مندوبا من جميع انحاء الاقليم في بيتيو في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ لانشاء الجمعية التعاونية للكوبرا في جزر جيلبرت ، المحدودة ، لتحل محل مجلس الكوبرا السابق . وقد جرى هذا التغيير لضمان اشتراك قاطعي الكوبرا في هذه الصناعة بقدر اكبر . وقد اصبح باديا في الونة الاخيرة ان قاطعي الكوبرا كانوا غير راضين عن نفوذهم في تحديد اسعار الكوبرا وتصنيفها ، في جملة امور اخرى . ويقرر قاطعو الكوبرا الان بانفسهم من يمثلهم في لجنة ادارة الجمعية .

- ٥٢ - وقد تم مرة اخرى عن عمد قصر التسجيل في مشاريع تحسين بساتين جوز الهند الى ادنى حد ممكن وذلك من اجل احداث توازن بين المنطقة التي يجرى الانتاج فيها وبين منطقة مشاريع الزراعة الجديدة . وفيما يلي احصائيات عن هذه المشاريع :

(و) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادي عشر ، المرفق الاول ، الفقرة ١٠ .

مشاريع زراعة مزارع جديدة

مشاريع تحسين المزارع

<u>١٩٧٤</u>	<u>١٩٧٣</u>	<u>١٩٧٤</u>	<u>١٩٧٣</u>	
٩٣٠ (أ)	٦٧٤	١٤٣٧	١٤٠٦	الهكتارات المسجلة
٤٠٦	١٧١	١٣٨١	١٢٤٨	الهكتارات المستكملة

(أ) بالاضافة الى ٢٠٥ هكتارات تنتظر غرس الشجيرات فيها .

هيئة انما* جزر جيلبرت

٥٣ - انشئت هيئة انما* جزر جيلبرت واليس بمقتضى القانون رقم ١٢ لعام ١٩٧٠ بوصفها شركة مؤسسية لدعم الانما* الاقتصادى للاقليم وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان . وقد بدأت هيئة انما* جزر جيلبرت واليس ، التي تضم جمعية تجار الجملة السابقة والدائرة البحرية ودائرة الاشغال العامة ، عملياتها في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٢ . وقد تم نقل شعبة تجارة الجملة والسلع في هيئة انما* جزر جيلبرت واليس ، فيما عدا مرفق مخازن تبريد بيتيو ، الى الاتحاد التعاوني في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٣ . وتملك حكومة الاقليم ، بالكامل ، هيئة انما* جزر جيلبرت واليس ويجرى تشغيلها بوصفها مؤسسة تجارية (ز) .

٥٤ - وشرعت الحكومة في عام ١٩٧٤ في اعادة بحث دور هيئة انما* جزر جيلبرت واليس بغية تحسين وتأكيدها وظيفتها الانمائية . وقد ذكر انه قد تم استكمال هذا البحث في عام ١٩٧٥ . ويتولى رئيس الوزراء رئاسة مجلس الادارة الذي اعيد تشكيله والذي يضم وزراء الحكومة الذين تتناول مناصبهم الوزارية الانما* الاقتصادى والمرافق . ومن المتوقع بموجب الترتيب الجديد ان تدعم سياسات الانما* التي تتبعها الحكومة والهيئة .

٥٥ - وتمشيا مع اهداف الحكومة ، انشأت الهيئة عدة شركات فرعية لتركيز الانما* في نطاقات محددة . ومن بين هذه الشركات شركة فنادق آتول ، المحدودة ، التي انشئت لتوسيع فندق اوثنائى فى بيكينيبو ؛ وشركة مشروبات آتول الغازية ، المحدودة ، لانتاج المشروبات الغازية مثل عصير الليمون والتراتس والكولا الخ . والغرض من انشاء شركة مزارع آتول ، المحدودة ، التي حلت محل مزارع جزيرة كريسماس ، توفير الخدمات الداعمة للمشاريع الاخرى في الجزيرة ، وذلك بالاضافة الى تعزيز صناعة الكوبرا فيها .

٥٦ - وبانفصال جزر اليس عن الاقليم ، اطلق على هيئة انما* جزر جيلبرت واليس اسم جديد ، هو هيئة انما* جزر جيلبرت . وفي ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، انشأ الحاكم سميث لجنة للتحقيق

(ز) يرد وصف شامل لهيئة انما* جزر جيلبرت واليس في الوثائق الرسمية للجمعية العامة الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الحادى عشر ، المرفق الاول ، الفقرات ٣٩ - ٥٠ .

في شؤون هيئة انماء جزيرة جيلبرت وذلك لاعادة تقييم اهدافها ومهامها وتركيبها . ويقال انه قد طلب من اللجنة ايضا تقديم توصيات محددة بشأن العلاقات بين العمال والموظفين بغية تجنب نشوب نزاعات صناعية وغيرها ، وكذلك بشأن الادارة والرقابة المالية لضمان تزويد الهيئة بالاموال الكافية لتصرف مهامها وتوفير الخدمات باقصى قدر ممكن من الاقتصاد في النفقات .

٥٧ - ومن المتوقع ان تشرع اللجنة ، التي ستتكون من اشخاص لا يقيمون داخل جزر جيلبرت ، في استقصاءاتها يوم ٢٦ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ في تاراوا وان يصبح تقريرها جاهزا في شهر اذار /مارس ١٩٧٦ . ومن المخطط عقد اجتماعات عامة وخاصة معا .

النقل والمواصلات

٥٨ - توفر السفن التي تملكها الحكومة الاقليمية وهيئة انماء جزر جيلبرت اهم وسيلة للمواصلات بين مختلف جزر الاقليم . وتدير هيئة انماء جزر جيلبرت جميع السفن التي يجري تشغيلها على اساس تجارى .

٥٩ - ويستقضى قوانين الجمارك والحجر الصحي ، كانت موانئ الدخول الى الاقليم حتى تقسيمه تتألف من جزيرة اوشن وجزر تاراوا (بيتيو) وفونافوتي (اليس) وفاننج وكريسماس . وكان يوجد ضابط جمارك وضابط هجرة في كل من هذه الموانئ .

٦٠ - ويعتمد الاقليم في مواصلاته البحرية مع البلدان الاخرى على السفن التي يملكها او يستأجرها مفوضو الفوسفات البريطانيون وعلى السفن التي تقوم بتشغيلها خطوط كولومبس وخطوط ناورو الملاحية وخطوط بانك وخطوط داياوا . وتقوم ناقلات الوقود التي تستأجرها شركة نفط موبيل بجلب الوقود ومنتجات البترول ، بصورة رئيسية ، من فيجي واحيانا من ناوميا .

٦١ - وخلال عام ١٩٧٤ رسى في موانئ الاقليم ما مجموعه ١٠٤ سفينة من وراء البحار (١٠٨ في عام ١٩٧٣ و ٩٩ في عام ١٩٧٢) . وكانت هناك من بين هذا العدد ٣٨ سفينة يملكها ويستأجرها مفوضو الفوسفات البريطانيون رست في جزيرة اوشن حيث قامت بتفريغ ٢٨٤ ٥ طن متري من الحمولة وحملت ٤٤٣ ٤٨ ٥ طن متري من الفوسفات .

٦٢ - وفي تاراوا ، رست ٢٥٠ سفينة خلال عام ١٩٧٤ من بينها ٥٤ سفينة مما وراء البحار قامت بتفريغ حمولة بلغ وزنها ٢٥٣ ٢٢ طن متري . وتم في عام ١٩٧٣ تركيب رافعة زنتها ٢٠ طن متري في بيتيو لحمل الاوعية .

٦٣ - ووافقت الحكومة الاقليمية على زيادة بنسبة ١٠ في المائة على جميع اجور السفن والشحن على السفن الاقليمية اعتبارا من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ . وتم ، في الوقت نفسه ، تنقيح جداول الشحن المستخدمة لحساب كلفة نقل الشحنات على السفن الاقليمية وذلك لتضم كلفة النقل على الصنادل وارصفة التحميل والتفريغ في تاراوا وفونافوتي (اليس) . ويعني هذا انه يجري الان دفع تكاليف الشحن البحري مرة واحدة فقط بدلا من الدفع ثلاث مرات منفصلة لقاء ثلاث خدمات .

٦٤ - وافتتح مطار جديد في ماراكاي (تاراوا) في عام ١٩٧٥ .

د - الأوضاع الاجتماعية

الجمعيات التعاونية

٦٥ - ظلت الحركة التعاونية في عام ١٩٧٤ الاساس الذى قام عليه معظم النشاط الاقتصادى في جزر جيلبرت واليس . وتعمل الجمعيات التعاونية في الجزر الخارجية باعتبارها وكلاء الشراء الوحيدين لمجلس الكوبرا ، وهي من الناحية العملية الموردة الوحيدة للسلع الاستهلاكية . وفي عام ١٩٧٥ الذى هو العام الثاني من بدء عمليات الاتحاد التعاوني ، زادت مبيعات الاتحاد من ما يربو على ٣٣ ملايين دولار استرالي الى ما يزيد عن ٤٤ ملايين دولار استرالي . وفي اعقاب انفصال مجموعتي الجزر بدأت توفالو تعمل على انشاء جمعيتها التعاونية لتجارة الجملة الخاصة بها .

٦٦ - وخلال العام المستعرض كانت توجد في الاقليم ٥ جمعية تعاونية مسجلة (اى اقل من العام الماضي بجمعية واحدة) ، بما في ذلك جمعيتان لتجارة الجملة في الجزر والاتحاد التعاوني ، وزاد مجموع اعضاء الجمعيات زيادة طفيفة من ٣٩٩ ٢١ الى ٩٩٦ ٢١ .

٦٧ - وبلغت قيمة مبيعات الكوبرا ٦٨٣ .٠٠ دولار استرالي اى بزيادة قدرها ثلاثة اضعاف ونصف ما كانت عليه في عام ١٩٧٣ (١٩٥ .٠٠ دولار استرالي) . وكان نصيب جزر اليس من مجموع قيمة هذه المبيعات ٢٩٠٠ دولار استرالي فقط . وفي البداية كان الاعضاء يحصلون على ٣ سنتات (استرالية) عن كل رطل ولكنهم اصبحوا يحصلون على ٨ سنتات في نهاية العام وهو أعلى سعر يحصلون عليه .

اليد العاملة

٦٨ - يشير احصاء جرى في شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ الى ان مجموع عدد الاشخاص الذين يعملون في اعمال يحصلون منها على اجور يبلغ ١٨٨ ٦ شخصا (٩٩٧ ٤ رجلا و ١٩١ ١ امرأة) . وقد بلغ مجموع عدد العمال المفترين ما يقرب من مائتين ، من بينهم ١٤٣ تستخدمهم الحكومة وهيئة انماء جزر جيلبرت واليس والمؤسسات التجارية و ٦٠ يعملون في الكنائس في مهام الديين والتدريس .

٦٩ - وفي نهاية عام ١٩٧٤ كان يعمل في صناعة الفوسفات ما مجموعه ٣٥٠ ١ من اهالي جزر جيلبرت واليس (١٧٨ ١ في عام ١٩٧٣) . ويستخدم مفوضو الفوسفات البريطانيون ٣٤٩ عاملا من اهالي جزيرة جيلبرت و ١٤٣ عاملا من اهالي جزر اليس و ٤٧ عاملا اوروبيا و ٢٧ عاملا صينيا في جزيرة اوشن ، وتستخدم شركة فوسفات ناو و عدد اخر من العمال من الاقليم يبلغون في مجموعهم ٨٥٨ عاملا . وفي عام ١٩٧٣ تراوحت الاجور الشهرية للعاملين من اهالي جزر جيلبرت واليس لدى مفوضي الفوسفات البريطانيين ما بين ٨٣ و ٤٥ دولار استرالي للعمال و ٢٦٨ دولار استرالي للموظفين . وتستخدم مزارع الكوبرا ، سواء الحكومية منها او الخاصة ، ٣٠٦ اشخاص . وقد بلغ متوسط الاجر الشهري في مزارع الكوبرا في جزيرتي فانغ وواشنطن ٧١ دولار استرالي في عام ١٩٧٤ بما في ذلك العمال المهرة . وخلال عام ١٩٧٤ كان يعمل لدى هيئة انماء جزر جيلبرت واليس موظفون يبلغ عدد العاملين المحليين منهم ٤٨٤ ١ شخصا والمفترين ٢٤ شخصا بينما بلغ عدد العمال في الاتحاد

التعاوني ، المحدود ، ٨٣ عاملاً من بينهم ٤ مفتريون . وبلغ عدد العمال الذين استخدمتهم التعاونيات في جميع أنحاء الاقليم زهاء ٣٠٠ شخص .

٧٠ - وحدث اضطرابان كبيران خلال عام ١٩٧٤ . اشترك في الاول عمال هيئة انماء جزر جيلبرت واليس الذين كانوا يحتجون على ما يسمى بالسلوك غير المنصف لحد كبار المراقبين في ورشة بايريكي الميكانيكية . وقد عادوا الى العمل عندما تم الاتفاق على اشراك حكم من فيجي للتحقيق في الامر . واشترك في الاضراب الثاني عمال تستخدمهم الحكومة ، يحصلون على اجورهم على اساس المياومة وكان اضرابهم ناجحاً ان أدى الى زيادة اجورهم .

٧١ - ولا يخضع البحارة الذين يعملون على السفن فيما وراء البحار لقانون تعويض العمال ولكنهم ، بالاتفاق مع اصحاب الاعمال ، يحصلون على فوائد لا تقل عما يوفره هذا القانون . ويحدد مفوض العمال مقدار الاعانة التي ينبغي دفعها لدى وقوع حادث في الاقليم . ويستفاد من التقارير الواردة انه تم تجديد عقد استخدام البحارة من اهالي جيلبرت وتوفالو بعد مفاوضات انتهت بنجاح في تاراوا في شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . وقد اشترك في هذه المفاوضات ممثلون عن نقابة بحارة جزر جيلبرت وتوفالو والخدمة البحرية لجنوبي المحيط الهادئ واتحاد العمال البحريين في استراليا والاتحاد الدولي لعمال النقل في لندن . وسيستمر سريان الاتفاق لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ لغاية ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ . وتتناول التغييرات الرئيسية معدلات الاجور ومدة العقد والاجازة والعقوبات التأديبية . ومن المقرر زيادة الاجور بنسبة ١٥ في المائة في عام ١٩٧٦ و ٧ في المائة في عام ١٩٧٧ و ٧ في المائة في عام ١٩٧٨ .

٧٢ - ونشب نزاع في ايار / مايو ١٩٧٥ بعد انتهاء مشروع توريد مياه بيتيو ومشروع مد كابل فـي بايريكي وعدم التمكن من ايجاد عمل بديل لحوالي ٥٨ من الموظفين والعمال شبه المهرة لدى هيئة انماء جزر جيلبرت واليس ، الذين كانت الهيئة ترغب في تسريحهم عن العمل . وقد عارضت لجنة نقابية ذلك رغم عدم توفر المال ولا العمل على حد سواء . وتم تعيين مجلس للتحقيق خلص الى ان انتهاء العقود امر له ما يبرره ولكن النقابة دعت الى القيام باضراب عام .

٧٣ - وفي يوم ٥ اب / اغسطس توصلت هيئة انماء جزر جيلبرت واليس واللجنة النقابية الى اتفاق ادى الى انتهاء النزاع . ويتكون الاتفاق الذي تم التوصل اليه من جزئين : يتعلق الاول بترتيب " لاقتسام العمل " وبمقتضاه يأخذ كل اسبوع ٥٨ شخصاً من عمال الشعبة الهندسية البالغ عددهم ٣٦ عاملاً عطلة مدتها اسبوع دون اجر . ولا تستوجب عطلة الاسبوع هذه ، التي من المتوقع ان تصيب كل عامل مرة كل ستة اسابيع ، الحصول على استحقاقات العطلة او التوفير . اما الجزء الثاني من الاتفاق فيتألف من ترتيب تسعى النقابة بمقتضاه للحصول على موافقة تحريرية طوعية من اعضاء النقابة على خصم ما يقرب من ٢ دولار استرالي من اجورهم كل اسبوعين . ويودع هذا المبلغ في صندوق توفير تنشئه النقابة مؤقتاً وتقدم منه الاموال الى العمال الذين لا يحصلون على اجور في اسبوع العطلة .

٧٤ - واعتمد المجلس النيابي مشروع قانون بمدونة للعلاقات بين العمال وارباب العمل يقضي بانشاء جهاز لحل النزاعات بين العمال وارباب العمل . ويقضي مشروع القانون بعدم السماح بقيام اضرابات في المرحلة الاولى حتى يتم بذل محاولة لاجاد حل للنزاع عن طريق اجراء او اكثر . واذن

استنفذت اجراءات المدونة وتجاوز عدد العمال المشتركين ٥٠ عاملا ، وجب عندها ان يجرى هؤلاء العمال اقتراعا سريا لتقرير ما اذا كان ينبغي القيام بالاضراب . كذلك اذا دعي الى القيام باضراب قبل انتهاء موعده اتفاق او حكم كان ساريا في ذلك الحين ، فيجوز عندها الاعلان بان الاضراب غير قانوني حتى تاريخ انتهاء سريان الاتفاق او الحكم القانوني .

الصحة العامة

٧٥ - في عام ١٩٧٤ كانت شعبية الصحة في وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية تضطلع بجميع أنشطة الحكومة في مجالي الطب والصحة العامة . وكان يرأس الشعبية رئيس الاطباء يساعده اثنان من كبار الموظفين الطبيين يعملان في المناصب الادارية . ويتكون الموظفون الطبيون المغتربون من طبيب اخصائي يقيم في مستشفى المستعمرة المركزي في بيكينيبيو (تاراوا) وطبيب لتخطيط الاسرة ، يعمل بعض الوقت ، ومشرفة وطبيب يعمل في مدرسة التدريب البحري في بيتيو . ويبلغ عدد الموظفين المحليين ٢٤٧ يعملون كأطباء واطباء مساعدين واطباء اسنان وممرضات وموظفين كتابيين . وبالإضافة الى هذا يوجد في مستشفى مفوضي الفوسفات البريطانيين هيئة موظفين طبيين في جزيرة اوشن تتكون من طبيب مغترب و ٣ ممرضات مغتربات وصيدلي مغترب ومدير مستشفى و ١٩ ممرضة محلية و ١٥ ممرضا وتدفع الحكومة اجر طبيب مستشفى مفوضي الفوسفات البريطانيين الذي يعمل ايضا طبيا حكوميا غير متفرغ وموظف صحة الميناء لجزيرة اوشن .

٧٦ - وتوجد ثلاثة مستشفيات في الاقليم فيها ٢٨٢ سريرا : ١٦٠ في المستشفى المركزي في تاراوا و ٢٠ في المستشفى العام في فونافوتي (ايليس) و ١٠٠ في المستشفى العام الذي انشأه مفوضو الفوسفات البريطانيون في جزيرة اوشن . وقد ادى اعصار " بيبي " الذي هب في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٢ الى تدمير مستشفى فونافوتي تدميرا يكاد يكون كاملا . ومن المقرر ان يستكمل في عام ١٩٧٥ انشاء مستشفى جديد تماما بدأ العمل فيه في عام ١٩٧٤ . ويوجد في جميع الجزر المأهولة بالسكان مستوصف يتكون عادة من مبنى مركزي دائم تحيط به مباني تستوعب ما بين ٢٠ الى ٤٠ مريضا .

٧٧ - واستمر برنامج صحة الامومة والطفولة في تلقي المساعدة في عام ١٩٧٤ من كل من منظمة الصحة العالمية ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) . كما تشترك المنظمات الدوليتان فسي مشاريع للصحة العامة وتوريد المياه على نطاق صغير في بونريكي (تاراوا) ونيكوناو وتمانا واروراى .

٧٨ - وفي عام ١٩٧٤ بلغ مجموع نفقات ادارة الصحة ٩٣٥ ٦٣١ دولارا استراليا مقابل ٢٥٠ ٥٥٧ دولارا استراليا في العام السابق .

هـ - الاوضاع التعليمية

٧٩ - مع قيام نظام الحكومة الوزاري في ١ ايار/مايو ١٩٧٤ ، اسندت مسؤولية التعليم الى وزير التعليم والتدريب والثقافة .

٨٠ - ويوجد بصيغة عامة ثلاثة انواع من المدارس الابتدائية في الاقليم : المدارس الابتدائية الحكومية والمدارس الابتدائية التابعة للحكم المحلي ومدارس الرساليات الدينية . وتقسم مدارس الرساليات

الى ثلاث فئات : المدارس المعانة والمدارس غير المعانة ورياض الاطفال . وفي عام ١٩٧٤ كان يوجد تسع مدارس ابتدائية حكومية و ٣١ مدرسة ابتدائية تابعة للحكم المحلي و ٦٨ مدرسة تابعة للارساليات منها ٢٦ مدرسة معانة و ١٦ مدرسة غير معانة و ١٥ روضة اطفال . وكان يوجد ايضا ثلاث مدارس خاصة . وبلغ مجموع عدد التلاميذ المسجلين في هذه المدارس ١٣٥٠٦ تلميذا ، ولا يشمل هذا الرقم تلاميذ المدارس الابتدائية في جزر لاين التي لا تتوفر احصائيات عنها .

٨١ - وفي عام ١٩٧٤ كان التعليم الثانوى متاحا حتى مستوى الصف الخامس في مدرستين تديرهما ارسالية الروم الكاثوليك (احدهما للبنات في تاراوا والثانية في ابيانغ) وحتى مستوى الصف الثالث في مدرستين للتعليم المشترك تديرهما الكنيسة البروتستانتية في جزر جيلبرت وكنيسة جزر ايليس على التوالي في بيرو وفاييتوبو . ومدرسة الملك جورج الخامس - مدرسة ايلين برناكي في بيكينيو بتاراوا هي المدرسة الثانوية الحكومية الوحيدة التي توفر تعليمًا ثانويا حتى مستوى الصف الخامس . وقد بلغ مجموع عدد التلاميذ المسجلين فيها ٨٠٢ تلميذا في عام ١٩٧٤ .

٨٢ - وكانت كلية المعلمين في تاراوا ، في عام ١٩٧٤ ، تقدم مقررين دراسيين : مقرر لمدة ثلاث سنوات لتأهيل المعلمين من المرتبة الثالثة ومقرر لمدة عامين يؤدي الى تأهيل المعلمين من المرتبة الرابعة . وقد بلغ عدد الطلاب فيها ٥٥ طالبا في عام ١٩٧٤ .

٨٣ - ولا توجد اية مرافق في الاقليم للتعليم الثانوى بعد مستوى الصف الخامس من المرحلة التعليمية الثالثة او للتعليم التقني المتقدم . ولجنة المنح الدراسية هي المسؤولة عن التوجيه العام للبرنامج الشامل للمنح الدراسية . وقد وصل عدد المشتركين فيه في عام ١٩٧٤ الى ٦٩ من الطلاب والمتدربين والمتعلمين من اهالي جزر جيلبرت واليس الذين يدرسون ويتدربون في الخارج .

٨٤ - ويوفر معهد تاراوا التقني ومدرسة التدريب البحري التابعان لوزارة التعليم ايضا ، التدريب التقني (ح) .

٨٥ - وقد نقلت الانباء في بداية عام ١٩٧٥ ان السيد ريونيتي ثايواكي وزير التعليم الجديد قد اوصى باحداث عدد من التغييرات في التعليم الابتدائي والثانوي والتقني وفي مناهج دور المعلمين وكذلك في ظروف عمل المعلمين . وقيـل ان الوزير قد التمس من الاهالي ابداء ملاحظاتهم على هذه التغييرات .

٨٦ - وفي عام ١٩٧٤ بلغت نفقات الحكومة على التعليم بما في ذلك المعونة الانمائية ١٢٢ مليون دولار استرالي مقابل ١١٦ مليون دولار استرالي في العام السابق .

(ح) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادى عشر ، المرفق الاول ، الفقرتان ٨٦ و ٩٧ .

٢ - بيتكيرن (ط)

ألف - لمحة عامة

٨٧ - افادت الانباء الواردة ، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ان وكيل وزارة الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث قد اعلم البرلمان بان عدد سكان بيتكيرن في الوقت الراهن يبلغ ٦٣ شخصا . (توفى ٣ اشخاص وولد طفلان في بيتكيرن خلال عام ١٩٧٤) . بيد انه بعد ذلك بعام نقلت الانباء ان عدد السكان قد ارتفع الى ٦٩ وذلك بعودة ٦ اشخاص من اهالي بيتكيرن من نيوزيلندا . وقد اعرب اهالي بيتكيرن عن خشيتهم من انه قد يترتب عليهم مغادرة جزيرتهم بسبب تناقص عدد السكان .

باء - التطورات الدستورية والسياسية

٨٨ - منذ استقلال فيجي في عام ١٩٧٠ اصبحت مسؤولية الاقليم في ايدي المندوب السامي للمملكة المتحدة لدى نيوزيلندا ، المعين حاكما على بيتكيرن . ويدير اهالي جزيرة بيتكيرن شؤونهم الداخلية عن طريق مجلس الجزيرة الذي يتكون من عشرة اعضاء : قاضي الجزيرة وينتخب لمدة ٣ سنوات و ٣ اعضاء في المجلس ينتخبون كل عام وامين الجزيرة وهو موظف عام يخدم بحكم منصبه وعضو واحد يعينه الحاكم وعضوين يختارهما الاعضاء المنتخبون وعضوين مستشارين ليس لهما حق التصويت (يختار الحاكم احدهما ويختار الاخر بقية اعضاء المجلس) .

٨٩ - وتتكون اللجنة الداخلية من الرئيس المنتخب واى اعضاء اخرين قد يعينهم مجلس الجزيرة . ووظيفتها الرئيسية هي تنظيم برنامج الاعمال وتنفيذه .

٩٠ - وتتكون محكمة الجزيرة من قاضي الجزيرة وعضوين . وتقتصر ولايتها القضائية على الجرائم الواردة في قانون الجزيرة والقضايا المدنية بين المقيمين في الاقليم او التي تنشأ في المياه الاقليمية ويمكن الاستئناف امام محكمة بيتكيرن العليا التي يتولى الحاكم سلطة تشكيلها والتي لها ايضا ولاية قضائية في القضايا التي تقع خارج نطاق اختصاص محكمة الجزيرة .

جيم - الاوضاع الاقتصادية

٩١ - بلغت ايرادات ونفقات بيتكيرن في عام ١٩٧٣/١٩٧٤ ، ٣٣٥ ١٢٤ دولار نيوزيلندي (ى) ،

(ط) المعلومات الواردة في هذا الفرع مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي ارسلتها حكومة المملكة المتحدة الى الامين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق ، وذلك في يوم ١٢ ايار/مايو ١٩٧٥ عن العام المنتهي في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ .

(ى) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندي . وفي ١٨ شباط/فبراير كان الدولار النيوزيلندي الواحد يساوى ما يقرب من ١.٠٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

و ٤٩٣ ٧٥ دولار نيوزيلندي على التوالي (مقابل ٨٤ ٤٠٤ دولار نيوزيلندي و ٦٣ ٣٣٣ دولار نيوزيلندي في عام ١٩٧٢/١٩٧٣) . وتتألف الإيرادات من ٩٢ ٣٠٢ دولار نيوزيلندي من بيع الطوايع (٦٨٤ ٥١ دولار نيوزيلندي في عام ١٩٧٢/١٩٧٣) و ٣٠ ٢٩٦ دولار نيوزيلندي من الفوائد والارباح (٢٣ ٥١٠ دولار نيوزيلندي في العام السابق) .

٩٢ - وقد رست اربعة وثلاثون سفينة في بيتكيرن في عام ١٩٧٤ . وتقوم الان سفن التموين برحلات منتظمة الى الجزيرة مرة كل ثلاثة اشهر .

دال - الاوضاع التعليمية

٩٣ - في عام ١٩٧٤ كان عدد التلاميذ المسجلين في المدارس سبع بنات وولدا واحدا مقابل ثمان بنات واربعة اولاد في عام ١٩٧٢ .

٩٤ - وفي عام ١٩٧٣/١٩٧٤ بلغ الانفاق على التعليم ١٣ ٩٥٩ دولار نيوزيلندي (٨ ٨٢٨ دولار نيوزيلندي في عام ١٩٧٢/١٩٧٣) ويمثل هذا الرقم ١٨٤٩ في المائة من مجموع النفقات المتكررة (١٣٩٤ في المائة في عام ١٩٧١/١٩٧٢) .

٣ - توفالو (ك)

ألف - لمحة عامة

٩٥ - ظل اقليم توفالو ، الذى كان يعرف من قبل باسم جزر اليس ، منضما الى جزر جيلبرت كاقليم واحد لمدة ٩٣ عاما . وفي ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ انفصل انفصالا قانونيا عن جارته الشمالية وحقق كيانه الخاص (انظر A/C.4/786) وقد تم اتخاذ هذا الاجراء وفقا لرغبات شعب الاقليم ، التي اعرب عنها في استفتاء اجري في اب / اغسطس وايلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، واشرفت على جزء منه بعثة زائرة من الامم المتحدة (ل) .

٩٦ - وتقدر مساحة الجزر التسعة في المجموعة التي تقع وسط المحيط الهادئ ، والتي تمتد جنوب خط الاستواء مباشرة وتفصل بينها مساحات شاسعة من المحيط الهادئ ، بما يقرب من ٢٥٩ كيلومتر مربع . ويبلغ عدد سكان توفالو حوالي ٧٠٠٠ نسمة .

باء - التطورات الدستورية والسياسية

لمحة عامة

٩٧ - في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ تولت توفالو رسميا ادارتها الخاصة بها واقامت مقرا رئيسيا لها في فونافوتي واستعدت للتحرك نحو الحكم الذاتي الداخلي . ويقضي قانون توفالو لعام ١٩٧٥ الصادر في ١٧ ايلول / سبتمبر ، والذي اصبح ساريا في ١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، بانشاء اقليم ووضع دستور له . ولتوفالو الان شكلها الخاص من الحكومة الوزارية حيث توجد فيها وزارة تتكون من رئيس وزراء منتخب يساعده وزيران معينان وايضا عضوان بحكم منصبهما ونائب عام واممين للمالية . كما يقضي القانون بانشاء مجلس نيابي وكذلك محكمة عليا لتوفالو لتحل محل المحكمة العليا لغرب المحيط الهادئ باعتبارها محكمة للاقليم . ويطلق على المسؤول الذي يقوم بادارة شؤون الحكومة اسم مفوض جلالة الملكة .

(ك) المعلومات الواردة في هذا الفرع مستمدة من التقارير المنشورة عن المعلومات التي ارسلتها حكومة المملكة المتحدة الى الامين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، بتاريخ ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ ، عن العام الذي ينتهي في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ . وتشير البيانات الاحصائية التي قدمتها الدولة القائمة بالادارة عن عام ١٩٧٤ اساسا الى اقليم جزر جيلبرت واليس وقد ضمنت في ورقة العمل الخاصة بجزر جيلبرت (انظر الفقرات ١٩-٨٦ اعلاه) .

(ل) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفقان الاول والثالث .

المفوض

٩٨ - ان السيد توماس لاينغ هو اول مفوض لتوفالو ، وهو ايضا نائب حاكم اقليم جزر جيلبرت .

٩٩ - ويعتبر المفوض مسؤولا مباشرة امام حكومة المملكة المتحدة عن تصريف اية اعمال تتعلق بالشؤون الداخلية والدفاع والامن الداخلي (بما في ذلك قوة الشرطة والمالية والخدمة العامة) . ويستشير المفوض الحكومة بشأن ممارسة جميع السلطات التي يخولها له الدستور او التي تسند اليه بموجب الدستور او بموجب اى قانون سارى في الاقليم فيما عدا : (أ) اية سلطة دستورية ينبغي ان يمارسها حسب تقديره ؛ و (ب) اية سلطة قانونية اخرى يمارسها سواً بشكل علني او ضمنى دون استشارة الوزارة ؛ و (ج) اية سلطة يمنحها له الدستور او اى قانون اخر مما يترتب عليه او يؤذن له بممارسته بعد التشاور مع ، او بناءً على نصيحة ، شخص او هيئة اخرى غير الحكومة ؛ و (د) اية سلطة ممنوحة له حيث يرى ان ممارستها ترتبط باى امر من الامور التي يعتبر مسؤولاً عنها بالتحديد او التي تؤثر فيها .

١٠٠ - لا يطلب من المفوض استشارة الوزارة فيما يلي : (أ) اية قضية من شأنها ، في تقديره ، توقيع ضرر مادي بخدمة جلالة الملكة ؛ (ب) القرارات التي تعتبر اهميتها اقل من ان تستحق التشاور او (ج) حيث تستدعي الحاجة الملحة ان يتخذ الاجراءات اللازمة قبل ان يمكن التشاور مع الوزارة . وبالنسبة الى (ج) يترتب على المفوض ، اذا كان ممكناً عملياً ، ان يتشاور مع رئيس الوزراء وينبغي في جميع الاحوال ان "يبلغ الوزارة في اول فرصة مناسبة بالتدابير التي اتخذها واسباب اتخاذ هذه التدابير " .

١١٠ - وحيثما يكون ملزماً بالتشاور مع الوزارة يترتب على المفوض ان يتخذ اجراءاته وفقاً لمشورة الوزارة فيما عدا القضايا التي يرى ان من الصواب عدم القيام بذلك . وعندما يتخذ اجراءاً مخالفاً لمشورة الوزارة ، يترتب عليه ان يقدم في اول فرصة مناسبة تقريراً عن ذلك الى وزير الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة مع عرض الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا الاجراء . بيد انه غير ملزم بتقديم تقرير من هذا القبيل عن اية قضية يتصرف فيها كذلك بفرض حفظ او تأمين الاستقرار المالي والاقتصادى لتوفالو او ضمان الامثال لشرط متعلق بمنحة مالية او قرض تقدمه حكومة المملكة المتحدة الى حكومة الاقليم . ولا تخضع للتقاضي مسألة ما اذا كان المفوض قد مارس اية سلطة بعد التشاور مع الوزارة او رئيس الوزراء او بما يتفق ونصيحة الوزارة .

الوزارة

١٠٢ - تتكون الوزارة من رئيس الوزراء ووزيرين آخرين يعينهما المفوض وفقاً لمشورة رئيس الوزراء ، وعضوين بحكم منصبهما والنائب العام ووزير المالية . ويرأس المفوض اجتماعات الوزارة . ويرأسها رئيس الوزراء في غيابه .

١٠٣ - ويعقد المفوض اجتماعاً للاعضاء المنتخبين في المجلس النيابي لغرض انتخاب رئيس الوزراء وذلك في اسرع وقت ممكن بعد اجراء الانتخابات العامة لاعضاء المجلس او كلما شغل منصب رئيس الوزراء . ولجميع الاعضاء المنتخبين الحق في ترشيح انفسهم . ويجرى الانتخاب بالاقتراح السرى ، على ان لا يكون لكل عضو منتخب سوى صوت واحد . وفي حال حصول اى مرشح على خمسة اصوات او اكثر ينتخب بذلك رئيساً للوزراء .

١٠٤ - وكان السيد تواليبي لاويتي أول رئيس للوزراء في توفالو يبلغ من العمر ٤٤ عاما . وكان من قبل مدرسا وممثلا لفونافوتي في المجلس النيابي لجزر هيلبرت وليس . ويتولى بالاضافة الى الرئاسة منصب وزارة الداخلية . وتتكون وزارته من السيد تاوى فينيكاسو وزير الخدمات الاجتماعية والسيد تومو سوني وزير التجارة والصناعة .

المجلس النيابي

١٠٥ - يتكون المجلس النيابي من ثمانية أعضاء منتخبين يمثلون الجزر التسعة في الاقليم (٢) ، والنائب العام ووزير المالية . ويعني اسم توفالو في اللغة البولينية المحلية " الثمانية يقفون معا " . ويحق انتخاب أى شخص اذا كان أو كانت من رعايا بريطانيا أو يتمتع بالحماية البريطانية وبلغ سن ال ٢١ عاما . ولا يحق انتخاب الأشخاص الذين يدينون بالولاء لدولة أجنبية أو الذين يتولون مناصبا يتضمن مسؤوليات تتعلق بالانتخاب أو الذين يتولون بالفعل مناصبا عاما مع مراعاة الاستثناءات التي يحددها قانون توفالو . وللمحكمة العليا الولاية القضائية في تحديد المسائل الخاصة بعضوية المجلس النيابي .

١٠٦ - يتمتع المجلس النيابي بسلطة سن القوانين من اجل سلم حكومة توفالو ونظامها وخيرها . ويجوز لأي عضو ان يقدم أى مشروع قانون او يقترح أى اقتراح للمداولة فيما عدا مشروعات القوانين التي تتصل بالضرائب والايادات وغيرها من الاموال او تلك التي تؤثر على تغيير المرتبات والمخصصات وغير ذلك من شروط العمل في الخدمة العامة . ولا يصبح مشروع القانون الذى يجيزه المجلس قانونا الا بعد موافقة المفوض عليه او موافقة جلالة الملكة عليه عن طريق وزير الخارجية . ويجوز لجلالة الملكة ، عن طريق وزير الخارجية ، ان تبطل أى قانون كان قد وافق عليه المفوض .

١٠٧ - ويحتفظ المفوض بسلطة اعلان سريان أى مشروع قانون او اقتراح لم يحظ بموافقة المجلس النيابي عليه خلال مدة وفي شكل يرى انهما مناسبان وملائمان . ويتوجب عليه ان يقدم تقريرا عن أى اعلان من هذا القبيل واسبابه الى وزير الخارجية . ويجوز لأي عضو يعترض على اصدار اعلان من هذا القبيل ان يقدم اعتراضه ، والاسباب التي دعت الى الاعتراض ، في غضون سبعة ايام ، الى المفوض الذى يترتب عليه ان يرفع نسخة منه الى وزير الخارجية في اسرع وقت ممكن .

١٠٨ - يعين المفوض رئيس المجلس النيابي بعد التشاور مع الاعضاء المنتخبين في المجلس .

١٠٩ - ويجوز للمفوض ، حسب تقديره ، ان يدعو الى اجراء انتخابات عامة في غضون ثلاثة اشهر من حل المجلس النيابي .

١١٠ - ومن المقرر ان يعقد اول مجلس نيابي لتوفالو اول اجتماع له يوم ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ في فونافوتي .

(٢) جزيرة نيولاكيتا الصغيرة هي جزء من دائرة نيوتاوا الانتخابية .

المحكمة العليا

١١١ - تحل المحكمة العليا لتوفالو محل المحكمة العليا لغرب المحيط الهادئ باعتبارها محكمة الاقليم . ويحدد الدستور ولايتها القضائية وسلطاتها . ويعين المفوض قضاة المحكمة العليا وفقا للتعليمات التي تزود بها جلالة الملكة عن طريق وزير الخارجية . واذا تعذر حضور اى قاض من قضاة المحكمة العليا اعمال المحكمة فللمفوض ، بعد التشاور مع كبير القضاة ، ان يعين كبير القضاة او شخصا اخر يوصي به كبير القضاة لاداء جميع مهام قاضي المحكمة العليا او اى منها . ويطلق على هذا الشخص المعين باسم مفوض المحكمة العليا .

١١٢ - للمحكمة العليا الولاية القضائية لسماع وتحديد الاستئنافات من المحاكم التابعة القائمة في توفالو . ويمكن استئناف احكام المحكمة العليا ، سواء في ممارستها ولايتها القضائية الاصلية والاستئنافية ، في اية قضية مدنية او جنائية ، امام محكمة الاستئناف ومنها تحال في قضايا معينة محددة ، الى مجلس جلالة الملكة .

مركز الاقليم في المستقبل

١١٣ - تفيد الانباء ان السيد تواليبي ، رئيس الوزراء ، قد اعلن ، في مؤتمر صحفي عقده لدى افتتاح المجلس النيابي ، ان توفالو اصبحت الان تتمتع بالحكم الذاتي وانه يود ان يشهد استقلالها في اسرع وقت ممكن ، ربما خلال عامين او ثلاثة اعوام . ومضى يقول ان هذا يتوقف على المملكة المتحدة التي وعدت بتقديم الاموال اللازمة للانماء لاثاحة بناء المكاتب الادارية والمساكن للموظفين وانشاء الحكومة الجديدة .

جيم - الاوضاع الاقتصادية

لمحة عامة

١١٤ - ذكرت بعثة الامم المتحدة التي قامت بزيارة المنطقة عام ١٩٧٤ ، ان جزر اليس (توفالو) حققت دخلا عاليا للفرد من جراء الحوالات النقدية التي تردها من وراء البحار وذلك على الرغم من نقص انتاج الكوبرا (ن) . وجاءت هذه الحوالات النقدية ، من حيث المبدأ ، من البحارة وعمال الفوسفات الذين يشتغلون في الخارج ، ويعمل هؤلاء العمال في ناورو وجزيرة اوشن (التي اصبحت الان جزءا من جزر جيلبرت) .

١١٥ - والموارد الطبيعية الوحيدة الاخرى المعروفة في الاقليم هي منتجات البحار التي تحيط به . بيد ان البعثة الزائرة ذكرت ايضا ان " الحاكم لا يعتقد أن صناعة صيد الاسماك يمكن ان تسهم الى حد كبير في انماء اقليم جزر جيلبرت واليس . فهناك صعوبة فائقة في عملية صيد الاسماك على

(ن) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الحادى والعشرون ، المرفق الاول ، الفقرة ١١٠ .

نطاق تجارى من اعمال البحار بسبب تكاليف الوقود العالية ، ومشاكل المياه ، وما ينتج عن عدم وجود مرافق للتبريد ، والمخاطر الشديدة التي يتعرض لها الاستثمار ، وفوق هذا كله ، منافسة اساطيل الصيد الاجنبية " (س).

المالية العامة

١١٦ - تفيد الانباء ان اول ميزانية للاقليم الجديد لعام ١٩٧٦ بلغت ١٤ مليون دولار استرالي كان من المقرر ان يتوفر ما يزيد عن نصفها من الايرادات المحلية التي تقدر بمبلغ ٨٥٠٠٠٠ دولار استرالي (المستمدة اساسا من رسوم هوية جمع طوابع البريد والعملات (٣٦٠٠٠٠ دولار استرالي) والرسوم الجمركية (١٢٥٠٠٠ دولار استرالي) والضرائب الشخصية (٥٠٠٠٠ دولار استرالي) ، والباقي من منحة تقدمها المملكة المتحدة تبلغ ٢٩٠ ٥٨٧ دولار استرالي .

١١٧ - وبلاضافة الى هذا تشتمل مالية توفالو على المخصصات الانمائية البالغة ١٧ مليون دولار استرالي مستمدة من منح عام ١٩٧٦ لاستخدامها ، بين امور اخرى ، في بناء مبنى مركزى للإدارة في فونافوتي ؛ والموجودات الانتاجية ورأس المال العامل للجمعية التعاونية لتجارة الجملة ، البالغة ٤٢٥٠٠٠ دولار استرالي ؛ ومشروع قرض لاستملاك المنازل للموظفين المدنيين بمبلغ ٤٢٤٠٠٠ دولار استرالي ؛ والتعليم بما في ذلك المنح الدراسية والتدريبية فيما وراء البحار ، ٢٢٠٠٠٠ دولار استرالي ؛ وتشريد منزليين للمفوض ورئيس الوزراء وبناء منزل ضيافة حكومي ، ١٢٠٠٠٠ دولار استرالي .

١١٨ - وتتضمن تقديرات النفقات في الميزانية : ٩٨٠ ٧٥٨ دولار استرالي للشؤون الداخلية بما في ذلك الملاحظة والاشغال و ٢٨٠ ٣٥٤ دولار استرالي للخدمات الاجتماعية والتعليم و ٣٠ ٤٢ دولار استرالي للتجارة والموارد الطبيعية .

١١٩ - تفيد التقارير ان هناك حاجة لا تحتمل التأخير الى مصادر جديدة للدخل . وثمة جهود تبذل للحصول على ايرادات اضافية عن طرق سك العملات لتوفالو ، والتركيز على بيع الطوابع البريدية لهواة جمع الطوابع . ويقدر ان هذه المشاريع ستوفر حوالي ٢٥٠ الف دولار استرالي في عام ١٩٧٦ ونظرا لعدم احتمال قدرة مصادر الدخل هذه على توفير زيادات كبيرة في الدخل في المستقبل فقد اقترحت الحكومة انشاء صناعة لصيد الاسماك والكوبرا ، فضلا عن ادخال محاصيل جديدة واقامة صناعات صغيرة .

النقل والمواصلات

١٢٠ - افادت الانباء ان السفينة م . ف . نيفانغا قد ابحرت لآخر مرة من تاراوا ، في اوائل شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ وهي تقل اخر ٦ او ٧ من توفالويين العائدين الى فونافوتي للالتحاق بالخدمة المدنية في توفالو . وقد تمت اعادة توظيف معظمهم . وبذلك فقد أصبحت السفينة م . ف . نيفانغا ، وفقا للشروط التي تحكم الانفصال (٤) سفينة تابعة لتوفالو .

- (س) المرجع نفسه ، الفقرة ١١١ .
(ع) المرجع نفسه ، الفقرة ١٧٠ (د) .

الفصل العشرون

[A/31/23/Add.8 (Part III)]

سانت هيلانة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٠٤	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٠٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢٠٧		المرفق - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١٠٢٧ ، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.1066) ، إحالة مسألة سانت هيلانة الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها ورفع تقرير بشأنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك خاصة القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في الفقرة ١١ من هذا القرار ، " مواصلة التماس السبل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ماتبقى من مظاهر الاستعمار وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الحادية والثلاثين " . وقد أخذت اللجنة في اعتبارها أيضاً اتفاق الرأي بشأن مسألة سانت هيلانة الذي اعتمدته الجمعية العامة في جلستها ٢٤٣١ ، المعقودة في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ (١) . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في اتفاق الرأي هذا ، في جملة أمور ، " أن تتحرر ، بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالا دارة ، أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان بالنسبة الى سانت هيلانة ، وان تقدم تقريراً عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٣٤

(A/31/23/Add.8 (Part III) ، الصفحة ١١٩ ، البند ٢٣ .

- ٤ - وكان معروضا على اللجنة ، خلال نظرها في مسألة سانت هيلانة ، وثيقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن بعض التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك في أعمال اللجنة أثناء نظرها في هذه المسألة ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بصفتها الدولة المعنية القائمة بالادارة .
- ٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ ، المعقودة في ١٩ آب/اغسطس ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ببيان أمام اللجنة الخاصة ، قدم به تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1109) الذي يتضمن عرضا لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - واعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٠٤٣ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، دون اعتراض ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة وأقرت مشروع اتفاق الرأى الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٢٣ آب/اغسطس ، ارسل نص اتفاق الرأى الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - فيما يلي نص اتفاق الرأى الذى اعتمدته اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، والذي سبقت الاشارة اليه في الفقرة ٨ أعلاه :
- (١) ان اللجنة الخاصة ، وقد نظرت في مسألة سانت هيلانة ، استمعت الى البيانات التي أدلى بها ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، بشأن التطورات الحاصلة في الاقليم ، تؤكد من جديد حق شعب سانت هيلانة غير القابل للتصرف في تقرير المصير طبقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ والذي ينطبق على الاقليم تماما .
- (٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة أنه لم يطرأ أى تغيير على النظام الدستوري للاقليم منذ أن درست اللجنة الحالة في الاقليم آخر مرة . ومع هذا ، فان اللجنة الخاصة ترحب بالتزام حكومة المملكة المتحدة باحترام رغبات شعب الاقليم فيما يتعلق بتقديمهم نحو تقرير المصير وكذلك بانتهاجها سياسة تهدف الى تنفيذ اتفاق الرأى الذى اعتمدته الجمعية العامة في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ (٢) . وترى اللجنة أنه ينبغي للدولة القائمة بالادارة أن تتخذ جميع التدابير الضرورية لخلق الظروف التي يستطيع أهالي سانت هيلانة في ظلها ممارسة حقهم في تقرير المصير وفق احكام القرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وترى اللجنة ايضا انه يجب تشجيع أهالي سانت هيلانة وتوفير الفرص التي تمكنهم من الاستمرار

في بذل جهودهم الرامية الى تشكيل أحزاب سياسية تهدف الى تعزيز القيادة السياسية المحلية ، الأمر الذى يشجع على نشوء وعي سياسي أكبر في الاقليم .

(٣) وان تعرب اللجنة الخاصة عن قلقها ازاء ضعف الاقتصاد المحلي ، تهيب بالدولة القائمة بالادارة أن تواصل تكثيف جهودها الرامية الى مساعدة الاقليم في النهوض بنموه الاقتصادى ، وبوجه خاص انشاء صناعة لصيد الاسماك منظمة تنظيميا جيدا . وبهذا الصدد ترحب اللجنة الخاصة بالمساعدة الاقتصادية والتقنية التي تتلقاها سانت هيلانة من الدولة القائمة بالادارة ، بما في ذلك خاصة تمويل الخطة الانمائية الخمسية ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ، الرامية الى زيادة الانتاج المحلي ، بصورة رئيسية في الزراعة وفي مصائد الأسماك ، واحداث قطاع خاص يقوم على الصناعات الصغيرة . وان اللجنة ، ان تأخذ في اعتبارها المشاكل الخاصة بسانت هيلانة الناشئة عن عزلتها الجغرافية ، ومواردها الطبيعية المحدودة وقلة عدد سكانها ، ترى أن هذه المساعدة تشكل وسيلة هامة لانماء الامكانيات الاقتصادية للاقليم وزيادة قدرة شعبه على تحقيق الاهداف الواردة في الأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة تحقيقا كاملا .

(٤) وان تضع اللجنة نصب عينيه بعد سانت هيلانة وعزلتها البالغين ، تحت الدولة القائمة بالادارة على اعطاء الاولوية لانشاء خدمات جوية وتوسيع مرافق النقل البحرى .

(٥) وتحت اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على مواصلة مساعدة الاقليم بتعزيز انسمائه الاجتماعى ، وخاصة على التعجيل باحراز التقدم في ميدانى العمل والتعليم .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة الموقف الايجابى الذى تتخذه حكومة المملكة المتحدة بشأن مسألة استقبال البعثات الزائرة ، وتعرب عن أملها في أن تأذن الدولة القائمة بالادارة لمثل هذه البعثات بدخول سانت هيلانة وذلك لتمكين اللجنة من الحصول على معلومات مباشرة عن الأوضاع السائدة في الاقليم وللتحقق من رغبات شعبه وتطلعاته فيما يتعلق بمستقبله .

المرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢٠٨	١	١ - لمحة عامة
٢٠٨	٢ - ٤	٢ - الترتيبات الدستورية
٢٠٩	٥ - ١٠	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٢١١	١١ - ٢٠	٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية
٢١٢	٢١ - ٣٠	٥ - توابع سانت هيلانة

سانت هيلانة (أ)

١ - لمحة عامة

١ - يقع إقليم سانت هيلانة ، في جنوب المحيط الاطلسي ، على مسافة تقارب ١٩٣١ كيلومترا من أنغولا و ٢٨٩٦ كيلومترا من البرازيل ، ويتألف الإقليم ، الذي تبلغ مساحته ١١٨٨ كيلومترا مربعا ، من جزيرة سانت هيلانة وتابعتين لها ، هما جزيرة سانشيون ومجموعة من ست جزر (خمس منها غير مأهولة) تشكل التابع تريستان داكونها . وجزيرة سانت هيلانة هي أكبر جزر الإقليم ، إذ تبلغ مساحتها ١٢١٧٢ كيلومترا مربعا . وينحدر معظم سكانها من أصل افريقي وآسيوي وبريطاني ، وقد قُدِّر عدد هم في عام ١٩٧٢ بـ ٥٠٥٦ نسمة ، بما في ذلك ١٦٠٠ نسمة يعيشون في جيمس تاون ، التي هي العاصمة . وتبلغ مساحة اسانشيون ٨٨ كيلومترا مربعا ، وليس فيها سكان أصليون ، ويتفاوت عدد سكانها من سنة الى أخرى حسب توفر العمالة المحلية (١٢٩١ نسمة في نهاية عام ١٩٧٢ ، منهم ٦٦٠ نسمة من سانت هيلانة) . اما مساحة مجموعة تريستان داكونها فتبلغ ٩٨٤٥ كيلومترا مربعا ، ويبلغ عدد سكانها في شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، ٢٩٢ نسمة ، ينحدرون أيضا من أصول مختلفة .

٢ - الترتيبات الدستورية

٢ - يقضي الأمر الملكي والتعليمات الملكية الصادرة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ ، التي أصبحت سارية المفعول بتاريخ ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، بأن يكون للإقليم مجلس تشريعي يتألف من الحاكم ، ومن عضوين بحكم منصبيهما (أمين عام الحكومة ومدير الخزانة) و ١٢ عضوا منتخبيا ومجلس تنفيذي يتألف من أمين عام الحكومة ومدير الخزانة بحكم منصبيهما ، ومن رؤساء لجان المجلس (وينبغي أن يكونوا جميعا من أعضاء المجلس التشريعي) . ويرأس الحاكم اجتماعات المجلس التنفيذي . ويعين الحاكم لجان المجلس ، التي ينبغي أن يكون أغلب أعضائها من أعضاء المجلس التشريعي ، وهم مخولون بسلطات تنفيذية وبسلطة الاشراف العام على الادارات الحكومية . وقد جرت الانتخابات العامة في شباط / فبراير ١٩٦٨ وفي ايار / مايو ١٩٧٢ . وحدد موعد للانتخابات المقبلة في عام ١٩٧٦ .

(أ) تستند المعلومات الواردة في هذه الورقة الى التقارير المنشورة والمعلومات التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الى الامين العام ، عملا بالمادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، بتاريخ ٦ اب / اغسطس ١٩٧٥ ، وذلك عن الفترة ما بين ١ نيسان / ابريل ١٩٧٣ ، و ٣١ آذار / مارس ١٩٧٤ . وتتملق المعلومات المرسله عن تريستان داكونها بالسنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٥ .

٣ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، انتهى ممثل المملكة المتحدة ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، الى اللجنة الفرعية الثانية في جلستها ٢٧٣ (A/C.109/SC.3/SR.237) أن حكومته ترى أن الدستور يسير سيرا حسنا وان اجراء مزيد من التغييرات في المرحلة الحالية هو سابق لأوانه . ومضى الى القول ان اهالي الجزيرة لا يرغبون في الاستقلال وانهم متعلقون بالمملكة المتحدة تعلقا قويا . بيد ان ممثل المملكة المتحدة لاحظ ان حكومته تحترم حق شعب سانت هيلانة في تقرير المصير وانه اذا قدم المجلس التشريعي مقترحات في أى وقت بشأن مستقبل الاقليم ، فستحظى هذه المقترحات بدراسة دقيقة .

٤ - وتوجد في سانت هيلانة أربع محاكم : المحكمة العليا ، والمحكمة القضائية ، ومحكمة الديون الصغيرة ، ومحكمة الاحداث . وينص الدستور ايضا على انشاء محكمة استئناف في سانت هيلانة ، يمكن أن تنعقد في العاصمة جيمس تاون أو في لندن .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

٥ - كانت الفترة ١٩٧٤ / ٧٥ السنة الاولى من الخطة الانمائية الخمسية ، ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ، التي اقراها المجلس التشريعي في حزيران/يونيه ١٩٧٤ . وتقضي الخطة بصرف زهاء ١٥ مليون جنيه استرليني (ب) خلال فترة الخمس سنوات ، مع التأكيد بوجه خاص على انماء موارد الاقليم الطبيعية ، كالا سمك الموجودة بكميات وفيرة في المياه المحيطة بسانت هيلانة ، وغير ذلك .

٦ - وبلاضافة الى الأموال التي يترتب توفيرها من أجل تنفيذ الخطة الانمائية ، ستقدم المملكة المتحدة اعانة مالية سنوية تبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني بالنسبة للفترة خلال فترة الخطة (انظر الجدول ادناه) . وقد زودت المملكة المتحدة ايضا حكومة سانت هيلانة بالأموال اللازمة لتمكينها من تحقيق رغبتها في شراء أسهم شركة سليمان وشركاه (Solomon and Company) ، وهي الشركة الرئيسية في الجزيرة ، والتي تمتلكها شركة ساوث آتلانتيك للتجارة والاستثمار (South Atlantic Trading and Investment Company) . وبهذا تمكنت الحكومة الاقليمية من زيادة نسبة مساهمتها في أسهم الشركة من ٣٢ الى ٦٣ بالمئة .

٧ - ويتبين مما ذكرته الدولة القائمة بالادارة ، ان الامطار التي هطلت بغزارة استثنائية في عام ١٩٧٤ ، عقب فترات طويلة من الجفاف الشديد قد أنعشت الانتاج الزراعي . بيد أن الحالة تردت فيما بعد بسبب انحباس الامطار الشتائية وقد عانى الاقليم من العودة الى ما يقرب من احوال الجفاف في شباط/فبراير ١٩٧٥ .

٨ - وبلغت نفقات الادارات للفترة ما بين ١ نيسان/ابريل ١٩٧٤ و ٣١ آذار/مارس ١٩٧٥ ، ١٤٦ ٧٩٤ جنيه استرليني ، باستثناء ١٢٠ ٦٤ جنيه استرليني صرفت على المشاريع الانمائية .

٩ - وفي نهاية شهر آذار/مارس ١٩٧٥ ، بلغ طول الطرق المعبدة ٨٢٩ كيلومترا وبلغ عدد السيارات ٧٩١ ، بما في ذلك ١٢٦ سيارة تاكسي و ٣٦ حافلة (باص) يمتلكها افراد .

(ب) العملة المحلية هي الجنيه الاسترليني .

١٠ - وفي عام ١٩٧٤ ، توقفت في سانت هيلانة ٣٥ سفينة تجارية و ٤٤ يختا و ٢٣ سفينة أخرى . ويوجد في جيمس تاون مكتب للبريد وسبعة مكاتب اقليمية للبريد في مقاطعات البلاد . وقد استقبل المقسم الهاتفي ٩٢٨ ٢٣٩ مكالمة خلال الفترة المستعرضة .

سانت هيلانة : المالية العامة ، ١٩٧٤ / ١٩٧٥

ألف - الإيرادات
(بالجنيهات الاسترلينية)

٩١ ٩٩٨	الرسوم الجمركية
٢٠ ٦٦٢	رسوم المرفأ والرسوم البحرية
٢٦ ٩٨١	الرخص والضرائب
٣٢ ٤٥٢	الرسوم وتسديد النفقات
٤٨ ٨١٤	الخدمات البريدية
٢٨ ١١٧	ايرادات الممتلكات
٤٩ ١٩٢	الفوائد
٩٣ ١٦٩	ايرادات مختلفة
٢٢ ٣٠٠	الكهرباء والهواتف
٤ ٤٧٥	مشروع المعونة الفنية لما وراء البحار
٥٦٠ ٢٣٢	الاعانة المالية
٣٧٧ ٦٥٧	المعونة الانمائية
١ ٣٥٦ ٠٤٩	

باء - النفقات

١١ ٣٦١	الحاكم
١٤٦ ٧٩٤	الزراعة والاحراج
٣ ٠١٦	مراجعة الحسابات
٧٣ ٥٤٤	التعليم
٧٥ ١١٣	الكهرباء والهواتف
٢٢٦ ٠٩٥	نفقات مختلفة
٢٨ ٠٧٩	المعاشات
١٧ ٢٥٥	الشرطة والسجن
٢٠ ٢٣٢	الخدمات البريدية
٩٧ ٧٣٥	الصحة العامة
٣٣ ٧٥٠	الأشغال العامة
٢٨١ ٩٠٠	النفقات السنوية المتصلة بالأشغال العامة
٢٣ ١٠٦	الأمانة
٧٤ ٩٧٩	الرعاية الاجتماعية

(يتبع)

(تابع الجدول)

٢١ ١٩٩	الخزينة والجمارك
٣ ٢٣٠	القضاء
٤ ٥٠٨	خطة المعونة الفنية لما وراء البحار
٣٧٨ ٢٠٦	المعونة الانمائية
١ ٥٢٠ ١٠٢	

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

ألف - اليد العاملة

١١ - كانت الفئات الرئيسية للعمال الأجوريين في سانت هيلانة في نهاية اذار/مارس ١٩٧٥ تتألف من : العمال المهرة والحرفيين والعمال المتمرنين ٥٩٣ ؛ والعمال شبه المهرة والعمال العاديين ٣١٥ ؛ العمال الزراعيين ٢٧٢ ؛ الميكانيكيين والسائقين ٦٨ ؛ وصائدو الأسماك واليخاظة ١٢ .

١٢ - وتراوح متوسط الأجور الأسبوعية لموظفي الحكومة والتجارة على السواء بين ٧٧٣ و ٨٧٧ جنيهات استرلينية للعمال المهرة ، وبين ٦٦٩ و ٧٧٣ جنيهات استرلينية للعمال الزراعيين والعمال العاديين ؛ وبين ٣٩٢ و ٥٠٠ جنيهات استرلينية للعمال المتمرنين . وتلقى العمال من جميع الفئات تعويضاً عن غلاء المعيشة قدره . ٢٥ جنيه استرليني اسبوعياً .

١٣ - وفي نهاية شهر اذار/مارس ١٩٧٥ كان ثمة ٤٥١ نسمة من أهالي سانت هيلانة يعملون في جزيرة اسانسيون .

باء - مستوى المعيشة

١٤ - استمر الارتفاع الحاد في تكاليف المعيشة طوال فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، وتفيد التقارير ان هذا الارتفاع قد ادى الى حصول الاقليم على منحة اضافية من المملكة المتحدة لتغطية زيادة التعويضات التي تدفع الى المنتفعين بالرعاية الاجتماعية وكذلك الزيادات الناجمة عن تعويض غلاء المعيشة وتوسيع نطاق هذا التعويض بحيث شمل جميع موظفي الحكومة الاقليمية . ولكي تخفف الحكومة من حدة ارتفاع تكاليف المعيشة ، الناجم عن ارتفاع تكاليف المواد الغذائية الأساسية المستوردة ، زادت اعانتها للاقليم ، اعتباراً من ايلول /سبتمبر ١٩٧٤ ، مما ادى الى خفض سعر هذه السلع الى المستوى الذى كانت عليه في نيسان /ابريل الفائت .

١٥ - وفي ٧ نيسان /ابريل ١٩٧٥ ، كان الرقم القياسي لأسعار التجزئة ١٩٢.٠٤ ، قياساً على رقم الأساس ١٠٠ في ٢٨ شباط /فبراير ١٩٧١ .

جيم - الاسكان

١٦ - تم في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ بناء ثلاث وحدات سكنية شبه - منفصلة (ثلاثة منها تشتمل على غرفتي نوم وثلاثة تشتمل على ثلاث غرف نوم) في منطقة هاف تري هولو (Half Tree Hollow) .
واشتريت الحكومة منزلين خاصين ، أحدهما في جيمس تاون والآخر في منطقة ساندى باى ، لسكنى الموظفين الأجانب .

دال - الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية

١٧ - بلغت تعويضات البطالة في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ للأشخاص الذين تجاوزوا سن الستين ٣٠٠ جنيهات استرلينية اسبوعيا بالنسبة للشخص العازب و ٥٠٠ جنيهات استرلينية بالنسبة للزوجين ، يضاف اليها ٧٥ بنسا جديدا لكل معال آخر ، على ان لا يتجاوز ذلك مبلغ ٧٠٠ جنيهات استرلينية اسبوعيا . اما الأشخاص الذين هم دون سن الستين فقد بلغت نسبة تعويضاتهم ١٣٤ جنيه استرليني يوميا بالاضافة الى تعويض غلاء معيشة بمقدار ١٥٠ جنيه استرليني عن ثلاثة أيام .

١٨ - وفي نهاية اذار/مارس ١٩٧٥ ، كان ثمة ٢٥٧ شخصا من المعوزين الذين يتلقون معونة في شكل دفعات نقدية تتراوح بين ٥٠ بنسا جديدا و ٧٠٠ جنيهات استرلينية اسبوعيا .

هاء - الصحة العامة

١٩ - بلغ مجموع النفقات المتكررة في ميدان الصحة العامة ٢٠٥ ٩٦ جنيه استرليني في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ . وبلغت النفقات الانتاجية خلال الفترة ذاتها ١٥٣٠ جنيه استرليني . وبذلك بلغ مجمل النفقات على الصحة العامة ٢٣٥ ٩٧ جنيه استرليني تمت تغطيتها بفضل اعانة مالية قدمتها المملكة المتحدة وتمثل هذه النفقات ٨٦ في المائة من مجموع نفقات الحكومة الاقليمية خلال الفترة المستعرضة .

واو - التعليم

٢٠ - بلغت النفقات المتكررة في مجال التعليم في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، ٥٤٤ ٧٣ جنيه استرليني تمت تغطيتها بفضل اعانة مالية قدمتها المملكة المتحدة . ولم تكن هناك أية نفقات انتاجية على التعليم خلال هذه الفترة . وتمثل نفقات التعليم من حيث المجموع ٦٥ في المائة من مجموع نفقات الحكومة الاقليمية .

ه - توابع سانت هيلانة

٢١ - يجرى تصريف أمور جزيرة تريسنتان داكونها وجزيرة اسانيسيون من سانت هيلانة .

ألف - تريستان داكونها

٢٢ - تقع جزيرة تريستان داكونها ، وهي الجزيرة الرئيسية في مجموعة الجزر التي تشكل التابع ، على مسافة ١٩٣٠ كيلومترا بوجه التقريب الى الجنوب من سانت هيلانة .

٢٣ - ويرأس الحكومة المحلية حاكم ادارى يساعده مجلس استشارى للجزيرة (يتألف من ثمانية أعضاء منتخبين وثلاثة معينين) . وتمارس الوظائف الاستشارية للمجلس لجان منتخبة تتولى شؤون التعليم والرعاية الاجتماعية ؛ والزراعة والموارد الطبيعية ، والصحة العامة ؛ والأشغال العامة . وقد جرت آخر انتخابات لمجلس الجزيرة في شباط/فبراير ١٩٧٣ ؛ وحدد موعد لاجراء انتخابات جديدة في آذار/مارس ١٩٧٦ .

٢٤ - وبلغ مجمل الإيرادات المقدرة للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، ٦٤٠ ١١١ جنيهها استرليني ، كان نصيب مبيعات الطوايح البريدية فيها للهواة ما يقارب ٦٠ ٠٠٠ جنيهها استرليني . وقد قدرت النفقات في الفترة ذاتها بـ ٧٨٤ ١٠٧ جنيهها استرليني . ولا توجد اية ضريبة للدخل . ولكن ينبغي لكل مالك بيت أن يدفع مبلغا سنويا قدره ٦٥ بنسا جديدا بغض النظر عن قيمة ممتلكاته .

٢٥ - ومصادر العمالة الرئيسية هي الحكومة وصناعة صيد اسماك الاربيان ، التي تمثل النشاط الاقتصادى الرئيسى في الجزيرة .

٢٦ - ويضطلع بالمسؤولية عن الصحة العامة في الجزيرة طبيب من المملكة المتحدة ، يساعده في ذلك مرضتان ومعاونان لشؤون الصحة العامة ، وقد بلغت النفقات على الصحة العامة في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، ٧٠٠ ١٠ جنيه استرليني ، بما في ذلك نفقات انتاجية قدرها ١٠٠ ١٠ جنيهها استرليني .

٢٧ - والتعليم مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة . وقد بلغت النفقات على التعليم في ٩٧٤ - ١٩٧٥ ، ٩٦ ٦٠ جنيهها استرليني ، منها ٦٠٠ ٢ جنيهها استرليني للنفقات الانتاجية . وتدير الحكومة مدرسة واحدة بلغ متوسط عدد التلاميذ فيها - خلال الفترة المستعرضة ٧٦ تلميذا .

باء - جزيرة اسانسيون

٢٨ - تقع جزيرة اسانسيون الصغيرة على مسافة ١١٢٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من سانت هيلانة .

٢٩ - وتعتبر الجزيرة مركزا هاما للاتصالات وتستخدم كمحطة لارسال البرقيات بين افريقيا الجنوبية وأوروبا . وتقوم بتشغيل المحطة شركة برق الجنوب الأطلسي (ساوث اتلانتيك كابل كومباني) .

٣٠ - وبلغ عدد الموظفين الأجانب في شركة الخطوط البرقية واللاسلكية ، المحدودة (كابل آند ويرلس ، ليمتد) وموظفي القاعدة التي أقامتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٢ حوالي ٦٠ ٤ موظفا . وتعمل القاعدة ، التي أنشئت بموجب ترتيبات متخذة مع حكومة المملكة المتحدة ، الآن كجزء من شبكة التتبع العائدة للولايات المتحدة .

الفصل الحادى والعشرون

[A/31/23/Add.8(Part. III)]

جزر سليمان

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢١٤	٨- ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢١٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢١٨		المرفق - ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١٠٢٧ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التي اعتمدت فيها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AG.109/L.1106) احالة مسألة جزر سليمان الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ المعقودتين في ١٩ و ٢٠ اب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١١ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة ، في جملة أمور ، الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لا زالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " . كما أخذت اللجنة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٤٣١ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ الذي تطلب الجمعية العامة في الفقرة ٤ منه الى اللجنة الخاصة " ان تواصل دراستها لهذه المسألة ، بما في ذلك القيام ، حسب المقتضى وبالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة ، بايفاد بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة الى جزر سليمان في اطار العمليات المؤدية الى نيل الاقليم الاستقلال " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة أثناء نظرها في مسألة جزر سليمان ورقة عمل من اعداد الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

- ٥ - واشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في عمل اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ المعقودة في ١٩ اب/اغسطس قدم مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقلية الصغيرة ، في بيان ادلى به الى اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1042) تقرير هذه اللجنة الفرعية (A/AC.109/T.1110) الذى يتضمن عرضا لنظرها في مسألة جزر سليمان .
- ٧ - واعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ اب/اغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقلية الصغيرة واقترت الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .
- ٨ - وفي ٢٣ اب/اغسطس أحيل نص الاستنتاجات والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - يرد أدناه نص الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بجزر سليمان ، التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ المعقودة في ٢٠ اب/اغسطس ، والمشار إليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر سليمان غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان تدرك اللجنة الخاصة ادراكا تاما الظروف الخاصة المحيطة بجزر سليمان بسبب حجمها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة وغير ذلك من العوامل ، تكرر الاعراب عن رأيها بأنه لا ينبغي ان تؤدي هذه الظروف بأى حال الى تأخير التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذى ينطبق انطباقا كاملا على هذا الاقليم .
- (٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة ، مع التقدير استمرار تعاون المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، بمشاركتها النشطة في أعمال اللجنة ، ميسرة بذلك للجنة دراسة مسألة جزر سليمان دراسة أعمق وأكثر مغزى ، بغية التعجيل في عملية القضاء على الاستعمار بهدف تنفيذ الاعلان تنفيذًا كاملا وسريعا .
- (٤) ومن دواعي تشجيع اللجنة الخاصة ، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حصلت مؤخرا في الاقليم والجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالادارة وشعب جزر سليمان وزعماءه في سبيل تيسير انتقال الاقليم الى الاستقلال انتقالا سلسا . وترحب اللجنة ، على وجه الخصوص ، بتحقيق الحكم الذاتى الداخلى الكامل في ٢ كانون الثانى/يناير ١٩٧٦ ، في أعقاب تجربة نظام الحكم الوزارى الذى بدأ في اب/اغسطس ١٩٧٤ واستمر طوال ١٦ شهرا . وتلاحظ باهتمام نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٦ والتي ستعمل ، مع تقرير اللجنة الدستورية ، على تحديد

اساس النهج الذى سيتبعه الاقليم في المؤتمر الدستورى المقرر عقده في وقت لاحق من سنة ١٩٧٦ . وتأمل اللجنة الخاصة في أن يتوصل المؤتمر الدستورى الى تحديد موعد محدد للاستقلال ومحتوى دستور استقلال جزر سليمان .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن سكان جزر سليمان يشكلون حوالي ٨٣ في المائة من موظفي الخدمة العامة وان الموظفين المغتربين العاملين في برنامج المساعدة لما وراء البحار قد انخفض من ١٣ في المائة سنة ١٩٧٥ الى ١٢ في المائة سنة ١٩٧٦ . وتلاحظ كذلك ان أربع وزارات من مجموع الوزارات التسع يرأسها وزراء من أبناء جزر سليمان . وترى اللجنة أن عملية اسناد الوظائف الى المحليين تعتبر تطورا أساسيا ، لذا فهي تساهم الدولة القائمة بالادارة على مواصلة تدريب الموظفين المحليين في المجالات التقنية والمهنية من أجل التعجيل باسناد المناصب الشاغرة الى أبناء جزر سليمان ، وكذلك من أجل الحد من الحاجة الى استخدام الخبراء من خارج الاقليم .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة بأسف أن التقدم المحرز في ميدان الانماء الاقتصادي لا يضاهاه ، على ما يبدو ، السرعة التي تحققت بها التغييرات الدستورية ، فبرغم توفر الموارد الطبيعية في الاقليم فالأراضي الزراعية ومصادر الأسماك والمعادن ، ينحصر الانتاج التصديرى بصورة رئيسية في الكوبرا والخشب . وان تضع اللجنة نصب عينيهما ان الحكومة الاقليمية تدرك هذه المشكلة ، فهي تدعو الى بذل المزيد من الجهود في سبيل تنويع اقتصاد الاقليم مع التشديد على انماء مصادر الاسماك وانتاج لحوم البقر ، وزيت النخيل ، والمعادن .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة ، بارتياح ، أحكام القانون المالي للاقليم الصادر سنة ١٩٧٦ والداعي الى التقدم باقتصاد البلاد نحو الاعتماد على الذات وفقا للخطة التنمائية الوطنية لفترة السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٩ ، التي ترسم مخططا يدعو للاعجاب من أجل انماء الاقليم . وان من دواعي اغتباط اللجنة أن تلاحظ ان الخطة تستهدف ، في جملة أمور ، الانهاء التدريجي للمساعدات المالية الممنوحة للميزانية بحلول سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ونقل المزيد من الموارد والمسؤوليات الى المجالس المحلية والى الشعب عموما ، عن طريق اللجان المحلية التابعة للمجالس .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة كذلك أنه برغم ادراك حكومة جزر سليمان لحاجتها الى المهارات المالية والتقنية التي يمكن ان يوفرها التمويل الاجنبي ، فقد وضعت مبادئ توجيهية يتم بموجبها تقييم مقترحات التمويل الاجنبي على أساس فاعليتها في تحسين نوعية الحياة في الاقليم ، ولا سيما في المناطق الريفية ، وبهذا الصدد ، تلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح المساهمات الاقتصادية المقدمة من استراليا ونيوزيلندا ، في نطاق برامج المساعدة ، وكذلك مساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في نطاق الانماء الاقتصادي للاقليم بالنسبة لسنة ١٩٧٦ . وتحيط اللجنة علما كذلك بأن المعونة والمساعدة التقنية المقدمة من المملكة المتحدة الى جزر سليمان تبلغ في الظرف الراهن ٦ ملايين جنيه سنويا .

(٩) وتعرب اللجنة الخاصة عن قلقها ازاء استمرار المشاكل في مجال السياسة الوطنية المتعلقة بالأراضي . وهي ترحب بتقرير لجنة الأراضي والتعدين المتعلق بجميع جوانب استخدام الأراضي في جزر سليمان ، والذي نشر في آذار/مارس ١٩٧٦ . وترجو اللجنة الدولة القائمة بالإدارة تزويدها بالمعلومات اللازمة عن تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير .

المرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢١٩	٢ - ١	١ - لمحة عامة
٢١٩	٢٥ - ٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٢٢٥	٦٣ - ٢٦	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٢٣٣	٧٣ - ٦٤	٤ - الأوضاع الاجتماعية
٢٣٦	٨٠ - ٧٤	٥ - الأوضاع التعليمية

جزر سليمان (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - تشمل جزر سليمان أوسع إقليم تقوم المملكة المتحدة بإدارته في منطقة المحيط الهادئ وتمثل أرخبيلًا منتشرًا يمتد على قرابة ٤٤٨ كيلومترًا في اتجاه الجنوب الشرقي من بوغانفيل، وبابوا غينيا الجديدة، إلى جزر سانتا كروز، أي من ٥ إلى ١٢ درجة على خطوط العرض الجنوبية. وتبلغ جملة مساحة أراضيها ٢٨٥٦٠ كيلومتر مربع. وأقرب كتلة أرضية إليها، مما عدا جزر غينيا الجديدة، هي شمال شرق أستراليا الواقعة على بعد ٦٠٩ كيلومترات باتجاه الغرب.
- ٢ - وأجرى أول تعداد شامل لسكان جزر سليمان في شهر شباط/فبراير ١٩٧٠ ومن المقرر إجراء تعداد شامل ثان في شهر شباط/فبراير ١٩٧٦. ويبلغ مجموع السكان، طبقًا لتقدير أجرى في سنة ١٩٧٥، ١٨٧٥٠٠ نسمة بالمقارنة بـ ١٨٤٥٠٠ نسمة بوجه التقدير سنة ١٩٧٤. ويوجد أكبر تجمع للسكان في مدينة هونيARA، العاصمة، التي بلغ عدد سكانها ١٤٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٢.

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

- ٣ - ظلت جزر سليمان، كما جرت الإشارة إلى ذلك سلفًا، حتى عام ١٩٧٣، أحد الأقاليم الباقين اللذين تقوم المملكة المتحدة بإدارتهما عن طريق مفوضها السامي لمنطقة غرب المحيط الهادئ، والأقليم الآخر، هو كندومينيوم نيوهيريد، الذي تقوم بإدارته فرنسا والمملكة المتحدة معًا. وفي عام ١٩٧٤ توقف المفوض السامي عن إدارة نيوهيريد. وفي ٢٨ آب/أغسطس ١٩٧٤، على أثر بدء سريان الدستور الجديد، أدى السيد دونالد س. س. لا دينغتون، الذي كان مفوضًا ساميًا لمنطقة غرب المحيط الهادئ، القسم كحاكم لجزر سليمان.
- ٤ - وبمقتضى أحكام الدستور الجديد، الذي أصبح ساريًا في ٢١ آب/أغسطس ١٩٧٤، استبدل المجلس الإداري للأقليم بجمعية تشريعية، تتألف من ٢٤ عضوًا منتخبًا، يقومون بانتخاب رئيس الوزراء، ومن ثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم، وهم: نائب الحاكم، والنائب العام وأمين المالية. ويقوم الحاكم، بناءً على توصية رئيس الوزراء، بتعيين جميع الوزراء فيما عدا الرئيس. ويعتبر مجلس

(أ) المعلومات التي تتضمنها ورقة العمل هذه مستقاة من التقارير المنشورة ومن المعلومات المرسلة إلى الأمين العام من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٥ بالنسبة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤.

الوزراء مسؤولا مسؤولية جماعية أمام الجمعية التشريعية . ويقوم الحاكم ، في الظرف الراهن ، برئاسة المجلس على أن يتولى رئيس الوزراء هذه الوظيفة في المستقبل . ويحتفظ الحاكم لنفسه بالمسؤولية في شؤون الدفاع ، والشؤون الخارجية ، والأمن الداخلي والخدمة العامة .

٥ - وذكرت الدولة القائمة بالا دارة أن الوظيفة الرئيسية لنائب الحاكم هي مساعدة الحاكم في ممارسته لمسؤولياته في شؤون الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والخدمة العامة .

٦ - ويتبين من التقارير الواردة أن الجمعية التشريعية وافقت في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ على إصدار الأمر اللازم لمنح جزر سليمان الحكم الذاتي ، والذي أصبح ساريا اعتبارا من ٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ (انظر الفقرتين ١٩ و ٢٠ أدناه) .

٧ - وفي ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، قدم السيد سليمان مالموني ، العضو الذي مثل ماكيرا الغربية ، وأول رئيس للوزراء في جزر سليمان ، استقالته بسبب خلاف نشب بينه وبين حكومته حول إصدار نقود ذهبية وفضية احتفالا بذكرى الحكم الذاتي . ويستفاد من التقارير الواردة أنه أعيد إلى منصبه في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، عقب تصويت أجرى في الجمعية التشريعية . وتم ، نتيجة هذا التصويت ، الوصول إلى اتفاق حصل بمقتضاه ، حزب جزر سليمان المتحدة ، وهو الحزب المعارض ، على خمسة مقاعد وزارية من مجموع المقاعد الثمانية التي يتألف منها مجلس الوزراء . ونال حزب السيد مالموني وهو حزب الشعب التقدمي ، مقعدين . أما المقعد الثامن فقد حصل عليه مرشح مستقل . وينتظر أن تجرى الانتخابات العامة للجمعية الجديدة في حزيران / يونيه ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٢٠ أدناه) .

٨ - وتفيد التقارير الصحفية أن قرابة المائتي شخص نظموا ، في ٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، مسيرة إلى مقر الحاكم في فونيارا للاحتجاج على قرار الإقليم بالحكم الذاتي الداخلي . واقرنت المظاهرة باضراب عام دعت إليه اتحادات العمال ، التي تعارض ، حسب الأنباء الصحفية ، نظام الحكم الحزبي في الإقليم بوصفه غير ملائم وغير ديمقراطي . وذكرت الأنباء أن رجال الشرطة استخدموا القنابل المسيلة للدموع لصد المتظاهرين .

٩ - وقد تبين للجنة الدستورية ، في جملة أمور ، في بحثها لمسألة الدستور الذي يفضلته سكان جزر سليمان ، أن النظام الانتخابي الحالي هو موضع ارتياح عام في جميع أرجاء الإقليم ، ولكن يوجد ثمة انقسام في الرأي فسيما إذا كان ينبغي تمثيل الزعماء في الهيئة التشريعية ، التي ستسير بجزر سليمان إلى الاستقلال . وتبين للجنة أيضا وجود نوع من القلق إزاء السرعة التي سارت بها جزر سليمان من نظام الحكم الوزاري الذي أنشئ سنة ١٩٧٤ ، إلى مرحلة الحكم الذاتي الكامل بحلول ٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ . كما أن هناك قلقا ، تشهد به مظاهرة ٢ كانون الثاني / يناير ، من أن السرعة التي تحقق بها التقدم كان ينبغي أن تكون كما كانت ، وأنه كان ينبغي لحكومة جزر سليمان أن تقرر المضي نحو الحكم الذاتي الداخلي دون إجراء انتخابات عامة جديدة .

باء - القضاء

١٠ - تتولى المحكمة العليا لغرب المحيط الهادئ ، ممارسة الاختصاصات المدنية والجنائية في جزر سليمان ؛ وقد تشكلت هذه المحكمة بموجب الامر المجلسي (المتعلق بالمحاكم) لغرب المحيط الهادئ الصادر عام ١٩٦١ ، وهي تتألف من رئيس القضاة ومن قاض من درجة أدنى . ويقيم رئيس القضاة عادة في الاقليم ، اما القاضي الأدنى فيقيم في نيوهيريد . والمحكمة عبارة عن محكمة تدوينية عليا تمارس اختصاصات تشبه الاختصاصات المنوطة بمحكمة العدل العليا في المملكة المتحدة . ويحدد النظام الداخلي للمحكمة العليا (الاجراءات المدنية) ، الصادر عام ١٩٦٤ ، الاجراءات المدنية التي تضطلع بها المحكمة .

جيم - الحكم المحلي

١١ - ينقسم الاقليم الى أربع مناطق ادارية ، تخضع كل منطقة منها لمفوض ، يساعده موظف رسمي واحد او اكثر على صعيد المنطقة ، يجوز ان تسند اليهم مهام جغرافية او وظيفية . والمناطق الأربعة هي التالية : منطقة ماليتا ، والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والمنطقة الوسطى ، ويتولى مفوضو المناطق مسؤولية اصدار التوجيهات فيما يتصل بانماء الحكم المحلي ، والا دارة العامة وتنسيق أنشطة مختلف الدوائر داخل المناطق . وتقسم الجزر الكبرى ، من الناحية الادارية ، الى مناطق فرعية ، وتعتبر الجزر الصغرى ومجموعات الجزر ايضا مناطق فرعية .

١٢ - وتم في اواخر عام ١٩٧٤ ، تخفيض عدد المجالس المحلية العاملة داخل المناطق الأوسع عن طريق ادماجها ، من ١٨ الى ٩ على النحو التالي :

- (أ) المجلس الغربي - ويتألف من جميع جزر المنطقة الغربية ؛
- (ب) مجلس غوادالكانال ، ويتألف فقط من جزيرة غوادالكانال باستثناء هونيبارا ؛
- (ج) مجلس الجزر الوسطى : ويتألف من جزر انجيلا وراسل وسافو ورائل وبللونا ؛
- (د) مجلس ماليتا ويتألف من جزر ماليتا وسيكيانا واونتويخ يافا ؛
- (هـ) مجلس ايسابيل : ويتألف فقط من جزيرة سانتا ايسابيل ؛
- (و) مجلس الجزر الشرقية : ويتألف من جزر سانتا كروز وتيكوبيا وانوتا ومجموعة جزر ريف ؛

- (ز) مجلس مدينة هونيبارا ؛
- (ح) مجلس ماكيرا ويتألف من جزيرتي ماكيرا وأوجي ؛
- (ط) مجلس يولا وا ويتألف من جزيرة يولا وا فقط .

١٣ - وسجل تقدم ملحوظ ، خلال سنة ١٩٧٤ ، في توسيع نطاق المسؤوليات التي تضطلع بها الحكومة المحلية وفقا لمخطط يجرى تنفيذه تحت رعاية وزارة الشؤون الداخلية في المملكة المتحدة . فالمجالس المحلية ، التي يتولى شؤونها موظفوها الى جانب اعداد متزايدة من الموظفين المعارين

من الخدمة العامة ، تقوم بإدارة سلسلة كبيرة من الخدمات المحلية . وقد أنشأت عدة مجالس محلية مصالح إدارية ، وخدمات اتصالات وخدمات صحية ريفية ، ومدارس وأسواقا ومرافق لتوريد المياه إلى القرى . وهذا يؤثر بصورة جوهرية على مراكز مفوضي المناطق .

١٤ - وتقدم الحكومة المركزية إلى المجالس ، بموجب الاصلاحات الجديدة ، مساعدات مالية وإدارية كافية لتمكينها من الاضطلاع بالواجبات والمسؤوليات الاضافية التي قبلت المجالس تحملها . ويتأتى القسط الاوفر من إيرادات المجالس من الضريبة الاساسية السنوية . ويدفع هذه الضريبة زهاء ٢٠٠٠٠ شخص ، وتتراوح الضرائب من دولار استرالي واحد (ب) في بعض الجزر النائية إلى ٢٠ دولار في العدد القليل من المناطق الغنية . ويقدر معدل الضريبة بـ ٥ دولارات استرالية في السنة . وتأتي الإيرادات الاخرى من رسوم المحاكم والغرامات ، والرخص ، وفوائد البنوك ، والرسوم المفروضة على الخدمات ، والمساعدات التي تقدمها الحكومة المركزية ومصادر ثانوية متنوعة .

١٥ - وقد أجرت معظم المجالس الانتخابات ، خلال عام ١٩٧٤ ، وكانت نسبة اقبال الناخبين ، استنادا إلى التقرير السنوي الذي تعدده الدولة القائمة بالادارة ، تتراوح بين ٥٠ و ٧٥ في المائة من المسجلين . ويبلغ مجموع عدد المقاعد في انتخابات عام ١٩٧٤ ، ١٧٤ مقعدا بالمقارنة مع ٢٢٨ عام ١٩٧٣ . ويعزى السبب في انخفاض عدد المقاعد إلى الادماج الذي شمل المجالس الصغرى .

١٦ - وذكرت الدولة القائمة بالادارة ، أن هدف حكومة جزر سليمان يرمي إلى ادماج مجلس يولا وماكيرا ، مما يؤدي إلى تخفيض عدد المجالس المحلية إلى ثمانية . وتفيد التقارير في سنة ١٩٧٥ ، أن يولا قد رفضت الانضمام إلى ماكيرا .

دال - مستقبل الاقليم

١٧ - أوجز الحاكم لدنفتون ، في الدورة الاولى للجمعية التشريعية التي انعقدت في ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ ، المبادئ العامة الثمانية التي اقترحت الحكومة الجديدة أن تركز تفكيرها وعملها عليها وهي :

- (أ) لا مركزية الحكم بغية تقريب وظائف الحكومة من الشعب ؛
- (ب) تعزيز اعتماد كل من الاقليم وشعبه على ذاته عن طريق الاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية ؛
- (ج) التوزيع العادل للخدمات الحكومية ، والمعونة المالية المباشرة وجميع أشكال الانماء الاقتصادي بين مختلف مناطق الاقليم وسكانه ؛
- (د) تأمين اضطلاع سكان جزر سليمان بالمزيد من المسؤوليات في جميع قطاعات الاقتصاد ؛

(ب) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي (\$A) . وفي ١٨ شباط / فبراير ١٩٧٦ كان الدولار الاسترالي الواحد يعادل ١٫٢٦ دولارا من دولارات الويات المتحدة الامريكية تقريبا .

- (هـ) تشجيع جميع افراد المجتمع المحلي على المشاركة والاسهام بنشاط في انماء البلاد ؛
 (و) تشجيع جميع سكان جزر سليمان على المزيد من الشعور بالفخر بخلفيتهم الفريدة وتراثهم ، والتفاني في سبيل الحفاظ على هذا التراث ؛
 (ز) التشجيع على التعاون الاقليمي لحماية منطقة المحيط الهادئ من الاستغلال والتلوث ؛
 (ح) حفظ الأمن والنظام ومواصلة الحكم الدستوري .

١٨ - وأعلن في لندن ، في ٢١ أيار/مايو ١٩٧٥ ، ان وفدا يتألف من ممثلين عن كل من جزر سليمان وحكومة المملكة المتحدة قد وافق على منح الإقليم الحكم الذاتي الداخلي بحلول ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، ان امكن ذلك ولكن ، وعلى أية حال ، في موعد لا يتجاوز نهاية السنة ، علما بأنه ينبغي أن يعقب ذلك ، شريطة موافقة برلمان المملكة المتحدة على ذلك ، اعلان الاستقلال في غضون فترة تتراوح بين ١٢ و ١٨ شهرا . ودعا الاتفاق أيضا الى اجراء انتخابات عامة قبل الاستقلال .

١٩ - وتم ، في آب/أغسطس ١٩٧٥ ، تعيين لجنة دستورية لوضع توصيات بشأن دستور الاستقلال وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية التشريعية لجزر سليمان في موعد لا يتجاوز نيسان/أبريل ١٩٧٦ . وتفيد الأنباء أن حزب الشعب التقدمي وحزب جزر سليمان المتحدة ليسا متفقين على موعد الاستقلال ، ان يحبذ حزب جزر سليمان المتحدة ، موعدا مبكرا . وترى حكومة المملكة المتحدة وجوب الدعوة الى عقد مؤتمر دستوري ، وذلك بعد أن تنظر الجمعية التشريعية في توصيات اللجنة الدستورية لوضع دستور للاستقلال وتحديد موعد لاعلانه ، آخذة بعين الاعتبار وجوب اجراء انتخابات عامة قبل منح الاستقلال .

٢٠ - وتفيد التقارير الواردة أن حكومة جزر سليمان ، وضعت ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ ، جدولا زمنيا مؤقتا يؤدي الى الاستقلال بحلول تموز/يوليه أو آب/أغسطس ١٩٧٧ . وتتمثل الخطوة الاولى في الحصول على الحكم الذاتي الداخلي في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، على أن يتبع ذلك اجراء انتخابات عامة في حزيران/يونيه ١٩٧٦ ثم عقد مؤتمر دستوري في لندن في حوالي شهر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ .

هـ - الخدمة العامة

٢١ - تفيد التقارير أن عدد العاملين في الخدمة العامة ، في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ، والنسبة المئوية لكل فريق منهم ، بالمقارنة مع العاملين السابقين ، كان على النحو التالي :

العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١ ٦٦١	٧٣١	١ ٦٢١	٧٤١	١ ٥٦٩	٧٤٦
أهالي جزر سليمان					
الموظفون المفتربون المعينون					
بمقتضى مشروع معونة خدمات					
ما وراء البحار	٣٢٤	١٤٣	٢٧٩	١٢٧	٢٧٣
					١٣٠

العدد النسبة المئوية العدد النسبة المئوية العدد النسبة المئوية
١٩٧٣ ١٩٧٤ ١٩٧٥

الموظفون غير المعيّنين بما في ذلك الموظفون المؤقتون من

ما وراء البحار

الوظائف الشاغرة

٤٨	٢١	٥٦	٢٦	٥٣	٢٥
٢٣٨	١٠٥	٢٣١	١٠٦	٢٠٨	٩٩
٢ ٢٧١	١٠٠	٢ ١٨٧	١٠٠	٢ ١٠٣	١٠٠

المجموع

ويتبين من هذه الأرقام أن عدد أهالي جزر سليمان العاملين في الخدمة العامة قد انخفض سنة ١٩٧٥ ولكن نسبتهم ارتفعت بعض الشيء . كما انخفض عدد المغتربين المعيّنين وغير المعيّنين بعض الشيء بينما وصل عدد الوظائف الشاغرة إلى أدنى حد سجل خلال الست سنوات الماضية .

٢٢ - وتستخدم عبارة " الموظفين المعيّنين " للدلالة على طريقة مكافأة هؤلاء الموظفين على خدماتهم . فعندما تعجز حكومة جزر سليمان عن إيجاد موظف بين موظفيها المدربين محليا لشغل منصب ما ، فيجوز لها تعيين موظفين من ما وراء البحار . وتمول رواتب معظم هؤلاء الموظفين ، جزئيا ، من اعتمادات يخصصها برلمان المملكة المتحدة بمقتضى مشروع معونة خدمات ما وراء البحار ، الذي يشمل جميع ما تبقى من الأقاليم الخاضعة لبريطانيا إلى جانب عدد من البلدان الأخرى . وبموجب هذا المشروع ، إذا عجزت حكومة جزر سليمان عن دفع كامل نفقات الموظف المغترب من مواردها الخاصة ، ترصد الحكومة البريطانية اعتمادات تخصصها لهذا المنصب الشاغر في الخدمة العامة لمساعدة حكومة جزر سليمان .

٢٣ - وتبلغ نسبة الموظفين من أهالي جزر سليمان من الذين يشغلون المناصب العليا في الخدمة العامة ، حاليا ، ٢٢ في المائة من مجموع أعلى المناصب البالغ عددها ٢٢٨ وظيفة (١٨ بالمائة منها شاغر ، و ٦٠ بالمائة يشغلها مغتربون) . وتفيد الدولة القائمة بالادارة ، أن نسبة المغتربين العاملين في الخدمة العامة قد انخفضت بمقدار الثلث خلال السنتين الماضيتين ، ويوجد في الوقت الراهن ٤ وزارات من مجموع الوزارات التسع (وهي وزارة التربية والشؤون الثقافية ، والشؤون الداخلية ، والصحة والخدمات ووزارة الأشغال والمرافق العامة) يرأسها وزراء من أهالي جزر سليمان .

٢٤ - ويتبين من التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة أن دورات التدريب أثناء الخدمة ، وتدريب الموظفين في وظائف المراقبة والادارة ، سارت بخطى حثيثة على مدار عام ١٩٧٤ . وبلغ مجموع دورات التدريب أثناء الخدمة التي نظمت محليا ٣٧ دورة نظمتها الادارات الحكومية أو الوحدة الإقليمية لتطوير التدريب ، وحضر هذه الدورات ٤٥٥ شخصا . وحضر ١٤٦ شخصا حلقات دراسية مختلفة عقدت على مدار السنة . وحضر ، خلال السنة المستعرضة ، ١١٣ موظفا دورات أو حلقات دراسية للتدريب أثناء العمل ، عقدت خارج البلاد ، أغلبها في المجالين التقني والحرفي ، وذلك أما لعدم توفر المرافق محليا أو لأن أعداد المشاركين لا تبرر تنظيم مثل هذه الدورات على الصعيد المحلي .

٢٥ - وتفيد الأنباء الواردة في عام ١٩٧٥ أن المبالغ المخصصة لتدريب أهالي جزر سليمان في بريطانيا العظمى بمقتضى برنامج المساعدة التقنية البريطاني ، قد ارتفعت ، في ١ نيسان/أبريل ١٩٧٥ ، الى ٥٥ ألف جنيه استرليني . وكان أول المستفيدين من هذه الزيادة هم أصحاب المنح الدراسية الموجودون فعلا في المملكة المتحدة والذين تستمر دراساتهم حتى ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . ويحظى بعدهم بالاولوية ، أولئك الذين سبق أن تقدموا بطلبات تم قبولها والنظر فيها . وسوف يكلف هذا قرابة ٦٥٠٠ جنيه استرليني . أما الرصيد المتبقي والبالغ ٤٨٥٠٠ جنيه استرليني فسيسمح بتمويل ٢٦ منحة اضافية تقدم خلال الفترة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٦ - تتألف موارد الاقليم الطبيعية الاساسية من الاراضي الزراعية ، وأشجار جوز الهند ، والاسماك والاشخاب والمعادن . وبالرغم من أنه لم تجر أية عمليات تعدينية بالمعنى الصحيح ، فهناك احتمالات لاستخراج معدن النيكل من جزيرة سانتا ايسابيل . وتختص جزر سليمان بانتاج عدد محدود من السلع الزراعية المعدة للتصدير ، منها بصورة رئيسية الكوبرا والاشخاب ، ويعتمد الاقليم اعتمادا كبيرا على السلع المستوردة في تلبية الاحتياجات المحلية . وقد ارتفعت الصادرات ، بما في ذلك السلع المعاد تصديرها ، بنسبة ٩٠.٦ بالمائة عما كانت عليه عام ١٩٧٣ . وتعتبر الكوبرا العنصر الرئيسي في اقتصاد الاقليم ، إذ ارتفعت قيمة الصادرات من هذه المادة من ٢٨ مليون دولار استرالي الى ٩٠ ملايين دولار استرالي . أما من حيث الحجم فلم ترتفع الصادرات من الكوبرا الا من ٢٤.١٥ الى ٣٣.٢١ طن متري . كما سجلت الاشخاب تحسنا من حيث قيمتها وبلغت الصادرات من الاسماك ، بعد الانخفاض الذي شهدته عام ١٩٧٣ ، مستوى يفوق بقليل مستوى عام ١٩٧٢ .

٢٧ - واستنادا الى تقرير الدولة القائمة بالادارة ، شهد عام ١٩٧٤ فائضا تجاريا يسجل لأول مرة في اقتصاد الاقليم . وتشير الارقام الى أن قيمة الصادرات بلغت ١٨.٣ مليون دولار استرالي في حين بلغت الواردات ١٧.٠ مليون دولار استرالي موفرة بذلك فائضا يقرب من ١.٣ مليون دولار استرالي . (وقد بلغت قيمة الصادرات ، عام ١٩٧٣ ، ٩.٦ ملايين دولار استرالي والواردات ١١.٣ مليون دولار استرالي أى بعجز قدره ١.٧ مليون دولار استرالي) . وفي عام ١٩٧٤ ، ظلت الصادرات المحلية الاخرى ، فيما عدا الصادرات الرئيسية الثلاث (الكوبرا ، والاسماك والاشخاب) ، قليلة الأهمية .

٢٨ - ويشبه نمط الواردات في عام ١٩٧٤ نمطها عام ١٩٧٣ . فقد زادت استراليا من سيطرتها كمصدر لواردات الاقليم ، تأتي بعدها اليابان والمملكة المتحدة في المرتبتين الثانية والثالثة (على التوالي ٧.٢ ملايين دولار استرالي ، ٢.١ مليون دولار استرالي ، و ١.٣ مليون دولار استرالي) . وبلغت قيمة جملة الواردات من البلدان الاخرى ٦.٤ ملايين دولار استرالي .

٢٩ - وما زال دخل الفرد لاهالي جزر سليمان ٣٠٠ دولار أمريكي تقريبا منذ عام ١٩٧٤ . ويشمل هذا المجموع الدخل غير النقدي .

باء - الخطط الانمائية

٣٠ - يذكر التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، أن وزير المالية قد كرس خلال عام ١٩٧٤ ، الذي اقتربت فيه الخطة الانمائية السادسة لفترة ١٩٧١ - ١٩٧٤ من الانتهاء ، قدرا كبيرا من وقته من أجل وضع خطة انمائية وطنية ، لفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ . وأضاف التقرير أنه لا توجد أية شغرة لافرة للانظار في المشاريع الانمائية التي حافظت ، حسبما أشارت الى ذلك الدولة القائمة بالادارة ، على معدل سرعة سليم ، برغم أن تداخل فترتي الخطتين قد خلق عددا من المشاكل التي لم يكن منها مفر . وتفيد التقارير أن الخطة الانمائية الوطنية قد حظيت بموافقة الحكومة في ٤ نيسان / أبريل ١٩٧٥ وان الجمعية التشريعية قد أجازتها في ٨ أيار / مايو ١٩٧٥ .

جيم - النظام العقاري

٣١ - للاقليم نظامان رسميان لملكية الاراضي : هما نظام الملكية العقارية المسجلة والملكية بمقتضى سند وثائقي . ويمنع القانون على التحديد أية عمليات عقارية تتناول الاراضي الخاضعة للنظام التقليدي بين أهالي جزر سليمان وبين من ليسوا من أهالي هذه الجزر ، الا في حالات استثنائية وفقا للعرف المعمول به . وفي آذار / مارس ١٩٧٦ ، قدمت لجنة الاراضي والتعدين التي أنشئت سنة ١٩٧٤ لدراسة جميع جوانب ملكية الاراضي وطرق استخدامها (التقليدي منها والحديث) في الاقليم ، تقريرها الى حكومة جزر سليمان .

٣٢ - ونظرا لنقص الموظفين وللتغييرات التي جرت على مستوى الحكومة ، يعتبر التقدم المحرز في مسائل تسوية الاراضي اقل مما كان متوقعا . وقد استكملت الاعمال الميدانية بالنسبة لتسوية مستوطنتين تبلغ مساحة كل منهما ١٨ هكتار و ٢٠ هكتار على التوالي . وبالرغم من التأخير الحاصل في تنفيذ المشاريع الاخرى التي كانت قيد الانجاز ، فقد سجل ورود ٥٠ طلبا للتسوية ، مما يدل على الاهتمام المتزايد بمسائل تسوية الاراضي . وقد تم النظر خلال السنة في ٦١ طلبا للتسجيل العقاري لأول مرة ، من بينها ٣٠ طلبا تتعلق بتسوية سندات ملكية وثائقية . وتبلغ جملة مساحة الاراضي المشمولة بسندات الملكية بالنسبة لعام ١٩٧٤ ، ٣٤٧ ٢٦٧ هكتارا وتمثل ٦٠٠ ٤ سندا مسجلا ، أي بزيادة ٣١ في المائة بالنسبة لما كانت عليه في السنة الماضية .

دال - الزراعة

٣٣ - تعتبر سنة ١٩٧٤ المستعرضة آخر سنة لتنفيذ الخطة الانمائية السادسة ١٩٧١ - ١٩٧٤ ، التي تعترف بما للزراعة من أهمية اساسية بالنسبة للاقتصاد . وأهداف السياسة خلال فترة الخطة تتمثل ، حسب تسلسل أولوياتها ، فيما يلي :

(أ) تنشيط وزيادة انتاج صفار الملاك من جوز الهند ، وتوفير الحوافز والخدمات لتأمين حصاد المحاصيل ، والتخطيط لاصلاح زراعة اشجار جوز الهند ؛

- (ب) انماء زراعة اشجار نخيل الزيت ليصبح هذا المحصول ثاني أهم محصول في عام ١٩٨٠ ؛
- (ج) الزيادة من انتاج اللحوم لتوفير ما يكفي لمواجهة ٥٠ الى ٦٠ في المائة من الطلب الداخلي على اللحوم في عام ١٩٧٦ ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في فترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، وارساء الاساس لتصدير لحوم البقر ؛
- (د) تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الارز في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ والحفاظ عليه ، بعد ذلك ؛

(هـ) زيادة الانتاجية في مجال انتاج المحصولات المعيشية ؛

(و) تطوير انتاج الكاكاو والتوابل وغيرها من المحاصيل النقدية على أساس اقتصادي ؛

(ز) بناء المقومات الهيكلية للزراعة (التسويق والبحث وتوفير الامدادات ، واستخدام الآليات والنقل ، وما الى ذلك ، ووضع برنامج للتدريب واعداد الكوادر المحلية باعتبار ذلك شرطاً أساسياً مسبقاً للانماء ؛

(ح) تعليم وتشجيع المجتمع المحلي على تبني مفهوم حديث للزراعة (كالتقنية المتوسطة ، الزراعة التجارية ، تصنيف الاراضي الى مناطق والتخصص في الزراعات ، الزيادة في انتاجية اليد العاملة ، والتحسين في المواد الجينية ، وما الى ذلك) يؤدى الى توزيع الموارد على نحو أكثر انتاجية في المستقبل .

٣٤ - وقد مضى تنفيذ الخطة قدما الى الامام بحصول الموافقة على جميع المشاريع المقدمة بموجب البرنامج الزراعي . بيد أن التأخيرات الادارية ، خاصة فيما يتعلق بتنقيح المشاريع ، وقلة عدد الموظفين ، وتأخير وصول المواد اللازمة ، قد ضيق الخناق على الخدمات الزراعية وعلى الانجازات في هذا الميدان . ومع ذلك ، فقد تحقق ادماج افضل للموارد واشتد تجاوب كل من المزارع والمجتمع المحلي مع هذا البرنامج الى درجة أنه قطع شوطا كبيرا بل سبق الاجل المحدد له في بعض القطاعات . وينتظر استكمال تنفيذ معظم عناصر البرنامج الزراعي بتمديد الخطة الانمائية السادسة الى أوائل سنة ١٩٧٥ .

الكوبرا (لب جوز الهند المجفف)

٣٥ - ارتفع انتاج الكوبرا خلال عام ١٩٧٤ بمقدار ٨٩٨٣ طنا متريا بالنسبة لقطاع صفار الملاك وبمقدار ٣٤٨٠ طنا متريا في قطاع المزارع الكبيرة ، وبذا بلغ المجموع رقما قياسيا تمثل بـ ٢٨٥٤٩ طنا متريا . ويعزى هذا الانتاج القياسي ، بالدرجة الاولى ، الى حافز الاسعار المرتفعة ، والنسبة زيادة الغلال بفضل التحسن الذي شهدته المناطق التي تأثرت بالأعاصير .

٣٦ - وأقام مجلس الكوبرا أثناء عام ١٩٧٤ مراكز شراء في كل من غيزو وياندينا وهونيبارا . وبلغ السعر المدفوع في اوائل السنة ٢٠٣ دولار استرالية للطن المترى الواحد من الدرجتين الاولى والثانية و ١٨٩ دولار استراليا بالنسبة للدرجة الثالثة من الكوبرا . وعمد المجلس ، في شباط / فبراير ١٩٧٤ ، الى شراء الكوبرا من الدرجات الثلاث وزيادة الفرق في الاسعار بين مختلف الدرجات .

وتتراوح اسعار الكوبرا المعروضة بين ٢٢٧ دولارا استراليا للطن المترى الواحد بالنسبة للدرجة الاولى ، و ٢١٦ر٢١ دولارا استراليا بالنسبة للدرجة الثانية و ٢٠٤ر٤٨ دولارا استرالية بالنسبة للدرجة الثالثة . كما نشطت ، أثناء السنة ، السوق العالمية للزيت النباتي فارتفعت الاسعار المحلية الى رقم قياسي وهو ٣٤١ر٣٨ دولارا استراليا للطن المترى الواحد بالنسبة للدرجة الاولى و ٣٣٠ر٠٠ دولارا استراليا بالنسبة للدرجة الثانية و ٣١٨ر٦٣ دولارا استراليا بالنسبة للدرجة الثالثة . واستمرت الاسعار على هذا المستوى حتى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٤ .

٣٧ - وقد وجد مجلس الكوبرا اسواقا في أوروبا (١٧ ٧٧٤ طن مترى) واليابان (٢٢٣) طن مترى) ، هذا وتوجد كمية تبلغ ٩ ٥٦١ طنا متريا ظلت بدون شحن في نهاية سنة ١٩٧٤ .

المحاصيل الأخرى

٣٨ - شهد انتاج حبوب الكاكاو المجففة مزيدا من التحسن اثناء عام ١٩٧٤ حيث بلغت جملة الصادرات ١٠٥٦ طن مترى بالمقارنة مع ٨٤٨ طن مترى بالنسبة لعام ١٩٧٣ . وتعزى زيادة المحصول الى تحسن الاسعار العالمية وزيادة مساحة الاراضي المزروعة . وقد تم الحفاظ على جودة نوعية الانتاج عموما . وسجل تغير طفيف في ترتيبات التسويق ، حيث تم بيع الجانب الاوفر من المحاصيل في الاسواق الاوروبية .

٣٩ - وواصلت شركة مزارع جزر سليمان المحدودة ، في عام ١٩٧٤ ، غرس فسائل نخيل الزيت على نطاق واسع في سهول غوادالكانال . وقد تمت في عام ١٩٧٥ زراعة ما يقرب من ٢٠٢٣ هكتارا في كل من نغالينبيو وتيتيري و ١٧٢٨ هكتارا شرقي نهر مباليسونة . وينتظر ورود المزيد من امدادات الفسائل المطورة من ماليزيا . وقد قيل ان الاعمال المتعلقة باعداد الاراضي ، وتعبيد الطرق ، وبناء مساكن الموظفين ومعاصر الزيت تسير سيرا حثيثا . وستكون المعصرة جاهزة للعمل في عام ١٩٧٦ . الا أنه لم يحرز أى تقدم في مشروع المزارع الصغيرة لنخيل الزيت لان استمرار التحفظ والخلافات حول ملكية الاراضي تحول دون تحقيق ذلك .

٤٠ - وذكرت الدولة القائمة بالادارة ان الاهتمام بالتوابل قد قل خلال عام ١٩٧٤ ، ويرجع ذلك ، الى حد بعيد ، الى اسعار الكوبرا الملائمة والى التحسن الذى شهدته صناعة الكوبرا والمناطق المتأثرة بالاعاصير . ولم يصدر خلال العام ، سوى ٤٠٧ طن مترى من التوابل (بالمقارنة مع ٧٣٧ طن مترى في عام ١٩٧٣) ، على النحو التالي : الفلفل الحار (تاباسكو) ٣٤٧ طن مترى ، الكركم ٤٤ طن مترى ؛ الفلفل الاحمر الطويل ١٥ طن مترى . وقد صدرت هذه الصادرات الى المملكة المتحدة ، واستراليا ونيوزيلندا . وتفيد الانباء أن بعض بلدان ما وراء البحار قد زادت خلال عام ١٩٧٥ ، من طلبها من الفلفل وان شركة غرين ايكز ، وهي شركة محلية ، تلقت طلبات تجارية بحوالي ١٠٠ طن مترى من الفلفل الحار (تاباسكو) والفلفل الاحمر الطويل من كل من استراليا ونيوزيلندا . وقد بيع الفلفل في هونيارا ، في ذلك الوقت بسعر ١٢ر٠ دولارا استراليا و ١٣ر٠ دولارا استراليا للكيلو جرام الواحد من الدرجة الاولى .

٤١ - وبلغت غلة ٧ره هكتارات من مزروعات الكركم في سانتا كروز مايزيد عن ١١ طن مترى من

الجد مور المجفف ، وما زال الحصاد مستمرا . وتفيد الدولة القائمة بالادارة بأنها تجد بعض الصعوبة في تشجيع السكان المحليين على اعادة الزراعة . وزراعة الزنجبيل والكرم مألوفة لدى صغار المزارعين في مالايئا ومن المفروض الشروع في الحصاد في هذه المناطق في أوائل عام ١٩٧٥ . وينتج الهكتار الواحد من اشجار الليم قرابة ٣٦٧ كيلو جراما من الليم الطازج اسبوعيا .

هـ - الثروة الحيوانية

٤٢ - أثناء عام ١٩٧٤ ، بلغ عدد رؤوس الماشية في الاقليم ٠٤٨ . ٢١ أى بزيادة قدرها ٢٨٤٢ رأسا عن السنة السابقة . وتنقسم ملكيتها على النحو التالي : المزارع الكبيرة ١٦٢ ١٣ رأسا (٢٤ قطيعا) ؛ الارساليات الدينية ١٥١١ رأسا (٣٥ قطيعا) ؛ صغار مزارعي جزر سليمان ، ٣٦٨٢ رأسا (٤٨٣ قطيعا) ؛ مزارعو جزر سليمان ، ٧٥٦ رأسا (١٨ قطيعا) ؛ والحكومة ١٩٣٧ رأسا (١٤ قطيعا) .

٤٣ - وقد تحسنت حالة العرض بالنسبة للحوم الأبقار المنتجة محليا أثناء عام ١٩٧٤ فذبح ما يقارب ٢٣٠٠ رأسا من الماشية من أجل الاستهلاك المحلي . وينتظر ان يستمر هذا الاتجاه عندما يتم بناء مسلخ وتعيين خبير فني في تسويق اللحوم . وزود الاقليم ، في نطاق البرنامج الاسترالي لمساعدة جنوب المحيط الهادئ بعدد اضافي من مراكب الانزال وعربات النقل وقاطرات نقل الماشية الى جانب عدد من البيطرة ومن المختصين في تربية المواشي وذلك بغية دعم الصناعة واناماء تسويق الثروة الحيوانية . وقد تم اعداد دراسة عن امكانية اقامة معمل لتعليب اللحوم وقد تمت هذه الدراسة الى الحكومة للنظر فيها .

٤٤ - وتفيد التقارير الواردة عام ١٩٧٥ ، ان السيد هامر دى روبيرت ، رئيس ناورو ، قد وعد بتقديم معونة مالية الى حكومة جزر سليمان من أجل انتاج البقر ، واقامة المستودعات ، وتأمين الرى لتنفيذ مشاريع تربية الماشية وتوسيع مرافق ميناء هونيئارا ، وقال السيد دى روبيرت ان ناورو في حاجة الى بقر جزر سليمان ولكن قيل له انه ليس هناك أى فائض للتصدير .

واو - مصائد الاسماك

٤٥ - ترتبط جزر سليمان ، من الوجهة الايكولوجية البحرية ، بحيد بحرى هائل ، يمتد عبر غينيا الجديدة واندونيسيا الى جنوب شرق آسيا . ويتمتع الاقليم بثروة وحياة بحرية متنوعة ، ويتوفر فيه زهاء الالفى نوع من الاسماك .

٤٦ - وتفيد الانباء أن رئيس الوزراء السيد ماملوني ، قد وافق على انشاء محطة بحوث بحرية خارج الساحل الشرقي لسان كريستوبال . ومن المأمول ان تسمع المحطة بدراسة الطرق التي هي أكثر ملائمة للصيد في المياه الاستوائية ، والحفاظ على بيئات الحيد البحري وعلى اكتشاف مناطق جديدة .

٤٧ - وذكرت الدولة القائمة بالادارة أن مجموع صيد شركة سليمان تايبو المحدودة بلغ عام ١٩٧٤ ، قدرا لم يسبق له مثيل برغم العدد المحدود من القوارب المتاحة للشركة . فقد استقبلت الموانئ

ما جملته ١١٥ ١١ طنا متريا من أسماك الوثاب ، صدر منها ٦٠٥ ٨ أطنان مترية مجمدة وتم تعليب ما تبقى أو تقديده . وقد انتجت مصانع التعليب ٧٥٠٠٠ صندوق من سمك الوثاب المعلب ، لبيعه بالدرجة الاولى في الاسواق الاوروبية ، تم تصدير ٤٠٠ ٦٤ صندوق منها . وفي أيار/ مايو ١٩٧٤ افتتح معمل للتقديد وأنتج ٦٩ طنا متريا من شرائح السمك المقدد . وبلغت المبيعات المحلية ٢٥ طن متري من سمك الوثاب المجمد و ٦٠٠ ١٠ صندوق من الاسماك المعلبة . وتتضمن الصادرات من المنتجات البحرية لعام ١٩٧٤ ١٨ طن متري من خيار البحر . وعينت شركة سليمان تايمو ٤٤٢ شخصا من أهالي جزر سليمان أى بزيادة ٢٠٥ اشخاص بالنسبة للسنة الماضية .

زاي - الأبحاث

٤٨ - تم ، في عام ١٩٦٨ ، اعتماد برنامج انمائي لفترة ١٩٦٩ - ١٩٧٢ يقضي بوضع خطط أقصى لانتاج الاخشاب يبلغ ٢٠٠ ٢٨٣ مترا مكعبا في العام خلال هذه الفترة ، ووضع خطة لزراعة الاشجار سريعة النمو ذات الخشب الصلب الصالح للاستعمالات المختلفة في مساحة مستهدفة تبلغ ٤٧٠٤ هكتارا من الاراضي بانتهاء عام ١٩٧٢ ؛ واستهدف البرنامج أيضا زيادة مساحة الاراضي المنتجة بمقدار ٢٩٥ ١ كيلو مترا مربعا . وكانت الغاية التي تسعى الخطة الانمائية السادسة الى تحقيقها هي التعجيل في انتاج الخشب حتى يصل الى (٤٠٠ ٥٦٦ متر مكعب سنويا) والعمل في الوقت ذاته على تحريج مساحة ٢٠٢٣ هكتارا من الاراضي سنويا . وبالنظر الى وجود مساحات كافية من الاراضي الصالحة للتحريرج على مدى سنوات عديدة ، وحتى بمعدل أسرع ، فقد شددت الخطة على تمتع الحكومة بحقوق الحصول على الاخشاب بدلا من الاراضي كأساس لمزيد من انتاج الاخشاب . ولم يتحقق لا المستوى المستهدف لانتاج الاخشاب ولا تحريج المساحة المستهدفة ، كما اعترضت المصاعب برنامج تمتع الحكومة بحقوق الحصول على الاخشاب .

٤٩ - وفي عام ١٩٧٤ ، أنهى الخبير الاقتصادي التابع لادارة الأبحاث التي كان قد شرع فيها سنة ١٩٧٣ ، بالتعاون مع أحد الاخصائيين من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، حول صناعة الاخشاب . وقد وردت توصياتهما ، بما في ذلك تقييم مفصل لبرنامج للتحريرج على نطاق واسع ، في طلب قدم الى المملكة المتحدة من اجل الحصول على الاعتمادات اللازمة للتحريرج خلال فترة الخطة الانمائية السابعة . وقد طلب كذلك الى حكومة نيوزيلندا للحصول على المبالغ اللازمة لتحويل برنامج زراعة الاخشاب الى برنامج يجمع بين انتاج الاخشاب والخشب اللباني . ومن بين الجوانب التي تناولتها الدراسة المتعلقة بصناعة الاخشاب ، تقييم أولي لمزايا تجهيز الاخشاب محليا . وقد التمس الحصول على مزيد من المساعدة في هذا الصدد ، من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، الذي أوفد أول بعثة استشارية الى الاقليم عام ١٩٧٤ .

٥٠ - ولم يتم التوصل الى مقررات نهائية حول القضايا الرئيسية المتصلة ببرامج وسياسات زراعة الاخشاب بالنسبة لعام ١٩٧٤ ، ويعزى ذلك الى ارجاء الخطة الانمائية الوطنية (انظر الفقرة ٣٠ أعلاه) . وقررت الحكومة كذلك ، بناء على اقتراح تمت الموافقة عليه في الجمعية التشريعية ، تشكيل لجنة لاستعراض سياسة الحراجة .

- ٥١ - واستمر الاقبال الذى شهدته سوق الاخشاب في عام ١٩٧٣ طوال الجزء الاول من عام ١٩٧٤ ، بيد أنه انخفض بعد ذلك انخفاضاً هائلاً . واضطرت الشركات الرئيسية الثلاث المصدرة لكثل الاخشاب الى الحد من الانتاج بعض الشيء . وقد أرسلت شركة اللاردايس للأخشاب المنشور آخر شحناتها من مدينة اللاردايس (التي دمرها اعصار " آيدا " عام ١٩٧٢) خلال سنة ١٩٧٤ . وينتظر أن تعود منشرة الشركة بسانتا كروز الى الانتاج خلال عام ١٩٧٥ . وأحرزت شركة فوكس وود المحدودة للأخشاب ، التي حلت محل شركة أخرى في عمليات قطع الاخشاب في غواد لكنال في عام ١٩٧٣ ، بعض التقدم خلال ١٩٧٤ . وتفيد التقارير أن الشركة قد حققت ربحاً صافياً بـ ٢٥٧ ٨٨٨ دولاراً استرالياً في عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع ٢٠٥ ٠٠٦ بالنسبة للسنة الماضية .
- ٥٢ - وفي عام ١٩٧٤ ، بلغ الحجم الكلي لما أنتج من الاخشاب ٥٦٠ ٢٢٦ متراً مكعباً بلغت قيمتها ٤٤ ملايين دولار استرالي ، تم تصدير ٢١٠ ٢١١ متراً مكعباً منها (مقابل ١١٢ ٢٥٤ متراً مكعباً عام ١٩٧٣) بمبلغ ٤٠ ملايين دولار استرالي . وبسبب سوء حالة السوق وتحديد الانتاج في آخر جزء من السنة ، انخفض حجم كثل الاخشاب المصدرة الى أدنى مستوى له منذ ١٩٦٩ .

حاء - الصناعات التحويلية

- ٥٣ - كانت عمليات منشآت شركة سليمان تايو لتثليج الاسماك وتعليبها في تولا جي ناحية غلال الفترة المستعرضة (انظر الفقرة ٤٧ أعلاه) . وتضم الصناعات الأخرى بناء القوارب ، وانتاج الروتان وغيره من الاثاث ، والمواد المصنوعة من الزجاج اللبني ، وصناعة الملابس والتوابل .
- ٥٤ - ويعمل عدد متزايد من أهالي جزر سليمان في مجال توريد مواد البناء والتعاقد من أجل الخدمات العامة والكهربائية وخدمات السمكرة . أما المؤسسات التجارية التي يملكها أهالي جزر سليمان فتقوم بصناعة الاثاث والملابس وتنتج الحصر والسلال والتحف المنقوشة والمرفعة وغيرها من التحف للبيع محلياً وللسياح . وتقدمت صناعة الحلبي المصنوعة من الصدف لتزيين الملابس واتسعت نطاقها وأوجدت لها أسواقاً محلية وفيما وراء البحار . وتضم الصناعات التحضيرية القائمة في عام ١٩٧٤ ، صناعة البسكويت والتبغ الملفوف والمفروك والمشروبات غير الروحية والجيلاتي وخيار البحر وزعانف أسماك القرش المجففة . وقد انخفض انتاج خيار البحر وزعانف أسماك القرش المجففة بنتيجة ارتفاع أسعار الكوبرا .

طاء - السياحة

- ٥٥ - ارتفع عدد السياح الذين يزورون جزر سليمان كل سنة ، من ١٧٣٩ سنة ١٩٧٠ الى ما يقارب ٤٠٠٠ سائح سنة ١٩٧٤ بالإضافة الى ذلك ، قامت أربع سفن رحلات بنقل زهاء ٦٠٠٠ مسافر الى هونيارا سنة ١٩٧٤ . وتفيد التقارير الواردة عام ١٩٧٥ أن صناعة السياحة توفر للاقليم زهاء ١٣ دولار استرالي في السنة .

١٠ - المالية العامة

٥٦ - تتم موازنة ميزانية الاقليم المتكررة بواسطة الاعانة المالية التي تقدمها المملكة المتحدة للاقليم ، كما يجرى تمويل معظم الميزانية الانتاجية من اعتمادات الانماء التي تقدمها المملكة المتحدة . ولكن يستفاد من التقارير الواردة في عام ١٩٧٥ ، انه ، برغم قيام الدولة القائمة بالادارة بتقديم الجـزء الاوفر من الاعتمادات المخصصة للانماء وتزايد هذه الاعتمادات عاما بعد عام ، فان النسبة المئوية للمجموع ، آخذة بالانخفاض . ففي عام ١٩٧٥ ورد حوالي ١ مليون من الدولارات الاسترالية من مصادـر خارج المملكة المتحدة . واستنادا الى تقرير الدولة القائمة بالادارة فان الايرادات والنفقات بالنسبة لسنتي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ كانت كما يلي :

١٩٧٣	١٩٧٢	
(بالدولارات الاسترالية)	(بالدولارات الاسترالية)	
٥ ٧٠٨ ٣٠٩	٥ ٤١١ ٧٣٠	الايرادات المتكررة
٢ ٣٥٥ ٩٩٥	٢ ٢١٨ ١٩٢	الرسوم الجمركية والضرائب غير المباشرة
٣ ٥٧٣ ٥٦٧	٤ ٩٦٦ ٩٥١	المعونة الانمائية المقدمة من المملكة المتحدة
١ ٥٧٣ ١٢١	١ ٨٤٨ ٦١٤	المعونة المالية المقدمة من المملكة المتحدة
٧ ٢٧٧ ٤١٠	٧ ٢٠٩ ٧٦٧	النفقات المتكررة
٣ ٨٦٤ ٦٣٥	٤ ٧٧٩ ٧٦٠	النفقات الانتاجية

٥٧ - وأنشئ في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ مكتب للتخطيط المركزي وضع تحت اشراف مكتب رئيس الوزراء ؛ ونظرا لتزايد حجم المعونة الواردة الى الاقليم ، فقد أنشئت شعبة للمعونات الخارجية في مكتب وزير المالية .

٥٨ - وفي ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ ، بلغت الديون العامة ٥٤٠ ٥٥٣ دولارا استراليا . وقد اصدرت الحكومة ضمانات بشأن تسديد بعض القروض ، ولذلك أنشأت صندوقا للديون الطارئة يبلغ في مجموعه ١٣ مليون دولارا استراليا .

٥٩ - وأفادت التقارير أن النفقات الحكومية المقدرة لعام ١٩٧٥ بلغت ١٥٦ مليون دولارا استراليا تقريبا ، وبذلك تكون هذه السنة قد سجلت أعلى رقم في النفقات في تاريخ الاقليم ، أي بزيادة ٣ ملايين دولارا استراليا بالنسبة لعام ١٩٧٤ .

٦٠ - وتتلقى حكومة جزر سليمان المساعدة المالية من كل من استراليا ونيوزيلندا . وستقوم استراليا ، خلال فترة ١٩٧٥ - ١٩٧٩ بمساعدة هذا الاقليم ، وغيره من أقاليم جنوب المحيط الهادئ ، ضمن

برنامج يستهدف المحافظة على التراث الثقافي للمنطقة وتعزيز الانشطة التقنية ، تبلغ تكاليفه ٢٥٠.٠٠٠ دولار استرالي في السنة . وقد بلغت المساعدة المقدمة من نيوزيلندا في السنة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ ، ١٧٠.٠٠٠ دولار نيوزيلندي (ج) .

كاف - الأمم المتحدة

٦١ - في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، وضع مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي للاقليم رقما ارشاديا تخطيطيا بمبلغ ٣٧ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لفترة السنوات ١٩٧٧ - ١٩٨١ ويشدد البرنامج القطري الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الانمائي لجزر سليمان خلال هذه الفترة ، على انماء الموارد الطبيعية ، مع ايلاء اهتمام خاص لتعزيز الاستثمار المنتج وزيادة الانتاجية عن طريق حماية المزروعات ، والبحوث المتعلقة بجوز الهند وانماء الثروة الحيوانية ، وتقوية خدمات البيطرة والنهوض بمصائد الاسماك ، مع التأكيد بصفة ملحوظة على التدريب في جميع القطاعات . وتلقى الاقليم ، في عام ١٩٧٥ ، كذلك مساعدة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي لتنفيذ مشروعات اقليميين ، يتعلق احدهما بالتنقيب في أعماق البحار والآخر بتطوير منهج التعليم الثانوي .

لام - النقل والمواصلات

٦٢ - بلغ طول الطرق الرئيسية في الاقليم ، في نهاية عام ١٩٧٤ ، ٤١٤ كيلومترا (بالمقارنة مع ٣٥٦ كيلو مترا سنة ١٩٧٣) ، بالاضافة الى حوالي ٨٠٥ كيلومترات من الطرق الثانوية . ووسيلة النقل الرئيسية بين الجزر هي القوارب الصغيرة العديدة ، والطائرات عن طريق شركة الخطوط الجوية لجزر سليمان المحدودة . وبلغ عدد سفن الاقليم التي تم احصاؤها في عام ١٩٧٤ ، ١٣٧ (بالمقارنة مع ١٤٥ عام ١٩٧٣) بما في ذلك ٣١ سفينة حكومية . ويجرى في الوقت الحاضر بناء سفينة انزال ، في استراليا .

٦٣ - وذكرت التقارير ، في أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، أن شركة هونيوارا البحرية لبناء السفن ، المحدودة ، بنت وسلمت ٥٤ طنا متريا من سفن صيد الاسماك مجهزة بمرافق التخزين والتشليح الى مقاطعة ياب في اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالصاية .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - الجمعيات التعاونية

٦٤ - في عام ١٩٧٤ ، تألفت ٢٠ جمعية تعاونية ، وبذا بلغ مجموع عدد الجمعيات التعاونية

(ج) كان الدولار النيوزيلندي ، في ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، يساوي ١.٠٧ دولار أمريكي تقريبا .

العامة ، ١٩٠ ، جمعية ، وبلغ مجموع عدد الاعضاء فيها ما يزيد عن ١١٠٠٠ ألف عضو . ويتبين من التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، ان مجموع قيمة الانتاج الرئيسي ، للجمعيات التعاونية قد ازداد بنسبة ٥٠ في المائة عما كان عليه عام ١٩٧٣ ، وأن ثلث هذه الزيادة تأتي مباشرة عن طريق الاهتمام بالكوبرا ، واستمر هذا النمو عام ١٩٧٤ ، ان قدر مجموع قيمة الانتاج بما يقارب ٢٥ مليون دولار استرالي ، توفرت بمجموعها مباشرة من أسعار الكوبرا . ولم يطرأ ، نسبيا ، أى تغيير ، في عام ١٩٧٣ ، في الانشطة المتعلقة بالمنتجات الاخرى ، بما في ذلك زيت النخيل والفلفل ، لكنها سجلت انغفاضا ملحوظا خلال عام ١٩٧٤ . وظلت اسعار القواقع البحرية مرتفعة وازداد النشاط في هذا الميدان .

٦٥ - وما يدل على الزيادة الكبيرة التي حدثت في الاعمال التجارية ، انشاء تعاونيتين للبيـع بالجملة في مدينتي جيزو وهونيـارا ، وذلك سواء من ناحية الانتاج وحجم السلع المتداولة ، او من ناحية تنظيم الشحن . وبلغ مجموع حساب التعاونيتين ما يقرب من ١٥ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤ .

باء - اليد العاملة

٦٦ - بلغ مجموع عدد افراد القوة العاملة في عام ١٩٧٣ ، ١٣٨٦٧ بالمقارنة مع ١٤٤٥٤ عام ١٩٧٢ ، من بينهم ٢٠٣٣ في الخدمة العامة . وظل النقص الفادح في المهارات بين أهالي جزر سليمان يستدرك بتشغيل المغتربين ، الذين بلغ عددهم ١٠١٠ من جميع الفئات في نهاية حزيران / يونيه ١٩٧٤ (بالمقارنة مع ٩٧٤ عام ١٩٧٣) . ويجوز للعمال المهاجرين من ذوى المهارات المفقودة في جزر سليمان الدخول الى الاقليم والعمل فيه شريطة أن يتعهد أرباب العمل بتدريب أهالي جزر سليمان على المهارة نفسها أو أن يتابعوا مخططا متفقا عليه لتدريب أهالي جزر سليمان . وفي عام ١٩٧٤ كان يوجد في جزر سليمان ١٣٨١ امرأة عاملة مأجورة .

٦٧ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، اعادت الحكومة النظر في مسألة الاجور التي تدفع الى العمال على اساس المياومة . وبمقتضى الترتيبات الجديدة ، اصبح الاجر الذى يتقاضاه العامل غير المدرب الذى يبدأ العمل لأول مرة ١٣٥ دولار استرالي في اليوم ، على اساس ٤ ساعة عمل في خمسة ايام في الاسبوع ؛ أما العمال المهرة وأولئك الذين يعملون في الصناعات اليدوية فيتقاضون من ١٧٥ دولار استرالي الى ٣٦٠ دولار استرالي في اليوم بحسب خبرتهم ؛ وأصبح الاسكان والنقل والكهرباء والماء خاضعة لاجور تقتطع من مرتبات العمال والصناع الفنيين ، بعد أن كانت تقدم اليهم مجانا . وطبقت الاجور الجديدة ايضا في بعض اجزاء القطاع الخاص

٦٨ - وذكرت التقارير أن العمل توقف خمس مرات خلال عام ١٩٧٤ ، وانه ترتبت على ذلك خسارة بلغت في مجموعها ١٩٢ يوم عمل فرد بالمقارنة مع توقف العمل مرتين في عام ١٩٧٣ ، أدى الى خسارة ٢٩٢ يوم عمل فرد .

٦٩ - وتفيد التقارير الصحفية ، ان من المحتمل أن تتغير قوانين العمل في الاقليم في أعقاب تحقيق أجرته المحكمة بشأن خلاف نشب حول الواجهة المائية لهونيـارا أدى الى اضراب دام أحد عشر يوما

خلال آب/اغسطس ١٩٧٥ ، وقد طالب عمال الشحن والتفريغ ، في جملة أمور ، بزيادة الأجور بنسبة ٢٥ في المائة للعمال المتقدمين و ٣٠ بالمائة للعمال المبتدئين . والقضية الرئيسية التي ينبغي أن تبت فيها المحكمة هي قضية ما اذا كان يجب أن تدفع للعمال الخمسين الذين أضربوا ، الأجور عن الفترة التي كانوا فيها مضربين .

٧٠ - وأصدر السيد فريد اوسيفالو ، الذي تولى رئاسة المحكمة ، ست قرارات وتوصيات ، منها أنه لا يحق لعمال الشحن والتفريغ تقاضي أية أجور عن الايام التي أضربوا فيها ، وأنه يجب زيادة أجور العمال المتقدمين بنسبة ٢٠ بالمائة وأجور العمال المبتدئين بنسبة ٢٥ بالمائة وأن تعمل الحكومة ، بصورة عاجلة ، على تغيير قوانين العمل لحماية حقوق العمال وأرباب العمل على السواء ، ولا سيما القوانين المتعلقة بالاضرابات .

جيم - الصحة العامة

٧١ - في عام ١٩٧٤ ، كانت المؤسسات الطبية الحكومية الرئيسية تتألف من مستشفى مركزي في هونيبارا (١٥٨ سريرا) ، وثلاث مستشفيات في المناطق وثلاث مستشفيات ريفية (٣١٨ سريرا) وملحق في ماليتا لمرضى السل الرئوي فيه عشرون سريرا . كما توجد مصحة حكومية لمرضى الجذام في غوادالكانال . وللرساليات التبشيرية ثلاثة مستشفيات (٢٧٥ سريرا) ، بالإضافة الى عدة مراكز تابعة للكنسية تقوم بتقديم الخدمات الطبية ابتداءً من الاسعافات الأولية الى قيام الممرضات المؤهلات بتقديم الرعاية الطبية للمرضى الداخليين بالمستشفيات .

٧٢ - وتعتبر مشكلة مرض الملاريا من بين أسوأ المشاكل التي عرفت بها جزر سليمان والتي أضرت بصحة المواطنين أضرارا واسعة النطاق ، كما أدت الى عواقب اقتصادية خطيرة . وقد بلغ برنامج مكافحة الملاريا قمة نشاطه في عام ١٩٧٤ ، ان بلغ عدد السكان الذين تمت وقايتهم باستعمال مادة ال. د. د. ت ٨٦٤ ١٧٨ نسمة . والمناطق الوعيدة التي لم يجر رشها بهذه المادة ، هي بالونا وتيگوبيا وانوتا وبعض الجهات في جزر الريف ، وجميع المناطق التي لم يعثر فيها على أثر للبعوض الناقل لمرض الملاريا . واستمرت في عام ١٩٧٤ ، أعمال رش ومراقبة تقريبا جميع المناطق المصابة بالملاريا ، باستثناء جزء من جزر نيوجورجيا في المنطقة الغربية حيث توقفت أعمال الرش ، برغم تكثف أعمال المراقبة . وكانت هذه المنطقة أول جزء من الاقليم يدخل في المرحلة التعزيزية النهائية من البرنامج . واستثنيت ، كذلك ، جزيرة رانيل وبعض أجزاء جزيرة ماليتا من البرنامج نظرا للزوال السريع للبعوض الناقل للملاريا فيها ، بعد أن جرى رشها عدة مرات . ولقد انخفضت حالات الملاريا من ٦٠٠٠ حالة عام ١٩٧٣ الى ٣٠٠٠ حالة عام ١٩٧٤ .

٧٣ - وبلغت نفقات دائرة الصحة حوالي ١١ مليون دولار استرالي عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع نفقات فعلية بلغت تقريبا ١ مليون دولار استرالي عام ١٩٧٣ ولا تدخل في هذا الرقم نفقات برنامج القضاء على الملاريا ، الذي تموله المملكة المتحدة بوصفه مشروعا انتاجيا ، والذي بلغ قرابة ٥٠٠٠٠ دولار استرالي عام ١٩٧٥ .

٥ - الأوضاع التعليمية

٧٤ - زالت ، في نهاية آب/أغسطس ١٩٧٤ ، إدارة التعليم السابقة من الوجود ، بعد أن دامت فترة أريت على العشرين عاما ، وحلت محلها وزارة التعليم والشؤون الثقافية ، التي تشمل اختصاصاتها كذلك خدمات المكتبات والمتاحف ، والبحوث الاجتماعية ، والوثائق الوطنية ، وشؤون الكنائس والسياسة .

٧٥ - واعتمدت اللجنة التشريعية ، في عام ١٩٧٥ الكتاب الأبيض عن التعليم ، الذي تم اعداده نتيجة لاستعراض أجرى عام ١٩٧٣ للسياسة التعليمية . ويدعو الكتاب الأبيض ، في جملة أمور ، الى إعادة تنظيم المناهج الدراسية بحيث تضمن تعليم أبناء اهالي جزر سليمان الاعتراز بترائهم ، وببلدهم ويشعيرهم والشعور بأن تعليمهم يعزز هذا التراث . والهدف من ذلك هو توفير تعليم يفي باحتياجات أهالي جزر سليمان ويتطلعاتهم ويتمشى مع تطور المدارس الابتدائية والثانوية .

٧٦ - وفي عام ١٩٧٤ ، كان التعليم الابتدائي ما يزال ، الى حد كبير ، في أيدي رجال الكنائس ، ولو أن المنح المالية كانت تدفع فقط للمدارس التي يوجد فيها معلمون مدربون . وقد تمت الموافقة على دفع المعونة الحكومية الى الكنائس في مجال التعليم الثانوى بالنسبة للنفقات المتكررة والنفقات الانتاجية . وتسهم الحكومة اسهاما مباشرا في التعليم الثانوى والفني وتدريب المعلمين ، فضلا عن التدريب في الخارج . وقد تم ربط برنامج التعليم الثانوى بمقتضيات اليد العاملة وبالحاجة الى جعل القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني بما في ذلك الخدمة العامة في أيدي أبناء الاقليم بأسرع وقت ممكن .

٧٧ - ويتم تمويل كامل التكاليف المترتبة على التدريب في الخارج من مساعدات ما وراء البحار التي تقدمها ، بالدرجة الاولى ، المملكة المتحدة وكذلك كل من استراليا وكندا ونيوزيلندا . ولا يزال المعهد التقني في هونيارا يخدم أهالي اقليم جزر سليمان وبقية الاقاليم في جنوب غرب المحيط الهادئ ، بنسبة حوالي ١٠ في المائة من مجموع عدد المسجلين فيه .

٧٨ - ويمتد التعليم الابتدائي على سبع سنوات مقسمة الى مرحلتين : المرحلة الاولى وتشمل ————— المستويات من الاول الى الرابع ، والمرحلة الثانية ، وتشمل المستويات من الخامس الى السابع . وفي (٣ آذار/مارس ١٩٧٤) ، بلغ مجموع عدد المدارس الابتدائية المسجلة ٣٢٣ مدرسة (مقابل ٣٦٥ مدرسة عام ١٩٧٣) منها ٢٧٧ مدرسة تابعة للكنائس ، و ٣٥ تابعة للمجالس المحلية و ٦ مدارس خاصة و ٥ مدارس حكومية . وبلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية ١١٥ ٢٤ (بالمقارنة مع ٤٤٢ ٢٥ عام ١٩٧٣) . هذا ويوجد في الاقليم ست مدارس ثانوية مسجلة (منها خمس مدارس تابعة للكنائس ومدرسة حكومية واحدة) يبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها ١٥ ٦٦ (بالمقارنة مع ١٥ ٢٦ في السنة السابقة) .

٧٩ - وفي معهد هونيارا التقني ، بلغ مجموع الطلبة المسجلين ٧٠٦ عام ١٩٧٤ (بالمقارنة مع ٦٨٥ عام ١٩٧٣) . وبلغ عدد الطلاب الذين يتابعون دراساتهم العليا في الخارج ١١٠ (بالمقارنة مع ٩٤ عام ١٩٧٣) .

٨٠ - وقدرت نفقات الحكومة على التعليم بحوالي ٢١ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٤ ، بالمقارنة مع نفقات فعلية بلغت ١٩ مليون دولار استرالي في عام ١٩٧٣ .

الفصل الثاني والعشرون

[A/31/23/Add.3 (Part III)]

ساموا الأمريكية

المحتويات	الفقرات	الصفحة
ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	١ - ٨	٢٣٧
باء - قرار اللجنة الخاصة	٩	٢٣٨
المرفق : ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة		٢٤١

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١٠٢٧ ، المنعقدة بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التي اعتمدت فيها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، حالة مسألة جزر ساموا الأمريكية الى اللجنة الفرعية للأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - وقد نظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ ، المنعقدتين بتاريخ ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، القرار ٤٣٨١ (٣ - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ١١ من هذا القرار ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (١٥ - ١٠) تنفيذاً فورياً تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وإعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الحادية والثلاثين " . وأخذت اللجنة في اعتبارها كذلك قرار الجمعية العامة ٣٤٢٩ (١٠ - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، والمتعلق بثلاثة أقاليم من بينها جزر ساموا الأمريكية ، والذي طلبت الجمعية العامة من اللجنة ، في جملة أمور ، في الفقرة ١ منه " أن تواصل التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص ساموا الأمريكية . . . ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة ، بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة ساموا الأمريكية ، ورقة عمل أعدتها الأمانة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، باعتبارها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .

٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ ، المنعقدة بتاريخ ١٩ آب/أغسطس ، قدم مقرر اللجنة الفرعية للأقاليم الصغيرة ، تقرير اللجنة (A/AC.109/L.1113) ، وذلك في بيان أدلى به الى اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1042) . ويتضمن التقرير بيانا عن نظر اللجنة الفرعية في مسألة هذا الاقليم .

٧ - وقد اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١٠٤٣ المنعقدة بتاريخ ٢٠ آب/أغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية للأقاليم الصغيرة ، كما وافقت على النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ، أحيل نص النتائج والتوصيات المتعلقة بساموا الأمريكية الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدتها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ (المنعقدة في ٢٠ آب/أغسطس ، والتي أشير اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب ساموا الأمريكية غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة التي تكتنف ساموا الأمريكية ، من حيث مساحتها ، وموقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها بأنه لا ينبغي أن تؤدي هذه الظروف بأى حال الى تأخير التنفيذ السريع لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، والذي ينطبق تمام الانطباق على هذا الاقليم .

(٣) وتعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها للتعاون الذى أبدته الولايات المتحدة الأمريكية ، بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، في الاشتراك الفعال في أعمال اللجنة ، مما أتاح للجنة بحث مسألة ساموا الغربية بمزيد من الاستنارة والجدية ، بغية التعجيل بعملية انهاء الاستعمار والتقدم نحو تنفيذ الاعلان تنفيذا سريعا وتاما .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن التطور السياسي الرئيسي الذى حصل في الاقليم خلال الفترة المستعرضة ، هو القرار الذى تم اتخاذه بشأن تنظيم استفتاء خاص ثان فسي ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٦ ، حول مسألة الانتخاب الشعبي المقترح لحاكم الاقليم ووكيل الحاكم . وتلاحظ اللجنة أيضا أن هذا الاقتراح يأتي في أعقاب استفتاءات سابقة جرت حول الموضوع ذاته ، أسفرت عن رفض المسألة بنسبة بسيطة في كل مرة . غير أن اللجنة تلاحظ بارتياح أن

الاستفتاء المقرر إجراؤه في آب/أغسطس ١٩٧٦ حول هذه المسألة سواء لا يحصل في الوقت ذاته الذي تجرى فيه انتخابات أخرى في الاقليم على نحو ما حدث في بعض الاستفتاءات السابقة ، الامر الذي سيمكن شعب الاقليم من تركيز اهتمامه فقط على مسألة الانتخاب الشعبي للحاكم ووكيل الحاكم .

(٥) وتلاحظ اللجنة تعيين مفوض خاص مستقل للانتخاب من خارج اقليم ساموا الأمريكية للاشراف على الاستفتاء الخاص . وسوف تكون احدى مهامه الاشراف الشامل على تنفيذ برنامج للثقيف السياسي لكافة ادراك الناخبين التام لاهمية المسألة وتشجيع من لهم الحق في الاقتراع على الاشتراك في الاستفتاء الى أقصى حد ممكن .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن الشروط المطلوبة للتمتع بحق الاقتراع ، والتي وضعها المجلس التشريعي لساموا الأمريكية ، تحول ، فيما يبدو ، دون ممارسة زهاء ٦٠ ساموي أمريكي يعيشون بالخارج لحقوقهم الانتخابية . وتحت اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على أن تعتمد ، بالتشاور مع حكومة ساموا الأمريكية ، الى اعادة النظر في اجراءات الانتخاب بالنسبة للمغائبين لتمكين ذوى الاهلية من السامويين الأمريكيين الذين يعيشون فيما وراء البحار من ممارسة حقهم في الاقتراع .

(٧) وفيما يتصل بالوضع الاقتصادي ، تلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام ببيان الدولة القائمة بالادارة بأن مؤشرات اقتصاد ساموا الأمريكية بدأت تشير أثناء عام ١٩٧٥ الى حصول تحسن بطيء ولكن مطرد عقب الركود الاقتصادي وسلسلة من الكوارث المحلية . وتحت اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على تزويد الاقليم بشبكة سليمة ومأمونة لامداد المياه وشبكة يمكن الاعتماد عليها للطاقة الكهربائية ، وذلك بغية الحفاظ على صناعتها السمكية الهامة وتشجيع الانماء الصناعي الجديد ودعمه .

(٨) وتلاحظ اللجنة الخاصة أن قاضيا اداريا تابعا لمجلس الطيران المدني للولايات المتحدة قد أوصى بإنشاء خط جوى يربط بين ساموا الأمريكية والبلدان الاخرى الواقعة في المحيط الهادى الجنوبي . وهي تعرب عن أملها في أن يتم في القريب العاجل حل هذه المسألة المعلقة منذ عهد طويل حلا نهائيا ، وأن يحدث توسع في صناعة السياحة في الاقليم مع توفير الرحلات الجوية بطاقة استيعابية أكبر في أوائل عام ١٩٧٦ . كما تعرب عن أملها في أن يعود هذا التوسع بالنفع على شعب ساموا الأمريكية .

(٩) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالرسالتين المتبادلتين بين مندوب حكومة ساموا الأمريكية العام في العاصمة واشنطن وبين أمين اللجنة فيما يتعلق بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة بشأن ساموا الأمريكية . وأشار أمين اللجنة في رده الى النتائج الايجابية التي حققتها أخيرا بعثات الامم المتحدة الزائرة للاقليم الصغيرة الاخرى وقال انه اذا أمكن لبعثة زائرة تابعة للامم المتحدة أن تقوم أيضا بزيارة ساموا الأمريكية فسوف يسهل ذلك سبل الاتصال والتفاهم بين شعب الاقليم واللجنة الخاصة . وتكرر اللجنة الخاصة ، في هذا

الصدد ، تأييدها لايفاد بعثات خاصة كلما أمكن ذلك ، حتى تتمكن اللجنة من الحصول على معلومات مباشرة عن الحالة السائدة في الاقليم وعن تطلعات ورغبات شعبيها فيما يتعلق بمركزه المقبل . كما تحث الدولة القائمة بالادارة على أن تقوم ، بالتشاور مع حكومة ساموا الأمريكية بايفاد ممثلين للاشتراك في أعمال اللجنة الفرعية للاقاليم الصغيرة عند نظرها في مسألة ساموا الأمريكية .

المرفق *

ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
٢٤٢	١		١ - لمحة عامة
٢٤٢	٢ - ٢٠		٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٢٤٦	٢١ - ٣٧		٣ - الأوضاع الاقتصادية
٢٤٩	٣٨ - ٤٨		٤ - الأوضاع الاجتماعية
٢٥٢	٤٩ - ٥٤		٥ - الأوضاع التعليمية

ساموا الأمريكية (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تتكون ساموا الأمريكية من سبع جزر متناثرة في جنوب المحيط الهادئ تبلغ مساحتها قرابة ١٩٦٨ كيلومترا مربعا . استنادا الى النتائج الالوية لتعداد أجرتة الحكومة في أيلول / سبتمبر ١٩٧٤ ، بلغ مجموع عدد سكان الاقليم ٢٩ ١٩١ نسمة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٢ - تتولى ادارة الاقليم وزارة داخلية الولايات المتحدة . ويقوم وزير الداخلية بتعيين الحاكم ونائب الحاكم . والحاكم الحالي هو السيد ايرل بيكر روث من كارولينا الشمالية ، ويشغل هذا المنصب منذ شباط / فبراير ١٩٧٥ .

٣ - رضي السامويون الامريكيون الاقتراح الرامي الى انتخاب حاكمهم الخاص في أعوام ١٩٧٢ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ . وقال الحاكم روث في بيانه الافتتاحي ، في جملة أمور :

" انني أعلم انكم ترغبون في انتخاب حاكم منكم يوما ما . وقد سبق لكم أن انتخبتم مجلسكم التشريعي (الفونو) ، وانني أتطلع الى العمل مع زعمائكم المنتخبين . وأدرك أن اقتراعكم بتأجيل انتخاب حاكم منكم ، بغية اطالة فترة استعدادكم ، هو دليل على شجاعتكم ويعد نظركم "

٤ - وينقسم الاقليم من الناحية الادارية الى ثلاث مناطق تنقسم بدورها الى ١٤ ناحية . والموظف التنفيذي الرئيسي في كل منطقة هو حاكم المنطقة .

باء - المجلس التشريعي

٥ - يتكون المجلس التشريعي ، الذي يجتمع مرتين في السنة ، من مجلس للنواب ومجلس للشيوخ ، يبلغ عدد أعضائهما ٢١ عضوا و ١٨ عضوا على التوالي . وعضوية المجلس التشريعي محظورة على

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ومن المعلومات التي أرسلتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة الى الامين العام بتاريخ ٩ حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٥ .

موظفي الخدمة العامة . ويجرى انتخاب النواب لمدة سنتين بالاقتراع العام للراشدين ؛ وتمتد فترة عضوية ١٤ من أعضاء مجلس الشيوخ ، يمثل كل واحد منهم دائرة انتخابية ، لفترة أربع سنوات في حين يتم اختيار الأربعة الباقين دوريا من أربع دوائر في المنطقة الغربية لمدة سنتين . ويتمتع المجلس التشريعي بسلطة اجراء استعراض تمهيدى للميزانية .

٦ - وبدأت الدورة الثانية العادية للمجلس التشريعي الرابع عشر ، المنتخب في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، في ١٤ تموز/ يولييه ١٩٧٥ ، وعقدت الدورة الثالثة العادية في ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ . وتم في الدورة الاخيرة تعيين عضوين جديدين (من بينهما الرئيس الاعلى السيد أ . فويماونو الذى كان يشغل حتى وقت قريب منصب المندوب العام للاقليم في العاصمة واشنطن) ، لاستكمال مدة عضوية اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ توفيا أثناء الخدمة .

٧ - وأكد الحاكم روث ، في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الثالثة ، على ضرورة التعاون بين المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي . وأعاد الحاكم الى أذهان أعضاء المجلس التشريعي انه وصل الى الاقليم في أعقاب تحقيق قام به فريق عامل خاص وجد ساموا الامريكية مديونة بما ينوف على ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة (ب) مع نقص خطير في النقد . وكانت الطاقة الكهربائية غير كافية لخدمة جزيرة توتويلا الرئيسية ، كما كان يوجد نقص في المياه .

٨ - وقال ان " الأولوية في مشاكلنا لا تزال هي توفير المياه والطاقة الكهربائية والطرق وتحسين الخدمات . . . ويمكن حل هذه المشاكل في زيادة الايرادات ، الاتحادية والمحلية على السواء ، وفي زيادة فعالية الادارة . . . وفي ميزانية ١٩٧٦ ، تم التماس أكثر من ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لتوفير المياه والكهرباء واجراء التحسينات الدائمة - كما تم التماس ٢٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة للنفقات التشغيلية وذلك لتعويض النقص في الايرادات المحلية . ووافق مكتب الميزانية على معظم هذه الأموال ، رغم التخفيضات التي فرضت على الوكالات الاتحادية الاخرى " .

جيم - النظام القضائي

٩ - يتكون الفرع القضائي من محكمة عليا يشمل اختصاصها جميع أنحاء الجزر ومحكمة محلية لكل من الدوائر القضائية الخمس التي ينقسم اليها الاقليم . وتتكون المحكمة العليا من رئيس المحكمة وقاض معاون وقضاة سامويين . ولرئيس المحكمة سلطة الاشراف العام على الفرع القضائي ويترأس جميع جلسات المحكمة العليا . ويجرى تعيينه هو والقاضي المعاون من قبل وزير الداخلية .

١٠ - وذكرت التقارير في أواخر عام ١٩٧٥ أن الحاكم وقع القانون العام رقم ١٤ - ١٨ القاضي بمنح المحكمة العليا الولاية في الشؤون البحرية وامارة البحر . ولما كان المجلس التشريعي قد صنف القانون على أنه من تشريعات الطوارئ ، فقد أصبح نافذ المفعول على الفور .

١١ - وفي أوائل عام ١٩٧٦ ، ذكرت الانباء أن القاضي أ . ب . لوتالي ، المندوب العام الجديد

(ب) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

في العاصمة واشنطن ، حيث وزير داخلية الولايات المتحدة على تعيين رئيس محكمة جديد في أقرب وقت ممكن لأن استمرار التأخير في شغل المنصب يحرم شعب الاقليم من الخدمات القضائية الأساسية .

دال - مركز الاقليم مستقبلا

١٢ - يستفاد من التقارير الواردة في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٥ ، أن الحاكم روث قد استخدم حق النقض ضد مشروع قانون لمجلس النواب ، اجازته المجلس التشريعي ، يقضي بإنشاء لجنة جديدة للمركز السياسي للاقليم . وأوضح الحاكم في رسالة الى رئيس المجلس التشريعي :

" ان مشروع القانون هذا يتضمن أحكاما تتعلق بعدد من الأنشطة التي تتطلب انفاق أموال لتحقيق أغراض هذا التشريع . بيد أن المجلس التشريعي لم يضع نصا بشأن تمويل هذا التشريع ، مما يجعل من المستحيل تحقيق غرض المشروع .

" ولا بد من الملاحظة بأن اللجنة الاولى للمركز السياسي للاقليم قد أنجزت وضع دراسة شاملة في العامين الماضيين (ج) . ويتضمن تقرير اللجنة الوافي ردودا وتوجيهات نحو حل الكثير من المسائل المتعلقة بالمركز السياسي . ويحسن بالمجلس التشريعي أن يضع التقرير في اعتباره في عملية اعادة النظر في هذا التشريع " .

١٣ - وصرح القاضي لوتالي ، في جملة أمور ، في رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، موجهة الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة ، بما يلي :

" ان شعب ساموا لا يريد الاستقلال في هذه المرحلة . وعندما نريد وضع ترتيب سياسي جديد ، فباستطاعة الامم المتحدة الاطمئنان الى أننا سنطلبه مباشرة من كونغرس الولايات المتحدة ومن الرئيس . ان تقرير المصير عنصر هام في عملية اتخاذ القرارات الساموية التقليدية . ونحن نود أن يتحقق التقدم السياسي بمعدل السرعة التي نريدها نحن ، ونتطلع الى تحديد ذلك بأنفسنا . . .

" وقد بذل كونغرس الولايات المتحدة منذ عام ١٩٣٣ عدة محاولات جادة لسن تشريع يمنح شعبنا صفة المواطنة الأمريكية ، ينص على أن ننتخب حاكمنا بأنفسنا . وكنا ، لدى كل محاولة من هذا القبيل ، نرجو الكونغرس ارجاء اتخاذ هذا الاجراء الى أن نصبح على استعداد لتقرير مصيرنا بأنفسنا . ويرى شعبنا ان حصولنا على مواطنة الولايات المتحدة بموجب تشريع هو أقل مغزى من حصولنا عليها بقرار نتخذه نحن بأنفسنا " .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم

٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، ، الفصل الثامن عشر ، المرفق ، الفقرتان ٩ و ١٠ .

١٤ - وقال القاضي لوتالي في تقرير صدر عن مكتبه في آذار/مارس ١٩٧٦ ، انه ، استجابة لرغبة شعب ساموا الأمريكية ، كما تم الاعراب عنها في قرار مجلس الشيوخ رقم ٤٩ الذي اعتمدته المجلس الاهلي "الفونو" في دورته الاخيرة ، أعد مشروع قانون يطلب الى كونغرس الولايات المتحدة منح مندوب ساموا الأمريكية في العاصمة واشنطن نفس الامتيازات الممنوحة لممثلي اقليم الولايات المتحدة الاخرى . ويقضي المشروع الذي أرسلت نسخ منه الى أعضاء "المجلس الاهلي" لبدء رأيهم فيه ، بأن يمثل ساموا الأمريكية في كونغرس الولايات المتحدة مندوب لا يتمتع بحق التصويت وله جميع الامتيازات المكفولة له بموجب النظام الاساسي لمجلس نواب الكونغرس . وأن يكون المندوب من رعايا أو من مواطني الولايات المتحدة وله حق الاقتراع في الاقليم وأن يجرى انتخابه من قبل الذين لهم حق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس نواب الاقليم .

١٥ - وأعلن القاضي لوتالي في شهر نيسان/ابريل انه تم تقديم مشروع قانون لانتخاب المندوب الذي ليس له حق التصويت الى مجلس نواب الولايات المتحدة وأحيل الى لجنة المجلس للشؤون الداخلية والجزرية : وهما قرار المجلس رقم ١٢٧٤ الذي قدمه النائب سيارك م . ماتسونانما ممثل هاواي ؛ وقرار المجلس رقم ١٢٨١ الذي قدمه السيد ماتسونانما والنائب فيليب بيرتون ممثل كاليفورنيا . ويدعو المشروع الى انتخاب مندوب لساموا الأمريكية ليس له حق التصويت أثناء الانتخابات الاتحادية العامة في ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ .

١٦ - وذكرت التقارير أن المندوب العام اجتمع في آذار/مارس ١٩٧٦ بزعامة الجاليات الساموية المقيمة في كاليفورنيا الشمالية فيما وصفه بأنه أول محاولة من جانب ممثلي الجاليات الساموية فسي الولايات المتحدة لطرح مشاكلهم أمام كونغرس الولايات المتحدة والوكالات الاتحادية . وقال القاضي لوتالي انه يشجع السامويين في الولايات المتحدة على الاشتراك في الانشطة السياسية والاجتماعية في مناطق اقامتهم بغية تعريف النواب والمسؤولين في هذه المناطق برغباتهم واحتياجاتهم .

هـ - الخدمة العامة

١٧ - كانت القوة العاملة المحلية لحكومة ساموا الأمريكية تتألف في نهاية حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، من ٣٧١٤ من موظفي الخدمة العامة وموظفي الفرعين التشريعي والقضائي و ٢١٢ من المستخدمين بعقود ، ومعظمهم من المغسّترين ، ومن المستخدمين غير المتفرغين .

١٨ - وتم في هذا العام ادخال مزيد من التحسينات على نظام الموظفين الجديد الذي تم وضعه وتنفيذه في عام ١٩٧٤ . كما أعدّ كتيب اداري جديد للموظفين يوضح السياسات المتعلقة بالموظفين ويعمل على تحسينها .

١٩ - واستلزمت الازمة المالية الحالية الحادة التي شهدتها الاقليم خلال عام ١٩٧٥ اتخان بعض التدابير العاجلة المؤقتة في قطاع الخدمة العامة . من ذلك وقف جميع علاوات الدرجة للموظفين في سلك الخدمة المدنية . وتقرر بصفة مؤقتة تجميد استخدام موظفين جدد . وفي شباط/فبراير ١٩٧٥ أدى تدهور الحالة المالية الى تخفيض عام في عدد موظفي الحكومة وتخفيض عدد ساعات

العمل . وتقرر الغاء هذه التدابير المؤقتة حالما يتحسن المركز المالي في الاقليم . وفي ٥ آذار/ مارس أعلن فرانك برانت نائب الحاكم أن التجميد سوف يستمر حتى تتحقق زيادة في الإيرادات المحلية أو حتى تنخفض النفقات المحلية ، أو حتى ترد على الأقل اعتمادات إضافية من العاصمة واشنطن (انظر أيضا الفقرة ٣٩ أدناه) .

٢٠ - وفي عام ١٩٧٥ ، تلقت حكومة ساموا الأمريكية ، وفقا لاحكام قانون الاستخدام والتدريب الشامل ، منحة قدرها قرابة ٧٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة أدت الى التفريج الاقتصادي بالنسبة لكثير من الافراد الذين تأثروا بتدابير الحكومة القاضية بتخفيض عدد الموظفين ومكنت الاموال المقدمة بموجب هذا القانون الطلاب من تلقي التدريب في الخارج على المهارات التي يحتاج اليها الاقليم بشدة ؛ كما ساعدت على توسيع مركز التدريب في كلية المجتمع " كوميونيتي كوليج " ؛ وسمحت باتاحة تدريب أثناء الخدمة لعدة مئات من الاشخاص لتحسين مهاراتهم ؛ كما مكنت من تشغيل عدة مئات من العمال .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - المالية العامة

٢١ - تلقى الاقليم ، بموجب النظام الاتحادي لتبادل المعلومات ، نحو ٢٩٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من الاموال الاتحادية خلال عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ .

٢٢ - وقد أرغم الجفاف الذي اجتاح الاقليم عام ١٩٧٤ اثنين من مصانع تعليب الاسماك في الاقليم على اغلاق أبوابهما وأدى الى عجز في الإيرادات المتوقعة قدره ٦ ملايين دولار . وعندما زار الحاكم روث العاصمة واشنطن في أوائل عام ١٩٧٥ ، ليطالب ١٤ مليون دولار لعام ١٩٧٦ / ٧٥ ، على نحو ما تقرر في جلسات الميزانية الاخيرة التي عقدها كونغرس الولايات المتحدة ، طلب أيضا مبلغا اضافي قدره ١.٢ ملايين دولار لدعم الاقليم خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ . ويشمل هذا الرقم مبلغ ٢٩ مليون دولار لمساعدة صناعة صيد الاسماك ؛ ومبلغ ٢٢ مليون دولار للمساعدة على اعادة تشغيل شبكتي المياه والطاقة الكهربائية ؛ و ٧٠٠٠٠٠ دولار لمواجهة التزامات " السيولة النقدية " مثل دفع رواتب موظفي الدولة ؛ و ٣٠٠٠٠٠ دولار لتغطية المساعدة العسكرية لتوفير الطاقة أثناء الطوارئ .

٢٣ - وذكرت التقارير فيما بعد أن كونغرس الولايات المتحدة قد أقر الاعتماد الإضافي ، وكذلك ميزانية ١٩٧٦ / ٧٥ ، التي قيل انها تبلغ ٣٢٧ مليون دولار . وعندما قام الحاكم روث بزيارة العاصمة واشنطن في أواخر حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، حصل على منحة قدرها ٣ ملايين دولار من وزارة الاسكان والانماء الحضري لتنفيذ برنامج تحسين المياه بالاقليم ، الذي يشمل تحسين امداد المياه الجوفية واعادة بناء شبكة أنابيب المياه وتلبية متطلبات الوكالة الاتحادية لحماية البيئة .

٢٤ - وكان من المقرر أن يقوم موظف مسؤول عن القروض في مكتب هونولولو المحلي التابع لادارة الاعمال الصغيرة للولايات المتحدة بزيارة الاقليم في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٥ لمقابلة رجال الأعمال

المسجلين والمرتبطين ممن يهتمون بالحصول على قروض من ادارة الاعمال الصغيرة . ويقتصر برنامج المساعدات المالية التي تقدمها ادارة الاعمال الصغيرة في المقام الاول على ضمان ٩٠ في المائة الى أقصى حد أو ٣٥ دولار ، أيهما أقل ، من القروض التي تقدمها المصارف أو غيرها من المؤسسات المؤهلة للاقراض .

باء - النظام العقارى

٢٥ - أكثر من ٩٦ في المائة من أراضي ساموا الامريكية هي ذات ملكية مشتركة ويتم شغلها واستخدامها وفق التقاليد الساموية . وقد وافقت الولايات المتحدة ، بموجب عقود التنازل ، على احترام وحماية الحقوق التقليدية لشعب ساموا ، وخاصة تلك المتعلقة بأراضيهم وممتلكاتهم . ونتيجة لهذا الالتزام ، لم يتم نقل ملكية أية مساحات كبيرة من الاراضي الساموية . وتشغل حكومة ساموا الامريكية رقعة تبلغ مساحتها ٩٠ كيلومترات مربعة (أقل من ٣ في المائة) تستخدمها للأغراض الادارية . والرقعة الضعيلة المتبقية من الارض مطلوكة لافراد عاديين .

٢٦ - والجزء الأكبر من مجموع مساحة أراضي الاقليم البالغة ١٩ ٦٨٤ هكتارا هو جيلي ، وليس فيها سوى ٠٤٧ . ٤ هكتارا فقط صالحة لزراعة محاصيل المناطق الحارة و ٣ ٥٧٤ هكتارا ذات ارتفاع محدود (لزراعة جوز الهند) بسبب المنحدرات الشديدة . وتبلغ الكثافة السكانية الحالية ١٥٤ شخصا لكل كيلومتر مربع والنسبة السنوية لزيادة السكان ٣٠ في المائة . ولذلك فمن الاهمية الاساسية يمكن الانتفاع بالاراضي بحكمة وعلى أساس الحصول على أقصى الفوائد الطويلة الاجال .

جيم - الزراعة والثروة الحيوانية

٢٧ - أعلنت ادارة الزراعة في الاقليم في ايلول /سبتمبر ١٩٧٥ ، أن دودة القلقاس (الانوف) اجتاحت بعض مناطق توتويلا ومانوا يشدة . وقامت الادارة بتوفير الرشاشات والكيماويات للذين يرغبون في القيام بالرش بأنفسهم .

٢٨ - وأعلنت الادارة كذلك ، في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، أن الحكومة تضع ١٥ رأسا من الابقار (١٠ بقرات و ٥ ثيران) من القطيع الحكومي تحت تصرف المزارعين الراغبين في الشروع في عملية تربية الابقار . وحدد لكل مشتري أربع بقرات وثور واحد . وأسعار أبقار التربية هي ٧٠.٠ دولار لكل رطل من البقر بالوزن الحي و ٥٠.٠ دولار لكل رطل من الثيران بالوزن الحي . ويتعين أن يكون لدى المزارعين رقعة من الارض وكميات من المياه تكفي لعملية تربية الابقار .

دال - مصائد الأسماك

٢٩ - تعرض انتاج التونة المعلبة ، وهي سلعة التصدير الرئيسية للاقليم ، لهبوط حاد في عام ١٩٧٥ نظرا لآثار الجفاف الشديد وما نجم عنه من نقص في الطاقة الكهربائية ، ونظرا لسوء أحوال صيد السمك بصفة عامة في أواخر عام ١٩٧٤ وطوال عام ١٩٧٥ . وبناء على ذلك ، فلم تتجاوز قيمة

صادرات التونة في عام ١٩٧٥ مبلغ ٤٨٦ مليون دولار (مقابل ٧٣٦ مليون دولار في عام ١٩٧٤) . غير أن التقارير تشير الى أن أحوال صيد التونة كانت حسنة بشكل غير عادي في الربع الأول من عام ١٩٧٦ ، وأنه إذا سادت هذه الأحوال طوال بقية العام فستجاوز الرياح الناجمة عن صناعة سمك التونة أرباح عام ١٩٧٥ .

٣٠ - وخلال ١٩٧٥/٧٤ استمر التأكيد على تنفيذ مشروع بناء أسطول صغير لصيد الأسماك . وكان مكتب الموارد البحرية قد صنع في عام ١٩٧٢ زورقا سامويا صغيرا طوله ٢٤ قدما ، ودرب صيادي السمك في الاقليم على تشغيله في محاولة لزيادة حصيلة صيد الاسماك الطازجة للسوق المحلية . وتعرض البرنامج لنكسة في عام ١٩٧٤ لأن المحرك العالي السرعة الذي يعمل بالغازولين والمستخدم في الزوارق قد اثبت عدم كفايته . وتم أخيرا إعادة تزويد الاسطول الصغير الذي يتكون من ٢٣ زورقا بمحركات الديزل . وتحسنت حصيلة الصيد في أواخر العام وحقق أصحاب الزوارق المحليون إيرادات اجمالية بلغت في متوسطها ٩٠ دولارا لكل رحلة صيد . وتقوم هذه الزوارق بامداد الاسواق المحلية بالاسماك . ومن بين المشاريع الاخرى التي اضطلع بها مكتب الموارد البحرية خلال العام اجراء دراسة استقصائية ثلاث سنوية لمصادر أسماك التونة الوثائية ؛ وبرنامج لانماء موارد طعوم الأسماك ؛ وبرنامج لمصادر الاسماك المخصصة للمتعة ؛ ودراسة استقصائية مستمرة للأسماك الساحلية لسانموا الأمريكية .

هـ٤ - المرافق العامة

٣١ - ذكرت التقارير أن حكومة الاقليم تعاني صعوبة في تحصيل قيمة فواتير الكهرباء والهاتف والمياه غير المسددة ، والتي بلغت ٧١٧ .٠٠ دولار في نهاية عام ١٩٧٥ . وادعى الزبائن غير المسددين انهم لم يتلقوا الفواتير بالبريد ، ولكن الحكومة اكتشفت أنهم لا يتوجهون الى مكتب البريد للحصول على يريدهم . وعليه فقد تم اتخاذ اجراء جديد ترسل بموجبه الفواتير الى مكتب إيرادات الحكومة وتذاع بشأنها اعلانات في الاذاعة والتليفزيون وفي نشرة أنباء الحكومة . ثم يتوجه الزبائن الى مكتب الإيرادات للحصول على فواتيرهم ودفع المبلغ اللازم آنذاك .

واو - السياحة

٣٢ - واصل مكتب السياحة بالاقليم ، خلال عام ١٩٧٥ ، حملته الاعلانية مع ايلاء اهتمام خاص للسياح المحتمل مجيئهم من استراليا ونيوزيلندا ومن الولايات المتحدة . وتم طبع نشرة جديدة عنوانها " اكتشف ساموا الأمريكية " وزعت على نطاق واسع على وكالات السفر ووكالات النقل في أنحاء العالم .

٣٣ - وأكدت لجنة تجميل الجزيرة ، بمساعدة مكتب السياحة ومكتب شؤون ساموا وإدارة الصحة العامة ولجان القرى ، على مزايا تنظيف الجزيرة وتجميلها . وتشمل المعالم التي تجتذب السياح الآن ، بالإضافة الى الشواطئ والجداول الجبلية والشلالات ، ساحة صغيرة للغولف ومجازا للعبة البولينغ ومتحف ساموا الأمريكية وعربة معلقة تسير على الاسلاك لنقل الركاب .

٣٤ - ورغم انخفاض عدد رحلات الخطوط الجوية التي تهبط طائراتها في ساموا الأمريكية ، والركود الاقتصادي العالمي العام ، فقد ازداد عدد الركاب المسافرين بطريق الجو الذين دخلوا ساموا الأمريكية خلال عام ١٩٧٥ (٧١ ٥٤٨) عما كان عليه في عام ١٩٧٤ (٦٩ ٣٥١) زيادة طفيفة ولدى اعداد التقرير السنوى للدولة القائمة بالادارة ، لم يكن البيان النهائي لعدد الزوار قد اكتمل بعد ، ولكن يبدو أن عدد السياح في هذا العام سيكون مثل عدد هم تقريبا في العام السابق . وقد هبط عدد سفن الرحلات التي تتوقف في ساموا الأمريكية من ٣٤ في عام ١٩٧٤ الى ٢٦ في عام ١٩٧٥ ، مما أثر على صناعة السياحة بالاقليم . غير أنه من المتوقع أن يساعد تحسن الأوضاع الاقتصادية بوجه عام صناعة السياحة في عام ١٩٧٦ .

زاي - النقل والاتصالات

٣٥ - يستفاد من التقارير أن لجنة المواصلات الاتحادية للولايات المتحدة قد وافقت على طلب شركة اذاعة ساموا المحدودة بالترخيص لها بتشغيل المحطة الاناعية " ديليو . في . يو . في " التي كانت وزارة الداخلية تقوم بتشغيلها فيما سبق . وقد اعترض كل من المجلس التشريعي الساموي ومندوب ساموا العام السابق لدى العاصمة واشنطن على الطلب الذي قدمه السيد لورانس س. بيرغر رئيس شركة اذاعة ساموا ، ورئيس محطة اذاعية في هونولولو أيضا . وقد أجرى السيد بيرغر مشاورات مع حكومة ساموا خلال السنوات الست الماضية حول تشغيل محطة التليفزيون في الاقليم . وذكر السيد بيرغر أن شركته سوف تدير المحطة بطريقة أكثر احترافا عما كانت عليه الحال في ظل ادارة الحكومة ، وسوف تجنب الحكومة انفاق نحو ١٠٠ دولار في السنة لتشغيل المحطة .

٣٦ - وذكر القاضي لوتالي أن وزارة العدل بالولايات المتحدة قد حثت بشدة مجلس الطيران المدني على تقديم خدمات جوية اضافية بين الولايات المتحدة وساموا الأمريكية ، وغيرها من الماكن في المحيط الهادئ الجنوبي . وترى الوزارة أنه يمكن للشركة الأمريكية للخطوط الجوية العالمية (بان آم) ولشركة أخرى حرة للنقل الجوي تابعة للولايات المتحدة أن تعمل على تأمين خدمات جوية تنافسية مريحة وأن مجلس الطيران المدني " ملزم بموجب قانون الطيران الاتحادى بأن يـأذن بالتنافس عندما لا تكون هناك عوامل تتعلق بالسياسة الخارجية تحول دون ذلك ، كما هو الوضع في هذه الحالة ، وحيثما توجد حركة نقل كافية لتبرير انشاء خدمات جديدة " .

٣٧ - ومن المنتظر أن يعلن قاضي المحكمة الادارية ، الذى استمع الى الشهود حول هذا الموضوع . عن تصويته ، بهذا الشأن ، في نيسان / ابريل ١٩٧٦ . وسوف تحال التوصية الي مجلس الطيران المدني الذى سيصدر بدوره توصيته النهائية الى رئيس الولايات المتحدة ، الذى أشار الى أنه يود أن يتم حل المسألة في منتصف عام ١٩٧٦ .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٣٨ - أثرت الازمة المالية التي عانتها ساموا الأمريكية في جميع قطاعات العمالة (انظر الفقرة ١٩)

أعلاه) . وأدى الجفاف وسوء احوال صيد الاسماك الى الاستغناء بصفة مؤقتة عن عدد كبير من العمال في القطاع الخاص ، وبصفة رئيسية في صناعة تعليب الاسماك ؛ الا أن العمال تلقوا ضمانات بإعادة تشغيلهم عندما تتحسن الاحوال المحلية . وبناءً على ذلك ، فقد هبط عدد عمال القطاع الخاص من ٢٧٠٠ عامل في آب/أغسطس ١٩٧٤ ، الى ٢١٠٠ عامل في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، ثم ارتفع الى ٢٤٠٠ عامل في آب/أغسطس ١٩٧٥ . وهبط كذلك عدد عمال مصانع تعليب الاسماك ، الى ٨٤٣ عاملاً في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٤ ، ثم عاد فارتفع الى متوسطه العادي الذي بلغ قرابة ١٣٠٠ عامل في شباط/فبراير ١٩٧٥ واستقر على هذا المستوى طوال الثلاثة أرباع الأولى من العام .

٣٩ - ويستفاد من تقرير نشر في آذار/ مارس ١٩٧٥ أن ادارة موارد القوة العاملة في الاقليم تستعد لفصل ٣٦٠ شخصا من مستخدمي الحكومة أو اعطائهم اجازة غياب ، بسبب سوء الحالة المالية لساموا الامريكية . ونظرا لأن مجموع القوة العاملة في الحكومة ، بما في ذلك المستخدمين المؤقتون ، تبلغ قرابة ٥٠٠ شخص ، فيتبين من ذلك أن نحو ٧٢ في المائة من مجموع هؤلاء القوة سوف يتأثرون بالتخفيض الذي سيطرأ عليها . وتفيد التقرير أنه سيتم أولاً فصل المستخدمين المعيّنين تعييناً استثنائياً وبعدهم المستخدمين المعيّنين بصفة متقطعة ، ثم المستخدمين يعقود مؤقتة ، ثم المستخدمين الموضوعين تحت الاختبار ، وأخيراً المستخدمين الدائمين .

٤٠ - وفي عام ١٩٧٥ ، قيل ان رابطة عمال التعليب والصناعة التابعة لاتحاد عمال الباسيفيك قد سجلت انتصاراً في جهود من أجل تنظيم شركة " فان كامب " للأغذية البحرية " Van Camp Seafood Company " . وكان عمال شركة " فان كامب " قد رفضوا في انتخابات سابقة جرت في أيار/مايو ، الانضمام الى الاتحاد بأغلبية ٣٩١ صوتاً مقابل ١٧٩ . غير أن المسؤولين في الاتحاد ادعوا أنه حدث تدخل محلي في انتخابات أيار/مايو ، من مظاهره ، اذاعة بيان تليفزيوني مناهض للاتحاد أدلى به ممثل محلي في الليلة السابقة للانتخاب . وقرر مجلس الولايات المتحدة القومي لعلاقات العمل ان الادعاء صحيح ، ووافق كل من الاتحاد وشركة " فان كامب " على اجراء انتخابات جديدة . وأجرى تصويت في ٢٣ تشرين الاول /أكتوبر تبين منه أن ٣٨٣ صوتاً يؤيدون الاتحاد وأن ١٨٧ يعارضونه . كما قرر مجلس الولايات المتحدة القومي لعلاقات العمل اجراء انتخاب في شركة " ستار كيسست ساموا " في ٢٣ تشرين الثاني /نوفمبر . وفي هذه الانتخابات رفض عمال شركة " ستار كيسست " Star kist الانضمام الى الاتحاد بأغلبية ٣٦٦ صوتاً مقابل ١٣٠ .

٤١ - وفي أوائل ١٩٧٦ ، وقع الحاكم روث القانون العام رقم ١٤ - ١٩ المتعلق بـ " حق العمل " . ويقضي القانون " بعدم انكار حق الاشخاص في العمل أو الانتقاص من هذا الحق على أساس العضوية أو عدم العضوية في أي اتحاد عمالي أو رابطة عمالية " .

٤٢ - ومن المقرر أن تكون وزارة العمل في الولايات المتحدة قد بدأت في ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٦ في تنظيم جلسات استماع حول الحد الأدنى للاجور في ساموا الامريكية لتحديد ما اذا كان ينبغي مراجعة الحد الأدنى الحالي لمعدلات الاجور الذي قرره الحكومة الاتحادية . ويقضي قانون المستويات العادلة لأجور اليد العاملة باستعراض جميع معدلات الاجور التي هي دون المستوى المطلوب في الولايات المتحدة كل سنتين ، وتنتهي فترة السنتين اللازمة لاستعراض المعدلات الحالية في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٧٦ .

باء - الصحة العامة

٤٣ - تم في ٧٤/١٩٧٥ استكمال بناء جميع المباني الإضافية والتعديلات التي شرع في اجرائها في مركز ليندون ب. جونسون الطبي للمناطق الحارة في ١٩٧٤ . وتم تمويل المشروع ، الذى بلغت تكاليفه قرابة المليونى دولار ، من ميزانية برنامج " هيل - بيرتون " Hill-Burton الاتحادى الذى قدم ٩٠ في المائة من الاموال يعد أن تكفلت الحكومة المحلية بتغطية الباقي . وتضمن المبنى الجديدة في المركز الطبي كنيسة صغيرة ومكتبة طبية ومدرسة جديدة للمريض ووحدة للعناية المركزة ووحدات للتخزين . وأسفرت التحسينات التي أدخلت على المرافق أيضا عن زيادة عدد المرضى الذين تمت معالجتهم : ١١٨ ٧٣٢ مريضا في الاقسام الخارجية (مقابل ١٠٦ ٨٩١ في عام ١٩٧٤) و ٦٦٩ ٤ في الاقسام الداخلية (مقابل ٤٠٢٨ ٤ في عام ١٩٧٤) .

٤٤ - وتخرجت سبع عشرة ممرضة من مدرسة التمريض العملي خلال عام ١٩٧٤ . ويجرى رفع مستوى المدرسة التي ستصبح وحدة تابعة للجامعة المحلية خلال عام ١٩٧٦ (انظر أيضا الفقرات ٤٩ - ٥٣ أدناه) .

٤٥ - وتم في أعقاب انتشار وباء الحصبة ، تنفيذ برنامج شامل للتحصين ضد هذا المرض لمنسج تكراره . وأولي اهتمام خاص ، أيضا ، خلال العام لمكافحة التهاب الكبد الذى ينتقل بالعدوى ، وداء الخيطيات وكلاهما من الامراض المستوطنة في ساموا الامريكية .

٤٦ - وبدأت ادارة الصحة العامة بالاقليم ، في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، باجـراـ دراسة استقصائية للامراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي ، وذلك بمساعدة تقنية ومالية من ادارة الصحة العامة بالولايات المتحدة ومن منظمة الصحة العالمية . وهدف الدراسة هو اكتشاف أمراض السل والجذام وما الى ذلك . وكانت الخطة تقضي بأن يقوم الفريق المكلف باجراء الدراسة بفحص نحو ٥٠٠ شخص في اليوم على مدى فترة أربعة أشهر ، ابتداء من غرب توتويلا في اتجاه الشرق بما يشمل جميع القرى التي يمكن الوصول اليها بالطرق البرية .

٤٧ - وأعلنت الادارة أن الدراسة الاستقصائية للبعوض ، التي أجرتها منظمة الصحة العالمية في شباط /فبراير وآذار /مارس ١٩٧٦ قد كشفت عن وجود تجمعات بالغة الكثافة للحشرات الناقلة لجراثيم الحمى الدنجية في باغو باغو وفاغاتوغو واولواو . وحث نائب مدير الخدمات الطبية السامويين الامريكيين على تنظيف مساكنهم بدقة باعتبار أن النظافة هي الطريقة المثلى لمكافحة الحمى الدنجية . وكان أحد علماء الحشرات بمنظمة الصحة العالمية قد اكتشف أن معظم المناطق التي شملتها الدراسة في الاقليم في حزيران /يونيه ، تحتوي على البعوض المتسبب في مرض الحمى الدنجية ، وأوصى بتحسين مستوى الرعاية الصحية في القرية ورشها بمبيدات الحشرات .

٤٨ - ورغم أن الازمة المالية أدت الى الاستغناء المؤقت عن بعض المستخدمين ، فقد بلغت الميزانية الاجمالية لادارة الخدمات الطبية لعام ١٩٧٥ ما يقرب من ٣٧٢ ملايين دولار ، أى بزيادة ٧ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧٤ .

٥ - الأوضاع التعليمية

٤٩ - بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس العامة في ساموا الأمريكية ، خلال العام ١٩٧٥/٧٤ ، ١٠ ٨٩١ تلميذا ، منهم ٢٠٦٢ في دور الحضنة ، و ٩٢٧ في المدارس الابتدائية ، و ٢٠٥٢ في المدارس الثانوية ، و ٨٧٧ في الجامعة المحلية . وبلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على منح دراسية حكومية للدراسة في معاهد التعليم العالي في الخارج ٨٥ طالبا . وبلغ مجموع عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الخاصة في الاقليم قرابة ٢٠٠٠ تلميذ .

٥٠ - وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، عمدت ادارة التعليم في الاقليم الى تنظيم عقود اجتماعات في تسع مدارس أولية لتمكين أعضاء هيئة تدريس مشروع التعليم الثنائي للغة والثقافة من أن يشرحوا لأولياء أمور التلاميذ في الصفين السابع والثامن (من ٣٠٠ الى ٤٠٠) ، الحاجة الى مثل هذا البرنامج وأهدافه وكيفية تنفيذه في عام ١٩٧٦ .

٥١ - وأصبح من حق طلبة كلية المجتمع المحلي لساموا الأمريكية لأول مرة في عام ١٩٧٥ ، الحصول على منح تتيح لهم فرصة التعليم الاساسي . وتقدم ٤٣ طالبا بطلبات للحصول على هذه المنح التي تقدم للطلبة المعوزين ماليا والذين ماكانوا ليستطيعوا الالتحاق بالكلية لولا ذلك .

٥٢ - وزاد المجلس التشريعي ميزانية الاقليم المخصصة للمنح الدراسية من ١٠١ ٠٠٠ دولار الى ٢٥٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٥ . ونتيجة لذلك تمكن ٦٣ طالبا ممن حصلوا على المنح الدراسية من العودة الى دراساتهم في أواخر ذلك العام كما سمي ٢٧ طالبا جديدا لتلقي هذه المنحة . غير أن قيمة المنحة الدراسية للفرد قد خفضت من ٤٠٠٠ دولار الى ٢٠٠٠ دولار في السنة .

٥٣ - وذكرت الانباء أن مكتب التعليم التابع لوزارة الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية في الولايات المتحدة ، قدم للاقليم في العام المالي ١٩٧٥/١٩٧٦ منحا بلغت قيمتها الاجمالية ٢١٧ ٢٧٣ دولارا .

٥٤ - وبلغت ميزانية ادارة التعليم في عام ١٩٧٥/٧٤ ، مليوني دولار (مقابل ١١٩ مليون دولار في عام ١٩٧٤/٧٣) .

الفصل الثالث والعشرون
[A/31/23/Add.8 (part III)]

غوام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢٥٣	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٥٤	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
٢٥٦		المرفق - ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الثامن والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.1066) ، في جلستها ١٠٢٧ ، المنعقدة بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، احالة مسألة جزر غوام الى اللجنة الفرعية الثانية للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .

٢ - وبحثت اللجنة الخاصة هذا البند في جلستها ١٠٤٢ و ١٠٤٣ ، المنعقدتين بتاريخ ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس .

٣ - وأخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار ، لدى بحثها هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص ، القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والذي طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١١ منه ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها الثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها كذلك قرار الجمعية العامة ٣٤٢٩ (د - ٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، المتعلق بستة أقاليم ، من بينها غوام ، والذي طلبت الجمعية العامة من اللجنة ، في جملة أمور ، في الفقرة ١٠ منه " أن تواصل التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص ... غوام ... ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة للتشاور مع الدول القائمة بالادارة ... " .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة هذين الاقليمين ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .

- ٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في عمل اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١٠٤٢ ، المنعقدة بتاريخ ١٩ آب/اغسطس أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، ببيان امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1042) قدم به تقرير تلك اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1110) ، المتضمن عرضا لنظرها في مسألة هذا الاقليم .
- ٧ - وفي أعقاب بيان ادلى به ممثل الصين (A/AC.109/FV.1043) ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ١٠٤٣ ، المنعقدة بتاريخ ٢٠ آب/اغسطس ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، كما وافقت على النتائج والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ٩ أدناه) ، على أن يسجل في محضر الجلسة التحفظ الذي أبداه احد الاعضاء .
- ٨ - وفي ٢٠ آب/اغسطس ، احيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الامم المتحدة لعرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - فيما يلي نص النتائج والتوصيات المتعلقة بغوام ، التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ المنعقدة في ٢٠ آب/اغسطس ، والتي اشير اليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب غوام غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) وان تدرك اللجنة الخاصة ، تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة بهذا الاقليم ، من حيث مساحته ، وموقعه الجغرافي ، وسكانه ، وموارده الطبيعية المحدودة ، تكرار الارباب عن رأيها بانه لا ينبغي ان تؤدي هذه الظروف بأى حال الى تأخير التنفيذ العاجل لعطية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذى ينطبق انطباقا كاملا على الاقليم .
- (٣) وتحيط اللجنة الخاصة علما بمشاركة الدولة القائمة بالادارة في عمل اللجنة ، وتمكينها اللجنة ، بذلك ، من القيام بدراسة مسألة غوام دراسة أعمق وأكثر مغزى ، بغية التعجيل في عملية انهاء الاستعمار من اجل تنفيذ الاعلان تنفيذا كاملا وبسرعة .
- (٤) وتأخذ اللجنة الخاصة علما ببعض التطورات السياسية والدستورية التي حدثت في غوام خلال الفترة المستعرضة ، ولا سيما انشاء لجنة جديدة معنية بالمركز السياسي لغوام ، بدأت عملها في شهر تموز/يوليه ١٩٧٥ ، من اجل اجراء استفتاء في ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ ، حول مستقبل العلاقات بين غوام وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية . وسيتيح الاستفتاء المقترح للناخبين في غوام الخيارات المحددة التالية بالنسبة لمركزهم السياسي المقبل : (أ) ان يظلوا اقليما مدججا بالولايات المتحدة ؛ (ب) أن يظلوا

اقلية ذات دستور منفصل ؛ (ج) ان يصوتوا ليصبحوا احدى الولايات ؛ (د) أن يعلنوا الاستقلال ؛ أو (هـ) ان يختاروا علاقة مع الولايات المتحدة على غير ما ذكر أعلاه . وتدعو اللجنة الدولة القائمة بالادارة الى ان تحرص على ان تتشاور مسبقا مع جميع اعضاء لجنة المركز السياسي لغوام عند اعداد مشروع دستور للاقليم . وتستعري اللجنة الخاصة نظر الدولة القائمة بالادارة الى ضرورة وضع برنامج مناسب للتربية السياسية قبل اجراء الاستفتاء لكي يكون شعب غوام على بيئة من حقه في تقرير المصير والاستقلال وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٥) وتحيط اللجنة الخاصة علما بقرار محكمة الاستئناف الدائرية التاسعة للولايات المتحدة التي قضت في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ بأن غوام قد تصرفت ضمن نطاق سلطتها عندما أنشأت محكمة استئناف في عام ١٩٧٤ ذات سلطات قضائية استئنافية في القضايا المحلية . وبذلك فقد منح قرار هذه المحكمة غوام "استقلالاً ذاتياً في الشؤون القضائية" يسمح لها بوضع تشريعات منفردة .

(٦) وتعرب اللجنة الخاصة عن قلقها لاستمرار وجود قواعد عسكرية تابعة للدولة القائمة بالادارة في غوام وعن املها ان لا يمنع وجود هذه القواعد سكان الاقليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير بمقتضى قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وكذلك طبقا لمبادئ واهداف الميثاق .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة انه قد تم احراز بعض التقدم الاقتصادي في بعض الميادين . وتحيط علما ، على الخصوص ، باقتراح سلطة الانماء الاقتصادي لغوام (Guam Economic Development Authority (GEDA)) الرامي الى تحضير خطة اقتصادية تمهيدية شاملة تركز على الميادين التالية : ادماج اقتصاد غوام في الانشطة المصرفية للمحيط الهادئ ؛ انماء الزراعة والصناعات الخفيفة ؛ تأثير القوات المسلحة للولايات المتحدة على غوام ؛ السياحة ، وغير ذلك . وتتطلع اللجنة الى ان تتلقى المزيد من التفاصيل بشأن تنفيذ هذه الخطة الاقتصادية .

(٨) وتعرب اللجنة الخاصة عن أسفها العميق للآثار التخريبية التي خلفها الاعصار بامبلا ، الذي اجتاح الاقليم يوم ٢٠ أيار/مايو ١٩٧٦ ، كما تعرب عن قلقها بسبب الخسائر الفادحة التي مني بها اهالي غوام في الارواح والممتلكات وترى ان الاضرار التي تسبب فيها الاعصار تؤكد ضرورة القيام بدراسة تكفل امكانية تصميم المباني التي سيتم تشييدها في الاقليم في المستقبل ، بطريقة تكون معها أقدر على الصمود امام مثل هذه الكوارث الطبيعية .

(٩) وتأخذ اللجنة الخاصة علما بالقرار الذي اتخذته المجلس التشريعي الثالث عشر لغوام في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ والذي اعرب فيه عما يمكنه من تقدير صادق للجمعية العامة للأمم المتحدة لاهتمامها وانشغالها على مر الايام برفاهية غوام (١) وتؤكد اللجنة على استمرار الحاجة الى مشاركة الامم المتحدة في عملية التحقق من رغبات شعب غوام ، وذلك عن طريق ايفادها بعثة زائرة الى غوام ، فضلا عن مشاركة ممثلي غوام أثناء نظر اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم .

المرفق*

ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٥٧	١ - ٤	١ - لمحة عامة
٢٥٧	٥ - ٢٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٢٦٢	٢٤ - ٤٢	٣ - الازمات الاقتصادية
٢٦٦	٤٣ - ٥٦	٤ - الازمات الاجتماعية
٢٦٨	٥٧ - ٦٤	٥ - الازمات التعليمية

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.104/L.1104 .

غوام (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تقع غوام ، وهي أقصى جزر ماريانا الى الجنوب ، غرب المحيط الهادئ على بعد ٤٠٠ ٢ كيلومتر ، الى الجنوب الشرقي من مانيلا . وهي جزيرة بركانية يبلغ طولها ٤٨٣ كيلومترا ويترأف عرضها بين ٦٤ كيلومترا في اضييق مكان ، ٣٧ كيلومترا في أوسع مكان ؛ وتبلغ مساحة اراضيها ١٤٠١ كيلومتر مربع . وعاصمة غوام مدينة أغانيا . وتوجد داخل المياه الإقليمية المحيطة بغوام ٢٠ جزيرة صغيرة ، بعضها في حجم الصخرة والبعض الآخر جزر صغيرة . وأصغرها جزيرة صخرة كالاس الواقعة قرب خليج سيتي ، وتبلغ مساحتها نحو ٢٧٠ مترا مربعا ؛ اما اكبرها حجما فهي جزيرة كوكس الواقعة بالقرب من مريزو ، وتبلغ مساحتها ٣٦٤ هكتارا . والجزر الصغرى هي ملك للدولة ، باستثناء جزيرة كوكس وجزيرة بانفي الواقعتين بالقرب من اغات ، وهما ملك للأسرة وون بات .

٢ - وفي شهر نيسان/ابريل ١٩٧٣ ، افاد مكتب بحوث غوام بأنه يوجد ٣٣١ ٧٠ نسمة من المدنيين في الاقليم وحوالي ١٩٠٠٠ من العسكريين . وذكرت التقارير ايضا انه يوجد ١٩٧١٣ أسرة في الجزيرة . ويتبين مما نشره مكتب الهجرة والتجنيس في اغانيا انه يقيم في الاقليم قرابة ٨٠٠ أجنبي ينتمون الى ٥٠ دولة مختلفة . والمجموعة الفلبينية هي اكثرهم عددا (١٣٨٦) يحمل نصفهم تأشيرات عمل مؤقتة ويقيم النصف الاخر في الاقليم اقامة دائمة .

٣ - وقد انخفض عدد الغواميين المنحدرين من اصل شامورو - غوامي من ٩٠٥ في المائة في عام ١٩٤٠ الى ٥٥ في المائة في عام ١٩٧٠ . واستنادا الى تعداد ١٩٧٠ ، بلغت نسبة الرعايا الامريكيين من شتى انحاء الولايات المتحدة ٢٨ في المائة ونسبة الاجانب ١٥ في المائة .

٤ - ونظرا للتغيرات السريعة التي طرأت على النمو السكاني والاقتصاد في السنوات الاخيرة ، تقدمت غوام بطلب لاجراء تعداد خاص في عام ١٩٧٥ يقوم به مكتب التعداد التابع للولايات المتحدة ، لتمكين المخططيين الفيدراليين الذين يرصدون عادة الاعتمادات اللازمة للمشاريع في الاقليم من الاعتماد في اسقاطاتهم على آخر الارقام عن السكان .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٥ - يدار الاقليم بمقتضى قانون غوام الاساسي ، لعام ١٩٥٠ ، بصيغته المعدلة ، وتشرف وزارة الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة الامريكية على الاقليم اشرافا مباشرا ، ويقوم بإدارة

(أ) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من التقارير المنشورة ، ومن المعلومات التي أرسلتها حكومة الولايات المتحدة الى الأمين العام ، بمقتضى المادة ٧٣ هـ من الميثاق ، في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٥ .

الاقليم حاكم ونائب للحاكم . وللاقليم هيئة تشريعية مكونة من مجلس واحد ، يتألف من ٢١ ممثلاً . ويجرى انتخاب جميع الموظفين الحكوميين طبقاً لنظام الاقتراع العام للبالغين ، ويطبق على جميع الذين يبلغون سن ١٨ فما فوق . ورغم أن الغواميين هم مواطنو الولايات المتحدة ، إلا أنه لا يحق لهم الاشتراك في الانتخابات الوطنية عندما يكونون مقيمين في غوام .

٦ - ولكي يصبح مشروع القانون قانوناً ، أو جزءاً من قوانين غوام ، لا بد من أن يقدمه ويناقشه ويصدره أعضاء المجلس التشريعي لغوام . ولكي يكون لمشروع القانون حكم القانون ، يشترط أن يحرز على ١١ صوتاً ، أو ١٤ صوتاً إذا ما وقع التصويت عليه قبل مرور ١٥ يوماً تشريعياً على تقديمه . ولا بد أيضاً من احراز ١٤ صوتاً لإبطال نقض (فيتو) الحاكم . ويحال مشروع القانون ، بعد تقديمه ، مباشرة إلى اللجنة الدائمة صاحبة الولاية القضائية في موضوع مشروع القانون . وهناك ١٤ لجنة دائمة تابعة للمجلس التشريعي الثاني عشر لغوام مسؤولة عما يلي : أنظمة المالية والضرائب ؛ العمليات الحكومية ؛ التعليم ؛ الانعاش السكاني والحضري ؛ القضاء ؛ اليد العاملة والعلاقات بين العمال وأرباب العمل ؛ المرافق العامة ؛ الصحة والرعاية ؛ الشباب ، والاستجمام ، والمتنزهات حماية المستهلك والتجارة ؛ الأمن العام ، الشؤون العسكرية وشؤون المحاربين القدامى ؛ والايكولوجيا وحماية البيئة .

٧ - وفي آذار/مارس ١٩٧٢ ، سن كونغرس الولايات المتحدة قانوناً يقضي بأن يكون لغوام في مجلس النواب بالولايات المتحدة ممثل واحد ليس له حق التصويت . وقد أعيد انتخاب السيد أنطونيو ب . وون بات لهذا المنصب لفترة ثانية مدتها سنتان ، تبدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ .

با* - السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية

٨ - صادق المجلس التشريعي لغوام في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ ، على مشروع قانون يقضي بإنشاء " نظام للخلافة " يحدد ترتيب الخلافة في حالة غياب الحاكم أو نائب الحاكم أو كليهما بصفة مؤقتة أو دائمة . ففي حالة العجز المؤقت أو الغياب المؤقت لكل من الحاكم أو نائب الحاكم ، تكون الخلافة في منصب الحاكم بالنيابة حسب الترتيب الآتي : مدير الإدارة ، مدير الميزانية والتنظيم الإداري والنائب العام . وفي حالة شغور كل من منصب الحاكم ونائب الحاكم شغوراً دائماً يتقلد رئيس المجلس منصب الحاكم خلال الفترة المتبقية من ولايته أو حتى ينتخب خلف للحاكم . وإذا لم يوجد رئيس للمجلس ، تكون الخلافة حسب هذا التسلسل : مدير الإدارة ، مدير الميزانية والتنظيم الإداري والنائب العام .

٩ - افتتح المجلس التشريعي الثالث عشر لغوام في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٥ وقد تم انتخابه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، مع حصول الجمهوريين على أغلبية المقاعد للمرة الأولى في تاريخ غوام التشريعي : ١٢ جمهورياً و ٩ ديمقراطيين ، بينما كانت الهيئة التشريعية السابقة مؤلفة من ١٤ ديمقراطياً و ٧ جمهوريين . والحاكم الجديد هو السيد ريكاردو ج . بوردالو ، ونائب الحاكم هو السيد رودى سابلان ، وكلاهما ديمقراطي . وأعلن رسمياً انهما ظفرا في الانتخابات بفارق ٦٢٢ صوتاً . ومن بين الـ ٨٥٤ ٢٨ ناخباً المسجلين اشترك ٦٠٨ ٢٣ منهم فعلاً في عملية الانتخاب .

جيم - السلطة القضائية

١٠ - ينص قانون الاجراءات المدنية لغوام على اسناد ادارة الفرع القضائي لحكومة غوام الى مجلس غوام التشريعي ، الذي تتكون عضويته من قاضي المحكمة المحلية كرئيس ؛ ورئيس القضاة وقضاة آخرين من المحكمة الجزرية ؛ والنائب العام لغوام ؛ ورئيس اللجنة القضائية للهيئة التشريعية في غوام ؛ ونقيب المحامين .

١١ - وللمحكمة المحلية لغوام ما لمثل هذه المحكمة في الولايات المتحدة من ولاية قضائية . وهي تبت أيضا في القضايا المدنية المحلية المتعلقة بالامور المالية التي تتجاوز الألفي دولارا امريكي (ب) ، وفي المخالفات التي تعاقب عليها قوانين غوام ، كما أن لها ، على وجه الحصر ، الولاية القضائية بصفتها محكمة ضرائب تنظر في حالات ضريبة الدخل وحالات الاعفاء من الضريبة التجارية عندما يكون المبلغ المقدر قد تم تسديده .

١٢ - وتبت المحكمة الجزرية في كافة القضايا الجنائية وما عدا تلك المنطوية على المخالفات ، كما تبت في بعض الامور المدنية ، والعلاقات الزوجية ، واثبات الوصايا ، وتسجيل العقارات وبعض الاجراءات الخاصة . ولهذه المحكمة فرع يعرف باسم محكمة الاحداث ، التي لها ، على وجه الحصر ، الولاية القضائية في كل القضايا التي يتورط فيها اى قاصر لم يبلغ سن الثامنة عشرة . ويوجد ايضا اجراء خاص بالنسبة للدعاوى الصغيرة المتعلقة بالامور المالية التي لا تتعدى المائة دولار امريكي . وتوجد كذلك محكمة بوليسية يتناول اختصاصها النظر في جميع المخالفات المتعلقة بقانون المرور وكذلك في الجناح البسيطة .

١٣ - وفي شهر كانون الثاني / ديسمبر ١٩٧٣ ، اجاز المجلس التشريعي الثاني عشر لغوام قانونا لاعادة تنظيم المحاكم ، وما ينص عليه هذا القانون انشاء محكمة عليا للاقليم ومحكمة كبرى تحل محل المحكمة الجزرية لغوام . الا انه ثارت عدة اعتراضات على قانون اعادة تنظيم المحاكم ، واصدرت المحكمة المحلية لغوام ، في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ حكما يقضي ببطلان جميع مواد القانون التي تتناول المحكمة العليا المقترحة لغوام ، لان القانون الاساسي لم ينص على انشاء مثل هذه المحكمة . ولذلك قدم السيد وون بات ، وهو يرضع هذه الحقائق نصب عينيه ، قانونا الى كونفرس الولايات المتحدة يوم ١٠ آذار / مارس ١٩٧٥ ، ينص على تعديل القانون الاساسي بغية الان بانشاء محكمة عليا في غوام .

١٤ - وفي ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ ، قضت محكمة الاستئناف الدائرة التاسعة للولايات المتحدة بأن غوام قد تصرف في حدود سلطتها عندما أنشأت محكمة عليا في عام ١٩٧٤ وأسندت اليها الولاية القضائية الاستئنافية للنظر في جميع القضايا المحلية غير الفيدرالية . وبمقتضى هذا الحكم ، منح كونفرس الولايات المتحدة الاقليم ، طبقا للقانون الاساسي لعام ١٩٥٠ ، سلطة الغاء الولاية القضائية الاستئنافية لمحكمة غوام المحلية ، في مثل هذه القضايا بنقل تلك الولاية الى المحكمة التي تنشؤها الهيئة التشريعية للاقليم . وهكذا فقد اعطى قرار المحكمة هذا غوام

(ب) - العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

"الاستقلال القضائي" الذي تتمتع به الخمسون ولاية التابعة للدولة القائمة بالادارة وسمح لذلك للاقليم بسن مجموعة منفردة من القوانين . وبانشاء محكمة عليا ، اصبح الان من الممكن اصدار احكام محلية نهائية .

دال - الخدمة العامة

١٥ - وأدى النمو السريع لصندوق معاشات موظفي حكومة غوام الى زيادة في عدد اعضائه من ٢٨٢ عضوا في بداية عهده في عام ١٩٥١ ، الى ١٢١ عضوا في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٥ . وقدر مجموع موجودات صندوق المعاشات بـ ٧٤ مليون دولار ، اي بزيادة ٤٤ مليون دولار بالمقارنة مع السنة السابقة .

١٦ - وخلال الفترة المستعرضة ، أوجدت شعبة خدمات الموظفين عملا في الادارات والوكالات الاخرى لتشغيل ٣١٧ شخصا كانت قد انهيت خدماتهم في الميناء التجاري . وقامت بتنفيذ برامج للتأمين الجماعي شملت جميع موظفي الحكومة ، كما أعادت النظر في مواصفات عدد من الوظائف ، ونظرت في ٩١١ طلبا تلقتها ، قبل منها ٨٧٤ طلبا .

ها - مركز الاقليم مستقبلا

١٧ - قدم السيد وون بات ، في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، قرارا مشتركا الى مجلس نواب الولايات المتحدة بشأن انشاء هيئة من سبعة اعضاء لمراجعة المركز السياسي لغوام وتقديم توصيات فيما يتعلق بتغيير المركز السياسي للاقليم وبعض التغييرات في القانون الاساسي ، على ان تتألف هذه الهيئة من اعضاء من مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، وموظف من البيت الابيض ، وموظفين من مكتب حاكم غوام ورئيس الهيئة التشريعية لغوام . وعلى اثر ذلك ، اعلن الحاكم ورئيس مجلس النواب ، في يوم ١٨ تموز/يوليه ، تشكيل لجنة جديدة معنية بالمركز السياسي للاقليم مؤلفة من ٣ عضوا تم اختيارهم من صفوف الاغلبية والاقلية في هيئة غوام التشريعية ، ومن رجال الادارة ومن السكان . ومن المقرر ان تعقد اللجنة جلسات استماع علنية اعتبارا من اول آذار/مارس ١٩٧٦ وتحيل توصياتها الى الهيئة التشريعية في نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، لكي تتمكن الهيئة التشريعية من اجراء استفتاء شعبي بشأن مركز غوام السياسي في المستقبل في اليوم الذي ستجرى فيه الانتخابات التمهيدية في حزيران/يونيه ١٩٧٦ . على ان يقدم تقرير عن نتائج الاستفتاء الشعبي وعن مسألة المركز المقبل للاقليم في موعد لا يتجاوز ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ . ورغم ان اللجنة الاولى المعنية بالمركز السياسي ، التي عملت مدة عام ونصف عام ، حتى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٤ ، قد انفقت ١٥ ألف دولار ، فلم ترصد للجنة الجديدة اية اعتمادات في هذا السبيل . وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات في القرى خلال السنة المستعرضة ، غير ان حضور الجمهور لم يبلغ العدد المنتظر . وبناء على ذلك فقد يربح الاستفتاء الى أجل غير مسمى .

١٨ - وانتخبت اللجنة الجديدة ، ايان دورتها "التنظيمية" ، في ٧ آب/اغسطس ١٩٧٥ ، اعضاء مكتبها واختارت السيناتور فرانك بلاس رئيسا لها . وعينت ايضا لجنة خاصة لوضع الاجراءات والجداول

الزمنية وكتبت رسالة الى رئيس الولايات المتحدة ، شرحت فيها اهدافها والتمست تعيين موظف يكون همزة وصل بين الرئيس واللجنة . وناقشت اللجنة في ايلول/سبتمبر ، في جملة امور ، مسألة الحكم الذاتي السياسي المباشر وامكانية وضع دستور لغوام . واتفق الاعضاء على انه ينبغي مناقشة مسألة وضع مثل هذا الدستور مع موظفي الولايات المتحدة في اية مفاوضات تجرى حول المركز السياسي المقبل للاقليم .

١٩ - وعلى اثر اتخاذ هذا القرار ، قدم السيد وون بات تشريعا الى مجلس نواب الولايات المتحدة لوضع دستور لغوام . ويقضي مشروع القانون ، الذي اشترك في تقديمه ٤٥ عضوا من اعضاء كونغرس الولايات المتحدة ، بالسماح بعقد مؤتمر لاعداد دستور لغوام ، يعرض بعدئذ على جمهور ناخبي الاقليم للموافقة عليه . واذا اقره الناخبون ، يرسل الدستور الى رئيس الولايات المتحدة لكي يحدد ما اذا كان هذا الدستور ينص على ان تتخذ الحكومة الشكل الجمهوري وما اذا كان يشتمل على اعلان للحقوق . ويصبح الدستور ساري المفعول حالما يقوم الرئيس بمثل هذا التحديد .

٢٠ - وانتقد اعضاء اللجنة المعنية بالمركز السياسي لغوام السيد وون بات لانه لم يشاورهم في الموضوع مسبقا . واقترحت اللجنة تعديل مشروع القانون بحيث يعترف بوجود اللجنة ويوضح بوجه التحديد ان على اللجنة ان تفاوض في الامور التي تتعدى نطاق سلطات الدستور ، مثل الشؤون الخارجية ، والاراضي الفيدرالية ، والهجرة ، والتجنيس ، الخ .

٢١ - ووافقت لجنة الشؤون الداخلية والجزرية التابعة لمجلس النواب ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ ، بالاجماع على تشريع يسمح لسكان جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة وغوام بوضع دستورهم الخاص بهم . وتم التصديق بدون مناقشة على مشروع قانونين متماثلين بشأن غوام وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة ، حظيا بتأييد اجماعي اظهر ، حسب رئيس اللجنة ، التزام الكونغرس بمبدأ تقرير المصير في اقاليم الولايات المتحدة . وقال السيد وون بات ان مشروع القرار سوف لن " يؤثر على العلاقة بين غوام والحكومة الفيدرالية " ، ولكنه سوف يسمح فقط لغوام بصياغة دستور جديد يحل محل القانون الاساسي لعام ١٩٥٠ . ووصف أيضا الاجراء بأنه " خطوة حقيقية الى الامام بالنسبة لغوام " . ويسمح مشروع القانون هذا ، الذي قيل انه لم يحظ بتأييد وزارة الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة ، للهيئة التشريعية لغوام بعقد مؤتمر دستوري واتخاذ قرار في كيفية تعيين المندوبين وتوزيعهم . ويعد المؤتمر بعد ذلك مشروع دستور ينبغي ان يحظى بأغلبية ثلثي الاصوات في المؤتمر قبل أن يطرح للتصويت في الاستفتاء . ويرسل المشروع بعدئذ الى رئيس الولايات المتحدة لكي يدرسه خلال ٦٠ يوما فيقرر ما اذا كان يتماشى مع قانون الحقوق للولايات المتحدة . ويسمح مشروع القانون للرئيس ، عند الاقتضاء بأن يعيد مشروع الدستور ، مع تعليقاته عليه ، الى المؤتمر لاجراء مزيد من المداولات حوله .

٢٢ - وتفيد الانباء ان معهد الانماء المجتمعي التابع لجامعة غوام قد اجرى استطلاعا تبين منه ان ٣٥ في المائة من سكان الاقليم يختارون الاحتفاظ بالمركز السياسي الحالي للاقليم ، ولكن مع زيادة مراقبة الحكومة المحلية للهجرة . وقد قامت باعداد هذا المسح لجنة توجيهية تتألف من اعضاء ينتمون الى الهيئة التشريعية ، ومكتب الحاكم ، والمجلس الحكومي القروي والمكتب المحلي للتخطيط ، والغرفة التجارية وصحيفة باسيفيك ديلي نيوز (Pacific Daily News) الدورية التي تصدر في غوام .

٢٣ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦ ، أحال الأمين التشريعي للهيئة التشريعية الثالثة عشرة لغوام الى الأمين العام للأمم المتحدة القرار ٢١٦ (ج) الذي اتخذته الهيئة التشريعية يوم ٨ كانون الثاني/يناير ، والذي ، في جملة أمور ، اعربت فيه عن تقديرها الصادق للجمعية العامة للأمم المتحدة لما أبدته من اهتمام وانشغال برفاهية غوام ، ولكنها أوضحت بأن سكان غوام ، في هذا الوقت ، يرغبون ، في الابقاء على علاقتهم الحالية مع حكومة الولايات المتحدة .

٣ - الوضع الاقتصادي

ألف - لمحة عامة

٢٤ - صوت مجلس إدارة هيئة الانماء الاقتصادي لغوام لصالح التعاقد مع شركة أوفرسيز بيتشتيل Overseas Bechtel, Inc. في سان فرانسيسكو لاعداد خطة اقتصادية تمهيدية شاملة ومكتملة لغوام. وبموجب هذا المقترح ، تقدم شركة بيتشتيل التوصيات اللازمة لاعداد خطة مكتملة " مهياة حسب معايير مصارف الانماء الدولية والاقليمية " . وتعد الشركة ايضا برامج فردية في نطاق الخطة ، تشمل المسائل التالية : تنظيم التوسع الموصى به في المقومات الهيكلية ؛ ومراقبة ومراجعة واستكمال الخدمات . ويركز مقترح الخطة الشاملة على أربعة مجالات : ادماج اقتصاد غوام في أنشطة حوض المحيط الهادي ؛ انماء الزراعة والصناعات الخفيفة ؛ وأثر القوات المسلحة للولايات المتحدة على غوام ؛ والسياحة .

٢٥ - ويستفاد من التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة ، ان هيئة الانماء الاقتصادي لغوام تضطلع بشؤون صندوق الانماء الزراعي (انظر الفقرة ٣٥ أدناه) وبرنامج تأمين النفقات الزراعية. وانها ايضا الوكالة المعينة ، المسؤولة عن ادارة البرنامج الذي تموله الحكومة الفيدرالية بمبلغ ٥ ملايين دولار ، والذي انشئ بمقتضى قانون الولايات المتحدة العام رقم ٩٠ - ٦٠١ (قانون صندوق انماء غوام لعام ١٩٦٨) . ويمنح الصندوق الاموال الاساسية اللازمة للبدء في تنفيذ المشاريع الزراعية ، والسياحية والصناعية - التجارية ومشاريع صيد الاسماك ، المستوفية الشروط ، وذلك عن طريق منح قروض وضمانات مباشرة .

٢٦ - وخلال الفترة المستعرضة ، تلقى صندوق الانماء ، عن طريق هيئة الانماء الاقتصادي لغوام ، مبلغ ٥٠٠ ألف دولار من وزارة داخلية الولايات المتحدة ، وبذلك يكون الصندوق قد تلقى حتى الان ما مجموعه مليونان من دولارات الولايات المتحدة .

باء - المالية العامة

٢٧ - افادت ادارة الايرادات والضرائب لغوام ، خلال الفترة المستعرضة ، أن جباية الضرائب قد بلغت في فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ما مجموعه ٩٥٠ مليون دولار ، متجاوزة بذلك المبلغ الذي تمت جبايته في العام السابق بعشرين مليون دولار تقريبا . وبلغت ضرائب الدخل هدفها الرئيسي وهو ٦٨٢ مليون دولار امريكي . ويمثل هذا الرقم زيادة بمبلغ ١٧٢ مليون دولار (اى ٢٥٣ في

(ج) تحتفظ الامانة العامة في ملفاتها بنسخة من القرار يمكن الاطلاع عليها .

المائة) بالنسبة لعام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ . اما ضرائب الاعفاء التجارية فقد بلغت ٢٨٣ مليون دولار ، اى بزيادة ١٩ مليون دولار (٦٦ في المائة ، بالمقارنة مع ١٩٧٣ - ١٩٧٤) .

٢٨ - ويتبين من تنبؤات رؤساء الدوائر المالية في الفرعين التنفيذى والتشريعى لحكومة غوام أن الإيرادات الصافية التي ستحصل عليها الحكومة لتغطية نفقات عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ لن تتجاوز ٧٠ مليون دولار ، ويمثل ذلك انخفاضا بمقدار ٥٩ مليون دولار بالنسبة لعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ . وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٥ أقرت الهيئة التشريعية ميزانية الفرع التنفيذى لفترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وقدرها ١٠٧ ملايين دولار ، وهذا المبلغ هو اقل من المبلغ الاصلى المطلوب بنسبة ١٢٨ في المائة .

٢٩ - يستفاد من التقارير الواردة ان حكومة الولايات المتحدة قد انفقت حوالي ٢٩٩ مليون دولار على غوام خلال فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، اى بزيادة ٢٨ في المائة بالنسبة للسنة السالفة . وقد صدرت قرابة ٨٥ في المائة من الاموال الفيدرالية عن وزارة الدفاع ، التي زادت من نفقاتها في عام ١٩٧٥ بحيث بلغت ٢٥٥ مليون دولار أمريكي (٢٧ في المائة زيادة عما كانت عليه في عام ١٩٧٤) . وتشمل ابواب النفقات الاخرى الضخمة مجالات التربية والرعاية ، ٩٠ مليون دولار ؛ ادارة المال - ٩ ملايين دولار ؛ وكالة حماية البيئة ، ٧٧ مليون دولار ؛ ادارة الزراعة ، ٩٩ مليون دولار ؛ ادارة الداخلية ، ٣٧ مليون دولار ؛ ادارة المحاربين القداماء ، ٣٣ مليون دولار ؛ ادارة النقل ، ٩٨ مليون دولار ؛ الادارة الفيدرالية للطاقة . . . ٥٣ دولار ؛ الفنون والآداب ، . . . ٢١٢ دولار ؛ لجنة التجنيد ، . . . ٧٤ دولار ؛ وادارة المشاريع التجارية الصغيرة ، . . . ٤٩ دولار .

٣٠ - واستنادا الى ان الإيرادات التي يتوقع الحصول عليها تبلغ حوالي ١٨٣٩ مليون دولار لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، التمس حاكم غوام من الهيئة التشريعية منح الاقليم ٩٨٤ مليون دولار . وتشمل تقديرات الإيرادات الاموال المخصصة للصندوق العام ، والمتحصلة من الصناديق الخاصة ، والدخل الفيدرالي وايرادات الوكالات المتمتعة بالاستقلال الذاتى . ودعا الحاكم ريكاردوج . بوردالو الى اعتماد ميزانية تقشف لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ قدرها ١١١ مليون دولار امريكى للفرع التنفيذية والقضائية والتشريعية ، اى اقل بنسبة ٣ في المائة من ميزانية عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، الموافق عليها والبالغة ١١٣ مليون دولار . وبالإضافة الى ميزانية ال ١١١ مليون دولار المتوقعة للفرع الثلاثة ، تم رصد زهاء ٧٣ مليون دولار للمشاريع الانتاجية ، والالتزامات الثابتة التي يقتضيها عمل الوكالات شبه المستقلة ذاتيا والمستقلة التي تتمتع بالاستقلال الذاتى .

٣١ - وأعلن مكتب تكنولوجيا وبحوث المياه للولايات المتحدة ، انه لأول مرة ، سيخصص لغوام اموالا تبلغ في مجموعها ٤٠ ألف دولار لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ . كما ان سلاح الهندسة التابع لجيش الولايات المتحدة قد اقترح تخصيص . . . ١٠٠ دولار لاجراء دراسات على الملاحه في مرافق وانهار غوام .

٣٢ - وقد اعطت ادارة الاسكان والانماء الحضرى في الولايات المتحدة الاقليم منحا مالية بلغت في مجموعها ٩٧٨ . . . دولار لتنفيذ اربعة مشاريع ، من ضمنها اعداد التصاميم اللازمة لبناء المرافق العامة ، وتشبيد هذه المرافق ، وهدم الممتلكات الخربة وازالة انقاضها .

جيم - النظام العقارى

٣٣ - صادق رئيس الولايات المتحدة على تشريع يقضى بمنح بعض اراضي جزيرة كابراس الى سلطة طاقة غوام ، وزيادة الحد الاقصى للمبالغ التي يستطيع الموظفون العسكريون في غوام دفعها مقابل استئجار المساكن التي يملكها المدنيون ، وقد اصبح هذا التشريع ، بعد التصديق عليه ، قانونا . ووقع حاكم غوام ، في ١٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ على مشروع قانون يقضى باعطاء الاراضي التي تملكها الحكومة مقابل الاراضي التي استولت عليها الحكومة بدون تعويض للحصول على حقوق المرور .

دال - الزراعة والثروة الحيوانية

٣٤ - يستفاد من تقرير الدولة القائمة بالادارة أن غوام تشهد الان زيادة عامة في الانشطة الزراعية ، نتيجة لحملة " الثورة الخضراء " التي شنتها الحكومة ، وقد بلغت مساحة الاراضي الجديدة التي تمت زراعتها بالخضار خلال فترة نيسان / ابريل - حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، ما مجموعه ٣٠٤ هكتارات (مقابل ١٦٢ هكتارا في ذات الفترة من عام ١٩٧٤) . وتم خلال الفترة المستعرضة ، انتاج ٤٠٠٠٠ غرسة بيعت الى المزارعين وأصحاب الدور لزراعتها في الحدائق التي تحيط بدورهم . وقد انتشرت المشاتل الزراعية تلبية للحاجة الماسة الى الزيادة من انتاج الخضار واغراس اشجار الفواكه .

٣٥ - وأنشئ صندوق الانماء الزراعي ، بموجب القانون العمومي الاقليمي ١٠٧/٩ ، ورصد له مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار بوصفها رصيدا دائرا . وتتقاسم هيئة الانماء الاقتصادي لغوام وادارة الزراعة الاقليمية مسؤولية عمليات الصندوق ، على اساس ان تقوم هيئة الانماء الاقتصادي لغوام بادارة الشؤون المالية وانفاق الاموال ، وتقوم ادارة الزراعة بتقييم كل مشروع والاشراف عليه . وتمت ، خلال السنة المستعرضة ، الموافقة على منح قروض تتراوح بين ٧٥٠ دولارا و ٢٠٠٠٠ دولار لانشاء مزرعة جديدة لتربية الدجاج ومزارع للمحاصيل النقدية . ومنح البرنامج منذ انشائه حتى غاية حزيران / يونيه ١٩٧٥ ، مساعدات مالية لـ ٢٠ مزارعا على شكل قروض بلغت في مجموعها ٢٠٤٠٠٠ دولار .

٣٦ - وباستثناء انتاج لحوم البقر ، الذي استمر في الانخفاض فقد شهد انتاج البيض ، ولحم الدجاج ، ولحم الخنزير ، زيادة هامة بالنسبة لمستوياتها في السنة السابقة (انظر الجدول ادناه) .

غوام : انتاج بعض السلع المختارة في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥

١٩٧٤		١٩٧٥	
الكمية	القيمة (بدولارات)	الكمية	القيمة (بدولارات)
(بالكيلوغرام)	الولايات المتحدة)	(بالكيلوغرام)	الولايات المتحدة)
الفواكه والخضار	١٥٨٠٨٢٥	٧٩٨٠٦٥	١٧٠١١٥٢
لحم البقر	٥٨٤٠٠	٩٤٠٦٨	٥٢٧٢١
لحم الخنزير	١١٠٩٩٤	١٠٤٣٠٠	١١٧٠٧٢
لحم الدجاج	٣٣٦٢٤٨	٥٦٣٢٠٠	٣٨٥٨٩٣
البيض (بالذينة)	٢٤٣٦٠٠٠	١٩٨٢٩٠٤	٢٤٩٨٦٢٠
المجموع	٣٥٤٢٥٣٧	١٠٠٠٠٠٠	٣٨٩٦٠٥٠

هـ - مصائد الاسماك

٣٧ - يشير تقرير الدولة القائمة بالادارة الى ان من اهم النتائج التي تحققت بفضل برنامج مزرعة الاسماك ، تربية قريدسات الماء العذب الماليزية الكبيرة . فقد تم نتيجة لذلك ، تربية ٣٧ .٠٠٠ قريدس تم الحصول عليها من البركة الحكومية للاسماك في تالوفولو . وفضلا عن ذلك ، استمرت التجارب على شعابين الماء والشبابيط ، واسماك اللب ، واسماك التايلايا . واجريت التجارب ايضا لتربية محارات المحيط الهادى في نهر تالوفولو ، وفي آبيا وفي خليج اغفيان .

٣٨ - وكان قرار حكومة الولايات المتحدة بجعل غوام قاعدة لعمليات صيد سمك التن حدثا آخر ذا مغزى هام بالنسبة لصناعة صيد الاسماك في غوام . وقد تم ، خلال السنة المستعرضة ، اصطياد ٠.٨ ١٣١ كيلوغراما من الاسماك محليا ، اى بزيادة ٤٤ في المائة عن العام السابق .

واو - الأحراج

٣٩ - تم ، اثناء العام ، غرس ٣٠ .٠٠٠ شجرة غطت مساحة ٤٥ هكتارا من الاراضي في كروس ايلدن رود ، وفي منطقة جبل لطم . كما تم تنظيف ٢٢ هكتارا اخرى من الاعشاب السيفية ، لتشجيرها في المستقبل . هذا ، وقام طاقم مكون من ١٥ رجلا ينتمون الى ادارة العمل الاقليمية و ١٠٠ طالب من رابطة الشباب ، بالعناية بجميع الاشجار التي غرست خلال السنتين الماضيتين وتسميدها .

زاي - السياحة

٤٠ - زار غوام من ١٩٧٢ لنهاية ١٩٧٤ عدد متزايد من السياح اليابانيين . بيد انه حدث في عام ١٩٧٥ ، انخفاض هائل في عدد السياح اليابانيين الوافدين .

٤١ - وفي مستهل ١٩٧٦ ، ذكر السيد وون بات ان كونغرس الولايات المتحدة قد صادق على مشروع قانون ، يعفي السياح الذين يزورون غوام من الحصول على تأشيرة دخول وذلك تيسيرا لتدفق السياح الى الاقليم .

حاء - النقل والمواصلات

٤٢ - أفادت التقارير الواردة في شهر شباط/فبراير ١٩٧٦ ، ان مجلس الطيران المدني للولايات المتحدة قد منح شركة ناورو للطيران حقوق نقل المسافرين والسلع من غوام . وكان اليابانيون القادمون من كيوشو مجبرين ، فيما مضى ، على المرور بأوساكا أو طوكيو في طريقهم الى غوام . وتقوم شركة ناورو للطيران ايضا بتيسير رحلات جوية لتأمين الارتباط مع فيجي ، وجزر سليمان واستراليا .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - الاسكان

٤٣ - استمرت ، خلال السنة المستعرضة ، أنشطة البناء في مشروعى التجديد العمراني لكل من يونا وسيناجانا . وتفيد الانباء ان مشروع يونا قد أوشك على الانتهاء ، وانه لم يبق سوى تشييد مباني جديدة سكنية وتجارية . وقد تباطأت أنشطة تشييد المباني السكنية كثيرا بسبب الركود الاقتصادى العام . ولا تزال أسعار البناء عالية كما ان نسبة الفوائد على الرهن العقاري مستمرة في الزيادة . وتم ، خلال العام استكمال بناء ٢٠٢ مبنى جديد كان قد شرع في بنائها في العام ذاته ، بكلفة بلغت في مجموعها ٦٤٩ ٠ ٦٢٨ ٠ دولارا .

٤٤ - وتقوم مؤسسة غوام للايجار ، وهي فرع من مؤسسة غوام للاسكان (انظر ادناه) بتنفيذ مشروع سكني بايجار منخفض يعرف باسم جناح لادا في ديديلو . ويتألف المشروع من ١١٥ وحدة سكنية ، تؤجر بمقدور سنوية للعائلات ذوات الدخل المنخفض باجر شهري تتراوح بين ١٠٥ و ١٣٦ دولار . وجميع هذه الوحدات مبنية بطريقة تستطيع مقاومة الأعاصير ، وتتسع لاسكان ٨٠٠ شخص بشكل لائق .

٤٥ - ولقد تجاوزت أنشطة بناء المساكن ، على مر الأعوام ، قدرة مؤسسات القرض المحليّة ، لذلك يجرى البحث الان عن مصادر مالية خارجية . ويؤدي الارتفاع النسبي لمعدل الفائدة التي تفرضها مؤسسات القرض المحلية الى اجبار عدد كبير من العائلات من ذوات الدخل المنخفض على البحث عن مساعدة مالية عن طريق مؤسسة غوام للاسكان .

٤٦ - ولقد أنشئت مؤسسة غوام للاسكان لتشجيع وتمويل بناء المساكن ذات الايجار المنخفض من اجل المقيمين في غوام من ذوى الدخل المنخفض ويشرف على ادارتها مجلس ادارة يتألف من سبعة اعضاء يعينهم الحاكم بمشورة وموافقة الهيئة التشريعية . وتمول المؤسسة عملياتها من صندوق دائر قوامه ٦٠٠ ٢٩٥ ٥ دولار تسحب منه جميع الالتزامات والنفقات المشتركة . وتستمد المؤسسة ايراداتها ، في الدرجة الاولى من فوائد القروض .

٤٧ - وخلال السنة المستعرضة ، استطاعت المؤسسة ان ترخص بينا ٣٢ منزلا سكنيا ، اقتضت انفاق ٤٥٢ ٤٥٢ ٥ دولار ، دون أن ترصد الحكومة الاقليمية لذلك اية مخصصات . وقد امكن تمويل هذا المشروع السكني الذى يحتاج اليه الاقليم كثيرا ، بفضل مبلغ ٢٥ مليون دولار تم الحصول عليه في شكل قرض دائر من المصرف في شهر آذار/مارس ١٩٧٢ وذلك بالاضافة الى الموارد الخاصة المتوفرة لدى المؤسسة .

٤٨ - وأثر انخفاض سيولة اموال المؤسسة الناجم عن ذلك على الاسر ذات الدخل المتواضع وكذلك على الاسر التي ليس لديها ما تعتمد عليه في الحصول على رهن عقارى من هيئة الاسكان الفيدرالية ولا تتوفر فيها الشروط المطلوبة للحصول على الرهن العقاري التقليدى الخاص .

٤٩ - وتمت خلال شهر تموز/يوليه ١٩٧٥ ، الموافقة على منحة من حكومة الولايات المتحدة بمبلغ ٢٠٠ ٦٩٥ ٠ دولار كمساعدة لتنفيذ مشروع سكني للأسر ذات الدخل المنخفض . ويمقتضى قانون اسكان

الولايات المتحدة لعام ١٩٥٢ ، ينبغي لهيئة الاسكان والتجديد العمراني لغوام توفير الاموال اللازمة لمساعدة الاسر ذات الدخل المنخفض على دفع اجور المساكن الحالية . وبموجب هذا البرنامج يترتب على الاسر دفع ١٥ في المائة كحد أدنى و ٢٥ في المائة كحد أقصى من دخلها الصافي ، لقاء اجور السكن . اما الفرق بين الحصة التي تدفعها والايجار الكامل للسكن فيتولى البرنامج تسديده . ولكي يستحق الشخص هذه المساعدة ، يجب ألا يكسب أكثر من ثمانية في المائة من الدخل الوسطي في غوام وهو ٤٢٩ . ١٠ دولارا . ومن المتوقع أن تنتفع ٢٠٠ أسرة من هذا البرنامج .

باء - اليد العاملة

٥٠ - يستفاد مما ذكره مكتب غوام لاحصائيات اليد العاملة ، ان العمالة في غوام قد انخفضت بنسبة ١٥ في المائة عن الرقم القياسي الذي سجلته في الفترة الممتدة بين كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ و حزيران / يونيه ١٩٧٥ . وبلغت أرقام العمالة في حزيران / يونيه ١٩٧٥ من حيث المجموع ٣٣ ٩٠٠ (مقابل ٣٧ ٦٥٠ في حزيران / يونيه ١٩٧٤) . وأظهر المسح الاول للبطالة الذي أجرته ادارة العمل الاقليمية أن نسبة البطالة بلغت ٨٣ في المائة أي انه يوجد ٣٦ ٢ شخصا عاطلين عن العمل في حزيران / يونيه ١٩٧٥ . وبلغت نسبة المراهقين والنساء البالغات (عشرين سنة وأكثر) زهاء ٧٥ في المائة من مجموع العاطلين . واتضح من مسح ثان ، أجرى في شهر أيلول / سبتمبر ١٩٧٥ ، أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ٣٢ ٠٠ شخص ، أي ان نسبة البطالة هي ٨٦ في المائة . وكان ٧٠ في المائة من العاطلين عن العمل ينتمون الى القطاع الخاص و ٣٠ في المائة منهم ينتمون الى الحكومة . وسرحت صناعة البناء بين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ما مجموعه ٣١ ٠٠ شخص ، مما أدى الى انخفاض فرص العمل بنسبة ٩٦٩ في المائة .

٥١ - يتبين من تقرير الدولة القائمة بالادارة ، انه حدث انخفاض بنسبة ٢٤٨ في المائة ، في فرص العمل خارج الميدان الزراعي بالمقارنة مع السنة السابقة . وارتفع عدد الباحثين عن العمل من ٢٨٠٠ خلال ١٩٧٤ الى ٦٧٠٠ في عام ١٩٧٥ (أي بزيادة نسبتها ٣٩ في المائة) . وعلى غرار ذلك ، ارتفعت فرص التوظيف بنسبة ١٤٠ في المائة من ٢٧٢ الى ٣٠٥٤ . وجرت هذه التعيينات في مجال الخدمات (٥٠٠) ، والمكاتب والمباني (٥٤١) ، والمجالات المهنية والادارية (١٨١) والباقي في التجارة والحرف .

جيم - الصحة العامة

٥٢ - تشمل أنشطة قسم مراقبة الامراض السارية برامج في تلقيح للتحصن ضد الامراض ، ولمكافحة مرض السل ، والامراض الزهرية ، والجذام (مرض هانس) والبحث في تفشي الامراض . وقد حضر من حيث المجموع ٢٠ ٤٤٣ مريضا الى عيادات مراقبة الامراض السارية . وأجريت اختبارات للارتكاس الجلدي على ٤٧١ شخصا . ومن بين هذا العدد ، ظهر الارتكاس الايجابي عند ١٧٨ شخصا ، ادخل ٥٨ منهم الى جناح مرض السل في مستشفى غوام ميموريال هوسبيتال ، ووضع ٩٢٢ منهم تحت العلاج الكيميائي الوقائي .

٥٣ - وتوفر شعبية طب الاسنان برنامجا مستمرا لمعالجة الاسنان في الحالات المعالجة ، مجانا للمقيمين في غوام ، المؤهلين لذلك . وتولي الحكومة اهتماما رئيسيا لاحتياجات الاطفال مما دون سن المدرسة وحتى السادسة عشرة من العمر . ويأتي بعد ذلك في الامة توفير الخدمات للمجموعات الاخرى المستحقة لذلك . وتم خلال السنة المستعرضة ، تقديم خدمات طب الاسنان لـ ٤٠٠٠٣ مرضى ؛ وبلغ عدد الحالات التي فحصها اطباء عيادة الاسنان ٩١٩ ٩٣ حالة .

٥٤ - وتم خلال الفترة المستعرضة التوقيع على قانون عام يقضي برصد مليون دولار لاصلاح مستشفى غوام ميموريال هوسبيتال لجعله مستوفيا للشروط المطلوبة . ومن المتوقع استكمال المشروع في آذار/مارس ١٩٧٦ . وحقق مستشفى غوام ميموريال هوسبيتال خلال الفترة ذاتها ، دخلا قدره ٧ ١٢٦ ٥٦٨ دولارا ، ويمثل هذا الرقم انخفاضا في الدخل بالنسبة للسنة السابقة (٣٢٢ ٧ ٦٠٩ دولارا) . وتلقى العلاج قرابة ٣٢٨ ٥ مريضا (مقابل ٥٠٧ ١١ في السنة السابقة) وعالجت المستوصفات ٩٥٤٢ حالة (مقابل ١٩ ٢٢٣ حالة في عام ١٩٧٤) .

دال - اللاجئين

٥٥ - كانت " عملية الحياة الجديدة " أكبر حدث شهدته غوام خلال هذا العام . فقد دخل غوام زهاء مائة ألف لاجئ فيتنامي . ووصل أول فوج من اللاجئين على متن طائرة في يوم ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٧٥ . ومنذئذ افرغت الطائرات نحو ٥٠٠٠ لاجئ يوميا في قاعدة اندرسون الجوية وفي المحطة الجوية للقوات البحرية . وفي يوم ٧ أيار/مايو ، حملت السفن عددا اضافيا يتكون من ١٥٠٠٠ لاجئ فيتنامي . وجمع المدنيون والعسكريون في غوام ما يكفي من المؤونة لسد احتياجات اللاجئين ، ونصبوا الخيام على مساحة هكتارات فيما سمي بمدينة الخيام . وهكذا كان يؤتسى بالآلاف اللاجئين عن طريق غوام ثم ينقلون الى الولايات المتحدة . وغادر آخر لاجئ من مجموع ١١١ ٩١٩ لاجئا الاقليم يوم ١٥ شباط/فبراير ١٩٧٦ .

٥٦ - وعلم ان حكومة الولايات المتحدة طمأنت الحاكم ريكاردو بوردالو ، في حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، أن النفقات الناجمة عن ايواء اللاجئين الفيتناميين وصيانة السفن التي كانت تقلهم الى غوام ستسد . وقدر الحاكم الكلفة التي تحملتها غوام بزهاء ٢٥٠٠٠٠ دولار حتى حزيران/يونيه ١٩٧٥ ، وتوقع ان يصل المجموع الى خمسة ملايين دولار . وحاولت حكومة غوام اقناع صيادي السمك الفيتناميين بأن يمكنهم من صيد السمك في غوام ويتحكموا في الاربعين الى خمسين سفينة صيد التي يملكونها والمحتجزة في سنغافورة . وكان من شأن هذا الاجراء أن يزود غوام بأسطول ممتاز لصيد الاسماك يطور صناعة سمك التن فيها .

٥ - الاوضاع التعليمية

٥٧ - بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدارس في فترة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ما مجموعه ١٢٧ ٢٨ تلميذا منهم ١٦ ٨٠٣ في مدارس المرحلة الابتدائية ؛ و ٦ ٤٦٠ في مدارس المرحلة الاعدادية المتوسطة ؛ و ٤ ٨٦٤ في مدارس المرحلة الثانوية . وبلغ عدد المعلمين الموظفين لدى ادارة التعليم ٧٧٢ معلما في المدارس الابتدائية و ٥٦٠ معلما في المدارس الثانوية .

٥٨ - واستمر اعطاء دروس مسائية في ثانوية غوام المهنية التقنية لـ ١٥٥٧ من الكبار (منهم ٦٦٧ امرأة و ٨٩٠ رجلا) باشراف ٣٨ معلما يدرسون ٧٠ مقرا دراسيا في السنة . كما منحت اربعون شهادة تعليم ثانوى خلال الفترة المستعرضة .

٥٩ - وتخرج ثلاثة طلاب معلمين مقيمين من جامعة غوام ، وقد عهد اليهم بالتعليم في المدارس الحكومية لمواصلة الجهود الرامية الى تدريب المزيد من المعلمين محليا . وتمت الموافقة على الترتيبات المالية اللازمة لتمكين خمسة متدربين من متابعة البرنامج خلال فترة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ . وفي الوقت ذاته ، أعطي ١٨ متدربا داخليا مقرا دراسيا توجيهيا دام ستة أسابيع قبل بداية الخدمة وعينوا بعدئذ للتدريس في مدارس المرحلة المتوسطة ، المشتركة في تنفيذ برنامج اتحاد المعلمين لتدريب المعلمين .

٦٠ - وخلال السنة الجامعية ١٩٧٤ - ١٩٧٥ بلغ عدد الطلبة في جامعة غوام ٩٣٦٥ (مقابل ٤٩٢٥ طالبا متفرغا و ٣٨٧٣ طالبا غير متفرغ) . ومنحت الجامعة ٣٠٢ درجة جامعية من حيث المجموع (٤٦ درجة جامعية متوسطة و ١٦٩ درجة بكالوريوس و ٨٧ درجة ماجستير) .

٦١ - وبلغت الاعتمادات المحلية التي خصصت للجامعة ٣٦٠٥٣١ دولارا . وبلغ مجموع الاعتمادات المالية الفيدرالية ١٥٨٩٧٤١ دولارا . وبلغت الايرادات المتحصلة من الرسوم الدراسية وغيرها ٣٩٠٠٣٩ دولارا حولت الى الخزينة العامة لحكومة غوام . وبلغ مجموع الاعانة الصالية التي انفقت على الطلاب ٦٨٤٦٨٤ دولارا ، تم تمويل ٨٩٧٤٧٩ دولارا منها بواسطة برامج حكومية غوام و ٤٠٤٧٨٧ دولارا عن طريق البرامج الفيدرالية .

٦٢ - وأدخل برنامج اللغة والثقافة الشمورية في ١٠ مدارس حكومية ومدريتين خاصتين يبلـغ عدد تلاميذ المرحلة المتوسطة فيها زهاء ٣٠٠٠ تلميذا . وتم تنفيذ برنامج تدريس اللغتين والثقافتين الشمورية والانكليزية في اربع مدارس حكومية ومدرسة واحدة يبلغ عدد التلاميذ فيها ٦٠٠ تلميذا . وبالإضافة الى المنهاج الدراسي المنتظم باللغة الانكليزية ، يتلقى الاولاد يوميا تعليميا بالشمورية قراءة وكتابة ، في العلوم والدراسات الاجتماعية .

٦٣ - وفي ١٩٧٥ ، اقام المعهد الآسيوى للانماء ، التابع للامم المتحدة حفلة تخرج بعد انتهاء الدورة الدراسية دون الاقليمية لـ ١٥ مشاركا من ستة بلدان من المحيط الهادئ تابعوا دورة دراسية في وضع المشاريع والتخطيط . وحضر الدورة الدراسية التي استغرقت ستة اسابيع موظفون حكوميون مسؤولون عن الانماء الاقتصادى والاجتماعي في بلدانهم . وحضر الدورة كذلك أربعة اشخاص من غوام .

٦٤ - وستبلغ نفقات السنة الدراسية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ مبلغ ٣٦٧٣٠٦ ٣٥ دولارا سيتم تغطيتها من إيرادات الحكومة الاقليمية ، وتشكل ٣١ في المائة من مجموع ميزانيتها العاملة . وهذا المبلغ هو أقل بـ ٤٠٤ مليون دولار من المبلغ الذى التمسته الادارة الاقليمية للتربية وأقل بـ ٩٤٠ مليون دولار من مجموع اعتمادات السنة السابقة التي بلغت ٤٤٧٤ مليون دولار .

الفصل الرابع والعشرون

[A/31/23/Add.8 (Part III)]

اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٧٠	١ - ١١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٧١	١٢	باء* - قرار اللجنة الخاصة
٢٧٥		المرفق: ورقة العمل التي أعدتها الامانة العامة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة امور ، في جلستها ١٠٢٧ ، المنعقدة بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٧٦ ، التي اعتمدت فيها التقرير الثامن والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.1066) ، احالة مسألة اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقلية - الصفرى للنظر فيها ورفع تقرير بشأنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١٠٤١ و ١٠٤٣ (المعقودتين فـي ١٩ و ٢٠ آب/اغسطس .
- ٣ - واخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها عند نظرها في هذا البند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك خاصة القرار ٣٤٨١ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ١١ من هذا القرار ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ القرار ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فوريا تاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة ... بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين " .
- ٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في هذا البند ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بهذا الاقليم المشمول بالوصاية .
- ٥ - وكان بين يدي اللجنة الخاصة أيضاً التماس خطي ، مؤرخ في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٧٦ موجه

من السيد جيروم ج . شيبستاك ، رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان (١) يتضمن طلباً بالاستماع (A/AC.109/PET/1263) .

٦ - وباعتماد اللجنة الخاصة في جلستها ٣٣ . ١ ، المعقودة في ٨ حزيران /يونيه للتقرير الخامس والتسعين بعد المائة للجنة الفرعية المعنية بالالتسامح والمعلومات (A/C.1/109/L.1085) فقد استجابت لطلب الاستماع المشار اليه في الفقرة ٥ أعلاه .

٧ - وفي الجلسة (١٠٤) المعقودة في ١٨ آب/اغسطس ادلى السيد روجر كلارك ، ممثل الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ، ببيان (A/C.1/109/P.V.1041) كما أدلى ممثلاً لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا ببيانين بهذا الصدد .

٨ - وفي الجلسة ١٠٤٣ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، قدم مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقلية الصغيرة تقرير اللجنة الفرعية (A/C.1/109/L.1118 and Corr.1) ، الذى يتضمن عرضاً لنظرها في مسألة الاقليم المشمول بالوصاية .

٩ - وفي الجلسة ذاتها ، وعلى اثر البيانات التي ادلى بها ممثلاً بلغاريا وساحل العاج ، وكذلك الرئيس ، قررت اللجنة أن تلتزم من الرئيس ان ينقل الى رئيس مجلس الوصاية مشاعرهما تجاه قرار المجلس القاضي بعدم تقديم اى تقرير للجمعية العامة ، مما أدى الى انقطاع تعاون المجلس مع اللجنة ، وقررت كذلك أن تطلب الى رئيس المجلس تزويدها بمزيد من المعلومات عن هذا الامر (A/C.1/109/P.V.1043)

١٠ - واعتمدت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ذاتها ، دون اعتراض ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقلية الصغيرة وأقرت ما ورد فيه من نتائج وتوصيات (أنظر الفقرة ٢ أدناه) .

١١ - وفي ٢٠ آب/اغسطس ، ارسل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية الى الامم المتحدة ، لمرضه على حكومته .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٢ - فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدتها اللجنة الخاصة في جلستها ١٠٤٣ ، المعقودة في ٢٠ آب/اغسطس ، والتي اشير اليها في الفقرة ١٠ أعلاه .

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير ، طبقاً لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٦٠ . وتؤكد اللجنة من جديد أهمية ضمان ممارسة الشعب لحقوقه في هذا الصدد ، ممارسة تامة وبحرية وأن تفي السلطة القائمة بالادارة بالتزاماتها كما ينبغى .

(١) وكانت في السابق تعرف باسم "الاتحاد الدولي لحقوق الرجل" " International

League For The Rights of Man " .

(٢) وأن تدرك اللجنة الخاصة تمام الإدراك الظروف الخاصة المحيطة بهذا الاقليم المشمول بالوصاية ، من حيث مساحته وموقعه الجغرافي ، وسكانه ، وموارده المحدودة ، تكرار الاعراب عن رأيها بأنه لا ينبغي أن تؤدي هذه الظروف بأى حال الى تأخير التنفيذ العاجل للاعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق على الاقليم انطباقاً تاماً .

(٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة مرة أخرى ، بالاسف ، رفض السلطة القائمة بالادارة التعاون مع اللجنة في هذا الشأن ، باحجامها عن الاشتراك في دراسة الحالة في الاقليم المشمول بالوصاية . وتدعو اللجنة الخاصة حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، بوصفها السلطة القائمة بالادارة ، الى الامتثال الى طلباتها المتكررة بشأن حضور ممثل عنها جلسات اللجنة لتقديم المعلومات الحيوية والمستكملة التي من شأنها مساعدة اللجنة الخاصة في وضع النتائج والتوصيات اللازمة بشأن مستقبل الاقليم المشمول بالوصاية .

(٤) وتحيط اللجنة الخاصة علماً بأن المؤتمر الدستوري الميكرونيزي قد أقر مشروع دستور الاقليم المشمول بالوصاية وتعرب عن أملها في ان تعتمده جميع مناطق الاقليم . وتحيط اللجنة علماً باللجنة المعنية بمستقبل المركز السياسي وفترة الانتقال ، التي أنشأها كونغرس ميكرونيزيا ، وتعرب عن أملها في ان تعمل هذه اللجنة على تقوية وحدة الاقليم .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان اغلبيه السكان صوتت ، في الاستفتاء الذي جرى يوم ٨ تموز/يوليه ١٩٧٥ ، لصالح وحدة الاقليم . وتلاحظ اللجنة ان مشروع الاتفاق على الانضمام بحرية سيصبح نافذ المفعول في كل منطقة ، الا اذا صوت ٥٥ في المائة من سكان تلك المنطقة ضده .

(٦) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان السلطة القائمة بالادارة تأمل في أن تتمكن من أن تقترح انتهاء اتفاق الوصاية في عام ١٩٨٠ أو عام ١٩٨١ . وما زالت اللجنة ترى أن هذا الموقف يعني ان امتداد الفترة الانتقالية لمدة الحل مما ينبغي ، وتكرر الاعراب عن أملها في ان يتم تشجيع شعب الاقليم المشمول بالوصاية على البت في مركزه السياسي المقبل بحرية ، طبقاً للاعلان ، قبل حلول عام ١٩٨١ . بيد أن اللجنة تلاحظ ان السلطة القائمة بالادارة قد اعلمت مجلس الوصاية ابان دورته الثالثة والاربعين بانها عازمة على انتهاء اتفاق الوصاية في وقت واحد في جميع اجزاء الاقليم المشمول بالوصاية وليس في جزء واحد منه على حدة . وفي هذا المضمار ، تؤكد اللجنة الخاصة من جديد انه ينبغي الحفاظ على وحدة اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية الى ان يحقق تقرير المصير ، طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٧) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالقلق ان السلطة القائمة بالادارة لم تنفذ توصيتها السابقة بضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة للتمييز بين المصالح الخاصة للاقليم والالتزامات الدولية للسلطة القائمة بالادارة بغية الحد ، في النهاية ، قدر الامكان ، من فرص استعمال المفوض السامي لسلطة النقض (فيتو) وما تزال اللجنة الخاصة تدرك ، مع ذلك ، بأن بعض الصعوبات المرتبطة باستعمال سلطة النقض ناتجة عن انفصال السلطة بين الفرعين التشريعي والتنفيذي وأن هذه الصعوبات تزداد تفاقمًا بسبب السلطة التي يمارسها رئيس تنفيذى معين لا منتخب .

(٨) وتحت اللجنة الخاصة السلطة القائمة بالادارة على النظر بجد في اعداد الميكرونيزيين للاضطلاع بأعلى الوظائف التنفيذية . وان تضع اللجنة نصب عينيها توصياتها السابقة بشأن نقل السلطات الى الحكومة المحلية ، تهيب بالسلطة القائمة بالادارة لأن تواصل ، فيما تبقى من الوقت قبل اعلان الحكم الذاتي ، جهودها الرامية الى الزيادة من عدد الميكرونيزيين في المناصب التنفيذية والادارية . وتتفق اللجنة مع توصيات مجلس الوصاية الداعية الى النظر في امر تعيين أحد الميكرونيزيين في منصب نائب المفوض السامي كتدبير مؤقت ريثما يتم شغل هذا المنصب بانتخابات شعبية .

(٩) وترحب اللجنة الخاصة باجراءات الميزانية ، الجديدة التي تم وضعها في عام ١٩٧٦ والتي تغول اللجنة المختصة في كونفرس ميكرونيزيا تقديم الاسباب المبررة لميزانيته الى اللجنة المختصة في كونفرس الولايات المتحدة من اجل رصد الاعتمادات المالية السنوية اللازمة للاقليم المشمول بالوصاية .

(١٠) وتأسف اللجنة الخاصة لعدم تحقيق اي انماء اقتصادي ظاهر في الاقليم المشمول بالوصاية ، وتؤيد اللجنة التوصيات الواردة في تقرير بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة لاقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية (٢) ، والتي دعت الى زيادة مشاركة الحكومة المحلية في انماء اقتصاد الاقليم . وتلاحظ ان الغرض من انشاء صندوق قرض الانماء الاقتصادي ، وصندوق القرض لانماء الانتاج ، وصندوق انماء الموارد البحرية ، وصندوق الانماء الزراعي هو الحفز على انماء الموارد المحلية في ميكرونيزيا . وتلاحظ ايضا أن مصرف الانماء الميكرونيزي قد شرع الان في العمل . وتعتقد اللجنة كذلك ان توفير التسهيلات الائتمانية المحلية أمر أساسي لتحقيق الانماء الاقتصادي في الاقليم المشمول بالوصاية .

(١١) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان أعمال التحديد والمسح العقارى جارية الان في جميع الاراضي التي تملكها الحكومة وانه يجب انجازها في منتصف عام ١٩٧٧ . وتعرب عن املها في ان تنتهي هذه الاعمال على نحو يدعو الى الارتياح كي يتسنى اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لضمان وصيانة حقوق الاهالي في موارد هم الطبيعية وحقوقهم في التصرف فيها . وفي هذا الصدد ، تحيط اللجنة الخاصة كذلك علما بالقلق الذى ارب عنه سكان منطقة بالاو وكونفرس ميكرونيزيا ازاء عزم السلطة القائمة بالادارة على بناء ميناء بحرى عميق في جزيرة بابل ثواب ، الامر الذى قد يؤثر تأثيرا سيئا على البيئة وعلى البنية الاجتماعية - الاقتصادية للاقليم .

(١٢) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالارتياح اشتراك الاقليم المشمول بالوصاية في المنظمات الاقليمية والدولية ، وبصورة خاصة الاتفاق الذى تم مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لوضع برنامج قطري للاقليم المشمول بالوصاية . وترحب ايضا بالمساعدة التي يقدمها

(٢) الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية ، الدورة الثالثة والاربعون ، الملحق رقم ٣

برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال انماء مصايد الأسماك . وتمرب اللجنة عن أملها في أن تساهم تلك التدابير في نمو اقتصاد ميكرونيزيا قابل للحياة .

(١٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة بالارتياح ان كونفرس ميكرونيزيا قد حصل على مركز المراقب في مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار تحت رعاية السلطة القائمة بالادارة ، وان من المتوقع ان تستمر هذه المشاركة .

المرفق*

ورقة العمل التي اعدتها الامانة العامة

يتضمن تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الامن (٨ حزيران / يونيه ١٩٧٥ - ١٣ تموز / يولييه ١٩٧٦) (١) معلومات عن التطورات الاخيرة المتعلقة بالاقليم المشمول بالوصاية ، التي عرضت على مجلس الوصاية في دورته الثالثة والاربعين مشفوعة بالمعلومات التكميلية المقدمة من السلطة القائمة بالادارة الى المجلس في الجلسة نفسها .

* سبق صدوره تحت الرمز A/AC.109/L.1107 .

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، العام الحادى والثلاثون ، الطحق الخاص رقم ١
(S/12214) .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
